القهر والسلطة القدرة الإلهية والقوة المستمدة منها الدين والعالم بإ الإسلام لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختران ماذته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت الكترونية؛ أو المكانيكية؛ أو بالتصوير، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك. إلّا بموافقة كتابية من الناشر ومقدماً.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior permission in writting of the publisher.

اسم الكتاب: الفهر والسلطة/ القدرة الإلهية والقوَّة السنمدَّة منها الدين والعالم في الإسلام

* التأليف: العالم الألماني: يوهان كريستوف بير قل

€ الترجمة :محمود كبيبو

الطبعة الأولى: الورّاق 2016

* جميع الحقوق محفوظة

* تصعيم الغلاف دار الورّاق

warrak123@gmail.com www.Facebook.com/warrakbooks ISBN: 978-9933-521-820

التوزيع

شركة دار الوراق ش.م.م

يبروت حلدة طلعة ميرة الإمام الخوتي بناية: موسى صالح مانف: 009611341927 فاكس: 009611750053 Alwarrak Publishing Ltd.

36 Eastfields Road London W3 0AD-UK Tel: 00442087232775 Fax: 00442087232775 Warraklandong/homail.com

الغراث للنشر والتوزيع

بيروث الحمرا بناية رسامتي طابق سُفلي أولَّ ص.ب: 6435 ــ 113 بيروت لَبنان هاتف: 009611750054 فاكس: 009611750053

e-mail: info@alturat.com

القهر والسلطة القدرة الإلهية والقوَّة المستمدَّة منها الدين والعالم في الإسلام

العالم الألماني يوهان كريستوف بيرغل

> ترجمة محمود كبيبو



Prof. Johann Christoph Bürgel

Allmacht und Mächtigkeit

Religion und Welt im Islam

© Verlag C.H. Beck Müenchen 1991 ISBN 978 340 635 3741

First edition in Arabic
by Al Warrak Publishing Ltd - 2016

المحتويات

مقدمة الناشريقلم؛ ماجد شير 11
عن المؤلف يقلم: ماجد شُيِّر
تيقة عن المترجم
مقدمة الترجمة العربية
31
مدخل
الجزء الأول
القدرة الكلية والقوة المستمدة منها وجوانبها الاجتماعية
القصل الأول: الأسس
1 _ البيت المقدس _ المكان المقدس
2 ــ تقديس الماضي:
3 - تقديس المستقبل:
4 - الرصالة الشرعية4
5 _ القدرة الكلبّة والفرّة المستمدّة منها:
6 _ الصورة القرآنية ثلغالم والإنسان: 6
7 - الشرع كنظام وشكل: 76
8 ـ قوة الشكل:
القصل الثاني: شبكة القوة الكبرى
 ا ـ القرآن كفوة تخترق كل شيء:
2 - طَقُوسِ الْجِمَاعَةُ كَثَرَةُ مَضَاعِبَةً
3 - أشكال التصرف بالقوة المقدسة:

4 _ القوة القدسية في الأسماء والألقاب:	
5 _ التعب المحاري _ استعارة فالمرآة قال 97	5
6 _ العقاليد كشبكة للقوة: والعقاليد كشبكة للقوة: 102	
7 _ نَفْلُ بِهُ أَمِنْ خَلِدُونَ عِنْ الْعَصِيةَ !	1
سل النالت: السلطة السياسية الدينية في الدولة والمجتمع 112	النم
١ تأسيس السلطة الإسلامية: 112	
2 _ السلطات الواسعة للحاكم: 2 _ السلطات الواسعة للحاكم:	
3 _ القدرة الكلية والقوة المستمدة منها كخلفية لبنية المجتمع الإصلامي:	ļ
4 - الخضوع للقدر 121	Į.
5 _ تطبيق العنف «في سبيل الله»: 124 124	i
6 _ الحرب المقلَّمة (الجهاد):	,
7 - الصراع على القيادة: السُّنَّة والشيعة: 134	
8 _ مو قف غير الملمين: 143	
9 العبودية:	
0] _ دائز تادفقه المطمون:	ŀ
المجزء الثاني	
العلوم وشرعنتها الدِّينيَّة	
سل الرابع: العلوم في دائرة القرآن	
1 _ علم اللغة:	
2 _ كتابة التاريخ:	
3 _ العلوم القرآنية: 3 _ 164	
سِل الحامس: علوم «القدماء»	
1 _ احتفيال الإرث اليوناني:	
2_ فهارس العلوم:	
3 ـ. المساحة المعتوجة للعقل:	
صل السادس: القلسقة	النه
١ _ الفلفة اليونانية والعالم الإسلامي: 191	
2_ الأرسططاليون العرب الكبار :	
3 _ إخوان العبقاء في البصرة ويسترة 230	
· ·	

4 - المهروردي وحكمة الإشراق 241	
5 ـ اين خلدون	
6 _ ملاحظات محتامية	
للصل السابع: العلوم الطبيعية والعلوم السُّريَّة	jj
1 ـ الطب:	
2 ـ الكوسموغرافيا (علم وصف الكون وتركيبه ويشمل علم الفلك والجغرافيا	
والجيولوجيا)	
3 ـ العلوم السرّية:	
الجزءالثالث	
النشوة والنظام الفنون الجميلة واسحرها الحلال	
خصل الثامن: حموميات	jį
1 - ارتياب الأصولية، الأسباب والمؤثرات والنتائج:	
2 - الخليقة كمرآة، والجمال كمظهر إلهي: 328	
334 ـ العالم الأكبر والعالم الأصغر:	
4 ـ التكرار كمقدرة وكفعل سحري: 337	
مُصل التاسع: الشعر الشعر الشعر الشعر الشعر 340	di
1 _ النبي محمَّد والشعر :	
2 ـ. بلاغة القرَّة:	
342 - السحر الحلالة في الشعر :	
4 ـ لغة دينية باستعمال دثيري: 357	
5 _ تقديس اللغة الدنيرية:	
6 _ حافظ:	
7 _ الغزل الفارسي كنقاش شعري عن «المشاركة عن طريق الخضرع»:	
8 - تطورات في الشعر الملحمي:	
9 ـ القدرة السحرية في «ألف ليلة وليلة»: 9 ـ القدرة السحرية في «ألف ليلة وليلة»:	
10 ــ ملاحظات ختامية 10	
قصل العاشر: الموسيقي	di
1 - المؤثرات النفسية الجدية للموسيقي كقدرة:	
2 _ فصل الموسيقي في كتاب محمد الغزالي اإحياء علوم الدين السيس 387	
7	

3 _ يمض الفتاوي فيد الموسيقي
4 - الموسيقي والتصوف 395
القصل الحادي عشر: الهندسة المعمارية والقن الحرقي والرسم
ا _ الهناب المعمارية كتعبير عن القدرة القدسية
2 _ الخطيط كوسيلة للقدسة 2
3 _ القدرة المرئية في التخطيط والزخرفة
4 - الرسم والنحت 409
المجزء الوابع
القوة التأثيرية في مجال الشهوة والحب الصوفي
الفصل الثاني عشر: القوة التأثيرية للمرأةة
1 _ المرأة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام1
2 _ المرأة في الغرآن 218 2
3 _ الم أة ق الروايات الدينية
4 _ المر أة والمجتمع 433
5 _ الزواج من امرأة واحدة وتعدد الزوجات 434
6 _ القوة التأثيرية للمرأة في الشعر العربي الإسلامي
2 _ تــاء مقتدرات في الأدب الروائي 245
8 _ تظرة إلى الحاضر 8
الفصل الثالث عشر: القدرة الإلهية والقوة المستعدة منها في التصوف
1_ القدرة المتولدة عن الحب والجمال
2_ الإنان الكامل كإنسان مقتدر وإنسان كوتي 265
3 _ محمد كإتبان كامل 3
4 _ العبديق العمو في كإنسان كامل
5 _ الدرويش، ورئيس الطريقة والولي كسحرة أتقياء
 ق عمر كل شيء تعاليم اكل شيء في الله كآخر تصعيد للمقدرة القدسية الحاضرة في
488
7_ التصوف والأصولية: تقديس الداخل أو المشاركة الأكبر
8 _ الصوقي كثوري اجتماعي 893 8
9 ـ المقدرة الصوفية كتحرر من الحدود

الجزءالخامس

والعصر الحاضر	والمستملة متها	القدرة الإلهية والثو

503	القصل الرابع عشر: دراسة يعض الحالات
503	I _ مقدمات
505	2 _ محمد إقبال
	3 ـ صور حديثة لمحمد
رلاد حارثناه	4 - القد مات الله؛ بالمصري، رواية تجيب محفوظ ١٥
514	5 _ اآيات شيطانية السلمان رشدي
516	6 ـ محمود طه و ارسالته الثانية ١ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
22	القعمل الخامس عشر: ملاحظات ختامية
322	ا ـ تقبيد و تأكيد
ل المسيحي والمجال الإسلامي	2 القدرة الإلهية والقوة المستمدة منها في المجا
24	مقارنة

مقدمة الناشر ماجدشُبُر

قد قرأت المقدمة التي تفضلت بتأليفها وأعجبتني، إنها تحتوي على كل ما ذكرته في حوارنا في فرانكفورت، لا تحتاج إلى تعديل ولا تكميل أو تقصير، أنا مسرور جداً أنَّ كتابي هذا سينشر في المائم العربي وتذاع رسالته في البلاد الإسلامية فشكراً جزيلاً مرة أخرى

ي، ك. بيرغل

طلب مني العالم الكبير البروفيسور بيرغل أن أقدم تصديراً لكتابه هذا للعالم العربي! وقد وجّه إليّ تساؤلاً: لِمَ اخترت كتابي هذا وكيف عرفته؟ فشرحت له أسباب اختياري لكتابه وكيف عرفته، ويعض ما أدرجته أدناه كان جزءاً من الجواب.

أمّا أن أكتب مقدمة أو تصديراً للكتاب فهذا أمرٌ بقيت حائراً فيه بين الرفض والقبول، فقبول الطلب يضعني أمام مسؤولية كبيرة في تقديم هذا العمل الكبير، وإن رفضت فالأمر أشدّ صعوبة في أن أرفض طلباً لبروفيسور مثل بيرغل!.

لماذا هذا الكتاب؟ كنت أبحث وأدرس منذ زمن طويل بين طيّات الكتب والمصادر عن سبب التخلّف الذي تعيشه الدول الإسلامية، وأسباب هذا التخلّف المستشري على الرغم من توفّر كل الإمكانيات البشرية والمادية التي تمكن هذه الشعوب من الخروج من سباتها وتساهم في التطور الحضاري مع ركب الإنسانية، وتؤدي مساهمة فعلية وحقيقية في تطوّر مجتمعاتها وفي تقدم البشرية جمعاء على

كل المستويات العكرية والاقتصادية والصاعية والتكنونوحية و ببحوث العسيد والأدبية.

وكيف عرفته؟ من خلال قراءتي وبحثي المستمر في العديد من الكتب و الأبحاث و حدث امنم البرفيسور بيرعل يتردد كثيراً في تلك المصادر والدراسات، فدفعني هذا الأمر للبحث عن أعمال المؤلف فوحدت له العديد من الكتب والمقالات والأمحاث، فاحترت واحداً من بين مؤلهاته العديدة، وهو هذا الكتاب الذي يجيب عن الكثير من التساؤلات التي كنت أمحث عنها.

النساؤل الجوهري. في موضوع التحلّف الذي تعيشه الدول الإسلامية عل هو تحلّف في تكويسا كيشر شرقيين أم هو تحلّف في المنظومة الاحتماعية والثمافية والمعرفية؟

على الجانب العصوي (المسوى البشري) فإن الإنسان إنسان، ولا تقلّ الإنسان في منطقتنا بإمكانياته العقلية والدهبية عن أي إنسان غربي، وهذا ما يمكن ملاحظته سهونه من خلال الدماج قسم كبير من المهاجرين في الحياه العملية في العرب ودحولهم في المنظومة الحصارية والعمل ضمن الدولة المدنية ، ومن ثم إناعهم واحتلابهم المراكر العلمية المتقدمة في المهجر إدن المشكلة في المنظومة الاحتماعية والشاهية والمعرفية والاقتصادية والسياسة التي ننتج هذا التحلّف وتكرر إناجه نصيع محتلفه؟ ومن هنا يجب تمكيك هذه المنظومة ودراستها دراسة عدمة

التاريخ بشكّل الدريخ مادة مهمة في حياة العرب عموماً وهو المرتكر الأساس في فهم الواقع، بل أكثر من دلك فإن المجتمعات العربية تعيش الماصي، وتنصر إلى الحاصر والمستقبل من خلال هذا التاريخ ونعتبر تاريخها مقدساً وناصع البياص ونناده راسحاً وقوياً ونائدلي تريد تكراره والعودة إليه.

لمادا تعتبر هذه الشعوب أمها مستهدفة دائماً؟

إن النظرة لتقدسية لتتاريخ في شعوب باتجة، حسب رأيي، عن الموروث البدوي والديني، فالموروث المكري البدوي مترسح في عقل الإنساب العربي، والبدوي يعتبر نفسه أفصل ما حلق الله وقبيته أفصل القبائل، وهذا ما يجعله يقدس كل ماصيه وحاصره أم في الجانب الديني وإن المسلمين يعتبرون أن الإسلام هو العقيدة الأسمى وثاريح المسلمين الأواتل تربيح ماهر، ثدا فإن مظرتهم إلى التاريخ الإسلامي عطرة مقدمة ، ولدلك فإن أي دراسة مقدية المتاريخ المرابط بالدين يُعتبر حروحاً على المقدم والبحث فيه محطوراً

أمّا أنا شحصياً عارى أن همانك حللاً في الساء التاريحي الديني أثّر على العنظومة الاحتماعية والثقافية والمعرفية و الاقتصادية والسياسية في مجتمعاته ما يستوحب علسا إعادة قراءة التاريخ الديني لمجتمعاته، وليس إعادة إحياته وتمني العيش فيه

المرحلة الانتقالية يعتقد الكثير من المثقبين أن المرحلة الحالية التي تعيشها الشعوب الإسلامية من اقتال وصراع فكري مشابهة لما مرّت بها أوروبا في مرحلة النهصة، وإن هبالك صرباً من التماهي بين الحالين في هاتين المرحلتين، وهذا حظاً في رأيي في هذا لتماهي ودلك لوجود موروث دسي محتلف لدى الطرفين فالموروث الديني المسيحي مرتبط بالفكر المسيحي الأولي، حيث إن رسالة النبي عيسى روحية تشيرية ونيست دعوة دينة سلطوية، فالمسيح ينشر بمنكوب لسماء مع مقولة الما بقيصر لفيصر وما بله نقه، ومن ذلك استطاع العقلابيوب السويريوب الأوروبيوب فصل المنطبين الدينية والدنبوية، أي الطلاقة من أصل الدعوة المستحنة، وهذا ما حعمهم يرتكرون على أسس ثابة في فصل الدين عن الدولة

أما كون قيام الإسراطورية البرنطية المسيحية وما نعدها من المعالث الأوروسة المسبحنة بحروب وفتوحات وفتل وحرائم فهنا الأمر لا يرتبط بأصل الفكر الدني بن بحدمتها بمسألة ارتباط السنطة بالذين، ودائماً ما تعمل السنطة على تسخير الدين بجدمتها وإصداء هسعة دينية شرعية على أفعالها ونصرفاتها كي تنفذ مشروعها السنطوي

أما هي الدين الإسلامي فالإنسان حلمه الله على الأرض، أي إنه ناتب دولته هي هذه الأرض، أي إن سلطه هي سنطه الله وهو يطش شريعته (شريعة الله) على هذه المعمورة وبدا يصبح الإسلام دياً ودونة

المشكله التي تراجهها المجتمعات الإسلامية في بناء الدولة البدية في الوقت الحاصر هي العصل بين السلطين الدينة والدنبوية، كانت هذه النقطة قائمة أيضاً في المرحنة الأولى من انعصر الإسلامي الأون (في العصر العناسي الأون أو ما أعرف دالعصر الدهي) وكان من جملة التساؤلات في تلك لفترة هل إن النصوص الفريه مر تنطة بالمكان و لرمان الذي برلت فيه فقط؟ أم إن النصوص القرابية تصلح لكن رمان ومكان؟ إن أصحاب ارتباط النصوص القرابية بالمكان والرمان الذي أبران فيه هم من أصحاب المعترلية التي أنتجت فكر عفلاب كي على الموروث الفلسفي المحصارة المعربة والحصارة العربية والحصارة العارسية والحصارة اليوبانية (الإعربقية)

لقد مناهم سكّن العراق الأراميون مساهمة كبيرة في تطور المكر والحصارة الإسلامية، من كانو هم الساؤون لحقيقيون لتلك الحصارة بما يملكونه من تراث فسمي ومعرفي ومادي كبير في الجائب للهافي، فقد فاموا لعمدة الترجمة لعملية من اللعات ليودنية والأرابية والهارسية إلى اللغة العربية فكيف لمدنية مش بعداد نبيت عام 145 للهجرة أن تصبح عاصمة الشرق في 50 عاماً لولا المحرون لفكري و للهافي والحصاري الموجود في تلك الأرض والذي عنف بالإسلام؟ ومحل مرى اليوم أن عدولة لإسلامية في العراق وسورية على أكتاف رجال هذه الحضارة بُبيت الحصارة الإسلامية في العراق وسورية والتي على أكتاف رجال هذه الحضارة بُبيت الحصارة الإسلامية اللهاا

عوان الكتاب

لهد اقترحت عنى البروفيسور بيرعل أن أصع عنواناً حديداً بلكتاب الأهمية دلث في حدب الدرئ مع الاحتفاد بالعنوان الأصدي، فو فق على مقترحي، والعنوان المقترح هو «القهر والسعه» لما فيه من رتباط بالعنوان الأصدي، (القدرة الإلهية والقوة المستمدة منها - اللين والعالم في الإسلام) حيث إن أي سبطة ديبة أو دبنوية تفرض عنى الإسبان فيها شيئاً من الفهر و الإحصاع والحصوع ومن هنا بجد حدمة تبرابط بين العنوانس

إن هذا الكتاب من العمل والأهمية لحلث بفتح أمات ألوالاً من الطبعب والوجهاء ولكن هذا هو هيدلي في نفديم علماء وأفكار حديده، وكشيء جديد قد يثير الكتاب في فكر الكثيرين العديد من الساؤلات الالرعم مما قد ينتج عن نشر هذا الكتاب من معادة وعقاب تُصاف إلى معادلنا كناشرين عرب

لقد عملنا عبد إحراحنا بهذا الكتاب باللغه العربية على أن يكون ساحنا موثقاً

ومحقفاً بطريفة حيدة فبحث (محى والبيد المؤلف) عن الاقتامات العربية من أمهات لكتب وأشتاها في أماكها مع ذكر المصدر الذي استجرجنا منه النص وقعت بعض العقبات في طريف حلال البحث بالرعم من كثرة المصادر المتواحدة بين أيديا ولكنا في بعض الأماكن لم نستطع الوصول إلى مبتعانا وقد أشرنا إلى ذلك في مكانه لعلّنا في طبعة ثانية بستطيع توثيق ما أهملناه رعماً عبّاً



عن المؤلف بقلم، ماجد شُبْر

لقد حملت السوت العشرين الماصية من حياتي المهبة تقديم العشرات من العلماء والحثين الألمان إلى القارئ العربي من خلال ترجمة قسم من أعمالهم المعيدة والمهمة والتي أعنت المكتبة العربية وها أما أقدم عالماً كبراً وعظيماً حدم الثقافة العربية والفارسية والتركية سحوثه العديدة به البرونيسور يوهان كرسوف يبرعل بكتابه المهم المدرة الإلهية ولقوة المستمدة مها

ولد العالم في 16 ستسر/ أيلول عام 1931 في مدت . Slesia Ciottesberg و لتي أصبحت إدارتها مشتركة بين ألمانا و نولونيا بعد لجرب العالمية لثاناه أكس تحصيله العلمي في أنمانيا وبال شهادة لذكتوراه في عام 1960 من حامعه عوتمن عن بحث هدل العدول ــ

1952 درس الموسيقي ـ البروشيتات وآلة الأورعل عام 1952 وبال شهاده فيها

1953 دراسات طية

1969_1960 أستاد مساعد للبرفيسور ديبرش عن لدر سات العربية.

يتقن العالم الكير قراءة وكتابه الألمانية ، الإنكليزية ـ العربسية العربية ـ العارسية ـ التركية

ويعرف المعات لتالية - لإيطانية اللانب - الموالدية - الروسية - السويدية والأوردو أما عن أعمانه وبحوثه فهي عديدة ومن الصعب إدراجها في هذه فمقدمة. وهذه بعض من مؤلفات وأعمال المؤلف

أولأ كتب ومنشورات مماثلة للكنب

1965 - مر سلات أبلاط لعصد الدوية وعلاقتها بمصادر أحرى من أنعهد النويهي

1966 القصائد الهرليه لأبي مدال المأموني ـ دراسة أدلة على شاعر عربي كبير يكثر من التلاعب بالألفاظ والأمكار

1968: ابن رشد ضد جاليتوس.

1972 - محمد شمس الدين حافظ ، قصائد من الديران،

1974 جلال الدين لرومي ـ لنور والرقص قصائد من ديوان أكبر شاعر صوقي

1975 ثلاث در سات على حافظ (عوته وحافظ ـ العقل والحب عبد حافظ ـ اثنتا عشرة قصيدة غربية)

1975 رمور الإسلام

1978: رواتيون حديثون من إيران

1980 إنبال وأوروبا

1980: تطامي ـ خسرو وشيرين. ترجمة من العارسية

1991 - نقدرة الإلهنة والقوة المستمده منها ـ الدين والعالم في الإسلام

1991؛ نظامي ـ إسكندر نامه، ترجعة من العارسية

1992: جلال الدين الرومي _ خيال المؤاد.

1994 - بله حمل ويحث لجمال مقالات في شرق آمماري شيمل

1995 التاريخ وتحول المجتمع في المسرح لمعاصر في العالم الإسلامي

1997 عظامي . معامرة المعك بهرام عور وأميراته الشبع ترجمة من بعارسية

1998 إيران في القرن التاسع عشر وتشوء الديامة البهائية

2003 حلاق الدين الروهي قصائد من لديوان

2007 - ألف عالم وعامم ـ أدب عربي كالاسبكي من نقرآن حتى إبي حلدون

2013 - بشرة لحب والموت حدًّ في الشعر الإسلامي

ثانياً: مقالات:

1966 أدب الطبيب. كتاب عربي عن الحياة الطبية من الفرق التاميع

1967: الدب واعتدال في الدب الطبيب للرهاري.

1967: الطب في الثقافة الإسلامية.

1967 حكاية الملك مهر م عور وجاريته ترجعة من العارسية

1968: السحر الحلال بلمون لحميلة في القرون الوسطى الإسلامية (باللمة الإنكتبرية)

1978: - دور الهجاء في الأدب العربي.

1972 اسطرة المقائدية و لاستقلال في التمكير لعلمي في لعصر الوسيط الإسلامي

1973ء - حافظ _ اعظماء اشريح العالمي!

1973 - طب لنمس في اسلاد العربية في لفرون الوسطى

1978 - بعض الأبات الهامة بدرومي عن البعة والشعر

1978: العصر الإسلامي الوسيط.

1979: كتاب نزعة النفوس والأفكار.

1980٪ إقبال وغوته.

1988 - الإنسان و لكون في الإسلام - اوحدة الإنسان والكون في الإسلام؛

1981 - المرأة في الإسلام

1983 الثورة صد القدر كمشكلة ديبة ووجودية في مسرحيات المسعدي

1983 أهمية الرمز في الإسلام،

1983 - أبور على يورا النور في النصوف الإسلامي

1983. شيار والرومي والحب الكومي،

1986 رمريه الرحلة في العادم لفكري الإسلامي

1988 - اأمن عادم الأملاك أنت أو إنسيُّه (اس حرم)

1989 - البدنية والمرص وانشعاء في الإسلام

1989: صورة المرأة في الشعر العربي القديم،

1998 - الوجه المردوح للعب في الحصارة الإسلامية

1990: صور الحب مي الثقافة الإسلامية

1990) - موضوعات واتجاهات الأدب المعاصر في العالم لإسلامي

1991 - النقد الاحتماعي في ثياب المهرّج أفكار عن مقامات الهمداس والمعريري

1993 - الغدرة الإلهية والقوة المستمدة منها _ أفكار عن صورة العالم في الإسلام

1993 - الشوة والنظام أفكار عن جوهر الفن الإسلامي

1994 - الحرب والسلام في المديح العربي

1994 - الشعر شيء حسن ـ قصاتك عربية من ستة قروب.

1994 صورة العالم في الإسلام.

1995 - وجه القوة «المقدسة» في مسرحيات تركية حديثة

1996 الأدب والواقع.

1996 عجائب المحدوقات بلقرويس

1997 - ايفولون ما لا يفعلون؛ _ العلاقة المتوثرة بين المعنى والعلث في الشر الإسلامي،

2000ء الإسلام وحقوق الإسمال

2003 ملك وبني صوره داوود في المصادر الإسلامية.

2006: الشاعر وشيطانه - نظرة في عالم الإسلام

2011 من لعراب

ثالثاً مقالات قصيرة

عن العلاج بالموسيقي في العصر العربي الوسيط

. الكدب والحقيقة في نشعر الإسلامي بكلاسيكي

القدر والمصير في الأدب الإسلامي

ــــــــ الحوار المسيحي الإسلامي

بين الروح والعادة . بماسنة مرور ألف عام على ولادة ابن سيبا

ألف سنة الجامع الأرهر في القاهرة.

رائد الرواية العربية الحديثة . بحيب محموط يحصن على حائرة بوس للأدب لعام 1988.

> . رحلة إلى الشرق الحمرة في انشعر الإسلامي رابعة العدوية ـ متصوفة عاشقة للإسلام

> > الطب البوي

رابعاً: ترجمات أدبية من العربية؛

ـ السدَّة، دراما عربية حديثة لمحمود المسعدي

... قالشعر شيء حسن: قصائد عربية من ستة قرون

والله عالم وعالمه محموعة من البئر العربي من القرآن حتى ابن حدود بالإصافة إلى كثير من الترجمات الأحرى من اللعات الفارسية والتركية والأوردو والإنجليرية.

نبذة عن المترجم

وُلد محمود كبيبر في قربة الكنديسية سنة 194 (محافظة اللاذقية) حصل على الشهادة الثانوية من ثانوية جول جمال في اللادقية درس العنوم الاقتصادية في جامعة بون (في ألمانيا الغربية).

عمل في عدة وظائف في سورية ثم عاد إلى ألماب سنة 1987 وعمل مترجماً في السفارة السورية في بول ثم في بولين.

شارك في ترحمة مجلة الدويتشلاند، التي تصدره، ورارة الحارجيه الألمانية وترجم كتاب الحقائل على ألمانيا، عشر سنوات متنالية. كما وترحم العديد من الكتب والأمحاث نذكر منها على سبيل لمثال لا الحصر

كتاب البدو/ 4 أجزاء (ماكس قون أوبهيم)

من البحر المتوسط إلى الحليج جرآن (مكس فود أوسهايم)

ـ امبراطوريه المهدي (هاينتس هالم)،

عيد الله القصيمي، من أصولي إلى ملحد (يورغن قار لا)

.. الشبعة (هاينتس هادم) وعير دلك

مقدمة الترجمة العربية

صدرت النسخة الألمانية لهذا الكتاب سنة 1991 عن دار النشر الألمانية المعروفة تسي ها بث C H BECK في ميونيح،

ولقد نفدت سذ سنوات. وأن تفترح عني در بشر عربية بشر تعريب للكتاب سم يكن لمحظر عني بالي حتى و لا في المنام ولما طرح علي السؤال عمّا إذا كس موافقاً على ذلك كنت مندهشاً حداً لكني وافقت عنى القور .. على برغم من تقدمي في السن (أنا موبود سنة 1931) .. دون تحفظ بشرط و حدوهو أن ترسل لي لترحمة تباعد فتلفيها إذ إنني قد سيق لي أن شهدت مراراً و تكراراً أن ما كتبه وما عبته لم ينق منه في الترجمة .. عنى سبيل المثان إلى النغة العارسية إلّا القبيل وافق الناشر على دمث وثفيد المترجم .. وهو مهاجر سوري يعيش في ألمان .. بهده الفاعدة وقور استلامي الصفحات الأولى تأكدت بسرور بانع أن من يقوم بالتعريب مترجم قدير متمير و سع الحيرة أصاب في تعريب المفاطع نصعية أيضاً أي إن القرئ العربي في وسعه أن كون واثعاً من أن ما بقرأه مطابل نماماً بما أقصده

يستد الكتاب، الذي ألفته بصوره أساسة خلال فصل دراسي كنت محاراً فيه سنة 1989ه إلى دراسات كنت أجريتها في العقود لثلاثة سابقة عدما كنت أستاداً مساعداً في عوشفل (1989 ـ 1970) ثم أستاداً جامعياً (بروفسور) في حامعة برف ولقد حصدت على بعض الحوافر الحوهران من دراساني لمحظوظات قمت بها سنة 1966 في سعسول ولورضة (Bursa) ربروت تحصير لرسالة التي كنت في صدد كتابتها للحصول على لقب بروفسور بعنوال، الأبحاث على الحياة نظية والتفكير في العصر الوسيط لعربي)

هي صوء مثال دي دلالة وأهمية، مثال الطب، أي م كان العرب يسمومه أنداك وعلم لقدمه، ورمت تطور مثل هذا العلم الموروث على الإعربق في مدح إسلامي وكون هذا العلم دا مشأ «علماني»، أي «وثني»، أرعج مع مرور الرس يصورة متزاده الدوائر الدينية الإسلامية من العلماء والعهاء وهكذا بدأر مند العرب العائر أو أبكر يعملون على بدء طب مشروع إسلامي، ما يسمى احب البيء أو «الطب البجي» يعملون على بدء طب مشروع إسلامي، ما يسمى احب البيء أو «الطب البجي» أنمولك من الأحاديث البويء أن المصمون الطبي كان هذا بالسبة في اكتشافاً شرر أبى أبعد الحدود، جعدي أطرح على بعلى يعلى المور الساؤل عما كانت علمه اعتوم المدماء، الأحرى، فهل مرت بتطورات مشابهة؟ كنب أريده عبى الأقل، دراسة أهم هذه العدوم، المنسعة وعلم المنت والعلوم السرية ولما فعلت هذا وجدت تطورات فكرية مشابهة بالعه الأهمية

سار بطور هذه لعنوم على المدى الطويل بحو حالة متوقعه بحو أسلمة سطحيه في أول الأمر لكنها أصبحت مع مرور الرس وبصورة مترايده أكثر عمقاً ووضوحاً مثلما حدث في المسيحية حدث طعت على العلوم شيئاً فشيئاً وحهة البطر الدسية كان الشعار المهيم على هذه العمليات عبارة الاحواد ولا قوة إلا بطاء فالعموم قدرات، لها حول أي فوة، ولذلك لاحق لها في الوجود في الإسلام إلا إذا خصعت لنعارة الإنهية دلك أن الإسلام يعني الحصوع وهذا لم يحدث بن عشبة وصحاف اربعا في عمليات طوينة استمرات أحياناً عنات السيل وهذه العملات لتي نقلت مهملة حتى الآن هي التي يحاول كتابنا وصفها

وبكن إلى هذه بمعارف المكتبه من المحطوطات الصمت بصورة غير متوقعة حوافر مختلفة تماماً بعد حوالي عقد من الرمن، سنة 1985، دعلت من معهد كيفوركيان لدراسات الشرق الأدبى في حامعه يبويورك لإنفاء ما يسمى مخاصرات كيفوركيان كانت هذه المسلمة تقام كل عام وتتألف من إلقاء أربع مخاصرات عن قن أو ثقافة الشرق الأدبى وهكد، كانب مخاصراتي عن الفن لإسلامي كان هذا مهمة صحمة فيها كثير من التحدي، لأسي لم أكن مختصاً تاريخ الفن هذه لعره أيضاً كلت مخاراً فصلاً دراسياً كاملاً بلاستعداد بمخاصرات التي ستلقى بالنعة الإنكليرية طبعاً طورت خطة رسمت لأول مرة مسار الدراب التي سار عليها وتابعها الإنكليرية طبعاً طورت خطة رسمت لأول مرة مسار الدراب التي سار عليها وتابعها

الكتاب الذي بين أيدما عدلاً مما كان يسظره المنظمون، وهو الحديث فقط عن الهي التشكيدي، المادي، تطرقت إلى جانب هذا اللي (وهد في المقام الأول إلى الرسوم المستمة) إلى الفين العظيمين الأحرين من «العنون الحميلة» ألا وهما الشهر والموسيقي وبحثت علاقتهما بالإسلام.

لقيت المحاصرات الأربع اهتماماً كبيراً وكان صداها جيداً لكن ما تعلمته أن همي كان الأكثر في محرى تحصيري للمحاضرات وفيما بعد لفصول الكتاب اتصح لي أن ربط العنود بنوع من المحر، كما كنت قد فعلت في المحاصرات، ليس حطأ لكنه صيق حداً عندثد احترعت تعبير قالقدرة!،

فالعلوم والمصول لها القدرات، وقدراتها هذه يمكن في بعض الأحياد أن تصل فعلاً إلى درجة التأثير السحري ومن هذا حاء ارتياب الأصولية من الشعر والرسم والموسيقي وأن تكون هذه الصول الحمدة قد اردهرت في الإسلام فترة طوبلة من الرمن، على الرعم من هذا الإرتياب، فإن الفصل في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى عنصر من عناصر الثقافة الإسلامية لم يذكر حتى الآن ألا وهوا التصوف.

فالتصوف الإسلامي أدحل عنصراً افتقر إليه الإسلام الأصولي هو عنصر العاطفة وعنصر الافتتان الحب والحمال أحد مقولاتهم الأساسية المستبد إلى الأفلاطونية المحدثة هو اإن الله حميل يحب الجمال اعتباراً من الأن كان من الممكن فهم الفن بأنه ليس إلهاء عن ذكر الله وإنما طريقاً إلى لله

وهكذا أصبح سحر المبول الشيطاني المريب السحر الحلالة فقط هكذا يمكن فهم الحمال العدهش للمن الإسلامي العنمش في فن الحظاء و لرسم المستديلي والرحرفة في سنة 1988 صدر في مطبعة الحامعة في بيويورك الكتاب المستديلي لمحاصرات البويوركية الأربع مصافاً إليها فصلان عن السحر الحلالة لنفنول الجميلة في الإسلام (1).

الكتاب الذي بين أيدينا يتابع ما جاء في الكتاب لإنجليري من ناحية الموضوع

J C BüRGFL. The «Licit Magic» of the Arts in Medieval Islam, New York University (1)
Press 1988

وص ماحه الأفكار الطرية على حدّ سو ه لكن العصول المتعنقة بالعنون الجميعة لا نكرر سساطة ما قبل هناك بل إنها تقدم ماده حديدة واسعة وتعدل النظرية أيضاً وحاصة بردحال تعير المفترة وصبيرين احرين هما الالنظام والشوة الجهيمة بلعول الجميلة وكذلك مجارت في التصوف وبالتحديد وقص الدر ويش، الممشاركة عن طريق الحصوعاء أي المشاركة في القدرة الإلهية بأل يحصع المرء بها في المجالات لأحرى أيضاً من ماحية الموصوع بستند هد الكتاب إلى لكتاب الإلكتيري أيضاً لكه نيس فقط معدلاً وإنما موضعاً جداً وهكذا يحري، كما قل، بحث تطور العديد من العنوم العلمائية في المحيط العام الإسلامي ولحاقاً بالعنول الجملة يتطرق المولف، محدوناً بالدائرة السحرية لـ المالمقدرة، إلى موضوع عثير آخر هو موضوع المؤلف، محدوناً بالدائرة السحرية لـ المالمقدرة، إلى موضوع مثير آخر هو موضوع مصوع مثير آخر هو موضوع المؤلف، محدوناً بالدائرة الموضوع إلى مكانة المرأة (إلى تقدرتها، وحصوعها)، وبألى المواج الشرعي الصحيح إسلامية والذي يعترف شكين المتعارضين بلحب، إلى الرواج الشرعي الصحيح إسلامية والذي يعترف أبث تعدد الروجات والا يحتاح إلى حب، وإلى العلاقة العرامية الأحادية الصارمة أو من يسمى الحب العدرية الذي التي تصل إلى درجة الموت من الحب، من يصفع طوعاً لها وسعة على من الحب، المعلق حتى أقصى العواقف الذي تصل إلى درجة الموت من الحب،

في المصل الأحير من الكتاب بدور البحديث عن قابون الالمشاركة عن طريق المحصوع، أو بالأحرى عن جالبه السببي أي عدم المحصوع وعما يمكن أن بؤدي إليه من عرب وفصل عن المجتمع فد يصل إلى عقوبة الإعدام، ودلث في صوء بعص الأمثله لمعمره

لا يصدر الكناب أحكاماً ولا إدابات، بل يبين فقط حطوط بقطاع التطورات وأسابها وعواقبها وهو لا يستند في حميع المقولات لأساسية إلى مراجع ثانوية وإبعه إلى بهبوص من المصادر الأصنية الشواهد المأجودة من الكنب داب لصبه تشت ما يمال فقط هاك ما يريد على مئه شاهد من المراجع العربية وحدها، يُصاف إلى دلك العديد من الشواهد من المراجع بقارسيه، وبعض الاقتاسات من المراجع التركية والهدوسة (أوردو)، وأحيراً وكأهم أساس من أسس الكتاب بحو 270 آبة قرآنية

يحتم الكتاب بمقارة وسوال. يختم المرساء أي انقاقة العربية، على الإسلامية وهذا ينضح أيضاً من معودج التعكير المستحدم ها - قبل كل شيء في جالب واحد. قبينما بنزم العالم الإسلامي عسه معبورة مترايدة به اللحضوع الذي يظلمه الدين الإسلامي، حسبما يعبه اسمه (الإسلامة أي الانقياد لإرادة الله)، وفي هذه الأوقات بالذات يكافح معبدداً، تحت تأثير حيبة الأمل من المحاولات الفاشلة للسير على طريق العرب، وبحماس مبالع فيه في بعض الأحيان من أجل المخصوع المستحدم، تحلص الفرب فند عصر التنوير شيئاً فشيت من الحصوع الذي كانت نعالب مويته وطبق ذلك فعلاً على أرض الوقع لكن السحر المروض ديب في الإسلام تحرو عيمة وطبق ذلك فعلاً على أرض الوقع لكن السحر المروض ديب في الإسلام تحرو في هذه الأثناء دون أن بلاحظه أحد تعرباً ليحقق في صيعة النقية الحديثة الرعباب القديمة التي لم تكن لتتحقّق إلاً في الحكيات الحرافية بسط الربع بالطائرة، وتحوور الربان والمكان بالسينم، على سين لمثال لا الحصر، فهل كان العالم الإسلامي بسحره «الحلال» ربما في نهاية المطاف أكثر صحة من العرب بنقتيته غير الحصحة لقدرة والمهددة بالدعار؟

لا شك في أن ما كان في يوم من الأنام انقسانًا واصحاً، حياراً ثنائي لأقطاب، أصبح منذ زمن تحليط غير قابل للحمطة أليس باندات الممثلون الأكثر حماساً وتعصباً لـ المحصوع، الإسلامي هم لدين يستحدمون، بمنعة شيطانية حقاً في القتل، الأدوات المعبئة للنفية العرابة لكي بعاقبوا بالصبط والنمام هذا العراب الذي لم اليحضم،

إن المؤلف بتقدم بالشكر البحار للأسباد ماجد شتر وبشركة الورّاق للبشر لأبه أخد على عاتقه مسؤوليه القيام بهذا العمل الشاق لترحمه كتابي إلى اللعه العرسة

وهو يشكر المترحم الأستاد محمود كسر الذي أذى عملاً ممباراً بعل الكتاب إلى العربية بنعة دقيقة وأليقة ومعمنة بالإحساس

يتمنى المؤلف لهذا الكتاب، الذي تعطى فيه الكنمة لبس للمؤلف وحده وإلما أيضاً لعدد لا حصر له من الأصوات الإسلامية من محتلف العصور وقالمعمكرات، يتمبى به قراء بقديس في تمكيرهم ويحبون الاطلاع وما ينتعيه من الكتاب لا ينصت على كسب الأنصار لوجهة بظره بقدر ما يرمي إلى حثّ انقراء المنفتحين دهبياً على انتمكير في ما جاء فيه ولربما لإعادة التمكير في مواقفهم وتعدملها إد كما يقول المثل العربي:

من قرع البأب ولبح ولح

المؤلف

مقدمة

الكتاب الذي بين أيديا هو نتيجة الشعال بعالم الإسلام وبالدين الإسلامي والثقافة لإسلامية طيله ما يريد عن ثلاثين عاماً وعلاقة تمؤلف بموضوع لكتاب تتألف من مركب من التعاطف والإعجاب من جهة وبكن أيضاً من موقف بقدي متحفظ من جهه أحرى وهو موقف المصامي يشعر به، بالمناسة، كل أوروبي مثقف، سبب ديانته وثقافته المحتنفة أيضاً النقطة التي يبطلق منها هذا الكتاب، وهي التوثر بين القدرة الإلهية الشاملة بننا في ذلك أولئك الدين يمثلونها ويستعبونها بمصمحتهم من جهة والقوى لثقافة و الأجتماعية من جهة أحرى، لسنت جديدة. دلك أن هذه الحالم الإسلام على العالم الإسلامي فقط بن إنها تبطيق بالحضوط العريضة على الدريح المستحي أيضاً إلاّ أن التشديد على لفدرة الإنهية في الإسلام أقوى حداً وبعريزها بوسائل المقدسة عمورة ديباً أوسع النشاراً وأكثر رسوحاً مما هو لحال في مسيحة التي تسد العنف أصلاً بحيث إن بمودح القدرة الكتبة والقوة لمستمدة منها مظهر فعلاً بصوره أكثر وصوحاً في باربح العالم الإسلامي مما هو عديه الحال في شريحة الدول مسيحة الدول مسيحة

لكن موضوع هذا لكناب بدور في المقام الأول خوا لقوى نفافيه وتطورها في البيت المقدس للإسلام، أي في إطار النظام الكولي الذي رميمه محمد وعلّله في القرآب أي إلى سنتحدث في بادئ الأمر على إقامة نظام المراقبة القدسي وعلى عمل هذا النظام في مجال النحية الدينية و الاحتماعية، وبعد ذلك على تأثيره على العلوم والفنول وهناك منذا أساسي ينجلي مرازاً وتكراراً ألا وهو المشاركة في الملاك لقدرة على طريق الحصوع الذي سنل هو سوى المعلى المحتصر تكلمه السلام؟ التي معني

المصوع ولكن أيضاً المحمود على الحلاص و المحلاص بعي في لإسلام يوما و سالمشاركة في سلطة التي بديرها الحماعة المسلمة (١ لأماه) هنا بكس المصاح بي ملسلة من الطواهر التي ترز كالمحط الأحمر عبر الدريع لإسلامي البرع المحمود دوماً وأنداً بين الأصولية و بصوفية، الإرتباب العالم بين الصد المعرفي المحموض الدينية والعبول المحمود المحمود الموسقي والشعراء مصعومات المعامية التي يواحهها بعض العلوم كالمسلمة والطلب وعلم الملك والتي المحمود بين المحاكمة العقمة المستقلة، والفيود الصارمة المعروضة على المرأة، ولكن يعد أسمة المحمود التي أدّات في ملجال الهندسة المعمارية وهي الكانمة والرحراة بين أقضى درحات الاردهار والمحمال، فبعل ما من فن آخر في العالم يعلن عن المحموع المحاب الكوفي ومقاعة المصاعم، بصورة مستقمة والقيء وفي الوقت نفسه عن المشاركة في العدرة الإنهية المصاعم، بصورة مستقمة ومقاعة كالفي الإسلامي

يحاول لكتاب إداً توريع الأوران بصورة عادم فهو ينوحه ين المستعبر المحد المسلمين طالعا كانوا مستعدين لفراءته دون أحكام مسقم وهو ينتفي للحث عن لقاش نقدي بيس فقط مع المصوص الإسلامية، وينما ألصاً مع المصوص لمسلمية العربية بهذف الفهم بصوره أفصل وبنان القوى لأساسله أغاعلة في تقدفه تقوم عنى أساس ديني، وكذلك أيضاً في ثقافة لا تعتمد أو لا تدوم، بعتمد على المعدم المعام الصحيح أو الحاطئ مع الفوى المسيطرة وهذا هو موضوع الشريم كير و المسارية المرتب المعظم المشاكل في العصر الحاصر أيضاً

فعت يكدانة هد الكتاب بصورة أساسية من ربيع حتى حريف 949 حلاء إحداد المسلمة دورية وكانت خطة الكتاب قد بصحب خلال الأعوام الداعة وكانت خطة الكتاب قد بصحب خلال الأعوام الداعة وكانت خطة الكتاب في مارس الدار 1965 في معهد كنوار كناك بطراسات الشروية التابع بجامعة يويورث عن السحر الحلالة في عمول الحميدة في الأسلام والتي صدرت سنة 1988 في كتاب بعنوان The reather of Simurgh ولداعة العمل التاريخي للموضوع قد عوبح هناك بعمل واستفاضه فيست عدا بصياعه العصاد المتعددة بالفيوان التحبيلة باحتصار الاسمقال هناك قصول حديدة على عسمة والصاد وعلم الكول (Cosmography) وعن العلوم السرانة وتكن أبضاً عن المراد والتصوف

و الأسف لم يسح لي الوقت اللارم لإحراء دراسات معمقة ولدلك طنّب بعض بصوص عدا الكتاب في صبعة المشروع الأولى والنعص الأحر يحتاج إلى التعديل إلا أسي واثق من صبحة وجهات النظر الرئيسة ولكن وبصرف النظر أيضاً عن متابة المرضيات في المادة المقدمة هنا مأحودة من المصادر الأصلية؛ فهي تُعثر بأي حال عمّا فكّر به صبدمود دوو بفود واسع في عصرهم وعما فعلوه وابتعوه

أشكر بعص الرملاء على اهتمامهم بكتابي، أرولد إش قرأ المشروع الأولي، ويبر بليكله وميشائيل علونتس قرآ المحطوطة البهائية وأشكر تلاميدي هي دلك العام اندين تمكت من معالجة بعض موضوعات الكتاب معهم هي حلقة البحث وأشكر كلاً من السادة الدكتور م بونيتيكي والدكتور ه. ب. فيكبرع والدكتور أبولته لاهتمامهم بالمحظوظة ولما بدلوه من جهد كما وأشكر التي فريدمان لذي لولا مسعدته واستشارته الحاسوبية المستمرة لما تمكت من الحروح من المطبات والحيل التي أوقعي فيها هذا الجهر المعبد الصعب وأخيراً ولس آخراً أشكر دوحتي على مشاركتها المعبوية ومرافقتها لي ليس فقط حلال المراحل لصعبه من إنتاج النقدرة الكبية والقوة المستمدة منها وإنما أيضاً حلال العقود الثلاثة الماصية

يوهان كريستوف ببرغل

مدخل

الإسلام هو إحدى القوى لرئيسة التي تُحرك العادم منذ أربعة عشر قرباً فمند أن عادر الواعظ المكي محمد من آل هاشم ومن قبيلة قريش مدينة انائه وأحداده تحب جمع الطلام وهاجر إلى مدينة يثرب الواقعة إلى الشمال من مكة، والتي شمّيت فيما بعد «المدينة» («مدينة النبي»)، بدأت المسيرة المطعرة التي لا مثيل لها لدين حديد والتي لم تتوقف أبدأ حتى الوقت لحاصر عبر مبالية ببعص الائتكاسات بحطيرة التي مرَّت بها، لا بن إنها لم ترل مستمرة ولم تتعثر أبداً بتيحة أي تناقصات أو فشل والأب يدأ بعض الأوروبيين، وبالتحديد أونتك الدين ما والوا متمسكين بالمستحد، ينظرون بقلق إلى هذا انتظور ويتساءنون عما إذا كان لتهديد الدي تعرَّضت له أوروبا عني مدي مئات السين بسب الرحف الإسلامي، والذي بدا أنه قد تمّ درؤه مبد إنقاد العاصمة القيصرية فيب من الحصار، الذي فرصه عليها الجيش العثمالي، على بد الملك البولاندي يوهان روبسكي (لانتصار في كالسرع في 12/9/1683) ثم الانتصارات اللاحقة التي حفقها مارشان الرايخ بودفيع فينهلم (1689 و1691ء عما إذا كان هذا التهديد يتشكل الآن من حديد (" صحبح أنه قد أقيم قبل وقت قصير احتمال كبير مماسنة ذكري هذا التحرير شارك فيه الأثراك أيضاً، أي إنَّ المسيحيين والمستمين تصالحوا نصورة رسميه ولكن حتى من لا نحشي أسلمة أورونا وأمريك ينظر نابرعاح إلى العالم الإسلامي مع ما فيه من تناقضات. لا شك في أن كلّ من لديه جبّل مرهف بالجمال يبهره سحر الص الإسلامي، وبالطريقة نفسها ياسرنا سحر الحكادات في «ألف لينة وليلة، وكدلك روماسية الملاحم الفارسية في العصور الوسطى وأدقة رباعيات

⁽¹⁾ هناك تعليل بهذا القلق يستند إلى العديد من الوقائع يعدمه لأقبى Yi S Luffin الإسلام

عمر حبام و لحلاوه المرسه الشاعر حافظ وغيره من الشعراء الهارسيس، ولكن دول أن تصدعك متعنا الظروف السائدة الداك أي الاستداد الشرقي و لا شف أيساً في أن كل من حبر الشرق قد تأثر بكرم العيافة الشرقي، وهذا يعني في حالتنا كرم العيافة الإسلامي الشرقي، والدفء الإساني الذي يستقل به المسلمون، على الأحص المسلمون السطاء العريب ولكن بالمعابل هناك عدد قليل فقط من الأوروبيين الذي لا يشعرون بالصدمة من قسوة وبعسف القانون الإسلامي الذي بعاقب على أمور بسبطه ومنها، مثلاً، شرب الحمر الذي يُعتبر من الحطابا الكبرى الدي ماكن عقولة أشد وأفسى ومحالفة لمناق حموق الإنسان آلا وهي عقوله الإعلام لمن يرتد عن لإسلام كما ينص على ذلك مشروع دستور أعده الأرهر في القاهرة للسائية الأسلامية

كيف يمكن التوفيق بس هذه التناقصات؟ _ استنداد وفكر ليبرائي في الموحلة الكلاسيكية، تسامح وتعصب، الوصاية على المرأة في القابون وتمجيده والحني به في الشعر، اردهار العلوم بعصل دعم الحلماء لها وركودها سبب التضيق لديني لأصولي، التوجيد الصارم وتقديس الأولياء إلح كيف تتعق هذه الأمور مع بعصمها؟

من الممكن أن يكتمي المرء بالجواب القائل إن هذه السافصات هي تناهضات المعطنة موجودة في كل نظام ثقافي دبني ومن الممكن الرد على كل سؤ ل بعده من الأحوية المنفصلة استاداً إلى عوامل اجتماعة واقتصادية وسلطوية ودات بعد دبني تاريحي وبالفعل هناك كثير من الأجوية المحتلفة أشد الاحتلاف والمتنقصة أشد التناقص التي تلعب فيها، طبعاً، وجهة نظر من يقدمها وسعة معرفته بالموضوع دوراً مهما أما الطريقة العصرية التي يقدّم بها المسلمول أنفسهم فهي، بصرف النظر عن عدد قليل من الأصواب النقدة، تبريزية وحتى تمحيدته بندات إلا أن المحقيقة أن مش علم الأسلام له دون شك أكثر من حواب واحد بحب ألا تصعاعي البحث عن التوافعات، عن البية الهيكلية التي تربكر عبها كل هذه الأمور حثل هذا اسؤب مستكرة اليوم عند بعض البحث عن هذا الوجه معتبرون الإسلام أعقد كثيراً من أن يكون الوجه موحد، ويعتبرون البحث عن هذا الوجه الموحد عبيراً و لا جدوى منه وقد دهب

إدوارد معيد في كتاب دار حوله كثير من النقاش بعيداً إلى حدّ أنه ادّعي بأنه لا يوجد على الإطلاق أي أصل تاريحي بما سماه المستشرقود االإسلام؟؛ بل إن ما يسمونه الإسلام هو من بسج خيالهم وما هو إلّا انعكاس لما يحبثونه من ثوايا استعمارية أو تبشيرية أو غير دلك، وما يتجلى تاريحاً ما هو إلّا طراهر منفردة لا رابط فيما بينها سوى اسمها المشترك السلامية؛ (1)

ان لا أوافق على هذا الرأي، فقد توصدت بعد أكثر من ثلاثين سنة من الاشعال بالإسلام إلى القناعة بأن هذا الدين، الذي ما زال المسلمون حتى ليوم يسمونه فنظاماً ا، قد ساهم بقدر كبير قس بداية العصر الحديث في هيكلة حميم أفكار وتصرفات معتنقيه وبالتالي أيصاً في جميع تتاجهم الفكري والثقافي، مع لعدم بأن هذه الحالة لم تكن، بطبيعة الحال، موجودة منذ النده وإنما تم نتوصل بيه غير عمليات استمر بعصها مئات السين وقدلك فإن تاريخ الحصارة الإسلامية هو تطور لأسلمة دائمة ومتواصلة في صراع مع قوى وميول وثبية أن الحالة النهائية فقد تم التوصل إليه، في العادة، عاجلاً أو آجلاً، وهي عملية يمكن أن يسميها المره اللارتشاح الإسلامية

سأقدم فيما يني نتائج بعصها من أبحائي الشخصية وبعصها الآخر مأحود من أبحاث الآحرين، وهي مادة توضح تشكّل وعمل البنة الهيكليه الإسلامية بوعاً في المعتمع وهي حياة الناس مع بعصهم وهي مجال العنوم والعبود بتعلق لأمر في المقام الأول بالعصر الوسيط، لكن إلقاء بطرة على الماضي القريب سيبين أن الأبيت القديمة لم يرل لها بأثيرها القوي اليوم أيضاً، أو إنها يُعاد بشيطها عمداً مرة ثابة ولكن قبل دلك سنفدم عرضاً متتالياً بمحاولات التعسير السابقة وللحفظ والبطريات والمادح التي وضعها المؤرجون، وبالتحديد المؤرجون الأوروبيون، لفهم التاريخ والسلامي والثقافة الإسلامية والطبيعة الإسلامية، وتحدر الإشارة إلى أن العرض انتقائي، ونقد استعيت عن عرض كامل لكي ينفي الموضوع في إطار الإحاطة والفهم.

⁽¹⁾ إدوارد سعيد، لاستشراق E Said, Orientalism

تفسيرات قديمة الإالثقافة الإسلامية

نقد حرب محاولات محلفة لموصيح الثفافة الإسلامة في نظرية أو على الأفراء لتحديد طلمها المحميرة، سواء الطلاقاً منها داتها أو من خلال الدماج في نظرية ثقافيه أوسع وأشمل وحسب موقف البحيث، ونظيفة الحال، حسب سعة معارفة أيضاً بنا لتوصل إلى أحكام محتلفة حداً يحيث إن البعض أبرروا، بصورة عامه، القروق والإحلاقات مع العرب ومع الثقافة العربة المسيحية، بينما أبرر البعض لأحر الوافقات والقواسم المشتركة ولعلنا يحب أن نتذكر ها ما قالة عوته في الديوان لعربي الشرقية، ذلك القول لذي بحب المثقفون المسلمون الاستشهاد مه دوماً

من الحماقة أن يقوم كلَّ في حالته تمحيد رأيه الحاص فإداما كان الإسلام يعني تسليم النعس لله فنحل جميماً نحيا ونموت في الإسلام

هباك، بطبيعة الحال، قواسم مشتركة كبيرة بين الديانات السماوية شلات، يهودية والمسيحية والإسلام، وفي المقام الأول إيمانها نوجود حالى وجيد، إنه سموات و لأرض، وعلى هذا الإيمان بإله و حد تنجم أشكال مشتركة، أو متشابهة حداً، من معاهر الحياة الدينية لمعتفي إحدى هده الديانات يصح هذا لقاسم لمشرك إلى درجة معينه بالسبة إلى الحظة التي سنظرجها هناه ومن الممكن عليمها أبعنا كسودح توصيحي على تاريخ الثقافة المسيحية ولكنها تين في الرفت نفسه عدداً من العروق الهامة بين تشافيل في محدوديتهما الدينة وسنعود إلى هذه للمظة في نهاية الكتاب ولكن في بادئ الأمر مستقي نظرة على نمادح توصيحة أحرى، أي عنى بعاريف وتصيحة أحرى، أي عنى بعاريف وتصيحات أحرى بلاسلام في أنظمة أكبر

السدا لملاحقة لهيمل (Hegel) معترة لماماً بالسنة له. كان بري في الإسلام

⁽¹⁾ مات فكات المحكمة في مديوان الغرابي الشرافي نعوله.

النالمعنى الحفيقي للكلمة دين السموا ثم فارب بن المصادفة (Zufael igheii) والتشانك والتجرئة في العرب (-) والوصوح السيط المشابه لداته في الإسلام؟ ()

سطلق تقدير هيعل، الذي من السهل دحصة بحجج تاريحية، من دلت انتحلّي الروماسي الذي بحدة في قصيدة عوته الهجرة التي يفتتج بها الديوان العربي الشرقي، هذه الوثيقة التي لم ترل صالحة لحوار عقري مع فكر حافظه مع الشعر العارسي، وعلاوة على دلك مع العالم الإسلامي بصورة عامة هما يتحدث عوته عن االشرق الغي الذي يريد الهروب إليه بطرأ للاصطرابات السياسية السائدة حوله لكي لابتدوق هواء الأبوقة، لكي يستعيد فتوته من ببع الحصر، لكن إنقاء نظرة على الملاحظات والمقالات تين أنه الرؤية السامية للشاعر في الديوان تقابيه النظرة الواقعية للمؤرج عوته في أماكن أحرى المشرق الغي عود وهذا يصبح واصحاء فور ما يأحد المره الديوان والملاحظات معاً، لبس المنطقة الحعر فية التاريحية الحقيقية للعالم الإسلامي وإنما فالشرق الحالص»، أي الفكرة التي لا تعكرها الشوائب التاريحية (الاستبداد، وإنما فالمائل، الذي يشرح عوته في الملاحظات معا الصفة انقي الرسادة على صبيل المثال، الذي يشرح عوته في الملاحظات مع الصفة انقي الرسط في المدين الشرقي المبير كموطن للروح وكبدد للشاعر مع الصفة انقي الرسط في المدين وحود حو مشجع للأدب ومفتح على العالم في بلاط حكم مسد المكانية وحود حو مشجع للأدب ومفتح على العالم في بلاط حكم مسد من أمكانية وحود حو مشجع للأدب ومفتح على العالم في بلاط حكم مسد من أراد)

أما ياكوب نوركهارت فقد بحدث عن التأثيرات السببة حداً للاستندة على تعتج واردهار الثقافة الإسلامية وربط هذا بصورة مناشرة مع لدس في كتبه التأثلاث في التاريخ بعالمي Weligeschichtriche Betrachtungen بتحدّث المؤاج لكبير عن ثلاث افوى الدولة والدين ويشرخ لعلاقة المتنادلة فيما بسهاء الأرساط

Hegel System der Philosophie III (10, ?) (1) مي هيمن، لأعباب تكانبه أحكم أخرى على الإسلام محبوعة في معجم هنمز بعنو كو بحب كنبه Mohammiedanismus

Hurge. Wie du zu lieben und zu trinken zum Balis Verständnis Goethes (2)

 ⁽١) انظر المفاطع عن الأسسدة والأعبراض في املاحفات وأبحاث عن الديوان العربي الشرقية

الشرطي لكل قوة منها بالقوتي الأخريين. فانقافة حسب رأية تنظور بموجب العلاقة المحددة مع الدولة والدين ولكن بينما يعيل الذين و لدولة إلى آن بكون لهم الصلاحية كوبية، إلى وضع أنظمة جامدة، وبالتالي إلى السيطرة على الإسان وعلى عالمه النفسي والروحي، أي على كل ما يشمله العبير القافة، فإن الثقافة هي، حسب بوركهارت، اعالم المتحرك الحرّ الذي ليس كونياً بالصرورة، دنك الشيء الذي لا بدعي صلاحية يسمى إلى فرصها بالقسرة وهكذا فإن التهديد الكموني لمنطلق من الدولة و لذين ضدّ الثقافة يصبح سنهولة قبداً رصاصاً عندما فيتحدان معاً في وحدة حائفة الا ويرى بوركهارت في الإسلام مثالاً صارحاً على السائح الوخيمة لمثل هن التحجر لذي . حسب قولة _ قبطعي بصورة أسامية على محمل الثقافة الإسلامية ويصبحها بطابعه لخاص الكي الازدهار لكبير الذي شهدته الثقافة الإسلامية لا يمكن تفسيرة بهذه النظرية إلا إذا عشرناها مثل بوركهارت _ مجرد وهم، مجرد الصورة حادعة عن مدن إسلامية مردهرة عبية بالسكان والشاطات الحرفية وبلذان فيها كشر حادعة عن مدن إسلامية مردهرة عبية بالسكان والشاطات الحرفية وبلذان فيها كشر من الشعراء والبلاء المناهاة الإسلامية المناهاة من الشعراء والبلاء المناهاة الإسلامية الشمالة من الشعراء والبلاء اللهادية المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة من من الشعراء والبلاء اللها السكان والشاطات الحرفية وبلدان فيها كشر من الشعراء والبلاء اللها المناهاة المن

إن تأملات موركهارت J.Burckhardt ترى شيئًا صحيحاً لكمها، مصرف النظر عن توجّهها الديماميكي مدنياً، أحادية الجانب في نظرتها إلى لثمافة الإسلامية وموجّهه إلى المحانة المهائية، إلى لحلاصة التي أسفرت عمها عملية دامت مدت السيس إلّا أن حكمه المستهجن على الثمافة الإسلامية قد يكون له تأكيد طاهري في حالة دلث الشرق الدى كان معاصراً له.

مما يستحق الاعتمام ما قاله أسوالد شبيعار (Oswald Spengler) عن لإسلام في كتابه الشهير وانسيئ لسمعه اسفوط العرب، (Der Untergang des Abendlandes) في كتابه الشهير وانسيئ لسمعه اسفوط العرب، الأخيرة والأنفى نثقافة السحرية استوطه في نظره الصبعة الأخيرة والأنفى نثقافة السحرية استوطه في الشرق منذ رمن طويل ومن حملة ما قال: إن الروح الثقافة السحرية وحدت أحيراً تعبيرها الحقيقي في الإسلاما (2) وسب إلى هذه انتقافة السحرية، التي سماها

تأملات في التاريخ العالمي، ص53، 134، 136

Weltgeschiehtliche Betrichtungen.

^{(2) -} شبيطرة Des Untergangdes Abendlandes، من 923ء انظر أيمياً المهرس تحت كليمة فإسلامة

إلّا أن ما يقوله شيعلر عن الروح الثقافة السجرية هو أحادي الجالب الحماس دهن صاح، حمر بارد، صوفية جافة، بشوة مبالعة في دقتها (2) لا يستطيع لمرا أن يصدر مثل هذا الحكم إلّا إذا كان يعرف الطيعة الإسلامية من الحارج فقط، أي فقط من الكتابات (يعتمد شيعلر هنا على القرآن) لا بل إن وصفه الفرائص الإسلامية بأنها اكتيبة ومريرة (3) مهما بدا هذا الوصف صائباً للوهلة الأولى، لا يصبح إلّا إذا بظر المراء إلى هذه الواحنات بظرة مراقب حارجي غير مشارئة في أدائها، ولكن ليس عدما يعرف عدما يعلم المراء كيف يشعر المسلمون عند أدائهم لهذه لواجنات، أي عندما يعرف مدى سرورهم وسعادتهم حتى في أيام لصيام ولكن وقتل كلّ شيء من الحطأ احترال الإسلام إلى محموعة من الواحنات فقط

بقد قام مؤرجون احرون أيضاً بمحاولات لتصنيف الحصارات فعد شبيعلر ماشرة حاء آربولد بويسي الذي، كما هو معروف، بأثر حداً بشبيعلر إلّا أن تويسي ماشرة حاء أربولد بويسي ما لا بقل عن 36 ثقافة (حصارة) ولكن بم يبق مها سوى حمس ثقافات حية هي الثقافة العربية، وانتفافة الإسلامية،

المصدر نصية من 97

⁽²⁾ البصدر السابق نصده ص (3)

⁽³⁾ التصفر السابق نعيبه ص193

والثمامة الهديم، والثقافة الأسيوية الشرقية، وأعطى تويبي الأديان دوراً أساسيًا في تحديد الثقافات وتنبأ للإسلام لهذا السبب باسعات حديد (١) وإذا ما كان مصياً في تشته فإن الاصطرابات الجارية حالياً في لعالم الإسلامي ما هي إلّا نوع من آلام الولادة التي تسبق التحديد ولكن المستقبل هو الذي سيكشف ما سيولد

يظرح العديد من المؤرجين السؤال عما إداكات الثقافة الإسلامية ثقافة مستفاة وإداما كان شبيملر قد اعتبرها الصيعة المنكاملة لثقافة سحرية مستفره في الشرق مدارمن طويل، فإن مؤرجين احرين أبرزوا، بدلاً من دلك، الجانب الاشتقافي نشوي ولفد صنف الفرد فينز في كتابه اتاريخ الثقافة كسوسيولوجيا ثقافية الاستلام كالثقافة كسوسيولوجيا ثقافية الثانية واعتبر بالتالي ثقافته، مثل بوركهارت، من الدرجة الثانية ومقتدة بما سقها (2)

عدى حط مشبه يتحرك سي ه بيكر الذي صعد من باحث هي لعدوم الإسلامية إلى منصب ورير ثقافة بروسي وأذى بهده عصفه كثيراً من الحدمات الحديلة للجامعة الألماسة بالنسبة ليكر لم يكن الإسلام، هي واقع لأمر، إلا المتداداً للهيليية اتحد مع مرور الرمن بصورة عتر بدة طابعاً آسيوياً أنا وهذا هو ترأي الذي تنه أيضاً، بصورة عامة، عوستاف فول عروبوم عندما يصف الثقافة الإسلامية بعد منهمد ليهيليئية الإسلامية ولي عدم للهيليئية المناف أي حمسة قرول بعد لهجرة بأنها اللي أو أكثر عملة إقصاد متعمد للهيليئية (4)

وردا ما كان بيكر يرى في الثقافة الإسلامية الما هجيداً لمثقافه الهيليلية فإن عالماً في الشؤول الإسلامية وهو يورع كرممر المتوفى شاماً، قد أحرى في دراسته المكثفة والعلية إلى أقصى الحدود بالمواد، المشكلة السريح الثقافي الإسلامي؟، مقاربة ساهده المطرية «الساعية إلى الوحدة الثقافية» و مرؤية المنعددة الثقافات» و عسر المؤرح

A Toynboe: A Study of History. (1)

⁽²⁾ مظر أيم ورم بير والإسلام Weber and Islam

⁽³⁾ بيكر، إرث العصر القديم مي الشرق والغرب، ص17

G von Grunebaum, Das Erbe der Antike in Orient und Okzident

⁽⁴⁾ إسلام، ص 65

هايمربش مروليش (Troelisch) أهم ممثليها والدي يرى أن «الحصارة النشريه لم لكل توحد إلّا في ثقافات فردية منفصلة كلياً عن لعصها! ومما كان يعتر عن مثل هذه الحصارة منطقة الشرق الأدبي التي اتوحدت أحيراً في التفافة الإسلامية؛ (١١)

كان كريمر داته يميل إلى ترولتش لكه حاول تحديد جوهر لثقافه الإسلامية تحديداً جديداً على أساس أنه حوهر اثقافة القلب واعتمد في دنك بصورة رئيسيه على العرائي، وكان في وسمه أيضاً الاعتماد على أي عالم آخر من الصوفيس الإسلاميين الكار (2) وتجدر الإشارة إلى أنه كان متفقاً في هذه الرؤية مع فكر الشاعر والمعكر الإسلامي الهيدي محمد إقبال (1877 - 1938) لذي يتحدث في كثير من قصائده عن قطية بين انشرق الإسلامي كمملكة نقلت والحب والعرب كمملكة العقل. هذه المفكرة الإقبالية، وهذه ملاحظة أود دكرها هنا على الهامش، كمملكة العقل. هذه المفكرة الإقبالية، وهذه ملاحظة أود دكرها هنا على الهامش، ليست بعيدة كلياً عن الواقع لكنها في تعميمها دون تمييز غير صحيحة الاشك في ليست بعيدة كلياً عن الواقع لكنها في تعميمها دون تمييز غير صحيحة الاشك في أنها ملقى قبولاً واسعاً في الشرق وتنشر بمنهى الحماس إلّا أن مدى التأثير الضافي لهذا انتقسيم الشائي ينقى عند إقبال غير واضح كما عند كريمر وعندان يعدر إقبال ألفتوحات الإسلامية إلى الحب الشرقي الكوبي الذي يتعلى به يصبح واضحاً أية أماد يعطيها لمفهومه عن الحب (3)

إلى حاسه المؤرجين العالميين والعدماء لعربين المحتصين في الشؤون لإسلامية الدين دار الحدث عنهم (ااستثناء إقال) حتى الآن، حاول أيصاً مؤرجون محتصون بشؤون الدين تصلف الإسلام في معلومات أكبر وهكد وصفع فال در ليو في كتابه المثير للإعجاب عن طاهرة الدين، لذي ينطلق من أن إحساس المرء بقوه حارقة فوق طبيعية غير قائدة للتمسير هو أصل حميع أشكان التدين، وصف الإسلام بأنه دين الحلالة والحصوع (١٠) وهماك عالم أحر في شؤون الدين مشهور عالمياً هو

كريمو، مشكلة ائتاريخ لثماعي الإسلامي، ص71

J. Kruemer, Das Problem der mannischen Kulturgeschichte

⁽²⁾ كريس ، المصدر السابق، في أماكن متعرفة

⁽³⁾ يحصوص إفان الطر الفصل الرابع عشر من هذا لكتاب

G Van der Loeuw Phaenomenologie der Religion, s. 731 . 37. ميرمولرجي الدين، ص. 37. (4)

ميرسيا إنبادة أعطى تتعابيره عن المقدس والدبيوي و لكن المحديد تعبيره عن المكان المقدس - فكرة مهمة عن فهم مطابق للدين الإسلامي، إلّا أنه لا يأحد أمثلته من الإسلام ورثما مما يسمى الأديال البدائية وأبصاً من اليهودية والمسبحة ()

وما يتعلق بالعرض الداني لحديث بلإسلام ستوسع أكثر من الملام مو استعرصه بالتعصيل جميع لمراجع في سباق عرصها بلموضوع سكون هناك ورصة لمحدث عن هذا المرجع أو ذاك إلّا أن بعض لمراجع التي صدرت في الأعوام لماصية تستحق أن بدكرها هذه و حاصة من دائرة مدرسة الل عربي الحديثة، والتي شحدث بصوره معرفية موضوعية عن أهميه التصوف بالسنة إلى سشر الثقافة الإسلامية علماء من مثل تيتوس بوركهارت، وحسين نصر، وأندر أردلان، ولاله بحديد، قدموا دراسات ممارة عن الإسلام، إلّا أنهم يميلون بني تقديم عرض سام ويقعون في خطأ مطابقة لإسلام الصوفي مع الإسلام ككل

هنك أحيراً كتاب مهم يستحق الذكر أيصاً للأساد محمد أركون المدرس في جربعة سوربون بعنوان انقد لعقل الإسلامية شع جرئياً طرفاً مشابهة لدرات إلا المبدأ محتلف لأن أركون لا يبحث عن العلاقة بين لقدره الكلية والقوى لمسجدة مه وإنما عن العلاقة بين العقل وما يسميه االمحمالة بالمسة به أيضاً لم سحم التعور اللاحق عن الأسس مل يعتبره وهي دلث ينطاق رأيه مع رأي جميع المعكرين المستمين الحديثين - صلالاً ويدعو إلى فهم الرسالة الأصلية بنفران بدر سها بالوسائل الحديثة بعلم اللعة والأدب وعلم السان اللعوي لدي يعسر النعاب منظومات ترتبط فيها جميع الوحداث والقواعد كوحده كنية ببعضها، وإلح إلاً أن التوقعات المرتبطة بذلك لا تكاد تتحان ().

أم حطي أن فلا تستد إلى حلاصة حمع هذه البطريات وربما إلى در سة المصادر، وإن كانت أيصاً، نطبيعه النحال، المناقشة المكثمة للنظريات الموجودة ببرر ونجعل من الممكن تكوين نظرة حاصة بي وأما الشيء المتمير في بحثي فهو أنبي

M Enade: Dos Herage und das Profane . وما يبهه 23 وما يبهه ()

M. Arkout. La Critique de la ruson islamique. (2)

سأستعرص في دادئ الأمر بعص القوى الإسلامية المؤثرة في دساميكيتها وحدثيتها ثم سأسعدت عن تأثيرات هذه القوى على التطور في مقاطع مجردة مصرة عن الثقافة الإسلامية لكي أصل أحيراً إلى رسم حدود بين لثقافة الشرقية الإسلامية والثقافة العربية المسيحية.

الجزء الأول

القدرة الكلية والقوة المستمدة منها وجوانبها الاجتماعية

الفصل الأول

الأسس

البيت المقدس - المكان المقدس

من المعروف مند زمن طويل أن عرص الأديان هو التقديس، أي نفسيف أشياء العالم نبسة إلى مقدس ما وبقد طور ميرسيا إنياده المؤرج الهام المحتص في شؤون النبي والرواتي، في كتابه فالمقدس والدنيوية المذكور سابقاً التعبير المحاري للمكان المقدس والبيث المقدس وهو تعبير مناسب بشكل حاص لنوصيح العمليات والأحداث النحارية في الإسلام وهي التي يتعلق بها الأمر في هذا النحث في مركز الإسلام تقع طقوس الكفة أي شعائر النجع إلى مكة الذي نتعين على كل مسلم أن يعوم به مرة واحدة على الأمل في حياته وانكفه هي لبيت المقدس ناهبر في الإسلام، وقدميتها هائلة حداً بي درجه أن إشعاعها يتشر في محيطها أيث فكما كان للمعبد اليهودي ناحته الأمامية المقدسة بلكمة أيضاً مبارك والاعتاج حلال فترة أداه الشعائر عن الاتعبال الجنبي وغير دلك من الأعمال عبر الطاهرة وتعبر النعة بكل وصوح عن هذه العلاقة تسمى لكمة المقدسة والحرمة، ويسمى وهي كلمة عشابهة للكلمة المستعملة للتعبير عن حدج لساء «الحريمة» ويسمى الدحول إلى المنطقة المقدسة فإحرامة ومن الحدر نفسة تشتن أيضاً كمة حرام أي المموعة وكلا المعبين يصال معاً في السمية التي يطاقها العران على تكمة في نكمة على تكن في المنابة المنابقة المينيس يصال معاً في السمية التي يطاقها العران على تكمة في تعديل المران على تكمة في تعديل المران على تكمة في تنابه المران على تكمة في تعديل المران على تكمة في السمية التي يطاقها العران على تكمة في تنابية التي يطاقها العران على تكمة في السمية التي يطاقها العران على تكمة في السمية التي يطاقها العران على تكمة في السمية التي يطاقها العران على تكمة في تعديد التعيير بينان معاً في السمية التي يطاقها العران على تكمة في السمية التي يطاقها العران على تكمة في السمية التي يكتبه تكتب المرابة وتنابية التعير بعديات المرابة وتنابة التعير عدين التحديد العيان على تكمة عران المعدين التعديد العيان على تكمة عران المرابة وتنابة التعير بعديات المرابة وتنابة المرابة المرابة وتنابة المرابة المرابة المرابة المرابة المرابة المرابة وتنابة المرابة المرابة المرابة

﴿ الْمُسْجِدِ الْمُرَادِ ﴾ (1) وعلى رمضان ﴿ اللَّهُ الدَّرَامُ ﴾ (2). أي المسجد المحرم أو الممسوع والمنظم المرافقة المحرم أو المحرم أو

كانب الكعبة عبد رمن غير معروف مكاناً مدساً يحج إليه الوثيون من سكان شه الجريرة العربية وكانت مفاومة المكبين لمحمد نستند بصورة أساسية إلى خشيبهم من أن البي المرعج بهم الدي يدعو إلى الإيمان بإله واحد سيحارب لسن فقط تعدد الألهه و(بما أيضاً شعائر الحجج إلى الكعبة ويحرم مكة من المداخيل الكبيرة لتي كان لتحار المستفيد الأكبر منها وما إن قرر محمد تحويل هذا المعبد الوثني إلى معبد إسلامي حتى توقعت المقارمة المكية وبذلك حطا محمد حطوة هامة بحربيت الإسلام المقلس الدي كان يدعو إليه عمد حول تقليداً وثنياً إلى تقليد إسلامي مقدس من المؤكد أنه تعلق الأمر على الشكل التالي، وهو أن هذه الشعائر هي في الأصل شعائر توجيدية، إذ إلى الكعبة بناها آدم ثم رشعها إبر أهيم وإسماعيل، لكن شعائر العنادة تحولت مع مرور الرس الكعبة بناها آدم ثم رشعها إبر أهيم وإسماعيل، لكن شعائر العنادة تحولت مع مرور الرس الكعبة بناها آدم ثم رشعها إبر أهيم وبالتاني يجب تنفيتها مما لحق بها من دسن ونقديسها

لكن الكفية (ومه يرتبط بها من شعائر العبادة) لم تكن سوى شيء واحد من الأشياء الكثيرة التي جهر بها محمد بيته المقدس كان بسعى إلى تأسيس دين له شعائر تتحكم في مجرى اليوم والسّنة و لحياة بكاملها ولم يكن هذا ممكناً إلّا نسي الطقوس القائمة المجربة مع إحراء بعض التعديلات عبيه لكي يستطيع نقون إن ما تساء العامه وهذا ما حدث، مثلاً، مع الصيام الذي كان اليهود يحثون عليه ثم تحول إلى الصياء شهر كملاً ثم مع الفنة أي الحهة التي يتوجه بحوها بمصدون كانت في الدانة تقدس ثم أصبحت فيما بعد مكة

وس أجل النمبر اتُهم أيصاً ليهود والمسيحيون بأن كتهم المقدسة محرً⁴⁴ ﴿ مِنْذَلَ الَّذِيرَ طَنَفُوا فَوْلًا غَيْرَ الَّذِيبِ فِيلَ لَهُمْ ﴾ (أنَّ مَوْ يَنَ الَّذِينَ هَادُوا يُمُرِّؤُونَ الْكُلَّمَ

⁽¹⁾ سورة البعرة، الآية 44

⁽²⁾ سوره البقرة، الآية 94

⁽³⁾ سوره سفرد، الآيه 59

عَى مُّوَاصِعِهِ، وَيَقُولُونَ سَيِمْمَا وَعَصَيْمًا وَاسْمَعْ غَيْرٌ مُسْمَعِ وَرَاعِتَ لَيْنًا بِأَلْسِمَامِ وَطَعْمًا فِي ٱلدِّينِ ﴾ (١). ﴿ فَهِمَا نَفْسِهِم يَبِشُغُهُمْ لَمَنَّهُمْ وَجَمَلْتَ قُلُوبَهُمْ تَنسِيَةً يُحَرِّفُوك ٱلْكَتَاهُ عِن مَّوَاصِعِاتِهِ. وَنَسُوا حَطًّا فِمَا دُكِرُوا بِدُّ. وَلَا نَرَالُ نَطِّيعُ عَلَى خَايِمَةِ بَنْهُمْ ، لَا فَيلًا بَنْهُمْ ﴾ (2)، ﴿ يَكَأَنُّهَ الرَّسُولُ لَا يَحَزُنكَ أَلَّذِينَ يُسَكِرِعُونِ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنًا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُولِهُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواً سَتَنَعُونَ لِلْكَذِبِ سَتَنْهُونِ ۚ يَقَوْمِ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْنُوكَ يُحْرِقُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَصَّدِ مَوَاضِدِ آءٍ. يَقُولُونَ إِنَّ أُونِيتُ لَمْ هَدَا فَخُذُوهُ وَ إِن لَمْ تُؤَنَّوُهُ فَأَخَذُرُواْ ﴾ (3). ومن الوضح أن محمداً سم بعق له أي حيار أحر بعد أن اتهمه اليهود بأن الإبات القرابة عير المصابقة للعهد القديم إلما هي الجراف وصلال وبعد أن رفض المستحبون لكرابه للثانوث المقدس ولكون المسبح ابن الله ولكن من الباحية الأخرى تمسك محمد مرؤيته عن ديامة توحيلية بدأت بآدم وربط انقران رسالة محمد بهذا الباريج المبارك بأن قال: إنْ محمداً بشّر بمحيث التوراة و الإحمل ﴿ وَإِذْ قَالَ عِسَى آئِنُ مَرْيَمَ يَسَنَّ إِسْرَهِ بِنَ إِنِّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُصَدِّقًا لِمَا مَيْنَ يَدَى مِنَ لَنُوْرِدَةِ وَمُبَتِّرًا بِرَسُولِ يَأْفِي مِنْ بَعَدِى أَسَّمُهُ وَأَخَدُ ﴾ (4) . ﴿ الْمِينَ يَنَّيِعُوكَ الرَّسُولَ ٱلنَّيِّ ٱلأَيْرَى لَلِهِ يَجِدُونَ أَن تَكُنُونًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَيْنَةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴾ (5) لكن محمداً ليس مجرِّد نبي في سلسلة الأنبياء الوحيديين بل هو آخرهم احاتم الأسياء؛ ﴿ مَّا كَانَ مُحَمِدُ أَيَّا أَحْدِ مِن رِجَالِكُمْ وَلَنكِل رَّسُولَ اللَّهِ وَحَاتَمَ النِّيتِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ مُونَع عَبِيحًا ﴾ (٥٠)

إلا أن هندام محمد لم يقنصر على الجالب العقائدي والتعدي لديانته بل شمل أيضاً الحياء معمده كل شيء يجب أن يطم حسب الإرادة الإنهنة، كل شيء يجب أن يقدس، الشعائر الدينة كما لحياة اليوفية لا شف في أن سي الإسلام تحرك بهذا لتحصوص أيضاً على اثا شعب إسرائس وقد اعتبر تركير الدعوة

⁽¹⁾ مورد السري الأية 46

⁽²⁾ سورة الماتدة (P) سورة الماتدة (P)

⁽³⁾ ميرزوالمائدوالأية (4)

⁽⁴⁾ سورة العبقيد الآية 6

⁽⁵⁾ سور (الأعرف (الأية 157

⁽⁶⁾ سورة الأحراب الآية 40

الإسلامية على الشرعيه بمثابه عودة إلى مرحدة ما قبل المسيحية من تطور الديان التوجيدية ()

كان محمد يريد إقامة سية اجتماعية مدعمة ديبياً، وصع بطام للحياة وبكل كم تبعلي على ألعاء شعائر الكعبة تعادي أيضاً مو حهة معاصريه بأفكار ثورية جديدة إداره تسيء مصوره عامة، المؤسسات الحفوقية و لاجتماعية القائمة في رعاله وفي محيط كتمدد الروحات ﴿ وَإِنْ حِمْثُمْ أَلَّا لُقَيْطُوا فِي الْبِنْذِينَ فَالْكِحُواْمَا طَابَ لَكُمْ مِنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَى وَلْلَدَلَ وَرُيْعَ ۚ فَإِن خِعْتُمْ أَلَّا صَوِلُواْ فَوَحِدَ أَ أَوْ مَا مَلَكُتُ أَيْمَاتُكُمُّ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا نَعُولُوا ﴾ (2) والنار ﴿ يَعَالَهُا لَدِن عَامَوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْفَلَلِّ لَلْمُرَّ بِالْفَرِّ بِالْفَرِّ وَالْمَبْدُ وَالْفَيْدِ وَالْأَمْقَ الْأَمْقُ عَمَلٌ عُمِي لَدُ مِنْ أَسِيدٍ شَيْءٌ عَالِمَاعٌ بِالْمَعْرُوبِ وَأَدَاهُ إِلَتِهِ بِإِحْسَالٍ ذَالِكَ غَفِينِكُ مِن رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَن ٱغْنَدَىٰ بَعْدُ دَالِكَ هَنَهُ عَدَابُ أَيْدٌ * وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ مَنَوهُ تَأَوْبِي ٱلْأَلْبَبِ لَمَلْكُمْ تَمَعُّونَ ﴾ (3) والعدودة ﴿ وَأَلَنَّهُ فَسَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّيقِ فَمَا ٱلَّذِيبَ فَصِلُواْ بِرَّادِي رَوْفِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتَ أَنْمُنْهُمْ مَهُمْ مِهِ سَوَءً أَفِيعْمَةِ أَفْدِ بَعْسَدُون ﴾ (4) ﴿ مَرَنَ لَكُم مَشَلًا مِن أَنسُكُمْ مَن لَكُم مِّن مَّا مِنْكُتُ أَيْمُنْكُمْ مِن شُرَكَ، فِي مَا رَيْفِكُم وَأَشَرُ فِيهِ سُوَآةٌ تَعَافُوبَهُمْ كَجِيفَيْكُمْ أَمْسَكُمْ كُمْ كَدْلِكَ نُمُصِّلُ ٱلْأَبَّبِ لِغَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴾ (5) مأن دعا في كل حاله من هذه الحالات إلى درجة أحلافيه أعلى، إلى الرواح بامرأة واحدة لمن لا بكول قادراً على معاملة امرأتين أو ثلاث أو أربع بصورة اعتدلة، وربي الاتفاق السنمي ودفع دبه في حاله ثارات الدم، وإلى محرير العبيد كعمل حير وأيضاً كتعولص عن عدم القيام سعص الواجبات الديبية

مع ذكر هذه المؤسسات في القراب مع التوصيات المذكورة دحلت في الست المقدس للذين للحديد، لم تعد وشة بل أصبحت مقدسة، أي اكتسبت لوعلة أحرى

Nwyia «Instaurer la oi comme l'a fait le coran, sept siècles après son abolition par (1) le Cristianisme, étai un acte anachior que (100 in Exégese coranque et angage mystique, a P B

⁽²⁾ سورة السام الأبه 3

⁽³⁾ صورة البقرة الآية 78 وما بمدان

⁽⁴⁾ سورة النحل؛ لأبة 71

⁽⁵⁾ صورة الروم؛ الأيه 28.

ميعتدية حدرية ومن المهم بشكل حاص المكاسها على ممارسة السلطة عمل الماحية الديوية البحتة مارس محمد بعد هجرته إلى المدينة وتوليه الدور العيادي سياسه سلطوية عظة واستعمل الوسائل التغليدية لمثل هذه السياسة بما فيها العرو والحرب والقس فالهجمات التي كان يشبها محمد على القوافل لكي يجبر مكة على الحصوع كانت تسمى، تماماً كالهجمات السابقة بين القبائل الدوية المعادية، اعروا وبقيت هذه الكلمة كمرادف لكلمة الجهادة، أي الحرب المقدسة ونقد أطلق اسم اعاري على الأبطال العطام للحرب المقدسة وحتى أتاتورك كان يحمل في سياق عبر ديبي هذا النف الطولي الإسلامي لكن الشيء الحاسم كان أن العروات والحروب لم تعد مسموحة السلطة في الإسلام لم بعد استعمان القوة مسموحة إلا في حالة الدفاع وفي سيل بشر المعدس وهكذا قسم المانون الإسلامي لعالم إلى قدر الإسلام؛ وقدار الحرب؛

لكن الواحدات الدينية الإسلامية الأحرى ترمي أيضاً إلى النطهير والمساركة بحص مها بالدكر الحتاب المأحود عن اليهودية (سس له ذكر في القراب)، والوصوء الذي يجب القيام به قبل الصلاه وغير دلك من العبادات، حيث لمدوث الكبير (كالاستحاء والحيص) يتطلب طهارة كاملة أي عسل الحسم بكامله، والصيام في شهر رمصال الامل إن الركاة يمكن البعر إليها من هذا لحاسب كحركه بتطهير الحياة الاقتصادية وينطق الشيء عصله على تحريم الراب و لعائدة لذي أذى في لرمن الحالي إلى لشوء بطام مصرفي إسلامي (١) تطهير الفرد والحماعة بحدم الحصوع للمقدس، وهو أهم بعير له

المقدس هو الله، العدره الإلهاة المطلعة والإسلام يعني التحقيوع»، ونعني أيضاً، عبدما نشتقه من كدمة السلام»، الدحول في حانه السلام»، والمبدأ النابع له امسلم» يعني إذاً اللحاصع أو الذي دحل في حاله السلام» (2) وبالمعل فون كلا

 ⁽¹⁾ منظر نهدا لجعموص العرص لعدي الرين الدي قدمة ريستر في 3 لإسلام في الرمن الحاضرة تحرير

W. Ende udo Stembach, auter la am in der Gegenwarts

 ⁽²⁾ في المعادية الأعداد المراجع إلا معنى الحصوح المعمل في الإشاره إلى معنى
 (3) في المعلول على السلام إلى H. H. Schneder .

المعيين يشترطان معصهم المعص وبحن محصل على المصمود الحقيقي لكلمه الميله المالام، عدما نرحمها اللوصول إلى السلام عن طريق الحضوع، لكن كلمه الهايل، (الألماسة) لا تعني هذا الحلاص من التحطية والدنوب عن طريق تضحية ابن الله بنصمه، وربما تعني الانتظام في الكون المنظم من الله والمسير بقدرته الكلية، لا بل تعني في بهاية المطاف المشاركة في القدرة الكلية لله

2 - تقديس الماشي:

لا تمتد أبعاد التقديس إلى المكان فجنب بل إلى الرمان أيضاً حياة الإنسان المرد محاطة بحملة من الطقوس والشعائر التي تحدم تقديسه حياة الشعوب وهي بهايه المصاف حياة الشرية بأسرها تكسب بواسطة هذا التاريخ الأثنيائي إطاراً مقدساً

يعتر الإسلام بعسه، كما سبق و دكرتا، الذين المرّل مبد بداية التاريخ المشري فيم يكن ادم اليي الأول فحسب بل يعدّ أيضاً باني الكعبة، وبدلك كان المسلم لأول أأ ونشمل سلسلة الأنبياء الأجرين المدكورين في القران شخصيات من تعهد العبيد وكدلك أسماء أجرى غير معروفة أحدث كما يبدق من السير المتاقعة العربية القديمة وتتطابق فرصية محمد بأن الديانة الموجيدية كانت لدين الأصني بلشر مع المرصية الواردة في المعهد القديم، لكن تصييق الفكرة بيداً مع وعم الإسلام أنه الشكن الصحيح الوجيد بنديانة التوجيدية، لكن هذه البطرة إلى الأمور تسع من أن كلّ دين يدعي أنه وحده يملك المحقيقة حسب الرأي الإسلامي فود كلّ يستان مسلم اعلى المعرقة، أي إن كلّ إسان يولد مسلماً وبعد ذبك يجعل منه أهمه محوساً (من أمن برادشت) أو يهودياً أو مسيحياً وإنج ، إذا لم بحاله الحظ و مصر صوء العالم في المرة مسلمة أ

وبناة عنى ذلك يكون طبيعياً أن يعدس المسلمون فنور أسياء من فنزه ما قن

ریلیمرون «آدم دعی «آموس الإسلام، لایدن ۱۹۹۱

⁽²⁾ ماكدوباند فعطره في السكلوبيد الإسلام

وإسلام أن ويتدرج في هذا السناق أن بمائل مكشفه من مرحله ما فلى الإسلام نفسر على أنها صور المحمد، و لكانات الصفوشة عليها والتي لم تعد مقرومه نفسر على أنها إعلان ص فدوم نبي المربي يروي حفرافي عربي من العرب الناسع أسمه سامرداديه أنهم عثروا على ثلاثه بمائل في إحدى مصاطب الحيرة كان أحدها يمسك أفعى، والأحر يركب على حمار وبمسك بيده فضاء والثالث يركب عنى نافه ويمسك بيده فضياً قدمت المحائل إلى ابن فويون على أنها صور للأنبياه الكنار الثلاثة موسى وهيمي ومحمد

ومت يعلَ، علاوة على دلك، معبراً ومثيراً المحاولات الرامية إلى إدراح شحصبات من حارج الديانات النوحيدية في تاريخ الأسياء ما قبل الإسلامي والعثاب سمودجي على دنك مأجود من التراث الوثني ومعتبر من الشخصيات التي تسلحق الانصمام إلى البب المقدس وهو الشخص المذكور في انقرآن تحت اسم • دو القربين • وهي صعه تطلق في التفسير الإسلامي عادة على الإسكندر الكبير وبدلك حصل المديج ليوناني لذي احتل بلاد فارس وأحراء واسعه من أسيا على الشرف عير العادي حباً بأن صَّبةً إلى صف الأساء التوجيديين. ويعود السب في هذا الرفع إلى مصاف الأساء إلى أن ذا تقريس منحه الله، حسيما حاء في تقرآن، لقدرة البينطان! على الأحل وكنفه بالمهمة لسوبه بأن بعاقب الأشرار وينشر الحير اثم يتحدث القرآن عن حملاته إلى أماكل غروب الشمس وطلوعها امعرب لشمس ومطبعهاف وأحيراً عن رجيبه إلى فوم بهددهم بأجوج ومأجوج فنقدم لهم المساعدة بأي بسي من مادة سائله مده مايعاً من حسن بصه العراة ﴿ وَمَنْتُونِكُ عَنْ ذِي ٱلْقُدْرِكُ إِنَّ قُلْ مِنَا أَتُمُوا عَلَيْكُم مِنْهُ وكَشَكُورُ ﴾ إنا منكِ بدُ في الارض وه بيشة من كل مني وصيب ﴿ فانتع منك سبينًا حَقَّى إِنْ يَنْعُ مَمُوبُ أَنشُفُ وجدها بعرب في عالمي حسم ووجد عبدها فوجا فله بعد العربين بدأ أن تعدب وَيَعَا أن سجد عبيم حُسَمُ ٥ ة ل الدُمن طبع هندوي بُعديَّه لُد لردُ إِن ربع جُعد إذَّا عد بالكر ﴿ ﴿ وَكَامَلَ مِن وَعَسَ صِيبَ عِيدًا عِيدً تُعْمِينَ وسيتُولَ بشمرُ الرِّياشِرِ ﴿ أَمْ سَعِ سَتُ ﴾ حمل و سَعِ مَقْدِم لَيْمُس وَبَيْدِها بَعْدُمُ عِن فوقع لَرّ علمل تهير شيدُوجي سنرُ ۾ كديك وهد أحصاب بديم علم اله تم تم تم سينا ۾ حق د سم بال سيدي

Busse. Der Islam und die bibl schen Kultstaetten. 11

Hearmann, Herlszeichen um Heidentati. Mühammad-Statuen mas vormasmischer Zeit. (2)

وَحَدُ مِن دُومِهِ مَ فَوْمَ لَا يَكُادُونَ يَعْمَهُونَ عَوْلا ﴿ فَالْوَامِدَ الْفَرْدَيْنِ إِنَّ بَالْحُوجَ وَمَأْخُوجَ مُقَبِدُونَ فِي الْإِزْمِ فَهُلَ جَعَلُ اللّهُ حَرْبًا عَلَىٰ أَلَ يَغْمُلُ مِنذَ وَمِنْ أُم مَنذًا ﴿ قَالَ مَا مَكُونِ مِنْ وَمَالَمُ فَا فَا مَن عَلَىٰ هِمِهِ رَقِي حَوْرً فَأَعِيمُونِ فِغُومُ أَجْمَلُ مِن أَلَا مَا مَكُونِ وَمَا أَسْتَعَلَّمُوا لَلْمَ مَوْرًا أَحْقَى إِذَا حَمَدُهُ وَالْ أَمْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا أَنْ فَالْ مَا مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَوْلًا أَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مَاللّهُ مَنْ أَلَّا اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ مُعْلَى اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ أَلْ اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ مُنْ أَلّهُ مُنْ أَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُلّمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُولُ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلْمُ اللّهُ مُل

هناك إلى حالب الإسكندر شجعية قرآية أحرى تستحق الدكر هي شجعيه لقمان الذي شُقيت السورة 13 من القرآن باسمه وهو رجل آتاه الله الحكمة فألّف محموعه من الأقوال المأثورة والحكم لتي تعطي هذه السورة صبعة الوصية بلكر بالمعة فيا بني عرباً مراز نصيغة المحاطة الاشك في أن لقمان كان شخصية عربية قديمة لكن الأقوال المأثورة المسبوبة به في القرآن فتتمي إلى الشعر المؤلف من أقوال مأثورة عامقة (2) وبدلك أصبحت هذه السورة مثلًا ليس فقط بوصايا مشابهة قدمها مستمون مشهورون لأسائهم، بل قدّمت حجة قرآية لنقل حكم وأقوال مأثورة من الثقاف الأحرى، وبالمحديد من الثقافة لبويانية الكن لقمان اعتبره عدماء مسلمون الاحقوب الأحرى، بعشاة إبروب، الكمديون الابن برومشوس (3) (إنه المازيح المبارك ومن اليويانية) ويُعال إن أسدوكيس أحد حكمته منه (4) ويصفه ابن حلدون، ولكن مع اليويانية والمدرسة الربوبية أنه مؤسس الفلسفة اليويانية، وبالتحديد المدرسة الأرسططالية والمدرسة الربوبية (3) وهد يعني أن الاسم القرآئي لقمان والشخصة العامصة التي تحتبئ وراءه أفادت في الأوقات اللاحقة كشخصية بارزة من أجن أسفه العامصة التي تحتبئ وراءه أفادت في الأوقات اللاحقة كشخصية بارزة من أجن أسفه شخصيات محتفقة من العهد الوثني كانت دوائر معينة تحرص على شرعيتها المنفية المحسة معالية من العهد الوثني كانت دوائر معينة تحرص على شرعيتها

 ⁽¹⁾ سورة نقمان، الأمات 83 - 98 وانظر أيضاً ؛ لإسكندر؛ في الداموس الإممالام، وكدفك مكتبه الختائية في ترجيتي لملحمة الإسكندر منظامي

⁽²⁾ هيئر، الصمارة في فاموس الإسلام

⁽³⁾ المصدر نفسه

⁽⁴⁾ اس أبي أصيبعه اغيوق الأساء في طبقات الأطباء الما المراة.

⁽⁵⁾ المقدمة التحرير كالريمير عن (١٩١١ المعدمة الأوجمة ف الرارسان ح أ عن 4 من 4.

مي حالات أحرى أيصاً تحدت تساويات مشابهة لغرض التملك اللاحق أو بالأحرى الشرعبة ومن الأمثلة المشهورة كماهي عبدهرمس المثبث والمؤلف الأسطوري للمدونات المحكمة المسماة باصمه، مع لبني إدريس المدكور في القرآن (1) في هذه الحالة أيصاً بتعلق الأمر مشحصية مدكورة في القرآل بصورة سطحية فقط ﴿ وَأَذَّكُوكِ الكِنْبِ إِذْ لِينَ إِنَّهُ كَانَ صِدْبِعًا بَيِّنًا ﴾ (2) و﴿ وَلِشَكَتِعِيلَ وَيِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ حَكُلَّ مَنَ اَلْمُنْدِينَ ﴾ (3) أناح عدم بحديدها مماهاتها مع شحصيات أحرى ولم تقتصر معاهاة إدريس على اعتباره هرمس لمثلَّث، بل بقت مماهاته مع إلياس التوراتي ومع شحصيه الحصر المليثة بالأسرار، وهي شحصية عير مذكورة بالاسم في القران لكنها تحطي باعتبار كبير في التصوف الإسلامي الحصر، الذي يسميه عوته في اللديوات لعربي الشرقي: Chiser ويستيه روكرت Chidher، دحل مندرس طويل إلى الأدب الألمامي كشحصية لا تموت وكحام لماه الحياة من ناحية الباريح الديسي يُعدُّ الحصر أكثر القديسين المسمعين إثارة للاهتمام فالحكاية اشريرية المسونة نه في الفراد ﴿ فَوَجَدًا عَيْدًا مِنْ عِبَادِنَا مَانِينَهُ رَحْمَةً مِنْ عِمِينَا وَعَلَيْكَهُ مِن لَدُنَّا عِلْمًا * .. * وَأَمَّا أَلِحِدَارُ فَكَانَ لِعُلْمَةٍ يَتِيمَيْ فِي ٱلْمَدِيمَةِ وَكَانَ تَعْنَهُ كُمَّ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِكًا فَأَرَادُرَيُّكَ أَن يَبَنُعَ أَشَدُ هُمَا وَيُستَحْرِهَ كُرَهُمَا رَحْمَدُ مِن رَّبِكَ وَمَا مَعَلَنُهُ عَنَ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَالُرْ تَسْطِع عُلَتهِ صَبْرًا ﴾ (4) تحتمع ميه عناصر من منجمة حلحامش ومن روايه الإسكندر والحكابه ليهودية عن إلياس والحاحام يشوا بن ليمي ولكن في لتحسيدات للاحقة بسبت إلى الحصر صفات أحرى بحيث اكسب في مهاية المطاف ملامح تذكرنا، إلى جانب أو تنابشهم والإسكندر الكبير وربياس، باليهودي الأبدي أهاستر وبالقديس حورج (⁵⁾ لكن الحصر يقودنا بحلوده من لماضي إلى المستقبل والدبك ستحدث فبيلاً عن بهاية العالم الإسلامية

وبسك الدريس في قاموس الإسلام؛ وبلسم اهرمس في موسوعه الإسلام.

Wensmer «Idris» un Handwörterbuch des Islam: Plessner «Hamms» in Enzyklopaedie () des Islams.

⁽²⁾ سورة مريم، الآية 56

⁽³⁾ may (o 1 mos 1 1 mg + 28.

⁽⁴⁾ سرروالكهب، الأيات 82.65

⁽⁵⁾ Al-Khadin) Wensinck ني مقاموس لإسلام،

3 - تقديس المستقبل،

كما تعلّت العميدة الإسلامية على الماصي تعليب على المستفيل أيصا وس المعروف أن الصغلق كان ويم يرل توقع انتهار الإسلام على بطاق عالمي السيالمة الذي يسمية المسلمون أنفسهم قدار الإسلاما يرى بعسة في مواحهة الحراعر المسلم من العالم والمسمى قدار الحرب الوالذي يجب إحصاعه، وإدا ما اقتضى الأمر حلالة، كما بدل الاسم، بواسعة الحرب أما بمل هذا التصور من المطلق إلى السبي أو التعكير بولعائه بواسعة وحي لاحق أفصل فهو مستعد كلياً لا سيما أن محمداً أعتبر نفسة حرابي في سعيدة الأبياء وبالتالي فإن الاعتراف بين بعده يُعدّ إنحاداً وارتداداً عن الإسلام ولكن الارتداد عن الإسلام عقوبته الفتل ولديث كانت الملاحقة الدعية لمهائين منذ بشوتهم في الفرد التسع عشر بصرف النفر عن هذا ليقين الميدي بحصوص المستقبل فإن لتعاول بالنظور المستقبلي في الحالات لمعردة لا تحلو من اشوائب الابن العكس هو الحالة الأكثر المستقبلي في الحالات لمعردة لا تحلو من اشوائب الابن العكس هو الحالة الأكثر بالميكون هماك أيضاً ارتداد وتثنت في صفوف المستمين أنفسهم، لكن الله سيند حن مراجوي الوقت المناسب ويرسن في كن قرب المحدداً وأحيراً في نهايه الرمان سيرسل في الوقت المناسب ويرسن في كن قرب المحدداً وأحيراً في نهايه الرمان سيرسل في الوقت المناسب ويرسن في كن قرب المحدداً وأحيراً في نهايه الرمان سيرسل في الوقت المناسب ويرسن في كن قرب المحدداً وأحيراً في نهايه الرمان سيرسل في الوقت المناسب ويرسن في كن قرب المحدداً وأحيراً في نهايه الرمان سيرسل

من فالمجددين المشهورين في القرول المكرة كان، على سبن المثال، اللاهوتي لكبر محمد لعرالي (المتوفى سنة 1.1) الذي يحمل كتابه الرئيبي العوال الريامجي فإجياء عبوم الدين إلا أن الشخصة الأهم من فالمحددة هي شخصية المهدي وعلى برعم من أنه عير وارد في الفرآن والا في الحديث، فقد أصبح في وقت مبكر جرء أرسحاً في النقوى الشعبية هنان فعرة في المندمة المشهورة، بطرية ابن حلدون عن التاريخ، تصف هذه المسألة بكلمات مقتصبة وواصحه

ارن من لمشهور بين لكافة من أهن الإسلام على مرّ الأعصار، أنه لا يدّ في احر الرعان من فهور رحل من أهل النبت يؤيّد الذين ويظهر العدب ويسعه المسلمون وبستوني على لممالث الإسلامة ويسمّى بالمهدي، ولكون حروح الدخان وما لعده

من اشراط الساعة الثابتة في الصحيح على أثره، وأن عسني بول من بعده فيقبل الدجّال أو بيرال معه فيساعده على قبله وبأثمّ بالمهدي في صلاته؛ (١)

هذه العقرة مهمة أنصاً لأنها تشير إلى دور المسيح في إطار يوم العيامة الإسلامي ومن الممكن تكملتها بالقول إن المسبح بعد عودته إلى القدس، بعد قتل الدحال وأداء صلاة الصبح لإسلامية، سيكسر الصبب ويقتل لحدرير ويهدم المعادد البهودية و الكنائس وسيقتل جمنع المسيحين الذين لا يؤمنون به (كيسوع الإسلامي) (2) بينما لم مكن لهذه التصورات العربية عن أسلمة المحلِّص وعن دوره في نهاية العالم حتى الأن أي متاتح عمليه فقد أسفر الإيمان بطهور المهدي مراراً وتكراراً عن بأثيرات Virulent. فتاريخ الحركات لمهدوية في الإسلام طويل ودام ما عليها إلَّا أن سدكر ههور المهدي الأحير في لسودان وحربه المظفرة في بادئ الأمر صدُّ لإبجليز التي راح صحيتها عوردون باشا وقواته في أول سنه 1885 قبل أن نتصر المورد كيتشتر من حاسه على المهدي. أما الشحصيه الشيعيه المقاسة بعمهدي فهي شحصة الإمام المنتظر المتحقي عن الظهور و بدي مسعود في آخر الرمان وهو حسب لاتجاهات الشعبة الإمام السابع أو الإمام لثاني عشر فهو موجود، مثل القنصر بارباروسا، في جمله ويعيش في النعيبة الرسيعود في حر الرمان وسناعد الإسلام نصيعته نشيعية على الانتصار وكما لأمل السبي في طهور لمهدي فإن الفكرة نشيعية عن المهدي المتطر تمشب مرارأ ولكرارأ في حدوث حركات سياسية وساعدت حكّماً جدداً على الاستبلاء عبى السبطة (٦)

4 - الرسالة الشرعية

لا تتعلق لأمر ها باسبال عما إذا كانت رسالة محمد من الداحية المعوضوعية؟ أو من وجهة نظر مسيحية مشروعة عالمعايير الموضوعة يضعب وحودها والجواب المسيحي معروف سنفأ عل إناما بتعية هنا هو إلقاء بصوء على السعى إلى إعصافها

⁽۱) المقدمة، ص 27 رقم 5،

⁽²⁾ ماكدوبالد (عيسى) في اقاموس الإسلام)

⁽³⁾ معريد من التعاصيل عطر المصن الثالث، العقرة 6

الشرعية في أفدم مرجعين هما المرآن والسيرة، الأمر الذي لا يمكن عرضه في هذا الإطار إلا ماحتصار وبشكل عير كامل.

بوة محمد شرعبة لأبها مقدسة، ومقدسة لأبها شرعية هد هو الأساس لقوته أو، كما سقول أيصاً في وقت لاحق، لافقدرته، ويؤكد لقرآن والحديث أهمية هد، المحاسب بحجم الأفوال المحصصة لهذا العرص وفي هذا الإطار يعد ربط وطبقة محمد في التاريخ المسرك كتجبيد كامل وحتامي للمودح البوي دا أهمية بالعة أن البيرة السوية التي أصفيت على محمد في وقت لاحق وركزت بصورة مترايدة عنى قدسيته وادت من البعد الإعجاري بطريقة لم يكن محمد نفسه، على أرجح الظن، يتجرأ على التكهن بها.

ولكن لبني عند أقدم مصدرين لنبوة محمد.

كما سبق وذكر ما كان مجيء محمد عد ورد دكر ه، حسب القرآن، هي العهد القديم وهي المهد الحديد و دكر الفرآن، حتيار البتيم محمد على وَالشّخي وَالتّبارِدَاسَخي هَاوَدّعك رَبُكَ وَمَا فَلَى وَالتّبارِدَاسَخي هَاوَدّعك رَبُكَ وَالتّبارِدَاسَخي هَاوَدّعك مَاوَدّعك وَبُكَ وَالتّبارِدَة وَاللّه وَ

سورة الصحى، لأيات ا ـ 11

⁽²⁾ غييرم، حياه محمد، ص 69 Capitanime The Life of Mahammad فيرم، حياه محمد، ص

⁽³⁾ البصلر عبد ص 79

⁽⁴⁾ يسايد 49، 6.

⁽⁵⁾ حياة محمد، ص (5)

لكن الارتباك الذي طهر في البداية ما بنث أن رال بعد وقب قصير ويحاجب محمد هي الوحي على أنه النبي، وأنه قد أرسل ﴿شَنهادَاوَمُنْتِرًا وَسُدِيرً ﴿ وَمَاعِبَّ إِلَى ٱللَّهِ بِإِدْبِهِمْ وَسَرَاجًاشُبِكُمْ ﴾ (١) ويقدم على أنه احانم الأسياء؛ أرسل من رحمة الله وحَّه رسالته هي البداية إلى ﴿ أُمُّ ٱلْقُرِّئ (مكة) وَمَنْ حَوْلُكَ ﴾ (2) ولكن بعد وقب قصير شعر بأبه مبدر اللعالم مأسره، ومأمه رسول الله للماس حميماً ﴿ قُلْ يَكَأْتُهَا ٱلنَّاشِ إِنِّي رَسُولُ أَفِّمِ إِلَيْكُمْ جَيعتُ ا الَّذِي لَهُ مُلْكُ النَّدَوَتِ وَالْأَرْضِ لَا إِنَّهُ إِلَّا هُوَ يُعْمِ. وَيُسِتُّ فَعَاسُوا بِأَنْهِ وَرَسُولِهِ السِّينَ الأَتِي الَّذِي يُؤْمِثُ بِأَمُّهِ وَكَلِمَنْهِ وَأَنَّهِمُوهُ لَعَلَّحَكُمْ تَهْمَدُونَ ﴾ (1) ومصوره منزايدة يطهر هي الوحي إلى جانب الله ﴿ وَأَبِلِيتُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (4) وهي الوقب نصبه يستبد مرة بعد أحرى إلى التاريخ القدسي لكي يعطي نفسه الشرعية ويعري نفسه نظراً لمقاومة المكييل له مأن الأنبياء السابقيل لاقوا أيصاً مثل هذه المقاومة لكن الله يعاقب عاجلاً أم آجلاً الشعوب غير المشصرة من هذا السطور سرعان ما بذا له أن استعماله هو نفسه للموة مبرد ﴿ مَا كَالَ لِينَ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَقَّ يُشْمِلَ فِي ٱلأَرْمِنْ تُرِمدُونَ عَرَضَ الدُّبّ وَأَقَدُ يُرِيدُ ٱلْأَحِرَةَ ﴾ (٢) وهماك إشارة مشابهة دات صلة مع الأبات الشطابة؛ التي اكتبيت منذ رواية سلمان رشدي شهرة عالمية، حبب رواية إسلامية سابقه قدم محمد لتعدد الألهة المكي في لحظة من لحظات لإحراج بعص التدرلات بأن قبل لأشهر ثلاث إلهات كان بعص العرب يعشرونهن سات الله بأن يكن شفيعات في الآيات المرعومة التالية ﴿ أَمْرَءُ بَهُمْ ٱللَّبِ وَٱلْمُرِّي ۞ وَمَنَوْهَ ٱلْكَالِمَةُ ٱلْلَاَّحْرَىٰ ﴾ (٥) اتلك العواميق العلمي ورق شماعتهم لترحيء (٢٠ من هده الآيه لم ينق في البض القرآني اللهائي إلاَّ السؤال ولعدم يأتي البجواب الساحر ﴿ أَلَكُمُ اللَّكُرُ وَلَهُ (للَّهُ) ٱلْأَمِّقَ * قِلْكَ إِذَا عِشْمَةٌ صِيْرِينَ ﴾ (١١) الكمنة

- (۱) سورة لأحراب) الأيتان 45،45 (1)
 - (2) انظر سورة الأنعام الآية 92
 - (3) megalification (3)
 - (4) سورة الأنمال: الآية (4).
 - (5) مبورة الأنمال الأية 67
 - (6) سورة النجيم الأيثان 20.19
- (٢) باريب الفران بعليق ومعجم، ص 146 بعليقاً على الأياب 21 من سورة النجم
 - (8) سررة البجم (الأيتان 22 21)

لهدسة كانب تعدَّ من وسومه لشطان وهدا، حسبه نسن من آمة فرانة أحرى، هو جرء من التحارب السوية عموماً ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن فَبْلِكَ مِن زَّمُولِ وَلَا سَجِي إِلَّا إِنْ سَنَحُ الْفَى اَلْشَيْطُنُ فِي أَمْسِيَنِهِ. فِيَسَخُ اللهُ مَا يُلَقِى الشَّيْطَنِنُ ثُمَّ يُحْسِكُمُ اَفَّهُ وَالنَّهُ عَلِيمُ عَرِيدٌ ﴾ أَا

من الجدير بالملاحظة أن محمداً لم يدّع بالمدرة على صبع المعجرات بالمعيى التقليدي المعروف كانت معجرته برول الوحي عليه الدي يسمى في القران فأياب أي اعلامات إعجارية وعلى هذا الأساس طوّر علماء الدين المسلمون فيما بعد عليا فالإعجارة القرآبي وكلمه إعجار مشتقة من الأصل نفسه مثل كلمه المعجرة الذي تعيي فمعجرة الذي الدين في عنه إنه دو اطبعه المعجرة الذي القران حيث قبل عنه إنه دو اطبعه إعجاريه وبدلك اجتمعت في هذه الصفة مقولة الأشعريين عن أن القران عبر محلوق وكدلث الرأي القائل بأن كلّ بني يأتي بمعجرة في المحال الذي يكون أكثر اردهاراً في ومحمد في مجال اللاغة (د)

يوحي لله بلى محمد لأن يقول في لقرآن ﴿ فَرَيْتَا نَا سُمْ يَنَاكُمْ ﴾ أن ولكن في الوقت نفسه يؤكد لداس أن هم في محمد فأسوة حسه، ٥٠ لَفَدَكَانَ لُكُمْ في رَسُولِ أَللُو اللّهِ اللّهَ حَسَنَةٌ ﴾ أن حبث يرى نفسه في هذه المعدوة لحسة يسر عنى حطى أسه سائلس ﴿ فَدُ كَانَ لَكُمْ أَسُوةً حَسَنَةٌ فِي رَبُولِ أَللُو فَوَ كَانَ لَكُمْ أَسُوةً حَسَنَةً فِي رَبُولِ أَللُو فَيَ كَانَ لَكُمْ أَسُوةً حَسَنَةً فِي رَبُولِ أَللُو مَنْ كَانَ لَكُمْ أَسُوةً حَسَنَةً فِي رَبُولِ أَلْفَى مَعَةً ﴾ أن ﴿ لَهُ لَا يَسَلَ لَكُمْ أَسُوةً حَسَنَةً لِمِي كُلُ مَنْ اللّه مَنْ الرّسُونِ وأصحابه بألف من الملائكة في عروة بدر ﴿ وَلَا نَسَعِيدُون رَبَكُمْ فَاسْتُمَانِ لَحَتُمْ أَنِي شُبِدُكُمْ وَأَنْفِ مِنْ الْمَلْئِكُةُ فِي عَدُونَ المَلْئِكَةُ فِي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المَالِكَةُ فَي عَدُونَ المَالِكَةُ فَي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي الْمُعْلِكُةُ فَاسْتُمَانِ لَحَكُمْ أَنِي شُبِدُكُمْ وَأَنْفِ مِنْ الْمُلْئِكُةً فِي عَدِي الْمُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المُعْلِكُةً فَي اللّهُ مِنْ الْمُلْئِكُةُ فِي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي عَدُونَ المُعْلِكَةً فَي اللّهُ فَي اللّهُ وَلَالِهُ مِنْ الْمُلْئِكُمُ وَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ فَيْ اللّهُ فَي الْمُعْلِكُةً فَي عَدُونَ المُعْلِكُةً فَي عَدُونَ المُعْلِكُمُ وَاللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ لَكُمْ أَنْ مُعْلِكُمْ أَنْ مُنْ اللّهُ فَي اللّهُ فَي الْمُعْلِكُمُ وَاللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ لَلْلُولُ اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي الْمُولِقُ فَي اللّهُ فَي الللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّ

^() سوره الجعم لأيه 52

⁽²⁾ اليعدادي عرق س عرق ص97 ما بعدها

الرء لكهب الآية 110

⁽⁴⁾ سورة الأحزاب، الآية 21

⁽⁵⁾ سورة المشجة، الآية 4

⁽⁶⁾ سررة (لمشحثة الآيه 6)

مُهْوِيِينَ ﴾ (1) وهماك اية أحرى تتحدث عن رحلته ليلًا من مكة إلى القلس (االإسراء) لتي تشكّل في الحكاية اللاحقة بداية صعوده إلى السماء (المعراح!)

وما بعد طوّر من الأحيال اللاحقة العديد من الدلائل السوة الوسل المدا العرص من الأدب الإسلامي ولكن لا صرورة لأن يتطرق هما إلى المريد في هذا الموضوع إلّا أنه لا شك إطلاقاً في أن أهم حجة بشرعية محمد هي، بالنسبة إلى المسلمين، أن الله صحه القوة (اللسطان) وساعده على النصر، وهذه فكرة تمثل كالحط الأحمر في القرآل بأكمنه وتجد تطبيقها على أرض الواقع بأفعال محمد وانتصاراته، والمعادج القرآبية لهذا لموع من ممارسة القوة افي سبيل الله، هي، كما رأينا وكما سبرى فيما بعد، موسى وسليمان وقدو القربين أنصاً وبالدت في هذا الجانب وأى محمد نفسه بين جمهرة من الأنبياء السابقين وكما رأى نفسه ساً مؤكداً فرتهم من خلال الأنبياء السابقين فرن لمستمين رأوا أنفسهم فيما بعد من خلاله واستمدوا قوتهم من قدرته.

5 - القدرة الكلية والقوّة المستمدّة منها:

سيد البيت المقدس، قرب الكعنه، كما يقول المستمول بكلّ سرور، هو الله وحماه الكعبة هم الدين شمّوا في القرآل فأولو الأمرة، الدين يدين لهم المسلم بالطاعة، وبالمعنى الواسع كلّ مستم ولذلك يكمن أسوأ إثم على الإطلاق في فالشرك بالله فكنمه فشركة هي التعبير الفرائي عن تعدد الآلهة والوثيون المكيون هم فمشركون للكن اشاوت لمسبحي أيضاً هو بالنسبة إلى محمد، لدي يعتبره إيمان بثلاثة أشحاص، الله ومريم والمسبح، ليس إلا بوعاً عن تعدد الآلهة فالمسبحيون أو النصاري كما بسميهم الفرال أيضاً، هم فمثلون، والمالويون، لذبن لاحقهم الإسلام فيما بعد دموياً الهمو مد لتثنية، فهم فمثلون، الجمالهم بمدأ الحرر ومبدأ الشر فقط المسلمون هم فالموحدون، الحقيقيون

وحدانيه عله هي بالسببه إلى محمد، ونصورة صرايدة مع مرور الرمن، مسألة قوة

⁽¹⁾ سورة الأصال الآيه 9

(سلطان) ولقد صاعها في حملة الاحول ولا قوة إلّا باللها، وهي حملة أساسية في الفكر الإسلامي حتى يوساهد في العديد من القصص و لأقوال القرآبية يدور الحديث عن القدرة الإلهية الكلية وعل عجز الآلهة المرعومين والأصام وعجر الساس اللين يعبدون الأصام بعض هذه القصص أو ما شابهها موجود في العهد القديم ومن الصور التي تذكره كثيراً نعام الله من الشعب الذي يصدّ بيئاً أرمس إليه أو يسحر منه أو يسيء معاملته (قتل الأسياء لا يرد له ذكر في القرآن وذلك لأن هذا لا يتعق مع فكرة محمد عن القدرة الكنيّة فله كما أن صلب المسيح مرفوص في القرآن؛ فالدي صلب هو جسم مشابه لنعسيح كيدين له)

لما حذى مثلاً، موسى مكرر القرآن مرار القوة في رساله. ﴿ وَلَقَدُ أَرْسَلَنَا مُوسَى بِثَالِيْنَا وَشَعْلَى شَبِي ﴾ (). وهماك مشهد هام عن الصرع الدرامانيكي لموسى من أحل فرص القدرة الإلهيه، مدكور أيصاً في العهد القديم، وهو معركته مع سحرة فرعون في مكاس من القرآن يروى هذا الاستعراض للقوة، وفي ثلاثه أمكة أحرى يُشار إلى دنك إد إن عصا موسى تتحوّل إلى ثمان ينتهم تعابين السحرة وتخرج ينه بيضاه بعد أن وصعها في حيه ﴿ وَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِنَا فِي نُسَانَ بَيْتِهُ ﴾ () ﴿ وَأَسْتُمْ يَدَكُ إِلَى حَالِمَا فَإِذَا فِي سَيْمَةً الْأُولَى ﴿ وَأَسْتُمْ يَدَكُ إِلَى حَالِما فَوَا مُسَمَّةً بَنْ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ وَلَمَا وَلا عَمْ اللهُ وَاللَّهُ مَنْ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ مِن وَلِكَ إِلَى حَالِما فَوَا مُنْ مُنْ مُنْ وَلَمْ مُنْ اللهُ وَاللَّهُ مِن وَلِكَ إِلَى حَاللهُ مَن الرَّفِي اللهُ وَاللَّهُ اللهُ وَاللَّهُ مِن وَلِكَ إِلْ اللهُ وَاللَّهُ مِن وَلِكَ إِلَى حَالِما فَي مَنْ مَنْ وَلِكُ مَن الرَّفِي وَاللَّهُ اللهُ وَاللَّهُ مِن وَلِكَ إِلَى اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُونَ ﴾ () ﴿ وَاللَّهُ اللهُ يَلِكُ فِ جَيْمِكُ فَى مَنْ اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُونَ وَاللَّهُ اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُونَ وَاللّهُ اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُونَ وَاللّهُ اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُونَ وَاللّهُ اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُونَ وَالْمَالُونَ وَالَعُ مِن اللهُ وَلَمْ فَيْمِيلُ وَلَمْ اللهُ وَلَوْمَ اللهُ لَهُ وَلَمَ وَلَمْ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَى اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ وَلَمْ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَمْ وَلِمُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ وَلَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ الله

سورة مود، الآية 96، وعيرها

⁽²⁾ سورة الشعراء، الآية 32

⁽³⁾ سررة طه، الأيات 20 22.

⁽⁴⁾ سورة النحل، الأية 12

⁽⁵⁾ سورة القصص الآية 32

⁽⁶⁾ سورة لأعراف، الآية 108

بها بأمر من الله في الصحراء الحاوية الحجر فتنعجر منه الت عشرة عبداً ﴿ وَإِدِ اَسْتَسْفَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ وَ فَقُلْنَا اَضْرِب بِعَصَالَ الْحَجَرُ قَالَعَجَرَ فَالْعَجَرَ مِنْهُ الْمُنَا عَشَرَة عَيْنَ فَدْ عَدَيْمَ حَكُلُ الْمَاسِ مَشْرِيهُ مُ عَيْدَة فَقُلْ الشّرِيهِ فِعَمَالَ الْحَجَرُ فَالْعَبُولُ اللّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْرَصِ مُسْمِدِينَ ﴾ () وبعصاه يعلى المر الله السحر الأحمر لكي ينقد شعب إسرائيل ويعاقب المصريين ﴿ فَأَوْمَنِنَا إِلَى مُوسَى أَنِ الشّه السحر الأحمر لكي ينقد شعب إسرائيل ويعاقب المصريين ﴿ فَأَوْمَنِنَا إِلَى مُوسَى أَنِ الشّه المعرب وَمَنَا اللّهُ وَيَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللل

لا عحب في أن اعص موسى، وايده البيضاء، أصبحنا فيما بعد رمراً للإسلام وصورة عامة يؤكّد القرآن أن ﴿ أَنَّهُ يُسَلِطُ رُسُلُهُ عَلَى مَن يَشَاهُ ﴿ أَنَّ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي آلاَتِي لِلكَ وَرِسُ لَهُ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي آلاَتِي لَلكَ وَرِسُ لَهُ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي آلاَتِي لَلكَ وَرِسُ لَلهُ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي آلاَتِي فَسَادٌ، أَن يُقَتَّنُوا أَوْ يُصَكَنَّنُوا أَوْ تُصَكَنَّوا أَوْ تُصَكَنَّوا أَوْ تُصَكَنَّوا أَوْ تُصَلَّمُ وَلَهُمْ فِي اللَّهُ عَلَيْهُ فِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ فِي اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلِيمٌ فِي إِلّا اللّهِ مِن عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَيْهُ وَاللّهُ وَلِللّهُ وَلِللّهُ وَلِللّهُ وَلِللّهُ وَلِللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْكُ لَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلُولُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَلَوْلُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ويطالب أنَّبع محمد أيصاً مآل بقىلوا الكافريس الآية ﴿ وَإِن مَوَلَوْا فَصَدُوهُمْ وَاقْتُ لُوهُمَّ حَيْثُ وَجَد نُّمُوهُمْ ﴾ (5) ﴿ وَإِذَا لَقِيسُمُ لَذِينَ كَمَرُوا فَصَرْبَ الْإِفَابِ حَقَّة إِذَا أَنْصَسُوهُمْ فَتُدُّوا الْوَقَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَسْدُ وَإِمَّا مِمَلَةُ ﴾ (6)

لكن قدرة الله تبحثى أبضًا بيس فقط في إحصاع أعدائه وفي الانتقام من الدين يحربونه ولكن يجب التشديد أيضاً على أن كل استحدام للقوة يسقه إبدار إلى المقصودين وأن الفتال يجب أن يكون في بادئ الأمر بالكلمات ﴿ وَبَحَدِلْهُم بِالْتِي فِي بَادئ الأمر بالكلمات وهَرَبَحْدِلْهُم بِالْتِي فِي بَادئ الأمر بالكلمات وهذا يعني أن تقدم الحجج الأفضل (التي ألت كمسلم تمتنكها على

⁽¹⁾ سورة النقرة، الآية 60

⁽²⁾ سررة الشعراه؛ الأيات 63 (3)

⁽³⁾ مورة الحشر، الآيه 6

⁽⁴⁾ مورة المائدة الأيتان 33 ـ 34

سورة السام لآية 89، انظر أيضاً سورة البقرة، لأيه 91.

⁽⁶⁾ سررة محمد، الآية 4.

⁽⁷⁾ سورة الإسراء، الآية 125

أي حال) كما أن لقرآن عني أيضاً بأمثله لمش هذه لحدل السدمي أو ، على أي حال، الجدل أو صرع الفوة عبر الدموي وثقد سس ودكرنا مثال الصراع بين موسى وسحرة فرعون وهذا المثال يصع أمام أعيسا بصورة ممرة إمكانية المشاركة البشرية في قدرة الله، وهو جانب ميشعدا مرة بعد أخرى في هذه الكتاب

تتحلّى قدرة ته أيضاً في أنه يُصل من يشاء ويُعاقب أو يُسامح متى وكيعما شاء، وأنه يُرس الأسباء ومحدمه الملائكة الكها تنجلى قس كل شيء في الحليقة لمائلة أماصا. فالقرآن لا يكل ولا يمل من الإشادة بعلامات القدرة الإنهية في معجرات الحديمة، وبالتحديد في إعادة إحياء الباتات المسة كل عام وبالمناسة فإلى قدرة الله لا يقتصر التعيير عها في القرآن على ذكر لقصص والتهديد بالعقاب والأناشيد والصلوات، وبما أيضاً في كثير من الأحيان بعبارات موجرة بأن تلصق بالله صعاب تعبر عن بعظمة، وهذه الصعاب لإلهية أصحت فيما بعد فأسماء الله الحسنية ابتسعة والسعول الأولية وصارت موضوع الناقل الروحي والمرشد في الصنوات وحاصة عدما يستعين وصارت موضوع الناقل الروحي والمرشد في الصنوات وحاصة عدما يستعين المصني مسحة فيها 99 حق لكمها اكتست بالطبع أيضاً أهمية مركزية بالسنة إلو تطور عدم الكلام الإسلامي جرء من هذه بصفات الإلهية يؤكّد على جانب لقوة خسما يتين من الصفات التالية المصنية حسب التسلل الأسجدي باللعة العربية

الجدر ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِللَّهِ إِلَّا هُوَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ

الحكم

دو الحلال ﴿ رَبُّ مَنْ رَبُّ الْمِنْ وَالْمُسَالِ وَالْإِكْرَالِ ﴾ (١)

لصار

العرير

سورة الأعراف، الآية 180

⁽²⁾ سورة الحشر، الآية 23

⁽³⁾ سورة الرحمي، الآيه 27

المعتاج القادر القادر القادر القهاد الفهاد المعتاج القهاد الموي ماك المعك المدل المدل المدل المدل المدل المدل المنتقم المنتقم المنتقم القدوس وهذه الصفات تقابلها صعات آجرى محتمقة العالم

العالم العفورة العفار الصنور الرؤوف: الرحمن، الرحيم العادب للطيف إلح

و بجدر الإشارة هذا إلى أن أسماء الرجان المسلمين أصبحت فيما بعد إلى حدّ بعيد مسونه إلى أسماء الله الحسي تصيعة الحصوع، أي إن حاملها يسمى عبدالله عند الرحس، عبد لرحس، عبد الروف، عبدالله درا المحموع أثمثل هذه الأسماء تُعثر عن الحصوع لكنها تعر أيضاً في الوقب نفسه عن مشاركة حاملها، أو على الأقل، عن

⁽¹⁾ انظر شبش، أسماء إسلامية، القصيل الأوال Schinmel Islamic Names (1)

الأمل في حصول حاملها على جرء من قدرة الله, ويتضح هذا نصورة أفضل في أسماء بعض الحلفاء الذي هي من أسماء الله ولكن تصاف لها كلمة «بالله» كما هو الحال في اسم الحليفة المقتلر العباسي «المقتدر بالله» والحليفة الفاطمي «العرير مالله» (1)

بذلك وصلما الآن إلى فكرة دات أهمية أساسية بالمسة إلى وجهة التعر المطروحة في هذا الكتاب كلّ قدرة بشرية، طالما أنها شرعية ديماً، مستمدة من القدرة الإلهية الكتاب، أي إنها قدرة مشتقة (من قدرة أكبر)، ويمكنك أيضاً القول: إنها مستمدة من القدرة الكلية، بل إنها مشاركة في القدره الكلية الإنهية يبدو أن انصيغة المستعمدة أخيراً تشاهض مع مبدأ الموحيد الصارم ولدنك فإن الجانب الذي تُعبَر عنه ليس مكشوف نماماً ولم يؤكد في تحليلات الإسلام العلمية حتى الآن مع ذلك تُشكّل هذه الرؤية معناحاً مهماً لفهم الأحداث الإسلامية الجارية في الدين والثماقة والمجتمع حتى يوف هدا (2)

لقد حاد الوقت الآن لتطوير معهوم المدرة أو قوة التأثير فلحن نقهم تحت كلمة المقدرة أشكان القوة التي تتمتع بها، مثلاً العلوم والعنول ويتمتع بها النحب أن تكون هذه القوى أو المقدرات حقيقية فهذا لا تحتاج إلى برهان فالناس يتحدثون عن استحر الوحه ما وعن أن أحدهم وقع تحت التأثير العاتن للعلم ولقد اتحدت فوة العلوم الطبيعية الحديثة ألعاداً محيقة كما أن قوة بعض التعاليم الفلسفية أصبحت واصحة جداً وحاصة في القرن العشرين أن تكون هذه القوى مقدمة أو غير مقدمه فهذا أمر رال اليوم من الوعي، لكمه لم يرل شائعاً عند مؤرج الفن، على سبيل المثال من الممكن توصيح تاريخ الموسيقي والرسم العربي أيضاً كعملية علمية هائلة عدما بعضل التحدث في هذا الكتاب عن المفدرة الدلاً من القدرة فإننا بمعن ذلك لعصر بعضل التحدث في هذا الكتاب عن المفدرة السياسية (السلطة)، من جهة، وللتعبير، حسب المفهوم الإسلامي، عن العلاقة بن حميع القوى الأرضية والعدرة الإلهية الكلية سواء كانت متعارضة أم مشاركة، من جهة أخرى.

⁽¹⁾ المريد من التعاصيل عن قدرة الأسماء انظر العصن الذبي، العقرة 4

 ⁽²⁾ ستبعدت بصورة أكثر تعصلاً عن مشاركة الإنسان المسلم في لقدره الإنهية في المصل الأوب العقرة 61.

لاشك في أن القرآن يعرف أيضاً فوة عير إلهية هي فوة الشيطان فكما عد مرس لوثر يمتلك انشيطان في الإسلام أيضاً اقوة كبيرة وكثيراً من المكر والدهاء، لكن هذه القوة محكوم عليها بالقشل في نهاية المطاف ولو تمكنت من نشيت نفسها فترة من الرمن، ﴿وَرَبَّمَكُرُونَ وَرَبَّكُرُ أَلَّةٌ وَلَقَدُ عَبُرُ ٱلْمَنْحَوِينَ ﴾ [1] هذا أو ما شابهه يؤكّد مراراً وتكراراً في الكتاب المقدس لذي لمسلمين المكر هو تطبق لفدرات العقل، في حالة الكفار تكون هذه الممارسة غير مقدسه، وبدلك هي متكرة، يسما المكر عند الله هو بالملع مقدّس ومحق، كلّ علم يأتي من الله، وهذا يعني أن العلم الحقيقي علم مقدّس (2) Sacred knowledge ولدلك يسمي القرآن الوثبية قبل الإسلام الزمن المجاهلية». أما القرآن فهو مجلب العلم ويحضّ على طبه (1)(*) ومن الديه الإيمان الصحيح يعرف أيضاً أي علم يجب أن يطلب، في وقت لاحق استعمل لذيه الإيمان الصحيح يعرف أيضاً أي علم يجب أن يطلب، في وقت لاحق استعمل أحرى، سرعان ما أدركوا أن العلم قوة، إنه يمثل قوة يجب أن تحصع كجميع الأشياء أحرى، سرعان ما أدركوا أن العلم قوة، إنه يمثل قوة يجب أن تحصع كجميع الأشياء الأحرى للقدرة الكلية، بلمقدس، إد ما أرادت أن يكون لها الحق في الوحود في الأحرى للقدرة الكلية، بلمقدس، إد ما أرادت أن يكون لها الحق في الوحود في الأحرى للقدرة الكلية، بلمقدس، إد ما أرادت أن يكون لها الحق في الوحود في الأسلام

إلا أن العلوم و لعنول، أهم مكونات الثقافة الإسلامية؛ كانت في لحظة بقلها إلى البيت المقدس غير إسلامية وبالتالي عبر مقدسة، بل حاءت بعبورة عامة من ثقافات وثبية، العلوم من اليوناديين لقدامي في المقام الأولاء والعبول من بيزيطة وبلاد الرافدين وإيران وأسيد الوسطى والصبن ولذلك شكلت هذه اللقوى؛ عند دجويه إلى البيت المقدس تحدياً سرعان ما شعرت به أيضاً الدوائر الديبية الحرسة لكن إدراك هذه المسألة حدث شيئاً عشيئاً ومن الباحية الأجرى عمل أولئث المهتمين بمعارسة هذه العلوم وهذه الميون بكل قواهم على إعطاء بضاعتهم، على الأقل، علامة إسلامية مبيرة، على إعطائها شرعية سطحية بكلمة من القرآن أو بحديث من الأحاديث السوية ولكن في الوقت نصبه أنشأوا قوة حاصة بهم كما مسرى في وقب لاحق عدد دراستنا

⁽¹⁾ سورة الأسال، لأية 30

Near: Knowledge and the Sacred (2)

^{(5) (}چ) حديث، اطلب العدم ولو في العين

لمهنة العلب مع دلك ما لك المناح الإسلامي أن طعى شيّ قشيّ على كلّ شيء بعد ولكن بلا توقف اصطبعت حميع الشاهات والفنود والعنوم بروح إسلامة وشأب مشاريع تنافسة دينة مها دعلى سيل المثال الظلم النوي لذي نظور عن نصائح هية معولة عن النبي محمد والذي بقي رما طويلاً متداولاً إلى حاب العب الأنقراطي لحابوسي إلى أن تداخل كلّ منهما بالآخر، إن نم يكن هماك بصوص تشهد على دلك فانظب النوياني ودمجه

أي إن تربيع الثمادة الإسلامية والمكر الإسلامي يدور في حقل التوثر المؤلف من المدرة الكفية و لقوة الشرية المشتقة منها وكما أن العربق بالنسبه للوشي العرد لدي رأى نفسه في مواحهة القدرة الكلية فله وحراسه وقرر الدحول في الإسلام، قد أذى به هذا المحدي عبر المصوع إلى المشاركة الإسلامية في القدرة الكلية فله، هكدا كان الأمر أيضاً بالنسبة إلى المعدرات؛ المنفردة بنظواهر الثقافية ولقد حلى الإسلام، من باحسه، قوة بواسعة شعائرة الديبة، لا سيما الشعائر الحماعية، وحلق قوة بواسعة فويه و مكونة وعرض على باس قوة بواسطة كلمته المقدمة التي لها بأثير، سواء أكانب محكمة و مكتوبة، عبر الإنشاد والصموات وعلى حدران المساحد أو في المعائم وسوضح هذا بالتعصيل في وقت الأحق،

6 - الصورة القرآنية للعالم والإنسان،

تتكون لصورة الإسلامية للعالم والإسال بصوره أساسية من خلال عراق وما يُستى المحديث، أي مجموعة الروايات المحتصرة عالاً وتعدّ الألاف على أقوال وأحولة وردود أفعال وتعبر فات وسلوث محمد وبما أن هذه المصادر تعبّر في خوهرها على ثقافه العراب وعلى صورتهم عن العالم في القرن السابع، عن مجتمع كان لم يرنا شنه بدوي فعد كان لا بدّ من ظهور مشاكل في المصور اللاحقة حاولو حنها، كما هو شائع عموماً في حالة الكتابات المقدسة، عن طريق التأويل والرمور، الأمر الذي لم ينع الصفة الدسة القدسة عن عصوره القرابة للعالم وإنما قدم فقط حلولاً حرائية وفي نتير من الأحاد بداء برامعية من الأشجامي

أ- الأنتروبولوجيا القرآنية،

تنحرُك الصورة القرآب للإسان بين قطس اثين إد إنّ الإسان بتحد من الحمه مكانة عبودية تجاه الله سيّد الخبيقه، لكنه من الناحية الأحرى ممثّل الله على الأرص كلا العطبين، اللذين سنتحدث عنهما بالتعصين فيما بعد، لا يصحّان إلّا باسسة بالإنسان المؤمل أمّا الكمار، المشركون الدين يؤمنون بتعدّد الأنهة، فهم يقفون حارج هذه الصنة مع الله، فهم في الحقيقه لا يُعسرون بشراً أو، في كلّ لأحوال، أناساً مشوّهين عقب وروحيّاً ﴿ فِي تُلُوبِهِم مَنَ مُنْ ﴾ (1) وهم ﴿ صُمْ بُنْكُم عُنْ ﴾ (2) يشير القران مراراً ونكراراً بن هذه التشوّهات ويؤكّد أنها عير قابلة للشفاء

﴿ وَمِنَ النَّا مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ وَإِلْهُ وَ الْكُورِ وَمَا هُم بِمُؤْمِدِينَ * يُحَدَّيْ اللَّهُ وَالَّذِينَ اللَّهُ وَالَّذِينَ اللَّهُ وَالَّذِينَ اللَّهُ مَرْحَتُ وَلَهُمْ عَدَابُ اللَّهِ مَن اللَّهُ مَرَحَتُ وَلَهُمْ عَدَابُ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَا اللَّهُ مَرَحَتُ وَلَهُمْ عَدَابُ الْمُسَدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا عَنُ مُصْلِحُوثَ * وَإِذَا فِيلَ لَهُمْ لَا لُعْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا عَنْ مُصْلِحُوثَ * وَإِذَا فِيلَ لَهُمْ لَا لُعْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا عَنْ مُصْلِحُوثَ * وَإِذَا لَمُوا اللَّهُ مَن النَّالَ اللَّهُ مِلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

السنة إلى هؤلاء الكفار ليس هناك إذا سوى قلبل من الأمل أو لا أمل على الإطلاق الفهم في وضع ميتوس منها أو لها أن لله لعمله هو الدي قادهم إلى الصلال وصاعف المرض في قدولهم فإلى لوحي أيضاً لا تُحدي معهم لفعاً بل ليس له إلاً تأثير معكم المراض في قدولهم فإلى لوحي أيضاً لا تُحدي معهم لفعاً بل ليس له إلاً تأثير معكس الورادا مَا أَرِكَ شُورَةً فيسَهُم من يتقولُ أَيَّكُمْ زَادَتَهُ فَلِيوَوِسَكَا قَامًا الَّذِيكَ مَا مَنْكُوا

⁽¹⁾ خور دانسر سالاً به 10

⁽²⁾ سورة البقرة، الأيه 18

المورة القرمة الأياب 8 (3)

رَّ وَنَهُمْ إِينَا وَهُرْ بَسْنَبْسُرُونَ ﴿ وَأَنَّا الَّذِينَ ﴾ فَلُوبِهِم شَرَّتُ فَرَّادَ فَهُمْ رِحْسُ إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُواْ وَهُمْ كَثِيرُونَ ﴾ (1)

إذا ما كانب مطالة المشركين بأن يؤسوا كما آس الدس ﴿ المِثْوَا كُمّا عَاشَ النَّهُ وَ ضَحا كُلّ بوحي بالتعريق بين إسان ولا إسان، فإن القرآن يصبح في مكان آخر و ضحا كُلّ الموصوح حيث يقون عن الكفار ﴿ إِنَّ شَرَّ الدّوَآتِ عِندَ اللّهِ اللّهُ النَّكُمُ الدّيكِ لَا يَسْكُلُون أَي حَظْر لأن و فله محيط على المشركين من هذه لتقييم للكفار يصبح أيضاً معهوماً أن على المؤمن معارتهم ويصبح في المهابة واصحا أن من يدخل في صعوفهم أو يرتد إلى صعوفهم لا يستحق ويصبح في المهابة واصحا أن من يدخل في صعوفهم أو يرتد إلى صعوفهم لا يستحق يعتبر انقرآن عند الحديث عن محارث الكدر ممتهى الوصوح عن عنصر فالمشاسة إذ إن الله يؤكد للمؤمنين بعصوص غزوة بدر أول معركة كبرة مع المكبين الوشين، ومحصوص الأعداء المفتولين هناك ﴿ فَلْمَ تَعْتُلُوهُمْ وَلَكِ اللّهُ قَنْنَهُمْ وَمَا رَمَبْكِ إِنْ وَمَا رَمَبْكُ إِنّهُ وَمَا رَمَبْكُ إِنّهُ وَمَا رَمَبْكُ إِنّهُ وَمَا رَمَبْكُ إِنّهُ وَمَا رَمَبْكُ وَلَاكِ عَلَى المؤمنين ولتحدث عن الكفار ولتحدث في المؤمنين ولتحدث عن الكفار ولتحدث في المؤمنين ولتحدث عن الكفار ولتحدث في المؤمنين ولمناه عن الكفار ولتحدث عن الكفار ولتحدث

لعد ذكرنا سابق أن الإسلام بعن الحصوع، أي الطاعة المطلقة. ﴿ لَهُمُوا اللهُ ﴾ (٥) ﴿ وَيَابُ الَّذِي َ اسْوَا أَطِيعُوا اللهُ وَالْمِيعُوا اللهُ وَالْمِيعُول وَاللهُ وَالْمِيعُول وَاللهُ واللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ ولِلللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ولا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

⁽¹⁾ سورة التربية الأيتان 124 و125

⁽²⁾ سورة الأنفات الآية 22

⁽³⁾ سوره السام الأيه ا9

⁽⁴⁾ سورة الأنمال، لأيه 17

⁽⁵⁾ سررة محمد الآية (5)

 ⁽⁶⁾ سورة أل عمران، الآية 132 وهيرها من الآيات،

⁽⁷⁾ سورة النسادة الآية 39.

⁽⁸⁾ سيرة انشعراه الأينان (97) ، 198 ، تتكرر ثمان مراب في السيورة دائها

عأطاعوا حميعاً إلا إبليس الذي رفص بحجة أن آدم محلوق من طبن بيسا هو محتوق من بار، على إثر ذلك سده الله إلى أبد الأبدين (١)

لكن هذه القصة بالدات تبيّن أيصاً المكانة الذي يتمتع بها الإنسال في الكول القرآني صحيح أنه مدين فه بالطاعة المطلقة ولا يستطيع الإفلات من إرادة الله لكه من الماحية الأحرى يقف إلى حدًّ ما فوق الملائكة لا شت في أن كل يسال هو عبد فه ولكن ليس كل إنسان يمكن أن يكول حديقة فه على الأرض فهذه المسمية ثرد في المرآن مرتين فقط. مرة في إطار قصة الحلق حيث يعلم الله الملائكة بأنه يحطط لحعل حديقة له في الأرض ثم يحلق آدم فؤوّإذ قال رُيُّكَ لِلْمَنْتِكَةِ إِلَى جَاعِلُ في الأَرْض خيفة أَلُوا أَنَّهَمُ وَعَنْ لُسَيْحُ وَعَمْدِكُ وَلَقَدِسُ لكَ خيفة أَلُوا أَنَّهُمُ مَا لاَ نَفْلَتُون فَي ومن الأساء الذي حاؤوا قس الإسلام والدين يدكرهم الفرآن هناك واحد فقط يوضعت بأنه فؤخليقة في الأَرْضِ في الأَرْض أَنَّ هو داوود ويتكرّر هذا الفول مراراً بصيعة الحمع في أَمَّ جَمَلْكُمْ طَلَيْهَا فِي المحديث لا يدور صراحة في أي الفول مراراً بصيعة الحمع في خوش جنانه فون المحديث لا يدور صراحة في أي هما إلى المعنى "فحلفاء لأحيال سابقة" وناعمل فإن المحديث لا يدور صراحة في أي مراحة عن أخطفاء الأحيال سابقة وناعمل فإن المحديث لا يدور صراحة في أي من عن الحلفاء الله المعنى "فحلفاء الأحيال سابقة" وناعمل فإن المحديث لا يدور عبراحة في أي مراحة علي أي المعنى "فحلفاء الله المعنى المعلمات ال

لكن صورة الإسان القرابة لا تتعلق أيصاً بهذا للعبير بل إن هذه الصورة مشدو أكثر وصوحاً لو عدما مرة أحرى إلى بعبير المشاركة وبحثنا عند يقوله القرآب عن هذا الموصوع تجدر الإشارة أولاً إلى أن القول التورتي الجعبوا الأرص حاصعة نكما هو قول عير مرفوص في الفرآن ولكن له تكملة أحرى محتمة احتلاف واصحاً في لقرآن لا يكلف الإسمان منهمة الإحصاع بل إن الله أش به هذه المنهمة وهو يسعمل لذلك فعل استحره الحالة تركّ أن المداعة تركيمة الإرس فقط بل الكون أنصا هذه مرارة في سورة إبراهيم وهما بم يستحر الله فلإسمان الأرض فقط بل الكون أنصا

^{85 - 71} أنظر سورة لتججز والأبات 28 - 24 سو هجن، لأياب 71 - 38

سوره العرف الأبه 30

سورة ص الأيد 26

⁽⁴⁾ سررة يرسى الأية 14

⁽⁵⁾ سورة الحجر الأية 65

﴿ وَسَحَّمَ لَكُمُ الْمُلْكَ اِنْخَرِى فِي الْبَخْرِي فِي الْبَخْرِي وَ الْبَخْرِي وَ الْبَخْرِي وَ الْبَخْرِي الشَّمْسَ وَالْفَمْرَ وَآبِيْنِي وَسَحَّرَ لَكُمُ الْبَلَ وَالنَّهَارَ ﴿ وَمَاسَكُمْ فِي حَثْلِ مَا سَتَأْلُسُوهُ وَبِي مَثْدُوا بِعْمَتَ اللهِ لَا تَتْعَبُّوهَا ﴾ (1)

قد يبدو للفارئ عير المطلع من غير المعقول أن نترجم هي هذه الحالة التابية أيضاً عبارة فسحر لكم اأن الش أحصع لكم الكن هذه الفكرة بالدات أن الإسان بروحه يستطيع توحيه النجوم والسيطرة على الكون وتحريكه هي فكرة معتمدة عد الصوفيين المسلمين كما سرى فيما بعد أي إن المشاركة تصل إلى مقدار كبير حداً إلى درحة لا يمكن أن يتصورها العقل العربي

ما يواحها في هذه الأيات بصورة عامة بجده ممثلاً في الشخصيات القرآنية دلك أن نحطه ما فوق الطبيعي، الإعجاري، ظاهرة بصورة أكثر وصوحاً في البوات القرآنية مما هي في المودح البوي التوراتي بالتحديد سليمان يطهر في التوراة كساحر تقي ثم اعتبر فيما بعد في التراث الإسلامي أيضاً مؤسساً لـ المالسحر الحلال؛ (2)

ب- الصورة القرآنية للعالم

لقد تطرف قبل قبيل إلى العناصر السحرية فيبيمان، كما يقدم أنا في القرآن، يبدو أنه يبحدر من «ألف ليلة وليلة» حيث يطهر أبضاً مراراً وبكراراً على أنه سد الأشباح والحل الم الحد يتردد في وصف صورة العالم في هذه الحكايات بأنه سحرية أن فيما يتعنق باغرال فنحل نتردد ومع ذلك فإن صورة العالم التي يستد إليها القرآن هي معطور قيما سحرة حرثاً على الأقل أو سحرية أسطورية مع العدم بأن ما لعتره السطورياً حكيات من مثل سقوط الشيطان وكذلك تفسير طواهر طبعه معينة، وما يعتره اسحرية الإيمان بالأشباح والحن و تعفاريت والسحر

فما يبدو أسطورياً في نظرنا عندما يعسر الفران الشهب الساقطة من لنجوم عني أنها بيران مقدوفة من السماء لطرد الشياطين عند محاولتهم الشطبت على أبواب الحه

⁽¹⁾ سررة إبراهيم الأيات 34.32

⁽²⁾ أكثر تعصيلًا في العصن السابع العقرة ح

⁽³⁾ على سبيل المثال في حكاية المدينة النحاس!

وَ وَمِعَلَا مِن كُلُ مُرَكُلُو مُارِم * لَا يَسْتَمُونَ إِنَّ آلَهُ الْأَعْلِ وَمُدَعُونَ مِن كُلُ جَابٍ * مُحُولًا وَلَامُ عَمَاتُ وَاصِبُ * إِلَامَ خَطِفَ المسلفة فأجعُ جَهَاتُ الفَقِ في اللّه القرآني داعلم الأساف التحدّث أيضاً عن علم أسباب أسطوري وبرى فيه اللّه القرآني داعلم الأساب الحيالية الذي أصبح فيما بعد محوباً جداً في الشعر الإسلامي (1) - تبسّ بطريقة مفاجئة المحاسب السببي للمشاركة في القدرة لكنية عمن لا يكون مؤمناً يُحرّم من العلم السباوي، ولكن من الناحية الأخرى تتمير الصورة القرابة عن لعالم مأبه لا يوحد حن السباوي، ولكن من الناحية الأخرى تتمير الصورة القرابة عن لعالم مأبه لا يوحد حن أشرار فقط وإنما أيضاً حن أحيار فهاك نفر من الحق كانوا يستمعون إلى موعظة محمد أشرار فقط وإنما أيضاً حن أحيار فهاك نفراً من الحق كانوا يستمعون إلى موعظة محمد وحلوا في الإسلام ﴿ وَإِدْ صَرَفًا إِلَيْكَ نَفَوا مَنْ الْمَا يَقِي يَسْتَعُونَ اللّهِ وَمَامِنُوا إِلَى مُوسَلُق اللّهِ وَمَامِنُوا إِلِي اللّهِ وَمَامِنُوا إِلَى مُوسَلُق الْمَا يَقِي وَلَوْل طَيق مُسْتَقِع * يَقَوْما لَي المَعْلِ وَامِع الله ومَامِنُوا إِلِي الله ومَامِنُوا إِلَى مَهْ الله ومَامِنُوا إِلَى مَهْ وَامِنُوا وامِع الله ومَامِنُوا إِلَى طَيق مُسْتَقِع * يَقَوْما لَي المَامِق الله ومَامِنُوا إِلَى المَامِق الله عَلَى اللّه ومَامِنُوا إِلْمَا مُنْ وَمُومَ مَنْ وَامِمُ الله ومَامِنُوا إِلله مُنْ الله ومَامِنُوا إِلَا عَلَى الله ومَامِنُوا إِلَى المَامِق الله ومَامِنُوا إِلَامُ الله ومَامِنُوا إِلَامُ الله ومَامِنُوا إِلَى المُعْلِي الله الله الله ومَامِنُوا والله ومَامِنُوا الله ومَامِنُوا الله ومَامِنُوا إِلَامُ الله ومَامِنُوا الله ومَامِنُوا والله اله ومَامِنُوا الله المَامِن الله المُعْلِق الله المَامِن الله المَامِن الله المُولِق الله المَامِن الله المُعْلِق الله المَامِن الله المَامِن الم

يُشكّل إيمال المرآل بالبحل الإطار الديني بلحكايات عن الحل في فألف ثيلة وليلة وكدلك لمعالجة العلاقة بن النشر والأرواح في الفانون (على سلس المثال، الفانون المتعلّق بالروايات عن لقامات بن طوائف محتلفة، وقانون الملكية)، وفي العديد من الروايات عن لقامات بن الصوفيين والحن (5) كما أن عالم النشر مقسم بن مؤمنين وكفار كذلك هو أيضاً عالم النحن أكل الإنسان محاط، أيضا دهب أو وقف، لكثاث غير مرثية هم الحن ومن ها، ينصح لماذا أصبحت الوقية من الجن بو سطة النمائم جرءاً من الحياة اليومية الإسلامية وهي لم ترل كذلك حتى اليوم في الأرباف وقسما يتعلق بالسخر فقد رأيا اثاره في القراب في قصه موسى فكدمه السخرا و الكدمات المشغة منها الشجرا وامسحورا والسجرا تتردد كثيراً في نقر د بصورة منفتة وقد

Eichler, Die Dschinn, Teufe und Engel im Koran

⁽¹⁾ صورة بصافات الأناب 7

^{(2).} انظر أيشمر: النبن الثياطين والملائكة في العرأي: ص: 30- 32-

أنظر يهدا النحصوص المصل التاسم، العقرة 3

⁽⁴⁾ مورة الأحقام، الآيات 29. 31

ا في السوسرعة الإسلامة الـ Miscoonlo Misse Djun ...

تعبّن على محمد بعسه أن يدافع عن بغسه ضدّ اتهامه بأنه ساحر وتعبّر السورة بالكلمة الأحيرة عن حشبته من لساحرات في صلاة بطالب فيها اللي في بداية السورة بالكلمة الإلهية فقر) بأن يبحث عن منجاً يحميه من كلّ شرّ في لحنيقة ﴿ وَمِن شَرِّعَ سِفِي إِدَا وَقَبَ * وَمِن شَرَ اللّهُ عَلَيْتِ فِي الْمُعْتَدِ ﴾ (1) أي من لساء الساحر ت، ﴿ وَمِن شَرَ عَينَ عَلَيدٍ إِدَ حَكَدَ ﴾ وهناك تتمه لصورة العالم القرآنية السحرية في اللحديث، حيث يدكر أن محمداً فقد مرة قدرته الجنسية لعدة أيام سنت تميمة (2) مستنج من كلّ هذا أن الصورة القرآنية بنعائم يمكن وضعه بالمعل بأنها صورة سحرية أسطورية، الأمر الذي ينطق نصورة أساسة على الإيمان الإسلامي ورجان ندين المستمين، لا بن وعنى القافة الإسلامة برمنها وستتحدث عن هذه الجواند مرازاً وتكرازاً فيما بعد وحاصة في العصون المتعنقة بالعنوم السرية أو بالمنون

7 - الشرع كنظام وشكل:

الإسلام مثل اليهودية دين شرع خلافاً للمسيحية التي كانت في الأصل قبل تطويرها على بد الكيسة لكاثوليكية إلى نظام قانولي دين صحير ونقيب كدلك أيضاً في ليروتستانية وفي جميع الطروحات الإصلاحية الأحرى للكليسة الكاثوليكية، كالجمعيات الدينية و الأحوات مثلاً، وهي في كيامها الداحلي معدّة دوماً وأبداً لأن تبقى دين صعير

والمراب الراب في الراب المراب المراب

⁽ء) مورة العني، لأيناد 4.3

⁽²⁾ مظر الصفحة 298

⁽³⁾ سورة لمائده، الآيه 38 وعبد تكرار السرقة ببدالسرى، ثم بعد دبك الأرحل

وأله وآليّور ألاّحِريّ وَلِشَهدٌ طَالَهُما طَهَدٌ يَنَ الدُوْمِينَ ﴾ (1) م والصلب لمن يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً في يتُما جَرَاوًا الّذِينَ يُعَارِبُونَ الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً في يتُما جَرَاوًا الّذِينَ يُعَارِبُونَ الله ورسُولَهُ وَيَسْمَونَ في الأَرْبُ لُهُم فِن جِلْفِ عُهُ (1) الأَرْبِ فَسَادًا أَن يُقَمّلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعَمَلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعْمَلُوا أَوْ يُعْمِلُونَ الله ورسون على المربع المربعة هكذا يُستى العامون الديني الإسلامي يعني في الحقيقة والطريق، في الأصل النظريق إلى مشرب، وهي المساوكة، عن السهل؛ من القدرة الإلهية عن طريق النقيد بالقابون في لنداية وضع القابون الإسلامي في القرآن وفي وقت لاحق قام الفقيد بالقابون في لنداية وضع القابون الإسلامي في القرآن، من مصدر ثان هو الفقية بنظويره إلى نظام شامل حيث استفادوا، إلى جانب لفرآن، من مصدر ثان هو كل ما تُم تنقله عن محمد من أفوان وأفعال، أي ما يُستى اللحديث، وقد وضف يورف شاحت، أحد أفضل المطنعين على القابون الإسلامي، الشريعة بأبها الصبعة لإراب عن أنه المواق الإسلامي، الشريعة بأبها الصبعة الأكثر حسماً في العكر الإسلامي، النواة الأساسية للإسلام عني الإطلاق؛ (1)

الطقوس المتكررة باستمرار كالوضوء والصلاة والصيام، ولكن أيضاً الشعائر البادرة أو نتي يعوم بها المستم مرة و حدة في حياته كالمجع، وكدنت لحدن غير المدكور في الفرآن وبكنه لا عنى عبه لكل مسلم ذكر، وكثير من العادات المتعة بصورة مقسية تقريب كحجاب المرأة، كل هذه الأمور تتحد بدرجه كبره هامع السلوث العام ومن بحرح عن هذا المبيوك يُستى عنى لهور منحرة ويوميم بذلك

ولدلك يتمنع العقهاء بسلطه هائلة وبعد وقت قصير ظهر المطلع على لهامون الدي يعسر القوالين الموجودة ويعطي رأياً في الحالات غير الواضحة أو التتوىء ولدلك يسمى الالمفتي، وقد خطي هذا المنصب في عهد السلاطين العثماليين لمكانه رفيعة (٥) ثم استعاد في سباق الحركات الأصولية الأحيرة لفودة ومكانته فالمفتى

سوره لبوره لأيه 2

⁽²⁾ سرره المالدي لأيه 33

مورة العرف الآية 187 عنى سبل الشال

⁽⁴⁾ في فانشريعه في القاموس الإسلام!

⁽⁵⁾ الظر العصل الرابع، \$10.

يُسأن، على سبل المثال، عما إذا كان يجور نسات لبس لبطان، أو عما إذا كان سمح لنساء بمراولة هذا العمل أو ذاك، فالأصولية هي في المغام الأول سعي إلى وضع الحياة اليومة المنحرفة تحت رقانة القدرة الكلية، أي إلى إعادة فرض البطام في البيت المقدس

مهما هشه بحل الأوروبين الحديثين من أشده مرعجة في الشريعة، ومهمه بد بعض قوانيها محالفاً لميثاق حقوق الإنسان، فهناك أمر لا بمكن تحاهله وهو أن قوتها التوحيدية الهائله التي، يربطها مع ما يُسمّى الشّة الله . تصوع حياة بمسلمين بشكل موحد، وبالتحديد بيس فقط عادائهم وتفايدهم وحركاتهم وقواعد سلوكهم وإنما أيضاً، ويصورة مترابدة مع مرور الرمن، أفكارهم وأحاسيسهم.

8 - هوة الشكل:

أحد أسماء الله الحسى المصوّرة ﴿ هُوَ الشَّالَحَيِقُ النَّالِكَ الْمُسَوِّرِ لَهُ الْأَسْمَةُ وَالْمُرِدُ الْمُرْكِرُ السَّاسِة مِن الممكن في هد السياق اعتماد مكوّل فلسعي فالشكل (نصورة) في القسعة الأرسططالية هو الصورة التي تعطيه الروح للحسد وبعظيه لفكر نمادة (4) وعد الأرسططاليين العرب بحد تطابقاً بن الروح والصورة بكن القوة الإسلامية بمصورة الا بعود إلى جدور أرسططالية بن تتجلي في العددة وفي التشديد القوي على الجوانب الشكلية بحصوص التطيق الصحيح للتصرفات العادية حي اليوم ما ران المسلمون بحرصون بحوف وحدر بالع، مثلاً، على ألا يبلغوا اللماب خلال فترة لصيام في رمضان الأن هذا يقسد الصيام ويصيع كل الجهد وينصق هذا بطبيعة الحال على أن الصلاة الا تكول مقبولة إذا بم يطبق المصدي جميع الحركات المفروضة بكل تفاصينها ويستلسل صحيح وبالماسة يطبق المصدي ومالماسة والمستلسل صحيح وبالماسة

المت قن عن النبي انظر المعين الثاني، المقرائين 2 و 6

⁽²⁾ سورة الحشرة الآية 24

⁽³⁾ سورة عامر ، الأيه 64

⁽⁴⁾ ابن طبيء حي بن يقطان الإنساد لطبيعي

فإن أي تصرف من مصرفات العدد، لا مكول مصولاً (د يم يقرن مما يسمى السية، أي إعلان العرم على هذا الفعل كل هد يأتي من أن ما يقوم به لسس بيس مجرد تصرفات مقدسة سيطة وإنما في توقت تعسه طقوس حماعية سؤدي أي الحرف عن لمعدر سمرسوم لها إلى التأثير السلبي على الاستجام وعلى القرة الناحمة عنه.

أ-الشكلية في الشرع والتفسير

بدة على دلك يصبح معهوماً أن تعكير المسدم الذي تناهى تربية بعليدية شكدي جداً لا شك في أن الصوفية كانت تسعى دوماً وأبداً بني تجاور الشكليه الأحلاقية للشريعة وحققت في دلك بحاحاً كبيراً وإذا ما كان الصوفيون يها حموا التفقهاء كممثلين للعقل الدرد فول ما كانوا بقصدونه هذا لموقف الذي يعتبر تحقيق الشكل أهم من الدفء الإسماني ومن المسؤولية والمددئ الأحلاقية الله أن المنيه العامة للتفكير لم تتأثر كثيراً بهذا النهج الصوفي

الأحكام الشكلية للقانوليين هي مثل محموعة من الرحارف في الأبعاد الفكرية للبت المقدس وإعطاء شرعية شكلية لأي تجديد لها هنا جدورها، أي في الحهود التي سنتصرق إليها في الفصول اللاحقة والتي كانت تسعى إلى شرعية العلوم للسوية المنقولة عن الإعريق لواسطة لراهين من النصوص الدينة

لقد بُدبت جهود هائلة، ولم ترن تبدل، للرهان على أن بعص التعيرات الصرورية أو المرعوبة، والتي حدثت في سياق التحوّل الاجتماعي و لتمي، تتعن مع ما حاء في بوحي. وهذا أذى مدوره إلى نشوه فن التأويل الشائع في حميع الأدبان والدي يعتمد على التبطيم القانوني فكم بدن اليهود الأنقاء من جهود فكرية لكي يترروا تحريم بعمل يوم السنت وبكي يلتفو عليه أيضاً وفي الإسلام القروسطي أنفت كتب كثيرة عن اللجيلة والانمحارجة فشرعة (11). وهناك مؤلمون آخرون حاولوا إرابة لتناقصات الكثيرة في الجديث تواسطة تأويل المعسطائي (22) وعلى المستوى شكلي المشابة

نظر شاحب Schacht، احين) في الموسوعة الإسلامية ا

⁽²⁾ الظر العصل الرابع، 3، ب

تحركت جميع تدك المحاولات التي قامت بها العرق المحتلفة، صواء المعترلة أو الماطية والشيعة أو الأرسططاليون وعلماء الطبيعة، لنوفيق صورتهم عن العالم مع المصوص القرآنية ولم تزل هذه الجهود مستمرة حتى الوقت الحاصر عدما يحاولون، مثلاً، أن يجدوا في القرآن تبؤات عن الصورة العبريائية الحديثة للعالم وعن الاحتراعات النشية الجديدة

ب- الشكل كعنصر طاغ على الفنون الإسلامية:

من أوضح البراهين على ارتقاء الشكل إلى المكوّد المسيطر في المكر الإسلامي، وما يرتبط بدلك من توحيد للتعكير والشعور، طهرة اللس الإسلامي الذي تتصعب تعييراته من الهند حتى المعرب العربي والأندلس بأشكال موحّدة وبحصائص شكنية رائعة تبدو عالماً على العور لداخر غير الجاهل فياً بأنها اإسلامية الكل شيء عن هذا الموصوع مستحدث عنه بالتعصيل في الفصول اللاحقة

القصل الثاتي

شبكة القوة الكبري

تحصل العشاوكة في القدرة الكلية، التي تعرّفنا عليها حتى الآل على أمها شواة الأساسة الحقيقية، التجربة الأساسية للشعور الوحودي الإسلامي، على أهميتها وواقعتها الكاملة من العيش في الحماعة فالجماعة لإسلامية مترابطة تواسطة اقربها من الله وما يحمد عن دلك من قربها إلى بعصها وهذا واضح وملموس في كلّ مكان، من الله ومما ينجم عن دلك من قربها إلى بعصها وهذا واضح وملموس في كلّ مكان، عن الله ستصح على أفضل وحه بأن بدكر سلسلة من الكلمات التي يُعثر فيها الفرآل عن اللهرب، في بادئ الأمر بودًا لإشاره إلى كلمة الولية لتي تعني النوجود بالقرب، والكلمة المشتعة منها الولي الأمر بودًا لإشاره إلى كلمة الولية لتي تعني النوجود بالقرب، وما الكلمة المشتعة منها الولية الأمراء أو الأقربة وساة عنى دلك يُقال للمؤمس مرازاً وتكرازاً في القرآن بأن لا الوبي، لهم إلّا الله، وفي كثير من الأحيان بالأفس مع مرازاً وتكرازاً في القرآن بأن لا الوبي، لهم إلّا الله، وفي كثير من الأحيان بالأفس مع شدى الله عن ولي وَلا تقييم أن أنه المؤمنة المؤمدة المؤمدة والمؤمدة والمؤ

^{(1) -} لجمع +أربياءا

⁽²⁾ سرروالمريد لأيه 107

⁽³⁾ سورة البقرة (الآية 120)

وَهَمُوا بِمَا لَمْ بِالْوَاْ وَمَا نَصَمُواْ إِلَّا أَنْ أَعْسَهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَصَيْدٍ، فَإِن بَنُونُواْ يَكُ مِيرًا لَحَمُّ وَإِلَا يَحْرَةً وَمَا لَحْتَمْ فَيَا الْمُومِينَ أَوَالْمَا فِي الْمُرْمِينِ فِي وَلِي وَلَا يَعْمَ فَي الْمُرْمِينِ فِي اللهُ وَمِن الله وَمِن الله وَمِن الله وَمِن الله لهم ﴿ اللَّهُ إِلَا إِلَى اللَّهِ مِن وَلِي وَلا اللَّهِ اللهِ مِن اللهُ لهم ﴿ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا اللهِ عَلَيْهِ وَلا عَمْ وَلَا هُمْ عَمْ وَلِي اللهُ وَمِن الله عَلَيْ وَاللَّهُ وَمَن الله عَلَيْ وَاللَّهُ وَمِن الله عَلَيْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمِن الله عَلْ وَاللَّهُ وَمِن اللهِ عَلَيْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمِن الله عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَمِن الله عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمِن الله عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمِن اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَالل

ولكن في الوقت نفسه يحلق هذا القُرب أيضاً مسافة تجاه أولئك الذين لا ينتمون إلى السكّان الشرعيين نديت المقدس وبدره بوضع حدود تحاه الدقين في المحارج فولا بَشَجِدِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَتِيرِينَ أَوْلِيَاتَة مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْ فَي يَتَأَيُّهَا الّذِينَ مَامَنُوا لَا تَشْيَدُوا مائياً وَهُمُ وَيَحُونَكُم أَوْلِيَاتَة إِنِ الشَّنْحَبُّرُ الْكُنُمِينَ فِي الْإِيمَنِينِ فِي أَنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَيَعْوِنَكُم أَوْلِيَاتَهُ فِي (٢).

إلى جالب اشتقاقات الجدر الولي اليسعم القرآل في نعص الأيات الهامة اشتقاقات الدي يعلي الجدر الدي يعلي أيصاً الفراس (عكس النُعد). بدكر هنا عي بادئ الأمر سلسلة من الآيات الني يؤكد فنها الله قربه ﴿ وَإِذَا سَلَالُكَ عِسَادِى عَنِي فَوْقِهُ فَيْقِهُ فَيْقِهُ ﴾ (الله إلَّ تَقَرُ الله قَرْبُهُ ﴾ (الله الله المول الأكثر أهمية المعبر بصيعة فيريبُ ﴾ (الله إلَّ تَقَرُ الله قَرْبُهُ ﴾ (الله الله المول الأكثر أهمية المعبر بصيعة

⁽¹⁾ سوره النوبة، لأيه 74

⁽²⁾ سورهيرسي لأبه 62

⁽³⁾ سورة البولة الأيد 11

 ⁽a) انظر ح بيدرس Pedersen اأبو نعيم الأصفهاني؟ في اضفوسر عة الإسلامية؟

^{(5) -} سورة أن همرات الأنه 28

⁽⁶⁾ سورة البوية الأية 23

⁽⁷⁾ مبوره المائدة، الآية ،5

⁽⁸⁾ سورة العرف لأيه 186

⁽⁹⁾ مورداتفرقد لأيه 214

التعصيل عن وجود الله في كلّ مكان ﴿وَقَلَ (الله) أَمْرُ إِلَيْهِ (الإنسان) مَنْ عَلَى الوَرِيدِ ﴾ ()

يستمي إلى المغرّبين من لله عدد من الملائكة دوي المراتب العالية هو أن يُستَكِف السيع في أن يَكُوت عَمّا يَلْهِ وَلَا الْمَلَتِكَةُ الْمُرْبُون في أن والمسبع في إذ السيع في أن تأكيرة وَمِن الشّبَكَةُ يَسَرَبُهُ إِنَّ اللّهُ يُسَرِّبُهُ إِنَّ اللّهُ يُسَرِّبُهُ إِنَّ اللّهُ يُسَرِّبُهُ إِنَّ اللّهُ يَسَرَبُهُ إِنَّ وَحِمع من في حيّات المعيم في أَوْلَتِكَ الْمُمْرَاوُد في أن وَحَمَة وحاصة كَانَ مِن الله هي حسب معني الكلمة وحاصة حلال أداء فريضة الحج الأضحية المقدمة والمسماة في القرآد فقراداً فواتل عليهم عليهم بنا أبني مَادَمَ بِالْحَقِي إِدْ قَرْبًا قُرْبُ لَا فَتُعْيَلُ مِنَ أَصَدِهِمَ وَلَمْ شَفَيْلُ مِنَ الْعَرَابُ فَوْدَاداً فَوَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ مِن اللّه على الله وعاده هو أحد مصادر الصوفية الإسلامية التي يصبح لديها القُرب العاشق والقوة الماحمة عد شعدها للنّا على ومركر المتحافية التي يصبح لديها القُرب العاشق والقوة الماحمة عد شعدها للنّاعل ومركر المتحافية التي يصبح لديها القُرب العاشق والقوة الماحمة عد شعدها للنّاعل ومركر المتحافية التي يصبح لديها القُرب العاشق والقوة الماحمة عد شعدها للنّاعل ومركر المتحافية

1 - القرآن كقوة تبخترق كلُّ شيء:

كلمة المرآن المرلة هي، كالصوص المقدمة عند حميع الأدياب العالمة الأحرى التي لم ترل حية، كلمة حاصرة دوماً في الحياة اليومية للمؤميل إلى حاسا سلسلة من الأقوال لمحتصرة المستعملة على الدوام من مثل اما شاء طه (تعير عن الإعتمال والاستعمال)، والاستعمالة الله (عند فول يتعلق

⁽¹⁾ سوره في الأيه 16

⁽²⁾ سورة النساط الآية 172

¹¹⁾ مورة أل عبران، الأيه 45

⁽⁴⁾ سورة الواقعة الأية ا د

⁽⁵⁾ سوره لو قمة، الآية 88

⁽⁶⁾ سررة لماثلة، الأبه 27

أ سررة العلن، الآية 19.

المستفل)، والاحول ولا قوة إلا بالله (عارة تقال عند الحطر)، وبعض أقول محمد عنك أيضاً ايات قرنية يرددها المسلم المؤس عند كل حطوة يحطوها وكل عمل يفعله ويرين بها جدران الحوامع والمصور وكذلك جدران مرب وحابوته في السوق، لا بل والأشياء التي يستعملها في حياته اليومية، وفي التمالم التي يعلقونها للأطمال والساء والحوامل والمسافرين صد المطرة الشريرة (الموجد آيات قرآبة وحتى في نصوص الشحر وكتاباته (2) سنتحدث فيما بعد بعد بالتعميل عن المكتر الحلال)

وتظهر الكلمة المقدّسة بصورة وصحة بشكل حاص في نشعر الصوفي فالمصوص العارسية للشاعرين عطار والرومي وعيرهما مملوءة بالافتناسات لقرآنه العربية ولكن إلى جابه أيصا أفكار قرآنية مشروحة باللعة العارسية ولم برل هد سطيق على شعراء مسلمين من قرب الحاني كالشاعر محمد إقاب، مثلاً، الذي يملاً قصائده المكتوبة بالنعة العارسية وبعة الأوردو باقتباسات من القرآن فتقكير المسدم المؤمن بكاملة مشبع بالروح العرابية، وبعلك فهو ينتظر من انقرآن الإحانة عنى حميع مسائل الحياة وسأساب مرافق في نفسه يدعي لفسه المحية وسأساب مرافق في نفسه يدعي لفسه هده العدرة في الكرتب من الكرت الكرب المسلم يدعي لفسه عده العدرة في الكرتب من الكرتب من الكرتب من الكرتب من الكرب الكرب

2 - طقوس الجماعة كقوة مضاعفة

لعد محدث أعلاه عن الوطيعة الرقابة مشعائر الجماعية؛ ولكن ما هو مهم مثلها وطيعتها، أي الإحساس بأنها تولّد التآلف والوحدة، وبالتالي تشعور بالقوة لتراكبه المصاعفة عدة مراب وشعر السراف المحارجي بدلث عندما يرى عدداً كبيراً من المصلين، سواء في المسجد أو في العراف يؤدون الحركات بفسها ومما يريد هذا الأمر قوة الشعور بالقوة المتولد من الأداء الجماعي للشعائر حلال أداء فريصة المحح الى مكة ولكن لعنه يكون الأقوى في لقال، أي في الحراب المقديمة التي تعد حسب

الإصابة بالعين

 ⁽²⁾ عظر العصل السامع، 3، ح؛ وفي الفصل الناسع، 3 - لا بدُّ من و جود هذه الآيات

⁽³⁾ سورة الأنعام، لأبه 38

الشرع الإسلامي واجماً جماعياً وماتالي فريصة ديبية، أي إنها تُشكّل من حيث الممدأ طفساً أيضاً (1)

3 - أشكال التصرف بالقوة المقدسة،

القوة المقدسة أو «البركة» موجودة دوماً تحب نصر ب المؤمل بأشكال محتلعة، فهي مثل خرال كبر يمكن لسحب مه في كلّ مكن إداما عرف لمرء كيف ستحدمه. أم أهم وسائل لسحب (لاستعادة) من لقدرة الكبة فهي الصبع التفية و لشعائر الديبيه كالصلاة والمماثم والطلامم وكدبك « بسحر الحلال» وأحيراً وبدرجة كبيره التقرّب من الأولياء الصالحين.

آ-الصلاة

الصلاة هي دور شك في جميع الأديال لتعبير الوصح عن السعي إلى التحصول على المشاركة، إلى بيل حصه من لموة، عن طريق المحصوع ما عبيا إلّا أن بتذكر تبث المرامير الكثيرة بني يطلب فيها داوود الانتصار عنى أعداته وترمي لصلاة الشعائرية الإسلامية، التي يجب نقيام بها حمس مر ت كل يوم، إلى العرص دته بالإصافة إلى كوبها مناسبة، بعصل ببينها الثابية، للأداء بصوره جماعيه فمن الممكن أيضاً القيام بها بصورة قردية والنص المسيطر عليها هو االماتحة»، أي السورة الأولى في القرآب، تبث الصلاة القصيرة التي يمكن مقاربتها، بطراً لوظيفتها، بدعائد الربا في السماءة وإد ما الصلاة القصيرة التي يمكن مقاربتها، بطراً لوظيفتها، بدعائد الربا في السماءة وإد ما كلّ يوم (2) وبعد دلك هناك أشكال أحرى بنصلاة سواء بطريقة طفسية ثابتة أو بطريقه حرة ستطبع المصلي أن يعتر فيها عن منعاه الشخصي أما بصلوات العقبية التعددية فهي بالتجديد تبك الصنوات المرتبطة بأسماء الله النجسي السعة و لتسعيل (3)

انظر العصل الثانث؛ العقرة 5

ر2) مرتاب في صلاة الصبح وثلاث مراب في صلاة بعث، وأربع مرت في كل صلاة من الصنواب الثلاث الأحرى بطر باريت، االفائحة في في موسوعة الإسلامية ا

 ⁽³⁾ هماك قائمتان عير متطابقتين لهذه الأسماء عبد الترمدي وابن ماجه، عبد

Kriss Kriss Heinrich volksglaube-im Bereich-eles Islam, II, 69 - 71

تصوص مكتوبة، بعيمة الشعر أيضاً، بريشة مؤلمين مجتلمين، بذكر منها، على سبل المثال، انصلاة لمحبوبه حداً في مصر والمكتوبة بريشة لمتصوف انمصري اندردير (1715 - 1786) في هذه الصلاة يسعمل في كل شطر اسم، أو سمال، من أسماءاته الحسنى مقترب برحاء وفيما يلي بعض الأسطر.

وَيَسَا وَبُ يَسَا وَخُمَسَنُ عَبْسَا مَعَادِفَسَاً وَمَسَرُ يَسَا وَجِيسَمَ الْعَالَمِسِنَ بِحُمْعِنَا وَيَسَا مَالِسَكُ مَلِّسَكُ جَوِيسِعَ عَوالِمِسِي وَقَسَلُمُنَ أَبُنَا فُندُوسُ مَفْسِي مِنَ الْهَبَوَى وَيَسَ مُؤْمِسٌ حَسَلُ لِسِي أَمَاسًا وَيَهْجَسَةً وَيُسَ مُؤْمِسٌ حَسَلُ لِسِي أَمَاسًا وَيَهْجَسَةً وَجُسَدُ لِسِي بِحِسرٌ يسا عَرِيسز وَقُسَوَةً

ولُطُف أَ وَإِحْسَاناً وَنُسُوراً يَعُمُّنَا إلَى حَصْرَة القُولِ المُقَلِّسِ والحَلاما لرُوجِي وَخَلْفُ مِن بِسَوَاكُ مُتُولَنا وسَلَمْ جَمِيمِي بِمَا سَلَامُ مِنَ الفُسا وجَمْسُ حَالِسِي بِمَا مُهَامِسُ بِالمُسَى وبالسخار بما جَبّارُ بَدَدُ عَلَوْنا [1]

ومن الصبوات المعروفة صلاة السبحة فالسبحة (التي جاءت في الأصل من الهيد) لقيت في الإسلام أيضاً في وقت مكر انتشاراً واسعاً وهي تتألف عالماً من 99 حة ولالتني يمكن الربط بيها وبين تعداد الأسهاء الحسني والصلوات المتصلة بها ولكن من المعتاد أل يقول المرء بالتمتمة أو لتمكير، يسم تساب الحيات بين أصابعه في كلّ مرة 33 مرة، لعيرات السبحات الله أكبراً وأحيراً يستعمل الميرة السبحات المؤلفة من أحل ما يسمى الاستحارة» أي التفاؤل الديني إلى جاب السبحات المؤلفة من 33 حده ومن 1000 حية، السبحات المؤلفة من 90 حية، هناك أيضاً سبحات مؤلفة من 33 حده ومن 1000 حية، في هذه الحالة يحد تكرار المرء الأول من الشهادة الآلالله ألما من من 20 صلاة إلا أله المنافقة من كلّ صلاة إلا أل المنافقة والمنافقة و

⁽ء) ، الأمام أحمد بن مجمد لدر دير ا منظومه أسماء أقه الحسين، صن ا ده

Karfel: Der Rosenkranz, Krass Krass - Heinrich II P 53 57 (2)

مالاقتراب من الله حتى تصل إلى دروتها، إلى النشود في هذه الحالة يُصبح بعض الصوفيين فادرين على القيام بتصرفات فوق طبيعية ومنها، مثلاً، حراق الحسم دالشيش؛ (السبح) دون حروح دم ودون ألم، وما شاله الله يتم التحير لكل وصوح عن الصدة بين التكرار والقوة (أو استمداد القوة من الله) والتي بحد دوماً وأبداً مناسبة بالإشارة إليها في هذا الكتاب.

تؤكد الأقوال النظرية عن الصلاة نظرق محتنفة جانب المشاركة فحسب ابن سب يضع المصني نفسه بحركاته لشعائرية في خط موار للحركات الكولية، ويؤثّر بالدعاء أثباء الصلاة بالأفكار الساكنة في الأفلاك، بحيث إنها إذا ما كانت قدرته التصورية قوية بما فيه لكفايه، تتحقّل على الأرض فانصلاة عند بن سبب هي إدب بوع من السحر الديني (2)

أما أمكر المنصوف الكبير الل عربي مندو أكثر حرأة الأشك في أن المتصوف بدأوا قيله برمن طويل دراك الصلاء على أبها المناجاة بين المحيل وقام المصوف الهراتي عبدالله الأنصاري، النّسمَى أيصاً بير أنصار (1006 -1008)، تأليف محموعة من الفصائد بعض منها تصبعة الشعر وبعضها الآخر تصبعة السجع أي تشر المقفى وأعطاها المعنوان المناحاة الكن بن عربي يمكّر بما لا يحظر على لمال فالصلاة ما نشسة له، هي بوع من فعن الحلق المشترك والصلاة هي في هذا بقعن بيسب سوى النجفة الحاصة مما يحدث باستمرار وهو تحتي الله في الحليفة ويؤكّد بن عربي على أن هذا انتحل لا معنى له إلّا لأن هناك أحداً يعترف به وبقدره وهو الإسان الذي يتعرف على الحالق ويمحده إنج وبديث يحلق الله في الحدالة الحالاق وبحرره من يعرف على الحالق ويمحده إنج وبديث يحلق الله في الحدالة الحالاق وبحراء من الصلاة أيضاً ويستد ابن عربي في هذا النقال الذي يتحاور جميع الحواجر والحدود الصلاة أيضاً ويستد ابن عربي في هذا النقال الذي يتحاور جميع الحواجر والحدود إلى الأية القرآلية القرآلية في المتمدة من الصلاة

انظر العصل الثاني (بعقرة 3) ب

^{(2) «}طر العصل السادس» الفقرة 2» هـ.

⁽³⁾ سورة البقرائد الآية 152

إلى قوة تحقّق المعجرات فهد. أمر لم يعد في حاجة إلى التعديل. وهناك أثار بهدا الحصوص تجدها أيضاً في السيرة الدائية لاس عربي. ()

وهاك أحيراً علاقة حاصة أثاء الصلاة بين محمد والمصلين، فمن الباحة لأولى يقول ويكنب المسلم المؤمن بعد كلّ ذكر نسبي عبارة الصلى الله عليه وسنّم، أي به يصلي لليه ويشعر بدلك نقربه منه وبصلته الوثيقة به، ومن الباحية الأحرى فإن محمداً هو الشعيع يوم القيامة وهو مالك أعظم قدرة بعد الله، وبالتالي يتوجه المر، أيضاً إليه بطيانه الشحصية أي بالشفاعة نه عند الله

ب - قبور الأولياء كمراكز للقوة:

كانت بحربة الحج إلى مكه و لقوة المستمدة من هناك مهمة جداً للجماعة الإسلامة إلى درجة أن مصادر أحرى لاستمد د الموة شأت عما قريب إلى جانب الكعمة لا بن يمكن القول إنها بعبت دور حمامات الاستشفاء الروحية لأن مثل هذه المرارات دات انطاع لدنيوي لم تكن معروفة في العالم الإسلامي وبدلاً من دلك كان الحجاج يأحدون معهم ماء من شر رمزم في مكه كشراب شاف يحقق المعجر ب وبين حين واحر كانت أيف يبايع بسيطة صارت شاقية من الأمراض أو يبايع سبعة تحول إلى أماكن مقدمة وكان لاستحمام في هذه اليبابيع يعد إلى حد ما حرء من لطفوس وبصورة عامه بمكن القول إن العديد من المقدسات وأماكن الحج قبل لإسلامية ومن محتلف المباشئ، وكدلث أبضاً طفوس عبادية وعاد وأعباد قبل إسلامية قد دحيب إلى الشعائر المقدسة في لإسلام بعد أسلمتها شكل أو بأحر ونفيت مسمرة فيه ومها، على سبل المثال، الحج إلى مكه والشعائر المطبقة الموسة في الإسلام بعد أسلمتها شكل أو بأحر ونفيت مسمرة فيه ومها، على سبل المثال، الحج إلى مكه والشعائر المطبقة الموسة في يكن أحد جره منها بأن يقدم أرائر لحارس أو بحراس القبر مدراً كان تعقد به طباً للشفاء من مرض أو ما شامه أو بأن يربط قطعاً من قماش على الشجرة المقدسة طباً للشفاء من مرض أو ما شامه أو بأن يربط قطعاً من قماش على الشجرة المقدسة طباً للشفاء من مرض أو ما شامه أو بأن يربط قطعاً من قماش على الشجرة المقدسة

Muhyiddin Ibn Arab. Journey to the Lord of Power 5 21 محيي (د) Westermarck: Survivances paiennes dans la civilisation mohametane, Kriss. Kriss - (2) Heinrich Volksglaube in Bereich des Islam, I. 3 - 52.

أو على الشبث المحبط بالمراد حبث بعتقد بأن «البركة» متجمعة، أو أن نقوم أيضًا. كما هو الحال على قبر الولي عبدالله الأنصاري في هراة، بدق مسمر صحم في قشرة شجرة مقدسة معرقة في القدم و تكاد قشرنها أن بعطى بالمسامير

تقديس قيور الأولياء الصالحي منتشر في جميع أنحاء العالم الإسلامي وإن كانب الحركات الموريتانية (المتطرفة)، كالحركة الوهانية، تحاربها وفي فارس تحظى بالتمديس، في العقام الأول، قبور الأئمة الشيعة وقبور بسائهم، ومها صريح معصومة الصالحة في قم، وصريح الإمام علي س موسى الرصا في مشهد، وعبرهم وهدك شعر فارسي مشهور في القرن العشرين عظم قصدة عَبْر فبها عن مشعره تحاه الصريح الممقدس المدكور أحيراً بالأبيات التالية

مبحان الحائق على هذا الضريح المبارك الذي يبقى السماء أبداً حارساً على قبابه هنا يرقد ابن موسى المقدس! مثل مفس المسيح بمنح غبار بابه حياة للعظام الميتة أمام عبى الزائر لهذه العتبة تنكشف أشباء يقبت آنداك مستورة أمام عبى موسى في سيناء عليشف كل من سعى إلى هذا الضريح المبارك بقلب صاف وإيمان صادق وروح طاهرة (1)

هي نقية العالم الإسلامي تتمتع قبل كل شيء أصرحة المتصوفين لكور بالتقديس والتكريم، ومنها، على سبيل المثال، صريح جلال الدين الرومي في قويه، وهو رسمياً متحف، لكنه ينمنع نقدسية هائلة ويعد من أشهر مقدسات الصرفة الإسلامية وأكثرها تأثيراً لكن قور المجاهدين المسلمين أيضاً تحطى بالتقديس والتكريم ومنها مثلاً صريح أيوب الأنصاري في الحي المسمى باسمه في القرن الذهبي لمدينة السطنبول والذي كان من صنحانة النبي محمد وحامل الرابة في العتوجات

Beny' Persten, 223. (1)

المكرة، ويقال بأنه قد سقط هنا في الحصار الأول العاشل لمدينة القسطنطينية (674 678) 🗥 بالإصافة إلى ذلك تنخطي أيضاً بالتقديس قبور معص الشعراء والحكَّام، الأمر الذي لا يثير الأصغر ب بعد حديث عن تصليف الشعراء والحكَّام في مرتبة النشر الكاملين (2) يُصاف إلى دلك عدد لا حصر به من الأولياء المحليين الدين تكون قبورهم عالباً سيطة لكنها لا تقل أهمية، بالسنة إلى الناس المقتمين بانفرات منها، عن المنور الكبيرة والمشهورة ومن أهم وظائف هؤلاء الأولياء مجال الأسرة فالنساء الدواتي بلا أولاد يبحش هنا عن مشوره كما أن الولى لمكن أن يلعب دور الحكم وصريحه المقدس يمكن أنا يكون مكانأ بنجوء الكنه أيضاً مركزاً للأعباد والمواكب والشمائر العصلية التي شمل أيصاً لرقصات لانتشائية (3) ويتم أيصاً تحصير الأرواح والتعبير عن قدرة الوبي نظرق محتلفه، فنها، على سبيل المثال، الرقص بالسيف الذي يشت خلاله أن أحسام المشاركين عير قابلة للحرح أو الأذي (4) وهناك حالة فردية بمطبة هي أسد في حدمة ولي اسمه سيدي محمد بن عودة قرب دليران في الجر ثر الدي محمل أيضاً لقب السيد الأسوداء تشحيصاً للاستعارة لقديمة الأسد الله الدي اصبح مبد أيام على اسماً إسلامه محبوباً وتم يزل حتى الوقت الحاصر الكي ينجس أطفالاً حميس نقفر انساء سنع مرات عني ظهر الأسد الهادئ والمحروس من الحراس (3)

وي القاهرة وحده هناك أكثر من ثلاثين صريحاً مقدساً أو مرازات، دفن فيها أوراد من عائلة النبي («أهل الست») وأنصاً شخصنات صوفية، وبأعداد قلبلة، فقهاء إسلاميون من بنهم الشافعي (*) أشهر المزارات من المحموعة الأولى جامع منيدنا المحسين الذي يكرم فيه رأس حفيد النبي حسب المؤرّج المقريري (1364 - 1442)

Sumner Boyd Freely Islanbu., 449f (1)

⁽²⁾ انظر ص88 و ما يعدها والصفحه 399 و ما بعدها

Dermenghem, Le cuite des saints dans l'is um maghrébin. (3)

⁽⁴⁾ المصدر عبيه Dermenghern

⁽⁵⁾ المعيدر السابق نفسه Dermenghem, p. 304f

^{(6) -} العرارات الإسلامية في الصعرة 21 Bannerth Islam sche Wallfahrtsstätten Kairos. p

على لرأس هي سنة 1156 أي هي بهاية حكم العاطميس اشبعة، من دمشق إلى العاهرة ولقد لاحظ الرحانة المشهور اس حير، الذي راز القاهرة سنة 1183 قادماً من الأمداس، التجهيز الفاحر للمراز المقدس وأعرب عن إعجابه، عنى لرغم من أنه كان صدّ تقديس الأولياء، متقوى القاهريس التي يُعتر عنها هذا المقام وعلى الرغم من أن لمصريس يعرفون بماماً أن رأس الحسين يقدّس، بالإصافة ولى القاهرة، في مكانين احرين في كربلاء، وفي دمشق، فإذ هذا لا يوقف حب الناس لهذا الحامع المراز وبيسما يتوقع عامة الناس من الكتبات التي تُسْع حول الجامع أنها تساعدهم عنى أن يسمع الله دعاءهم، يشدد المؤتفون الذين يتوجهون ولى العثات المثقفة على الجانب لمكري المعتوي لتصحية الحسين بحياته (1)

ولا تقل قدرة حامع «الست» (السيدة) ريب، أم هاشم التي توفيت حسب نكته الموجودة على ضريحه في سنة 240 هـ = 855/854م، ولكن مند رمن طويل يعتقد لناس أنها رينب ست علي ـ على تحقيق لمعجرات عن قدرة حامع الحسين المعدكور آنفاً. وقد تحدّثت في 23 أكتوبر, تشرين الأول سنة 970، صحيفة الأهرام المصرية المرصية عن حادث مطي قالت الأهرام إن أمَّ سة عمرها ثنا عشر عاماً كانت عماه وحرساء، وقصت رمناً طويلاً في لندن للعلاج ولكن عثاً، طهرت لها ريب فحاة في المنام لكي تبلغه بأن انتها قد شُهنت، الأمر الذي ثبل لها بعد استماطها أنه حقيقه وافعة وعندها تبرعت على بثر دلك بكسوه من الجرير حصراء للوب لتعطيه مقصورة وافعة وعندها تبرعت على بثر دلك بكسوه من الجرير حصراء للوب لتعطيه مقصورة الجامع، واتحدها منامية بحقل وسمى شارك فيه موطفون كنار من محتلف الورارات (2)

الربت الوحود في المصدح المعنى فوق مقصوره هذا الجامع، والذي يسب إليه بأثير دو قوة شافية من أمراص العيود، بتصدر أحداث لقصة بنظيمة المصدح أم هاشمة ببحيي حقي (بمولود سنة 1905) في هذه لقصة يصبح الربت رمز بنتقالند الني صارت مشكوكاً فيها بتيحة بعقلانية السائدة في العصر التحديث ولكن أيضاً بني كانت ولم ترل لها قوة هائلة في قلوب الأنقياء (3)

⁽¹⁾ المصدر السابق بعب 22 - 22 Bannerth, p. 22 - 29

⁽²⁾ المصحر السابق بعيبة؛ حي 29 ما يليها Bannerth

Badawi. The I gypuan Intellectul Between East and West. 30

ح - الطلسم والتميمة

يحلب معهم السياح الدين يرورون البلاد الإسلامة تميمة للذكري ولربما يتوقع بعصهم منها في سرَّه فلملاَّ من الحماية والمساعدة. فهم يجلبون، على سبيل المثال، من مصر تميمة صعيرة من الدهب أو القصة تُمثَّل الد فاطمة، تعلق على الصدر، ومن إير د حجراً كريماً مؤطراً كتنت عليه أسماء الأثمة الاثمي عشر، أو خاتماً نفش عليه اسم الله، ومن تركيا ما يسمى «بطرليك» أو «عورلوك»، وهبو فطعة تعلق على اليدوفيها لألئ رزقاء اللوب، ومن أفعانستان أو باكستان علمة تماثم مصنوعة من معدن مرضع وهده ليسنت سنوى أمثلة قليلة عن الأشكال الكثيرة المحتلفة للتمائم والطلاسم المعروفة في العالم الإسلامي وأن تباع اليوم هذه الأشياء للسياح لهو دلس (في المدن على الأقل) على أن دحول التقلية العملانية قند قلن من الخوف اللاعقلاني من الحن والشناطين إلَّا أنه قبل ذلك كان كبيراً وقدره الحن والعفاريت كانت موجوده في كلِّ مكان. وكان الناس يحدرون دوماً من إثارتها أو استفرارها اومن الأدلة النمطية على دلك أن الناس، كما يروي ت كعاد من فلسطين، لا يصنون الماء على لجمر الملتهما إلَّا يعد أن بطنبوه الإدن من الأرواح والأشباح (1) الدستور حصور ينا سكان المار ، (2) وهماك حديث شريف يسه الماس إلى أن يعطوا قدورهم في الليل وإلا قإن الجن يمكن أن يدحلوا إليها(3)

وعط من بديه عطاء من القدرة لكنية يستطيع أن يأمل في أنه سيسيطر على الأرواح الجسة الكامنة في كل مكان التماثم والطلاسم هي أعطية، بطاريات لتيار القوة السماري، مهمتها الحماية من الصور المنطلق من الأرواح الشريرة، سواء أكان المراء يريد الحماية من النظره الشريرة، ويحملها بصورة حاصة الأطعال والعثيات والنساء، وبصورة عامة النامن الجميلون، أو إذا كانت المرأة الحامل أو الأم الشاءة تريد الحماية

Canaan, Moham. Saints and Sanctuaries in Palestine p 50, note 17 (1)

Mahammedan Snints, p.87. (2)

⁽³⁾ صحيح البجاري، بات 22

من القريبة المسماة أيضاً قام الصبيات وهي حببة سرير انطفل المرهوبة في العالم العربي وما عداء (على مبيل المثال، في إيران) (2)(1)

وبالطبع توجد ها أيضاً بقايا من عصر ما قبل الإسلام دائماتم موجودة في المصوص المصرية القديمة لتحصير «الأرواح وفي المربعات السحرية» ويوجد بدى البليس والأشوريين نصوص سحرية مشابهة. ولكن كلاهما أصبحا في وقت مبكر عرقاً لا يتجراً من انتقوى الشعبية الإسلامة استبدأ إلى السحر الحلال الذي سنتحدث عنه في موقع آخر (3). في مصوص لتماتم نجد في كثير من الأحيان أسماء ملائكة وجن عامصين، وأسماء الله الحسني، وأسماء محمد وأقرب أقربائه، وفي اسمائم الشيعية بعد أسماء احترة البي الحسني، وأسماء محمد وفاطمة وعلي والحس والحسين، أو الأثمة الاثني عشر، بالإصافة إلى آيات قرآبه والحروف المبهمة التي تبدأ بها سوره مرام و حميمين وسورة الشورى وحمد في تشق وغيرها من السور، وكذلك مرام و حميمين في معرض لمن الحط في ريوريح تميمة رائعة كُنت مهما فقد عرضت قبل فترة قصيرة في معرض لمن الحط في ريوريح تميمة رائعة كُنت على شريط طوله 38.3 متراً تعود إلى القرن التسع عشر (4) يقال إن السطان محمود على شريط طوله 38.3 متراً تعود إلى القرن التسع عشر (4) يقال إن السطان محمود الثاني (1808 متراً تعود إلى القرن التسع عشر (4) يقال إن السطان محمود الشاء مرة وكذلك سورة الإحلاص فرات كثيرة مثان من أمثلة كثيرة على التكرار كتعيير على القوة (5).

وهدا يعني أن الطلاسم والتماثم تعطي أو تكمل الحاجة إلى قوة مقدسة في الكفاح المستمر صد القوى الشريرة، صدّ شياعين الحن للشطة في الهواء والمحتبئة

Winkler Salomo und die Karina. (1)

 ⁽²⁾ راجع كتاب برمور و لعلامهم السحرية عند المستمين، هانس فرنكبر، والصادر عن الورّاق [ماجد شير].

⁽³⁾ النظر المصل السنيحة المقرة 3: حـ.

Im Haus am Kies, einer Filiale des Rielberg. Museum. im Juni 1989 - رهاد مي بيت في كيل، فرع دمتحم، ريشرع، في يوليو / حريرات 989

⁴⁵ من الصبورة وقم D. James: Cachgraphie askuraque, Musén d'art et d'histoire. Genève 1988 من الصبورة وقم 45 من المناورة وقم 45

هي كلّ راوية تربصاً بن وآن تكون هذه القوة معرّضة لإساءة الاستعمال أيضاً فهذا أمر معهوم بداهة. ففي مقامات الحريري (1054 - 1122) يرتدي البطن الذي يسيء دوما استعمال اللغة القدسية باستحدامها لمصاعفة قوته الداتية، قباع صائع التماثم وعندما تهب الربح العاصفة تبقى بركنه عاجرة عن صدها العمرة السفينة وينجو البطل بالحروج إلى إحدى المجرر ولكن هنا تساعد تميمته روجة الملك التي كانت تعاني من آلام الطلق والا تستطيع بولادة أكافة فالقدسية لتي تلامس الشحر في كل مكان وبرتبط به في كثير من الأحيال والتي يمكن استمدادها من المرازات وقبور الأولياء المنافحين وكذلك من التعالم والطلاسم تتجلّى أخيراً بأوضح أشكالها جوهرية في الأسماء الإسلامية

4 - القوة القدسية في الأسماء والألقاب:

عدما ينتقي المرء ونو بصورة سطحية مع العلم الإسلامي تلفت التباهه كثرة الاسماء محمد (بالصبعة البركية مهمت أو ميمت) وأحمد (أهمت) ومصطفى، ثلاثة أسماء للبي وهذا يعني أن الأهن الدين يسمّون أساهم بهذه الأسماء يبحثون بذلك لاسهم عن أوثق لصنة مع استد المشرة ويزيدون به بنل قسط من قوته الكوئية، وهما له أيضاً قوة قدمية مشابهة من الأسماء عني، صهر البي محمد، والمحسن والحسين الله أيضاً قوة قدمية مشابهة من الأسماء عني، صهر البي محمد، والمحسن والحسين على أسماء البيت كاسم فاطمة سن محمد وروجه على وأسماء حديجة وريست وإلح، بالسماء البيت محمد (2) وتعود القوة الكامة في هذه الأسماء في المقام الأول، إلى حاملية من المسلمين الأوائل أما معاها في المرتبة لثالية وإن كان ليس بلا ورن محمد وأحمد يعيان الأكثرة المحصان الحميدة الوالحسن يعني المحميل والمحمين هو صبعة التصغير بهذه تصفة، وعلي يعني فالعالي الا تبيل ولقد صادق الحديث (الشريف) على المفعول القوي بمثل هذه الأسماء إذ يقال إن محمداً قان الحديث (الشريف) على المفعول القوي بمثل هذه الأسماء إذ يقال إن محمداً قان الحديث (الشريف) عدى المفعول القوي بمثل هذه الأسماء إذ يقال إن محمداً قان الحديث (الشريف) عدى المفعول القوي بمثل هذه الأسماء إذ يقال إن محمداً قان الحديث (الشريف) عدى المفعول القوي بمثل هذه الأسماء إذ يقال إن محمداً قان الحديث (الشريف) عدال بي يا والمها به المؤثرة الحديث السبة المتأهلة وحولها الجة المعالي عدي المفعول القوي المؤلف عدال بيا المناهلة وحولها المهاء المؤلفة والمؤلفة وال

انظر العيس التاسع، معرة ٤

Schimmel: Islamic Names , 25£, (2)

لم بعمل عملاً تجاريبا به لحنة؟ فتقول الله الدخلا عبديَّ فوني ألبت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد ومحمدا " ثم امن يسمي انبه باسمي أو ناسم أسائي أو صحابتي حباً بي أو بهم سيعطيه الله في الحبة ما لم تره عين ولم تسمعه أدن! (1)

أما الأسماء التي يحمل معاها القوة علم تنشر على بعلق واسع إلا هي وقت متأخر ولا شك في أن أسماء بعض الحنفاء كان لها تأثير قوي في هذا الاتجاه، ومنهاء على سبيل البخل البخال بالمعقد بنقه والعرير باعه وإنح وقد مثل مرحلة مهمه في التعلور تشكيل الأسماء المركبة علي القرن العاشر قويت شوكة أسرة حاكمة فارسية الأسرة الويهية، أعطت لنفسها أسماء مركبة مع كنمة دولة (استطعة) اأسرة حاكمة؟) الأسرة الويهية، أعطت لنفسها أسماء مركبة مع كنمة دولة (استطعة) الأسرة حاكمة؟) لأوساط التقية بمثانه إهامه، مثلها مثل هذه الأسرة التي كانت تُشر الربية بدى بعض الأتياء بسب إحياتها لنتقاليد الملكية العارسية لمسمة وبنطيق شيء مشانه على أسر حاكمة أصعر في الرمن داته مثل الأسرة لكالوية والأسرة الصفارية بكن هذه الأسماء المترت المستمين وجعلتهم بحدرون أسماء مركبة مع كنمة الدين، صحيح أن هذا التميز بدأ مع اليومهيين أنفسهم ولكن حاكماً واحدا فقط من بين ما يعرب من عشرين حاكماً من هذه الأسرة هو عماد الدين مرابان (1024 - 204) كان يحمن سماً مركبة مع كلمة ادين الأأما عائبة بهية أعصاء الأسرة فقد علو يعضدون الاسم المركب مع كلمة ادين الأأما عائبة بهية أعصاء الأسرة فقد علو يعضدون الاسم المركب مع كلمة ادين الأأما عائبة بهية أعصاء الأسرة فقد علو يعضدون الاسم المركب مع كلمة ادين الأأما عائبة بهية أعصاء الأسرة فقد علو يعضدون الاسم المركب مع كلمة ادين الأأما عائبة بهية أعصاء الأسرة فقد علو المصاد الاسم المركب مع

أما لذى الأسرة الحاكمة التي حامب بعد النويهيين، وهي الأسرة لسلحوفية فقد عيث في البداية الأسماء المألوفة المركة مع كلمة الدولة، لكنها سرعال ما أحلف كنياً وحلّت محلّها أسباه مركة مع كلمة الدين الدولة، لكنها سرعال ما أحلف كنياً وحلّت محلّها أسباه مركة مع كلمة الدين الدولية وينظل الشيء بعلمه على الصغوبين وعرهم من الأسر الحاكمة في تلك المروب صحح أن لسلحوقي الأول، طعرا الأول وعرد الأول (1018 - 1052) كان يسمى الركن الدين والدين الدولة منت شاة (1072 - 1951)؛ وبعد دلك صار أرسلان (1063 - 1952)؛ وبعد دلك صار جميع أعضاء الأسرة الحاكمة يحملون اسماً مركباً مع كلمة دين

Lane proof Arabian Society in the Middle Ages, 190: Lane an Account of the Maners (1) and Customs of the Modern Egyptians, 53 - 54

وأما لذي الأيوبيس لدين مذأ حكمهم في النصف الثاني من القرف الثاني عشر فقد بدأت الأسماء المركبة مع كلمة دين فوراً مع الحاكم الأول، الملك الناصر صلاح الدين (1169 ــ 1193) المشهور من تاريخ الحروب الصلبية والمعروف في قصة ليسيع ناتان الحكيم باسم سلادين بعد سنه 1200 لم بعد بري إلَّا يصورة استثبائية حكماً يحملون اسماً مركباً مع كلمة الدولة؛ كما هو الحال في الأسرة الحاكمة الصعيرة، الأسرة دويدية، لتي حكمت في ماريدران مندسية 1238 حتى سنة 1349 كتابع للمعول أما الأسماء المركة مع كلمة ادبي، فتحده، على سبل المثاب، بلا استشاء عبد الأرتقيين الدبن حكموا في دبار بكر من سنة 1102 حتى سنة 1408 أو لذي الرئجيين الدين حكموا سورية وبلاد الرافدين من سنة 1127 حتى سنه 1222 أم الكلمات التي تركّب عابياً مع كلمة دين فهي، اعمادًا، قركن؟؛ والعناث، وقمعيث»، المعين!؛ والعراك المعرف؛ واقطباه واسيفه فحسامه وعيرها ويسما كانت هده الأسماء المقتربة بكنمة أديرا تقتصر في نادئ لأمر عس لحكام فقد التحدرات فيما بعد وأصبحت تطلق على أي شحص تعبيراً عن شعور إسلامي مشترك مثلها مثن الأسماء المقتربة بكلمة ١١١٩هـ، (1) وهمك أسماء شائعة أيضاً تُعبر عن نقوة نشكل حاص ومنها مثلاً ﴿ السَّادُ اللَّهُ ۗ واسيف الإسلام»، وإلح ، وكنما تعلق الأمر بأسماء مفتريه بكيمه «الله» أو يكلمه «دين» أو الإسلام، أو بأسماء سبي وأهربائه، بالإصافة إلى بعص الأسماء الأخرى مثل احيدرا (الأسد، لفت على)، واشترة (لبطل، لفت الحسيل)، كانت مثل هذه الأصماء تُعيّر عن مرسة ديبة متصمة الحصوع لله واستشاركة في القدره الكلية.

ومن يستحقّ الذكر أيضاً هن لقب فجري حاص لا يتحمله إلّا المنتمون (حقيقة أو رعماً) إلى سلامة المبي، وتكن يعتقد أن عددهم قد بدغ اليوم عشرات الآلاف، ألا وهو الاسم المحري فسيدة ومن الوضح أن جميع هذه الأسماء تبدرج في إطار شبكة القوة تكبيره التي بدور عنها المحديث هنا وهكذا فمن المنطقي أن كلّ من يعتق الإسلام وهو واشد، سواء أكان وجلاً أو امرأة، يحب أن يتحلّى عن اسمه فالوثني، ويتحد اسماً إسلامياً ومن الممكن معرفة مذى علمة العالم الإسلامي من

Dietrich zu den mit ad. Din zusammengesetezten Namen, 45 - 53, Bosworth: The (.)

اسماه المسلمين اليوم أي من مدى حملهم أسماء وطلبه بدلاً من الأسماء الإسلامية يوعيه

5 - التعبير المجازي - استعارة ، المرأة ، ا

وي الفكر الإسلامي القروسطي يصادبنا دوماً وأبداً عند لشعراء والمتصوفين والفلاسفة تعبير مجازي يظهر أيضاً في الأحاديث المعولة عن محمد وهو النعير المجاري المرآة، وما من صورة مناسبة كالمرآة للتعبير عن تصوّر المشاركة في القدرة لكنية والوحدة الحامعة لحميع المستمين بقوة هذه المشاركة والتي هي في نهاية المطف وحده المتمتعين بالقوقة بود ها تقديم أهم هذه الأقوال المأثورة وبعد دلك بعض الأبيات الشعرية وفقرة عن كتاب فلسفي ومن ثم التعبق عليها عندما تدعو المسرورة، ولكن قال دبك أود الإشارة إلى الحدر القرآبي لهذا الوعي المرآبي الأنطولوجي

كنمة مرأة لا وحود لها في الفرآل وبدلك يطرح السؤال عما إذا كالت أحاديث مجمد التي تتحدث عن المرة ربعا تعود إلى وقت متأخر أي إنها تتمي إلى العدد الكبر من الأحاديث عبر الصحيحة لكن هذا الاستتاج ليس صحيحاً بالعبرورة لأسالجد في معلقه الشاعر العشهور المرئ القبس الذي عاش قبل الإسلام إشارة إلى أل المرأة كالب معروفة وإلى كال كسفته ببرنظية استوردة لكن المرؤ العبس يستعمل بدلاً من لكلمة المرق البي صارت مأثوقة فيما بعد والمستعملة أيضاً في الأحادث للواله، الكلمة الإحديث المولة المستعملة أيضاً في الأحادث للواله،

بالمقاس بطهر في نفر بالكن وصوح النصور عن تكرار أحدث بعضة على شكل مراتي في الدريج رفي النصمة وهكد يشعر مجمد، كينا رأب أعلاء بأنه النس فقط كمكس وحابم الرسالات الموحدية، وربعا أيضاً بأنه النبي بدي تتحفن بطهورة النبوت السابقة لسوية وهذا بعني أن الأقوال الماثورة المسوية به والشخصات رسلامة لاحقة، والتي تسديرها فيما بني، والتي توضف بها حالة الإنسان بو منفة المجاز المرأتي، لها صلة قرآبة

العالم هو مرأة الله (1) النبي هو المراة التي يعرف فيها المؤمنون والكافرون طبعتهم الحقيقية (2) والمؤمن مراة لمؤمن (حديث شريف) (1) الشنج مراة المدعيد (العاشق والمعشوق مثل مرأتس ينظر فيهما كل منهما إلى الأجر (1) العلب مثل مراة تصبح بواسطة العبقل المستمر قادرة على استصال بور الله (6) التجربه هي مراة الواقع لكن عار الكلام يمكّر صموها (1) كما أن الحسم أيضاً عبار على مرآه الروح (1) السبوك مرآة لإيمان (1) الموسيطهر كالمرآة أمام كلّ إسبان ويُبيّن له وجهه الحقيقي (1)

يس كلّ هذه الأقو ل تُشير بصورة مناشرة إلى المشاركة الكنها جميعها صادره عن شعور وجودي يُعثّل فيه الانعكاس المرآتي تجربة مهمة استطرق في وقت لاحق بالتمصيل إلى الجوانب الفية لهذا الشعور النبوي إلّا أب بريد هنا تشع بعض معاه المحاد المرآتي التي تُعتّر بمشهى الوصوح عن لحظة المشاركة في بادئ الأمر بنفا فعرة من الرواية الفلسفية حي بن يقطان بمؤلفها الأرسططالي الأبديسي ابن طفي (حوابي 1120 - 1185) والتي مسعود إلى الجديث عنها في المصل الفلسفي تنفير الرواية عن قدرة الإنسان بالفطرة على معرفة الله يعيش حي وحيداً في جريرة معرف دون رعاية شرية شم يتوصل بو سطة المقل و لمراقبة درجة بعد درجة إلى جريرة ألى المرائد أخيراً برؤية منوها الشوة الجوهر الإلهي يشف المؤلف هذا الجوها المناداً إلى الفراب بالشمس بور هذا الكائل الإلهي يشف المؤلف هذا الجوها أميناداً إلى الفراب بالشمس بور هذا الكائل الإلهي ينتقل بارالاً من ضعة فنكية لى أخرى حتى يصل إلى العالم الأرضي عند بن طفيل بمرأ هذا المص كما يدي

de Varas. Meveroy ich Mystique et Poèsie en Islam. 165f. (1)

Schimmel The Triumphal Sun, 196. (2)

^{(3) -} شيمل، المعبدر نفسه، ص 263

⁽⁴⁾ أشمل بمصدر تصدر ص 319

⁽⁵⁾ فينل والمصادر نفسه ص 352

⁽b) شيمل، المعبدر نفيته، من 278.

^{(7) -} شيمل المصدر بعده مىكالة

⁽⁸⁾ كيمل والمسجر بسنة من 265

^{(9) -} شيملء المعبدر نفسه وحن 263

⁽¹⁰⁾ شيمل، المصادر حسه، اس196

الأعلى، الذي لا جسم وراءه دات ريئة عن الماده، لبن هي دات الواحد الحق، ولا على الله الذي لا جسم وراءه دات لواعد الحق، ولا عي بعس العلث، ولا هي عيرهما؛ وكأنها صورة الشمس التي تطهر في مراة من عبراتي الصفيعة، فإنها ليست هي الشمس ولا لمرأة ولا هي عيرهما ورأى لدات دلك العلث المعلدة من الكمال والنهاء والحس، ما يعظم عن أن يوضف بلمان، ويدى عن أن يُكسى بحرف أو صوت، ورأها في عاية من النده والسرور، والعنطة والعرج، بمشاهدة والحق جل جلاله.

وشاهد أيصاً للعلك الذي يليه، وهو فدك الكواكب الثابتة، داناً بريئة عن المادة أيصاً، ليست هي دات الواحد الحق، ولا دات العدك الأعلى المعارقة، ولا بهسه، ولا هي عيرها. وكأنها صورة الشمس التي تظهر في مراة قد العكست إليه الصورة من مرآة أحرى مقابلة للشمس، ورأى لهذه الدات ألصاً من البهاء والحس واللذة مثل ما رأى لتعك التي للعلك الأعلى وشاهد أيضاً بعدك الذي يلي هذا، وهو فلك رحل، داناً معارقة للمادة، ليست هي شيئاً من الدو ت التي شاهده قبلها ولا هي عيرها؛ وكأنها صورة الشمس التي تطهر في مرة قد العكست إليها الصورة من مرأة فد العكست إليها الصورة من مرأة فد العكست إليها الصورة من مرأة فد العكست إليها المادة، ليست هي شيئاً من الدو ت أنتي قبلها، ولا هي عيرها، ورأى لها قبلها من الهاء واللذة ومارال يشاهد لكن قلك و تا معارفة لربئة عن المادة، ليست هي شيئاً من الدوت التي قبلها، ولا هي عيرها، وكأنها صورة الشمس التي تعكس من مرأة على مرآة، على رئب مرتبة بحسب ترتبت الأفلاك

وشاهد لكل دات من هذه الدوات من الحسل والنهاية والله والفرح ما لأ على رأت، ولا أدن سمعت، ولا حفر على قلب شرا إلى أن النهى إلى عالم الكون والمساد، وهو حميعة حشو قلت القمر الرأى له داياً بريته عن الماده لسبت شئا من الدوات التي شاهدها قلبه، ولا هي سواها ويهده الدات سبعول ألف وحه في كل وحه سبعول ألف لبنال، ينسخ بها دات الواحد حق، ويقدسها ويمحده، لا يقيرا وراي تهده الدات، لتي توهم قبها بكثرة وسبب كثيرة من الكمال والمدد، من الدي أو لما قلبها وكأل هذه الدات صوره الشمل لتي تطهر في ماه ما حرام، قد المكتب النها الصواء على أحر فعرايا التي

النهى إليها. الأنعكاس على البرائيب المنقدم من العراة الأولى التي الناب الشمال بعينها

ثم شاهد لنفسه داناً معارفه، بو حار أن تسعص دات لسعين أنف و حه، قدر بها معصه، ولو لا أن مذه لد ت حدث بعد أن لم تكن، بعلنا إنها هي أ ولو لا أحتصاصها سديه عبد حدوثه، لقد بنها لم تحدث و شاهد في هذه الرتبة دو بأ، مثل دائه، لأجسام كانت ثم اصمحدت، ولاحسام لم تران معه في الوجود، وهي من لكثرة بحث لا نساهي بن حاز أن يُقال لها كثيرة، أو هي كنها متحدة إن جار أن يُقال لها واحدة ورأى بدائه ولتلك الدوات التي في ربيته من لحسن والبهاء واللدة عير المتسهية، ما لا عين رأس ولا أدب سمعت، ولا حظر على قلب بشر، ولا يصعه الواصمون، ولا يعقمه إلا الوصلون العارفون

وشاهد دواتاً كثيرة معرقة للمدة كأنها مرايا صدئة، قد ران عبيها لحث، وهي مع دلك مستديرة لدرايا الصقيلة التي ارتسمت فيها صورة الشمس، ومولية عها موجوهها، ورأى لهده الدوات من الفتح والنفص ما لم نقم قط ببالها ورأها في آلام لا تنقضي، وحسرات لا تنمحي اقد أحاط بها سرادق العذاب، وأحرفتها بار لحجاب!

هذه الرؤدا الرائعة تحعل أيضاً بصورة مباشرة لتعبير لمجاري عن لمراة نصدة وعن صرورة صفن مرآة انقلب بالسمرار مفهوماً ولقد تم توصيح هذه لفكره مرار عديدة في الأدب الإسلامي بواسعة لحكاية الشيقة عن مسابقة الرسامين وردت هذه الحكاية لأون مرة عبد العرائي (الصوفي بسة 1111)⁽²⁾ ثم تناويها فيما بعد بطامي في ملحمة الإسكندر والرومي في مثنويه التعليمي الروحي، كما من المحتمن أن بجده أيضاً عند مؤلفين حرين يتمثل لت الحكاية في أن رسامين اثنين بعملان عنى حائظي منواريس تعصل بنهما سناره وأنه عندي يرفع لمره انستارة تطهر الصوره داته تدن منواليان حلى الأحجيه ممكن توقعه بسهوله أحد لرسامين صقل حائظه وحوّه بي مرأة عند العرابي وادرومي يعتبر هذا استعارة للتعبير عن موقف العنوصي العارة

ابن العقبل، من136 = 138

⁽²⁾ ميران الأعمال، ص33 Critére de l'action

الدي يصفى قلبه بحيث يصبح وعاء أهمورة الله ولكن عند نظامي حنث (كما عند الرومي) تجري المنافسة بين رجل صبي واحر يوناني، المندين اللدين كان الداك أشهر لمد ب العالم في الرسم، ولكن مع سديل الأدوار فهو يدع الصبي يصفى الحائف، وهذا هو عنده من الناحية الأولى صورة للحصوع قيصر العبين وبالدالي لشعب الصبي بالإسكندر الكبير، والثقافة اليونانية تتسلم من الناحية الأحرى أيضاً رمزاً بلاهاف السلمي لإمكانية تحقيق هذف تواسطه طريقتين محتفقين

ويستند موع مصع آخر من الصورة المحارية المرآتية، وهو شائع لذي الصوفين أيضاً، إلى العادة المألوفة وهي وضع بعاوات أمام المرآة ثم لتكلم بحيث إن السعاء عدم تقرد بين صورتها في المرآة وما تسمعه من كلام تتعلم الدرس ظا منها أن المحدوية المحدم هو بنعاه مثلها ويصف الرومي هذه الطريقة في كنامه المشوي المحدوية بالكلمات التالية:

الصورة المعلّرة عن أن الهتيان يتعلّمون من شبح الطريقة وأن الشعب يتعلم من ب لأنهم عير قادرين على استحاب لتعاليم الإلهيه ولا أنفه لهم مع الله هي النعاء التي ليس لها ألفة مع صورة الإنسان... إلخ ..

فاقه دو الجلالة بصع شيخ لطريقة أمام لفتيان كالمراة أمام السعاء ثم يعطي النعاسم من حلف الممراء ﴿إِنَّا هُوَ إِلَّا وَمَنَّ النعاسم من حلف المراء ﴿إِنَّا هُوَ إِلَّا وَمَنَّ إِلَّا وَمَنَّ النعاسم من حلف المراء ﴿إِنَّا هُوَ إِلَّا وَمَنَّ النعاسم من حلف المراء ﴿إِنَّا هُوَ إِلَّا وَمَنَّ النعاس الله وَاللهُ عَلَى اللهُ مِنْ النعاس الله والله على النات المعربة النعاس بعد دلك المثال المراء في أنبات المعربة

من يقف أمام المرآة، البيعاء يرى فيها صورته نقسه ولكن حلف المرآة غير مرثي بالسنة له يلقته المعلم كلمات تاهمة وجميلة فتحفظها البعاء الصعيرة طباً منها

سورة القيامة ، الأية 16

⁽²⁾ سررة النجب الآية 4.

أن المتحدث هو الطير الدي يطهر في الرجاج فهو يتعلم ممن هو طير مثله و لا يعرف شيئاً عن حيلة الدئب الماكر ()(1)

عبد الرومي يجري التشديد هن على عدم قدرة الإسمال على معرفة الدات الإلهية يصورة مباشرة. نكل فكرة المشاركة تظهر جلية على الرعم من دلك

في الحدم بود الإشارة إلى أن الاستعارة المرآتية نستعمل أيصاً من الشعراء الفارسيين لكي يُعيروا عن علاقتهم باللامحسوس، بالعالم العيبي عظامي بهاجر بنفسه في مقدمة الملحمة لثالثة من ملاحمه قائلاً إنه في منحر الكلمات بلغ درجة الكمان بحيث إنهم يسمّونه امرأة العب» (2)، وحافظ يجاهر في قصيدة غولبة تدور حول كونه قد حتى ليكون شاعراً بأنه عسراً من الآل يريد العمل كمرأة للجمال الإلهي (3) وفي بت احر يستعمل عن البنعاء الوضعوني أمام المرة كالسعاء وأن الأأقول إلا لا يأمرني نقوله المعلم الحالد) (4)

أي إن الاستعارة المرآنية تُعبَر عن حربان تيار القوة عمودياً من السع الأصلي مروالاً إلى النشر، وأفعياً بين النشر أنفسهم، من تسبى إلى المؤمنين، ومن المعلم إلى الصبيان، ومن العاشق إلى المعشوق كلّ هذا له صدة مع ما نسسه هذا شبكة القوء الواسعة، التعاليد.

٥ - التقاليد كشبكة للقوة؛

لعد سبق وفلنا إن الإسلام يعتبر نفسه نظاماً أجمعاعياً لا بن و لنظام المثاني والنهائي ندشرية حمعاء وهذا يعني أن للمودح للمطروح في نقراً لا مصاف إليه أقوال وتصرفات النبي محمد كقدرة نشاس يحت أن ينقى فاتماً في حميع الأرمان ونقد حاء

المشوي، الجرء الحامس، 1430 - 1433 مع بدية العوال

⁽²⁾ ليني ومجنوان 40، 12

الديران، 83 ، 4.

⁽⁴⁾ اسپران، (380 Z

في القرآل قول و صبح ومغرم فؤ لُقدُكانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ النّواْسَوَةُ حَسَنَةً ﴾ أأ وعلى هذا المستد التفاليد الإسلامية، أي دلك المركب من العادات لذي يحدد سعوط الناس في المحاة اليومية وعالماً حتى الإشارات وحركات اليد والملاس، وإن كان هذا الموحد النساس قد تراجع إلى حدّ بعيد في الرمن المحديث تحت التأثير العربي أو تم بعديله أو العدم كلماً وأهم مصطلحين إسلامس مناسين للتعبير عن هذه الحقفه هذا السنة والمحديث النسة (اللتقليد»، العددة، المنتاقل») تعني طريقة سنوك النبي وصحاسه والحديث كان يعني في الداية الأحبار المنتاقل» تعني طريقة سنوك النبي وصحاسه تم أصبح في وقت الاحق مجموعة هذه التقارير و الأقوال والتي سم عددها عدة آلاف وقد وحد فقهاء المسلمين تبريراً احر لمادة الحديث أحدوه من الفرآل حيث ستعمل مر راً ولكراراً بعبير «الكتاب (أي الفرال) و لحكمة الحرائي أنت الفرار المتكيم عي أنوا المحكمة والمرائية المنتولا المتكمة والمرائية المنتولة المحكمة والمرائية المنتولة عن المؤلفة والمنتولة المحكمة والمرائية المنتولة المنتولة والمنتولة المنتولة والمنتولة المنتولة المنتولة

بحتوي الحدث تكملات هامه لما جاء هي العراب ويُشكّل إلى حالت الفرآن العصدر المادي الثاني للشرع الإسلامي ومن لحدث بشأت فر تص إسلامه أساسية كالحدث الدي سنّاه مع تحريم لحم الحبرير العلامة العميرة للإسلام (6) لحم عه تحريم الصور إسلام للمي مسحدث عنه تصوره كثر لعصيلاً هي فصل الفي كما أل لتعرف من الحديث عني كما حياء النبي وعن ملامح شخصينه

⁽¹⁾ سورة الأحراب، الأية 21

⁽²⁾ meganisan (2)

 ⁽٦) سو «النامر» الأبه ١٤

⁽⁴⁾ سررة البقرة (الآية 23)

Schacht objects which which which

Snouck Hargronje Versprede Geschriften, I 402 (6

وطاعه، على سبيل لمثال في أي مناسبة ضبعك وما شابه () بحد هناك أقوالًا داب وفع محيف على الأدن لمسيحية وأبا قبال ضحوكه، وهو انفول الذي يذكره الرومي ثلاث مرات في كتابه افيه ما فيه الحاديث المائدة () ورواح لسي البائع من العمر 50 عاماً من عائشة وعمرها تسع سنوات يقدم هنا على أنه المغياس للعمر الأصغر للعروس () وهو معياس التقد كثيراً في العالم الإسلامي وأصبح اليوم، في سباق المحركات الإصلاحية المحديثة، مصوعاً قانوبياً في عالمية الملدان ولكن ينصح أيضاً، على سبيل المثال، بتربية الأمة، إن كانت مائة لدنك، تربية حيدة ثم الروح منها بعد دلك، أي رقمها من حالة الرق إلى حالة النحرية (4)

يمن الحديث على ستعمال السواك أو المسوك الذي لم برن حتى اليوم شاتعاً في كلّ مكن في العالم الإسلامي (أ) وعرض تعليمات أحرى بحصوص العايه بالطاقة تصل إلى درجة شرح طريقة ممارسة لحس (6) لا مل وبعطي أيضاً مجموعة من الصائح الطبية أصبحت فيما بعد تشكل الأساس مشوء ما بُستى الطب السوي الذي ستحدث عنه بالتعصيل في وقت لاحق جميع هذه الأمور الجرثية المحتلفة جمعت في لقرب الناسع في صبعة موحدة وأصبح لها قوة القانون وصارت تُشكّل مع لقران والمصوص الفقهية الإسلامية دستوراً للسوك الإسلامي لصبحيح

من المهم الآن أن توضح تصيعة التي نفت بها هذه التقارير والأقوال كل نص من المسوص القصيرة عادة يتعلق الأمر تصيعة أدبية محتصرة لعلها فد ساهمت في حب الناس لموادر المكاهية في الكتابات الإسلامية يبدأ بن يسمى فالإستادة أي سلسلة الرواة التي تصل بلا تقطاع من محمد إلى مؤنف المحموعة القد سمعت أيقول إن ب قال له إن ح قد روى له أنه سمع من أبيه عائشة (أو شخص آخر من

Sonheim. Das Lilchein des Propheten. (1)

^{(2) -} الله ما فيه الـ 243 (24) (2)

^{(3) -} صحيح البخاري، كتاب النكاح، الباب 60، 1، 9،

⁽⁴⁾ صحيح البحاري، كتاب النكاح، الباب، (1) 6،1

⁽⁵⁾ انظر فيرينك Wensinck امنيو كا في اللماموس الإسلامي).

Bousquet: L'éthique sexue le de l'Islam. (6)

الدائرة الصيفة المحيطة بالنبي) زوّت كنت حاصرة عنده (سمعت، رأيت كنف) أن رسول الله الله الدول هذا الإساد كال الحديث بلا قيمة ولكن هذا كله لا تكفي بن يجب أن تكون كلّ حنفة في السنسلة موثوقة، الأمر لذي أذى إلى شوء عنم صحم اعدم الرجالة الذي شمل الاف السير الدائية لرواة لحديث وباقليه وإعطاء كلّ منهم علامة فيما يتعلق بالموثوقية والصدق.

وما لبث مجموعات لحديث الكبيرة _ أشهرها صحيح المحاري (810 _ 870) وصحيح مسلم (8.7 _ 875) أن أصحت بعد رمن قصير تصاهي لقرآن في قوتها إد كان من الممكن الاست وإليه كالاستاد إلى العرآن, والأهم من ذلك صار يجب الاستاد إليها دوماً وأبداً عبد الحكم عبى تصرف أو دعن لا يوجد، في العرآن بص يفيد بأنه شرعي أم لا بدون عش هذه بشرعية، أي بدون سابقه إسلامية موثقة، أصبح كلّ تصرف جديد بعد السعة وبسالي يستحق صاحبها العقاب حسب العمول (ابشرع) الإسلامي الدي يستند إلى جانب المصادر المكتوبة، إلى الإحماع، أي إجماع الفقهاء الإسلامي الدي يستند إلى جانب المصادر المكتوبة، إلى الإحماع، أي إجماع الفقهاء المسلمين أو نصورة عامه إحماع المسلمين أي اقوتهم؛ المتراصة وشيئًا فشيئاً طعى موضوع الشرعية كالحرام الحالو على جميع الأحداث الثقافية؛ ولم يرل الأمر حتى موضوع الشرعية كالحرام الحالو على جميع الأحداث الثقافية؛ ولم يرل الأمر حتى اليوم _ أو صر محدد كالي على هذا الحال وستتحدث عن دلث بصورة مفضية في فصل نصور والعلوم، وتكتفي هنا مذكر بادره من القروب الوسطى تتهكم على المشابح وقصية الإمناد:

الحميع مُحدَّث ونصر بي في سفية فأخرج النصرائي رُكُرة من حَمْر كانت معه وصت منها في كأس وشرب، ثمَّ صت ثابُ وعرض على لمُحدُّث فتاوله من غير فكرة ولا مبالاة، فقال بنصرائي تُعلت فلاك بها حمره، فقال المُحدُّث من أبي علمت دلك؟ قال الشراف علامي من يهودي فشريه لمُحدُّث سريعاً، وقال للنصرائي ما رأيت احمق منث، بحن أصحاب الحديث تتكثم في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل سفال بن عيبه ويريد بن مرود أفنصد في مثل بنانا إلَّا لِضَعْفِ الإستاقِة (1)

لكن الحانب الإيحابي لهذا المركّب لتقليدي هو تبار القوء الموجود فيه

Ficher, Chrestomathie, p 59-60, n.52. (.)

والمصان عنى مدى انقرون والذي يستطيع كلّ شخص الارتشاف منه طالما أنه الحرط فنه بلا بقد أو تمحص وأن يكون لهذا الأمر علاقه بالقوة، باستمداد الغوة من القدرة الكلية، فهذا واصبح للعيان، ولكن هناك بطرية عن تكوين الفوة لواحد من أشهر المؤرجين في مرحلة ما قبل الحداثة تتفق في بهاية المطاف، على الرغم من الطلافها من بعظة أحرى، مع رأينا عن القوة الوشية و لإسلامية

7 - نظرية ابن خلدون عن والعصبية و

وي سبة 1406 توهي في القاهرة واحد من أشهر لمؤرجين في العصر الإسلامي الوسيط وأحد منظري التاريخ المهمين الفلائل في تلث الحقبة لا بن إن المؤرخ الأمريكي المشهور ع سرتون Sarton دهب إلى أبعد من ذلك ووصفه بأنه اأعظم مؤرخ في العصر الوسيط، () وواحد من أو تل فلاسعة التاريخ والذي مهد لمجيء مكونت مكوني العصر الوسيط، و بودان Bodia أو ع فيكو Vico و أوعوست كونت مكاني المحام الإحماع الحديث وأكمل تويني Toynbee هذا الشاء بأن عمره بالعديد من الصفات المطبقة التي لا مثين لها على مر الرمان

offinite prolegomena to his Universal History he has conceived and formulated a philosophy of history which is undoubtedly the greatest work of its kind that has ever yet been created by any mind in any time or places. (23)

وبالمعل فإن المقدمة التي حلدون عن الدريح والمؤنفة من اللائة محددات هي عمل مدهش إلى أفضى الحدود فهي تحاود نصبت المسارات الدريجية منهجة والمتباط الفوالين التي تحدد حياه الناس مع بعضهم ودور الدين والسلعة والثقافة في مئات الصفحات يفكر الل حلدون بالتفصيل في جملع هذه الحوالب مستفيداً من الأمثلة الكثيرة المعروفة بالسبة له والمأجودة من محريات التابع فكتابه يستحق فعلاً بالع الثانة مع ذبك يحب ألا بتعاصى عن الل حلدون ليس أصبلاً إلى هذا العدر كما

Introduction to the Science of History JL , 770 (1)

A Study of History, III, 322. (2)

يندو للوهلة الأولى، من ناحيه، وأن عقلانيته نها، من لنحية الأخرى، حدود واصحه تصعها له عقيدته الإسلامية وهدار أي يتساه في الصرة الأخيرة أيضاً الناحث المتحصص في دراسة ابن حقدون، م اليتروك Pätzold (*)

أهمية بطرية بين حلدون بالسنة إلى موصوعة واصحة تهاماً ومسرداد وضوحاً بعد قليل، وإن كنا يجب أن سنتعرض أو لا تعمن الأمور لكي بقدمها ولو بحطوطها العريصة فقط ينطبق ابن حلدون من وجود علاقة وثيقة بين الإنسان والوسط الذي يعش فنه، كما بعرفها من الطب اليوناني وانجعراف انونانية بدكر بهذا الجعدوض بكتاب أبقراط المشهور اعن الأجواء والميه والأمكنة الذي أعطاء م بولتس بكتاب أبقراط المشهور اعن الإجواء والميه والأمكنة الذي أعطاء م بولتس الإنسان ويحدد إلى درجة كسرة طابعه وثقافته وتكن المسافيريقي، ما وراه انظيعي، الإنسان ويحدد إلى درجة كسرة طابعة وثقافته وتكن المسافيريقي، ما وراه انظيعي، الدي بمتد عبد ان حلدون من المملكة السامية العب بالألوهية الإسلامية وحتى الدي بمتد عبد ان حدون من المملكة السامية العب بالألوهية الإسلامي والقرآن محميمات الشجر، بتحكم بالإنسان والطبعة وامتداداً إلى التعبد الإسلامي والطبعة والحديث يؤمن ابن حدون يعماناً راسيحاً بأن جميع هذه الطواهر قوق الطبعية في حقيقة واقمة

هي بحثه عن علم الإسدان برى ال حدول متقيد مقطية صورة الإسدال الإسلامية الني أشربا إليها أعلاه والمرسومه في قرال أي به من الدحة الأولى، يرى في الإسدال دروة عالم منظم هير رشيا (برائب)، كنه يجد فنه، من الدحة الأحرى، كات بهيمياً فنو ترك الدس وشأنهم الافترسوا بعصهم المعص وتندمج صورة الإسال تشائية المتدقصة هذه في فكره المدينة الدولة ليونانية (١٥١٥) فالحاجات الشربة الا يمكن إشاعها إلا حماعياً أي إن وحودها سند بالصروره إلى نقسيم العمل لكن المحتمع المشري يحتاج أيما بالصرورة إلى قائد أو حسب بعير الل حدول بني المقمع الا يجب أن هذا المقمع ، بالسنة إلى الل حلول وحلاف نما هو المحال عند العارائي، الا يجب أن يكون قيلسو فا بالضرورة ألى الل حلول وحلاف نما هو المحال عند العارائي، الا يجب أن يكون قيلسو فا بالضرورة أن

⁽¹⁾ Tradition development of Arab research on the Khaldun وقدم المقال مليحمياً الأخروجة الحصول على لقب بروميسور سيتروبد

in Happokrates Fünfauserlesene Schriften الأو محياره (2)

ه ما جمع عدة أشحاص عفلاء وشكو جماعة يشأ ما بسمه س حلدول عمران! أي ما يقابل في نعتنا تعبير الحصارة؛ أو المدنية وهنا يرى س خلدول فرف جوهراً بين المدينة والريف الشكلال الاحتماعيال لمحتفال حدرياً والندال يعرفهما التاريخ هما اللد وة؛ أنتي يفهم الل حندول تحتها حميع أشكال الحباة غير المدينة، أي الفرية أبضاً، وا لحصارة؛ أي لحياة المدنية

ديده ميكية التاريخ تسع ماسبيه له يصورة جوهرية عن النصاديين المديمة والربعب ألى حاسب العمرات يأتي المعسر المركزي الثاني في بطويه عن الدريخ ألا وهو تعير المعصيمة الدي يشنقه هو بصبه من تعير ورد في لقر ف ﴿ وَالْوَالْبُوسُفُ وَأَحُوهُ أَحَبُ إِنْ أَيْنَ بِمَا وَيَعْ مُلِلِ ثَبِينِ ﴾ ﴿ وَالْوَالْبُوسُفُ وَأَحُوهُ أَحَبُ وَيَحْدُ عُصَبَةً إِنَّا إِنْ عُصَبَةً إِنَّا لَيْ صَلّلِ ثَبِينٍ ﴾ ﴿ وَالْوَالْبُنَ أَكُمْ اللّهِ وَنَحْدُ الْمُومِ مُوسَيَّةً إِنَّا اللّهِ صَلّلِ ثَبِينٍ ﴾ ﴿ وَالْوَالْبُنَ أَكُمْ اللّهُ وَنَحْدُ اللّهُ وَالْمُومِ مُوسَى فَيْمَ مَا أَلْمُتَلَبِ مِنَ الْلِقِي عُصِبَةً وَالْمَوْدِ مَا إِن العصمة الله وهو المعصمة الدي يعني المحمدة أو الموج المحمدة أو المسلمة المورد أو المحمدة المحمد

ورد بن جمعت مجموعه. أو شخص مفرد، جوبها ما بكفي من العصبة فإمها تتمكن من تأسس «دوله» أي إدامه الملك» و بمعالك تبشأ وتروان مع بأسس مثل

⁽¹⁾ سورديوسم، الأيدة

⁽٢) سورديوسف، لأيه ١٩

⁽³⁾ سوره النور، لأيه ، ،

⁽⁴⁾ سورة تقصص الأيه 76

 ⁽⁵⁾ أما كيمة (عصابه) مي يدكرها إس حندون أيضاً فنيس لها، حسب فهر من عبد النافي الموثوق،
 دكر في نفر أنا

هذه الدول التي تكل منها عمر محدود الكن هذا الوضع كان محتماً فقط في فحر الإسلام بنسب مفهوم الدونة اللقي وغير الأرضي الذي كان سائداً آنداك أو بالأحرى بنسب التدخل المعاشر لله في حركة الناريخ الكلمات أحرى، لأن السبطة الداك كالب مناركة

يؤدي بأسيس الدوبة إلى تطور المدن وفي المدن ينشأ المعمران ويؤدي بحقع الناس إلى فائص في فرة العمل وهذا العائص يحفل من المعمكن، بالإصافة إلى تليه المحاجب الصرورية، بحقيق بعض وسائل الراحة في بادئ الأمر، وبكن بعد ذلك العاية بالفنون والعلوم التي لا تحلب ربحاً مناشر الكلها مع دلك تعني تحقيق الصموحات الإلليانية الأعنى في مملكة الروح والفكر بلما تمثل العالم بالفلون حالة من لترف الحالص لكن الترف يؤدي أيضاً إلى التراجي الأمر الذي يؤدي حتمياً إلى المحدار بدوية (الأسرة الحاكمة) وفي النهامة إلى سفوطها ولكن هائد عوامل أحرى تشارك في هذا التصور الصف الن حلدون هذه العملة بالحطوط العربصة على الشكل التالى:

بولد رعه المحموعة الحكمة في السيطرة على جميع مصادر لسعطة و نثروه توترات في المحموع وتؤدي إلى حدوث عبرات وحيم بين الحكام وأوبئث الدين لسند سنظهم إلى الاعتماد على دعم عسكري حاراحي لحماية حكمها، أي إلى السحدام حاميات عسكرية أحسة (أحد أسبات منقوط لحلافة العباسة)

وفي الوقت نفسه يكلف الترف المبرايد كثيراً من الأموال من يضطر الدولة من أحل لحصول عليها إلى فرص مزيد من الصرائب، لأمر الذي يؤدي عاجلاً أو جلاً إلى نهبار النظام الاقتصادي وهكذا تفقد الأسرة الحاكمة السنطرة، في كثير من الأحيال ينقى الحاكم حاكماً بالأسم فقط بينما يمارس السلطة حاكم أحو بكه لا يسبطيع انتراع السلطة بالكامل طالما نفي غير قادر على جمع عصبية كافية أما المصببة الحديدة فلا تتشكل عادة في المدينة وإنما بين الندو حيث تتوفر، نتيجة لعريفة الحياة الحديدة ، الفود المعنة وغير المستهلكة التي تصمن بحاح العمليات العسكرية

هكذا يبير محرى الدريح في عمليات دورية متعافلة لا تستمر حياة أسرة

حاكمه، في العادة، أكثر من ثلاثة أجيان حنث يشمن كلّ جن نحو 40 سنة، الأمر الذي يشته الن حندون تيه لني إسرائيل 40 عاماً في الصحر ء

أم القيمة الحقيقية بالنسبة بسوصوع، فتكتسبها هذه النظرية من النباق الدي يصعها فيه النحليقية بالنسبة بسوطوعية فتحاماً وبالصنط الدي يصعها فيه النحلود فعهما كانت تندو أيضاً عنمائية فونها مقضية تماماً وبالصنط لتقديم نفسير فشوء لأملام "في أن الدعوة الدينية من غير عصبية لا تتمّا، هذا هو غيو أن أحد القصوب في كنابه (1). وفي مكان احر يؤكد أن العصبية مفيدة ومطلوبة "من أجل الجهاد ونشر الإسلام) (2)

كان اس حدون، الذي دار كثيراً في العالم وتوبى مناصب سياسة عالية في فلاط العديد من الأسر العربية الحاكمة في الأندلس وشمال أفريقيا أي الذي كان لديه خبرة عملية واسعة، يرى أن تمشكلة الكرى في رمانه تكمل في صعف العصبية الإسلامية العامة وهذه المشكنة تردد سوءاً وخطورة سبب ما لاحظه من بهوض ثقافي وبقطة فكرية في أورونا وما بقابله من الحصاط في بلاده الكنه أعاد هذا القص إلى عدم وجود شخصيه قبادية كسرة فادرة على حمع الناس وتوحيدهم أما أمله في أن بعائد المعولي تيموريث يمكن أن يكون الشخص لمطلوب بداله فتره من برس متحققاً إلى أن تس تم خلال مبيرة التاريخ، وعنى أبعد تقدير بعد لقائم لدرامانكي مع بماتح العالمي بعصفه العاشم، أن هذا الأمل لا أمل في بحقفه

يى جانب الشخصية القيادية نقوية المستندة بن العصبية اللازمة تحتاج الدولة المردهرة أيضاً إلى العطب الشريعة ورحلال العلماء الحاميل لها والوقوف عبد ما بحدولة بهم من فعل أو نرك، وحسن لطن بهم واعتقاد أهل الدين والشرك بهم ورعة الدعاء منهم؟ (1) عثر هذا لموقف مرشط نابعد له وتحميع نقصائل الأحرى فكن من خدول يعيد تحقق هذا الموقف كما يعبد نقيصة أبضاً، أي فعيوب وجميع التصرفات في تؤدي إلى الحطاط الدولة، إلى إرادة فله مستنداً في ذلك إلى الأية فقرآبية الله ويوا

 ⁽¹⁾ رورتان، المعدمة، لجرء الأول، 322

⁽²⁾ عِيْرِ الجرء الثانث 3

⁽³⁾ ابن خلفون، مقدمة، ج 1، ص 36، رقم 60

رُدُنَا أَن تُهْلِكَ فَرْيَةً أَمْرُنَا مُنْرِفِيَ فَعَنَفُواْ فِيهَا مَخَنَّ عَلَيْهَ الْفَوْلُ فِدَمَرْدِهِ، نَدْمَيْزُ ﴾ [1] كما أن الإصلاحات هي أيضاً افضية إلهية لا تتحقَّق إلَّا بإدن الله وعويهه (2)

وبذلك فون بطرية الل حلدون عن الدريج تتفايق من حيث المدامع مفهوما فعدما يشكو من صباع السلطة المشرعة إسلامياً في عصره وما قبل عصره فون هذا يعني أنه يبحث نقدياً عن أسباب بشوه وحلفية هذه الشرعية التي تمارس دوماً كلامياً بصبعة الحال أما مد هذا البحث لنقدي عن الأسباب ليشمل أيضاً بديات الإسلام وتوسعه العسكري وإحصاعه بالقوة لإمار طوريات عملاقة، فلم يقعله الل حندون مثلما لا يفعله اليوم معظم المفكرين لإسلاميين الحاليين

اسرره الإسرام الآية ۱۴ بنظمه من المحافظة (ed. Quttemere)، في 260 وما بعدها؛ المعادمة برحمة فيا، وورتاليا جاء في 292 وما بملجا

^{21 -} المعدمة، تتحريق كالرميز، ح ل، ص ١٥٤٥ المقدمة، برحمة ف. روز شارة ح1، ص 342

السلطة السياسية الدينية لية الدولة والمجتمع

1 - تأسيس السلطة الإسلامية،

طبقاً للمدأ القائل الأحول ولا قوه لا بابعه لم سبطع السلطة لسيامية في العالم الإسلامي أبدا أن تستب إلا على الأعل من الدحة لشكلته فقط كسطة مشروعة ديبياً كما أن الحكومة الإسلامية أي حكومة إسلامية لم تكن تسطع ولا تربد البحلي عن شريعة في منافل حكمها صحيح الله كال هماك فو بال حاصة ولكن قصيف ولكن فقط في لإعار الدي يستج به شريعة القط بالأقلبات الموحدية ولكن أصيف في وقب لاحق لى بديابات المدالة الاناسام في القراباء أي بهود والمستجود والصاحة كل من برز دشية وأحيد بهندوسية التي سافتين بشكن صحرح مع الشريعة الإسلامية التي لا بعرف بالسنة لمن با منوب بنعدة الألهة إلا حتماس البي البيوف بالسنة لمن با منوب بنعدة الألهة إلا حتماس البي البيوف بالسنة لمن با منوب بنعدة الألهة إلا حتماس البي البيوف بالسنة لمن با منوب بنعدة الألهة إلا حتماس البي البيوف بالسنة لمن با منوب بنعدة الألهة إلا حتماس البي البيوف بالبيدة بي أنهم البيوف بالمناد على المنابة شيأ فشيا

وصف الحلافة الإسلامة في العهد لأنوان (75) (75) وفي القرار الأوان من المهد العباسي (750 - 1758) إلى أوح فراتها العدادات فقدت بسرعة سلعتها لكنها نقلت محتفظة بأهمية رمزيه وحتى في تحفات القسفت الشديد إذا إن أسويهيين أنفسهم حرصوا، بعدائ استولوا على بعداد في القرار العاشر ووضعوا الحديقة بحث وصايتهم، على إضفاء الشرعية على حكمهم من هذه التحليقة الكانب هناك ببلطانا شعران بأن لديهما من الفوة ما يكفي بعدم الاعتراف بالحلاقة في بعداد، هما لأمويون في الأمدلس والفاظميون في مصر لا من إنما كان كلاهمة يشالان لأنفسهما بالحلاقة الأمويون استاداً إلى اشمائهم إلى الأسرة الحاكمة الساقطة، والفاظميون اسداً إلى بسهم الحقيقي أو الوهمي إلى فاظمه ست محمد أما الممايث الدين حكموا مصر من سنة 1250 حتى سنة 1517 فقد رأوا أنه من الأقصل لهم الاحتماد بالحليفة كواحهة دعائية وأن يكون المؤرجون الحديثون يفسرونهم حلقاء شكلين لا ورق بهم قلا يعير شيئاً من أنهم كانوا يعترون لا على عهم كرمز لنشرعية أن وعد تم نقل أخر لهؤلاء الحلفاء عبد احتلال مصر على يد السلطان العثماني سلم الأول (15 2 - 15 20)، الحلف الحين كان قد البرعة في السابل حكم عنداني هو بايريد لأول المعمورية البركية بفتية في الحين حكم عنداني هو بايريد لأول الحمهورية البركية بفتية في الحينة لم يكن هد القراء مبرات أي حال لعدالم لاسلامي على العلامي بعدال المولاء أن العودة أنها على يد المعمورية البركية بفتية في الحقيقة لم يكن هد القراء مبرات أي حال لعدالم لاسلامي على لغراء مبرات العودة أنها على يد المعمورية البركية بفتية في الحقيقة لم يكن هد القراء مبرات أي حال لعدالم العودة أنها على يد المعمورية البركية بفتية في الحقيقة لم يكن هد القراء مبرات بالعودة أنها على يد المعمورية والموردة البركية بفتية في الحقيقة لم يكن هد القراء مبرات العودة أنها على يد المعمورية والمائي بالمدان المدالة المهمورية المراكية مائمة في الحدالة المراكية والمعمورية والمائمية والمائمية والمائمية والمائمية والمائمية والمائمية والمائمية والمدائمية والمائمية وال

ولكن وعلى لرعم من أن هد المنصب لم بعد موجود على أرض أبو قع قصد بقي كلّ حاكم لأي دونه إسلامية بستمد شرعته من أبه يد فع عن الإسلام صد أعداء الله، وبقي القانون بمصن في هده لدول مسحباً مع شريعه الإسلامية وما عيب إلا أن تبدكر، مثلاً، الصفويين الشبعة لدين بحكمون بلاد فارس مند منه (١١٥) با والمعول في الهند وغير دنك من الممالث الإسلامية المستقفة عن الناب العالمي وبدلك من الحظا الافتراض أن شكلا ديوبا بمحكم في الإسلام قد ساد مند بهاية بحلاقة العنامية أو قبل دلك مع بشوه إمارات أو سلطات بحكيم أحراء من لعالم الإسلامي فالسبيات أو قبل دلك مع بشوه إمارات أو سلطات بحكيم أحراء من لعالم الإسلامي فالسبيات التي يستعملها والمراسم التي يستعملها والمراسم التي يستعملها والمراسم التي يستعملها والمراسم التي يستعملها العثمانية العثمانية والمراسم التي يستعملها المتمالة من الله والمراسم التي يستعملها المستمدة من الله المستمدة من المحانب الركة المستمدة من الله المستمدة من المحانب الركة المستمدة من الله المستمدة من الله المستمدة من الله الله المستمدة من الله الله المناسمة من الكون المعانية المدانية المدانية المدانية المستمدة من الله الله الكون المعانية المدانية ال

^{11) -} مطر بهدا الجعبو من هارمان، تاريخ العالم العربي، من229 - 231 Haarmani: Geschichte der arabischen Welt

من لداية تحقّق النشر السلطة سندا إلى مبدأ المشاركة عن طريق للحصوع وكان هذا عرصاً وتهديد في لوقت نفسه! وكلاهما - القوة للحائية للعرض؛ والتهديد الدي من الممكن تعيده في أي وقت ساء على العوة المعلية والشرعية الديية - كان لهما بأثير كبر لكهما لم يشكلا السب الوحيد للحاحات الهائلة التي حققه التوسع العسكري الإسلامي في الدابة ولكي نفهم ما جرى عليا أن يستحصر لوصع السيامي العالمي أنذاك والوصع الاسترائيجي في المناطق لتي فنجها لمسلمون

فؤد ما كان لعرب حتى لأن يتجاربون بعضهم لنعص بشنَّ العروات _ (لمفرد عرو؛ ومن هـ حاءت لكدمة لألمانيه Razzia). تانتضام فقد بدأوا لأنّ بحاربون موحدين بيس فقط في سبيل قصية مشركة بن وفوق دلث بتكليف إلهي، وقد جذب هد في بادئ الأمر منك الصائل العرسة في شمال شبه الجريرة العربية، أي في فلسطين وسورية والجبوب معراقي، التي كالت تعمل كدول تابعة مبحالفه مع إحدى الفوتين العُظَّميين لمعاديتين الفراس والروم وكالت هاتان القوبان فلاحاصنا للبواحرانا فادحة الحسائر فيما بينهما وصنب بهما إني درجة الإنهاك أصنف إلى دلك الوضع الدسيء فالمسيحبون في العباطق البيرنطية، سورية وفلسطين ومصر، كانو يفتقون بعاسيتهم الحاهات دينية. Monophysit موتو قيريت والدلث كانوا يعتبرون منجدس بالنسبة بلكنسة السربطنة وكانوا بتعرضون للاصطهاد مندرمن طويل وينطنق نشيء نفسه عني لمستحيين لسنطوريين في إيران الدين كانوا - مش غيرهم من الصوائف الدينة - تتعرضوات التصغط من رحان الدين الررادششس(٬٬ من الواضح أن عراص الحصوح للنبطة عليا تصمن الحربة النبية صمن حدودمعينه كالابالسبيه لهده الحماعات مواتيا حدا من تطبيعي أل هؤلاء لحاصعين طولـوا بالدحول في الإسلام. ولكن كان بديهم بديل احر وهو دفع صريبة، أي ما يسمى والحرية»، التي كان من الممكن النعاوض على حجمها مقاس بعاثهم على ديمهم، مسلحين أو يهود أو ررادشتيين كان هذا بالسنة لكثيرين أهوب الشرّين. إلّا أن احرين لتّوا إعراء الدعوة للدحول في الإسلام والحصول هكدا على قسط أكبر من المشاركة.

إلا أن هذا لا بعني أنه لم تكن هناك معارك و حبلال عسكري، مل إن الشرم

^{1).} يوت: فجر لإسلام: ص 64 وما يعدها A Noth Frueher Islam, 64f

الأساسي للحصوع المرصوف أعلاه كان وجود لفوة العسكرية وبما أن المهاجمين مشلب منهم بعد معركة حاسرة حميع الجعوق ما استعاد النساء والأطفال، وأما الرحال فوما يقتلون أو يحوّلون إلى عيد أبصاً (1) معد كانا من المنطعي والطبيعي أن يتعادوا هذا النظور بالحصوع منصياً منسفاً ودون فنال

كما أن العاتجين أيضاً لم يكونوا مستعجلين لأمدمة المنافق المحتفة كانوا نطبيعة الحال يسون جوامع في كن مكان أو يحولون لكنائس إلى حوامع كما هو الحال مثلاً مع المحامع الأموي الشهير في دمشق الدي كان قبلتك كبيسة يوحد لكن الإدارة نفيت في نادئ الأمر في أيدي السكان المحبين (تحت قيادة رحل مسلم) ونقب لعاب الإدارة اليونانية أو الأرامية أو الهلوية ونعد دنك حرى شبئاً فشبئاً المعريب ويالتالي الأصلمة أيضاً "

أما الصعود الاجتماعي فلم يكن مناحاً لعير المسلمين إلا في لعص المهي، كمهنة الطب على سبن لمثال، ولم يكن ممكا إلا عن طرين الدحول في الإسلام، استثناءات قليلة الا بن كان في البدية من المطلوب ألصاً الاللحاق لقللة عربة، الأمر الدي كان يحدث عن طريق إقامة علاقة تبعية كانت بالله للتالع لمثالة للله عربي وهمي، أي بمثالة شهادة صمان للحصوب على لمشاركه لتي لم يكن الدحوب في الدين لحديد وحده، وعلى الرعم من حميم تأكيبات، يكمي دوماً للحصول عليه بالقدر المطلوب.

2 - السلطات الواسعة للحاكم،

كان التحديدة يدمتم، في إهار الشريعة، باعباره حديمة الله على الأرض، بسنطات عبر محدودة للتحكم بحدة رعاده ومونهم ومملكاتهم وكانت هائ وسيله تستعمل في كثير من الأحيان لمل وحرسه لدونة المفرعة بسرعه بسبب التبدير الهائل بالأموال، هي ما يسمى المصادرة أي الاسليلاء على حراء من الملكة التحاصه، و لتي بدأت عباراً من العرف التحديد أيضاً بعرض

الطرابعسق ثالث المعرفة

⁽²⁾ على سبيل المثال: في مجال صنك النقرد المعدية

الكشف عن الثروات المحبأة وكان أيصاً يكفي عصب الحاكم على شحص ما لكي يعدم ومن الأمثلة المشهورة على دلك المحررة لبي مورست بحق الأمويين التي بده مها العباسبون فترة حكمهم، أو تصفيه البرامكة لذين كانوا بتولون مناصب ورازية لكن هذا الحق في لقش لم يتوقف أيضاً عبد أقرب الأفرباء افعند المعماليك كانت تقريباً الماعدة أن يكتسب شحص الحق في حلافة السلطان الحاكم عندما يقتله والمبدأ ابدي يوصف بأنه اتركي لمطي؟ و نقائل بأن قاتل المنث يستحق الحكم (،) كان كما ببدو يتفق مع انتطبيق الصارم لنفواعد الإسلامية الني كان المماللك ينفيدون مها عبد شراء عبيد حدد و هي االتطبق لصارم لأحكام الشريعه! (2) وينطبق الشيء نفسه عني العاده الشبيعة للسلاطين العثمانيين وهي لقصاء، عبد حدوث ببدل في والآية العرش، على حميع الأمراء غير المحارس لخلافه السنفان الحديد فمند بايريد الأول (1389 403.) كانت نطبق هذه العادة وأصبحت في عهد محمد الثاني، فانح سطسون (1451 ـ 148.) فمشروعة كوندبونوجيا المحكما فقد نص قانونه المشهور صرحة على ما يلي. امن أحن الحفاظ على النظام العالمي سبكون من العملد أن يقوم من يتوني السلطنة من بعدي بقتل حميع إحوالها (1) وهذا المحمد الثاني داته هو الذي أمر بمحويل هاجما صوفيا في اسطنبول إني حامع وهو أبدي ما رال بعايم الإسلامي حمي اليوم يحتفي به كواحد من أعظم العاتحين

أن تكون السلطة التي كان يمنكها النحنة، والسلاطين داب طابع دسي، فهذا ما يُعير عبه رمورها الهندسة البعمارية وشارات لعرش والأستحة وإلح التي كانت تكتب عنيها آيات فرأيه أو غير ذلك من الكلمات المقدسة الكن بمودح التبوقراطية الإسلامية لذي أسته محمد كان مرباً بما فيه الكفاية لأن يستى في وقت لاحق أشكلاً للسلطة مأخوده من أنطبة أحرى وبالسحديد من النظام الإبراني فاستعمال لقب المنطقة، في اللغة لفارسية الشاهة كان موضع خلاف في النفاية عندما ستعمل لأول مرة في الفراد التاسع/ العاشر لكنه ما لنث أن اتحد مكانا مرموقاً من سلسفة الألفاب

هار مان، تاريخ العالم العربي، 220

⁽²⁾ هارمان، المصدر بعسه، 224

Matuz, Dus Osmanische Reich, 57 (3)

انتمجيمية التي صار يتسمى بها لحكام المسلمون ولكن، بطبيعة لحان، مع إصفاء الصبعة الدينية عليه.

إلا أن أحد رموز السلطة كان أيضاً والحريم؛ هنا يتحلى بأوضح صوره قول البي "حير رحال أمتي أكثرهم بساءة الذي ذكره انعر لي عي كتاب عن لرواح (1) ولا شد في أن عدد السناء يعبر هن أيضاً عن تصحيم كبير لهذه السلطة فهي جاح لحريم شكلت في كثير من الأحياب بدور السقوط ونديث بحاً العثمانيون إلى لوسيلة الهمجية المدكورة أعلاه المعبرة عن الياس والتي تظهر الوحهين الشعين للسلطة بمنح الحاكم سلطات مطلعة وما ينحم عن ذلك من فساد بلسلطة ومما لم يرل شاهداً على ذلك حتى اليوم التوانيت بكثرة الصعيرة في مقرة السلاطين في اسطنون على دلك حتى اليوم التوانيت بكثرة الصعيرة في مقرة السلاطين في اسطنون متحدث كتب التربيح العثمانية عن العصر حكم الحريمة القديبلار سلطنياته ولم بكن المؤرجون الأوروبيون الحدشون أول من ربعد الحطاط الأمر طورية بعثمانية في المون السابع عشر بهذا الوضع ومن ناحبة الأحرى يمكن أن نتفهم أن كل مرأة لها وبد ذكر ستكافح بكل ما لديها من قوة لكي يكون انبها ولي العهد وليس أناه الأحريات

من أجن ممارسة السلطة كان الأمر ينظلت مند المدابة المحدد و العظيم من قس الشعراء واستين في فصل لاحق كيف تمكن المسلمون من شرعة مديح المبوك الذي بنسرت من درجة التأليم، والدي كان في الأصل تقليداً قديماً واقدياً وإيرابياً وهدياً وباللغياء لكنه ما للث أن أصبح المناعدة في الإسلام أنصاء وكيف تمكنوا من بنوفيق الله بين علم الإنسان الإسلامي النوعي الذي يبلغ دروته في صورة الإنسان الكامل المحالك، أو الحاكم، كان يحسد على أعلى منسوى البركة الموجودة في كل مكان بعد الدراويش، كانوا يتموقون عليه في دلك

في قصائد المديح واشحيل كان الحاكم يوصف أيضاً بأنه دلك الشحص الصامل عنظم في العالم وفي الطبيعة وفي الكون بأجمعه، ويشمل هدا، بطبيعة الحال، الدفاع ض لدين الحقيقي الذي ندونه لا يمكن إقامه نظام نندونه و تمحتمع فننستمع إلى

انظر المصن الثاني عشر، الممرة؟

بعض الأينات من بمديح الذي أهده لشاعر العارسي لكبير نظامي (1141 - 209). في مقدمه ملحمته الأخيره التي تبعني بالإسكندر الكبير، للحاكم بصيره الدين أبي بكر إسكندر (1195 - 219) من الأميرة الإلدكبريدية، أحد الأبابكة الأبراث الدين كابو يسيطرون على شمان عرب فارس في بنصف الثاني من الفرن الثاني عشر.

قابه سند بسيف والعرش والدح الذي تفرع له انظنوا ثلاث مراب كل يوم ولا تعتمد ثقته إلا على لصنوات الحمس () العالم وحد الشفاء في بنك لينه التي ويد فيها وفي المكان لذي داس فه حصابه بنا العالم بالاحصرار وكل سور محصّل هاحمه فجر على لفور حطوط دفاعه وكل بند عراء أعظاه على القور كنوره الشيبة وعلى كل برح راع رابته شن سيّد سرح فلا رسيم ولا إسفنديار الطلان مشهوران من الأسطورة الفارسية) حقف في المعارك ما حفقه وإذا ما كان حميم الأحرين تليين يتحدرون من آدم شراً فهو الشرية اولا أعرف إلياناً مرموقاً لا سموه قبيد الرحمة في العالم ولو رقع ميّت الله من المدالا محتجم بني درجة الهم مشعو حصومة وكالمسيع أعاد العند المعند الأف لفنوب المسة عهد أمر لا بهر مشاعر حصومة وكالمسيع أعاد العند الي كثير من المولى كال العالم بوراً من منحم فاردهر بور شمسة وكانت الأرض كهفاً بلا بدر والأ راح، وتفصل عملة مناها كحديقة سماوية ودوناً وأنداً بلني طلب المحتجين فهل يستطيع العالم لميان مثل هذه الطبية؟

وكما بمدشحرة طوبي عصام لمسك لكن قصر من قصور الحده فول حيرا يمد من الشرق حتى العرب، وفي كل بيت معدودة مائده رحمته أي بلاط هذا الذي يشع بريقه من الشمس من لمشرق حتى المعرب! ولقد حار بسرعة شهره كيحسره وانتسب بحق إلى أصل كيفاد وفي كلّ والديمر فيه على صهوة حواده يملئ كس الأرض بالكبور وتحد للعلعة نفود في حجرها وبحاط المسمس بالقصة والمنثو بالذهب وأينما امثلاً صندوق باللقود بم يكن قد تعدى من كبره؟ وبما أن تاحه يرفع حتى السماء فليكن رأسه مظفر بهذا التح! حقاء إلك للحصر وإسكندر العالم لكوام الألك نملك الحكم وماء الحياة كالإسكندر ألب منك يحتن لعالم، وكالحهر ألب

دليل التائهين وهكده فأمت بديك كلّ ما يسمث سوى شيء واحد . هو أنه ليس لك مثيل^{ه(1)}،

3 - القدرة الكلية والقوة المستمدة منها كخلفية لبنية المجتمع الإسلامي،

مما دكراه حي الآن وأصبح واصحاً بصوره أولية يمكن فهم وعرص المية الهيكلية الاجتماعية لمسئفه عها على حلية العرقية المسئفة عها على حلية العرقية المرقب الترانبي الهرمي العام الدي سمياه بالعدره الكبية و لقوة المستمده مها وتأهم منداً وطيعي لها ٥ لمشاركة عن طريق الحصوعة على رأس لهرم الديني يقف الله كمالك لنقدره لكبية على الإصلاق، السيد المتحكم بالمجاة و لموت، القاهر المدل، لكنه أيضاً الرحيم و بعمور والمعر والوقات وباسه، بحيهة أو السنفان به نقريناً الهيلاحيات نفسها هو أيضاً بعافت ويسامح كما بحلوله، يعر ويدل، يهت الحياة ويأحدها كما يشاء ولدلث كان بطوراً منطقاً، وإلى كان في الحقيقة عودة عن العادت المتنعه في فجر الإسلام، أن يركم حاص أمم الحيامة أو السنطان ويقبلوا الأرض، أي أن يؤدوا حركات تعلم على المدينة الوالم حامة بأتي منظو العنوم الدينة كمفسرين لا على عهم للعادت الايهي وساهرين على نظيقه، وهم شكنون معاً من كمفسرين لا على عهم للعادت الإلهي وساهرين على نظيقه، وهم شكنون معاً من يسمون في القرآن فأولو الأمرة بدي بحث أن يطعهم بمسلم بعد فه ورسوله وفي يتألّها يسمون في القرآن فأولو الأمرة بدي بحث أن يطعهم بمسلم بعد فه ورسوله وفي يتألّها المينية المرادية وأنورة وأولي ألمو وأربية وأنورة وأربية وأربورة وأول الأمريدية أن يرادية في المرادية وأولورة وأربورة وأن الأمريدية أن يرادية وأربورة وأربور

وكما يسود في المحل بروحي برأي بالهض الإنهي بصيعة النور والطاقة في الكون، يسود في المحتمع الصور بأن الحاكم للعلمل نقوته في الكان الاجتماعي بأكمته ومن الطبعي أن هذا الحصور في كن مكان كان به، إلى حابب المصور الملحري الذي تعالجه هذا و بدي، كما رأب، تعلى به لشعراه، حواب منموسه أيضاً وهكذا يمكن تفسير الحولاب السرنة التي كان نقوم بها في لعاصمه هارون الرشيد وعراه من الحماء بأنها بعير مقصود عن الحصور في كن مكان وبالمناسة فإن هذا

د) معلمی شرفیامه 60 (این ما بعده

⁽²⁾ سورة السند الأيه 59

الحصور في كلَّ مكان كان بتحقَّق سياسياً بواسطة منظومة من الحواسيس والمحرين؛ وكان جواسيس الحلفاء والسلاطين يسمون اعين، واأدن، أي عين الحاكم وأدنه وكانت هذه الوطيقة، التي تعني صماً حصوعاً صارعاً لتعليمات صاحب التكليف، تجلب لصاحبها مقداراً حاصاً من المشاركة في القوة (السلطة)

السعي إلى إعطاء المشاركة كأحر لقاء الحصوع هو ظاهرة مميرة لهيئة الحكم الإسلامي، ومن الممكن العرّف عليها بشكل حاص في تصرفين يتكورات على الدوام الكرم والتسمية أو المكافأة شبحه الرصة وتحدر الإشارة إلى أن كلا لتصرفين لا يقتصران على الحاكم بن يحددان إلى حدّ بعيد الديناميكية بين لمراتب الهرمية المحتلفة للمحتمع

أ-الكرم

الكرم هو فصيعة عربية قديمة وهي في توسط الدوي دبيق فوة أيضاً ولفد استمرت في المحتمع الإسلامي وصارت تعني بوعاً من للمشاركة المحاعية في فالقصة الحقة! أما كرم الحاكم وصاحب المرابعة الأعلى فلعثر إلى حد كبير عن الله البراتية الهرمية، عن منح المشاركة كاحر الماء الحقيوع، مرافط به رقباطاً وثيقاً، وبه وظيفة ممالغة، ركز م الصيف و لبات المصوح بحاء العرابة في هذه العادة أنصارته أنصارت كما في المحتمع الدوي المشاركة! الماكون الأمر معلقاً هنا بممارسة عن الفكافات والنواد المحتمع الدوي المحتمع والفوية من الأهمية من المعلى متحلاه و تطعملين في الفكافات والنواد اليساحرة فاسحلاه والطفيليون هم من المحادج الوحيفة في مثل هذه البواد الذي التعليم عليم عليم عليم المراقوات الدفيق الملاحقة كالحاحظة مثلاً، المبورة المعاكسة ومورة الشخص في المناوث المربح؛ ويها حمول أو شك الدين، على الرغم من التماثي واللمشاركة!

ب- المشاركة في القوة الاجتماعية عن طريق الرضا

كما أن سيف السفوط ينقي على الدوام مسلطاً على رقاب أعصاء البلاط الحاكم

Malti - Douglas Structures of Avance, (1)

معدد الورواء الدين قبلوا في الماريح الإسلامي لا يحصى معد كان بحدث دوماً وأبداً على الحالب الآخر أن يُرفع شخص من العدم إلى أعلى العراس إدا ما راى هدا لمسلطان ولا يقتصر هذا على حكايات ألف لمنة وبينة بل بحد في المصادر التاريخية أيضاً مثل هذه الأخبار وبالتحديد تعيين المديم كان يجري بهذه الطريقة وإدا ما التعيد الدفه فإن وطيعة فالمديم كان من المعروض ألا توجد إطلاقاً في البلاط الإسلامي ولعل هذا المنصب فد دخل في سياق تسي المراسم الإيرانية في العهد العاسي، لكنه أصبح تعييراً عن الني الهيكلية المشوعة إسلامياً والتي بحن في صدد الحديث عنها هنا

إلا أن الرحب الذي يمكن اعتدره مماثلاً بدرصا المأمون من الله لا يقبصر على المنطاق وحده مل إنه يشمل الأقوياء وأعداء اللاد الذين يمنكون اللحادة أي الوحاهة الاحتماعية (1) بهذه الطريقة يكون الصعود الاحتماعي ممكناً وحدوث العطافة عير مأمولة في مصير الإسمان وارد ناسمر را أن الحدمة التي يمكن أن تؤدي إلى هذا الرصا فقد تكون صعيرة حداً قصده حدة أو حركة معره أو ما شابه

4- الخضوع للقدر:

يشمي إلى الحصوع لنظاوت في الاسلام، حسب التعاليم السائدة عمومة، المحصوع للقدر استتحدث عن المروط اللاهوالة في مكان احرامي هذا الكتاب ولكي ما هي المشاركة التي تسعى من وراء دلك الأشت في أنها للك المشاركة في مجتمع محصل تحاه الصرابات المصيرية، محلم العمالية، دلك الهدوء الداحلي، السنكيمة» عن يعد الموأن المؤملين بها فلا هو أليان أرل للبكلة في قُلُوبِ أَلْتُوبِين لِرَّهادُوا إِللنَّا مَعَ يَعْمِمُ وَهَا يَعْمُ الله وَمَا لَا يَعْمُ الله المُوالِين المُوالِين الله على الماعة التي يعد الموأن المؤملين بها فلا وقول المناعبة التي يعمل القاعدة المعسمة المحاسمة للمناقصات الماراحة في العالم الإسلامي بأسره سالمعا وللمن والمنافقة المنافقة المن

Fachndrich Die Fischgespraeche des mesopotamischen Richters. (b.)

سورة المتح الآية 4

لا شك في أن الإيمان بالقدر، بالمكتوب بناعاً، بمكن أنا يعني التراجي أيفيا، لا بن واللامالاء والتشجيع على عدم التميير أحلافياً والنصرف غير المسؤه بالعلي كانت عربي طهر في أول الفرن العاشر وكان مناثراً حداً بالفكر اليوناني تحت عبوال وأدب الفلسناه يهاجم المؤلف أوسك الأطناء الدين برفصون تحمل المسؤه به عن العلاجات والعمليات العاشمة مبدرعين بالقدر ونصف هذا الإنمان القدري (الجري) بأنه السبب الرئين الانحدار الطب الأندراطي العاشمة عن معروف من لقرن التاسع أو ما قبل كنت قصيده هجائية عن المشعود قادا فيها

أي مريض جاء إليك لا تحف وصف له أي شيء بحظر هلى بالك، وضعه في جسفه فإن شفي كان دوائي هو الذي مذّله الحياة وإن مات كانت السماء هي الني حلت له الموت

يواجها في الأسهاد الى القدر كثر في عطاء عربه منه سه بني تحدث على الحمر وبما أن شرب الحمر بعد دنا كبير حسب سربه فال مش هذه لأفواد تشهد على أن مسأله القدر، بمصد المكوب مسفا، يمكن الدست فعلا منوعه أخلاقها وإن كان همالا شعراء من أمثال حافظا، على مسل المشابه بشد والا بحق على أن هماك حصايا كثرة أنبوا من شرب الحمر (4

الدهر ككيش فداءه

صحيح أن الاستسلام للمدر كان في كثير من الأحداد لم دو جيد الممكن على صربات الهدر التي كان الالمناسلة المتباد لحكام مسؤولاً علها عال لكن هذا لا يعلى أن هذه الصدمات لا نسب للمصاب العصب والسحط والشعور بالمحر

Bürgel, Die Bildung des Aretes, p.355. (1)

 ⁽²⁾ رو قرب بيسانية أو فده الأعاني الشب الدب جمعها أبو لمام، النجره الشي Rucken

⁽³⁾ عما النص مبرجم لم نسطح بجميون على الصن تعاني من سطنادر عي بين أيديد [عاجد مم]

 ⁽⁴⁾ انظر العصل التاسع، المقره 6

وسه أنه لا يتحور توجيه الاتهام بالطلم إلى السبب بوجيد، حسب العليدة الإسلامية، لكل ما يتحدث، ولا إلى السلطان، وله أن البوران البهلي يتعلب تنهل لعصب والمنحث عن كنش فداء لتحليله المسؤولية عما يحل بالمراء من مصائب، فقد لم تحمل المسؤولية للدهر وهو تعيير مأجود من الشعر العربي قاق الإسلام ويعي هاك القدر أو المصير (1) وهي وقت لاحق دحلت إلى الشكوى من لقدر تصورات فارسية من رمن ما قبل الإسلام، ومنها الإساب الإيراني القديم بإله المدران عادراً معادرة العرب فالا فوة

و أحياماً يشمم الشاعر الدليا لدلاً من قرمن هذاك النعير ال قاللاك للماذل هنا مثال من ملحمه لصامي الرومانسة حوسرو وشيرين المشهية سبة 1180

أيها الزمان، إلى متى صنمارس الطلم الى متى تريد لنفسك السرور ولي الكرب الفيل فإذا ما أكربتني لا أبتغي لك السرور ولوادهار وإدامه أردت لي الدمار لا أريد لك الاردهار أمت الدي تظهر القمح ونعي الشعير الماسد مع القمح وأنا معوج بسبيك كحبات المتمح وقبل أن آكل المتمح تطحتني (2)

وهنا مثال من مقامات الحريري الدُب ورد أطلب المحكمانيا ورد أطلب المحكمانيا عاراتها عاراتها المحكمانيا المحكمانيا عاراتها المحكمانيا ال

سة إلها شرك السرّدى وسي يؤمها الكسرة الكسرة وسي يؤمها الكست وسيده وسيدى واسيرًا ها لا يُعْدَ السيدى

د asker Das Schicksal in der arabischen Poesie . . 93 ـ 92 معبر و وشيرين، شرة حديدة 92 ـ 93 ـ

كسم مُزُده سي بِنُروده البج قَلَت ألله طَهْ و البج البج فارْبَ البج فارْبَ البح فارْبَ الله فارْبَ الله فارْبَ الله فارْبَ الله فارْبَ الله في الله ف

حَدِي حَدِدًا مُنَة حَدِي اللهُ المُن الم

أما شمم الأرص الذي تُسمّى بالمعة العربية «ابديدا» أي النفيص الأسفل لعالم الأحرة العُلوي، فليس مسجماً بالصرورة مع القرآن لك يمكن اعتباره هي التصور الإسلامي شتماً للدهر على القرآن هم لمشركون لدين بقوسون ﴿ مَا هِنَ إِلَاحَيَاكُ اللَّايَا لَلْمُونُ وَعَنَا وَمُا يُونَ إِلَّا اللَّهُ اللَّايَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وهناك حديث قدسيّ يحدر صرحة الانشموا الدهر لأن الله هو الدهر! مع دلك قام الشعر العربي الكبير المشبي (١٩٤ - ١٩٤٩) بشتم الدهر، فلم يؤجد على محمل الجد، لأنه تين له، كما أثبت رميله في نمهنه ومعاصره المعري، ان ما من بني على الإسلاق رغم أن الدهر هو الحالق أو المعمود أي إنه تكلمات أخرى، وافق على شتم بدهر وهذا ما يمك تصده كدلاله عنى لحرص على تعدي أي النقد لله أو تنقدر الإنهي أي للمكنوب مستة كنعسر عن الحصوع للقدرة الكلية.

5 - تطبيق العنف ، في سبيل الله ، ،

والمشاركة عن طريق الحصوع الم لكن هذا عرصاً وحسب وإلما تهديد أيص هي مكة تحمل محمد لكل صر وألاة جمع الصعوط والإساءات التي تعرص لها والعد أثناعه لدين أرسل لعصهم إلى المهجر في الحشه للمرة مؤقلة ولكن في الحداث تعير الحال واحتار مؤسس الإسلام اعتاراً من الأن طريقاً محتلفاً مندئياً عن الطراق

^{(1) -} مقامات الحريزي، مطبعة المعارف، بروات، 873، م

⁽²⁾ سررة الجائبة، الآية 24.

الدي احتاره المسيح والدي تحمّل تنعاته حتى الومق الأحير وأودى به إلى النعليق على الصليب

قرَّر محمَّد استحدام الفوَّة عرص رساته على الصدر عدم الإداره المدلية هي المدينة حتى بدأت العارات على الفواهل المكنة، لا س وحلال الأشهر الحرم لتي كال العرو حلالها غير مسموح حسب الفالول العربي القديم ولما أثار هذا استعراب السلمين أنفسهم مؤلت ابه هذاك من روعهم هو يتناؤنك عي الثَهْر العراب بية فُلُ يَسَالُ بِيهِ كَالَّ بِيهِ الْمُوارِ فِيالُ بِيهِ فُلُ يَسَالُ بِيهِ وَاللّهِ مِنْ الْمُوارِ وَمَعَلَمُ الْمُوارِ فَيَالُ بِيهِ فُلُ يَسَالُ اللهِ وَسَعَامُ مَن المُعَامِ وَمَعَلَمُ المُعَامِ وَمَعَلَمُ المُعَامِ وَمَعَلَمُ اللهِ وَمَا وَاللّهِ وَمَا وَمَا اللهِ وَمَا وَاللّهِ وَمَا لَهُ وَاللّهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا وَاللّهِ وَمَا وَمَا وَمَا وَمَا وَاللّهُ وَمَا وَمَا وَمَا وَاللّهُ وَاللّهِ وَمَا وَاللّهِ وَمَا وَمَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا وَمَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا وَاللّهُ وَمَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا وَاللّهُ وَالم

يمكن ترجمة «العتبة العبارات سعده مثل الاصطراب»، الموضى الماسترداله أو اللحراب الأهلية الوالمعصود ها هو على أي حال اعدم المصوع الهد الحط لدي اتبع هنا بقي مستمراً حتى وقاة النبي وأصبح محدداً أيضاً بدياسة اللاحقة التي بعد الحكرم المسلمول استدكر ها احتصار أهم الأحداث في البدية بذكر البرعات بحربية الكيرة الثلاثة مع المكيس العد المعركة الأولى التي التصرافية محمد في موقعة بدر وهي قربه صغيرة حبوب عرب البدية (624) وقد شي بهريمة عند حل أحد (625) لكنه استطاع الدفع بنجاح عن المدينة في فايستى اعروه الحدولة (627) عندا حاصرها المكوب كانت المعاومة المكية صد محمد فوله حداً في الدالة وكانت عني من دواتر التخار الأعلام المدال كانو الحشوب من دالله بوحدية بكون بهاية لعادة بحد ألوثنية وبالنالي حسارة كبره للجدهم وكان على محمد لفله الصا أن أندرك عاملة والمعادم والمائي طقس توجيدي قديم يربد ولما أعلى أن الكفية بناها إلى هندر وأن الحث به بأثير جوهري على علاقية مع المكس صلاحة فقط و تحديمه من عناصر الألهة المنعدد، كان من حيث المنداً قد كسب لعلم ولياة على ذلك اتفي في سنة 180 مي صلح الحديمة، مع المكس على السفاح بعدة ولياء على دلك القي في سنة 180 مي صلح الحديمة، مع المكس لعلمة ولياء على دلك الفي في سنة 180 مي صلح الحديمة، مع المكبين على السفاح للحديمة، مع لمكبين على السفاح للحديمة، مع لمكبين على السفاح للحدة مع المكبين على السفاح للحديدية، مع دلك العدادة على السفاح الحديدية، مع لمكبين على السفاح للعدة ولياء على دلك الفي المناح الحديدة، كان من حيث المناح الحديدة ولياء على المناح الحديدة ولياء القراء على المناح الحديدة ولياء ولياء على المناح الحديدة ولياء ولياء المناح الحديدة ولياء المناء ولياء المناح المناح الحديدة ولياء المناح الحديدة ولياء ولياء المناح الحديدة ولياء ولياء ولياء ولياء ولياء المناح المناح الحديدة ولياء ولياء ولياء المناء ولياء ولياء ولياء ولياء ولياء ولياء ول

المد سورة العرف الأبه 217

له بأداء الحج في انسة التانية وفي سنة 630 انهارات عملياً المقاومة المكنة وتمكَّل محمَّد من لدخون بلا فتان تفريدً، دخول المنتصر المطفر، إلى مكَّة مدينة الكعلم

أنَّ علاقة محمَّد مع اليهود فقد كانت في أعوام الحرب صدَّ مكَّة أكثر صعوبة وأعنى بالحسائر البشرية وسوف تتحدَّث في وقت لاحق (1) عن أسباب هذا الاعتراب بين العرفين مسكتهي هنا تتعداد الإحراءات التي رأى محمَّد نفسه مصطراً لانحادها في سبيل الله كان اليهود يشكُّلون حرءاً مهمّاً من سكَّن المدينة التي وخَده محمَّد في دولة مدينية بو سطة ما شمُّي اصحيفه المدينة، وكان فالولها الأعلى لحصوع لأوامر النبي من أحل القصية المشتركة صحيح أنَّ هذا لقالون لم يتصمى إجار اليهود على الدحون في الإسلام، ولكن تفصية لمشركة لمشودة كان عطيعة الحال على الدحون في الإسلام، ولكن تفصية لمشركة لمشودة كان عطيعة الحال على الدحون في الإسلام، ولكن تفصية لمشركة لمشودة كان للهاد للعام بن المعام من المعام من المعام عبر هوثوقين،

هي القرآل أستى العناصر عير الموثوقة بين لمستمين المستقولة أي المرؤول أو المردُدول إلا أنّ المنافقين لم يكولوا من سهود ورسّما من المستقمن بالاسم وكالهؤلاء رعيم حاص بهم هو عبد لله بن أبّي الذي كان في ألوقت نفسه رئيس إحدى القسيس النين طبت من محمد المحيء إلى المدللة لحل حلاف سهما ووقرت به باتالي الأناس اللام لإقامة سنطته فيما بعد أكن هذه سنطه كانت متأرمة وهنّة في البداية

وهكدا كان محمد يُفكّر في المحمّص من لنهود غير الموثوقين في أقرب قرصه ممكة ولدلك فلس بعد غروة بدر من إحدى القبائل اليهودية الثلاث في المدينة وهي قبيلة قيقاع، معادرة بثرت الافتحاء الرجال - أندين كان عدد المحمر بس منهم سر وح بين 400 و 750 رحلاً وكانو يمارسون فهنة الصباعة وغير دلك من المهن وتحصّو لكنّهم اصطرو إلى الاستسلام بعد أسوعين كانوا مهذّدين بالإعدام الكن عبدالله بن أبيّ العدكور أعلاه دخل وسنعاً بن الطرفين وكان وفتها لم يران فوياً بما فيه الكفاية لتعادي الأسوأ وتمكّن من أن يُؤمّن لهم حروحاً أماً وبعد غروة أحد الحاسرة لفيت

اظر العميل ثالث معرة 7

مصيراً مماثلاً، أي النفي، قبلة بني النصير وهي من اليهود الأعياء الدين كانو. يعتشون أيصأ من إقراص المال ورزاعة النحل ونجارة السلاح والمحوهرات عللت مبهم أيصا معادره المدينة حلال أيام قليمه عؤلاء أيصاً فشبت محاودتهم مقاومه الأمر ولم تؤذّ إلاً إلى مزيد من قسوء في الشروط التي كانت في النداية مناسبة بنسياً عندته لم تمق إلَّا لَمُبِعَةَ البَّهُوديَّةِ الثَّائِقَ، قَبِينَةً مِي قَرِيطَةً كَانَ سَرَ فَرِيطَةً فَلَاحِينَ ويعتشون حارج المدينة. وهي عزوة التحدق كالوا يعطون دلك الموقع الذي لم بكن محمياً بالتحدق مثًا أَذِي إلى الأشماه بهم في أنَّهم يتعاملون مع العدرُ وعلى الرعم من، أو بالأحرى لهذا السبب بالمات، أنَّ عروة الحندي للهت لصالح محبَّد أمر، بعد السحاب المكس، بمحاصرة بني قريطة في خصونهم استمر القبال 2 - 3 أسابيع إلى أن قرَّر اليهود الاستسلام وطلبوه من أحل الانسحاب شروطاً مماثلة بنشروط التي أعطيت برفاقهم من قبل إلا أن النبي فم يكن مستعداً بقبول الطنب صحيح أنَّ القرار برك لرعمهم لكن هذا قرّر كما نو كان منوّماً معناطسياً هلاك فيبلنه، الأمر الذي كان، كما يندو، منفقًا مع نيَّة محمَّد لأنَّ سبي أمر بسفيد الحكم على الفور . وقد نمَّ في تنفيذه تطسق قابوال اليهود أنفسهم، حسبما نفوال النوام الكتابات الإسلامية التريزية لهد الععل أحكم عني جميع الرحال لبالعس بالإعدام، وعلى النباء والأطفال بالعبودية السمر القتل يوماً كاهلاً في ساحة السوق في المدينة إلى أن قصي على جميع الرحان الدلع عددهم 600 - 900 رجل فقط أربعة منهم تفادو هذا المصير بدحولهم في لإسلام أمَّ الساء والأطفال فقد بيع نقسم لأكبر منهم بالمراد العدني في للمدينة، وليع سافون في سورية وبحد أمَّا محمَّد الذي كان نصبه من يعملم كالعادة الحمس فقد احتار من بين البندة ربحانة بسباريد النضريه

إلا أباً هذا النصرُّف، وإن كان قد أصبح بمودجاً بنتعاس مع الكفار بمهرومين، بم كل بحكم بلا استثناء علاقة محشد مع اليهود إدابه في لعام التاني بصرَف بصورة أكثر إنسانية بعد احبلال واحة حبر المحصبة التي كان بسكتها اليهود والتي حعمت المستمس يصبحون أعنياء ففي هذه المرَّة بم نفتل اليهود وإنّما بركوا كنوع من بستأخرين للأملاك التي صارت الأن إسلامية

بفيت هماك محموعه ثالثة من الحصوم الدين لدوا لمحمَّد خطبرين حدًّا إلى

درجة أنه رأى بعده مصطر مراراً عديدة إلى استعمال العف صدّهم التي سبيل الله الحديث هما عن الشعراء وغيرهم الدين كابو يلحقون الصرر بقصيته بعوّة الكلمة أمر محمّد بعتلهم، فتل واحد في الأسر والعديد بواسطة السعاة ومستحدّث عن دبك بالتعصيل لاحداً (أ)

بعد أن تمكّن محبّد باستعماله الموّة من فرض احترامه على الناس مدّ لهم مرّة بعد الأحرى يد المصالحة طالما كان الحصم مستعداً للحصوع الأمل بن عبدالله س أبي المدكور أعلاء الذي كان رغم لسافقين وكان قد دسّ الدسائس مراراً وتكراراً صدّ محبّد وحرَّص اليهود على ما كان السبب في طردهم من المدينة، بقي دون أي أدى وقام محبّد فيما بعد نقيادة عمليه دفي حثمانه وأحير طلب رسوب الله منها الحصوع بصوره عامة في سان فرئ سنة 631 خلال الحثّ إلى مكّه واحتفظ به في صعه الوحي في بداية سورة التوبة في دنك البيان أنعى محبّد بما يُستّى اللراءقة حميم الأنمايات والعهود التي كانت فد أبرمت مع المشر كان الأساب تكيكية وأعصى مكّن شبه الحريرة العربية أربعة أشهر لمعادره اللاد أو الدحوا في الإسلام وبكن معد دنك سيهدر دمهم وبلاحقون بلا هوادة أو رحمه

وهذا النص مهم حداً إلى درحة أن سهده هذا حرف من سراء من سراء من سراء والموادي الله ورسوادي الله عنه و عدر النفري من الشرك المنه النهر و عدو الكرام النهر و عدو الكرام النهر و عدو الكرام النه ورسوده والى الناس يوم الحف الاحتام أن الله سرى من من الكثير كيار ورسولة والمن عنه المنه المنه الكثير كيار ورسولة والمنتاج والمنتاج عنه المنهم عنه والمنتاج المنتاج المنتاح المنتاج المنت

بعد عام واحد من هذه اسراءه وبعد أيام فبيلة من تقيام بما يُسمّى احجَّة الودح!

انظر العصن التاسع العمرة 1.

⁽²⁾ سورة التربة، الأينات أ - 5

التي حدّه بها محمّد الصيعة الإسلامة بشعائر الححّ في مكّه وحولها، بوفي البي بس دراعي روجته المحمّة عائشه التي كانت تصعره أربعين عاماً كانت لحملات الحربية حلال السنوات العشر من نشاطه في المدينة قد بالب من عرمه بصوره متر يدة وبعد احبلال شنه الحربيرة العربية توحّهت الفتوحات إلى بيربطه وكان محمّد قبل مرضه مناشرة، قبل شهر من وفاته، قد حطّط لعزوة صدّ شرقي الأردن وحلّت محل الطابع العربي لوسالته الذي أكّدته مراراً وتكراراً السور السابعة فكرة الرسالة العالمية ﴿ وَمَا العربي لوسالته الذي أكّدته مراراً وتكراراً السور السابعة فكرة الرسالة العالمية ﴿ وَمَا الْعربي لوسالته الذي أكّدته مراراً وتكراراً السور السابعة فكرة الرسالة العالمية ﴿ وَمَا

بعد و قاة محمَّد عير المتوقعة سادت موجة كبيره من الرساد عن الإسلام حعدت المسلمين يتورطون بصع سنوات في عمليات عسكرية منلاحقة لأنَّه عسئد جاء الوقت لنطبق منذا ﴿وَالْمِتْمَةُ الصَّارُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ 2 ولكن حدث حلاف حول مسألة حلاقة سبي في قياده الأُمَّة ، التي لم سُظّمها محمَّد ...

اثمان من التحلف الأو تل الأربعة الدين يُستقيهم المسلمون التحلف لر شدين أمّ هذا عثمان وعلي، واحد صحيه هذه الحلافات، إذ قتلا على يد حصوم مستمين أمّ عمر فقد فتله عند مستحي كنّه نم يكن - حسب اعتقاد أحد أناء عمر - رلّا عميلاً بصحابه النبي الذين كنوا مسائبي من الحكم الدكتانوري للحليفة عمر وهكذا بدأت وكة استعمال القوّه الأعراض دسه ترتد بي صغوف المستمين أنفسهم.

عدم يهرأ المرء عبر مسلم هذا العرص لإسلامي القليم لسيرة محمد وأعماله ما فدمناه هما للسروى مقطع صغير مثّا أسمّى الدب لمعاري أي قصص العرواب و معارك يبولًد لديه أحيات لانطاع بأنّ أعداء الإسلام هم لدين رسموا لمحمد هده عبورة غير السوية بالسنة لمفهوم لحق والعدالة لحدث

و الفعل فإن بسمع في هذه الأيام بين حين واحر هذ الاعتقاد من أناس مسلمين عما الكن هذا الطن لا بلث أن ينهار دفعة واحدة عند لنظر إلى الأمور عن كثب علو دنت مدسوسة لكان المسلمون أنفسهم أوابا من لاحظ ذلك ولكانو العوها باستنكار

سورة النمرة، الأبه 107 21 سورة النمرة، الأبة 217

و تنافصت مع صورة محمّد ومن باحيه أحرى باءت بالفشل جميع العجاولات لرامه إلى توفيق هذه الأحداث مع المفهوم الحالي عن الحق و لعدال فوعدام الشعراء هو. حسب المفهوم الحديث، اعتبال أو قبل عدراً، وقتل اليهود هو مجرزه، هذا إذا ما أردن دكر هاتين الحالتين فقط مرَّة أحرى كحالتين أكثر بروزاً.

رلاً أن يمكن أن توصل إلى تيجة أحرى عدما لا بعارت بين محمّد والمسيح مرابّما بين التاريخ الإسلامي والعاريخ المسيحي عديد يتبّن أنّ مسالمه المسيح بم تحل دول تطبيق القوّة باسمه وإلى كال هذا لم سداً إلا بعد عتماد الدّين المستحي دسا بعدوله على يد القيصر قسطنطين الذي شكّت وزيته العسكرية بدايه عدد الاحصر من المحروب وأعمال العنف باسم الصلب من هذا السطور يكول محمّده بعدم تركه هذه الأمور التي لا يمكن بعاديها دول تنظيم الحلفاته ورسا هم هو نفسه بشبويلها لا تحمّل، بمعني حر محتلف تمام ودي أهميه باريحه دور والعالم الموعطاؤه المعلم المارات على الوقت نفسه حدوداً الاستعمالة لا يوجده على الرغم من كل الطلم الذي يحل بالمرأه في هذا الدّين، حرق بساحرات يوجده على الرغم من كل الطلم الذي بحل بالمرأه في هذا الدّين، حرق بساحرات والمجارو التي وقعت صد الأرمن كانت حاله شادة حدثه العهد سساً و كانت مثاله الموجّهة فيذ الباب العالي.

وبكن أمراً واحداً يحب أن يكون وصحاً فسما يعسر السعمال العمه باسم المسيح عاجلاً أم آخلاً مبحلكاً لروحه وبعايمه وبمكن مهاجمته دوماً، وبعد بحب المسيحية بمقدار السادها إلى حدورها عن ستعمال بعلما بحبث إلى حركه السلام الحالية وحركه بدفع عن حقوق الإسان المربعة بها ارتباطاً وثيفاً تشاهما بقوة ده م مسيحية، فإن ستعمال العمل في الإسلام ينفى، طالماً تحرَّث في إطار بشريعه، وحي بعد استعماله أيضاً مسجماً مع النظام.

والحرب المقدّمة فيست - كالحروب الصبية - حطاً يستحق اللعه و المعقمة لقانول إسلامي الأبل إنَّ الأعيالات التي قام بها اللحث شول التي المرس العدي عشر والثاني عشر وحتى الفرب الثالث عشر من تحصيناتهم في حال الموت

تعارضية ومن قلاعهم الأحرى في إيران وسوايه وأرهوا به المالاد والعاد فال من الممكن سريرها اسساداً إلى الاعتبالات التي مُورست صدائتمراه ولكن مع فال فالله هو أنّ الشعراه المقبولين كانو المنافقين أو مشركين، أن صحابا الحثّاثين فلاده المعظمهم من وجهاه المسلمين كانت هذه محاوله لحركه شيعه متعزفه الإرانه سنطه الشّه وتحدر الإشارة إلى أنّ نظام الحثّاثين كان يعمل أيف حسب مداً المنتبركة عن طريق الحصوعة فلك أنّ لمنعدين، أو ما يُستى لقدانون، كانوا يحاظرون بديانهم وكانوا على المنابقة وكانوا عالماً يتعدونها عبد تنهيد عمدانهما ولكن نفاه ذلك كان يتعرهم كالشّهداء في لحرب المقدّانية (الجهاد) الدحول فوراً إلى الحدّة

وأحيراً كممة واحدة عن عمونة الإعدام في عاليه ندول داب انتقالند المسيحنة ألعبت اليوم هذه المعوبة وهي حميع لأحوال لا تطلق إلا على أشبع الحرائم الناجي الإسلام فهي تطلق بحلى المربذين وتشكّل ببدأ في مشروع الدسور الدي أعدُّه الأحر، ومن المفترض أن يكون لمودحاً لحميع الدول الإسلامية. وهذ بعني أنَّ الناس الدين لا دست لهم سوى تعبير دسهم . أو الدين يهاجمون تعاليم الإسلام الأساسله، يُعدُّون مجرمين وتغرض بحقهم عقونه الإعدام وبسند على هذا الفانون بملاحفه الدميه سهائيس في إيران مند نشوء دنبهم في نفران الناسع عشر ... وقد اعشر مُؤسس هذا بدين عبد النهاء بيا بكن الاعد ف بنبي بعد محمّد يُعدُّ زيداداً عن إسلام . وقد تمُّ أعدام الألاف من أنباع هذا بدين بعد الثورة .. وسوف بُعانِج مثالين من الماضي عريب في الحرم الحامي من هم الكتاب وفي هذا الساق يعرج، نصوره عامه، السؤال عبَّه إذ كالها، وللحل هنا تصلع السؤال لكلمات أحد المسلمس الأوروليين، السعمان فعلف ممكأ لإثباب والشار حفقه حله أثنا لجواب لذي بعظله هذا المُفكِّر، الذي يدور حول حجم المشاكل نظريفة ألله - وهو البقكّر فرشوف شوول -فأبا لا أمسطيع موافقته عليه افهو يحبب بالإنجاب لأن للجربة أثب فأثبة في بعض لأحنان بصطر إلى استعمال انفوه صدّ أناس عديمي المسؤونية لبدافيه مصمحتهم () قد يكون هذا المنذأ صحيحا بصوره عامة الكنَّة في نظيمه على الإسلام يولك الانطباع التحاطئ بماماً وكأنَّ فتحرب المقدِّمية (تجهاد) لم توجَّه إلَّا صدَّ أياس اعديمي

Schuon, Comprendre Pfalam, 34., 40.

المسؤولية، بعد كانت القيم الأحلاقية للضحابا، سواء أكانو موخدين أو وردشتين أو بودين، لا تقل عن القيم الأحلاقية للمسلمين وبالمناسبة يمكن تنزير أي عنف بالمندأ الذي يساه هنا شوون وأحيراً فإنَّ الشيوعيين برَّروا قتل ملايين الصحابا بأنه هذا هو الثمن الذي لا نُذَّ منه من أحل غد أفضل

وتكن لا أريد إبهاء هذا بفصل شكوى صدّ المسلمين الآما أوَّلاً من المؤكّد أنَّ هناك اليوم كثيراً من المسلمين المدين يرفصون استعمال العنص ياسم دينهم كما ترفعه الأكثرية لعظمى من المسيحيين وثانياً فإنَّ إلهاء نظرة إلى الوراء عنى الناريخ الدامي للعرب تجعل المسيحي لدولا يمتنع عن بشهور بصفة المدعي تجاه الإسلام ولا تَدَّ أَيْتُ من الله كره المسامحة لمديانة المعرية التي تُشكّل النواء الحقيقية الحفية لجميع الأديان التي حتلافاتها لست إلَّا شكلة تمثّل الدين البيئي وهذه للكرة ترتبط عند بنسلمين عادة مع الاقتباع بأنَّ الديانة الوحيدة التي المدكور دون أي تروير هي الإسلام إلَّا أنَّ هذا المفهوم يُمثّل من المدينة الجوامية المعرف التي بالمناسفة تعود المارسي عظّار (توفي سنة 1220) صحيح أنَّ هناك من سناه محمّد اللواني بأنين الراسي ويسائله أيتهن أحب إليه لكن العبرة الأحلاقية من الحكاية مشامهه للعبره الأخلافية عند ليسيع أن وهذا يعني أنَّ فكرة المشويات المدكورة تُشكّل قاعدة حقيقية المسيعة الموامية المسيعة المسيعة العداءكما وإن كانت وهذا هو الحالة المداورة أولية عدده توصية الأعاش إلَّا يمعني أكثر تواصعة الحالة البوم على الأقل بصورة أولية عددة توصية الأعاش إلَّا يمعني أكثر تواصعة الحالة البوم على الأقل بصورة أولية عددة توصية الأعاش عدليا معلى أكثر تواصعة الحادة على على المائية المائين يؤمون بشيء محملت عن إيمانكما

6 - الحرب المقدُّسة (الجهاد):

د ما كان قول هيرافليط بأنَّ الحرِب هي أبو حصع الأشباء مصياً في مكان الم شكل حاص فهو مصيب جدًاً فيما يتعلق بالحرب المقدَّسه (اللحهاد) في الإسلام فهو بالفعل أهم محرَّك لتتاريخ الإسلامي بواسطة الحرب المقدَّسة (الجهاد) بعب

Ritter, das Meet der Seele, 566. (1)

الإمبراطورية الإسلاميه حلال عقود قليلة الساعاً هائلاً، وحلال القرون اللاحقة كالت الغثوحات الإسلامية تصم مريداً من المناطق الجديدة وإن كانت الدعوة السلمية التي كان يقوم بها التجَّار ورجال الدِّين والدراويش قد لعبت أيضاً دوراً مهمَّا، على سبيل المثال، في نشر الإسلام في إبدوبسيا وإفريفيا الوسطى أو في إدحال الإسلام إلى الصين ويواسطة الحرب المقدّسة أصبح العالم الإسلامي عالمياً وأصبحت الثقافة الإسلامية ثقافة كولية فقد لشأت بوثقة انصهرت فيها جميع الثقافات، وكال يلتقي في بلاط الحلفاء ومشجعي المنون عنماء وفتأنون من مناطق بعيدة مع فقهاء ورجال دين ويساقشون الحلال والمحرام في الإسلام ثمَّ تشكُّلت خلال العمليات التي دام معصها عدَّة قرون جمعة من الفتون الإسلامية وعلى رأسها الهندسة المعماريه ومن الرخرفة والتحطيط ورسم المسممات والشعر، وإلى حدُّ ما الموسيقي أيصاً. وينظبو الشيء نفسه على العلوم، ورب كان لماح الإسلامي المتعيّر مع مرور الرس قد ألحق شيئاً فشيئًا صوراً بتطورها كما أنَّ الحرب المقدَّسة وقُرت باستبلائها على ثرو ت هائنة والقيمة الرائدة؛ اللازمة بممارسة العبون والعلوم على بطاق واسع، حسما ذكر اس خلدون صائباً في أبحاثه علمهية عن التاريخ. وعلاوه على دلك وقرت الحرب المقدِّسة مدداً لا ينصب من لعبدات والعبيد الدين كانت الطبقة المرفية تستعملهم كحادمات وحدم وكجوار وعدمان وكمعيّات وكتأب وأخيرا أحصعت الجرب المعدَّسة على الدوام أناساً حدداً من فأهل الكتاب، الدين احتلوا، كأطَّء وتجَّار وصيًّاعين وباتعي محوهرات ومبدلُي عملة، مكاناً مهمًّا في المحتمع الإسلامي

وهكذا يمكنا الموافقة إلى حدِّما على رأي مؤلفي كتاب Hagarism الهاجرية هي طائعة يهودية دخلت هي عالم السبال ويُقال بأنَّ الإسلام قد البثق عبها معدما يقولون (1) القوّة الهاجرية الإعادة تشكيل العالم من العصور القديمة كالت في اتحادها مع القيم اليهودية بالقوة البربرية؛

«The Power of Hagarism to reshape the world of antiquity lay in its union of Judaic values with barbarian force»

 ⁽¹⁾ حدماً بأثني لا أوافق إلا شحاط Crone Cook Hagansm, 120 and 130 شديد على النظرة اللافته والعربية لهذا الكتاب

و المدون انصهار القوة البربرية مع القيم اليهودية لا يمكن أن يكون هــاك أي شيء مثل الحصارة الإسلامية».

"Without the fusion of barbarian force with Judaic value there would have been no such thing as Islamic civilization."

أمّا أن تكون الحرب المقدَّسة قد تسنَّت في كثير من الدمار وفي كثير من الشقاء فهد أمر لا يحتاج إلى تأكيد لكن غير المستمين وهده هي النظرة الإسلامية بهده الأمور لم يكونوا مصطرين لتتعرُّض إلى هذا الدمار والشقاء؛ لأنَّه كان في وسعهم عن طريق الحصوع لطوعي تعادي الاستعاد بدوّة السلاح فهذا العرض للمشاركة كان قائماً دوماً ومن فوّت على نصبه فرضة الاستعادة منه شاكراً يتحمّل هو نفسه الدسا

وحت ما يجب التدكير بأن الحرب المعدالة، كحادث حماعي مشترك، كالت تعي
دوماً تطبيقاً لمداً والمشاركة عن طريق لحصوع المساركة في للصر وفي العالم الني ينظم توريعها قانون توريع العدند لدي وضع أسبه لدي محشد، وبالتاني العشاركة في الشعور لعارم بالمعدرة الديبية الني عثر عنه القرب لديكمات التالية الموقعة أعداً ولكن الله في الشهدة وقع وقع المشرك ولكن الله في المؤميات منه بلاة على الله المنازعة في المؤميات المنازعة في المؤميات المنازعة في المؤميات التالية في شرف الشهدة وفي الدحول المناشر إلى بحلة الذي يوفر عنى المداد عداب الصر

7 - الصراع على القيادة، السُّنَّة والشيعة:

يعود انقسام الإسلام إلى المدهيل لكسريل، للله والشمة، إلى فحر الإسلام ويستل عني مسألة قيادة الأملة، أي عن شرعه السلطة ولم للل الأمر عند للقائب السطوية، بل إن الحلاف على معارسة السلطة للدينة لم المعير عنه للقوّة التي كالم الطرفان يعتبرانها، لطبيعة الحال، مشروعة ومحرى هذه الصراعات عني بالدلالات والأمثلة ودو أهمية بالعه ومستد مه عدراج الإسلامي اللاحق إلى دراجة أنّ سيستعرضه ولو بحطوطة المريضة على الأفل، في هذا لكتاب

أ. سورة الأنفال (لأية 17)

⁽²⁾ سورتق الأية 19

لم يعبّى محبّد حدمه له ولم يصع كما بدو مواعد، أو برئما معد قواعد عبر واصحة، لتنظيم الحلافة من بعده وهذا أذى مند الدابة إلى بشوب براعات بن الحدمة الأوائل مجم همها الاستفاق الذي لم يرل قائماً حبى ليوم عيما كان حره من المسلمين برى أنّ الحليمة أو الإمام يكمي أن يكون مقتصراً على من هم من بسل محبّد وبند أنّ أبده محبّد قد توقوا جميعاً في سنّ العلمولة فقد بدأ حدّ هذا السل محبّدي البيء الحسن والحسين، ابنا ابنته قاطمة والن عبّه عليّ و دلك التمنّ أصحاب هذا الرأي حول عبيّ وستوا أنسمهم قالتيمة البيمة المنتقل معرف الأمّة بحب أن يكون الاسم الذي بشأ عنه سمهم قالتيمة البيما تنسّى وين ثالث الرأي المتطرف وهو أنّ أفصل رحال الأمّة بحب أن يكون الإمام حتى ولو فريق ثالث النواد هذا العربي مشي عبيه قالحوارج وقام بمحارية الحلاقة خلال ما يويد على متة عام شورات وهجمات دمية وأحصع في بعص الأحباب منافق كاملة لسيطرته على مثة عام شورات وهجمات دمية وأحصع في بعص الأحباب منافق كاملة لسيطرته

حسومات شخصية، بعداعال بعداء بالمحمد كانت هذه التنافضات، لتي تحمّتها أيضاً حصومات شخصية، بعداعل بعد الراداد وقد تميّزت فترة حكم الجبيعة الأول أبي بكر (632 - 634) بطهور حركه الرداد مي الشرت في حملع أرحاء شنه الحريرة العربية تقريباً والتي تمكّن أبو بكر من بعضاء عملها أنا عمر الحبيقة الثاني (634 - 644) فقد تمكّن بالصباط صارم من السفداء على السافضات الداخلية ووجّه بنجاح جميع العداقات بحو المتوجات الحراجة الكان أول من حمل لقناً يتناسب مع هذا الشاط العدكري وهو لقب المراجعومية (العراجة)

ولكن في عهد حقه عندان (650 م 656) أصبحت الخصومات علية ولم عنياله لعد انهامه لمحالاة أقربانه وللساسة المحلوليات فحله علي (650 -651) ولكن في هد الوقت كان الصراع الداخلي قد للع دراجة من الحدّة لحيث لم يعد من الصمكن للويلة بالوسائل السلمية كانت عائمة على رأس المطالبين للم عندان، أي بالأشقام للمسلمية وكان على وأس حصومها على الراغم من آله لم لكن بين المشاركين في فله في سنة 656 وقعت المعركة الأولى للي قادلها أرملة السي، اللي كانت في دلك

 ⁽a) المثانة لنصب الميا مونين الدمار حي المسيحين في نفسه را توسعي

الحيل قد للعت الثانية والأربعين من عمرها، وكانت تحسّس أتناعها من على ظهر حملها وبدلك دحلت هذه المعركة في التاريخ تحب اسم قمو قعة الجملة التصر علي هذه المعركة لكنّه حافظ على سلامة عائشة التي عاشت اعتباراً من الآن في المدينة دون القيام بأي شاط وتصالحت مع علي لكنّها لم تقم بأي فعل صدّ معاوية والأمويين حتى وفاتها سنة 678 ألكن هذا الانتصار لم يحسم بأي حال الأمر لصالح علي إد أن معاوية الوالي انقوي على سورية واس عم عنمان من المدرحة الثانية، تولّى قصية الانتقام لعثمان وظالب بتسبيم قتلته مستنداً إلى الآبة 33 من سوره الإسرام ﴿ وَلا لانتقام لعثمان وظالب بتسبيم قتلته مستنداً إلى الآبة 33 من سوره الإسرام ﴿ وَلا لانتقام لعثمان وظالب بتسبيم قتلته مستنداً إلى الآبة 33 من سوره الإسرام ﴿ وَلا يُشْرُونَ النَّمْ اللهُ مُشْرِدًا ﴾

أنَّ علي فقد استد إلى الآية المسعة من سورة الحجرات ﴿ وَبِي طَايِعْنَاوِ مِنَ الْمُوْمِينَ اَفْنَتُواْ اَلْقَيْتِينَ مَقْنَاوُا الْقَيْتِينَ مَقْنَاوُا الْقَيْتِينَ مَقَنَاوُا الْقَيْتِينَ مَقَنَاوُا الْقَيْتِينَ مَقَالَةً وَالْمَعْتَا الْمُقَيْقِينَ الْمُقْتِيلِينَ ﴾ وبعد عام واحد، أي القَوْفِين فَاتَتِيلِينَ ﴾ وبعد عام واحد، أي في منذ 576، وقعت معركه بين عبي ومعاويه قرب صفين وبعد أن رجحت الكفة بصالح علي بجأ معاوية إلى حدة حدعة أمر رحاله برفع المصاحف على رؤوس رماحهم ممة أدَّى إلى إيقاف القتال ونعيين هيئه تحكيم للنظر فيما إذا كان عثمان قد قام بتصرفات تحالف الشربعة، أي إذا ما كان قتله بالتالي شرعباً أم لا ولكي تتوصل إلى هذا لحكم يبعين على الهيئة أن تبحث في الفوان من أول سورة حتى أحر سورة وكدلك في أحديث النبي، إذ اقتصى الأمر، عن دبيل على دبك ولكن قبل التوصن إلى هذا لحكم ثر كثير من أن على على وبائن أن محد على على دبك ولكن قبل التوصن الحكم المشري بدلاً من متبعة العال وبائني ترك الحكم نه وحده لأنه الا حكم إلا للها كان هؤلاء المشقول حارجين على فرار اللجوء إلى للحكيم وصاروا مدثير يستول الحوارجا

وهكذا رأى عنيّ نفسه مصطراً إلى محاربتهم فنشبت بين الطرقين سنه 658 معركة النهروان التي كالت محررة أكثر منها معركة سقط فيها كثير من المسلمين

وات Watt (عائلته بنت أبي بكر؟ في الموسوعة الإسلامية)

الشرفاء على يد أتماع على نكن هذا النصر أصرّ علنا أكثر مما نفعه التحكيم لذي عقد في أدرج منة 659 لعبالح معاوية الذي أعلنه أنصاره حليمة، وبدلك صار هماك لأوَّل مرَّة، بعد أقل من أربعه عقود من وفاة محمَّد حصمال بتنافسان على أعلى منصب في الإسلام بعد دلت تقلّص عدد أتماع على وفقد السيطرة على المدلنتين المقدِّمتين وفي سنة 661 خرجه خارجي اسمه بن ملجم سبب مسموم أسم جامع الكوفة انتقاماً منه لصحايا المهروان وبعد يومين توفي الحليفة لو بع من لحله المراف المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة من متأثراً بجروحه، وفقي مكان دفيه سريًا لكي لا يتعرَّض جثماله المدين متأثراً بجروحه، وفقي مكان دفيه سريًا لكي لا يتعرَّض جثماله المدين من الكوفة حيث لم يول حتى اليوم من أهم لأماكن المقدَّمة عند الشيعة (١) لقرب من الكوفة حيث لم يول حتى اليوم من أهم لأماكن المقدَّمة من بن اللي علي القرب من المدينة الفصيرة ، توفي وعمره 45 سنة تقريباً، حسب الغرائيء ما يقرب من مثني امرأة (٤)

وعلى الرعم من أنَّه احبير بعد وقاة أبيه ليكون حليقة قلم يكن بديه أي اهتمام سمارسه لمنقطة الكن الشيعة بعشرونه يصرف النصر عن ذلك أحد أثمَّهم

أمّا الاس الأصعر، الحسيس، فلم يتحلّ عن المهمّة، ولما تولّى، بعد وفاه معاوية، سه يريد الحكم سنة 680 شعر مأنّ الوقت ساسب له وأعلى عدم الطاعة للحسمة لحديد فانطنق من مكّم، التي كان قد هرب إليها، مع نفر من جماعته وأفرناته لكي بسنقرّ في بادئ الأمر في الكوفة حيث كان الأف الشعة في النظارة لكن يريد وواليه في الكوفة عيدالله بن رياد كانا يرافيان ما يحري فقام الوالي في بادئ الأمر الإعدام فده الشيعة في الكوفة ثمّ أرسن بعد دلك قوات للتصدي للمحموعة الشيعية فحاصرتها بكرالاه، وبعد مقاومة دامت عدّه أيام فصت على حميع أفرادها في محررة شيعة على بكولاه أصبح الحسين شهيد الشّهداء ومقدّس حتى أكثر من عني، وبكرّم النوم، بحهود

العليزي Vagien علي س أبي هانب، في الموسوعة الإسلامة

⁽²⁾ أنظر العصل السابع، البند؟

كُنْ داشطس مداسدٌ، مصريس على سيل المثال، في الدوائر النُّسَبَه أيصاً كثائر صد الاستداد والطلم أ

كن لمحاولات الشيعية للاسبيلاء على السلطة لم تلوقف فقد دعا لمجر الثقفي إلى الرائات لعبي، من أمّ أحرى غير فاطعة، هو محمّد لن الحلفية وجهو النصارات واللغة وتتمكّن من المسطرة على الكوفة حلث أعدم العديد من لعرب المسؤول، حسب رعمه، عن مقبل الحسس، لا بل واللهر أحيراً على للمسؤول الرئيس والي الكوفة عبدالله بن رياد الذي قبل في المعركة ولكن لعد فرة قصيرة قتل المحترر أيضاً على يد القوات الأموية (2)

في هذه الأثناء كانت قد تشكّب نظرته شيعة منميّرة الحسب هذه الإيديونوك (نعقبدة) بحمل الإقام أشعه نورانيه مورارته عن محمّد ويمنك نواسطتها عنماً إلى نوحى الله من الله من شه مناشره وحتى النا الحلقلة المدكار أعلاه، والدي لا ينتمي بن المبللة الأنفية الشبعة المدل إله أساعه من العرقة الكلب به كلّ علم السيّدين؟ (الوالحسن) والجمنع المعارف الصوفية؟ ()

وهذا بعني أن الاثمة الشعة بملكون على عدد الدائرة واحله كما أنَّ التصورات العبر صية عن الإنسان أكامر الدارست اكم في نثره بالواحد التصوف التأثيرها أنف على الإمامة لذي الشيعة

كال ساله شرعه الألمه دت إلى حده ث الشفاق احر داخل الشيعة الثانا هذه المشكلة عبده فاه الأه الدون الحيام الحيام الشفاق (سبة ١٥٥١) وكال هذا الأه فلا سميل لله إستاعيل يكون حيفاً به لكن إمله خير الوفي قبل أنه على إثر دلث عا حاله من الشبعة الأهامة إلى الله شابي، موسى لكاظيم، ثبة إلى حلقه من بعده خير الأهام شابي خشر الذي، حسب عبده هم الي عوال الأنشار واستعود في حالها الراد الي بالسبعة الأثناء هي عبدها على شكل الي

Che kowski Islam in Mosem Orama and Theatre. 36. (1)

Brackelmann, History of the Islamic Peoples, 781 (2)

Van Arequirit Karsar va abud papa amano daga da da

اللقب	الاسم
المرتصى	، ۔ عليّ
المحتى	2 _ الحيس
الشهد	3 _ الحبين
رين العامدين السحَّاد	4 _ عليّ
الناقر	5 ــ محمَّد
الصَّادق	6 _ جعمر
الكاصم	7 موسى
الرَّص	8 _ عليّ
النَّقي	9 ۔ محبّد
النَّقي	10 _ عليّ
العسكري الرَّكي	11 ــ الحسن
المهدي الحجَّة	12 _ محمّد

لكن جرءاً آخر من الشيعة عن الإمامة إلى الراسماعين، محمّد عير أنَّ هذا لم يكل كافلاً فعبد وقاة محمّد لن إسماعيل حدث نشفاق آخر تمثّل في أنَّ للعص اعتقدو بأنَّ هذا الإمام السبع هو الإمام الأخير وآلة سبعود في البوم الأخر، بسما بقل للعص الأخر الإمامة إلى اللى محمّد المدكور وإلى حققة من بعدة ولديك تُسمّى الفرع الأوّل السبعية المبيراً عن الشيعة اللاثي عشرية الومل هؤلاء استعييل نشأت في القرب التسع حركة لقرامطة الدين سمّوا بهذا الاسم بناة إلى قائدهم حمدال قرمطة والدين صمرو فيسب عمهم وحشونهم مكروهين لدى جميع المستمين المنتمين الشعرة المنتمين السبعين المنتمين التناسم المنتمين المنتم

إِلَّا أَنَّ بَعْضَ لَإِسْمَاعِينِينَ بَرِكُو ؛ لإِمَامَةَ بَنْصَ مِنْ مُحَمَّدٌ مِنْ رِسْمَاعِيلَ إِلَى حَلْفه وشأ عن هذه الاتبحاد، الذي يعرَّض في وقت لاحق محدَّداً إلى الشقافات أحرى، عدد من الحركات السباسية : لدُّينيَّه الهامة التي تمكّن بعضها من تأسيس دوله كالعاطمين ثمَّ الدروز والحشّاشين.

ولكن بيمه تشمي عالمية هذه الطواهر إلى العصر الوسيط لم يرل يحكم البوم في إيران لشيعة الآث عشرية الدين بدأوا هناك مند سنة 1500م بالأسرة الصعوبة وبكن هناك أيضاً فالله عشربة في يلدان أحرى في آسيا، في لنان والماكستان وعبرهما أمّا الإسماعيديون المحالبون برعامة آعا حال فيعيشون بصورة رئيسية في الباكستان وشمان الهند ونكن أيضاً في إفريقيا ولهم مراكز هامة في بندن وباريس وعيرهما.

لا ستصع في هذه الإطار التطرُّق إلى التعاليم الشيعية وبالتحديد إلى الأنظمة العبوصية المعقدة للحركات الإسماعيلية المحتنفة أو بالأحرى إلى الاتحاهاب المتطرُّعة التي تصل في تقديسها معليُّ إلى درحة نتألِه ولكن بريد التشديد مرَّه أحرى على أنَّ الإيمان بالإمام كشخصية بديها عدم إلهي سمحه قرَّة هائلة - وبحن بحد هذه القوَّة بارزة ومتجلَّدة تاريحياً مزاراً ولكر راً لدي الحقَّاشين، على منسل المثال، الدين عَنُوا قَرْبِينَ مِن تُرْمِن نَقْرِبُ ۚ (1090 - 1273م) بَشْرُونَ بَرَعْبُ الطَّلَاقَأُ مِن حَصُولِهِم الفارميية والسورية بماكانوا يقومون به من أعمان إرهابية بدافع دسي وبلحص بالذكر ها حسن الصنّاح المُسمَّى النَّسِع الجول؛ الذي كان تُنظِّم الثورات والأعتبالات من مقرَّة في حصل أنموت الوقع في حبال لنزر الوعرة (شمان عرب قروين) بهدف إسقاط حكم استلاجفه كحماء لنشئة أومن سم هذه الحركة فانحشاشين! حاءت كيمات في النعاث الأوروب Assassina assasin وهلم حود، وقد قام مسرحي تركي معاصر البيعة timgor Difmen تقديم حسن الصناح في وحدي مبير حدّته بصورة بارعه كتحبيد صارح بدرجل لدنماعوعي للتعطب دييا أأولم بول انات الله المعاصرون في ييران يقتِّمون، على الرغم من أنهم هم أنفسهم لسنوا أثبته ويتما فقط بواناً للإمام العائب، مثالاً صارحاً للقدرة الهائمة المستمدّة من الإيمان بالشخصية فوق الشربة للإمام وهبائ عامل آخر يتعب من الناحه السكولوجية الجمعية دوراً حاميماً هو الاستعداد للألو الموساعي مثال لحسين وطريعة استشهاده والذي تشارك الإساب

Bürgel Gesichter religiöser Macht in modernen fürkischen Drumen. (1)

بواسطته في الرُّوحائية العليا ويكون له - في حال الوعاة صب في الحنة ويعتبر التاريخ الحديث لإيران بمنهى الوصوح عث يمكن تعلته بواسطة هذا الألم المشترك من طاقات سياسية عبكرية وقد اتحدت في هذا الهرن (القرن العشرين) مادراب عددة لسدَّ العجوة بين النَّبُة والشيعة كان أهمها منادرة الشيخ شلترث الأحدين ثم قصي حامعة الأرهر، لكنَّها اصطدمت بانتقادات حادَّه من أسانده الأرهر الأحرين ثم قصي عليها في مهدها شيجة الانقلاب الذي حدث في إير ن (1)

(تعزية)؛ مسرحية الألم الشيمية تجربة مشتركة للقدرة الجماعية؛

للق نظرة الآل على مسرحية الألم الشيعية الدرسية (االتعريد) التي تؤذى في دكرى استشهاد الحسيل تحد هذه الدكرى مكانة مركزية في عفيده الشيعة الإيرابيل وهي تعبير على نصبة دلك الشعب ومن بممكن، كما حدث في الماضي العريب، أن تمارس وطيعة سياسية هامة

يتم الاحتمال مدكرى استشهاد الحسين بثلاثه أشكال بالعوام (لتعرية) (روصه) والمعواكب (داسته) ملعب الآلام وهي موع من التمثيل المسرحي العلي الذي يؤدّيه عامة الناس وهي هي توهت علمه مصرّفات شعارية دات صعة ديبة والنعرية هي الشكل وحيد من التمثيل المسرحي لمعنول ديب في العالم الإسلامي ومن الممكن أن تعرض عها أيضاً دُعي وظلال وحركات مرتجعه ولكن فقط لعرض السللة دون سعاح ديبي ألا حجم بعود التعيير عن دكري لألم نصبحه العام إلى راس قديم حداً ونه على الأرجع حدور قبل إسلامية النحرة على الأرجع حدور قبل إسلامية النحرة على الفتى ساءوش لذي قبل بريد وهو بيض من أنهال الاسطير الإيرانية (1) و فول مس حده الأنام دات باربح حديث سنداً ولعنها قد نشأت عن شائم الأوروبي وقد ورد أوّل ذكر بها في تعرير من سنة (1790م عن تمثينها في شير را (14)

tirlo gjund Schoitern eines schattschen Modernisten

W. Endes Die Azhar, Salh Sahüt und die Schia

إناء، الأرهر، الشيخ شموت والشيعة 30 ـ kinde 318 ثم

Hadawi Modern Arabic Drama in Egypt -

Monchi- Zadeh: Ta'ziya, 6. (3)

Franck in what From Bengai To Persus. 40

في المواكب والتمثيل المسرحي مشأحالة من الالفعال الشديد جداً عامضركون يحلدون أنفسهم ونعصهم يصربون بالسيف على رؤوسهم حتى تعمرهم الدماء لابن وحتى يسقطون موني على الأرض والشخص الذي يمثل دور قاتل لحسين يمثل عليه أن يحدر من أن الجمهور قد يقتمه من شدة العصب تنش بمشاركة في الام الحسين المحبوب لدى باس شعور التعرية الفصوى

"مَّ العدرة التي تُسب إلى عدي والحسين (حتى أكثر من محمَّد) بهده العاسم تتصبح لنا من النصوص لتي تتلى عبد أداء التعرية الدكر هنا مثالاً و حداً فقط في المشهد الذي يواجه فيه أحو الحسين، عنَّاس، قالله يُحاطب المجمعود على الشكل التالى:

> اسمعوا يا محتمعون جميعاً عن الصمات التي تحلَّى بها ابن أفصل الشر (أي عليّ) ألم يقل سيَّد العالَمَيْن (النَّبي) حسين أنا وأنا الحسين؟ ألم يقل جلّه المصطفى: حسين ريبة عرش الله؟ ()

سماء الإمامة حسين، حسين! رهرة حديقة الحنّة حسين، حسين! فدية الأُمّة حسين، حسين!

()

الذي جبريل حاجبه والذي يهزُّ سريره بأمر الله الحليل جرائيل والذي مبكون الشفيع يوم القيامة والذي أبوه سيّد الأولياء الصالحين والذي قال هنه النّبي:

دلنكن روحي قداة لك: ولو مدحته حتى يوم القيامة بي أصل بدلك إلى المهابة (1)

عي مشهد آحر بمحدّث لحسين بقده عن القدرة المستددّة من التعربة شيعه إذا ما سقطت يوم القيامة من قارورة الدموع لقطة على الدار مستصبح، مثل حجر الحكيم، بحاس الدار شيئاً فشيئاً دهناً هكدا هو حجم الاحترام المسعث من الدموع التي تسقك لأحلي من شدّة الحرن ليستان لدار المستحرية الحرن المستحرية ورود مثل الحدة الدمي للشيعة حديقة ورود مثل الحدة العليادة)

من ألام الحسير يستد. لمؤمل لا لفأه والعراف الأمر الذي يدكّرنا بأهمة الام لمسلح بالسنة للمستحسل المدالس والشعل فياً شعور الشقاعة الا بل والحلاص لكون موجود كما سش من للش المدكر أعلاه والقديم من لحالت الإيرائي للحمل لصحاب لصحمه والالام باهمه لمحات مع العراق واعتبارها حراءاً من ألام للحليل وهكد فوال لمث كه برم به في الام الحسيل لحلت في مقدرة للناسية عليكرية

8 - موقف غير المسلمين،

كان محمد والمناص الدسام إلى دين لوحلدي، كان الأسياء مند دم يدعون الله الناس دوماً وألم تصيفه بقله وتهايم الله وعلى هذا الأساس كان للوقع بماهما سريف مع النهود والمسيحين لله دعما منهم لا بن والناعر مشروط والان عرضه لهم على المدا الذي صدر معروفاً بالمسلم

المستى دور مهيد الدين نهينه من ۱۱۹۶ ماشي الدور مهيد الدين نهينه من ۱۱۹۶ ماشي الدور ۱۹۵۰ ماشی الدور ۱۹۵ ماشی الدور ا

مشي واديد المصدر السابق بقسم ص161

لله وإن كان لبس حرفياً مهذه الصبيعة، الا وهو المشاوكة عن طريق لحصوع اوأن يكون اليهود والمسيحيون لم بتحاولوا مع هذا الغرص هكف دون شروط سندوالما مفهوما عبد اطلاعنا على الطروف بصوره أكثر بقصيلاً في بادئ الأمر عليه أن شدكر أنَّ تُقرأن بستعمل مراراً وبكراراً مواد معروفه مأخودة من الإنجيل والتو. اة أكنه في لوقب نفسه بتصمن بعص الاجتلافات التي لم بكن في وسع النهود و لمستحسن إلا عسارها أخطاء فالفرآن يمبره مثلاً، عدداً من الشخصيات شورانبه أنبياء بسبداهم لا يملكون، حسب رأي مهود والمستحيين، هذا لدور بأيَّ حاب، ألا وهم ادم، وشت، وبوح، وإبراهيم، وإسحاق، وإسماعتل، وتعفوت، ويوسف، ولوظ، وسلتمات، وداود، والوب، وهاروب، وموسى (السنس حسب ابن الغربي في كتابه الصوص لحكما)، بالمقاس لا يرد في القرال إسم أي بني من أسياء العهد القديم إلا اسم بومس الاطعاف إلى دنك هذاك ختلافات أحرى تبدو للنهواد والمسيحس على آنها أخطاء ومنهاء على سيسل النشان، أنَّ هامان الوارد ذكرِه في النوراة يوصف هناك بأنَّه وزير قارسي ومعه ق وي (٩) التوريي بأنهما منتشب بالفرعوب و إن سند أبي مربم ليس يواحيه وربيا عمران، ومن أو صبح أن لاسم اعمر به بنظائق مع لاسم أأما ما التي موسي، ثم عدماته صف مربم بمشها بالها أحب ها والأحيث بيده أنه قد حدث بشاسي يسهاوس لليه مريش بوريله أحث ها وي الوارد دديف في العهد المديم، وغير ديك من الاختلابات

من يمؤكد أ هذه الاختلافات فد طهرت بنهود و تستنجس و الاشك في آلهه قد و جهو محمداً و بناعه بهذه الأخطاء و بكن بدلك بدافيت مصدافيته كني بي يحظ و بعش عدله أن ينصدف فحاد رده الحسب براي الإسلامي براد عه الحاد وقوي الى أبعد الحدود دارات باب بنهم المهود و تستنجس سجار بما كنهم للعدامة وبدأك فيسجب حيث الإجلافات بي عد بادوس جهة و الدارة و هاكد به عدد عكام أحرى الا يقع على عالى محمد و بدارا ها و هاكد به بقاد عكام بقادية ال حيدية بأن حيث الكتابة و هاكد الما بقاد عكام بقادية الكتابة و هاكد الما بقاد عكام الكتابة و لاكتاب و وهاكد الما بقاد عكام الكتابة و لا تحدي و الحد هو الما الكتابة و لا تحدي و الحد هو الما الكتابة و لا تحديد الما المنابعة الما العديد الما المنابعة الما المنابعة الما العديد الما المنابعة الما العديد الما الما العديد الما ال

المسحة بعسرها القرآن بوعاً من معدد الآنهة أي عددة لثلاثه آلهة هم الله ومريم والمسبح ﴿ يَكُوبُسُ إِنِّي مَرْيَم مَا أَنَّ قُلْتَ لِلنَّاسِ الْجَدُونِ وَأَيْ إِلَنَهَيْ مِن دُوبِ اللَّهِ فَان السحاح فَيْ يَكُونُ لِيَ أَنَّ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَنِي الله الله أي إلَهم بؤمنون متعدّد الآنهة المود مأنهم يعدون شحصاً اسمه عُرير بأنه الله الله أي إنهم بؤمنون متعدّد الآنهة دامسيحيين ﴿ وَقَالَتِ النَّهُودُ عُرَيرُ أَيْنُ اللهِ وَقَالَتِ النَّمَ لَى السياحُ أَنِي اللهُ أَنَّ اللهُ اللهُ

تُنيِّن الآيات الحلَّ وصوح حببة أمل محمَّد. فهي نُبيِّن كيف أنَّ العرص بحوَّل إلى تهديد عندما اتّحد البهود والمسحيون، بدلاً من لحصوع المتطرة موقعاً بدا له منه بحدَّ صارح فلص القرآل على منع سؤمين من مصادقة اليهود والمسحيين ﴿ بَنَا يَهُ اللّهُ وَالنَّمَدَى الْوَلِيَّةُ مَعْتُمَ الْوَيْلَةُ مَعْتِي وَمَن يَتَوَهَمُ مِيكُمْ بِينَهُ مَهُمُ إِنَّ اللّه لاَ يَتَحِدُوا النَّهُودَ وَالنَّمَدِينَ أَوْلِيَّةً مِن مُن مع من مكان آخر مصادقة الكافرين ﴿ لَا يَشَيد لَا يَتَعَينَ الْوَلِينَ اللّهُ لَا يَسَيد اللّهُ وَالنَّمَدُولِ اللّهُ مِن مُن اللّهُ مِن اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ الل

ا) سوره لمائده، لأنه ١ ١

² سوره لتولق الأياب 10 32

⁽³⁾ سورة المائدة، الأية 31

⁽⁴⁾ سررة آل عمران، الآية 28

تُشهك عبى بطاق و سع، وحاصة في العصر الإسلامي الليبرالي، أي قس الحروب الصعيبية، ونكل أيضاً بعدها في برك العثمانية مثلاً مع ذلك أدّت الأحكام التعبيرية صدّ اليهود والمسيحين، من جهة، والإعراء المستمر للمصول على المشاركة الكامنة، من جهة أحرى، إلى تقلّص أعداد اليهود والمستحين على مرّ القرون وإلى القراص المستحين كُلباً في المعرب الذي كانت المسيحية متشرة فيه على نطاق واسع قبل الاحتلان الإسلامي عملية لم ترن مستمرة حتى اليوم وقد تمثّلت بأجنى صورها في ترك في القرن الماصي عدما أبد الأرمن إددة كاملة تفريباً وعندما أدّت الصعوط المفروضة عنى ليونانين إلى الهجرة، كما أنّ المسيحية السورية الحيّة التي كانت في يوم من الأيام موجوده في شرق الأسمول لم ينق منها إلّا القليل القبيل.

ولكن في الفرون الإسلامية الأولى كان الدنيون مشاركس نصورة حوهرية في اردهار الثقافة الإسلامية وحاصة في محال العلوم، الأمر الذي مستحدَّث عنه بالتفصيل في وقت لاحق

9 - العبودية :

كانت العودية، كما سبق وقدا، مرتبطة نصورة وثيقة بالحرب المعدّسة (الجهاد) فأينما حدث تمرُّد أو مقاومة كان الرحال، بعد الانتصار، نقبلون أو يؤخذون أسرى لعرص لمادلة أو السع أو يحوّبون إلى عبيد مع نساتهم وأطعالهم الدين كان هذا المصير ينتظرهم في كل الأحوال دلك أنَّ حل اتحاد العبيد حراء من الشريعة مثل الجهاد، وهكذا فإنَّ بحارة العبيد لم بكن أمراً مستكراً أو سرّياً وإنما حراء مشروع لا يتجراً من المجتمع الإسلامي التقبيدي

من الدية الديوية كان لعد بصف إسان وبصف سلعة فالإسان لم بكن لديه أي كماءات أو في أحس الأحو ل كماءات محدودة وملكمه بقيت ملكية سيَّده وكان قس العبد أو العبدة لا يستوحب، في العادة، تبعات فالويه وإن كانت هذه النفطة من قالون بعودية - كغيرها من المفاط الأحرى أيضاً الم تنظم بصورة موحدة في المداهب الشرعية الإسلامية الأربعة لكنّا لا بستطيع هنا التطرُّق إلى هذه الاحلافات وكسلعة كان العند والعدد مثل الحيوانات يمكن إهداوهم أو بيعهم أو إعارتهم لنعير وهناك

مراجع من العصر الوسيط يتجلّى فيها هذا الطابع السنعي للعدد والعندات متحديث ما تقصيل الدقيق عن مرايد ومساوئ الاحتلافات الموجودة في الأعصاء الحسية لعنياب من شعوب محتنفة وبالفعل فقد كان الدفع الرئيس عند شراء عندة فتية دافعاً حسماً كانوا يشترون عشيفه بعمارسة الحسن معها دون رواح بهذا المحصوص لكتب لجاحظ في القرن التاميع ما يلي.

اقال بعض من احتج للعله التي من أجلها صار أكثر الإماء أحظى عبد الرحال من أكثر المهيرات أن لرجل قبل أن يملك الأمة قد تأمل كل شيء منها وعرفه ما حلا حطوة الحلوق، فأقدم على التياعها بعد وقوعها بالموافقة، والحرة إلما يستثار في حمالها الساء، والسناء لا للصرف من حمال لسناء وحاجات لرجال وموافقتهن قليلاً ولا كثيراً، ولرجال بالسناء أنضر، وإلما تعرف المرأة من المرأة طاهر الصفة، وأما الحصائص لتي نقع بموافقة الرجال فإلها لا تعرف دلكة ()

أن يتروحها رجل عن حت كان، دول شك، نوصع الأكثر وسانيه الذي لمكن أن تعيشه العيدة أو الحررية فهي سائث سيكون لها بعدته هر صاً للرواح الشرعي وبالتالي لأن نصبح حرة إلا أن الشريعة تسمح، استباد كلى الآبة ﴿ وَإِنْ يَعْتُمُ اللّا لُقْبِطُوا فِي النّسَكَ فَالكُو مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ السِّلَةِ مَثْنَى وَتُلكَ وَرُدَعٌ فِي جَعَلُمُ اللّا لَعْبِلُوا فَوَيَدَةً أَوْ مَا مَثَكَفَ أَيْمَا لَكُمْ وَاللّهُ وَرُدَعٌ فِي جَعَلُمُ اللّهُ لَعْبِلُوا فَي اللّهُ مَن السِّلَةِ مَثْنَى وَتُلكَ وَرُدَعٌ فِي جَعَلُمُ اللّهُ لَعْبِلُوا فَوَالِدَةً أَوْ مَا مَثَكَفَ أَيْمَا لَكُمُ اللّهُ لَعْبِلُوا فَي اللّهُ لَعْبِلُوا فَي مَثَلَقَ أَيْمَا لَكُمْ مِن السِّلَةِ مَثْنَى وَتُلكَ وَرُدَعٌ فِي جَعَلُمُ اللّهُ لَعْبِلُوا فَي وَلَا مَا مَنْكُفُ أَيْمَا لَكُمْ مِن السِّلَةِ مَنْ فَي وَالسَالاتُ عدد عبر محدود من محواري

و بدلك بمكن أن بصبح عدد الحريم بدى ابر حن رمز اللقوّه و ابتراء أمّا أن بكون بنجارية عشيق غير مالكها فهذا أمر مبدوع بصبيعة الحال؛ ورد ما كان بها مثل هذه بعلاقة العرامية ستتعرّض فعمونه الموت في حال كتشافها، وعاللًا عرافها في الماء (أ) ومن ناحية أحرى يستطبع مالك النجواء أن نفتح بنتاً للدعارة بالمعنى الذي تنصح به

 ⁽۱۱) رسائل الجاحف من 165 ــ 66

سورة الساء الآية ق.

انظر الحكويين حكوية أنجا به المقصلة عبد تحليقة (حيث ثم صلت 8 جارية بيضاء مع عشافهن) وحكوية الجارية المقصلة عبد المأموات (حلث ثم إغراق 25 حارثة بيضاء الشراه) في كتاب قالف ليلة وبينة (183 - 183 - 19).

Bürgel Love, Lust und Longung, 105

الجاحط في بحثه عن الجواري المعتبات (1) وهناك وصف لمؤسسة بيت الدعارة مع حوارٍ متدريات في إحدى روابات الأوردو الأولى الأمرو حال آداء (الصادرة سنه 1899م) بلكانت ميرزا محمّد رسوه (1858 - 1931م)

كان العبد يستخدمون في المدال كحدم وفي اليوت الكيرة كحراس للحريم والعصر وكحراس شخصين لمالكهم وغير ذلك ومن الطبيعي أنهم كانوا يُحصّون لهذا العرص، وفي كثير من الأحيان كانوا يموتون تحت عملية المحصي ولكن سرعان ما دنات أيضًا الممارسة الحسبة مع العبيد الذكور إلى جانب العبد ت عالمثلية الجسية (اللواطة) كانت يحدى شائع لحجر لمجتمعي للساء و نفتيات ومند النصف الثاني من القرب الثامن، أي بعد قرن وبصف فقط من الهجرة، أصبح عشق العلمان، الذي يبدو أنَّه لم يكن معروف عند العرب قس الإسلام، يرد في قصائد شاعر البلاط أبي بواس كجره راسح من لثقافة الإسلامية؛ كما أنَّ الجاحظ لمذكور الما يدع، في أحد رسائله بعد فترة قصيره من لرمن، أحد مالكي العبيد الذكور يتجادن مع مانك بلعندات الإناث عرب موليحة ومناشرة في بعض المو فع إلى درجة أنَّ المستشري القريسي بلاب متبع بد فع صريحة ومناشرة في بعض المو فع إلى درجة أنَّ المستشري القريسي بلاب متبع بد فع الحياء عن ترجمته وهي مراعاة بنقارئ لم تعد صرورية اليوم مع ما بشاهدة في بمحلات المستقدة في وسائل الإعلام و بنطيق الشيء فالمنه على ما يرد في فضائد أبي بواس من وصف للممارسة الحسبة لفاعدة و المنعمة والمنعمة في العلمان.

يلًا أنَّ الإشارات المدكورة أعلاه باحتصار شديد لا يحور أن توحي بصورة حائلة عن المعاملة عير الإنسانية دنت أن المالك كانت تترتب عليه واحداب تحاه العبيد إدكان مسؤولاً عن طعامهم وباسهم وسكنهم وينصح العرابي في فصل احقوق لعبيدة بأن يُعامل العبيد معاملة إنسانية؛ فعلى المرء أن يندكّر دوماً أنَّ الأدوار يمكن أن تندن وهو يستند في دنك إلى الحديث التابي الإحدى الوصاي الأحيرة للرسوبة

فاتقو الله فيما ملك أنمانكم، أطعموهم مما تأكلون، و كسوهم مما تلسبون،

⁽¹⁾ بلَّات، البصدر بيسه ص 417 ــ 432

ولا تكلُّفوهم من العمل ما لا يطبقون، فما أحمتم فأمسكو، وما كرهم فبيعوا، ولا تمدموا حلق الله فإن الله ملككم إياهم ولو شاء لملّكهم إياكمه (1)

وتجدر الإشارة إلى أنَّ تحرير العبد يُعدُّ عملاً صاحاً في القرآن ويوضى به كتعويص عن حطيئة وهناك حديث في صحيح البحاري بوصي بتأهيل العدة إذا كانت موهونة ثمَّ بتحريرها وبالرواح منها (2) ومن الأمثلة الكلاسيكية عنى التعبد بهده الوصية رواح الشاعر العارسي الكبير نظامي (1141 . 1209) من العبده كيحاكية آباك التي أهداها إيَّاها أمير دربيد (حانياً دربيب على بحر قروين) من أحن ملحمته الأولى والتي، كما يقول هو نفسه، كانت ملهمته في تعديم الشخصية الرئيسة الرائمة شيرين على ملحمته الثانية خسرو وشيرين (3)

لم يكن الدحول في الإسلام يُؤدِّي تلقاتُ إلى تحرير العبد إلَّ أنّه كان كدلك في حالات كثيرة جداً أمَّا الحرية التي تبد لرحل مسلم طفلاً فكانت حسب الشريعة الله حريتها، ونصورة عامة يمكن نقول إنّ اللحرير كان بحدث في كثير من الأحيان، وبعد التحرير يتمتع العبد بحميع الحقوق كالمسلم وفي العاده تبقى علاقه العبد محرّر مع سبده كما كانت ونكن دون الحطّ من قدره أو من مكانه، بل بالعكس فوله سال ميرة هامة وهي كتب به حصة أعلى حداً من العشاركة في العوه المستبدة من نفيره الكلية (6).

يشهد الرحالة الأوروبيون في لفرن لناسع عشر عنى المعاملة لطنبه لتي بنعاها العبيد في سنة 1860م أشاد السوستري هنري دونان Henry Donant ، مؤسس الصليب الأحمر والذي تعرف على المحمع البريسي، بالمعاملة الحسنة بنعليد في المدن قياساً الى المعاملة التي ينفاها العبيد الأمريكيون عبر أن إنعاء العبودية لم يحصل إلا تحت الصعط الأوروبي مند متصف الدن الناسع عشر، مع العلم بأن أورون بعبيها لم نصع حداً لهذه المؤسسة المريحة حداً بالسنة بدمنتغيدين منها إلا قبل ذلك برمن قصير

ما المعراني، إحياه علوم الدُّين، ح2، ص 29

²⁻ كتاب البكاح، الناب 130ه 6، 7 وغيرها

⁽³⁾ ترجمها إنى الألمانية مؤلف هذا الكتاب.

⁽⁴⁾ انظر برونشميع اعتداداي الموسوعة الإسلامية Brunschwig

(في بداية انقرق التاسع عشر) ونعد ذلك بوقت قصير سارع الإصلاحيون المسلمون إلى البرهنة على أنَّ الإسلام لم يسمح من حيث المنذأ بالعبودية أصلاً

فقد أكّد المسلم الهدي أمير علي في كانه، الذي صدر سنة 1893م ولم يرل مقروء كثرة حتى الآن فروح الإسلام، The Spint of Islam أنّ العدودية كانت من العادات الدقل إسلامة وأن الإسلام صبر عبها مرحلُ فقط وهماك مسلم آخر هو ميّد أحمد حان دو المعود نواسع بقول في تحته (Ibial i Ghulami)، الذي صدر منه ميّد أحمد عان لاعدودية في الإسلام، بأنّ الإسلام يحرم العبودية استباداً إلى الآية 4 من منورة الشورى الأفراق الشّمَون وَمّا في الأرسلام وهورة العبودية استباداً إلى الآية 4 من منورة الشورى الحراق السّماداً إلى الآية المن منورة الشورى المراق السّمان السّمان الآرمِن وهُو الّمَينُ السّمانية الهراق المناق الم

إلا أن العبودية في الإسلام لم تكن، وهذا ما بوذ تأكيده مرّة أخرى، حاله عبر قانونية وإنّما حراء من الله الاحتماعية التي أرادها محمّد والتي تعبر في شكلها الهرمي لمؤلف من ساده وعلد، من اللحية الأولى، عن العلاقة بين الله كليد أعلى وعلده تشر، والتي تساهم، من اللحية الأخرى، في حربال العوّة لمستعدة من فله تعوّة التي يملكها لعص ويستطيع لعص الأحر الوصول إليها عن طريق الحصوع ولدلك ليس من ناب المصادفة أنّ العبيد بالداب صعدوا في الإسلام مراراً وتكر راً إلى أعلى المناصب كصاحا أو كحدم في بلاط الملوك لم قعموا في لهاية المعاف صلتهم الأحيرة بأسيادهم وأسلموا ممالك حاصة لهم كما فعل على سيل لعال، ألب تكين مؤسس لدوله لعربوبة الذي كال عملوك فركباً الحرط في سعث الحرس الساماني وترقى حتى أصبح حاجب الحجاب، فركباً الحرط في سعث الحرس الساماني وترقى حتى أصبح حاجب الحجاب، وعيره من الأنظال المستقيل الأحرين أو المحاريين القدماء الدين كالو عيداً في الأصل

بيد أنَّ أعهم أهمية باريحية بوصل إليها العبيد تمثّلت في أسرة المماليك الدين كانوا صباطاً عبد الأيونيين لمُّ السولوا على الحكم وطفّوا مسيطرين على مصر، وفي معصل الأحداد على سوريه، أكثر من 250 عاماً ولقد أصبح السمهم الذي يعني «العبد»

ادا بروشيح بمصدرتك

اسماً بلافتحار وكان الأصل العبودي شرطاً بلحبوس على العرش وسمشاركه في بسلطة المملوكية أمّا أبناء اسماست الدين احباروا أن بكونوا أحراراً نقد كانو يحرمون من الحكم. كان الممانيات يجدون من يحتاجونه من برحال من عبد حدد، في بادئ الأمر من الكومانيين وفيما بعد من لشركس بدين كانو يخطفونهم وهم صبية من بلدانهم الأصنية في جنوب روسيا وبلاد القوفار ويأحدونهم إلى مصر حيث كانو، يربوب في الثكانات العسكرية أو في مدارس تأهيل بصاط أي إنّهم بدلاً من التحلي عن أصنهم العبودي في بخطة توليهم الحكم فقد حافظوا عليه وحصّروه وعبروا بدلك عن مدأ المشاركة عن طريق الحصوع بأجبى صورة لها لا بل وكما في رسم كاريك توري مشوّه (١) ويُدكّرنا هذا انتظام بما يُسمّى قدفشر مها أي التحديد الإجباري بلصياب بمسيحيين في مناطق الحكم العثماني فرقيتهم ليصبحوا فو ب حاصة تحت تصرف الديب العالي، أي ما يُسمّى فيكى جرى؟ (القوّة الحديد) أي

محمود وأياز - السيد والعبد كعشيقين،

تهد الروايات المتناقلة بأنَّ محمود العربوي، فاتح نهد وواحداً من أنجح الفانحين المستعنى والذي كال يُدمَّر المعالد والأديرة النودية بلا شعقة أو رحمة، كال له عبد بصفه صابط وعشيق والحل السناها في صدد الحديث عن حوالت الجسية لهذه العلاقة المثلية بل ما يهما هو كونها مثلاً المودحياً لقانون الممشاركة عن طريق الحصوعة دلك أنَّ أنار لحصع للنَّله للمنتهى الحشوع و لاحترام وحنه له يصل بي درحة أنه يتملى لو يكون طريدته في الصلاة أن يكون هدف سهامه (3)، لا بل ينه يحسد عداً قدم محمود لقتده ها ولكن محموداً أيضاً متعلق له ومأسور لحصاله (3) وله مدحل

Haatthann, Der arabische Östen im späten Mitteln fer (1250-15, 7)

 ⁽¹⁾ يُمدّم هارمان ببدة واضحة عن ناريح المعاليك في

^{(2) -} انظر مناح، الافشيرمة الذي الموسوعة الإسلامية

Ritter das Meer der Seel. 306 (3)

⁽⁴⁾ Ritter (4) المصدر نفسه، ص338 135،

Ritter (5) مصدر تفنیه ص 367

سري إلى عرفه (1) لا من يته بعع به الوحد مرّه إلى درجة أنّه قدم عموياً لأيار مملكنه وجيشه بكن انعيد رفض العرض بمنتهى الشُّدَة قائلاً فماذ أفعل بهذه المملكة؟ فنظرته (أي نظرة محمود) هي بالسنة لي مملكة كافية (2) كان محمود وأيار يعتبران عشيقين مثالين (3) ويعسرهم فريد الدين عظار رسراً للعلاقة بين الإسناب والله بالمنظور الصوفي (4) هذه هي فقط و حدة ولكنَّه الأكثر شهرة من الصداقات الدكورية الكثيرة المشابهة، أو نتعبير أكثر دقّة من العلاقات بين ممثلي القطين الأقصيين من المحال الاجتماعي الحكَّم و لعبيد، لمعوث والمتسولون يظهرون متساوين في الحصوع المشترث بيحب مرفي حالة حاصة من حضوع جميع المؤمنين لله وحصوع جميع المؤمنين للمحبة الله .. (5)

10 - والزنادقة والمسلمون:

إذا ما كان الحصوع المشترك لله يوحد الطبقات و لعثات الاجتماعية المحتلعة وينعي حميع لموارق، وإن كان هذا الإلماء لم يتحقّق فعلاً على أرض الواقع ولكن هذاك قصصا كثرة تعرّع هذا شرقع لدي لا شتّ في أنّه تحقّق فعلاً مراراً وتكراراً - فإنا علم لحصوع كان يعني على الصعيد الفكري النعنة أي الوسيم داالكمرة و «الريدقة! ولهذا الوسيم عواف قانوسة إد إنّ لشريعة تفرض عقوبة الموت على المرتدّ عن الإسلام

وقد وصع العرائي في كتابه اقتصل التفرقة بين الإسلام والريدفة اشروطاً دقيقة التحقيق هذا الوصيم وكما أشرب سابقاً بنعب بهد الحصوص تغييرات دوراً حاسماً الإحماع والتأويل (٥) بصرف النظر عن المسألة الصعبة والمحمد عليها حول كيفية إثبات الإحماع فهو ينفس من المبدأ الذي حاء في العديد من الأحاديث السومة أناً

Ritter (1) المصدر نفسه، ص 332

⁽²⁾ Ritter المميدر نعيبة، ص336

^{37 |} Ritter (3)

Ritter (4) اليميدر نيسة، ص 425، 518

⁽⁵⁾ انظر أيضاً المصل الثالث عشره البند4

Beslo. The Medieval Islamic Controversy Between Philosophy and Orthodoxy. (6)

الأُمَّة المسلمة لا بمكن أن تحتمع على صلال (1) وبدلك بإنَّ رأياً ثمَّ الوصل إليه بالإحماع ينقى صالحاً وقد يكول هناك احتلاف في الرأي حول بعض النفاصيل ولكن هناك إجماعاً حول التعاليم الأساسية التي جاء بها محمَّد رمن يعترض عليها يوسم بالربدقة استناداً إلى الآية القرآبية. ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولُ مِنْ بَقَدِ مَا نَبَيِّ لَهُ ٱلْهُدَى وَيَتَبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِدِينَ نُوَلِّي. مَا نَوْلَى وَنُعَسِيلِ عَهَدَيَمٌ وَسَاءَتُ مَسِيرًا ﴾ (2)

أمّا انتعبير الهام الثاني فهو التأويل فواسطة الناوير حاول الفلامفة النوفيون بس أمّا انتعبير الهام الثاني بميز هما بين التأويل المتعلق بتعاليم إسلامية أساسة والتأويل المتعلق بأمور أقل أهمية وعلى أي حال فون التأويل غير حائر .لا عدما يكون هماك دليل «قاطع» على أنّا النصّ المقصود لا يمكن أن يكون بمعاء الحرفي الطهر كما أنّا نتأويل لا يحور أن يقوم به .لا لمحنة المؤهنة و محتصة بالمكر انتظري وإذا ما حصل احتلاف بين تأويل النصوص الدّبيّة الأساسة والنفسير الدي يثمّ التوصل إليه عن طريق الإحماع فون صاحب التأويل المحرف يُدان بنهمة الريدقة ويُعاقب على هذا الأساس

لكن هذه النجالة بالصلط يراها العرالي عند العارالي وابن سينا في ثلاث لله ط⁽³⁾ لكنمات أحرى فإنَّ لمتهم بوصم بـ الريدقة الآنَّه يدَّعي لنفيه مكالة احتماعية و اقدره ا لا يستحقه،

وحهت كثيراً بشكل حاص بهمة الربدقة في الفرول الإسلامية الأولى الأبباع المعاوية المرعومين أو تحقيلين (4) وأشهر شخصية بيهم الأديب لكبير الل لمقفع، أحد روَّاد الأدب الشري العربي والمشرجم من اللغه اللهلوية، الذي لوفي على أثر قطع بدية ورحليه (4) تعل الدافع الحقيقي لفيله كان شيئاً أحر، أمَّا لهمة الربدقة فكانت دريعة الا أكثر الكن العقولة كانب مطابقة الملهايد الذي حاء في الفرال الإراث كرب مطابقة المهايد الذي حاء في الفرال الإراث كرب مطابقة المهايد الذي حاء في الفرال الإراث كرباً الدِين

دکر رتصبیف هفد الأحادیث عبد سنو ۵ Bel «مصبدر نصبه» ص35

⁽²⁾ سورة السنط الأية 115

⁽³⁾ يبلِّر، المعبدر تفيه، ص 29

Vajda. Les Zindigs en Pays d'Islam au début de la periode (4)

⁽⁵⁾ خابريلة: قابل المقفعاء في، الموسوعة الإسلامية

يُعَارِبُونَ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ لِفَسَنُوا أَوْ يُفْسَلُبُوا أَو تُفَسَطُعُ أَسْدِ بِهِمَّ وَأَرْجُنُهُم بِنَ جَلَعِبِ أَوْ بُعَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَيِكَ لَهُمْ حِرَى فِي الدُّبِيَّ وَلَهُمْ فِي الْأَجْرَ الْآخِرَةِ عَدَابُ عَطِيمُ ﴾ (*)

الشروحات المدكورة أعلاه، ومهما كانت انتقائية في كثير من الأحياد، تعطيم فكرة كافعة عن حوهر اللبلة المجتمعية الإسلامي كانت لدونة الإسلامية كبات حساعية تتحلّبه وثر فيه قوَّة تستمد شرعيتها من الله وكان بلمو طن لفرد الحيار في أن يشارك في هذه القوَّة عن طريق الحصوع أو يرفض المشاركة وينعزل عنها وبدلك يعرّض وحوده بحطر الإبادة بحسدية وها تتحدّر أيضاً تضعومة في إقامة بطام ديمقر طي باجع في البلدان الإسلامية التقليدية.

منا سورهالمائدة لأيه 33

الجزء الثاني العلوم وشرعنتها الدّينيّة

الفصل الرابع

العلوم في دائرة القرآن

مودّ أن مدكّر مسبق بأنّ الإسلام لا يُمثّل إحدى أعظم الثقافات المكتوبة في العالم وحسب مل إنّ هذه الثقافة الكتابة وما مجم عبها من إنتاج هاثل للكتب دات مستاً دمي ومنجنّرة في القرآن مباشرة الكتاب الحالمة الكتاب الوحي الكتاب الممدّس والمعلّ الكتاب هم الدين لديهم كتب مقدّسة وهذه الأحيرة تبرل مدورها من الكتاب المعدّس الديني الأوّل المستمّى في العرآب فأمّ الكتاب أو من اللوح المحموظ، وهو وثيقة مساوية تحتوي على مصوص الوحي وعلى مصائر الشر (١) أن تُستَى السورة أو الأداة التي يكتب عليها الأطعال الاسم معسه الوح فهذا يلتي صوءاً معبراً على العلاقة الوشقة بين السماوي والأرضي في هذا السحال في سورة العنق يعهر لكتاب لقدسي والفراءة القدسية وأداة الكتابة الإنهية، ومنا يريد من أهمية هذه السورة أنها البص الأوّل الذي نثول به الوحى على محمّد.

﴿ آفَرَأُ بِالسِّرِ رَبِّكَ ٱلَّذِي سَلَقَ عَلَى عَلَى الإسس مِنْ مِنْ * آفَرُا ورَلُكُ ٱلأَكُنُ * آلَدِي عَلْم بِالْعَبْرِ * عَلْم الْعَبْرِ * عَلْم اللَّهُ عَلَى عَلْم بِالْعَبْرِ * عَلَم اللَّهُ عَلَى عَلَم الْعَبْرِ * عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْ

ومن الآيات الأحرى الحديرة بالملاحظة الآبة الناسه ﴿ وَلَوْ أَمْمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن

الظر فتريتك فألوحاء في هاموس الإسلام Wenninck Lawds

⁽²⁾ سورة العلي، الأياب 1-5

مُنْجَرَّةِ أَفْلَمُ وَأَلْبُحُرُبِعُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ. سَنْعَةُ أَنَّهُ رِمَّا هِذَكَ كَلِمتُ اللَّهِ أَنِ اللَّه عَرِيرٌ خَجَمَّ ﴾ () وبدلك فإنَّ كُنْ كَتَنهُ في الإسلام ملتصق بها شيء قدسي ويتجنَّى هذا أيضاً في اللَّ كُلُّ كَتَابُ وكُلُ رَسَالَةً وكُلُ وثيقة ـ أياً كَانَ مصمونها وحتى الشعر الفاحش - يبدأ بها يُستَّى السحلة أي بعارة قسم الله الرحمن الرحيمة التي تشير إلى أنَّ النص التابي يسمى إلى البيت المقدس

يمكن تقسيم العلوم التي رده ت هي لعصر الوسيط الإسلامي إلى علوم دبيرية وعلوم دبيه يتمي إلى العنوم الدينية العنوم التي ببحث في القرال والحدث واللاهوت و هفه الإسلامي، أمّا العلوم الدنيوبة فهي العلوم التي كان لعرب أنفسهم يسمونها أبدك فعلوم القدماء أو علوم الأوائل، حيث كان المقصود بالقدماء واللار ثل الإعربق بصورة رئيسية، كما هو الحال عدد أيضاً عندما بتحدّث عن العصر القديما بعني، إذا لم تكن هنك أي إصافت أحرى، العصور القديمة الكلاسكة في أبام لإعربق والرومان هذه التسمية تمير العلوم المدكورة عمًا الكلاسكة في أبام لإعربق والرومان هذه التسمية تمير العلوم المدكورة عمًا يستى لاعلوم العرب، وهي لعلوم التي ببثقت عن الانشعال بالقرآب بحيث إلى تقييم التقييدي يتطابق إلى حدّ بعيد مع التقسيم لدي عتمدة، نحن إلى عنوم ديويه وعلوم ديبه، ولكن يتمي إلى العلوم العرب، أيضاً، نصيعة الحال، عنوم اللعة العربية وكديث كتابه التربح، وهي عنوم الشقت أيضاً عن الانشعال بالقراب لكمًا ليست اديبة كالعنوم القرآنية

تمثل العلوم، بمعنى الممودح الفكري المستعمل في هذا الكتاب، اقدرات، وهذا يعني أنه لا نُدَّ من طرح السؤال عن العلاقة بين قدرتها والقدرة الكنية الإلهيّة وبالتالي السؤال عن شرعيتها وحقها في التفتح والاردهار في البيت الإسلامي المقدّس وهكذا فولًا أنفرق بين الصفيل يتمثّل في أن العلوم القرآلية لا تحتاج إلى البرهة على حقها في الرجود لألَّ هذا لحل متوفر بصوره ساشرة بالموضوعات لتي تنحثها أنَّ بعلوم الديبوية فوضعها محدث بناة على مصدرها من وسط وثني كانت بمثّل تحدياً كبراً وكانت و قعة تحت ضغط إثبات الشرعية منذ البدء كما أنَّ المبحى الإسلامي كان

سوردلقیان، الآیة 27.

يحرص صد لبده ـ وهذا أمر مترقع وطبيعي ـ على عطاء العلوم الوثبة في الأصل، على المدى الطويل شيئاً فشيئاً صخة قدسيه أي أسلمتها، وهذا يعني إحضاع قدرتها الدبوية لقانون القدرة الكلية الإلهيئة وبالمعل تحقّف حلال عملية دامت عدة قرون أسلمة معظم هذه العلوم وبالتحديد في كلّ مكان كان فيه الأمر ينعنّق ممادة قابلة للمأويل والتعسير وبيس ممادة مجرّدة كمادة الرياضيات مثلاً هذه العملية هي موضوع تأملاتها التالية ونكن قبل دلك سلقي الضوء باحتصار على عدم النعه العربيه والعلوم الدّيسة من باحية مقدرتها.

هذا التشخيص المُشار إليه أعلاه ناجم عن المهم العرابي لكنمه اعدم؟ الدي يعتبر هنا نقيضاً لمرحنة ما قبل الإسلام، أي لما يُسمَّى في القرال اللجاهلية، والدي يعني بمسهى الوضوح العلم لموحى به من نله، أي لعدم الديني المعدَّس صحيح أنه وجد ولم يرل يوحد مسلمون يعهمون حتَّ القرآن المسلمان على اطلب العدم؟ لأنه، الممعني الواسع، تشجيع على طلب العلوم لدنيرية أيضاً ويعتبرون فهمهم هذا المهم الصحيح والملزم، لكن الاتجاه المتشدد لدى للله والثبيعة لم يتأثر بهذه الرؤيه فالعدم، حسب معهومهم، عراعه المتشدد لدى للله والنبيعة لم يتأثر بهذه الرؤيه فالعدم، حسب معهومهم، عراعه العقبة الإسلامي الواسع الموذ الحلي المن تيمية الدي يستحق أن يُسمّى عدمً، وما سواه إله أن يكون عدماً فلا يكون باعداً وإما أن لا يكون عدماً وإن أن يكون عي ميراث محمد يليلا يكون عدماً وي ميراث محمد يليلا يعني عنه مما هو مثله وخير منه؛ (1)

وقبل ابن تيمية نقرن من الرمان قال المعكّر الأندسي من عربي (1165 ـ 1240) الدي يُعدُّ من أكبر المفكّرين الصوليين في الإسلام شمئاً مماثلاً فعي رسالة يلى الميلسوف فحر الدَّين الرازي كتب يقول.

العلم العلم المعافل أن لا يطلب من العلوم إلا ما تكمل به داته فيتقل معه حيث النقل وليس دلك إلا العلم بالله تعالى من حيث الوهب والمشاهدة، فإن علمك بالطب مثلاً فإنما يحتاج إليه في عالم الأسقام والأمراض، فإذ النقلت إلى عالم ما فيه مرض

Goldziber Stellung Der Arten Islamischen Orthodoxic Zu Den Antiken Wissenschaften. 14

ولا سقم من تداوي لدلك العالم فالعاقل لا يسعى فيه من حبث أن لا يكون لحره وال من طريق الوهب كظب الأبياء عبهم الصلاة والسلام فلا يقف معه وليطلب لعلم بالله، وكذبك العلم بالهندسة إلى تحتاج إليه في عالم المساحة، فإذ النقلب تركبه في عالمه ومصت النفس ساحدة ليس عبدها شيء وكذلك الاشتغال لكل عدم تتركه النفس عبد الانتقال إلى لأحرة، فيسعي للعاقل أن لا يأحد منه إلا ما مشب لحدحة المضرورية إليه وليحتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتهن وليس ذلك إلا علمين حاصة العلم بالله والعلم بمواطن الأحرة!

ممثلان الرران المعسكرين اللدين فيما عدا ذلك متحاصمين عالماً، وهما معسكر المقه الإسلامي ومعسكر النصوف الإسلامي، يظهران هما على اتفاق مدهش عدم لتعلَّى لأمر لمكان العدوم الدليوية هذا الموقف تجاه العلوم كان موجوداً في للوائر الإسلامية النقية منذ الداية ثمَّ فرض نفسه في أو حر العصر الإسلامي لوسيط لكنَّه لم يحل دون ازدهار العلوم مدى عدَّة قرون.

1 - علم اللغة :

علم للعة العربية بحدَّ داته بس ديباً ولكن به صنة بموصوع يُعدُّ ديباً فالنعه العربية أصبحت لعة مفتَّسة لآنها الوعاء الذي نزل به الوحي ويعبر العراب بعسه عن هذه الصنة لوثيقة بس النعة العربية وكلام الله، إذ يذكر في تسعة موافع آنه فقر آن عربي الهوات مُرَّ مَا عَرَبِي أَمنتُم تَعْبُوت فِي (() و في تسعة موافع آنه فقر آن عربي المقوّ مَرَّ مَا عَرَبِي أَمنتُم تعبور في الله الله المراب المؤت مُرَّ الله المؤت المؤت

رساله إبى الإمام الرازي، ص21 وما بعدها

⁽²⁾ سوره يوسمناه الآيه 2

سورة لرعب الأية 37.

⁽⁴⁾ سررة بنحن، ألَّايه 03.

⁽⁵⁾ سورة شعرات الأية 195

غَيْرِتُ فَكُمْ وَكُرُ ﴾ (1) ﴿ وَ فَرَةَانَا عَرَبِنَا عَبْرِ دَى عَوْجِ لَعَلَهُمْ يَنْغُونَ ﴾ (2) ﴿ وَكَذَبْ فَضِلَتَ البَنْهُ، وَمَا عَرَبِنَا إِلَيْكَ فُرْءَانَا عَرَبِنَا إِلَيْكَ وَمَا عَرَبِنَا اللّهُ وَمَ يَعْلَمُ وَمُورِ وَمَا عَرَبِنَا وَلَيْدِر بَوْمِ فَرَنَا عَرَبِنَا إِلَيْكَ وَمَا عَرَبِنَا إِلَيْكَ وَمَا عَرَبِنَا وَلَيْدِر بَوْمِ لَلْنَاعِ لَا رَبِّ مِنْهُ فَرِينَ فِي تَشْهِرِ ﴾ (4) و في الشّعِيرِ ﴾ (4) و في الشّعِيرِ ﴾ (4) و في الشّعِيرِ ﴾ (5) و في الشّعِيرِ ﴾ (4) و في الله بَعْلَمُهُ فُرْدَانًا عَرَبِينَا اللّهُ اللّهُ مُعْلَمُهُ فُرْدَانًا عَرَبِينَا اللّهُ وَفَرِينًا فِي السّعِيمِ وَاللّهُ عَلَيْكُ مُواللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

وبالمعل قانَّ اللغة العربية لعة عجيبة حقاً فهي تبدو، من الباحية الأولى، عجيبة مي بسِتها الرحرقية المنتظمة التي تحدُّد سميعاً التراكيب المجردة للعن الإسلامي دي بطبيعة الموجية المتكررة كما أنَّها، من لماحية الأحرى، تبدو عجيبة في الكم الكير من إمكانات التعيير فنها ومن صمن هذه الإمكانات _ وهذا مهم بشكل حاص بالبسبة سحشا _ غماها يصبورة غير عادية بوسائل التعبير عن كلمه االمقدرة)، وهذا ليس فعط عبى الصعيد الدلالي وإنَّما أيضاً عنى الصعيد النحوي إد إنهاء حلاقاً للعات الإندوحرمانية ــ مدكر في هذا الصدد كحالة متطوفة اللغة الإنجليزية ذات المعاني المردوجة وحيث يمكن أن تكون للفظة الواحدة اسماً وصعة وعملاً في وقت واحد ـــ لها ـ مع بقية اللعات السامية الأحرى ـ شكل متمير بصورة خاصة وهي عنية بالأشكال المودحية المحدّدة مسبقاً والي تتجاور وظيفتها الدلالية إلى حدٌّ بعيد التمييز المجرَّد بين أصناف الكلمة فهماك صبغ مكثَّمة بلفعن كما للاسم وبالتحديد للصفة _ صبع تَسْكُلُ عن طريق إملاء الحروف الحدرية انساكنة التي تدلُّ على المعني بحروف صوتيه محتلمة وكدلك بعماصر ثابتة أحرى، على سيل المثال، تشديد الحرف الساكل الأوسط وهكدا تشير الممادج على ورن فعول؛ فعنَّال، فعنَّال، فعنول؛ المغمان، إلى تكثيف الصفة أو العمل، على سبيل المثال؛ جهول (جاهل حدًّ) قهَّار (قوي جدًّا ومتصر) صدِّيق (صادق بصورة مطلقة) مؤواح (كثير الرواح) ولا محتاح إلى التأكيد على أنَّ الانشمال

سورة طهدا لأية 113

⁽²⁾ سورة الرس الآية 28

³ mg/s may 1/2 (3)

⁽⁴⁾ مورة الثورى؛ الآية 7.

⁽⁵⁾ صورة الرحرف، الآيه 3

مهده اللعة كان عملاً يستحق انتقدير وكان هذا الابشعان نجلب أيصاً لصاحبه مكانة الحتماعية، ومشاركة عني المقدرة الاجتماعية ولدنك بيس من باب لمصادفة أنَّ كثيراً من كنار علماء اللعة العربية وواضعي المعاجم وعلماء لنحو في العصر الوسيط كانو من أصل فارسي.

علاوة على دلت هناك حميقة أحرى حديره بالملاحظة بالنسبة إلى وجهة بظرنا وهي أنَّ علم اللغة العربية تمكن في وقت مبكر من حماية الشعر العربي القديم دي الطابع الوشي على وحه العموم من الإددة على لرغم من أنَّ هناك، كما سنرى لاحقاً، بعص الأقول المسوبة إلى محمَّد التي تستهجن الشعر و بشعراء و لتي كانت أكثر من كافية بشرير هذه الإددة من قبل المتطرفين ديب وكانت بحدَّة عير القابلة للرد لإنقاد الشعر العربي القديم والمدية به مكمن في أنَّ هذا الشعر كان الوثيقة الوحيدة المسوفرة من الدعة العربية من فتره ما قبل الإسلام واللي لا على عليه لفهم القرآن (1).

وبكن دحول هذا الشعر بحيقة قوية إلى لبيت المقدس وبعد أن قامت شخصيات جتماعية مرموفة برعايته والعبابة به بم بعد مكانته موضع شك أو تساؤل، وربّه لعن ساقصات العربية أنّ شعر تلك لحصه التي يُسميها القرآن «الحاهلية» بصفه حسب الرأي السائد في العهد الإسلامي، بأنّه شعر لا يُحارى و بأنّه قدوة لا يمكن بلوعها ويدلك كان الشعر الحاهلي قد انصهر في دلك الحكم من القيم والنصورات لمُثلى الذي تشكّل في مطبع العصر الإسلامي وتدور حول التفاليد المنجمدة والتي لا يحور عساسها إلّا أن إصفاء مثل هذه الصبعة على الشعر الجاهلي بم يكن مفيداً بالسبة إلى تعور الشعر العربي بن ساهم حو هرباً في السفوط بمنكر لهذا الشعر في مطب استحراء الماضي

2 - كتابة التاريخ،

في البداية حدثت في كتابة التاريخ عمسة بحرر مشابهة بتبك التي حدثت في علم اللعة يمكن وصفها ـ إلى درجة معيَّمة بأنها الكتابة بطريقة دنيوية ـ فبيسم الصرفت

⁽¹⁾ ابن رشيق العمدة في صاعة الشعر وبقده، الجرء الأول، ص30

كتابة لتاريخ في الداية إلى الاشعال بحياه محدد وأعماله ثم بعد دبك بأعمال معاصرية وحفاته وبفتوحات وانتصارات الحيوش الإسلامية، السع حفل الرؤلة فبما بعد ليتجاور حدود التاريخ الديني إد إنَّ الاهتمام الصب أيضاً على تاريخ شه الحربة لمربة قبل الإسلام ثم على تاريخ الشعوب الأحرى وعلى تاريخ بشرية بصورة عامة صد آدم (۱) مع دلك بقيت لفكرة دوماً وأبداً دات منطبق ديني والصب الاهتمام على علامات (قآيات) القدرة الإلهيَّة التي يتكرَّر دكرها كثيراً في القرآل والتي بطهر في سياق التاريخ وفي دورة العبيعة وهذه الآيات هي اعبرة يسعي أحد العبرة منها (۱۱لاعتبارة).

وهكدا صارت بعص كتب التاريخ أو كتب الدكريات تحمل أحياناً هذا العنوان، مدكر منها، على منين المثال، كتاب لتاريخ الكبير لاس خدون اكتاب العنوا أو مدكرات العارس السوري أسامة بن منقد (1095-1188) اكتاب الاعتبارة صمن هذا الإطار كان من الممكن أن ينصب الاهتمام على أمور مختلفة خدا الثيء الحاسم هو أن كتابه التاريخ كانت، بنسب مشئها لديني ونسب درافعها المعلمة أو الصمية. كتاريخ إسلامي مبارك لم تكن في خاخة إلى شرعة صريحة ولدنك اردهرت أبضاً عنى مر القرون في جميع البندان الإسلامية (2) وهكذا حاد، عنى سين المثال، في نكن في حميع البندان الإسلامية (2) وهكذا حاد، عنى سين المثال، في نكن في حميع البندان الإسلامية (3) وهكذا حاد، عنى سين المثال، في القرون في حميع البندان الإسلامية (3) وهكذا حاد، عنى سين المثال، في نكن في القرن التاسم ما يلي:

اأن بعد فونا صف كتاسا في آحدر الرمان، وقدُّما القول فيه في هياه الأرض ومُدُّنها وعجائبها وبحارها وأعوارها وحديها وأنهارها وبدائع معاديها وأصدف ساهلها وأحدار عياصها وحرائر البحار والتحيرات الصعار، وأحدار الاسه المعطّمة والمساكل المشرّفة، وذكر شأن المدا وأصل السل وببايل الأوطان، وما كان بهراً فصار بحراً وما كان بحراً فصار بحراً على مرور الأيم وكرور الدهور، وعلّة ذلك وسنه الفلكيّ والطيعيّ، وانقسام الأفاليم بحواص الكواكب ومعاطف الأوثاد ومقادير

Radike Das Wurklichkeitsverständnis isaumischer Universalhistonker (1)

⁽²⁾ المسمودي، مروح لدهب، الحرد الأرب، ص9 وما بعدها

البواحي والأداق، وتناين الباس في التاريخ القديم واحتلافهم في بدئه وأوثيته من الهند وأصناف المفحدين وما ورد في ذلك من الشرعيين وما بطقت به الكتب وورد على الديائين

ثمُّ أنعا دلك بأحبر الملوك العابرة والأمم الدائرة والقرون الحاليه والطوائف النائدة على احتلاف أحداسهم وتعابر أنواعهم واحتلاف أديائهم، وما مصى في أكناف الرمان من حكمهم ومقائل فلاسفتهم وأحدار ملوكهم وأحدار القياصر إلى ما في تصاعيف ذلك من أحدار الأدبياء والزُّسل والأثقياء إلى أن أفضى الله بكرامته وشرَّف برسائته محمّداً بيته الله الدكريا مولده ومشأه ومبعته وهجرته ومعارية وسراياه إلى أوان وفاته، ثمّ أثّعال المعلاقة وأتساق المملكة برمن رمن ومقاتل من ظهر من الطالبين إلى الوقت الدي شرعه فنه تصنف كتابنا هذا من حلافة المثّقي لله أمير المؤمين وهي سنة النّين وثلاثين وثلاث مئة الله أنها المؤمين وهي

3 - العلوم القرأنية،

ندور العدوم القرآمة حول فهم النصوص المقدّمة وتشمل، إلى حالب علم اللعة العربة والعدم المعجمي والناريح بديني، عدداً من لعلوم الكبيرة المشهورة المهتمة بالشؤون الإسلامية والتي سلقي فيما يني لصوه باحتصار على أهمها

أ - تفسير القرآن:

هي تعدير القرآن يتعلّن الأمر في دادئ الأمر فقط دائمعنى السيط و الواضح للنص والذي اعتاد الداس على تسميته المعنى النظاهر و والذي كان التقسير القرآبي الممكر يهتم به وحده حصراً مع نشوه الصوفية والتيارات المتأثرة بالعنوصية كالإسماعيلية وعيرها تشكّل تقسير بلنص القرآبي يعتمد بصورة مترايدة على المعنى المجاري المحاط حلف المعنى المعجمي للنص شعي المعنى الباطن وفي كثير من الأحيان لم يقتصر الأمر على معنى باحدي واحد فحيث كانب تعتج بوانات التعسير المحاري سرعان ما كان المطلعون على البر يكتشمون العديد من المعاني المحادة في النص بقي التعسير

^{(1) -} المسعودي؛ مروج الدهب، ص102.

اللعوي التاريخي القديم معتمداً مصورة رئيسة عبد الشَّه وسمي العسير؟ أمَّا التعسير المجاري للنص والذي شاع لدى الصوفيين وانشيعة والعلاسفة والمحدثين فقد سمي فتأويل؛ وطلَّ السُّنَّة ينظرون إليه على وحه العموم لعين الرية

و تجدر الإشارة إلى أنَّ القرآل نفسه يتحدُّث عن مندأين للتفسير لكي يتقي مسبقاً المحلافات حول التفسير الصحيح فهو يحيَّر بين الأبات المحكمات، والأبات المعتشانهات، لكن القرآن لم يدكر بعلبيعة الحال أي آبات تنتمي إلى هذا الصنف أو داك إلَّا أنه يُسِّن أنَّ هناك آبات لا يعرف معاها الدفيق إلَّا الله ﴿ هُوَ أَلِيهَ أَنْلَ عَلَيْكَ الْكِنْبَ مِنْكَ الْكِنْبَ مِنْكُ الْكِنْبَ مِنْكُ الْكِنْبَ مِنْكُ الْكِنْبَ وَأَمْرُ مُتَشَنِهِكَ فَيْ فَأَنَّ الْبِينَ فَيْ فَلُوبِهِمْ رَبِيعٌ فَيَتَهُمُونَ مَا تَتَبَعُونَ مَا اللهِ وَقَالَوْنَ مَامَا إِلَيْ اللهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا بِهِ عَلَّ مِنْ عِبْدِ رَيِّنَا وَمَا يَتَنَا مَن عِبْدِ رَيِّنَا وَمَا اللهُ فَي وَالْمَالِقُونَ مَا اللهُ فَي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا إِلَيْ مَنْ أَنْهُ أَوْلَ اللهُ فَي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا بِهِ عَلَى اللهِ اللهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا بِهِ عَلَى مِنْ عَبْدِ رَيِّنَا وَمَا اللهُ فَيْ إِلَا اللهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا بِهِ عَلَى الْمِلْمِ وَالْمَالَ وَاللَّمِ اللهُ اللهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا بِهِ عَلَى اللهُ اللهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْمِلْمِ تَقُولُونَ مَامَا إِلَيْنَا اللهُ اللهِ اللهُ الل

لهذه الآية عرصال عمل الباحية الأولى تترك باب التفسير مفتوحاً أمام الآيات الصعبة، لكنّها من الناحية الأحرى تسحب هذا التفسير من أولئك الدين لا يرعون إحماع الأمّة، وهذا يعني في نتعبير الذي استعمداه في هذا الكتاب بحاه تدحل مقدرات غير محوَّنة ومنها، عنى سبل المثال، التفاصير العقلائية كالتي فام بها، مثلاً، المعترلة والفلاسعة الأرسططاليون، وضعت في الكتاب المقدَّس (القرآن) بفسه بوحة تحديرية استد إليها فيما بعد الحماة الأصوبون لتتفسير الذي يعتمد المعنى السيط

المبدأ الثاني لعنفسر المنصوص علمه في القرآن هو مداً «السح» وهو يستم الى هومًا نُسَخَ مِن عَائِمَةٍ أَوْ تُسِهَا تَأْتِ بِحَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ هَلَمْ أَنَّ أَلَهُ عَلَى كُلِ شَيْءٍ إِنِهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ هَلَمْ أَنَّ أَلَهُ عَلَى كُلِ شَيْءٍ فَيْهُا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ هَلَمْ أَنَّ أَلَهُ عَلَى كُلِ شَيْءٍ فَيْهِ عَلَى السب ولكن منى يجد الله صرورة للقيم ممثل هذا انتصحيح الداتي؟ كان السب الأوَّل المجرى العملي لشاط محمَّد وتطور دعوته لتي تطلب، بعد توليه في المدينة فيادة حماعة مسامية باستمرار، تحاد قرارات تنظيمية لها صعة القانون ومن للحية الأحرى بجمت عن الدور بجديد للبي صرورة التربية الإنصباطية الأكثر صرامه وبدلك وصحت الأن عقوبات ومحطورات

⁽¹⁾ سوره آل صراف دلاية 7

⁽²⁾ سورة البقرة بالآية 106.

من الأمثلة المشهورة على دلك تطور تحريم الحصر عبي بادئ الأمر لم يكن هناك تحريم، إد إن آية سابقة تدكر الحمر ضمن أشياء تعبّر عن عباية الله بالنشر كالحديث والعسل وما شابه: ﴿وَيِن تَمْرَتِ النّبِيلِ وَٱلْأَعْنَبِ نَنْبِدُون بِنَهُ نَكَرُا وَبِرَقًا حسناً إِنْ فِي داكِ لَا يُعْتِيرُ بِتَعِبُونَ ﴾ (** جاء التقييد الأول مع الآية 219 من سورة البقرة ﴿ يَسْتَنُونَكَ عَبِ الْخَشْرِ وَالْمَيْتِيرِ قُلْ بِهِمَا إِنْ مَسْتَعِيرٌ وَمَنْ فِي النّابِي وَإِنْتُهُمَا الْحَمْرِ فَعْهِمَا ﴾ ولكن وب اللّه على المسلمين ظلُو بأتون إلى الصلاة مكارى أو منشين من شرب الحمر نم مع مده العادة السبّة صراحة ﴿ يَتَأَيُّهَا الّذِينَ مَامَنُوا لَا تَقْتَرُبُوا الْمَنْكَافِةُ وَأَنْدُ شُكَرَى حَتَى تَسْمُوا مَا فَعَادُونَ ﴾ (2)

ولكن أحيراً حدثت الإدارة الكاملة لشرب الحمر بالكلمات التالية الويكائية الدين ما منوا إن المقلمات التالية الويكائية الدين ما منوا إن المقتر والمنتبير والمنت

وكان مهماً أيضاً لكن تعسير الاعتماد الوثيق بأناً كنّ وحي هو توجيه من الله لحاة راهـــة، أي إنّه، حسب التعبير الاحتصاصي لتعسير الإسلامي، له السب

وى المحت في الساب الرول؛ يعني دراسة تاريح الفترة الممكرة من العهد الإسلامي وهذه المترة تبدأ بعرص حياة محمّد وأعماله أو ما يُسمّى «السيرة» وبوضعا المعارك والفتوحات التي حاصها محمّد وأصحاله (اللمعاري») ولكن ويما أنّ الآيات الفرآية هي، حسب الرأي الإسلامي، أربية لمشأ ومع ذلك تتعلّق بأحداث جرب في محمّة والمدينة فهذا يعني أنّ هذه الأحدث أيضاً بحب أن تكون مرسومة صد الأرب ومحمّدة سلفاً والتعاليم لقدرية في الفكر الدسي الإسلامي باحمة بالصرورة عن هذه العرصية الأساسية في التعليم كما أنّ البعاليم القائلة بأن كل وحي له سبب ماشر وملموس لم تؤذ بأي حال إلى الاستشاح الدي أوّل ما يحطر على المال وهو أنّ هد

⁽¹⁾ سورة النحل؛ لأيه "6

⁽²⁾ سوروالسادوالأية 43

⁽³⁾ سورة المائدة، الأيناب 90. (9)

الأمر أو التوجيه له صلاحية مرابطة فقط بالفترة الزمنية التي نزل فيها. وهذا الاستنتاج صار فيما بعد أحبولة لمفكر إصلاحي حديث(١)

موة التدكير مرة أخرى بالوظيفة المؤكدة أعلاه كلام القرآن كمقيس لمنصرفات البشرية وبالتالي كأساس لشرعة أي قرار وأي فعل، وحاصة عدما يتعلَّن الأمر بإدحال تحديدات وسبرى عدما شحدًث عن العلوم و لعبول كُلاَ على حدَّة كم أن القرآن يعشر معياراً مؤيداً أو مصاداً لحقها في الدحول إلى البت المقدس وبالتالي لحقها في أن تحطى بالعماية والتشجيع لكن الفرآن يشكّن أيضاً الأساس الذي يستند إليه الشرع الإسلامي والعقه الإسلامي ولدلك لا عجب في أن القرآن قد نقي حتى يوما هذا موضوعاً للتعسير والتأويل فالفلسفة والصوفية، والمعتزلة أن والاتحامات الشيعية لجأت إلى المعنى المجاري لتستنظ من الأيات القرآبية التعليمات اللازمة المسببة لشرعة صورتها عن العالم وفقهها وتعاليمها فالمعتزلة، على سبيل المثال، ألفت بواسطة التقسير المجاري كُل شيء مناقص، حسب رأيه، للعقل؛ وبالتحديد حميم واسطة التقسير المجاري كُل شيء مناقص، حسب رأيه، للعقل؛ وبالتحديد حميم والح

وي التعمير القرآني الحديث هناك سعي إلى اعتماد التعمير المجاري الإلعاء ما حاد في القرآن من معايير أحلاقية أصبحت مرفوضة بالسنة للحس الحديث كتعدد الروجات والثآر والعنودية أمّا الحهود المندولة بني إبحاد دلالات في القرآن عنى الاكتشافات المهمّنة التي حقّقتها العلوم الطبعية الحديثة فهي مثيرة حقاً ولكنّها عبر مقيعة (4)

أمًّا العلم البقدي الملامس للنص القرآبي نفسه، أي الذي يطرح أيضاً أسئلة عن

انظر المصل 14؛ البندة

⁽²⁾ انظر المصل الرابع، البند 3، المقرة ح

عوقدتسيهر مداهب التعليز الإسلامي، ص100 وما بعدها.

Goldziher, Die Richtungen der islamischen Korunauslegung

Wadud Phenomena of Nature and the Quran, Balyon, Modern Muslim Koran Interpretation (4) (1880-1960), 88-97, Jansen. The Interpretation of the Koran in Modern Egypt, 35-54.

شوثه تاريحياً، فهو غير موجود في الإسلام ولا يمكن أن يوحد دلك أنَّ القرآن يجب أن ينقى كلام الله الذي لا يمس لموحى به بواسطة حبراتين إلى محمَّد الذي أملعه للناس(١)

ب-الحديث،

لقد سبق وتحدُّثنا عن أهمية الحديث كأساس مكمل للقرآن فيما يتعلَّق تشكل التعاليم النّبية الإسلامية إلّا أنَّ علماء الحديث وجدوا أعسهم في وضع محتلف جدريًا لأنهم على أي حال في المرحنة الأولى . لم يكن لديهم نص مقوض جعر وإنّما بصوص متنافلة شفهياً. كانت هناك روايات مقتضة عن أقوال محمّد وعن تصوفاته وردود أفعاله يتناقلها أتناعه ذلك الرجل الذي يصفه القرآن بأنَّه ﴿أَشُوهُ مَسَدَةً ﴾ (22) لكن هؤلاء كانوافي هذه الأثناء قد انتشروا في ما لا يقل عن بصف الكرة الأرصية ففي القرن لثالث بعد الرسالة المحمدية بدأ المرء، في ضوء التطور الرفيع الذي بلعته الكتابة وازدهر الشعا العلمي، يشعر بالحاجة إلى جمع هذه المادة النفيسة ألم بقل البي نفسه الطلوا العلم ولو في الصين! (3) عندنل رحل علماء الحديث التي لم بحنه علم الحديث حتى يومد هذا ألا وهي مشكلة الأصالة.

ولد اسحاري، أشهر علماء المحديث وواحد من أوائل هؤلاء العلماء وأهمهم، سنة 810 كحميد برحن فارسي ومنذ أن كان عمره إحدى عشرة سنة بدأ بحفظ الأحاديث عن طهر قلب؛ وفي سنادمه عشرة من عمره أدّى مع أمّه وأحيه فريصة الحج ورار علماء الحديث الباررين في المديس المقدّسين مكّه والعدينة وبعد دلك توجّه إلى مصر وتحون بعد دلك عنى مدى سين طويلة في أجره واسعة من آسيا، ومن ما يويد عنى ألف شيخ تنقّى الأحاديث التي بلع عددها، كما يُقال. 600 600 حديث لكنّه المع طريقة صارمه في الاحتبار ولم بصع حديثاً في مجموعته إلاً بعد قيامه بالوصوم والصلاة

Wielandt Offenbarung und Geschichte im Denken moderner Muslime. (1)

⁽²⁾ سورة الأحواب؛ الآية 21

⁽³⁾ حديث يستشهد مه كثيراً لكتَّه عير موجود في المرجع الأولى

ركعين قد يكون العدد الهائل للأحاديث مالعاً فيه لكم يشير إلى الأهمية النابعه الني وصل إليها الحديث النبوي في رص النجاري. صنف شبحنا الكمية الصحمة من الأحاديث حسب الموصوع وورعها على 97 كتاباً مقسمة إلى (1450 فصلاً يحتوي المؤلف على 7397 حديثاً ولكن ومما أنَّ كثيراً منها ينكر تحت عدَّة عباوين فونُ العدد العباقي المتبقي بعد حسم المتكور هو 2762 حديثاً

ثما نومي البحاري سنة 870 كان يعتبر عالماً من علماء الحديث الكثيرين الأحرين ولكن سرعان ما اكتسب كثامه أعلى درجات الاحترام وأصبح عبد الشأة أهم كتاب بعد القرآن. إلَّا أنَّ هذا لم يحل دون بشوء مجموعات جديدة ودون تصحم كم الأحاديث أكثر وأكثر وممَّا لا شكَّ فيه أنَّ كثيراً من الأحاديث قد تمُّ احتلافها، سو ء سيعها إلى المهتمين، أو الإصعاء صعة انشرعية على الرأى الذي يتبأه محتلفها، أو . كما ترى اليوم الدوائر الإسلامية في معص الأحيان . اللكيد على الإسلام؛ باقش عولفتسيهر تزوير الأحاديث مصورة نقدية وفسره مصيباً بأنَّه حدث تحت ضعط الحاحة إلى إصفاء صفة الشرعية على كثير من الأمور (١) وكان علماء الحديث في العصر الوسيط مدركين أيضاً لهذه الحقيقة، لكن المعبار الذي طأقوه لتحقّق من أصالة الحديث، أي من صبحته، لم لكن موجهاً إلى المصموك وإلما إلى سلسلة الإسناد كال » يُسمَّى االإمسادا، أي مبلسلة الروء، هو الذي يمنح الحديث أصابته أو ما يمكن أب سميه، حسب النعة التي استعمله، في هذا الكتاب، «قدرته» فإذا ما تصمبت هذه السبسة شخصاً مشكوكاً في مصدافيه وْصف الجديث بالله فصعب الدُّت هذه الطريقة التي تبدو لنا شكنية بحته إلى بشوء «عدم الرحال» كحرء هام مي عدم الحديث وتجدر الإشارة إلى أنَّ تسمية علماء الحدلث هكدا ليساطه الرحال؛ ندلُّ على قدرتهم ا وأكن أية قوَّة كان يملكها فملاً علم الحديث فهذه مسألة مستمرَّص لها مراراً عبد الحديث عن الصون والعلوم كلُّ على حده

كما علوم القرآن أشحت علوم الحديث مؤلفات كثيرة بأحجام صحمه حداً وهي العلوم التي تنظم الشكل المواحد لحياة المستمين، حتى أدق تعاصيل الحياة اليومية

Goldzaher Muhammedanusche Studien. (1)

والعادات والتعاليد وعير دلك وقد التقد العالم الإسلامي الحديث محمّد أركون هدا الإدحال المحرح لتعاصيل الحياة ليومية في المحال لمقدّس ووصفه مقلّلاً من قدره بأنه المعمود المعافيين Sacralisation du banal المقصود أي ملء الوحود بكامله بالمعايير المقدّسة وبالأشكال المقدّسة لتي يحصع لها الإساب لكي بشارك، بنال حصة، من المقدرة المتجلية فيها.

ج - علم الكلام الإسلامي:

بدأ علم الكلام الإسلامي تطوره بقوّة في ظلَّ الحدل التبريري لتعبيدي فعي صوء اللاهوب المسيحي السكولاسي وما وراء الطبيعة العلسفية المتأثرة جداً بالمنطق الأرسطي لم يكن من الماسب الثنات على صعيد الإيمال السبط ولقد شعر اللاهوتيون لصرورة استحدام الآلية مسها في التمكير و لمحاجحه، أي المنطق ولقد حصل لاهوتهم أيعان اسم يثير إلى هذا السعي ألا وهو اللكلامة الذي يعني بالترجمة الحرفة الحرفة الكلامة أو الحديث، ولكن يجب أن يترجم لكلمة اصطق أر ربما اصافشة؟

ولكن، من الناجية الأحرى، سرعان ما تبين أنّ العقل في مجال اللاهوت (أي علوم الدّين) به حدود، لأنّ العسألة التي يتعلّن بها هي جوهر الله وأعماله وهي لا تبطق عدمها قوابين لعقل ها يوجد فارق متمبر تحاه اللاهوت المسيحي فبيدما يدور اللاهوت المسيحي حود سرّ الثابوث لمنافض للعقل سبعاً يدور الجدل في اللاهوت الإسلامي قبل كُنّ شيء حول مسأنه لفدرة الإلهائة المطلقة ومهما بدت عقيدة الإيماد والد عقلابة به أن لمناكل لمرسطة بالقدرة الكلية تنقى صعبة وغير قابلة للحل ويتعلّق الأمر تحديداً بالمسائل الثالية:

- كيف يحد فهم الصفات الشرية المسونة لله مترازاً وتكراراً في القرآب، أي الحديث عن وجهه وندبه والعرش لذي فيستوي عليمه وإلح ؟
- 2. هل الله الحالق القادر على كُل شيء حالى الأفعال النشرية أيصاً أم إنَّ البشر يحتمون أفعالهم بأنفسهم؟

Lu Critique de la Raison Coranique, passim المناومياك (1)

- 3. هل الحير والشرقيم مطلقه واسحة في العقل أم فيم سم الموف عدمها بقؤة الوحي الإلهي فقط؟
- 4. هل يفعل الله بصورة مناشرة كل ما يجري في لطبعة وهل يستطبع سعاً بدنك في
 أي وقب حرق العلاقة السبية السائدة كما يبدو في الطبعة، أم إن هباك ما يستمي
 قالاً مساب الثانوية، أي مسببة تسير حسب قوانين دائية ملازمة لها؟

عالية المسمعين، أولتك الدين بعتبرون أنصبهم من «أساع أنسلة والحديثة يفتعون في جميع هذه المسائل حجّة انقدرة الإلهيّة المطلقة أي إن لصعات ولالهيّة المعدكورة في القرآن يجب أحدها حرفياً. «لله يحش التصرفات الشرية لأنه الوحيد القادر على دلك، الحبر والشر لبسا حبراً أو شرّاً لأنّ العقل يقرّر هكذا وإنّما فقط لأن اله يريد دلك ولأن الله أوحى مدلك مع العلم بأن لعقل الإلهي متفوق طعاً على العقل الشري بقدر بُعد السّماء عن الأرض والله يستطيع في أي وقب تعطيل القوانين لسائدة الشري بقدر بُعد السّماء عن الأرض والله يستطيع في أي وقب تعطيل القوانين لسائدة كما يندو في الطبيعة لأنّ الأمر لا يتعلّق بقوانين وإنّما داعادة الهيّة التي إنّ المناع السّنة والحديثة بادوا بالمقدر مسقة وتـوا الإفتاء في قصاد الصمير الأحلاقي بدلاً من الحلاق العلسفية ورفضوا مداً السبه في محريات الطبيعة

أمّا من يسمون «المعترلة» وهم أصحاب انجاه علم الكلام الإسلامي الذي كان له نعود واسع في النصف الأوّل من انقرن لتاسع، فقد كانو، نقدمون حججهم كامنة استاداً إلى العقل وكانب مقولتهم العله تنصّر على أنّ الله لسن كُنّي القدرة وإنّما الله متفاس مع مسلّمات العقل إحدى هذه المستّبات كانت بالطبع أنّه لا يمكن أن يكون هذاك إلّا إله واحد ومن النداهة أنّ هذا الإنه الواحد لا يمكن أن تكون له أي نعوت شرية ولذلك فهمت الصفات لشرية المسونة إلى الله في العرآن بالمعنى المجاري بالكن من المهم بالمقدار نفسه كانت المطالبة بأنّ الله بحب أن يكون عادلاً وبذلك مناوا أنسهم أي أصحاب هذا الاتحاد فاهن لوجيدوالعدل؛ بكن العدالة تتطلب بدوره كون الإنسان هو الذي يحلق تصرفاته، أي يحب أن يكون حراً فيما يقعله وفي بدوره كون الإنسان هو الذي يحلق تصرفاته، أي يحب أن يكون حراً فيما يقعله وفي مدوليته ونالإصرار نفسه تبنّى المعترلة مقولة أنّ انجيز والشرّ هما قيمتان مطلقتان مسؤوليته ونالإصرار نفسه تبنّى المعترلة مقولة أنّ انجيز والشرّ هما قيمتان مطلقتان

يدركهما العقل وأنَّ الله لا يمكن أن يقوم بعمل الشرَّ ولا يمكن أن يعتبر في وحيه فعالاً أدركه العقل على أنه حير شرَّا أو بالعكس. وأحيراً اعبرف عالية المعتزلة بمبدأ السبيه الثانوية كانت أعمالهم وتفودهم دات أهمية بالعة بالسبة لتقبل العلوم اليوناب التي أثرت بترجمة مثاث النصوص منها إلى لنعة العربية، وحاصة في ذلك النصف قرن الذي كان لهم فيه بفوذ واسع، أثرت على الحلافة أيضاً (1)

إلاً أنّ المدرسة المعترفية لم تستطع عرص بعسها بل النصرت مدرسة قريبة من عاتباع النّسة والحديث؛ سميت المدرسة «الأشعرية» بسبة إلى مؤسسها أبو الحس الأشعري (260هـ 324م) استحدم الأشعرية المعطق الأرسطي الذي أدحله المعترفة وتعيرات تعود إلى أرسطو، إد كابوا يسمول لله استباداً إلى التعيير الأرسطي المعقوم (prima) أي «المسب» الأول والوحيد ولكن في تعاليمهم يتحلون عن العقل بالمعهوم الأرسطي فهم يقونون إنّ بعوت الله هي، من الماحية الأولى، غير بشرية لكنّه، من الناحية الأولى، غير بشرية لكنّه، من الناحية الأحرى، لا يجوز فهمها بالمعمى المجازي لكن ابدون كيف، ويقولون أيضاً بأنّ انتصرهات الشرية حنفها لله لكنّه بصبح منكاً للإسان في لحظة القيام بها، الأمر الذي بدعوة مد عرفة بدر (عدما أسف المسلمون على كونهم قتلوا أقربة لهم من المكين) برن بعد عرفة بدر (عدما أسف المسلمون على كونهم قتلوا أقربة لهم من المكين) الأستاداً إلى المدرسة الأشعرية

وفي ما يتعلق مسأله الأسباب الثانوية فقد بقى الأشاعرة وجودها تماماً مثل المؤملين الأوائل باسم فهمهم لوحدالية الله وقانوا بأنَّ وجود شُلِّب ثانوي إلى جاب الإله الواحد سيكون شكلاً من أشكل الشُرك، أي بوعاً من انقول بتعلم الألهة، على الأقل عدم يعتمد المره على هذه الأسباب وحدها بدلاً من الاعتماد على الشباب الوحيد وحده وبدلت بتقل المعاش حون السبيه إلى موقف مركزي في النقوى الإسلامية، موقف بمركزي في النقوى الإسلامية، موقف أبعالب به القرآن مراراً وتكراراً، ألا وهو الاعتماد على الله أي

Watt Islams, Philosophy and Theology (1)

⁽²⁾ سورة الأنفال، الآيه 17.

التوكل؛ في كتابه الحياء علوم الدِّين! يُبيِّن العرابي مدى حديَّة هذه النقطة في فصل اعن عقيدة التوحيد والتوكل على الله! يقول

اوإمما يصدُك الشيطان عن هذا التوحيد في مقام ينتعي به أب يطرق إلى قلبك شائنة الشرك بسببين أحدهما الالتعات إلى احتيار الحيوانات والثاني الالتعات إلى الحمادات؛ أما الالتعات إلى الجمادات فكاعتمادك على المطر في حروح الروع وساته وممائه، وعنى الغيم في نزول المطر، وعنى البرد في احتماع العيم، وعلى الربح في امتواء السفينة وسيرها: وهذا كله شِرْكُ في التوحيد وحقل بحقائق الأمور؟

ويطنق الشيء مسه أيضاً على الحريه المرعومة للتصرفات الشرية، كما بشرح العرائي فيما يلي للصور مشابهة فهو يشه قصر النظر لدى دلك الإلسال الذي لا يدوك فعل الله حلما كُلَّ شيء باللملة التي تدبُّ على ورقة الكاتب وتعتقد أنَّ رأس الملم هو لذي يسوِّد الورق لأنَّ نظرها لا نصل إلى إصبعه فما بالله إلى بده الودلك تقصور نصرها عن مجاوره رأس القلم تصبق حدقتها، فكذبت من لم يشرح بنور الله تعالى صدرُه للإسلام قصرت بصبرته عن ملاحظه حدر السماوات والأرض ومشهدة كوله فهراً وراه الكل فوقف في الطريق على الكاتب وهو جهل محص () لكن هذا هو الحماقة بعيبها» (2).

يتيل بنا منه دكرنا أعلاه أنّ العقل الحقنعي يبدو عبد العرابي وكالله دلك الشيء الدي يدرك المسية والإرادة الحرة كحدعة من الطبعي أنّ هذا الموقف كان به تأثيره

⁽¹⁾ سررة الأنفانية الأية 17

⁽²⁾ _ رحياه علوم الدُّين، البحره الرابع، ص707 وما يعلما

سببي عبى أبحاث تعدوم الطلبعية وعلى الدكر العلمي بطبوره عامة و المدم أما نظامي مثلاً معراً عن دلك في احكاية يوم الاثبية التي ترويها أميرة المساح الثابثة في ملحمته اهلب يبكره الأشكال السبعة في هذه الحكاية يجري مناظره بين مسدم تقي وشخص غير مسلم معظوس في رحله مشتركه فالشخص غير المسلم مهتم بأسباب السخويات الطبيعية لكن هذه الدلماذاة تبدو بمرافقه ، ويحب أن تبدو هكذه بلقارئ أيما على أبي بطنون مجرم فهو يرى أنه يكفي الإحانه على جميع الأسئلة بالقول الأرادت دلك على هد الشكل (1)

وفي وقت لاحل سحر حافظ، لشاعر الشيراري النقدي الكبير و الذي كان عونه بُقَدُره أعظم تقدير، من هذه الوصاية الدَّبِيَّه على العقل وإن كان في سياق يبدو على آبَه غير مكترث أخلاقياً

> حافظ، دع الكيف واللمادا واشرب برهةً البيل قهل هاك مكان تكممتي كيف ولمادا في حكمه (2)

بدلاً من يقوس لطبعيه وصعب المدرسة الأشعرية، كما ذكرنا أعلاه، العندة الله بكثير من تقوس لطبعية وصعب المدرسة الأشعرية، كما ذكرنا أعلاه، العندة الله بكثير من تكتب سلمان وارت بطرية عدمية. (هوية حاصة بها عرفت في الأبحاث العربية تحت سم المرصوبة (Okhasionalismu) أو المسلمة الدرية الدرية (Atomismus) حديد حديد مده بلغيرة من كل لحظة ثم يحلقها من حديد وبدات والمانية والمانية بها في كل لحظة ثم يحلق درّاته في كل لحظة في مكن حديد وبداه على ديث مكنه من إلى أنّ الله يحلق درّاته في كل لحظة في مكن حديد وبداه على ديث مكن، على سبل المثال، تعبير المعجرة المدكورة في لفران، معجدة من المرش في والابتأية الملوّا المثل تقيير تمويرية أمين في أمين في قد مدين أم من معاملة وبن عليه لفرق أمين في قاد شبوبي عديد من المرش وي وال بتأية المؤم من معاملة وبن عليه لفرق أمين في قاد شبوبيت في قد مدين أم من مانه سأ عد طهر فحاة في القدس سة عدد من مشارية في القدس سة عدد من مشارية في القدس سة

Haft Pinkar, 197 ff (1)

Rivenzweig Schwannau, J. 270 - (2) وفي مخته المصبر د مكم الله

⁽³⁾ مورة الملء الأيات 31-40

على طلب سليمان، وبن هذا لا يعود إلى أن عمريت حاء به وإنّما لأن الله أبد درّاته في سيا وحلقها في المحطة نفسه، في القدس (1) هنا يتضبع أن لملسمة الأشعرية قد العت العلوم العبيعية وقتحت الماب على مصراعيه للخلط بين الدّين و لسحر ولكن يتصبع أيضاً أن النماش العلسعي بين المعترلة والأشعرة لم يكن، كما يمكن أن يبدو في مادئ الأمر، حلاماً حول اختلاف الرأي مشأن وحدانية الله، وإنّما براع حول مكان العقل تجاه القدرة الكلية الله والتناقض يكمن هنا في أنّ الأشاعرة استعملوا العمل لينتزعوا مه حقوقه السياديه.

د - الفقه،

يقدم الققه الإسلامي في هذا الصدد صورة مشابهه ومصادرة الأربعة حسب المعهوم الإسلامي لتقليدي هي القران والحديث ثم الفياس والإجماع، أي مصدر لا ماديان وصدآن مهجيان. القياس هو طريقة منطقة يتم سوجها حسم حالة لا سابقة لها استاذاً إلى حالات مشابهة عالحتها مصادر بشريع. إلّا أنّ الأمر الأكثر صعوبة هو كيف يمكن التوصل إلى إجماع المسلمين أو على الأقل إلى إجماع علماء الدّين (2) لكن المعدأ يعبّر عن الشعور بمقدرة لحماعه ومن الجدير بالملاحظة تطور علم لعقه في صوء الزاوية التي بنظر إليه منها في المدارس الفقهية الإسلامية الكيرة الأرمعة المسمناة بأسماء مؤسسيها أبو حيمه (توفي سنة 767) ومابث بن أبس (توفي مسة والمدهب المالكي والمدهب لشافعي والمدهب الحلي، بلاحظ التصييق شيئاً فشيئاً ولكن بصورة منواصلة للمساحة الممنوحة بلعقل فيلما كان اللرأي الصعه ولكن بصورة منواصلة للمساحة الممنوحة بلعقل فيلما كان اللرأي مصعه الأستحسان هد أبي حيمة، ونصيعه مرعة المصنحة لمات قامد (الالاستصلاحة) عد مائك، يلعب دوراً مهماً، أحدت بعد ذلك المساحة لمات حة لحركنه تصيق نصوره منزيدة، فلم يقدم بن حين تبار لأت لهذا القرار المستقل إلّا في احالات انصرورة المصاورة ويشاه من حيم الأحكام، يقدر ما هو ممكن، من بمصادر الأساسة القرآن المساسة المساسة

اين عربي، فصوص الحكم، ص55.، وما يعده،

⁽²⁾ انظر عصل الثالث البند 9

⁽³⁾ غولدنسيهر اأحمد، عي قاموس الإسلام، لايدن 1941م

والحديث إِلَّا أَنَّ اعتماده على الحديث يعوق كثيراً اعتماده على القرآن وممَّا يدلُّ على دلك المستدة ابن حلل وهو كتاب جامع وصعه كمصدر فقهي يحلوي على 28000 حتى 29000 حديث.

نظراً لهذا الارتياب ضد الشاط العقلي الحر لا عجب أن تكون العلوم عند الحيابلة قد وصعت صمن حدود صيفة كما ينين من التعريف الذي وصعه للعلوم اس تيمية الذي يُعدُّ أكبر علماء العقه المحابلة (1) لكن الألاصولية الحبلية كان لها أيصا جاب آخر بمكن اعباره، إن شاء المره، إيجابياً عقد كان الحبابلة هم الذين سهروا على ألاً يدحن إلى ببت الإسلام المقدس أي التجديدة عير مسموح، أي ما يُسمَّى وبدعة، ولذلك حاربوا أيضاً تعديس الأولياء والدروشة إلّا أنَّ قدرات هذه الحركات كانت أقوى من النرمت الحديق وتجدر الإشارة إلى أنَّ بعض الحبابلة دحلوا أنصا هي أخويات الدروشة تلك وإذا ما كان الحبابلة ليسوا المدهب العقهي الوحيد الذي التشريين المسلمين بإنَّ ما أصبح معتمداً لذى تجميع اعتباراً من حوالي سة 900 هو العلق بالاحتهاد، أي إعلاق الطريق الذي يوصل إلى حكم مستقل استباداً إلى المصادر الفقهية الما بس أمم العقهاء اللاحقين إلَّا قالتقليدة، أي الالتحاق الأعمى بما أمتى به العقهاء السابقون (2)

بقي نصب المفتي وحده الحق في إصدار افتاوى المحالات الصعبة اكتسب هذا المصب في العهد العثماني أهمية حاصة، حيث كان المفتي الأعلى المُسمَّى اشيح الإسلام، يصدر عند الناب العالي في اسطبون القرارات التي يريد السلطان اتخادها ويعطيها بالفتوى الشرعية الدِّبيَّة علاوة على ذلك كان يتلقَّى أيضاً من جميع أرجاء البلاد كثيراً من الأسنده كما يتيَّن من مجموعه الفتاوى الصحمة عند أبي السعود، في العادة تأتي هذه الفتاوى معابقة لما ينوي الحكم فعله وهكذا فقد سمع أبو السعود في عهد سليمان القانوني (1520 -1566)، حيث كان يتولى مصب شيح الإسلام، بشرب القهوة لكنَّه أصدر شهادة رحيمة بحق شعر حافظ، الذي كان دوماً وأبداً معرِّضاً بشهمة الريدقة، يمكن قراءتها عند عوته في الديوان العربي الشرقي،

انظر می 159 أعلاه

R. Hartmann, Der Islam, 59. (2)

أبيات الشاعر حافظ تصف الحقيقة المتمق عليها بصورة لا يمحوها الزمن ولكن هنا وهناك معض الأُمور الصغيرة أيضاً خارج حدود القانون

هماك فتاوى أحرى معملي الأكبر العثماني تتعلَّق بالحرب ضدَّ مصر (1516) وصدَّ البندقية (1727) ويقوانين إصلاحية في القسطنطينية (1727) ويقوانين إصلاحية في القرن التاسع عشر وغير دلك أمَّا الفتاوى لمعارضة لإردة السلطان فلم نصدر إلَّا في حالات استنائية؛ ومن الأمثلة المشهورة على دلك رفص المفني الأكبر أسعد أفندي في حالات استنائية وهن الأمثلة العشهورة على دلك رفص المفني الأكبر أسعد أفندي في عهد عثمان الثاني (1618 _ 1622) شرعتة قتل الأحرة من الأمراء العثمانيين الممحرومين من الحلافة _ وهي المحالة التي كانت مطبقة انداك مبد رمن طويل _ (1)

في القرن المناصي اكتببت الفتوى، و لشرع الإسلامي بصورة عامة، دفعاً جديداً وتتعنّق الفتاوى الحالية غالباً بمساتل باجمة عن المدنية البحديثة وصها، مثلاً، حول ما إد كان من الحائر أن يستحم الرحال والسناء في مستح واحد (طبعاً لا) وما شاله (2)

كما الحديث أبد لفقه الإسلامي أيصاً الأحلاق الفرصونة وكم تحديث تعرَّص هذا لفقه أيضاً بين حين وآخر للسحرية من المفكرين لنقدين ولم يتقبَّد به الإماحيون كما يشيَّن من الأبات الساحرة المالية المستونة للشاعر بن الحجَّاج (941-1001) اللادع النهجة:

قال الشافعي إنَّ الاستماع إلى العناء والموسيقي وأيضاً اللعب على رقعة الشطرتج ليس حطينة أبو حنيفة الذي يُعدُّ رجلاً صادقاً والدي يعرف على الدوام الحكم بالحق يتسامع مع شرب نبيد الفاكهة الطازح ومع شرب الحمر محتدال

⁽ء) كرامرس شيخ الإسلام في تقاموس الإسلامي Kramens Schaikh al- Is am, in Hi يتعارض شيخ الإسلام في تقاموس الإسلامين الله علم في الشاعمة في المدى المدى الشاعمة في المدى ال

 ⁽²⁾ انظر ديبوس Debus بمعبومات العقهية الإسلامة بنمجلّة بملّة في إطار الفنوى الشرعية في الجمهورية التركية

إشرب إداً، متحوراً من الهموم، رابطاً بفسك يفعل محرّم ومالك سميح مأنَّ المرء لغرض التغيير بحقُّ له نكاح الفتيات والصبيان من الخلف (1)

...

وإمام الشيعة سمح بالزواح لفترة رمنية محددة (2) هذه هي الأركان التي شبّد عليها بناء الإسلام قاشرب إداً، والكح الصبيان والعاهرات والصرف للعب! ما عليك إلّا أن تُبرَّر فعلك بأقوال الأنبّة (3) (4)

لله الأمر على هذه الحال إلى أن تأثر الشرع بالرُّوح الصوفية التي بجدها عمد العرالي في كتابه (إحياء علوم الدُّين)، عمدئد ارتقت الأحلاق الفرصوية بالشريعة إلى مستوى أعلى

ولكن مهمه بدا الارتباط الوثيق بالمصدرين الأساسيين للفقه الإسلامي - وهما القرآن والكم الهائل من آلاف الأحاديث (اللوية) لمتناقصة - للمراقب الحديث عبر المستم ممثانة تحلُّ عن التفكير المستقن، فإنَّ الطرق المطقة تشع قوالين المعطق أي إنَّ العقل بدل هما أيضَّ حهداً هائلاً دود أن يحق له اتبع قو بين بعقل بصورة مستقلة فيدلاً، مثلاً، من أن يواحه علماء بدين التناقصات الموجودة بين الأحاديث المحتلفة بوبعاء عبر الصحيح منها قاموا بالتوفيق بين هذه التناقصات عن طريق التأويل الجدلي (؟)

⁽¹⁾ من حكاية أبي القاسم البعدادي، تحميل ادم سر، بيدن، ص 27 و قد د النّه من أثب ت يقط ون حد ق الدابسيع منال الجدوم ثلاث و حلمت سوع الرابسيع عاد حيم حيمة للشيار ب وللسماع المسافعي والمالكيّدة لإسسمها بسوق العدراش تتاتع

⁽²⁾ ما يُسمى المتعة

⁽³⁾ ابطر بحصوص الشاعر 262 Mez: Die Renaissance des Islam, 257

⁽⁴⁾ عد الشعر مترجم لم سنطع الحصول على بنص العربي [ماحد شير]

Lecomte. Le traisé des divergences du Hadith d'Ibn Qutaiba. (5)

وهكدا فمن المفهوم أنَّ عدماء الدَّين والفقه يبدون من وحهة النظر الصوفيه ممثلين لعفل بارد جاف، أي من وجهة نظر الحب الذي له مقابل العقل مقدره أعلى لأنه كما يقول حافظ معبد الحب له ناب أعلى جد ً من مملكة العقل (1)

مع كل التحفظات التي، كما سين ل، لا يقتصر الشعور بها عنى المراقب لعربي المحديث بن إن التصوف الإسلامي أيضاً أنداها ضد الفقه وعنوم الدّين أو التي، كما يُسِن الانتقاد الرائع لل حث أركون عن اتقديس النافه، أندتها الانجاهات الحديثة في لاسلام صدَّ علم الحديث، ينفى مؤكّداً أن التمسك الصارم بالمصادر قد أدّى إلى شوء تلك الشبكة من لقوّة التي ضمن المقدرة، وإلى تمك الرّوحائية الحاصعة للعلم الهي مهكل شكلياً وحاصر في كُل مكان، وهذه الرّوحائية شكّلت الأرض الحصة بشوء المعنون الإسلامية.

فيران حانظ، 2، 121.

المصل الخامس

علوم والقدماءه

1 - استقبال الإرث اليوناني:

مع العلوم اليوسية دحمت إلى بيت الإسلام المفدّس مقدرة وثبية تستحق الاحترام أو أبها، حسب الموقف، دات تُعد خطير مهدّد أذّت هذه العملية إلى حدوث ررال فكري لم بهدا أمواجه إلا بعد مرور عدّة قرون، وأن يكون هذا قد حدث فعلاً يحدو، بعد كلّ ما قداه لمتوّ عن المساحة المتروكة للعقل، مثل معجزة، ولا يمكن فهمه إلا كتعبير عن القوّة لتي تمتع بها أولئك المسلمون الدين استقملوا هذه العلوم وشجعوها ولكن في الوقف عسه حدث هذا الاستقمال بقصل طموح الدوائر ذات الميول العقلابية والاهتمامات العلمية التي أرادت ريادة مقدراتها الدائمة عن طريق امتلاك الإرث اليوماني

يُقال بأنَّ أرسطو شخصياً قد ظهر للحليمة المأمود في المنام، شيح في هيئة متألمة، وهو يحطب من على مبر ويقود «أنا أرسططالسن» وهذا حعن الحديمة يهتم بالمدسمة اليوناية (1) ومنواء أكانت هذه الرواية حقيقة أم أسطوره فإنَّ المأمود أسس، على أي حال، أكاديمية بسرحمة في بعداد عُين فيها أفصل العلماء المتوفرين آنداك وجلّهم من المسحيين الكاد المسلمود الحقيقيود يعملون كرعاه لعملية الترجمة

⁽¹⁾ الرابي أصبعه عيون لأب في طفات الأطباء الجرء الأوَّل، ص180

وكابوا يستحدمون المترجمين المحترفين مقابل أحر لا بل إنهم كابوا في بعض الحالات يوظمونهم صدهم يصورة دائمة (^() .

أمَّا المحطوطات فكانوا يجلبونها من كلُّ مكان لا بل ومن بيرنطة مباشرة عن طريق التفاوض مع القيصر خلال عقود قليلة ترجمت مئات النصوص بعصها عن النص اليونامي لأصلي ونعصها الأخر عن السنح الموجودة في سورية باللغة السريانية.

كان هذا بوعاً من الفتح الثاني ولكن هذه المرّة في مملكة الفكر ولكن وبقدر ما تمّ إحياء الفرّة التفجيرية للفكر اليوباني بواسطة هذا الاستقبال فإنّ تعريب هذا الإرث كان أيضاً الحطوه الأولى إلى إحصاعه، وهي خطوة كان الرهبان المسيحيون في الشرق الأدبى بقومون بها في بعض الأحداد في أديرتهم مع إجراء التعيرات اللازمة معدما كانو يترجمون أرسطوه على سبيل انعثال، إلى اللغة السريائية، بينما كان المترحمون العاملون بتكليف من المسلمين يقومون بدلك في حالات أخرى فالآلهة اليوبانون جعلوهم من الملائكة، وريوس جعلوه الله، وانهادس أصبحت عهيم، وكذبك دايمون، لقائد يوم نقيامة في كتاب الفيدون؛ لأفلاطون بقل إلى بلغة لعربية بصفة ملاك (2) وكانت الحطوة التالية للامتلاك تتألف من كتابه بتعنيقات وأحد المقتطفات وتقديم معلومات عن المحتويات وغير ذلك

إلا أنَّ مؤلفات مستقدة بشأب أيصاً على أثر الإرث ليوباي كانت هذه المؤلفات ثداً بالسملة والحطة وكانت تحتوي في المقدَّمة . في بادئ الأمر بين حين وآخر وفي وقت لاحق دائماً . تبريرات بعلم المنحوث فيه حيث كانت تقدم إلى حال الأسباب المقلابة براهين من النصوص الإسلامية لإثبات حقها في الوجود وأخيراً دحل المكر الإسلامي إلى المادة دانها، وينما كان في الندية نقتصر على تنوين لسطح الحارجي بطلاء إسلامي حميف تعلمل بعد قرن من الرمن إلى درحة الإشباع في العلسفة وانطب

F Resenthat: Das Fortleben der Antike, 19. (1)

Strobmuser Die griechischen Götter im einer christlich- arabischen Übnbersetzung, (2) Bürgel Some New Material Pertaining to the Quotations from Plato's Phasdo in Biruni's Book on India, 133

وعدم وصف لكون والعلوم السربة وغيرها الإدن التعاريف واسعلتمات المذكورة أعلاه لاس عربي وابن تيمية بحصوص العلوم الإسلامية المشروعة كان لها مععومها

ولدلك لا عجب أيصاً أن العدوم اليوداية بم يكى لها، مع بعض الاستشاءات المعيلة، مكان في المدارس الإسلامية، سواء أكان هذا في جامعه الأرهر التي أسسها المصوري في القاهرة أو في تلك لتي أسسها الورير السلجوفي بطام الملت، والتي شيب باسمه قطامية، في بعداد وأصفهان وفي أمكة أحرى، بل كانت تدرّس في المعادة في دواتر حاصة أو في بلاط حاكم لير أي مهم أو وجيه مشجّع لتعلوم، وفيما يتعلّق بعن الشعاء من الأمراص كانت تُعطى ها وهناك دروس في إحدى المستشعبات. أم أن تكون فعلوم القدماء قد اردهرت مع ذلك تحت الطروف السائدة آمداك على مدى عدّة قرون وأعطت ثماراً مدهشة، فإنه ليس بديها بأي حال، ولكن يمكن تقسير دلك بالمقدرات لهائدة التي اكتستها بعد إدحالها إلى بيت الإسلام المعدّس حيث التحدث في بادئ لأمر ديناميكية دائمة إلى أن بدت بعد قرون من الصواع مدجمة تعاماً ولكن في الدانة لقي إرث قابقدماء العلمي مشجعين متحمسين وأسحياء وجدب إلى جديد دوماً وأيداً مثمين مسلمين جدداً عرفوا كيف يوحّدو، بلا أي مشاكل بين الشعالهم بأرسطو وجاليوس وديوسقوريدس إلى وفهمهم للإسلام

2 - فهارس العلوم:

من لممكن الحصول على فكرة عن العنوم المدماء التي كانت تحطى بالعناية في العصر الإسلامي الوسيط، بإلماء نظرة على أحد فهارس العلوم التي كُتنت آنذاك من أقدم هذه المهارس فهرس بعود بالأرسططاني الكبير الفارابي (المتوفى سنة 950) ويحمل العبوب في حدا المهرس أوَّلاً علم اللغة ويحمل العبوب في حدا المهرس أوَّلاً علم اللغة العلم المسال)، أو بالأحرى قواعد الصرف والمحو التي يشتَّى قوابيها العامة من اللغة العربية ثمَّ يُعرَف العلم المنطق على المشكل البالي العصدعة المنطق تعطي بالحملة القوابي التي شأبها أن تقوَّم العفل وتسدَّد الإنسان بحو طريق الصواب وتحو الحق في القوابي الي يتحفظه وتحوظه من الحظاً كل ما يمكن أن يعلظ فيه من المعقولات، والفوابين التي تحفظه وتحوظه من الحظاً والرئل والعبط في المعقولات، والموابين التي يمتحن بها في المعقولات ما ليس يؤمن

أن بكون قد عنظ فيه عالظه () وفي وقب لاحق يشبّه الماراني العلاقة بين المنطق وانتفكير بالعلاقة بين قواعد للعة و ننعة، أو بين العروض وانشعر

هي العصول اللاحقة يُعالج العارابي الرياضيات (اعلوم التعاليم) عمروعها الحصاب والهندسة وعدم العلث والموسيمي والمبكانيك ثم يدي دلك الهيرياء والميتافيريقيا (عدم ما وراء العبيعة) وأحيراً السياسة أي عدم الحكم هما يُعالج الهارابي أشكال الدولة المختلفة ويعرّف الدولة الجيدة استباداً إلى أعلاطون بأنه نلك الدولة الي تكون فيها حكومة مناسبة تمكن الناس من تحقيق العصائل، أي التصرفات لي تؤدّي إلى السعادة

وأحيراً يُعالج أهمية الشريعة («المقه») واللاهوت («الكلام») في الدولة إسلامية ويحطو بدلك الحطوة الأولى بحو لتكيُّف مع الواقع الإسلامي في بطام صححه في الأصل بالكامل استباداً إلى أرسطو إلَّا أنَّه يتطرق ها أيضاً إلى مشكلة أنَّ بعض التعاليم الدِّيبيَّة تشاقص مع العقل، ويتحدَّث عن محاولات محتلفة من حانب عدمه الدِّين للحروح من هذه المشكنة . بدءاً بالتأويل وحتى استعمال العنف عدما لا كني الحجم لإسكات أولئك الناس بدين لا يمنكون عقلاً الربابُ وإنَّما فقط عقبهم بشري ولا يحلو لبص في بعض أحرائه من سحرية منظه (2)

م كان عبد العاربي من حديث عن بعلوم الإسلامية مجرَّد بدابات ومنطلقات ومنطلقات ومنظمة على سبيل المثال، الحواررمي من ألف بعد عقود قليلة كتاب "مهابيج العلوم" المملك الساماني بوح الثاني (975 - 98) وكان هذا الكتاب يتألف من جرأين يصفهما المؤلف بقسة في المداية على الحل التألي الوحملتة مقالين (إحداهما) لعنوم الشريعة وما يقترن بها من العنوم حربة و (الثانية) لعلوم العجم من الوباليين وغيرهم من الأممة (ألف الكتاب الك

ED. العارايي، إحصاء العلوم. ص15. 116.

GI - المصدر السابق؛ ص132 ـ 137

⁽³⁾ الحوارز مي، مماتيح المنوع: س116.

هما إلى العلوم العلمانية المدكورة عبد المارابي علوم أحرى كالعلب والكيمياء (١) منتجدًث عن فهرس آخر من فهارس العلوم في المصل المتعلق بإحواد الصفاء في المصرة (2).

في الوقت نفسه تقريباً الذي كتب فيه الجوارزمي كتابه المفاتسج الملوم؛ كتب مؤلف آخر اسمه أبر الحسن العامري (توفي سنة 992) كتاباً بعبوان ١٩لإعلام بمناقب الإسلامة الذي يربط في أحد فصوله مين إحصاء العلوم وتبريزها ⁽³⁾ وإدا ما تُعكَّن العارابي من محص عرص وظعة المنطق وفائدته فإنَّ العامري وجد نفسه مدعواً يبي الدفاع عن العلوم العلسمية صدُّ هجوم معسكر التقليديين وعن المنطق صدُّ هجوء المتكلمين مناقشته للهجمات عية بالدلائل إديقون إن حصوم العلوم المسميه لا يرود فنها فسوى عنارات فارعة مطلبة بأفكار حدَّاعة؛ أمَّا هو، العامري، فتؤكُّد صرورة تعديق العلوم الفيسفيه كما العلوم الدِّيبيَّة وقواعد الإيمان مع العقل وأمَّ حصوم المنطق فيروبه من الناحية الأولىء الكتابات المنطقية عامصة، لكنَّهم يعسرونها من الباحية الأحري، عبر لارمة ويمكن الاستعناء عنها. فكما أنَّ الموهوب فطربُ يستطبع كتابه انشعر دون معرفة العروص فإنا كلّ شحص أبصاً اقادر مراويته الداتيه عمي الاستناح المطمى دون أن بكون قد درس المنطقة الكن العامري يرفض هاتين الحبيني أبصاً وبقول إداما كان عقل المتكلمين لا يكمي لعهم الكتامات المنطقية فلا يعلى هذا أنَّ هذه الكتابات غير صالحة وربَّما فقط أنَّ أولئك الدين يعترفون بدنك غير مؤهلين ولسن من حقهم لحكم على دلث وإنَّ معرفة قواعد المنطق يتبيُّن أنَّه لا عني عبها حالما يطعل أحد المتحدثين بواحده منها

أمَّ بعداد نفيه العلوم داب الصلة الوثيقة بما جاء عبد العارابي فيرتبط عب

- Rosenthal Das Fortlebon der Antike, 79 (1)
 - (2) انظر المصل السادس المعرة 3
 - (3) عن المؤلف وكاية الطر

المحتصد المستقدية المستقديم المستقدية المستقد

العامري، إلى جاس وصف معتصر لفوائد كلّ علم، معجع من الفرآن والحديث ثابت شرعيته وهكدا بدكر المؤلف الإشات شرعية الرياضيات في مَدَّدُ مُسَعَّمُ وَعَدَّمُ مَدَّا ﴾ (1) و فولناط يما لديم و ألنين يَذَكُرُونَ و وفي المنك في الدين يَذَكُرُونَ المَدَّ وَلَا الله و الدين المَدَّ و الإثبات شرعية علم العدك في الدين يَذَكُرُونَ المَدَّ وَلَا الله و الدين المَدَّ و الإثبات شرعية الموسيقي الحديث السوي الريوا الفرآن بأصوائكم الاوالح .. وفي بهاية المقطع المتعلق بالعلوم الرياضية المرات العربيا لما سبق الجملة التالية العهده هي مجامع ما يُرتفقُ به من صحاعة الرياضيين، وقد عُنمَ أنه ليس بيهما وبين العلوم الملية (الديبية) عبد ولا مصادّة الرياضين والمحقق الموسيقي الموسل المالية المعلوم العلوم العلوم العليم العلوم الملية العلوم الديوية، هدم آخر إلا إنّه يكتب في نهاية المصل ما يلي الفد بوعن بدلك العلوم الديوية، هدم آخر إلا إنّه يكتب في نهاية المصل ما يلي الفد بوعن بدلك من المقصد الرئيس من كتابنا هو البحث الهادف في فو تد العلوم الدّيئة، ومحن لم تحلّم التعصيل عن النقاط المذكورة إلّا لكي تُبين أن لعلوم الدّبيئة أنه من جميع العلوم الأحرى. ويدلك يتمين عليه أن توخه اهتماما إلى العلوم الدّبيئة أنهع من جميع العلوم الأحرى. ويدلك يتمين عليه أن توخه اهتماما إلى العلوم الدّبيئة أنهع من جميع العلوم الأحرى. ويدلك يتمين عليه أن توخه اهتماما إلى العلوم الدّبيئة أنهع من جميع العلوم الأحرى. ويدلك يتمين عليه أن توخه اهتماما إلى العلوم الدّبيئة أنها من جميع العلوم الأحرى. ويدلك يتمين عليه أن توخه اهتماما إلى العلوم الدّبيئة المعادية المناس الدّبيئة المناس الم

يتبيَّن من إلماء هذه البطرة المصيرة على بعص فهارس العلوم أنَّ المساحة الحره التي احتلتها العلوم الدبيوية، والتي أُتيحت لها فعلاً أيضاً، كانت في نهاية المطاف المساحة الحرة المصوحة للعقل مطروحة للنقاش، ولدلت وقبل أن نوجه اهتماسا إلى العلوم المعمردة كلَّ على حدة نود الالنعات لحظة من الرمن إلى هذه المسألة المركزية،

3 - المساحة الممنوحة للعقل:

لقد سبق وأوضحنا في الفصول المتعلقة باللاهوات (علوم الدِّين) والحديث والفقه كيف أنَّ المساحة المصوحة للعقل تجاه القدرة الإنهيَّة الكلية قد تمَّ تحديدها

سورة بريب الآية 94

⁽²⁾ سورة البجرية الأية 28

⁽³⁾ صورة آل همرات الأيه (91)

Rosenthal Dus Fortleben der Antike, 93 f. 97 f. (4)

وتصبيقه بصورة سرايدة ولكن لا بُدّ هـ، من التعرَّص إلى بعض الاستكمالات الكلمة لعربية اعقل الإيرد دكرها في القرآن ولكن يتكرَّر كثيراً دكر المعل المشتق سها مرتبط دوماً وأبد بقدرة الله وعظمة أفعاله ﴿ كَدَ إِلَا يَهُنُ اللهُ لَحَتُمْ مَهُ يَدِيهِ لَلْكُمْ تَشْقَلُونَ ﴾ (١) وهو ما أوأبد بقدرة الله وعظمة أفعاله ﴿ كَدَ إِلاَ يَهُنُونَ أَلَلًا تَسْقُلُونَ ﴾ (١) وهو دولك من المشابهة أي إن هذا المصطلح، مثله مثل مصطلح العدم، موجه إلى المجال الديبي بحدوده الضيقه إلا أنَّ هذا لم يحل، كما في حالة العدم، دون ستعمال الكلمة في الدوائر العدمية بمعتما الديبي.

دحن التصور الدنيوي للعقل إلى الإسلام عن طريق الفلسفة اليونانية ونقية العلوم العلمانية اهما عمل العقل بصورة مستقلة وكالت أداته المنطق وقي هده النقطه تكمن قدرة العقل الذي يمكن أن يبدو ، من وجهة نظر العقيدة الديسة اسي ترى العالم بمنظار ديتي متطرف عقائدي، وهذا أمر مفهوم، بمثانة تحدُّ لا بل و خطر - قبينما بستمد المؤمن فرضياته وأحكامه من الكتابات المقدَّمية ويشتق تشكّل العالم المرثي من العالم عير المرتى المُعطى مسقاً، يستبد العقل إلى بمنطور والحبرة ويستنتج بو سطه المنطق اللامرئي من المرئي فهي مكان لرهان المستند إلى الكتب المقدِّسة ثم القياس كأداة معمقل الحاصع؛ لذي لمؤمل، بحل التحربة والمنطق كأداه للتعكير المستقل وحيث تتكون لذي المسلم المؤمل صورة عل عالم العيب مستمدة من الوحي الإنهي، تصع العبسعة النوبانية الميتافيريق (أي عدم ما وراء الطبيعة)، وحيث يستعمل المسلم لمؤمن التلميجات السحرية الأسطورية الواردة في القرآن قاعده لعهمه للعالم، لعدُّم الفلسفة صورة للعالم مستندة إمي لعفوم انصيعنة وفي مكان الصورة دات الدرجات الثلاث للإسمال حسب لقرآن والتي تعتبر المسمم وحده إسمام كاملاء وغير المسمم إسامًا من الدرجة الثانية، والمشرك لا يسال ﴿ يُ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِمداللَّهِ ٱلمُّمُّ ٱلْآتَكُمُ ٱلَّذِيرَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (١٠)، تصع لهنسهه اليونانية أنثروبولو حيتها (علم البحث في أصل الجنس النشري وأعرافه وعاداته) الفلسفية؛ وفي مكان تعاليم الواحب المستند إبي الصمير

⁽¹⁾ سورة البقرة، الأية 242

⁽²⁾ سرره الأبعام الآية 32

بورة لأنفان الآية 22

حسب الشريعة، نصع المنسعة اليونانية مبادئ عامة تستند إلى علم الأخلاق فالإنسان المثقف فلسفياً لا يحتاح، بناءً على ذلك، إلى وحي لكي يتعرَّف على الله والعالم والإنسان ـ "فالتحدي" لا يمكن أن يكون أكبر من ذلك!

ولكن هذا ليس كُلِّ شيء فالعقل يعري الإنسان مآن يسأل، مثلاً، عن الخلعية المنطقية للقانون الإسلامي، أي. كما سبق ورأبناء عن الـالـعادا) المحرمة المادا، على صبيل المثال، فرض عدد مختلف من الركعات لكُنَّ صلاة؟ يقول الغرالي (المتوفي سنة 505 هجري) * إنَّ مثل هذه الأسئلة لا يطرحها المرء مثلما أنَّ العريص لا يسأل الطبيب الذي يكنب نه وضعة طبيه لمادا كتب له هذه الوضعة؛ ورثَّما يتقيَّد بها انطلاقاً من الثقة بكفاءة الطبيب وبحرصه على شفائه (1). وكان إخوان الصفاء في البصره، وهم هرقة من العلاسمة نشطت في القرن العاشر وسنتحدَّث عبها بالتفصيل فيما بعد، قد عالحوا هذه الصوره أيصاً وقالوا إنَّ الشريعة هي طب المرضى أمَّا العلسفة فهي طب الأصحَّاء (2) نكن العرابي لم يكن ليوافق على دلك لأنَّه كان، بدءٌ على حرته الشحصية التي عرضها بطريقة معبرة حداً في سيرته الدانية التعليمية فالمنقذ من الصلالا، مفتحاً من إمكانية صلال العقن ومن أحطه الفلاسقة إلى أبعد من ذلك ذهب أولئك الدين بشروا مقولة لامن تمنطق تزيد ق» (3) هذا الشعار الذي كان له تأثير قوى بشكل حاص بسبب قاقيته الرائحة كان موحهاً في البدية دون شك صدّ أرسطو وأنصاره بين العرب صواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهوداً دلك أنَّ أرسطو اعتبر المنطق في كتاباته التحصيرية وانتى صدرت فيما بعد تحت اسم المقولات، أداة التمكير المستقل والعقل المستقل وعدل أسباب انتصاره مئه جعل أصدقاءه وحصومه بين لعرب يسمونه في كثير من الأحيان سماطة فصاحب المنطقة وأن يكون هذا الأمر متعلقًا سراع حول ترتب القدرات فهذا ما يتصبح من الاقتباس التالي من مقدِّمة كتاب «أدب الكاتب» لاس قتيمة، وهو كتاب موجّه لموظمي البلاط من القرن التاسع "قولُو أنَّ مؤلّف حدّ المنطق بنع رماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدِّين والمِقه و نفرائص والنَّحُو بعدًّ

العرالي، المنقد من الضلال، ص137

⁽²⁾ كريس المصدر السابق تقسم من (2)

Goldziher Stellung Der Alten Esistmischen Orthodoxie Zu Den Antiken Wissenschafte, 24 (3)

بقسه من البُّكُم أو يسمعُ كلامُ رسول الله ﷺ وصحابته لأيُقنَ أنَّ لَنعَرَب الحكمة وفصل الحطاب،

خلف هذا التعول الذي ثم التعبير عنه بهذه الكلمات تحتبئ في الحقيقة تهمة عميقة في طريقة تمكير العقل المستقل وخوف من السؤال عن اللمادا يمكن أن يؤذي إلى تصدّع حطير في حصن الإيمان إنّي أتدكّر حديثاً مع مثقف أفعاني عن الصبام في شهر رمضان لم ينكر الآثار الصارة التي يلحقها الصبام باقتصاد البلد، ولكن لمّا قلت له: «ألا ترى أنّ هذا الفرض يحصّ رمناً مصى وبئية اجتماعية ماصية وأنّ محمّداً بو جاه اليوم لفرض بدل الصبام شيئاً آخر أكثر مناسبة لروح العصر؟) فأجاب: «الا يليق يكسدم أن أحكم على أمر إلهي)

وهذا يعي أنَّ حدوداً واصحة قد وصعت لمدرة العقل في الصراع على الحق المطلق بنقدرة الكنية وكان لعبل يتجه بحو وضع البراهين الدَّيية أي الأيات القرآمة والأحاديث البوية مكن المحمح العقلية أو، على الأقل، تصديق هذه بواسطة تلك فالمؤال، مثلاً، عن الألات الموسيقية المحرَّمة لم يكن في حاجة إلى تعليل فالأمر كن يتعلن فقط بمعرفة ما كان محمَّد يرى بهذا الشأن ولقد قام أحد الصوفيين المتحمين للموسيقي بنقحص المادة لمتعلقة بدلك وتوصل إلى حلاصة معادها أن المتحمين للموسيقي بنقحص المادة لمتعلقة بدلك وتوصل إلى حلاصة معادها أن الصوفيون المتشددون إلا بهذه الألة في دوائرهم (2) وهناك مثان بعطي آخر، تستب قول مأثور لنبي محمَّد يعي العدوى في نقاش طويل لا بهاية له وحال دون اعتماد الحجر الصحي حتى القرن الناسع عشر ومثا يستحق لملاحظة اعتراص كته في القرن الرابع عشر مثقف معروف هو الوزير والمؤرج والشاعر والمبلسوف المرباطي لسال الدِّين المعلمين عد أحد بشكل صريح إلاً بادراً الا وهو فهان قبل كيف نسلم دعوى المدوى لم يعبر عنه أحد بشكل صريح إلاً بادراً الا وهو فهان قبل كيف نسلم دعوى المدوى والمشاهدة والأحار المتواثرة، وهذه مواذ اسرها، وغير حقيّ عمّن بطر في هذا الأمر والمشاهدة والأحار المتواثرة، وهذه مواذ اسرها، وغير حقيّ عمّن بطر في هذا الأمر والمشاهدة والأحار المتواثرة، وهذه مواذ اسرها، وغير حقيّ عمّن بطر في هذا الأمر والمشاهدة والأحار المتواثرة، وهذه مواذ الرها، وغير حقيّ عمّن بطر في هذا الأمر والمشاهدة والأحار المتواثرة، وهذه مواذ المدون بالتحرية والاستقراء والحسّ

ابن تتيبة، أدب الكتاب ص5 وما بعدها

Robion: Tracts on Listening to Music, 31f, 78f (2)

أو أدركه هلاك من يناشر المريص بهذا المرض عالباً وسلامة من لا يباشره كذلك الموقد صنع من التعطيب رأيه هذا على الشكل التالي الومن الأصول التي لا تحهل أنّ الدليل السمعي إذا عارضه الحلى والمشاهدة لرم تأويله (2) لكن هذا الرأي الشجاع في رمانه لم يلق أي صدى وبقي دون تأثير ولقد جاء من صفوف المقلابيين وفي رمن كان عيه هذا الاتجاه المكري قد فقد منذ رمن طويل نفوده الذي كان كبراً في يوم من الأيام دلك أنّ المحاججة بواسطة البراهين المستدة إلى النصوص الدّيبيّة المكتونة طعت في وقت منكر على محمل الكتابات الإسلامية

سرعان ما رأى ممثلو العلوم الدبيوية (أو العلمانية) أنفسهم مصطرين إلى تقديم براهين دينة أيضاً لإثبات شرعية أبحالهم استند الفلاسفة إلى أن الحقفة التي يعرضونها مشابهة تماماً للحقيقة التي جاءت في كتب الوحي وأن الفارق بنهما يقصر على الصياعة المعوية فقط التي هي في الحالة الأولى لعة الفلاسفة وفي الحابه الأحرى لعة تصويرية مفهومة لأي شخص غير أنّ الصعط المتولّد عن الرعبة في صفاء الشرعية على العلوم الدبيوية أدّت أيضاء بهدف اكتساب قدرة دنية، إلى المسلمة في ربرار المكابة المرجعية بي يدوره أن هذه المكابة المرجعية سي لا يجور مساسها حلّت محل الاستعمال المستقل بعقل أي يد العلوم لعلمان فورت أيضاً دوعما (عقيلة) صمية تجمدت في بهاية المطف كالموروث الدبي (1)

ولكن في الوقت نفسه دخلت روح إسلامية إلى المسمة والعلب وعلم الأكوال وبالتجديد إلى ما يُسمّى العلوم السرّية ألتي الصهرت في ظنّها مع بعصها البعض حميع الأشياء التي كانت تبدو قبل ذلك أنه لا يمكن التوفيق فيما بنها أرسطوه صاحب المنطق، أصبح بضاراً يقرأ العيب؛ ولم يكن نصيب بعض رملائه في الفكر أفضل من نصيبه فأفلاطون العربي أصبح مؤلف كتانات منحرية، وكلاهما أصبح قريبين فكرنا لسليمان الإسلامي الذي اعتبر، كما ذكرنا في موقع احر من هذا لكتاب، بناءً على

ابن الحطیب، ص 120

Ullmann, Medszin un Islam, 246. (2)

Bürgei Dogmatismus und Autonomie im wissenschaftlichen Denken des islamischen. (3) Mittelaiters.

هرامته القرآبية، مؤسس «السجر الحلال» كانت القدرة المكتبسة بدلك هائلة لكنَّها لم تكن تستد، كما في الوقت الحاصر، إلى الممارسة العقلية المستقلة وإنَّما إلى حضوع العقل لـ«الماموس» المقدِّس الذي الصهرت فيه في العصر الوسيط المتأجر الشريعة الإسلامية وعلم المحبات القديم

القصل السادس

الفلسفة

1 - الفلسفة اليونانية والعالم الإسلامي،

لمّا دحلت لعدسه إلى بنت الإسلام المقلّس كانت مروَّدة بقدرة هائلة. عقد ظهر أسائدتها انقدامي أمام أعين لعرب كشخصات جديرة بالإعجاب المنتمي العلاسعة اليونانيون إلى أعلى طعة من البشر وإلى أعظم العلماءة (أ) وكان المعكرون العرب يتحدَّثون دوماً وأبداً عن الموت النظولي لسقراط الذي حعله يبدو كشهيد لمدهب التوحدو كاتوا يعرفون حرفياً المقاطع لتي نتحدَّث عن دلث (2) وكان والاطون بعسه يبدو لهم فيلسوفاً باطباً (وكان برمر حكمته ويسترها ويتكلَّم بها ملعورة حتى لا يظهر مقصده إلا لدوي الحكمة (3) وكان يحصل في بعض المصادر العربية، عد ينهم من عربي مثلاً، على صفة (الإلهي، وكان له، على أي حال، وعلى الرعم من الصوفي ابن عربي مثلاً، على صفة (الإلهي، وكان له، على أي حال، وعلى الرعم من العربية الإسلامية الإسلامية الإسلامية أو ما يُستَى العربية الإلهام من أعمده، أعظم الناثير على لفسعة الإسلامية الإسلامية أو ما يُستَى العربية الإشراق».

وكان أرسطو ‹المعلُّم لأوَّلِه والحاتم الحكماء، (٩) والدا المصبلة الكامنة؛

⁽¹⁾ صاعد الأبديس طبقات لأمم، بقلاً عن روزنتان، ستمرار العصر العديم، ص 6

Resenths. On the Knowledge of Plato's Philosophy in the Islamic World, Bargel. Some (2)
New Materia. Perturning to the Quouitions from Plato's Phaido

⁽³⁾ ابن أبي أصيعه، النجره الأول، ص30

 ⁽a) دين اين أصيبعة، الجرء الأول، ص57

ويتين من السير الذاتة العربية لأرسطو أنّ كتّابها كانوا يحرصون بشكل طاهر على تقديمه للقارئ المسلم بعبورة محترمة، فكانوا يتحدَّثون، مثلاً، عن اهتمامه الشديد بالمصلحة العامة وبحدمة الباس: اولما أن مات هيدس وملك الإسكندر بعده وشحص عن بلاده لمحاربة الأمم وحار بلاد آسيا سار أرسطوطاليس إلى التنتل والتحلي معاكل فيه من الاتصال بأمور الملوك والملابسة لهم، وصار إلى أثب فهياً موضع التعليم الذي دكرناه فيما تقدم وهو المسبوب إلى العلاسعة المشاتين، وأقبل على العالة بمصالح الباس ورفد الصعف وأهل الماقة وتزويج الأيامي وعول اليتمي والعباية بتربيتهم ورفد الملتميين للتعلم والتأدب من كانوا وأي نوع من العمم والأدب طلبوا ومعونتهم على ذلك (وربهضهم) والصدقات على العقراء ويقمة المصالح في المدن وجدد بناء مدينته وهي مدينة أسطاعيرا ولم يزل في العاية من لين المجانب والتواضع وحس النفء للصعير والكبير والقوي والصعيف (أ). ولكن ممّا يلفت الاشاء أيت المول بأنّ «خصوع أرسطو لأفلاطون» حرفية «إسلامه لأفلاطون» بستند إلى الوحي من المقدّسة آنداك ممّا أحره على معادرة أثينا لفترة مؤقتة (2).

ويقول العامري المدكور أعلاه إن العلاسعة إسدوكليس وفيناعورس وسقراط وأعلاطون وأرسطو قد أحدوا حكمتهم عن الأساء (التوراتيين؟) (3) وجاء هي مكن آخر أن إمبيدُكُلس فقد عاش في رس النبي داوود (.) وأحد الحكمة عن الحكيم لقمال في سورية (4) وجاء عن فيدعورس أنه فأحد الحكمة عن أصحاب سليمال س داوود (7) بحن تعتبر مثل هذه الأقوال إحدى المحاولات الرامية إلى إصفاء صفة الشرعية على العلمة اليونانية عن طريق تصبيف أساتذته لاحقاً صمن التاريخ المبارك لكن السير الدانية العربية للعلاسعة اليونانية اليونانية اليونانية اليونانية عن طريق تصبيف أساتذته لاحقاً صمن التاريخ المبارك لكن السير الدانية العربية للعلاسعة اليونانيين تتحد أيضاً مسبقاً ملامح الاقتداء وانتي

المصدر البابق تفده الجزء الأولى ص25.

⁽²⁾ المصدر السابق نفسه الجرء الأوَّل؛ ص54

⁽³⁾ B. Walzer أعلامونك في الموسوعة الإسلامية.

⁽⁴⁾ ابن أبي أصيبعة الجرد الأول، ص36.

⁽⁵⁾ المصدر السابق تعبيه الجرء الأوَّل، ص37

صار فيما بعد يتميّر بها الأرسططاليون العرب وأبا أفكّر بهذا المصوص، في المفام الأوّل، في استعمال لعة مرمورة كتنك التي نُسبت لفيت عورس وأفلاطون وظهرت فيما بعد عبد اس سب وابن طعبل، ولكن أيضاً عبد السهروردي المفتون، وفي الملاحقة بسبب الكفر كما بروى ـ مع بهاية مميئة ـ بالسبة لفيت عورس وسقراط وبالهروب المؤقت بالسبة الأرسطو والتي ظهرت فيما بعد مجدّداً عبد بعض العلاسمة العرب، وبالتحديد عبد ابن رشد وعبد السهروردي المدكور آبهاً.

ينمبر العلاصعة العرب حتى ابن رشد بأمرين اللين الأمر الأول هو السعي إلى الشرعية عن طريق الاسماح في صورة تو حبدية للعالم، وهذا يعلي في الصورة الإسلامة عن العالم والأمر الثاني _ الواصح بصورة أقل أو أكثر _ هو الاقتناع بأنَّ العليمة كفريق إلى المعرفة تعادل، على الأفل، الوحي، وعالبيتهم يقولون تموق الوحي ونظلق هذا على الأرسططاليين وعلى من يستعون إحوان لصفاء على حدَّ سوء لكن المجاح الذائم لم يكن من بصيب أي من هاتين المدرستين فإحوان لصفاء لم يتحاوروا كمجموعة منبوسة، مع كن المهود الذي مارسه موسوعتهم، القرن لعاشر أمَّا مدرسة لأرسططاليين العرب وبانتالي الأرسططالية في الإسلام عموماً وقد انتهت مع الن رشد الذي توفي سنة 1198

كانت هذه المهاية المعلسفة اليونانة، كما رأينا، مرروعة مد الأصل في سة لفكر الإسلامي، لكنّها تنقّت دعماً حوهرياً من أعمان رجل يُعدّ من أكبر شخصيات لعصر الوسيط الإسلامي وأوسعها بفوداً هو محمّد العرائي (المتوفى سنة 111ء) فقد أحلق بكانه انهافت الفلاسفة الطلقة انهافت! على الفسفة الأرسططانية في الإسلام والعوال يعني تفكث الفلاسفة؛ بكن كنمة التهافت! يمكن ترجعتها أيضاً بكلمه الناقص! أو اعدم ثوافق أو المهير؛ يتوجّه الكتاب في المقام الأول في الناقص! أو اعدم روّاده العرب هما لهارين وابن سينا يُؤكّد لعرائي أنه الا يرفعن الملوم الفلسفية عموماً بن يفرق بين تلك البريئة من وجهة النظر الدّبيّة كالمنطق والريافية المعلوم والمحلوم الأحرار يبحسون الملام المعكرين الأحرار يبحسون المدي دفعه لتأليف كتابه هو أنَّ مجموعة صغيرة من لمفكرين الأحرار يبحسون

قدر الشعائر الدَّبيَّة في الإسلام وتُحيَّل إليهم أنَّه في إمكانهم الرقَّع عن هذه الشعاد عظراً لإنجاراتهم الذكية العقلية

تُعدَّد العرالي في كتابه 20 مقولة فلسفية (3) مقولة من محال ما وراء الطبيعة و4 مقولات من محال الغيرياء) دات مصامين دينية ويسعي تحدير المؤمس منها ويعتبر ثلاثًا منها خطيرة حداً إلى درجة أنَّ من يتسَّاها يكون قد كفر ويجب معاقبته بعقوبه الارتداد عن الإسلام (أي الإعدام) وهذه المقولات الصالة هي التالية

1 ـ مقولة أبدية العالم وعدم خلفه.

2 . مقولة إنَّ الله لا يعرف إلَّا الكلِّيات (ليس الجرثيات)

تكرال فيام أنجسد

أنَّ المقولات السبع عشرة الدفية فهي، حسب العرالي، أقل جسامة ولدلك لا ترز تهمة الريدفة أو الكفر وإنَّما فقط السدعة؛ (1)

لم يبق هذا الحكم بالإعدام على أصحاب لمقولات الأرسططانية دول تأثير فعي المشرق الإسلامي لم يطهر بعد العرالي أي أرسططاني دو أهميه أنّا في المعرب الإسلامي، أي في الأبدلس، فقد بقيت المدرسة الأرسططانية قرابة قرن من الرمن ولكن تحت ضعط متزايد. فقد رُحُ الر باحة (المدوفي شاباً سنة 1334) - الذي يعدُّه ابن حلدول مع لها إلي وابن سنا وابن رشد من أعظم فلاسفة الإسلام في السحن بتهمة لكفر

كما أنَّ الى رشد، الذي كان مقرناً هبلة 20 عاماً من الموحّدين في قرطة وإشبيه، تجلّى عنا أنو يوسعا يعتوب مبصور (1184 - 1199) لعلّ أناه الذي كان متحساً حداً للعليفة قد منثاه هكذا تكبّاً دافيدسوف المرسة أبي يوسعا يعقوب الكندي عندما احتاج إلى دعم الفقهاء في صراعه صدّ الحملات لمسيحية على الإسلام في شبه الجريزة الإيبرية وقد وصفت محكمه ديسه نقاسمه بعد مسحواته بأنها إلحاد ونقله من فرضة؛ ثم منع الاشعال بالقسفة وصدر أمر بحرق الكنابات القليمية

Fakhry A History of Islamic Philosophy 222f Belio The Medival Islamic Controversy (1) Between Philosophy and Orthodoxy

أمًّا رد ابن رشد على كتاب العرالي النهافت التهافت، فلم يكن له أي تأثير لا سيّما أنّه، بدلاً من الدفاع عن الأرسططاليين لفارابي وابن سيه صدّ هجوم العرالي عنهما، اقتصر كلياً على لدفاع عن أرسطو وهاجم أولئك بسبب الحراف مرعوم عن تعاليم اللمعلّم الأول، ولقد أصبح ابن رشد بعنيه، الذي كان محامياً متحمياً لأرسطو، صحية ذلك التحجّر العقائدي للعلم الذي تحدّث عنه أعلاء (1)

وإدا ما كان العرالي قد تحدّث في كتابه التهابت؛ عن أنَّ تمحيد الفلاسعة القدامي لم يرل متشراً على نطق واسع، فإنَّ فولاً لاس عربي المعكّر الصوفي الكبير، والذي كان مواطباً لابن رشد وأحد معاصريه الأصعر سناً، يُؤكّد العكس فانفلسمة والاسم المشتق منها الهيسوف؛ أصبحت دات سمعة سيّّة في لذر تر التقية والاستشهاد اللاسم بعير حداً إلى درجة أنّي سأعرضه ها، على لرعم من طوله، مضه الكامل والمحرفي

وهل ثم أمر بهده المشابة لا يمكن أن ينال من طريق الكشف والوجود أم لا، فيحن نقول ما ثمّ ويمنع من الفكر جملة واحده لأنه يورث صاحبه البليس وعدم العبدق، وما ثمّ شيء إلا ويحور أن ينال الملم به من طريق الكشف والوجود و لاشتعال بالفكر حجاب، وغيرا يمنع هذا، ولكن لا يمنعه أحد من أهل طريق الله، من مابعه إننا هو من أهل النظر والاستدلال من علماء الرسوم الذين لا دوق لهم في الأحوال، فإن كان لهم دوق في الأحوال كأفلاطون الإنهي من الحكماء فدلك بادر في القوم، وتجد علم يحرح محرح بقيل أهل الكشف والوجود وما كرهه من كرهه من أهل الإسلام علم يعد يحرح محرح بقيل الحقيقة العلماء على المحقيقة العلماء الله وبكل شيء، ومبرية ذلك الشيء المملوم والله هو الحكيم العليم في ومن يُؤتَ الجمعيّة العلماء من داوود عليه وأومن يُؤتَ الجمعيّة والمحكمة هي علم البيرة كما قال في داوود عليه وأنه ممن آنه الله الملك والحكمة، فقال في علم البيرة كما قال في داوود عليه وأنه ممن آنه الله الملك والحكمة، فقال في علم البيرة كما قال في داوود عليه وأنه ممن آنه

Schoeier Ibn Rušds Rückwendung zu Aristoteles. (1)

⁽²⁾ سورة البقرة، الأية 269.

⁽³⁾ سورة البغرة، الآية (3)

والعيدوف معاه محت الحكمة لأن سوفيا بالسان اليوناي هي الحكمة، وقبل هي المحجة، فالملسفة معاها حت الحكمة وكل عاقل يحب الحكمة عبر أن أهن الفكر خطؤهم في الإلهيات أكثر من إصابتهم سواه كان فيلسوفا أو معترلياً أو أشعرياً أو ما كان من أصاف أهل النظر، في دمّت الفلاسعة لمجرّد هذا الاسم وإنما دمّوا لما أحطؤوا فيه من العلم الإلهي من يعارض ما جاءت به الرسل في بحكمهم في نظرهم بما أعظاهم الفكر العاسد في أصل السوّة والرسالة وبعادا تستند فتشوش عليهم الأمر، فلو طلبوا الحكمة حين أحبوها من الله لا من طريق الفكر أصابو في كل شيء، وأما ما عدا العلاسفة من أهل النظر من المسلمين كالمعترلة والأشاعرة فإن الإسلام سيق لهم وحكم عنهم، ثم شرعوا في أن يلبوا عنه بحسب ما فهموا في الإسلام سيق لهم وحكم عنهم، ثم شرعوا في أن يلبوا عنه بحسب ما فهموا والدئيل العقلي من أنهم إن حملوا بعض ألفاظ لشارع على ظاهرها في حق الله مما أحالته أدلة المقول كان كفراً عندهم فيؤولونه، وما علمو، أن نق قوّه في بعض عاده أحالته أدلة المقول كان كفراً عندهم فيؤولونه، وما علمو، أن نق قوّه في بعض عاده أعطي حكماً خلاف ما تعطي قوّة العقل في بعض الأمور وتوافق في نعص وهذا هو المعارج عن طور العقل فلا يستقل العقل بودراكه ولا يؤمن به إلا إدا كانت معه هذه القوّة في الشخصة (أ)

يعبر المقطع بوضوح بالع عن صراع لقدرات ويشير إلى تلك المهاية التي وصفها رورت ل بالكلمات التألية الم تحسم في النظرية وفي الحياة مع النصار اللاهوتيين، (2) وهناك مثال بمطني من الحياء هو الحدث النابي الذي يتحدّث عنه الن العربي قرأ في كتاب بعنوال المدينة العاصلة؛ (أي كتاب أفلاطول المشهور) الحملة التالية عن صورة ما وراء الطبعة التي رسمها أرسطو اعلينا أن بفكر ملياً في العلمية التي يمكنا بها وضع إله في العالم، فأعاد الكتاب بقرف إلى صاحبه ولم يتناوله بعد ذلك أبداً (3)

دحل النصوف مكان الفلسفة بالإصافة إلى فلسفة غير أصيلة، إسلامية أوَّلاًّ

ابن عربي، العتوجات المكية. ص125. 126.

Rosenthal Das Fortleben der Antike, 78. (2)

⁽³⁾ رورنتال: ابن مربي، هـــا رهناك

واحراً، شكّلت تحت اسم احكمة الإشراق، بوعاً من العرص الحديد على اللاهوشين المرتاس قدَّم هذا العرض المُعكَّر المدكور سابقاً شهاب الدَّين يحيى السهروردي الدي كان حسب كتاباته رحلاً متديًّا إلى أبعد الحدود لكن فلسفته كانت، مع كل تلويها نصحة إسلامية، جريئة جداً إلى درحة أنّها تدو ولمير المطبع على بواطن الأمور بوعاً من الكفر الحالص وللأسف حكمت ـ بناة على طب صلاح الدين المشهور علما عنى أنّه يُجلّد التسامح الشرقي ـ محكمة إسلامية على المالم العقري الشاب بالإعدام وتمّ شبقه وهو في عمر موتسارت

2 - الأرسططاليون العرب الكبار،

ما سعوصه فيما يلي لا يمكن أن يكون، تطبيعة الحال، مدخلاً تفصيباً إلى مغولات الأرسططاليين العرب أو تعيداً بهذه انتعاليم على إن م تتعيه هو أن تين استدداً إلى عدد قليل من الجواب المحارة، كيف أنُ كلاً مهم كان يحهد في أن يصع مقولاته العلسفة في إطار إسلامي دون أن يتحلّى عن موقعه المؤلد لأفكار أرسطو ولكن هليه قبل ذلك أن تذكر ملاحظة توصيحية عن التسمية الأرسططاليون لعرب فهذه النسمية عير صائبة تماماً لأنَّ الأرسططالية العربية ترتكر على أساس مشوش بكانات عير أصلية بدكر في هذا الصدد بشكل حاص ما يُستى الاهوت! أرسطو الذي يتعلق في الحقيقة بتوصيحات لبعض العصول من الاسوعات! أفلوطس، أي بالمرجع الأساسي بالأفلاطونية المحدثة أنا يُصاف إلى دبك لسن فقط كتب أحرى مسوبة إلى الاتحاء الأفلاطوني الجديد بذكر منها كناب اليعناج الحير المحصل وكتاب اللفاحة (1) الذي يقلد كاب الجديد بذكر منها كناب اليعناج الحير المحصل وكتاب اللفاحة (2) الذي يقلد كاب الحجر (3) وكتاباً آخر يستشهد به كثيراً في مصمون سحري بذكر منها بالاسم كناب الحجر (3) وكتاباً آخر يستشهد به كثيراً في مصمون سحري بذكر منها بالاسم كناب الحجر (3) وكتاباً آخر يستشهد به كثيراً في مصمون سحري بذكر منها بالاسم كناب الحجر (3) وكتاباً آخر يستشهد به كثيراً في كنب السحر ويحمل عواماً عبر واضح المنشأ المنظما عن (4) فيول عنه بطامي في كنب السحر ويحمل عواماً عبر واضح المنشأ المنظما عن (4)

Zammermann The Origins of the Theology of Aristotle. (1)

GAL S-L, 373. (2)

Ullmann Natur- and Gohemwasenschaften im Islam. (3)

A. a. o., 374f. (4)

ملحمته هن الإسكندر الكبير إنَّه كتاب دعن أسرار الكائنات الرُّوحائيَّة، الكتاب الذي يغي الإغريق على قيد الحياة) (1).

صحيح أنَّ الأرسططاليس الكبار لا يبدون استعداداً _ حلاماً لإحواد الصعاء لقبول الكتابات العببية المسودة للمعلَّم والتي، كما يبدو، عرفوا أنها مريعة، تكتَّهم لم يكونوا قادرين على كشف الطابع الحقيقي بلاهوت أرسطو، وبدلك تطهر على فلسفتهم، أو بالأحرى بظريتهم عن علم الكول وما وراء الطبيعة، صبعة أعلاطونة محدثة واصحة وحاصة في العقولات المتعلقة بنظرية العيص التي كانت بدورها مهياة للدمع في الصورة الإسلامية عن العالم ونقد كان اس رشد، في سعيه إلى إعادة بدء أرسطو الحالص، الوحيد الذي أثبت أنَّ لديه بظرة ثاقية وأدرك أنَّ الأمر يتعلَّق ها معضم عرب وفي كتابه فتهافت التهافت، ينهم القارابي وابن سيئا بأنهما سستهما بطرية العيص إلى أرسطو قد شوَّها تعاليمه كاملة (2)

وحتماً تجمر الملاحظة أنَّ ما من أحد من هؤلاء الفلاسفة الكدر، باستماء الهرابي، كان مربي أولاد الأمير في الهرابي، كان مربي أولاد الأمير في قصر الخليمة في بعداد، والن سينا كان طبيباً ووريراً عند العديد من الأُسر الحاكمة الهارسية، وإلى باجه والن طفيل كان ورزاء، والن رشد كان مستشاراً للأمير الحاكم وطبيباً ولفترات مؤقتة قاصياً في قرطبة وإشبيلية

أ-الكندي،

ودد أبو يوسف يعقوب س إسحاق لكندي في حوالي سنة 796 ابناً لوالي الكوفة وكان ينجدر من سبب عربي حافض من قيمة كندة، التي يستنب إليها أيضاً الشاعر الكبير مرق القيس الذي عاش قبل الإسلام، وحصل لدنك عنى اللقب المحري الكبير في العبر بالمرب. ولقد دهب في شابه إلى بعداد و تصل هنث بالمترجمين المسبحيين وطلب منهم أن يترجموا له حصيصاً بعض الكتب ومنه الأهوات أرسطوا الذي قام بعد دلك بتصحيحه.

تعدى(إنبادنامه، ص37 وما يعدها

Fakhry A History of Islamic Philosophy, 287 (2)

كان الكندي معتربياً متحمساً ولذلك كان مند شانه مقرباً من الحيفة بمأمون (833 813)، الذي أهدى له بعض كتاباته وفي عهد المعتصم (831 842)، حنف المأمون، كلف بتربية أولاد الأمير ونكن مع نفضاء على نعود المعترلة حدث أيضاً في حياته تحوّل غير سار، فلم يقتصر الأمر على إنهاء دوره كمرت للأمراء بل إنّ المتوكل (847 861) سمح لاثين من حشاده العنماء، هما الأحو ن محمّد وأحمد بن شاكر، بالاستيلاء على مكتنه، وقد استرجعها فنما نعد نما يُشبه المعجرة توفي الكندي نعد عمر طويل في سنة 873'' تبتّى الكندي فلسفة أرسططانيه أفلاطونية محدثة صمن الحدود التي بضعها الإسلام مع الحرص نواضح على تعادي النزع بين الدّين و نفسفة أن أن أنه أنكر أنذية العالم بن ثبتّى فكرة مشونه ورواله وقدّم لإثابت ذلك حججاً قرآنية إدما من حجّة فنسفية تستطيع بثبات مكرة الخلق من العدم بصورة أقوى

ومقًا مجدر ذكره أيضاً محث معنوان العرض عن أنَّ أمعد جسم يسجد لله ويطيعها (4) ويستند الكندي هذا إلى ﴿ وَأَلنَّحَمُّ وَالشَّحَرُّ يَسَجُدُانِ ﴾ (5) (أمام الله) ويبرهن بواسطة استشهادات من الشعر العربي القديم على أنَّ كنمة استجود) لا يحب فهمها

Badawi Histoire de la philosophie etclistere, II, 386.

حسب اقتراح بالينوس الذي ينبناه بدوي

Walzer Islamic Phisosophy, 13. (2)

⁽³⁾ سورة يسد، الآياب 77-83

⁽⁴⁾ انظر بدوي، المرجع السابق، الجرء لثاني، 423

⁽⁵⁾ سورة الرحين، لأية 6

يمعده الحرمي أي إنَّ المص يُعدَّ أيصاً شاهداً على ذكره المعتربي (1) ولكن، من الماحيه الأحرى، مجد عند الكندي أيضاً تبك الأقوال التي تُمجَّد العلسفة إلى درجة لا يُدَّ من أنَّه تعيط المؤمنين وتُنفَّرهم، ومنها، مثلاً، ما جاء في كتاب التعاريف الدي يتصمَّن سنّة تعاريف بعلسمة تعرد إلى العصر القديم بعرضها هد كما يلي

- ا حسب علم أصول الكنمات تعنى القلسفة حبّ المعرفة.
- 2 حسب تصرفاته؛ الفلسفة هي السعي إلى التقرّب من أفعال الله يقدر استطاعه القدرة البشرية (2).
- 3. حسب هدمها الفلسفة هي الاعتباء من أجل الموت، أي، من الباحية الأولى،
 حروح الرُّوح من الجسد، ومن الباحية الأُحرى، قتل الشهوات
- 4. حسب السبب: ﴿ لعلسمة هي من العموان وحكمة الحكم » ، نقل حرقي عن الثعريف البوداني العليمة هي من الثعريف
 البوداني techne technon каз episteme epistemon
- و. لعلمة هي تعرّف الإنسان على نفسه يقول الكندي إنَّ الأشناء هي إمَّا أجمام أو عير جسمية والأشياء غير الجسمية هي إمَّا جوهر أو عارض، و الإنسان يتألف من حسد وروح وأشناء عارضة والرُّوح هي جوهر وليس جسماً. فإذا ما عرف الإنسان داته فإنَّه يعرف بذلك الجسم مع عوارضه وكدلك الجوهر الذي هو ليس جسماً فعندما يمرف كُل هذا يعرف كُل شيء ولذلك يُسمَّي الفلاسفة الإنسان كونَّ صعيرً
- حسب جوهرها «المسمة هي معرفة الكلّيّات الأبدية، معرفة جوهرها وأسمالها بقدر طاقة الإنسان! (3)

على الرعم من التقيدات الحدرة المرتبطة في التعريفين 2 و6 بحدود العاقة البشرية تبدو العلسفة هنا مرَّه أحرى على أنّها لا تحتاج إلى الوحي

R. Walzer Greek into Arabic 175-205. (1)

^{(2) -} أفلاطول. فيشوك: 176 ساء

⁽³⁾ بدوي، دارنج الفلسفة في الإسلام، نجرم نثاني، ص396 وما ينيها

وهناك نص آخر لا يهتم أيضاً بالشأن الإسلامي هو ارسالة عن طريقة دفع الحزنا، فهذه الرسالة تتصمن بصائح فلسفية أخلاقية محصه ترمي إلى تعادي لحرد مسماً على فقدان شيء ما عن طريق التحلّي الطوعي باتحاذ موقف راهد (1) يُؤكّد الكندي على أنّ الحقيقة يجب أن تكون بالسبة لمن يبحث عنها على شيء في لوحود عير أن هناك باحثين مريفين عن الحقيقة يريدون ناسم الدّين تحريم المحث عن الحقيقة بينما هم في الواقع بلا دين بن يستعلّون الدّين لأغر صهم الشخصية، فمن يعتبر المحث عن الحقيقة عن الحقيقة كفراً يرتكب هو نفسه الكفر؛ ذلك أنّ معرفة لحقيقة تشمل معرفة الله ومعرفة الأشياء الربّانية وانقصائل والوسائل اللازمة للمحافظة عليها من جهة ولتعادي عكسها من جهة أحرى لكن هذا هو بالصبط ما دعا إنه رسن الله الحقيقيون (2)

لَى تُقدَّم هما عرضاً للأعمال الصخمه للكندي ويكفي أن بشير إلى آب بحد عنده مقدمات لتلك المقولات دات الدكاء الحارق التي طوَّرها فيما بعد العاربي والن سيب والتي تُشكِّل الأساس القدسفي لفهم «المقدرة» كالمشاركة»

ب- القارابي:

محمّد من محمّد من ترحان من أراوع أبو تصر المدرابي كان الله لصابط من أصل بركي كما يتبيّن من الاسمين ترحان وأراوع ولعلّ أباه كان ينتمي إلى الحرس الشخصي التركي للحديمة والا تتوفر سوى معلومات فبيلة عن حياة المارابي وحتى سة والادته عير معروفة بالصبط ولكن يحب أن يكون مولوداً في حوالي سنة 700م ولمد فصى الجزء الأكبر من حياته كشخص غير رسمي، وعنى أرجح الطن في بعداد، لكنّه لم يكن يتردّد عنى دوائر القصر ولم يتقلّد أي منصب كان أستده في الملسمة وحلاً سبيحياً هو السطوري يوحنا بن هيلان؛ وكانت له أيضاً علاقات صداقة مع فلاسفة مسيحيين غرب آخرين منهم المترجم الكبير والمعتق متى بن يوسن (توفي سنة 940م)

في سنة 942م قبل كرجل مسلّ دعوة من سيف الدولة الحمد بي الذي كان محباً

Ritter- Walzer Studi su al-Kindi II. Uno Scritto morate medito di al-Kindi, Badawi. (1) Histoire de la philosophie en Islam, II, 456 ff

⁽²⁾ فجريء المصدر السابق نصبه صري

للثقافة ودهب إلى حلب ومبد ذلك الحين صار واحداً من مأدنة تضم مشاهير الشعراء والعلماء إلى أن توفي عن عمر ناهر الثمانين في سنة 950

يُعدَّ العارابي من أهم الأدمعة في العصر الإسلامي الوسيط ولم يكن فيلسوفُ مارراً وحسب وإنما أيضاً موسيقياً لامعاً وتحتل الكتابات الموسيقية حيَّراً كبيراً في أعماله وسندكر في فصل الموسيقي (1) فكاهة تعر عن المقدرته كموسيقي إلّا أنه كان مشعلاً بشكل حاص، إلى جاب علم الموسيقي، بالسياسة كجراء من الفلسفة ولقد كان تأثيره هائلاً على لفلسفة الإسلامية، بدءاً بإحوال الصفاء مروراً ممسكويه، والعامري، وابن سينا، وحاصة ابن رشد ويشير النقب لمحري الدي دحل به في تاريح الفسفة العربية، «المعتم الذي (بعد المعتم الأوّل» أرسطو) إلى مدى اعسارهم إنّه أرسطواباً على الرعم من نقبه الكثير في كتاباته السياسية عن أفلاطون.

في المقطع لمتعبق بمهارس العبم قدايث كلما أنّ بعاريي يُدحل بحدر العلوم الإسلامية في منظومته الفكرية بحث ينّه يُعابج دور علم لكلام والقابول (العقه) في إطار العبوم السياسية في كتاباته السباسية بتطرّق إلى دور قائد الدولة ويرسم به صورة تُرعي الطروف الإسلامية على الرعم من استاده يلى كتاب السياسة الأفلاطول وسنوضح هذا بإلهاء بطرة على أهم كناب سياسي له بعنوال العي منادئ آراء أهل المدينة العاصلة التعبير الدولة المودحة الفاصلة بحيث استعمل بدلاً من المدينة التعبير الدولة المودحة العاصلة. التعبير الدولة المودحة العامية التعبير الدولة المودحة الفارايي.

يرى اعدرابي أنَّ مهمة لدولة تكمن في تمكين أفرادها في الحصول على السعادة يدأ بعلم كلام دي صبعة أفلاطونية محدثة تعشي تأثره بلاهوت أرسطو ويقول به من صفات الله الأساسية صفة الحمال الذي يحمله عبد النظر إليه يشعر بالعبطه والسعادة العدرمة ويحعنه يُحت نفسه وهده فكرة تبيع من المصدر داته وتمذّ جدورها في الفكر الصوفي الإسلامي أيضاً ثمَّ يعالج الفارابي فكرة فالفيض، أي ابيثاق فالوجودات الثانوية؛ عن الواحد، كعملية تُؤدِّي إلى بشوء الكون علم قالاً شيء الثانية، كما يترجمها

^{(1) -} أنظر العصل العاشرة (4)

ديتريةسيء تكون في الدايه عير مادية لكنُّها نتجوهر مع العقول التي تدرك الواحد اعتباراً من المرحلة الثائثة على الشكل التالي

العقل الثالث يتجشد في مجال النّجوم الثابة العقل الرابع يتجشّد في: رحل العمل الحامس يتجشّد في المشتري العقل السادس يتجشّد في المربح العقل السابع يتجشّد في الشّمس العقل الثامل يبجسّد في الرهرة. العقل التاسع يتجسّد في عطارد العقل العاشر يبجسّد في عطارد العمل العاشر يبجسّد في القمر العمل العاشر يبجسّد في القمر العالم الأرضي (عالم ما تحب فلك القمر)

تُسمِّي القارابي العقل العاشر، الذي نحكم العالم الأرضي (عالم ما تحت القمر)، اللعقل المعَّاد، وهو يؤثر، كما سرى الاحماً، عنى العقل الشري مناشرة

يُعابع لقارابي بعد دلك العلاقة بن المادة والصورة احسب المودح لأرسطي لا توجد المادة إلّا من أجل الصورة والصورة لا وحود لها دون المادة بعد دلك يُعالع المعلّم الثاني عالم الأجسام، حركة الأحسام الشّعاريَّة (الأحراء العنكية) والأحسام الأرصية، ونظام مراتب العالم المادي وإلح ثمّ بلي دلك علم النفس الذي يُعالم فيه أحراء النفس ويميّر فيه بين الإرادة والاحتبار، ويقول إنّ الإرادة موحودة أيضاً عند الحيوانات، أمّ الاحتبار الحر فيقصر عنى الإسان وحده وهي فرضية تتناقض كلناً مع المقولات الأشعرية عن لقدر المحدّد مسفّ بعد أن يقوم الفارابي تتوصيع جميع هذه المقدمات ينتقل في الفصل السادس والعشرين - "إنّ الإسان يحصص له أيضاً المصون بحتاج إلى الحماعة والتعاون؟ إلى فلسفة لدولة التي يحصص له أيضاً المصون اللاحقة يُطانب بأن تُدار دولة المدينة من أفصل أحراثه، أي من أكماً رحل فيه كما لرجل المحسم من أفصل عصو فيه أي من القلب ثمّ ينظرَق بالمصبل إلى وصف هذا لرجل الأكفاً ويقول إنّه ديث الرجل الذي يجمع في شخصه صفات العائد (العسكري الرجل الأكفاً ويقول إنّه ديث الرحل الذي يجمع في شخصه صفات العائد (العسكري الرجل الأكفاً ويقول إنّه ديث الرحل الذي يجمع في شخصه صفات العائد (العسكري الأكفاً ويقول إنّه ديث الرحل الذي يجمع في شخصه صفات العائد (العسكري الأكفاً ويقول إنّه ديث الرحل الذي يجمع في شخصه صفات العائد (العسكري الأكفاً ويقول إنّه ديث الرحل الذي يحمع في شخصه صفات العائد (العسكري الأساسي) وصفات الفينسوف والبي وهو يقف على رأس تسسس هرمي كالمحرّك المناهية المناه المناه المناه المناه الدي يحمع في شخصة العائد (العسكري الأساسي) وصفات الفينسوف والبي وهو يقف على رأس تسسس هرمي كالمحرّك المناه الم

الأوَّل على قمَّة الكون، حميع الطبقات مترابطة ومنظمة بواسطة العلاقة مع القدوة و لاقتماء (الأمعكاس) «بهده العريقة يتمع كلّ الموجود عرص الأوَّل () وعلى هذا الشكل يحب أن تتمع في الدولة المعودجية جميع الأحراء في تصرفاتها هدف قائدها،

لبس كلُّ إنسان أبًّا كان يستطيع تولُّي هذا المنصب وإنَّما فقط من بلع درحة الكمال (+قد استكملٍ). فهو يتوسط بين المقل المعَّال والعقل المنعمل (أي بين العقل الكوبي والعقل المردي، المقل العاشر والعقل البشري). وفي المصل الثامن والعشرين يُعدُّد الفارابي اثنني عشرة صفة يحب أن يتصف بها هذا الحاكم المثالي، يجب (1) أن يكون دا بُنية جسدية كاملة بارعاً هي كلّ تصرف صروري بالسببة له، (2) وأن يكون دكياً ومتفهماً، (3) وأن تكون به داكرة حدث. (4) ثاقب الفكر، (5) متحدثاً بارعاً، (6) مثقماً ومتعطَّمًا لنثقافة، (7) وأن يكون حبيماً مسيطراً على نفسه، (8) محنًّا لمحقيقة، (9)كريماً واسع الصدر، (10) محتقراً لممال، (11) محماً للعدل، (12) متين الحلق وقوي الإر دة الهذا هو الإنسان الذي حلَّ فيه العقل لمعَّال. عندما يتحقَّق هذا في كلا جرتي قوَّته الفكرية (العاقبة)، أي في الحرء النظري والحرء العملي، وكدنت مي قوَّته المتحيّلة، هكدا يكون الإنسان الذي يوحي إليه عالله يوحي إليه نواسطة العقل العقان وما يفيض من الله تواسطة العقل العقال يفيض به العقل الفعَّال على عفيه الممعل بواسطة العقل المكتسب، وكدلك على قوَّله المتحيَّلة العدادلك يكول، لعفوا م يعيض على عقله الممعل، حكيماً وصلموقاً، مدركاً بوفرة، ونفعل ما يعيض على قوُّنه المتحلِّلة، بيًّا يشيع بما مبحدث ويحر عمًّا هو كاش (-) هذا الإنسان يقف في أكمل مرتبة من مراتب الإنسانية وفي أعلى درجة من درجات السعادة اتكون روحه مكتملة ومتحدة مع العقل العقّال بالطريقة الموصوفة ألعاً. وهذا هو الإسبال الدي يعرف جميع التصرفات التي يتوصُّل أحرم بواسطتها إلى السعادة وهد. هو الشرط الأعلى للقائد (...)؛

تدلُّ حميع المؤشرات على أنَّ هذه الشخصية القيادية مفصلة على قياس لبي محنَّد أو هذا هو، على أي حال، المعنى الذي يتعبِّن على العرَّاء المستمين استناحه من هذا لوصف مع ذلك يمك طرح السؤال عمَّا إذ كان محمَّد، الذي من المعروف تاريحيَّ آنه لم يكن فينسوفاً، قد بذا للمارابي بهذه الصفة وبما أنَّ اسمه لم يذكر أبداً

يقى هذا السؤال ملا حواب، بل يبقى الطاع مردوح الشعور إدراً، إذا ما كان العارابي في قرارة نصبه يرى أنَّ محمَّداً لم يكن فينسوها عن لصوره لتي رسمها للعائد لا تنطبق على محمَّد لا يل إنها تجعله غير مؤهل ليكون رئس الدولة لماني ولكن، من الناحية الأحرى، فإنَّ الصورة المالية لتي رسمها العارابي هي أيضاً صورة طوباوية (utopisch) من حيث إنَّه بعد محمَّد لا يجور أن يأتي شخص مساو له لأنَّ محمَّداً حبب الرأي الإسلامي هو احاتم الأبياء؛ وأي اعتراف بين بعده يُعدُ كفراً لكن العارابي يضع في اعتماره أيضاً دون النظرُق إلى المصامين الإسلامية، البديل وهو أنَّه إذا لم يوجد المعودح المثالي فإنَّ الشخص المرشح (لقيادة الأمنة) يجب أن يتوفر فيه عدد كبر، قدر الإمكان، من الصفات المطلوبة.

ولكن بصرف النظر عن هذه الصعوبات يندو مفهوم العنص المتشكل لأوّل مرّة نصورة كاملة عبد الفارابي مسجماً مع الإسلام عندما يُرّر العكرة المركزية بالسبة للإسلام، وهي فكرة المشاركة في القندة الكنية، فلسباً في محال العقل ويعتج نُعُداً صوفياً بالتوجيد بين العقل الدنيوي والعقل الشّماوي عير أنّ العائب كلياً. وهذا ما يجعل فكرته تندو غير إسلامية. هو حالب الحصوع دلك أنّ المقصود هنا هو إنسان يفسح المحال بالإرادة حرقة لقوه العقلية لكي تتمتح حتى تصبح قادرة على الاتصال بالعقل فكني كما أنّ المساواة اللاحقة بنعقل الكني مع الملاك حبرائين، كما فعل الأوّل مرّة الن سيب، لم تحقّق تطابقاً بن عنم الشّوة القلسمي هذا وعدم الشّوة الإسلامي إذ بيما يكون احتيار البّي في عنم الشّوة العلسمي بععل الإرادة الإلهيئة وحدها ولا يحتاح إلى بدن جهود حاصة من حالب الاسان ولا يشترط وجود مواهب فكرية مسقة فرنّ الأرسططاليين يقولون بأنّ الاتصال مع لعقل العقل فشري ولا يتماهي، فيما عدا عند الفارابي، مع الشّوة بأيّ حال

و تحدر الإشارة إلى أن بكشف في كثير من الأحيان، عندما بمعن النظر، في مراقع محاه عند انفارابي صدّ الفكر الإسلامي بعثر بكلّ وصوح عن عدم انتظائق بين لنظامين و تبيّن أنّ الغارابي، وإن كان يريد أن يكون مسلماً حيداً، كان مشبعاً جداً بالفكر الأرسطي لكي يصفي على الإسلام حصوع العقل المظلوب وهذا يظهر في المقطع

المدكور أعلاه عن «العقه والكلام» في اإحصاء لعلوم» وفي مواقع أحرى وهكدا يؤكّد العارابي في تعليفه على «كتاب العارة» لأرسطو المرق س العقل الصمي والتعالم المفروصة بحكم القانون صحيح أنّه يستعمل هنا عبارة «الشريعة» بالمعنى العام لكن هذا لتعبير نعني بالبنة للقارئ المسلم، بالدرجة الأولى، القانون الإسلامي (الشرع)

ورينما صار قوم يرفعون الإمكان عن الأمور لا بالمعرفة الأولى ولكن بالوضع والشريعة و لفول. ويعرهم تصعرهم إلى أن تكون أعمالهم وأفعالهم تابعة لما في فعرهم عليس تلتمت فيما هو معنوم بالبطرة إلى ما يظه قوم أنه غير دنت بالشريعة وعلى أن المحصر في المنطق وفي العنسفة بالجملة إلما هو بأشياء وعلى أشياء معنومة بالبطرة، وأما أشياء لازمة عن الأشياء المعلومة بالفطرة من غير أن تستعمل فيها مقدّعات شرعت أو لزمت عن أشياء شرعب، ولا أشياء صارت مشهورة في قوم ما لازمة عن رأي إنسان مقبون القول عندهم فإن القليمة والمنطق ليس يُحتفظ فيها بأمثال هذه الأمورة (1)

من الواضح تماماً أنَّ حماه القدرة الكلية لا يمكن أن يتقبَّلوا مثل هذه النظرة إلى الأُمور وينطبق الشيء نفسه عنى تصنف الفارابي للوحي الديني كما نصافعه بعدالم مرَّة بعد أُحرى لدى الأرسططاليين لعرب حتى انن وشد كما أنَّ المشرعة الدياته الكاملة ـ من الواضح أنَّ المقصود بدلك هو النبي محمَّد ـ لا يُقدَّم إلَّا عرضاً مثالياً للحقيقة لأن صياعتها المنسفية لا نفهمها إلَّا انقلَّة ممدريون على دلك وبدلك بنرن الوحي إلى حدَّ ما إلى مستوى الشعر والبلاعة بم يكن لدى الفار بي أي أوهام عن ستقع المترتة لمثل هذا لترتيب عنى العلاقة بين انظرفين القرار بي أي أنها لهذا لترتيب عنى العلاقة بين انظرفين المترتة لمثل هذا لترتيب عنى العلاقة بين الطرفين المترتة لمثل هذا لترتيب عنى العلاقة بين العرب المترتة لمثل هذا لترتيب عنى العلاقة بين العلوقة الدين الفرين المترتة لمثل هذا للترتيب عني العلاقة بين العرب المترتة لمثل هذا لترتيب عني العلاقة بين العرب المترتة لمثل هذا للترتيب عني العلاقة بين العرب المترتة لمثل هذا لترتيب عني العلاقة المثل هذا للترتيب عني العلاقة المثل هذا المترته المترتة المترت المترتة المثل هذا لترتيب عني العلاقة المثل هذا الترتيب عني العلاقة الترتيب عن العلاقة المثل هذا الترتيب عني العلاقة الترتيب عني العلاقة الترتيب عني العلاقة الترتيب عن العلاقة الترتيب عن العلاقة الترتيب العرب الترتيب العرب الترتيب العرب الترتيب العرب الترتيب العرب الترتيب العرب الترتيب ا

العدم يتصح للفلاسفة أنَّ هذه الدياله هي عرض مثالي للرسالة العلسفية فلل يحاربوا الدَّين إلَّا أنَّ الشخصيات الدِّينَّة للبارزة هي التي ستحارب الفلاسفة فلدلاً من لعب دوراً قيادياً في إدارة الدِّين وأتناعه ترفض الفلسفة والفلاسفة ولدلك لن

Zummermann (Hg.) Al-Farabi's Commentary and Short Treatise on Austotle's De. (1) Interpretatione, 77

بحصل الدَّين على دعم من العلسمة وقد يلحق الدَّين وأباعه صرراً كيراً بالعلسمة والعلاسمة! (!).

وبدلك تمنأ الفارابي مستقاً بالصعوبات التي ستواجهها لفسيفة الأرسططالية في الإسلام وإن كان هو نفسه قد بقيء حسب علمناء بعيداً عن هذه المصاعب

ج - ابن سینا،

بعد الكندي العربي والعاراي التركي اصطف ان سيا، أحد انعلماء الفارسيين الكثر في العصر الإسلامي الوسيط، في سلسلة الأرسططاليين ولد أنو علي الحسين بن عبد الله بن سيتا، المعروف في العرب تحت امم فأفيسيد، (Avicenna) سنة 980 بانقرت من بحارى حيث كانت تحكم دولة السامانيين الفارسية حرص أنوه، الإسماعيلي، في وقت مبكر عنى نعليم انبه الذي كان متميزاً مند طفولته ولذيه رعبة غير محدودة في التعلم وما نبث بعد وقت قفير أن تفوق على أسائدته عدما كان عمره عشر سبو ت كان يعرف القران وحرهاً كبيراً من الأدب وبدأ في دراسة انقفه، ولما نلع السادسة عشرة من عمره كان قد درس انهندسة وأجراء من الفلسفة ثمّ وحّه اعتمامه إلى الطب الذي استوعه أيضاً في أقصر وقت كان ينبرس طيله لبياني عنى صوه المعساح وينشط نفسه شاون الحمر عنده يشفر نالتعب «وكلما كنت أتجير في مسأنة ولم أكن أطفر بالحد الأوسط في قياس ترددت إلى الحامع، وصلّيت وانتهمت الى منذع الكن، حتى فتح بي المنعلق، وتيسّر المتعسّر»

قرأ (باللغة العربية) ميت بريفي أرسطو، وحفظها في انهاية على طهر قلب دون أن يفهمها إلى أن وحد بمحص الصدفة في سوق لكتب تعيماً بلغارابي وبعد أن قرأه شعر وكأن عشاوة قد رالت على عيبه اعدته مرزت حداً وورعت في اليوم التالي كثيراً من الصدقات على العقراه شكراً نة العظيمة وقبل بلوعه الثامية عشرة من عمره أصبح طيباً مشهوراً واستدعي إلى بحارى عندما أصبت لحاكم الساماني بوح لثاني مصور (976-997) بعرض عجر أطباء البلاط عن شعاله اذى بجاح ابن بيت في

Mahda (Fig.) Al-Farabis Book of Letters, 55 (1)

علاج المرص إلى فتح لباب أمامه للدحول إلى مكنبة الحاكم الرهناك رأيت كتباً لا يعرف معظم الناس حتى اسمها والتي كتت أنا نصبي لم أرها من قبل ولم أرها مؤة أحرى فيما بعد أبداً ﴿ قُرْأَكُنَّ شِيءَ وَكَانَ سُنعِرَ فِي الثَّامِنَةُ عَشْرَةً مِن عَمْرِهِ أَنَّهُ قد استوعب جميع معارف عصره الكنت آنداك أحفظ العلم أكثر في الدكرة؛ أمَّا اليوم فقد أصبح العلم في داكرتِي أكثر نصحاً لكن العلم واحد فمندندٍ لم أتعلم شيئاً إصافياً حديداً! من الماحبة الأَحرى كان يتابع أبصاً قراءة كلُّ كتاب حديد ويُقلِّب صفحاته بحثُّ عن أشياء لم يرل يجهلها

بعد مرحلة التعلُّم هذه عاش حياة مكثُّمه إلى أبعد الحدود عية بالعمل والمتعة والمعامرات كورير وطبيب في حدمة العديد من الحكَّم كما شارك في العديد من الحملات العسكرية. وفي قصيدة بتحدَّث فيها عن سيرته الداتية يصف قوَّته كمحارب بأنَّها تساوي قدرته كمعلَّم وكعالم، وبقول في مقتطف سها.

> أنسي وإر سان عشي تسن بُليست بسه مميسر مسن بنسي الدبيسا يميرنسي بای مائے ہ ینقے س سے احد

فسى عينسه كمسه فسني أذنسه صمسم أقبل مبنا فسئ ليسس البجسل والعظسم باي مكرمة تحكيني الأمسم

أنسى وإن كانست الأقبلام تحدمنسي قبد أشبهد البروع مرباحياً فأكتسفه الضبرب مجتبدما والطعس منتظما

أمنا البلاغية فاستألى الخبيسر بهنا

لا يعلسم العلسم غيسري معلمساً عامساً

كاست قساة علبوم الحبق عاطلية

كسذاك يحسدم كغسي الصسارم الخسدم إدا تباكسسر عسسن تيسساره البهسم والسدم مرتكسم، والسأس مغتلسم

أنب النبسان قليمناً والزمنان قبم لأهلبه أبنا ذاك الممليم المليم حتى جلاهنا بشبرجي البسد والعليم 🕒

لاعجب في أن يكود نهذا الرحل حصوم أيضاً في بحاري حيث دحل بعد وفاه

أيه في حدمة الحاكم، وبعد دلك مراراً عليده، يقول في مبيرته الداتة الكانت هناك ظروف أجبرتني؟ على تغيير المدينة، بعد تنقلات كثيرة تائهة من في بلاط الحاكم النويهي شمس الدولة في همدان الذي حصل على رصاء بسبب بجاحه في شعاته من مرص في المعدة، في البداية كان بديمه، وفي وقت لاحق طلب منه تولّي لورارة ولكن بعد وقت قصير ثارت عليه رمرة من المجود الشرسين واعتقلته وطالب بإعدامه عبر ألَّ شمس الدولة رفض الطلب، وعندما عاد إليه مرص القولنج أمر يإحراحه من السجن واعتقله منه وأعاد له مجدّداً المنصب والاحترام ولكن في سنة 1021 توفي الحاكم شمس الدولة فاستقال الن سيبا من صصبه واختباً في بيت أحد العظّارين لأنّ الوريو الجديد تاح الملك كان بتآمر ضدّه ويدلاً من ملك رح يراسل حاكماً آخر هو الكاكوثي علاء الدولة في أصفهان الأمر لدي كان عبد اكتشافه كافياً لاعتقاله ورجّه في سجن القلعة، بفي هناك أربعة أشهر وكتب في السجن ثلاثة كتب علمة، لكنّه وصل، بعد هروب معامر مع بعض الأصدق، متحقياً بداس رحل صوفي، بي أصفهان حيث تولّي مروب معامر مع بعض الأصدق، متحقياً بداس رحل صوفي، بي أصفهان حيث تولّي مرقب من أميره وهو مربض في حملة عسكريه وتوفي في همدن، مدينة بحسه، بمرض المغض القولوني

حياة مكتّعة إلى أبعد التحدود في النهار يُؤدّي عمله لوظيفي ويكتب كنه، حتى 50 صفحة كُلّ يوم، ويقصي جرءاً كبيراً من النّيل في الكتابة والتدريس وفي البدامة والمتعة مع أصدقاته ومع النّساء الكان الشيخ قوب في حميع الأشياء، ولكن من نقوى الي كان يتميّر بها كانت لقوّة الجنسية هي الأقوى والأطعى ويعيد لجوزحاني، صديقه وكانت سيرة حياته، مونه المسكر نسبياً ـ توفي وعمره 56 أو 77 سنة ـ إلى هذه الطريعة في الحياة (1) أصيب بمعتم مثل سيّده لنويهي بمرض (القوديج، أو المعص مولوبي) وعانح نفسه ينفسه فترة من الرمن، وكان يعمل حتى ثماني حصاب في اليوم الواحد. بكن قلّه حدره وممارسته الكثيرة للجنس، وأيضاً وقوع طبيب معالم في حطأ وشواده جرعة كبيرة من الأفيون أعطاه إيّاها أعداؤه في البلاط، كُلّ هذا أذّى مرّة بعد

أبن أبي أصيعة، الجرء الثاني، ص8

أحرى إلى التكاسات حديدة إلى أن استسلم هو بفسه في بهاية المطاف وأحد يقول فالمدبِّر الذي كان يدر مدني قد عجر عن التدبير والآن فلا شفع المعالجة (١) ولم تحل الساحة من المتهكمين، في إشارة إلى عنواني الين من كته الفسفية، كتابه الموسوعي الكير اشفاه النمس، وكتاب أحر أصغر بعنوان «البحقة كتب شخص مجهول أبيات الشمائة التالية

رأيست ايس سينا يعسادي الرجسال وبالحسس مسات أخسس العمسات فلسم يشسف مسا بالسبه بالشسما ولسم يسبح مسن موتسه بالنجساة (2)

وهكدا بجد أماما مرَّة أحرى صراع المقدرات شحصيه اس سيبا القوبه الدي لم يبال بتحريم الحمر و لدي تشغ من سيرته الدانية ثقه صحة بالنمس، وابدي لم يتهيب من إعطاء كتابه المسعي الرئيسي عبواناً استقرارياً بالنسبة لأدال انساس المتدسيل دلك أن فشفاء العسرة لا يأتي في الإسلام من المسعه وإنما من الكتابات المقدّسة وعلى الجانب الأحر المتدسون المترمتون حمدة القدرة الكنية (الإلهيَّة) ومن بينهم العالم الكير العرائي الذي سيصعه على كرسي الاتهام ويحكم عليه، بعد موته، بالإعدام مع العارابي بتهمة لكفر والريدقة

لكن اس سيا عسه لم يكن يريد أن يكون كافراً ولا العارائي فتعكيره لليبي الدي حلّله بعمق لوي عارديه (١) يُقدّعه مسلم متدبن على طريقه مع ميل واصح يلى التصوف يشش بن سب كالمار بي بطرية الفيص من الاهوب أرسطوه كركيرة أساسية لصورته عن لعالم إلّا أنّ هناك فارقاً به وبين العارابي يتمثّل في أنّ العقل الأوّل العائص عن «الواحدة والدي يُستيه «العفل لكلي» لا يستق عنه عقل تال فقط وإنّمه أيما وعني من على العائم، أي شكل، وما يشعه من حسم، أي ما يُستَى الفنك المحيطة، ومن هذه الثلاثية تستق بعدئذ ثلاثيات أحرى نشمل العقل والنفس والأحرام السّماويّة ولفد ساوى الناسية بين الأنفسة أو أرواح المحوم وبين الملائكة الإسلامية

ابن أبي أصبيعه؛ الجرء الثاني؛ ص9

⁽²⁾ المصدر السابق تفسه الجرء الثاني، ص9

La Poissée religieuse d'Avicenze. (3)

عبى الرعم من أنه يدكر بين حين وآجر آيات قرآية ، ويُعشّرها طعاً بطريقة محارية ، فون بطريقة بالكري بمجمعه قلسهي ، ربّاني وبالتالي ليس بأي حال إسلامي بالمعنى لحرقي بالمقابل فإنّ فكره المشاركة ظاهره عنده أيضاً بشكل واضح ويتجلى هذا في نظرته إلى الوجود (1) المسجمة مع العصر الوسيط اللاتيني وأيضاً في علم نعسه، الندين يعدّان كلاهما من أكثر أمكاره أضانة كفينسوف

يشكّل النواة الأساسية لعلم الوجود عند ابن سية التميير بين الدات والوجود وكدلث بين الرحود الضروري والوجود الممكن هو الوجود الدي، حلافاً للوحود الصروري به يمكن أن يكون وجودياً وغير وجودي أيضاً وهو لا يستطيع الانتقاب من حالة القدرة الكامنة إلى حالة القدرة الراهنة إلا بواسطة مسلب، وهذا المست هو في بهايه المطاف بله السبب الأول (العلة الأولى). إلا أن الله عند بن سب لا يؤثّر على ما يحدث على الأرض، حلافاً لما جاء في العقدة الأشمرية، بصورة عناشرة وإنما غير سلسلة تملأ بكون من العقول الدكنة بعائضة عن الواحد والمتحكمة في أفلاك النجوم إنه الوجود المتدفق، وهو علم الله أبضاء الذي يستمدّ منه الأرضى علاقة

بعط الله يمنك بدته لوحود بصروري وهو قواجب الوجود بدئه وهذا يعني أن الدات و بوجود بحتمعات عدد في كنان واحد وكلّ ما ينقى هو إما في حالة الوجود الممكن أو، إذا ما كان موجود بالفعل، في حاله توجود تصروري قواحب الوجود بغيرمه، وهذا قالفير؛ هو الله أو الدكاء تملهم هنا ينصاف الوجود كعارض إلى دات الموجود، وعلى هذا الأساس ينقى وجوداً ممكناً لأنه، على عكس الوجود الأبدي للحالق، محلّد بؤمن.

علم الوحود عبد الل سيا معهد ولا يحلوهي تماصيله من المشاكل والشاقصات، الأمر الذي لا تستطيع التطرّق إلى هما المهم بالسنة لموصوعنا هي علم الوجود السيوي هو مشاركة الوجود المحلوق هي الوجود الإلهي والتي نتحد ملامح تشير إلى الإبمال بوحدة الوجود (الملسعة القائله بأنَّ الله والطبيعة شيء واحد) يتحدث عارديه

Gorchon la distinction de l'essence et de l'existence d'après l'on Sina. (1)

أيصاً بحصوص ابن سببا عن اتواصل الوجودة (1) وفي هذا الإطار يسعي النظر إلى علم بمنيه وبحاصة إلى علمه المعرفي وإلى مفهومه عن الصلاة أيصاً، تحدث المعرفة عنده على ثلاث مراحل:

- الإدر ك الحسي وهو يحتاج إلى حصور مادة، حصور أجسام، لكي يتم التعرف عليها.
- ب. الحيال وهو محتاج إلى تجريد الصورة عن المادة التي تنعكس في تلك الصورة (استحصار صور الأجمام في الذاكرة)
 - ح. العمل فهو بدرك لأشكال الحالصة، الكمات

إلى حاب الحواس الحارجية الحمس ينجدث «ن سينا عن حمس حواس داخلية هي:

- إ. الحاسة العامة، وهي بوغ من السميق س حميع الانطباعات الحسية، والأحاسيس والأفكار
 - القدرة عنى النصور لتي تحافظ على الصور
 - القدرة على التصور التي تركب الصور.
 - 4 فود التقدير (١١ نوهيم) التي شجاوت عاطفياً مع الأنصاعات الحسية
 - 5ء قوء لداكرة لتي بحرَّب المعابي

قوة التعدير مهمة إلى أبعد الحدود فهي بشمل محال العرائر كما بلاحظ دلث في عالم الحيوان فالكلب، مثلاً، يهرب من العصا إذا ما كان قد صُرب مها قبل دلث وينتمي إلى هذا المحال أيضاً التأثيرات الحسدية بلالمعالات المحلية التي يتحدث عنها الله حيد الطيّة، وبالتحديد في كانه الفادول في الطبه والأرجورة الطيّة والتي استعملها بين حين وأحر في علاجاته الطبية (أنَّ الأهم بالسنة لسياف هو بطرية الى سبب عن العميات الدهبة التي يستد فيها أيضاً إلى آراء الهارايي، فينت

Gardet: La Pensée..... 49. (1)

Bürget: Pathologie in Arabic Mediciney A view of its Ideological and Anthre Opological (2).
Setting, 18f

يصل الإنساد، حسب أرسطو، إلى المهاهيم العامة عن طريق التحريد عن الأشباء الجرئية المشاهدة، ينتقاها، حسب س سبنا، عن طريق العقل المعان، أي العقل العاشر، معد أن أصبح مؤهلاً لذلك عن طريق الملاحظة المجردة والتأمّل، لمعرفه تصبح بهذا الشكل نوعاً من الصلاة

يجب أن بدكر هما أنَّ التعبير النوس نويتيكوس (Nous Poietikos) (العص النحلاق) عند أرسطو يعتر عن النجرء الفقال في النفس النشرية، بيسه يعني هما، كما عند المستوى الأدبي للعمول السماوية (العقل القدسي أو العقل المستماد وثبتاً يخدمه الكلّ، ثم العقل بالمعن والعقل بالمنكة والعمل الهيولاني والعقل لعملي والعقل التطري).

ولعلما نعير مع آ.م عواشون Gotchon عن أسف من أن ابن سينا ستزع من النعس النفس النفس في أسف من أن ابن سينا ستزع من النفس النشرية أعلى وأسمى قدراتها ألا وهي العدرة على معرفة العالم للامرني المتحيل عن طريق التجربد ويتحعلها محرد مستقبل سعبي بما يرودها به العقل العقال (1) وعلى أي حال فإن فكرة المشاركة تتصدر بكل وصوح هذه النظرية المعرفية، التي يبدو أنها برمى إلى علم المبوة.

وأحيراً الصلاة علم يعامج الل سيا موضوع الصلاة في إطار علم لهسه وحسب وإلمه في بحث صغير حاص على حوهر الصلاة عهو يمير بين توعين، أو أصح، ثلاثة أشكال للصلاة ألا وهي أو لا قالدعاء والصلاة ثم يذكر شكلين للصلاة هما الصلاة الشكلية الحاصة المؤدة فحارجياً أو الظاهرياً، والصلاة المؤداة الماحلية يصع ابن سيا أفكاره عن الصلاة في إعاد كوسمولوجي كوبي عبد الدعاء وأر النفس البشرية تقولها التصورية على قالموس السماوية وعلى تصوراتها الني تتطبق مع الأشكال الأرصية فالصلاة تصبح هنا قوه نفسية لها، حسب قوابين الكوب الأكثر، تأثيرات فيريائية (مادية) مع صرورة مماثلة للضرورة التي يؤثر فيها التحيّل على الحسم المحدي المصلي إلى إقامة على الحسم المحديد المصلي إلى إقامة على الحسم المحدي المصلي إلى إقامة على الحسم المحديد المصلي إلى إقامة المحديد الحسم المحديد المصلي إلى إقامة المحديد المحدي المحديد المحدي

⁽¹⁾ مقال (ابن سينه عي الموسوعة (لإسلامية، النجر (الثالث، ص 943)

Gardet: La pensée... 136. (2)

الصلاة ابتي يبدو قبولها مع ذلك نتنجة لفعل الصلاة ـ أفكار تتكرر قيما بعد عبد جلال الدين الرومي (.)

وقيما يحص شعائر الصلاة تصاف إلى ذلك فكرة مهمة أحرى الحركات المعروضة التي يؤديها المصلّي هي، من الدحية الأولى، تعبيرٌ عن تحركة الداحلية للمس التي تقدد بدورها حركة الأفلاك، وهي، من الناحية الأحرى، تعبيرٌ عن حضوع الجسم البشري الأحر العقول أي يتعقل لمقان الذي يُجري المصلي اتصالاً معه، و الأداء الظاهري للصلاة الا يستطيع تجاور هذه المرحمة بل يبقى في طن الحوف من لعقاب و الأمن في الثواب أما لصلاة الداحلية فيمكن أن تصل إلى درحه الرؤية الحالقة ألحالية المحلقة الله على المحلقة المحلق

ولكن مهما بدا اس سب في بعض انتقاط إسلامياً فإن الإطار الذي يتحرّك فيه ينقى صمن تطامه الفلسهي وحتى أفكاره عن الصلاة هي، كما بعش عارديه، "عقلانية تماماً» فانصلاة، والسبة إلى اس سباء هي في أعلى أشكالها فعلاقة حميمية مع علم الأشياء المتحبّلة ورؤية عقلانية للوجود لصروري ويطهر هذا الاستقلال لتعكيره عن الإطار الإسلامي وصوح حاص في كتابته الصوفية وهكدا فإن بحثه المختصر عن حوهر الحب هو بض يستد إلى حجح فلسفية محضة (1) كما أن استعاراته المجارية الصوفية لمشهورة الثلاث هي، كما يستبه كورمان، "تفارير تحييية" (رؤيوية) تحلوم الشواهد الغرآبة (

ولدلث لا ستغرب أنَّ اس سينا يُبدي أنصاً الاستقلالية نفسها في تعاسيره للقرآن التي، تجدر الإشاره إلى أنها لا تقتصر على ورودها في كتبه في أماكن متفرقة هما وهماك بن وأيصاً في أمحاث مستقلة محصصة لهد العرص أشهر مثال تعسيره لأية النوره فهو موجود في إشار ته وملاحظاته الفلسفية (5) وأيصاً في رسالته المفتوحة عن البرهان

Schimmei, The Triunphal Sun, 352-366. (1)

Gardet: La peasée, 135-138. (2)

⁽³⁾ ملحص عند بيرغل. Bürgel. Liebestheone

Corbin. Avicenne et le récit visionnaire كرربال (4)

 ⁽⁵⁾ اكتاب الإشارات والتنبيهات، في أماكن متفرقة

عبى الرسالة السوية (ارسالة في إثبات السوات) هذا البص الأحير قصير حداً لكه
هي بالاستنتاجات وحتى في السؤال الذي يوجهه المؤلف، حسب العادة المشعة في
رمايه، لصديق، يبقى اسمه معملاً. اسألت، أصلحك الله، أن أجعل جمل ما حاطئك
به في إراقة الشكوك المسأكدة عبدك في تصديق البؤة لاشتمال دعاويهم على ممكن
شنك به مسلك الواجب ولم تقم عليه حجّة، لا برهائية ولا جدلية، وصها ممتعه تحري
مجرى الحرافات، التي للاشتعال في استيصاحها من لمدّعي ما يستحق أن يُهراً به،
في رسالة فأحتك مدّ الله في عمرك إلى دلك بأن قلت؛ (١)

الحلّ الدي يقدّمه ابن سببا يدي توقعات بعد مقدمة بطرية عن العقل الشري يؤيد . مستنداً إلى أفلاطون . حق البي، لا بل واجمه، في أن ينقل الوحي بدعة رمرية ثم يدعم هذا الرأي بالأمثنة لكن ابن سب لا ينظرُق إلى الأبياء الآحرين فقط محمد يو ددكره بافتصاب في مهاية الحرء الأول حيث يقول. او أمّا صحّة سوَّة بنس محمّد على فنين صحّة دعوته للعاقل إذا قاس به وبين عبره من الأبياء فقل وبحن معرصون عن النظويل (2)،

بعد دلك يدي الحرم الثاني الدي يتعلّن د احل الرمور التي طعتها مي. أي المسجر المحدري بلمصوص الفرائية المثال الأول هو أية المور مدشرة ﴿ اللهُ تُورُ الشّمَانِ الأول هو أية المور مدشرة ﴿ اللهُ تُورُ الشّمَانِ الأول هو أية المور مدشرة ﴿ اللهُ تُورُ الشّمَانِ الشّمَانِ وَالْمَانِ الْمَانِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمَانِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

يعلق الراسب هـ هذا المفطع، مستنداً إلى أرسطو، على مفهومه عن العقل و لا ستصح هـ أن بشير ولا إلى أهم ما فيه المشكاة هي العقل المادي، النفس العقبية والمعباح هو «العقل المكتسب»، وهو مفهوم مهم في نظرية المعرفة عند لفارابي وشجره الريتون هي «الفوة الفكرية» وتُستى ﴿لا شَرْقِبُةُ ولا غَرْبِيّةٍ ﴾ لأنها لا تشمي إلى

^{(1) -} الى إثبات البوات؛ ص (1)

⁽²⁾ المصدر تقسده ص 47

⁽I) سورة النورة الآية 35

قوى العقل المصيئة ولا إلى المس العربرية المطلمة ﴿ تَكَادُرَبُهُ الْمِنْ فَ ﴾ () هو مديح لهذه القوة الفكرية وإلح (١) المثال التالي هو آية أبسط كثيراً وتتعلق بالملائكة اعلى أطراف السماه ﴿ وَالْمَلَا عَنَ أَرْبَابِهَا وَجُنُ عَنْ رَبِدَ وَتَهَارُ السّامَ ﴾ () هو مديد المراف السماه ﴿ وَالْمَلَا عِنْ أَرْبَالِهُ عِنْ أَرْبَالِهُ اللّهُ وَلَيْ مَنْ رَبِدَ وَتَهَارُ وَالْمَلَا عَنْ اللّهُ لذى السّامِ وَ المقصود بالملائكة الثمانية الأهلاك المحوية الثمانية، والمقصود بالعرش العلم الأعلى المحيط (١) تبين الشو هذا القليلة كيف يتعامل ابن سينا مع الصوص القرآبة فهو يقدم دليلاً كيف بجب أن بقرأ القرآن فلسمياً

في الحنام بقدِّم هما قصيدته المشهورة كمثال آخر على مصير النص بالمعمى الأفلاطوني المحدث تكمن الصلة الوحيدة فيها مع القرآن في الكلمة الأولى فصطته (الرلت إلى أسفل) وهذا يدكُرنا بالروية القرآبية عن طرد آدم وحواه من الجة ودلاً مر الإلهي في أهيطونه (اللجمع) أو في أهيط (بالمشي) يشهك في (الكن هماك بعد دلك تصيراً آخر، إد إن هبوط النفس من السماء إلى الأرض مسألة محتنفة كل الاحتلاف عن الفرد من الحنة بلا أن اس سب يستعمل هما صوراً من الشعر العربي القديم ويشبه مكان بشوه النفس بالمحمى المبارث لذي يعني فياء الهيكل وأيضاً حيام المداء في محيم للموه ويشه الأرض بالأثار الدقية من محيم مهجور التي تدكر الشاعر المداة مورة الطائر السجن المراحي لذي يستعمل الما أخر، كما ويستعمل أبضاً صورة الطائر السجن لتي تستند إلى رسالة ابن سبنا في العير إحدى الرسائل المحازية المثلاث المذكورة آنفاً:

هطبت إليك من المحل الأرقع محجوبية عين كل مقلبة صارف وصلبت طلبي كيره إلينك وربسا أيضت ومنا أيضت طلب واصلبت

ورقسساء دات تعسسزز وتمسسع وهسي النسي سسفرت ولسم تتبرقسع كرهست فراقسك وهسي دات تعجسع ألمست محساورة الخسراب البلقسع

أي إثبات البوق 52.49

سوردالعاللة الآيه 17

⁽¹⁾ في إثبات البوة، 3ك وما يعدها

⁽⁴⁾ سورة النعرف لأية (4)

⁽⁵⁾ مورة طه دالآية (23)

ومنسماز لأبغراقهمها لممسم تقتمسع مسن ميسم مركرهما يسذات الأجسرع بيسن المعالسم والطلسول الخُمسم بمدامستع تهميسي ولمستأ تلطستع درسبت بتكسرار الربساح الأربسع تفسمن عسن الإوج المسسيح الأرسع ودسا الرحيسل إلسى الفضيناء الأومسع مسا ليسس يسدرك بالعيسون الهجسع فتهسنا حليسف التسرب فيسر فشسيع سمام إلسي قعسر الحصيمض الأوصمع طويست حسن القطيس اللبيسب الأروع لتكسون سسامعة بمسا لسم تسسمع فسى العالميدن وخرقهما لسم يرقسع حشسي لقبيد غريست بعيسر المطلسع ثسم انطسوى فكأسه لسم يلمسع وأظهسا سسبت مهسودأ بالجمسي حتسى إذا اتصلست بهساء هبوطهسنا خلقست بهسا ثساء الثقيسل فأصحصيت تبكسي إدا دكسرت ديساراً بالحمسي وتظلل سياجعة علبي الدمين الثيي إدحاقهما الشمرك الكثيمة وصدَّمها حشى إذا قبرب المسير إلى الجميى مسجعت وقند كشيف الغطناء فأبصيرت وحسدت مفارقسة لسكل لتخلسف وبسدت تُغَسرُه فسوق ذروة شساهق إن كان أرسيسلها الإلسية لحكميسة فهبوطهسسا إن كان صربسسة لارب وتعسسوه عالمسة يستكل خفيسة وهسي التسي قطبيع الرمسان طريقهسا فكأسب بسرق تألين للحسي

تترك القصيده معنى الحياة الأرصية في الطعمة وتنتهي بنعمة لاأدرية حائرة لكمها تتحدث أيضاً عن النهاج الممس المتحررة من القيود وعن العودة إلى المنشأ، ولكن كلّ هذا في إحار يولد الانطاع مرة أحرى بأنَّ هذا المستوف الهام يبني منظومته المكرية دون الإسلام

د-ابن باجه

وُلد أبو بكر بن يحين س احه في أواجر القرن الحادي عشر. ولم يكن فيلسوفاً فحسب وإلما أيضاً شاعراً وموسيقياً موهولاً. وقد تولّي مرتين منصب الورير في دولة

⁽١) اس أبي أصيبعه، الجرء الثاني، ص14

المرابطين في ساراعوسا وإشبيلية ومن الأمور القليلة المعروفة عن حياته أنه قد دحن السجن مرين، المره الثانية سبب شبهة الريدقة وقد حالت وفاته المنكرة. توفي سنة 1139. دون إكمال كتابه الأحير وتُشير الأحيار الشجيحة عن سيرته الدائبة، التي تُعدُ بعضها، فوق دلك، غير مؤكّد، وقدة مؤلفاته إلى أنَّ هذا الرجل المثقف والأديب الدواقة قد عابى من الارتياب المتنامي للدوائر الإسلامية المحافظة ضد الفلسفة وبالفعل بدر أن ثبتع أنصار الفلسفة ليونانيه في الأبدلس، حيث كان يسود المدهب المالكي، ممكانه في المحتمع (1)

أهم مؤهات الرياحة بحث عن توخد العقل العقال مع الإسان (ارسانة الصال العمل دالإسابة)، دلك المههوم الذي تعرفنا عليه عبد العارابي وابن سيناء ثم كاب بعنوال الدير المتوخدة الثالف فلسفة الرياحة، مثل فلسفات سابقية، من فلسفة أرسططالية مملوء، بالمعباب الأفلاطولية المحدثة التي تدور حول السعادة وسخل نقطة الانطلاق تلك الأحلاق التي وضعها أرسطو وتاها كل من العاريي وابن سينا والتي تعول بأن أقصى درحات السعادة الإنسانية تكمن في نوع من العاريي وابن وكما فعل العربي وابن سيابيدة ويحم النا العربي وابن سيابيحم ابن باحة هذه العكرة مع الكوسمولوجيا الأفلاطولية المجديدة ويحمل الشعور بالسعادة يبلغ دروته في الاتحاد مع المقل العمال (الانتصال بالعقل؛) وهد الهدف لا يتحقّن بدون جهد بل لا بدُ بنحقيقه من التفتيع الكامل لعفن الإنسان وسحاشي ابن باحة صراحة حدوث الناس مع التوقعات الصوفية والمعوصية ويقول إن المعرفة لا يمكن أبدأ أن ينم التوضّل إليها بالنشوة وحدها دون معرفة عقلية إذ لو كان هذا ممكن لغي أبل حرة لذى الإنسان ، ألا وهو العقل دون معرفة عقلية إذ لو كان هذا ممكن لغي أبل حرة لذى الإنسان ، ألا وهو العقل دون معرفة عقلية إذ لو كان هذا ممكن لغي أبل حرة لذى الإنسان ، ألا وهو العقل معطلاً ولا حاجة له ".

يحمل لسمي إلى الاتحاد مع العقل المقال الإبسان، وهذا ما حرد اس باحه من تجربته لشخصية، متوخداً لكن هذه هي مشكنة الكتاب الثاني لاس باجه والدي بقي عير مكتمل في كتاب الدبير المتوخدة يتعلق الأمر بالسؤال عن كيف يمكن للفيدسوف أن يعيش في محمع لا يتفق مع طموحاته الأحلاقية و لروحية، في وسط مريب ومعاد

Bedo: Contraversy, p5. (1)

⁽²⁾ الرساية الصباب العقل بالإسباداء ص55 وما بعدها

واستاداً إلى العارابي وسابقيه يميّر الله ماحه بين سلسلة من أشكال الدولة الدولة المودحية، ودولة الشرف (التيموقراطة)، ودولة المحماهير (الديموقراطية) ودولة المعتوجات والدولة الكاملة (التي بعنت درحة الكمال) هي الدولة الحالية من العيوب والمحسومات والأمراص، أي الدولة التي لا تحتاج إلى أطاء ولا إلى قصاة أما الدول غير الكاملة فهي المنتلية بحميع هذه الواقص وهي لذلك تحتاج ليس فقط إلى أطاء وقصاة وإنما قبل كلّ شيء إلى قواعد ملزمة كتلك الموجودة في الأديال وكذلك إلى ظهور أناس متميزين يشعول المجتمع من الأمراص كالأهب، (قطب المعشرة) وبالمناسية هذه الفكرة . أن يكون قائد الدولة طبيب المحتمع ، موجودة أيضاً في الكتابات السياسية لنقارابي

في الدولة الكاملة يستطيع الإنسان الساعي إلى الاتحاد مع العقل العشل العشل بكل ساطة لأن المجتمع لا نعيقه أما في الدول غير الكاملة اكما هي موجودة اليوم! فالأمر محمع هنا محدث براع بين طبيعيه ككائل احتماعي واهتماماته وأمانيه لروحية. عدائد لا سقى له إلا الهروب من العالم ملعة اليوم يمكن القول الهجره الداحدية مأو الهجرة الخارجية إلى دولة مثالية أو شبه مثالية.

وكان العارابي قد وصف في إحدى كتاباته لعلاسعه بأنهم الموالت؛ وحديه في مش هذه الأوساط، وفي كتابه الصبول المدني؛ بقرأ الجملة التالية: احرام على العاصل من الناس المقام في لسياسات الفاسدة ووحت عليه الهجرة إلى المدن الفاصلة إلى كان لها وحود في رماله بالمعل وأمّا إلى كانت معدومة فالفاصل عريب في الدب وردي، لعيش، والموت حير له من بحياة الله وسنحد أبضاً مرة أحرى تساؤلًا مشابهاً عند الفيلسوف الأرسططالي التالي.

هـ - ابن طفيل

وُلَه أبو بكر محمد بن عبد المبك بن طفيل في بداية القرق الثاني عشر في والذي س (Guadix) على مسافة 65 كيلو متراً شبال شرق عرباطة عمل في بالذئ الأمر طبيباً

^{(1) -} العارابيء فصول المدنيء المادة 88، ص164

هي عرباطة وكان بعد دلك كاتب حاكم الإقليم هي هذه العديمة ثم أصبح سنة 1154 كاتب حاكم سنة وطبحة، وأحيراً الطبيب الشخصي للموتحد أبي بعقوب يوسف (1163 ـ 1184) هي إشبيليه كان له تأثير كبير على الأمير وحلب ابن رشد انشاب إلى قصره ويروي أحد تلامدة ابن طفيل أن الأمير كان يميل إليه إبى أبعد الحدود وكان يفضي أياماً وليالي معه هي سنة 1182 حل محلّه بسبب تقدّمه في لعمر ابن رشد كطبيب لسلاط، لكم عني محتفظ بحظوة لدى الأمير وحصل بعد وفاة الأب سنة 1184 على صداقة ابه وحليفته عنى عرش الموتحدين أبي يوسف يعقوب، لكمه توفي بعد عام واحد في سنه 1185 أو 1186

أنف اس طهيل و حداً من أطرف الكنب بيس فقط في الفلسفة الإسلامية وإنما أيضاً في لأدب العربي في العصر الوسيط ألا وهو قصة "حيّ س يقطان" التي توصف حطاً في كثير من الأحيان بأنها ارواية فلسفة و رقد أثارات الاهتمام في وقت مبكر في بلاد العرب أيضاً ونرحمت إلى النعة بالاتينية بعنوان "Philosophus autodidactus" ثمّ بشرات مع النص العربي سنه 1671 في أو كسفورد (1). ويعتقد بأنّ هذه الترجمة يمكن أن يكون داسيل ديفو قد استرحى منها روايته الرويسون كروزوا التي بشرت سنة 1719 لكن روايه ديفو السندت إلى حدث حقيقي، إلى ما شهده وعاشه البحّار ألكسندر سلكيرك الذي طرحنه العاصفة في جريرة مفقرة والذي فام دعو بمعانجه ما رواه وكتابته سلكيرك الذي طرحنه العاصفة في جريرة مفقرة والذي فام دعو بمعانجه ما رواه وكتابته بصورة مزيّنة كما أنّ عرص ابن طفيل محتنف كليّاً عن عرص ديفو

وُلد حيّ س يقظان في جريرة غير مأهولة عن طريق التلقيح المدئي في وحل الصمه وقامت عراقة بتعديثه حلال السبس الأولى من حياته ولما ماتت عتج حسمها لكي يكتشف سرّ الحياة فوصل إلى حجرات القلب واستخلص وجود مبدأ حياتي هرب عند الموت، ألا وهو الروح، بكن السبس التالية كانت في بادئ الأمر مملوءة بالحبرات والتجارب العملية دلك أنه كان مضطراً لوفير العداء والملس وفي سنّ بالحبرات والعشرين بدأت مرحلة المعرفة العسمية ودامت 14 عاماً . عملية بموّ حيّ تتحقّق على مراحل مدة كلّ منه 7 أعوام أو 14 عاماً، وفي سنّ الخامسة والثلاثين يشعر

Fück Die arabischen Studien in Europa bis in den Anfang des 20. Jahrhunderts, 90. (1)

مأنَّ هماك وراء المعرفة العقلية معرفة أحرى أعلى فيدفعه حنّه بلكاش الأعلى إلى الاستعراق التأملي في هذا الكاش حيث يعيش لحظت من الحالات الصوفية والبهجة المنتشية

كان من الممكن انتهاء «الرواية» ها لو أراد الكاتب منها فقط إلىات القدرة العدمية للعقل على التوصل إلى أعلى درجات المعرفة لكن القصة تتصمن حرءاً ثاماً يبدو لي من الماحية التاريخية الفكرية أكثر أهمية من الجرء الأولى الذي مع كلّ ما يثيره من حماس، يستند، كما بعرف منذ رمن طويل، إلى فوضية حاطئة. أما الجرء الثاني فهو واقعي، في الحزيرة المفعرة ملتقي مع حي شخص آخر طرحته العاصمة اسمه أسال ويعلمه الملعة التي بشادلان بها الحرات والقناعات حيث يتبين لهما مسرورين أن أراءهما الدينية متطابقة على الرغم من أن أسال اكتسب عقيدته عن طريق التربية وهي استند إلى تعالم أحد الأمياء، مكلمات ابن طعيل العمم منعم أسال منه وصف تمك الحقائق والدوات المعارفة بعالم انحس لعارفة بدات الحق عروجل، ووصف له دات الحقائق والدوات المعارفة بعالم انحس لعارفة بدات الحق عروجل، ووصف له دات الحق تعالى وجل أوصافه انحسى، ووصف له ما أمكنه وصفه من شاهده عند لوصوب من لذات الواصلين وآلام المحتجوبين، لم يشث أسال في أن جميع الأشياء التي وردت في شريعته من أمر الله عروجل، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وجنه وباره، في أمثلة هذه التي شاهدها حي بن يقطان (١).

سأل حتى بدوره أسان عن نعاليم دينه. قذكر له أسان الصلاة والركاة والصيام والحجّ أي إنَّ الأمر يتعلّق بكلّ وصوح بالإسلام، على الرعم من أن كلمة إسلام م تذكر أبداً وهذه العسألة مهمه لأن من طفيل يوجّه انتقاداً شديداً لهذا الدين ولبيّة.

الله الله بقي هي تعسه أمران كان يتعجب منهما ولا يدري وجه الحكمة فيهما أحدهما ليم صرب هذا الرسول الأمثال بندس في أكثر ما وصقه من أمر العالم الإلهي، وأصرب عن المكاشفة حتى وقع الباس في أمر عظيم من التجسيم، واعتقاد أشياء في دات الحق هو مره عنها وبريء منها؟ وكدلك في أمر الثواب والعقاب!

٤ - النبسة ابن طبيل ورسالة حيّ بن يقطابه، ص. 9

والأمر الآخر لم اقتصر على هذه الفرائص ووطائف العبادات وأباح الاقتداء بلاموال والنوشع في المآكل، حتى يفرع الناس بلاشتعال بالباطن، والإعراض ص لحق؟

وكان رأيه هو أن لا يساون أحد شيئاً إلا ما يقيم به الرمق وأم الأموال قلم تكن لها عده معنى وكان يرى ما هي الشرع من الأحكام هي أمر الأموان كالركة وتشعبها، والبيوع والربا والتحدود و لعقوبات، فكان يستعرب دبك كله ويراه تطويلاً، ويقون فإن الناس لو فهموا الأمر على حقيقته لأعرصوا عن هذه البواطن، وأقبلو على الحق، واستعنوا عن هذه كله إلى المقال الأمر على حقيقته لأعرصوا عن هذه البواطن، وأقبلو على الحق، واستعنوا عن هذه كله، ولم يكن لأحد احتصاص بعال بسأل عن ركانه، أو تقطع الأيدي على مرقته، أو تذهب النعوس على أحده محاهرة الله المناس على أحده محاهرة المناس الله المناس النعوس على أحده محاهرة المناس المناس النعوس على أحده محاهرة المناس المناس النعوس على أحده محاهرة المناس المناس النعوس على أحده محاهرة المناس النعوس على أحده محاهرة المناس المناس النعوس على أحده محاهرة المناس المناس النعوس على أحده محاهرة المناس النعوس على أحده مداكلة المناس النعوس على أحده مداكلة المناس النعوس على المناس المناس المناس النعوس على المناس ا

وكان الذي أوقعه عي دلث ظه، أن الله كلهم دور قطر قائقة، وأدهان القية، ويقوس حارمة، ولم يكن يدري ما هم عليه من البلادة والنقص، وسوء الرأي وصلعف العرم، وأنهم ﴿كَالْأَمْمُ مُلَّمُ مُرَّامِلُ لَكِيدًا ﴾ (١٩٠٠)

تحت تأثير العطف على الداس في حريره أسال يقرر حتى وعظهم ويفشل، إد حي أفضل الداس ببهم لا يريدون سماع أي شيء حديد ويرفضونه باستياء وينطبق عليهم ما كان ينطبق على سلامان صديق أسال إدا و بعلق سلامان بملارمة الجماعة، ورجع القول بها لما كان في طباعه من الجس عن الفكرة والتصرف (13) فالغالبية لعظمى بهد الشعب تتبع أهواءها وأمر حتها وفي أجس الأحوال تؤدي أحد التصرفات العفروضة الكي يتزين به أو يدفع عن رفيته (10)

عبدته يدرك حتى عبثيه تصرفه «فلما فهم أحوال الناس وأن أكثرهم بمنزلة الحيوان غير الناطق، علم أنَّ لحكمة كلها والهداية والتوفيق فيما نطقت به الرسل ووردت به الشريعة، لا يمكن غير دلك ولا يحتمن المريد عليه ال^(٢) لا بن إنه يعتدر

سررة العرقان الآية 44

⁽²⁾ فوڭ بمصابر نفسه

⁽³⁾ فوك بمصدر بدسه من 14 وانظر بن طفين، حي ين يانظان، ص. 88

⁽⁴⁾ فوك مصدر نفسه، ص149 والطر بن طبير، حي ين يقطان، ص91

⁽⁵⁾ قوال بمصدر نفياه، ص49 وما بعدها و نظر ابن طعيل، حي بن يعظان، ص25

م سلامان وأصدقاته ويتراجع عند قامه وينصحهم ماتقيد الصارم بالتعيمات والفرائص وتنفيد الشعائر والتصرفات بطهرية لأنَّ في دلث وحده يكمن طريق محافهم وأنَّ محاولة لإيصالهم من فاعة أحرى لل تؤدي بهم ألَّا إلى الهلاث معددلك يُعادر هو وأسال هذا البلد ويعودان إلى حريره حيّ، حريره المعرولين، ويقصيان هباك مقية أيامهما في عبادة الله ولكن حيث ينقى حيّ القدوة وأسال يحتدي به فويقترات منه أو يكادة (1)

لا شك في أنّ هد المص بالع الأهمة بالسبة الموصوعا ووثيقة عية بالعيد إد إنّ ما جمل بطل ابن طعيل يتراجع في المهاية عند قالم، أي عن النقد الشديد الشكلانية والشعائرية و شمسك الحرمي بالمص شرعي وافتقار الدين إلى الأحلاق الروحانية، والمفصود بالدين هو بالتأكيد الإسلام، فإن هد هو ما قاله للتو والشريعة لمنتقدة بهذه القسوة لا تنزر في النهاية إلّا تكونها مفضلة على قاس ومستوى الناس لدين معظمهم يشبه الحيوانات عير العاقبه والنصيحة المقدمة لسلامان الموصوف بأنه شكني وشديد الحوف، بأن بتمشك بطريعه، بها وقع ساحر وتعبر على أي حال عن الاستسلام واليأس والحن الدولة المثالية ولكن في الحتم بنم التأكيد على أن يحمد أن بعوض عن عيام الدولة المثالية ولكن في الحتم بنم التأكيد على أن يحمد أن بعوض عن عيام الدولة المثالية ولكن في الحتم بنم التأكيد على أن يحمد فوق أسان الذي يعود الفصل في معرفته إلى التأمل العقبي وحده، انوجيد، من بن شعب الجريرة المرتى على الشريعة، الذي يتبع حيّ وإن كان القرياة فعط

الجدير بالملاحظة أن ابن طفيل بكتب هكدا عنى الرعم من آنه مم يكن في حياته مصطراً إلى هذه السيحة. فقد كان له الحط البادر أن يعيش دوب تهديد تحت حماية حاكم مهتم بالفلسفة الكن الوضع الاحتماعي في جزيرة أسال كان دون شك مطبعاً عليه اولقد تعين على حليمته اس رشد التعرّض لهذا الوضع دون أي حماية (2)

 ⁽¹⁾ متعار ابن طعيل اسم بطله حتى بن يقعدن من ابن سينا الذي ألف تقريراً عنوانه هذا الاسم نعسه
 ولكن محتوره ينجنب كنياً عن روايه ابن طعيل

⁽²⁾ انظر بحصوص البص بيرغل Burgel Symbols and Hints

و - این رشد

وُلد أبو الوليد بن أحمد بن رشد سنة 126 م في قرطبة والوفي سنة 198 ام في مراكش وهو يمثّل ذروه، وفي الوقت بفسه النقطة الختامية للمدرسة العربة الأرسططانية وكان، مثل الن سينا، فيلسوفاً وطبيباً، وفوق دلك قاصياً ، وهذه علامة معيزة للمثانية التعليمية المتعيرة في رهابه.

دلك السد المدحي العكري الدي يطهر هي مسارات تعليم الأحداء من القرن التاسع حتى لقرن الثالث عشر والتي تحدها مسجلة عند الله أصيعة، في سة 1153م كان هي مراكش، ربما في حدمة الموخد عند لمؤمن (1130 -1163)، مكلها ساء معاهد أمر الأمير ساتها أند ك، ثم عمل بعد ذلك في الرصد العنكي أيضاً ولعله قد تعرف هاك على بن طهيل الذي قدمه فيما بعد للموخد التالي، أبي يعقوب يوسف فد تعرف هاك على من طهيل الذي قدمه فيما بعد للموخد التالي، أبي يعقوب يوسف طفيل غير قادر على دلك بسبب تقدمه في السن.

يؤرّح اللقاء في سنة 1169م في دلت اللقاء طرح الأمر على بن رشد لسؤل العويص، عدّ إذا ما كانت السماء مؤلفة من مادة موجودة ألما أم لها بدء في الرمن؟ ويصبيعة لحال كان الل رشد يعرف أن هذا السؤان هو أحد الأسئلة الثلاثة لتي يتعرّر في صوئه، حسب الهافب العر ليء ما إذا كان المرء مؤمناً أم كافراً ولدلك تردّد في الإحابة ولكن عديد بدأ لأمير حديث فلسفي مع لعجور الل طفيل برَّد على القور جميع محارف العيلسوف الشاب والآن عثر صراحه عن رأيه وأطهر معارفه العيسفية وحصل على تكليف بكتابة المعدقات (الشروحات) التي شكلت بالفعل الحرء الرئيسي معاكته في حياته وأعطته لقب الشارحة الذي كان معروف به في العصر الوسيط اللائيسي كما جاء عن فالكوميديا الإنهية الدانتي (المحرود) الذي كان معروف به في العصر الوسيط اللائيسي كما جاء عن فالكوميديا الإنهية الدانتي (المحرود) الذي كان معروف به في العصر الوسيط اللائيسي كما جاء عن في فالكوميديا الإنهية الدانتي (الهوميديا المحرود) التي شكلت بالفعل المحرود الوسيط اللائيس كما جاء عن في فالكوميديا الإنهية الدانتي (المحرود) المعروف به في العصر الوسيط اللائيس كما جاء اللكوميديا الإنهية الدانتي (المحرود) النه في فالكوميديا الإنهية المانتي (المحرود) المعرود الوسيط اللائيس كما جاء الكوميديا الإنهية الدانتي (المحرود) المعرود المحرود الوسيط اللائين كما جاء اللهومية المانتي (المحرود) المحرود المعرود المحرود المحرود الوسيط اللائين كان معرود المحرود المحرود

في ما عدا انفعاع قصير على بن رشد حتى وفاته في حدمة هذه الأسرة بحاكمة، اعساراً من منة 169 م قاصياً في إشبنية، واعتباراً من سنة 1171م قاصياً في قرطبة، واعتباراً من سنة 182،م طبيب البلاط في مراكش حلفاً لاس طفيل، وبعد دلث قاصي

Inferno IV, p. (44. (1)

انقصاء في قرطه إلّا أنه في سنة 195م عصب عليه الحاكم الحديد الموحد أبو يوسعا يعموب المنصور (1844 - 199ه) لذي قدمه وهو في السنعس من عمره للمحكمة الشرعية مستجيباً لصعط الفقهاء الدين كان بحاحة إلى دعمهم في حربه صدّ المسيحيين أدالت المحكمة مؤلفاته وأمرت بعيه من قرطية إلى لوسينا الواقعة بانقرت مها ومنعت دراسة المؤلفات العسمية وأمرت بإثلافها إلّا أن الأحكم لم تكن بأيّ حال موضية للأمير الذي توجه بعد فترة قصيرة إلى مراكش وأنعى هناك الأحكم في وسط أقل تعصد وأعاد الله وشد إلى بلاطه، بكن الله وشارك تعصد وقت قصير وشارك في حمل تأبيه رجل طعى فكره عبى فكر الله وشاهم في كنه، ألا وهو المنصوف ابن عربي (1)

حدث التأثير المحقيقي لابل رشد في بالاد العرب وليس في الإسلام، لكل بلاد لعرب أساءت فهمه وجعلته معلّماً لحقيقة مردوحة . حتى عالم الديل العرب ي الهام أرست راب (1823 - 1892م) كان لم يول يراه هكدا⁽²⁾ . يبما كان اس رشد بعاماً وسبقه يقدّم دوماً بعالمه على الحقيقة الواحدة في صبعتيل بعونيل، صبعة الوحي وصبعة العقل الدي يتم فيه التعبير بشكل حاص وصبعة العقل الدي يتم فيه التعبير بشكل حاص على هذه النقطة التعلق الأمر أولاً شلائة من الكتب التي ألفها حلال الأعوام 1174عى هذه الا وهي

- افصل المقال وتقريب ما بين الشريعة والحكمه من الاتصال.»
- 1 لكشف عن مناهج الأدلة في عمائد المنة وتعريف ما وقع فيها بنعسب شأويل من الشبهة المزيمة والبدعة المضلة.

3 . التهاجب التهاجب:

يشب ابن رشد في هذه المؤنفات أنه فينسوف مطلع جيداً عنى الشرع الإسلامي فإذا ما كان علماء الدين قده يحاولون نقص الفلسفة اليوناسه بطرقهم المكرية الحاصة فإن ابن رشد يندو أنه يحاول الدفاع عنها نظريفة التمكير التي يشعها الفقهاء

Corbin. L unaguration creatince dans le soufisme d'Ibn Arabi, p 40 (1)

Averroes et l'Averroisme. (2)

مد أن الهجومات على الأرسطهانيين كال لها دروة قامونية - حكم العرائي بالكفر والزندقة عليهم كان فعلاً حقوقياً . ون طريقة الله رشد لم تكل معهومة فحسب في كانب أيضاً بالسنة للحقوقي الله رشد طريقة ملحة وبهده الطريقة ينزر في كناب قعمل المقال . 4 الفلسفة بأياب قرآبة ﴿ أَوَلَمْ يَظُرُواْ فِي مَلْكُوْتِ النَّمَوْتِ وَالْلَارِينِ وَمَا عَلَى الله المقال . 4 الفلسفي ثم على المقال أنه ين تقوي الله على العادة القرآبة قبطر في الله بالمعلى العاموة القرآبة قبطر في الله بالمعلى العامون المعلم العاموة القرآبة فبطر في اللهودية بني العمير (المسلم المالية على الإطلاق بالقلسفة كله يحمل هذه الطريقة في التأويل أكثر وصوحاً لم يلعب ترابط النص أنداً دوراً عبد استعمال آيات قرآبة لمحجة الشرعية

يمبر اس رشد بين طريعة منطقية للاستتاح تستد إلى نعقل وطريقة تستند إلى مصوص الشريعة (اقدس عقبي، وقباس شرعية) كلاهما صحيح وصروري عزدا ما أدى التعكير المنطعي إلى حقيقه عير مدكورة في العراب بصح هذا الاستناح بالقياس كما في الفقة حيث يحور لهياس بلاحكام غير المدكورة في القرال من أحل اكتساب هذه القدرة في التعريم دلت ميكول هذه القدرة في التعريم دلت ميكول عيناً وسحية وبعد أن الناس متفاوتون في الثمالة والمنسوى المعليمي، يستحدم لله أيضاً أساليب بلاعبة وحدلية لكي يصل إلى كن شخص، وهو رعم يشرعه اس رشد بالأبة لقرآبية النائة ﴿ أَدَعُ إِلَى سِيلِ رَبِّكَ بِالْجَكَمَةِ وَلَمُوعِظمِ الْجَنَابَةِ وَحَدِيلَهُم بِاللِّقِ فِي القائم المعلى العقلي، بالمقائل عدما يرد في القرآب منام، في العقلي العقلي، بالمقائل عدما يرد في القرآب وهو أسلوب منام، حسب اس رشد، في العقلي يجب تعليق لتأويل بالمعلى المعقلي، وهو أسلوب منام، أن علاسمة في العقله أيضاً مع قارق واحد هو أن القفها، يعتمدون المهياس الطبي، أن علاسمة في عنمدون القائل البقائل البقيلية المؤكد

بهذه الطريقة بصل إلى توحيد لعقل مع الوحي أو مع العقدة الدينية (االحمع بين لمعقول والمنقول؛) وتجدر الإشارة إلى أنّ الن رشد بستند أمصاً في هذا النوع

⁽¹⁾ سوره الأعراف، لأيه الله

⁽²⁾ سورة الحشر، الآية 2

⁽³⁾ انظر العصل الثالث العقرة 5

⁽⁴⁾ سورة النحل (الآية 25).

مَنَ التَّاوِيلَ إِلَى تَمَرِيقَ الْقَرَآبَ بِسَ اللَّمَحَكُمَ ۗ وَالْمَتَشَابِهِ ۚ حَسَمًا حَامَ فِي ﴿ هُو ٱلْذِئَ أَرَلَ مَاتِكَ ٱلْكِلَنْكِ مِنْهُ مَالِئَكُ مُحَكِّبَ مُنَّ أَمُّ ٱلْكِلَابِ وَأَمَرُ مُقَشَّيِهَاتُ ۚ ﴾ (1)

الملفت بالاشاء أن اس رشد يبكر على الفلاسفة الحق في الكتابة عن الحقيقة عبيمة حدلية أو بلاعية أو شعرية نكي يعشموا معرفتهم كما أنه يطالب، لا بعلم إن كان هذا نشجة التقاليد السرية القديمة أو تحت صعط الفقهاء، بحضب الكتب الفلسفية عن عامه الناس لا بل منعهم من الاطلاع عنيها كما أن الإنسان العادي يحب، طبقة بنفيحة بن طفيل على لسان بطنه، ألا يمارس التأويل المنجاري فهو، حسب اس رشد، عبر مؤهن لفقيام بدلك بن عنيه أن يتقيد بالمعنى الظاهري للكئمة

يتابع الل وشد هذه الأفكار في كتاب الكثيف. لا ثمّ يلحصها في كتاب التهافت المحصور، كما بدكر للرد على العرابي ليني وجّه للأرسططالية العربية صربة قاصية ولم يستطع حتى الل وشد تعبير شيء في دنت إدرن لساعه التاريخية لهذه المدرسة في العالم الإسلامي كانت قد مصب وكان س وشد نفسه يندو كحدم لسيدين فين الناحة الأولى كان، أكثر من حميع من سقوه مهنداً حداً بأرسطو الأصلي إلى درجة ألّه دافع عن تعاليمه لطية التي عفاعيها المرس صدّ هجوم حاليوس أن ولقل هذا التشتث برأي تعدمي كانت له صله مناشرة بوضع الفلسفة المهدد بصورة متر بدة ومن الناحة الثالية كان ابن وشد مهتماً، أكثر من أي من الفلاسفة الحمدة الدين سقوة والدين بقالحهم هذا بالتوفيق بين العقل والوجيء بين المربعة الإسلامية و عكر الأرسططاني لكن هذا الأنقسم أصفت موقفة والوجية بين المدينة والوجود وبين الوجود لممكن والوجود الفيروري، و لذي يرفضه الل وشد كوله غير أرسطي كما أنه الوجود الممكن والوجود الفيروري، و لذي يرفضه الل وشاة لميض الأملاطونية المولودية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة الل ولمعه المحقفة الميض الأهلاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المناس الأملاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المحقفة الميض الأهلاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المن الأهلاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المناس الأهلاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المناس الأهلاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المناس الأهلاطونية المحديدة غير صحيحة إلا أن التأثير لذي لم تحقفة المناس المحتود المحديدة غير صحيحة الإلى أن التأثير لذي لم تحقفة المناس المحديدة عير صحيحة الإلى أن التأثير لذي لم تحقفة المحديدة عير صحيحة الإلى المحديدة عير أميطانا المحدود ولين المحدود ا

¹¹⁾ مورة أل عمران الآية 7

⁽Surgel Averroes Contra Galenuman (2)

كتاباته عند رفاقه في العميدة حقمته دون قصد في بلاد العرب حيث هناك خط مناشر يصل بين ابن رشد وعصر التنوير واللمرالية العربية الكن التوسّع في هذه النقطة ينحرج عن إطار كتابا هذا

بدلاً من دلك سباقش كتاباً آخر من كتبه يلقي صوءاً غير متوقع على فكره وعلى علاقته مع رمايه ألا وهو شرح دولة أفلاطون وأن يكون ابن رشد قد شرح كتاب فالدولة الأفلاطون فهذا أمر يثير الدهشة كونه من الأنصار المتحمسين أعلسفة فالمشائين الأرسططالية وهو نفسه يعلن ذلك، وسوع من الاعتدار، أنه لم يحصل على كتاب السياسة الأرسطو (أي على كتابه عن الدسائيز) النص هو عبارة عن صبعة غير أصبية فيها كثير من الحدوقات والإصافات نلجر، الرئيس من السياسي الفصل الأول عن مشكلة العدلة غير موجود وهو الفصل الذي تعشره الفلسفة الكلاسيكية كتاب حاصاً، في الأصل حواراً مستقلاً إلّا أنّ الأجراء الثلاثة التالية موجودة عبد الن رشد:

- ا عن الدولة العادية (الأرستقراطية)، عن تأسيسها وحرّاسها وحاكمها و الحاوعي دور الشعر والموسيقي والرياضة
- عن التربيه؛ عن مجمع الحريم والأطفال؛ عن الفلاسقة ودورهم في الدولة؛
 تفسير لحير نمثيل الشمس وتوصيح المعرفة بتمثيل الكهف
- 3. أشكال الدولة السبتة الأربعة النيموقراطية (حكم الثروة والطموح) والأوليعارشية
 (حكم الأقلية ومحقيق لماعع الحاصة) والديمقراطيه، والحكم الاستندادي

يؤكداس رشد على أهمة لعلمه الأفلاطونة بالسنة لعصره أنصاً الذي يعالج من أحده النص بأن يعوم أحياناً بعرض أفكر أفلاطون حرب وأحياناً أحرى بعرضها محتصرة أو موسعة، ويستعيض عن الأثلة الواردة عنده بأمثنة أحرى، وبالتحديد الميتولوجيا اليونانة بحكايات إسلامية يقدّم باحتصار شديد تمثيل الكهف، على سبيل المثال، لكه في الوقت نفسه يُدخل في النص مادة أحرى، بالتحديد من أرسطو والقارابي، ويصيف في كثير من الأحيان آراده الشخصية

يجري مقارنة بين المدينة الحيالية الموصوفة في السياسي، والمدن، (العالم

الإسلامي)، يقول، مثلاً إن الساء في الدولة المثالية يؤدين مهام مماثلة لمهام الرجال؛ وليس هناك ما يمنع من أن يجرح من صعوفهن فلاسعة وحكام، أما في هده المدن، حيث يقتصر دور النباء على ثربية الأطعال فهن لذلك مثل الناتات ولأن قدراتهن الأحرى تبقى دون استثمار يسوه الوضع باستمرار (۱) وبينما تُحكم منت المدينة من العلاسمة فإن فهذه المدن؛ لا تستعيد منهم أبداً ووضع العلاسمة بكون كوضع الإنسان الذي وقع بين حيوانات مفترسة. يسميها ابن رشد أيضاً العدن الحاهلة أو فالضالة،

لكن المؤلف يصبح ها أكثر واقعية ويشير إلى تطورات من التاريخ الحديث لإساب العربية والتي يجب أن تكول لم ترل ماثلة في أدهان قرائه فيصرب مثلاً من سقوط السلطة السيامية لدولة المرابطين في الأبدلس (1056 - 1147م)، فبيتما كان مؤسسها يشع بـ الساموس أي القواس تشكل في عهد خلفائه، في بادئ الأمر، بطام حكم تيموقراطي، محلوط مع بطام حكم بلوتوقر طي (يعتمد على المال)، ثم بعد خلك بطام حكم مصرف كلياً إلى المتعة واللهو وأحيراً أرين من سلطة جديدة كان مؤسسها يشع مجدداً الناموس لكن حكمها أيصاً أصبح في هذه الأثناء ليس أفصل إشرة إلى أن هذا التعليق يمكن أن يكون قد نشأ بعد عني ابن رشد، أي بعد سة إشرة إلى أن هذا التعليق يمكن أن يكون قد نشأ بعد عني ابن رشد، أي بعد سة بشبعد أن يكون قد وجمه الانتفادات المدكورة أعلاء (2)

وأحبراً من المهم أن برى كيف ينظر ابن رشد إلى تطبيق مطالبة أفلاطون على رماية وهي المطالبة بأن تصع في الدولة العاصلة رواية القصص غير الصحيحة أو المسيئة، وبالتحديد الحكايات الميثولوجية التي يتصرف فيها الآلهة بطريقة غير أحلاقية يدكر هذا أولا الشعر العربي الذي يحتري على العصر غير الأحلاقي بكمية كبيرة، وقانياً ـ وهذا مفاحئ فعلاً ـ تعاليم المنكلمين القائلة بأنَّ الحير والشر من الله، وهذا يعي أنه يهاجم تعاليم الجبرية الإسلامية، القائلة بأنَّ كلّ شيء محدد مسبقاً، بحصوص

انظر الاستشهاد البحرفي في المصن الثاني عشر العقره 4

⁽²⁾ يوسيف بن تاشفين (1061 - 1066م) عبد المؤمن مؤسس دونة الموجدين (1130 - 1165م)

عواقبها الأحلاقية أما بالسبة للحاكم والمشرع فإنّ الكدب لما فيه مصلحة الشعب ليس مسموحاً فحسب وإنما لا بدّ منه، حسب بن رشد (1)

وهكدا يشت اس رشد في شرحه بكتاب البسياسي اليصا أنه مهكّر حيوي لم يسعط بقاشه مع القلسفة القديمة في مناهات سفسطائية عقيمة لا حدوى سها وإلما تم بوعي يقظ لماقشة المشاكل الراهنة في رمانه ومحاولة اس رشد التوفيق بس العقل و لوحي ابس المعقول والمنقول) تؤثّر في لنفس لما بذله فيها من جهد وأبداه من حساس ولكن دول أن شمكّن من الإقاع إد بالسنة لي أيضاً كان في أعماقه يريد التمشك بأولوية العقل والمسادئ الواردة في كتاب فعصل المقال الا تبين دلك بكن وصوح حيث حاد فيها المصافين المقيده والأقوال لفرآنيه وبطبيعة لحال وعلى الأحص الأحاديث البوية بحد قياسها بقياس العقل ولبس المكن لكن هذا لم يكن حصوعاً كافياً بالسبة إلى خماة القدرة الإلهية المعلمة الذين لم يعودوا مستعدين بقول هذا الموع من الحصوع بوعاً من المشركة وضلت لأرسططائية لعرابة مع الى رشد إلى بهايتها وأحدت الفسفة في الإسلام تبحث عن مسائل أحرى قابلة للسير علمها، ولكن قبل أن بلقي نظرة عنى انتعور اللاحق يتعين عبيد إلقاء نظرة إلى الوراء على مدرسه فسعية محتلفة إلى حدّ ما وعني معيها إلى اشلاؤم مع معهوم الفدرة الإلهية.

3 - إخوان الصفاء لي البصرة

في لعرن العاشر المسلادي الرابع بعد الهجرة الشطت في النصرة مجموعة من العلماء أطنقت على نفسها الاسم لحميل الإحراب لصفاء وحلال الوقاء واشتهرت فيما بعد تحت اسم الإحراب الصفاء في النصرة الوهم مؤلفو الم يذكروا بالاسم - بوغ من الموسوعة العلمية المؤلفة من 52 رسانة لكن المؤلفين ليسوا مجهولين تماماً الله المصادر المعاصرة لهم تذكر بعهن الأسماء (لا أن السرّ الذي يحيط بشوء الرسائل التي عاملاً يكس هذا السرّ في السؤال عن المنتعى الحقيقي لهذه الموسوعة فهن هي كما يعتقد بعض البحثين "كتاب إسماعيلي دعائي موجّه الموسوعة فهن هي كما يعتقد بعض البحثين "كتاب إسماعيلي دعائي موجّه

Lettier (Hg.): Averroes on Panto's Republic, 25 (1)

⁽²⁾ على سييل المثاب Casanova and Marquet

بصيعته العدمية الرصيمة بصورة حاصة، إلى المثلمين ويدعو إلى الحركه الشبعية القوبة والمتوصعة بتأثير المحاحات العاطمية، أم إنها عمل دو طابع علمي محص كما يعنقد آخرون؟(١).

يعود أحدث الأقوال المعتبرة بهذا الحصوص إلى باوراني المستشرق الإيطالي لدي يقول إن إحوال الصعاء، عنى الرعم مما لديهم من صول إسماعيية عامة، لا يمكن تصبيعهم ببساطة ضمن ليارات الإسماعيلية المعروفة فهم يوصول، عنى سين المثال، بعدم رواح رحال الدين وهو حالة غير موجوده في أي الجاء من الاتحاهات الإسماعيلية، ونعص الأعياد والشعائر التي يعتقدون بها مذكرنا بعادات الصابئة في حرال الدين مستحدث عنهم نصورة أكثر تفصيلاً بعد قليل ولدلك يرى باوراني في إحوال الصفء بوعاً من حركة السائين الأحرار (2)

و بالفعل فين جهود الإحوابا بندو أنها، مثل جهود بقية الأرسططاليين لعرب، منصبة على جعل الفلسفة و لعنوم المرتبطة بها مقبولة في الإسلام، تكنها، من الناحية لأحرى، منصبة أيضاً على وضع الإسلام، مثل بقية الديابات البوحيدية الأحرى، في إطار مفهوم فلسفي إلهي وضهر المفهومين (المنسفة والإسلام) مع بعضهما من أحل هذا العرض يدعم إحوال الصفاء مؤنفاتهم تكثير من المصادر المحتلفة ويسول بطريقة التفاتم وتوفيقية صورة مهمه مواحدة للعالم تستد إلى النطابق بن تكون الأكبر والكول الأصغر الم يصغول مفولات أحلافية عبر مرابطة بالشريعة وإنما دات طابع إسابي

متحدث أولاً عن المصادر يبحرك إحوال بصعاء على الآثار التي جلعها صابئة حرّال في شمال بلاد الرافدين كان الصابئة، أو الحراليون أتباع بحله باللبه تمارس عبادة الكواكب التي صهروها مع عبادة ميسرا (إله لبور عبد الفرس الأقدمين) والديانات والفلسفات اليونانية حبث كانت الكنانات الهرمسية تفعل فقل المحمر وليس معروفاً بالصبط ما إد كانوا مند بشوتهم يحملون اسم الصابئة الكن الشيء الحاميم أنهم يسمول

Stem, Dwald Waszer, Bausani مار سير المثان (١)

L'Encuciopedia dei Frateil, della puntà, Riassunto i dei 52 Traitati O Epistole degli. C. Ilchwan as-raffi, 15

في الإسلام هكدا وبدلك اعتبروا االصابيس؛ الوارد دكرهم في الفرآن بين أهل الكتاب في البين عاملوا والمبين هادوا والمسابيس؛ الوارد دكرهم في الفر والمتور وغيل هناله المبين عاملوا والمبين عاملوا والمنهم المراف المنهم المراف المنهم المراف المنهم والمنهم المراف المنهم والمنهم المراف المنهم والمنهم المراف المنهم والمنهم المنهم والمنهم والمنهم المنهم والمنهم المنهم والمنهم المنهم والمنهم المنهم والمنهم والمنهم والمنهم والمنهم والمنهم والمنهم والمنهم والمنهم المنهم والمنهم وال

إلاً أن الصورة الملكية للعالم عند الحرابيس (الصابئة) بيست سوى عنصر واحد من بين العناصر الكثيرة للأفكار النوفيقة لذى إحوال الصفاة بالإصافة إلى ما فيها عن أثار علم التنجيم المنقولة عن الناطيس هناك أيضاً بقايا من علم الشجيم الإبراني والهندي الموضوعة في إطار صورة العالم النظليموسية وكما هو متوقع فإلا نصيب الأفكار الوبائية هو انسائد بذكر من هذه الأفكار الكنابات المديمة دات المصمول السجيمي أو الكيماوي أو السحري أو الفسمي لم التأثير المناعور مني في الرباضيات والموسيقي والرعور العدديما ثم التأثير الأفلاطوني والأرسطي في الملسمة وتأثير أنقراط وحالينوس في لعب يُصف إلى دلك كتابات أفلاطونية حديدة بأسماء مستعارة والأهوت أرسطونة والكتاب المسوب له Liber de pomo كتاب المناحة بالإضافة إلى كتابات المنطونة والكتاب المسوب له للكتاب المناحة بالإضافة إلى كتابات المناحة المن

سوره مقرده الأبه 62.

⁽²⁾ سورة سائدة، الآية 69

⁽³⁾ سورة بجع، الأيه 17

 ⁽⁴⁾ انبطر Devaux (الصابئة في اقاموس الإسلام)

أحرى بصعب تحديد أصحابها من مثل الكتاب السياسي _ الفلسفي Secretorum (سرّ الأسرار) وكدلك ما يُسمّى الرراعة السطية، وكلاهما مملوء بالسحر ويشمل العنصر العصصي الهام في «الرصائل» حكايات عن أصل هندي أو فارسي وحكايات من العهد القديم ومن بصوص حاجامائية، ولكن هماك أيضاً تطابقات من الأباحيل ممّا يشت صحامة التأثير المسيحي (1)

مراسلات بين تكون الأكر والكون لأصعر، وطواهر سماوية وأرصية، الأسس الي لا عنى عنها لحميع إجراءات السحر التنجيمي، تهيكل، كما دكره، صورة العالم عبد إحوان الصفاء تمتد هده الفكرة كالحيط الأحمر عبر التفكير الورد في الرسائل، بكنها تعالج أيضاً بالتفصيل في مفاطع حاصة مستقلة في بداية أحد هذه المقاضع حاء ما يلي فواعدم أيها لأح الناز الرحيم، أيدك الله وإياما بروح منه، أن العالم الذي سميناه إساماً كبيراً، في أحرائه ومحاري أموره أمثلة وتشبهات دالات على محاري أحكم العائم الذي هو إسنان صعيرا (()) بربط القائمة التائية من الرسائل بين كثير من التعاصيل مهربولوجية والبانات تفلكية لصورة انعادم النظيموسية.

تطابق الأفلاك السماوية السعة، أي أفلاك السيّرات السعة رائد فلك الأبحم شنته والفلك المحيط الذي بسمّى أيضاً علك البروحي أو فلك الأفلاك، مع عاصر حسم الإساد التسعة، أي العظم، واللحاع أو المح، واللحم، والعروق، والدم، والأعصاب، والجلد، والشعر، والأطافر.

وتتطابق أبراح السماء الأثبا عشر مع فتحات الجسم حيث يشع العدد 12 عندما تحسب فتحتا الصدر والسرة.

ونتطابق الكواكب السعة، حيث يبطر إبيها هنا من وجهة قدرتها الشجيمية التي شمل حاب حسماب وحاب روحاب مع القدرات السنع المادية والروحية في الحسم، أي، من الناحيه الأولى، القوى التي تنظم الدورة الدموية والتعديه وطرح العصلات، ومن الناحية الأحرى، الحواس الحمس مصاف إليها القدرة على التفكير والعدرة على

⁽¹⁾ أحاركته الرجوان الصفاءة في الموسوعة الإسلامية

Diwald: Arabische Philosophie, III, 134. (2)

الكلام، توسع لعلاقة لتشمل أبضاً ما شتى اليوت، الكواكب حيث يملك كلَّ من الشمس والقمر بيتاً أما بقبة الكواكب الحمسة فيملك كلَّ منهما بتين، بيتاً للنهار وبيماً للين إد إن الأمر يتعلن في هذه البيوت مرة أحرى بالأنواح الفنكية الاثنى عشر، أي السجموع بجب أن يكون التي عشر وكما للكواكب الحمسة بيتان لكل منها فإن الحواس الحمس لها لكل منها أداتان، أي أدان وعينان و إلح الأداتان بالسبة لحاسة اللمن هما البدال، وتحاسة لدوق الحلق والمصو الجسي وكما أن للشمس والقمر بيتاً واحداً تكل منهما فون انقدرات المنحقة بها أي قدرة التمكير وقدرة الكلام لكن منها عصو واحد فقط، الدماع بالسنة نقدرة التمكير، وتحويف المم بما فيه الحمحرة بالنسة بقدرة الكلام أن المحطات الثمان والعشرين بالنسة بقدرة الكلام أم تأتي هن فكرة أحيرة ظريفة وهي أن المحطات الثمان والعشرين بالتسة بقدرة الكلام أن مع عدد حروف الأبجدية العربية الثمانية والعشرين وبالتقصيل يتعابق

يت المئتري مع العيس. وبيما عطارد مع لأديس وبيتا المريح مع فتحتي الأنف وبيتا الرهرة مع الثديس، وبيتا زحل مع فتحتي المصر د. ويتطابق:

> بيت الشمس مع العم. وبيت القمر مع السرّة.

ولكن لس فقط بيوت لكواكب وإلما أيضاً الكواكب بعلها لها ما يطابعها في الجسم فالقلب في الحسم مثل الشمس في جسم الكون، والقلحال يعابق رحل، والكنديطانق الرهرة، والمرازة تطابق المريح، والمعدة تطابق الرهرة، والمح عطارد، والرئدن القمر هذه الرسائل التي تبدو للوهنة الأولى اعتباطية تماماً تصبح بإصافة لعض التفاصيل معقولة؛ على سبيل المثال العلاقة بين الرئة والقمر فكما أنَّ القمر

معتلئ بالصوم موه وبتفرّغ منه موه، هكدا يحدث لبرثة مع انهواه بعض الرسائل لا تعرص بالتعصيل وإنما تقدّم باحتصار بصور شاعرية فقط ويقولون أيضاً إنَّ العالم بشبه انشجرة مع حدورها ويشبه المنظومة انقبية مع أفحادها وعشائرها وعائلاتها، والقابون الديني مع أحكامه وتعليماته و إلح

والإنسان بدوره لا تُقام علاقة به وبين الكون فحسب وإنه أيضاً بيه وبين طراهر أرضية أحرى حيث يكون لمبتعى عادة توصيح العلاقة بين الجسد والروح، أي العوى لروحانية الدهبة ومن الممكن توضيح دلك على سيل المثال، بصورة السعية والفطان، تحصان والحيّال، المحرفي وحانوته والأدوات الحرفية الموجودة فيه (1)، أو بصورة بيت وصاحبه، وهي صورة يشرحها إحوان الصفاه نعاية التفصيل فيه (1)، أو بصورة بيت وصاحبه، وهي صورة يشرحها إحوان الصفاه نعاية التفصيل وهكذا يمثل الوجه مثلاً، واحهة البت، والمررة انصفراوية محرن السلاح، وتمثل الأحشاء المرحاص، ويمثل الشرح وبهاية نجالب حفر نفايات البيت (2).

وأحيراً كانت صورة لمدينة محدونة بشكل حاص لذى إحوان الصفاء لأنها يمكن تطبقها على عالم الأفلاك الأكر وأيضاً على العالم الأصغر الجسم الإنساني اكما أنَّ سكان تلك المدينة (المدكورة سابقاً) لديهم فيها جوامع وكانس ومعابد ويعقد فيها ممثلو العلم احتماعات ومؤتمرات ويحتملون بالأعياد ويقيمون الصلوات، نعقد لملائكة أيضاً في فضاء لأفلاك غير المحدود وفي السماوات الواسعة مؤتمرات ومعجدات وانتهالات (لله)، كما قال الله ما لعني لعظيم في يُسَيّحُونَ البُتلُ وَالبُّارِلَة وكما يوحد في تلك المدنية لسكانها سجود، وزيرات مع رحان شرطة وحراس، يوجد في يوحد في تلك المدنية لمحجيم والبار وجهيم التي يحرسها ملاك عصوب؛ وهذا مو عالم النشوء والفناء المحتم والبار وجهيم التي يحرسها ملاك عصوب؛ وهذا هو عالم النشوء والفناء المحتم والبار وجهيم التي يحرسها ملاك عصوب؛ وهذا هو عالم النشوء والفناء المحتم والبار وجهيم التي يحرسها ملاك عصوب؛ وهذا

باوراني Bausani: المصادر السابق ناسه: 167 . 169

⁽²⁾ العصدر السابق نعسه ص-154

⁽³⁾ سررة الأنبياء، الآية 20

⁽⁴⁾ سوره الرمر، لآية 75.

Diwald. Arabische Philosophie, 142 (5)

في مكان آخر من الكتاب يوصف جسم الإنسان بأبه مدينة باها الله من العناصر الأربعة والأحلامة (عصائر الجسم) الأربعة الناتجة عنها، حلق الله تسع اجواهره بأشكال مجتنعة تشكّل أساس البيان، وهي موضوعة فوق بعضها على عشر طبقات ويعد دلك سدها بواسطة 248 عموداً وحرمها بواسطة 750 حراماً ثم وضع إحدى عشرة احرائي، معلودة بحواهر محتلفة، ومهد الشوارع والأرقة إليها، وفتح البوانات ومد 360 درباً إلى سكانها وأحرى 390 ساقية وقناة ووضع التي عشر باباً للمدينة وجعل المدينة ثبى من قبل سعة عمال، وأعظاها حمسة حراس، ثم بناها في الهواء الطبق على قائمتين، وجعلها متحركة في ستة اتحاهات بواسطة جاحين، وأسكن فيها ثلاث قنائل الشياطين والناس والملائكة وأحيراً وضعها تحت إمرة ملك علمه أسماء جميع السكان وكلّمه بحمايتهم. أما تصنيف الصور فليس ذا صعوبة كبيرة، لكن إحوان الصعاء لا يتركون العارئ في حالة من العموض على يذكرون بالنعصيل التطابقات التالية

الجواهر لتمع العظم، والمحاو الأعصاب، والعروق، والدم، والمحم، والجلد، والشعر، والأظافر،

الطبقات العشر الرأس، والرقبه، والصدر، والنظر، وأسقل البطر، والقطر، والخاصرة، والعجد، والساقان، والقدماد.

الحراش الإحدى عشرة المحاء والمحاع، والرئة، والقلب، والكيد، والطحال، والمرارة، والمعدة، والمصراك، والكليتان.

الفتيمات الاثب عشرة العيمان، والأدمان، وفتحتا الأنف، والشرح، والمحالب، وحلمتا الثمني، والعم، والسرّة.

العشال السبعة الفدرات التي تقوم بالعمليات الحسمية الحادثة، والماسكة، والهاصمة، والدافعة، والنامية، والعادية، والمصوَّرة

البعراس الخمسة: الحواس الحمس.

القائمتان، الساقان

الجناحان: الدراعات،

القبائل الثلاث أحراء النصل الأفلاطونية، الحل ينتلون النصل الشهوالية، والشر النصل اللحيوالية، والملائكة النصل النصابية،

كل هذا يدكرنا باستعارة المراة المحارية التي تحدثنا عنها في فعيل سابق كما أن المره يفهم أيضاً أهمية صورة العالم هذه المرسومة بالتشابهات بالبسة إلى الفول الحميدة وسوف بتحدث في مكال لاحق من هذا الكتاب (2) عن الفيلة التي يقيمها إجرال الصفاه صراحة بهذه العنول لكن صورة العالم هذه المبنية على انتظابق بين العالم الأكبر والعالم الأصغر تعتمد على معرفة عيبية وترمي إلى الحصول على المقدرة المستمدة منها، وهذا ما يظهر بكل خلاء في أن اللرسائلة تتهي في أخر المطاف إلى البحرة موضوع الرسالة الأجرة، الرسالة لثانية والحمسين وسنعود إلى لحديث عن السخر موضوع في فصل السخر لكن ما يهمنا في هذا المكان هو قدرة فسنفة إحوال بنصفاء في إطار الدين الإسلامي، أي السؤال عن درحة تابعيتها لهذا الدين سنقدم باحتصار شديد بعض الدلائل على ذلك

الإشارة الأوبى هي التفسيم الثلاثي الدي يصعه إحوال الصفاء للعلوم اعلم، بالحي، أنّ العلوم التي تنشعل بها البشرية، تصم ثلاثة أبواع العلوم التمهيدية، والعلوم لعنيدة الدبية، والعلوم العليمة دات الحواهر الحقيقية الأن ويتطابق مع هذا العول أرجوال الصفاء، كابوا يعتبرون العليمة، صحيح بيس في الموسوعة داتها، وإبدا في حديثهم مع أمدالهم، طبّ الأصحاء، أما الشريعة فكابوا يعتبرونها طبّ المرضى بتحلي بكل وصوح الموقف غير الطائمي، عبر المدهبي، في حديث اللاحي، الدي بعده ها حرف الدوقة عبر الطائمي، عبر المدهبي، في حديث اللاحي، الدي بعده ها حرف الدوقة عبر المدهبي، في حديث اللاحي، الذي بعده ها

وهده أيضاً حكاية أحرى فهذه محاوراتُ حرت بين رحلس، أحدهما من أوبياء الله نعاني وعناده الصالحين الدين بكاهم الله من بار جهلم، وأعتفهم من أسرها، وأحلص لفوسهم من عداوه أهلها، وأراح قلوبهم من ألم المعذّبين فيها. والأحر من

این الی Bausan انتصدر نبایی عبده ص ۱۹۹

⁽²⁾ أنظر المصل الثاميء السقاق

Rosentha. Das Fortleben. 82 (3)

⁽⁴⁾ رسائل إخران الصفاء، ح3، ص312.

الهالكين المعدَّسِن فيها بألوان العداب، المُحرَّقَة قدولهم مجرارة عداوة أهلها، المتألمة بقوسهم لعقولاتها قال الدحي للهالك كيف أصبحت يا فلاد؟

قال أصبحت في بعمة من الله، فدلباً للربادة، راعباً فيها، حريصاً على جمعها، باصراً لذيل الله، مُعادياً لأعداء الله، محارباً لهم

قال التاجي: ومن أعداء الله هؤلاء؟

قال كلَّ من حالمني في مدهبي و عتقادي قال اورن كان من أهل لا إله إلَّا الله؟

قال بعم

ول إن ظفرت بهم مادا تفعل بهم؟

قال له أدعوهم إلى مدهني واعتقادي ورأيي

قال: فإن لم يقبلوا منك؟

قان أفاتنهم وأستحل دماءهم وأموانهم، وأسي دراريهم

قال: فإن لم تعدر عليهم مادا تعمل؟

قال أدعو عليهم لبلاً ومهاراً، وأنعلهم في نصلاة، كلَّ دلك تقرَّباً إلى الله تعالى قال فهل تعلم ألك إذا دعوت عليهم ولعلتهم يُصليهم شيء؟

قال فهل تعدم الك إذا دعوت عليهم ولعلتهم يصبهم سيء ا

قال لا أدري ولكن إذا فعلتُ ما وصفتُ لت، وحدتُ لقلبي راحمٌ، ولنفسي لدَّه، وتصدري شفاء

وقال له الناجي: أندري لِمْ دلك؟

قال: لا، ولكن قل أنت

قال الآلك مريض النفس، مُعدَّب الفلب، مُعاقب الروح، الآن اللدة إنما هي حروح من الآلام ثم اعلم آلك مجبوش عي طبقةٍ من طبقات جهم، وهي ﴿ الْمُطَلّةُ عِنْ الْمُودِدُ اللهِ آلِي مَعْمُ فَلَا الْمُودِدُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

^(،) صورة الهمره، الآيات 7.5

⁽²⁾ مورة مريم، لأية 72

ثم قال الهادك للدحي أحرني أنت عن رأيك ومدهك وحال بعسك كيف هي؟
قال نعم، أما أنا فإني أرى أني قد أصبحتُ في بعدة من الله وإحسال لا أحصي عدده، ولا أؤذي شكره، راضياً بما قسم لله بي وقدر، صاراً لأحكامه، لا أريد لأحيا من الحلق سوءاً، ولا أصبر لهم دعلاً، ولا أبوي لهم شراً العسي في راحة، وقدي في مسحة، والحلق من حهتي في أمانيا أسلمتُ دربي مدهبي، وديبي ديل براهيم بيها أقول كما قال المؤلفة عَنُورٌ وَجِيدٌ ﴾ (1) في تُعَيِّر لَهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ الْمَرْبِرُ المُرْبِرُ المُرْبِعُ المُرْبِرِ المُرْبِرِي المُرْبِي المُرْبِرُ المُرْبِي المُرابِعِيمَ المُرابِعِيمَ المُرابِعِيمَ المُرابِعِيمَ المُؤْبِدُ المُرابِعِيمِ المُرابِعِيمِ المُرابِعِيمِ المُرابِعِيمِ المُرابِعِيمَ المُرابِعِيمَ المُرابِعِيمِ المُرابِعُ المُرابِعِيمِ المُرابِعِي

المس عي بالعبر والموقف لعيف ومؤثر بالمس سيبدو لي محرحاً لو وافقت ماركيه ورأيت في هذا التسامح الجميل مجرّد حدعة دعائية تكتيكية من إحوال الصفاء ولا أنّ الصحيح أنّ * للحي القدّم دول شك كمسلم مثله مثل محموعه اأولياء الله الدين ينتمي إليهم، ولكن من الواضح تماماً أنّ الطفائع الجبيد موقف الشريعة التي تدعو إلى الفتال صدّ أعداء الله بالشكل الذي تنباه ها يُدعى، تماماً كما لدى الأرسططاليين العرب، بحجح إسلامية إلى فهم الإسلام فهماً فلسفياً أعدى لم يقتصر تأثيره على الدوائر المثقمة وحدها.

لدكر في الحتام أيضاً صورة الإسان في الحكاية نظويلة عن لإسان والحيوان أمام منك الجن. هذه الحكاية دات الأصل العارسي، كما يتبين من أسماء أبطالها، هي أطول حكاية في الرسائل ودات مستوى أدبي رفيع افيما يلي مقدم مصمونها باحتصار

كانت الحيوانات تعيش على الأرص سلام حتى بدأ الإسان يعتدي عليها ويستبد بها بعد طهور محمد بوقت قصير نزلت في حريرة سعوب أو بلسعوم، التي يحكمها مدك الحن بيورسب شهمردان (4) و نتي لا يعيش فيها إلا الحيوانات، سعينة عصمت

المورة يبراطيم، الآية (1).

سورة المائدة، الأبه 117

⁽³⁾ رسائل إحوان الصفء، ج3، ص2:2، 313.

 ⁽⁴⁾ اليورست تعني (10000 حصال) إلا أن طعات أحرى جاء فيها بدلاً من دبك كلمة اليواست!
 الي تعني الدون حقيقة والتي لا ساست طبع هذا العدك وعنى أي حال ينعثل الأمر هذا بأسماء أو كلمات فارسية

بها الربح مع أدس من محتنف الأصول والمهى بعد وقت قصير بدأ هؤلاء الدس هنا أيض بصيد الحيوانات وقبلها ممّا دعا الحيوانات إلى النعلّم لدى ملك الحريرة قدعا الملك الناس والحيوانات للمثول أمامه وبما أن لشر دب عنهم ممثل عن كلّ بنده طبت الحيوانات خلال المعاكمة وبطراً لصعفهم بأن يسمح لهم بأن بنوب عنهم ممثل واحد عن كلّ من الفصائل البنت و ستّحيب بطلبهم يستعل الراوي هذه المناسبة. عند احتيار هؤلاء المتحدثين من حانب الحيوانات ليقدم العديد من الشروحات لساحرة أحياباً أحرى عن الصفات الحيوانية، عالماً داب صلة مع بقاط الضعف البيشرية.

بحاول لنشرعتُ إثبات تفوَّفهم وتصع الحبوسات مرآة أمامهم فتندو في كثير من الجوالب مبكافئة مع البشر لا بل ومتفوقة عليهم فهي قبل كلِّ شيء لا تبساق وراء عرائرها ولا تعدب ولا تقتل بعصها البعص؛ وحتى الحيوانات المصرسة يتعاق عليها المشر إلى حدُّ نعيد في هذا المحال ولدنك لا تحتاج الحيوانات إلى دين. فحياتها كلها عبادته ولعتها أعية شكرا أما البشر فيقتل بعصهم بعصاً باسم الدين على الرعم من أنَّ الدين يدعو إلى عدم الإكراء . ﴿ لَا إِكَّاءَ فِي ٱلدِّيرُ فَهُ شِّينًا ٱلرُّشْدُسُ أَنْهِي ﴾ (1) _ والدين الحقيقي يحب أن بتحلَّى في كبح لشهوات والنوعات مشريرة بعد أن تنقص الحيو باب الحاصرة حميع الحجج الأحرى التي فدمها البشر لإثباب حقهم في السيادة والحكم ساءً على تفوّقهم المرعوم، سهص الحجاري ـ حبث إلّ الحجار تعتر هما عن الإسلام الجعيفي كونها البند الذي نشأ فيه الإسلام ـ ويدكر النحياة الأحرة التي وعدانها النشر وحدهمه فيرذ عندتد ممثنو الحيوانات وحكماء النجن المعلس من الملك بصوت واحد ١١١٠ أصبيم الجميمة وقليم الصواب، (هذه البحائمة هي في الوقت نفسه لصحيح للتصوّر الإسلامي الشعبي عن جنة مأهولة بالجيو بات) عبد هو شيء يحق للإسنان فعلاً أن بفتحر به ويستحقُّ فعلاً بدل بجهد والتنافس لكن الإنسان يجب أن يمتلك صفات أولئك الناس الدين يفعلون دلك فقفام عبد ذلك المائم الحيرة تفاصل الذكيء المستصر العارسي البيبة، الغربي الدين، الجنفي المدهب، العراقي الأداب، العرابي المحبر، المسيحيُّ المهج،

موره بعرقدالأية 256

الشامي النسك، اليوناني العنوم، الهندي البصيرة، انصوفي السيرة، الملكيّ الأخلاق، الرَّبّاني الرأي، الإلهيّ المعارف، (1).

هذا الحهد اللطيف الذي بدله إخوان الصعاء في سبيل فهم روحاني سام للإسلام كان له دون شك تأثير كبير لكنه لم يحم كتابهم من تهمة الإلحاد والربدقة فهي سنة 1150 قام الإسلاميون لأصوليون بحرق «الرسائل» مع كنانات الل سبيا في حفل علي لحرق مؤلفات الربادقة (2) من المؤكد أنّ الحادثة لم تؤدّ إلى إبقاف تأثير لكتاب لكنه تين كيف كانت تقدر الأمور في الدواتر الأصولية وإلى أي ردود أفعل كان الأصوليون يرون أنفسهم مصطرين إلى القيام بها في المشرق العربي في منتصف القراب الثاني عشر. وقبل بهاية الفرد راح صحية هذا التعصب رحل مرموق هو العنقري المستى اشبح لإشراق!

4 - السهروردي وحكمة الإشراق

بعد فش الجهود التي بديه كلّ من حوال الصفاء والأرسططاليول العرب للنوصل إلى مصالحة، أي للتوفيق بن الشريعة والمنسقة، كال لا بدّ من يبحد طُرق جديدة أكثر يسراً للفكر التأمّلي الإسلامي قام بذلك مفكّرال بارو لا في الصف الذبي من الفرل الثاني عشر هما الأساسي محيي الدين بن عربي (165 - 1240 - 1240) بمُستى فالمبيخ الأكبرا و بدي عدّل الأحدية (الواحدية) تصوفية وبدلك بسعالجه في قصل فالتيخ الأكبرا و بدي عدّل الأحدية (الواحدية) تصوفية وبدلك بسعالجه في قصل فالتصوف، وشهاب الدين بحيل السهر وردي (153 - 1911م) الذي بحمل النقس الدين يميرانه عن العديد من العدماء المشهورين الدين بحصول الاسم نفسه، وهما لقب «المقتول» ولقب اشيح الإشراق».

لا بعرف منوى القليل على حياة هذا العالم وُبد في سهرورد قرب ربجال في شمال عرب إيران، أي إنه كان فارسياً وكتب أيضاً جرء من مؤلفاته باللغة الهارسية قام في شبابه برحلات و سعه وأقام فتراب متقطعة في مراعة وأصمهان وديار بكر وجاء أحيراً من الأباصول إلى حنب حيث لقي قبولاً وذياً في بلاط الحاكم الأيوبي الملك

رسائل إحوال الصعاد، ج2، 203 - 377

⁽²⁾ ديمالد المسمة العربية، 28 Diward Arabische Philosophie ومالد المسمة العربية، (2)

الطاهر (1886 - 1216م) أحد أبء صلاح الدين كال انعالم الشاب دول أدني شك إسابً عبر عادي وكال قد بدأ مد فترة ترحاله بالعيش حياة الدروشة فلم يكسر صيامه والمدة واحدة كلّ أسوع ولم يملك أبداً أكثر من 50 درهماً بحيث بدّ كانت سيرته الدائية الشهر روزي الذي كان في الوقت علمه من ثلاميده أيضاً، شبّه بعيسى المسيح وكدلك مثل لمتصوف الحلاج لدي يشبه في كثير من الأحيال بالمسيح، كان السهروردي أيضاً قادراً على فعل المعجزات، آذت عده الصفات بالإصافة إلى كفاءاته العدمية الفائقة إلى أل يلتحق به كثير من الثلاميد المتحمسين وكان الأمير الحاكم أيضاً من بيهم وكان يعلم مفات مع حقوقين ورحال دين مشهورين كان السهروردي يتألق فيها على معارضية الكان بدافع في مافشاته عن آراء الفلاسفة ويبيش كم هي عبة أراء معارضية، كان يناقشهم ويكشف سحفهم أصيف إلى ذلك المعجزات التي كان يقوم بها بقدرة الروح القدس ولدنك أعلوه بالإجماع بدافع الحسد كافراً بستحق تقوم بها بقدرة الروح القدس ولدنك أعلوه بالإجماع بدافع الرعم من أنه لم يععل ذلك أبداًاه

وبما أنَّ المنث الظاهر لم يفعل شيئاً كتب الفقهاء إلى أنيه صلاح الدين الدي هذه الله بالعرل وألزمه كدلك تنفيد إعدام الزنديق الملحد صدَّ إرادته

السهروردي مؤسس مدرسه حديدة تُستى الحكمة الإشراق وصعها في مؤنفاته التي تُعدّ، نظراً نقصر حياته، هاتله حفاً ومن بنها كانه الرئيس بالعنوال الذي أعطى مدرسه اسمها وهذا العنوال بحد داته عني بالعبر ومبا بلغت الاساء أل المؤلف لم يسمّ تعاليمه اقتسعه وإلى الحكمة اهذه الكلمة بها قدسية حاصة بسبب استعمالها في القرآل وعلاوة عنى ذلك في العهد القديم بالصبعه المربة الحجمة وبقابلها باللغة البوياسة كلمة السوفية التي استعملت في الإنجيل بمعنى الحكمة ولكن بنما يحمل المعبر في الإنجيل معنى مردوحاً ، حكمة الله تقابلها الحكمة العالمة فهو يعنى في القرآل دوماً وأبداً المعرفة المهدمة التي يعتر عنها بكلمة الحكمة العالمة فهو يعنى في القرآل دوماً وأبداً المعرفة العربي نقمال الذي تحمل السورة رقم (3 في القرآل اسمة)

⁽¹⁾ معلاً عن شمس الدين الشهوروري الرهه لأ واح وروضه لأفراح، مقطع باللعه الإنجليرية عبد . Thackston The Mystical and Visionary Treatises

تنفوا الحكمة من الله ولدلك من المعهوم أنّ كلمة الملسعة صاروا يشعرون بأنها النفيص لكلمة الحكمة يستعمل الن سينا كلمة حكمة لمعنى شامل للتعبير عن العلسفة وعي كلّ ما يتبعها من معارف والن رشد استشهد كما رأينا، بالأيات القرآنية التي تتحدث عن الحكمة لكي يشرعن العلسفة ولم يكن ليحظر على بال أحد من الأرسططاليين العرب أن يتحلى عن العلسفة المستد إلى الحكمة وأن يعتبرها (أي العلسفة) محرّد تمهيد، أي حظوة أولى بحو الحكمة قد يكون هد قد حام، في أحسن الأحول، في كتاب الن سبب المعقود اللحكمة الشرقية (أل المقابل يستعمل السهروردي كلمة الحكمة المدالية اللوامجي العمدي لعلسفة مستندة عمداً إلى أملاطول ولكن أيضاً إلى فكرة لتنسك والتقاليد البارسية (الورادشتية)، وتتحدلها أيضاً أفكار غنوصية وإسلامية ويتبين هذا بكلّ وضوح من مدخل كتابه الرئيسي:

وما دكرتُه من عدم الأبوار وجميع ما يُبتى عليه وعيره يساعدني عليه كلّ من سلك سبيل الله عرّ وحل وهو ذوق إمام الحكمة ورئيسها أفلاطون صاحب الأيد والبور، وكدا من قبله من رمان والد الحكماء هرمس إلى رمانه من عظماء الحكماء وأساطين الحكمة مثل أسادفلس وفشاعورس وعيرهما وكلماتُ الأولين مرمورة وما رُدّ عليهما وإن كان متوجها على ظاهر أقاويلهم لم يتوجه على مقاصدهم، فلا رُدّ على الرمر وعلى هذا يُبتى فاعدة لشرق في البور وانظمة التي كانت طريقة حكماء الموس مثن حماست وفرشوشتر وبورحمهر ومن قبلهم وهي بيست قاعدة كفره المجوس والحاد مانى وما يُفضى إلى الشرك بالله تعالى وتروًه

ولا تقل أن الحكمة في هذه المدّة المريبة كانت لا غير، بل العالم ما حلا قط على الحكمة وعلى شخص قائم بها عنده الحجج و ستات، وهو حليقة الله في أرضه، وهكذا يكون ما دامت السماوات والأرض والاحتلاف بين متقدّم الحكماء ومتأخريهم إنما هو في الألفاط واحتلاف عاداتهم في التصريح والتعريض والكلّ قائلون بالعو لم الثلاثة متّفقون على التوجيد لا سراع بيهم في أصل المسائل والمعدّم الأول (أرسطاطاليس) وإل كال كبير القدر عظيم الشأل بعيد العور تامّ النظر لا يجور المعالمة

⁽¹⁾ انظر عو شوب Gorchon الحكمة في الموسوعة الإسلامية

فيه على وحه بفضي إلى الإرزاء بأستاد ومن حملتهم حماعة من أهل السمارة والشارعين مثل أعاث ديمن وهرمس وأسقليبوس وعيرهم»

وبعد عرص الدرجات المحتلفة للبحث والسعي يتابع المؤلف قائلاً الوكتاب هد لطالبي المألة والبحث، ولسن للباحث الذي لم يباله أو لم يطلب التأله فيه بصبب ولا ساحث في هذا الكتاب ورموره إلا مع لمجتهد المتأله أو الطالب للتأله وأفل درحات قارئ هذا الكتاب أن بكون قد ورد عليه البارق الإلهي وصار وروده ملكة به، وعبره لا ينتفع به أصلاً فمن أراد البحث وحده فعليه بطريقة المشاتين، فإنها حسة ببحث وحده محكمة، وليس لنا معه كلام ومباحثة في القواعد الإشراقية، بل لإشرافية، بل لإشرافيون لا بتطم أمرهم دول سوانح بورية المالة.

لا يمكن في هذا السباق الدحول في تفاصيل فدسمة الإشراق وتكتفي بالقول إنها تتعلق لمبتافيريا لورائية شديدة فالكون يبدو لحكيمنا مثل مطر لورائي عملاق أو تكلمات أحرى ، وبهذا تنكشف صورته المحديثة جداً عن العالم ، مثل منظومه معتبة دقيقة لترتيب من الأشعة والموحات الصوئية ولكن بسما أصبحنا لعرف اليوم أن كل مادة مهما كانت تافهة لها من حيث لمبدأ البية المحرثية لفسها، أي إلا يكترونات للرات تدور في حسيم من هنات الفحم الملوث للهواء مثلما تدور في الألياف العصبية للدماع، فود كون السهروردي يقوم على التنافض بين التور والطلمة وبين الروح والمادة أي إلى روح الإسال يتعين عليها، كما هو الحال عند أفلاطون، أن تتحرّر من سجن الجساء أن تتحلص من الطلمة، أن تنتصر على القوى الروحية للاستة، لكي تستطيع بعد ذلك بدء رحلة المودة الصعبة عبر الكول هذه المكرة عرب عنها السهروردي في عشرة أبحاث رمزية فصيرة مع صور حيالية رائعة أن يكون هناك تأثير لاس سب فهذا أمر واضح كل الوصوح وهذا ما يوكده السهروردي نصبه ما يعير في بداية أحد هذه الأبحاث بعنوان فالمربة (بعربية عن علم رضاه عن بأن يعير في بداية أحد هذه الأبحاث بعنوان فالمربة (بعربية عن علم رضاه عن اختلافين واصحين مع من سينا وهما أن أبحاث السهروردي مملودة بالشواهة المتعروردي مملودة بالشواهة المشهورتان) ولكن هناك اختلافين واصحين مع من سينا وهما أن أبحاث السهروردي مملودة بالشواهة المشهورتان) ولكن هناك

⁽¹⁾ حکید (لاشران، من) رما بعدها

القرآمية وأكثر عمى بالتلميحات والترميرات من أبحاث ابن سيما ولعلَّ عبَّنَة قصيرة من قالعربة الغربية» توصح ذلك

وبكن قبل دلك سندكر ما يني من أجن زيادة التوضيح. يستحدم السهروردي حمرافيا ما وراه طبعية معروفة في العنوصية القديمة نقول بأنّ الشرق، كونه بلاه طلوع الشمس، موطن الروحية تحسّد في القصة أرصياً، حيث إنّ القصّاص وأحاه موجودان في غرب العالم الإسلامي الحيد، في مدينة القيروان لواقعة اليوم في تونس؛ وبقد اختيرت هذه المدينة دون شكّ لأنّ اسمها يتضمن الكلمة العربية الفارسية اقيرة أي المحس ما تعبيراً عن أقصى درجات السواد ولكن بيس هذا وحسب بل يصف أيضاً إلى البعد الأسر، أو المحس في نثر عميفة ترمز إلى جسم الإسان، إلى جانب دلك ساشرة يقع القصر الذي يعتق فلمساجين الصعود إليه في الليل الصورة هنا تعتي أنّ الروح يمكنها الحروح من الجسم لفترة مؤقنة بين حين و حرا في القصر يصل لى المساجين أيضاً طائر الهذهد القادم من موطن الروح، وهو الطائر الذي بنقل في انقرآن فرسائل بين سليمان ومنكه أي إنه ما من شيء في هذه انقصة العنية بالصور ولكن المظلمة ينفي دول معنى، وهذا يشمل طعاً الأسماء أيضاً: عاصم أي البريءا اسم أحي الحاكي يعني معنى، وهذا يشمل طعاً الأسماء أيضاً: عاصم أي البريءا اسم أحي الحاكي يعني المقال

المن ساهرتُ مع أحي عاصم من ديار ما وراء المهر إلى بالاد المغرب، لنصله طائمه من طيور ساحل اللُّحة الحصراء، فوقعنا بعته في ﴿القُرْيَةِ الظَّالِرِ الْقَلْهَا ﴾ (2) أعمي مدينة قيروان.

فلمًا أحسَّ قومُها أنّنا قدمنا عليهم فجأة وتحل من أولاد الشيخ المشهور بالهادي أس الحير اليمائي، أحاطوا بنا، فأحدون مفيَّدين بسلاسل وأعلال من حديثٍ، وحبسونا بي مقمر بثرٍ لا بهاية لعمقها

Lessegang die Groeis, 363f, Bürgel. Die Symbolis der Reise in der islamischen Welt. (1)

⁽²⁾ سورة النسام: لأية 75.

وكان قوق النتر معطَّلة التي عُشرت محصور، قصرٌ مشيَّدٌ وعلمها أبراخ عدَّة فقيل له لا حُمَاح عليكم إن صعدتُم انقصر متحرَّدين إذ أمسينُم، أما عند الصبح فلا نُذَ من الهُويّ في غَيابة الجُت.

وكان في قعر النثر ﴿ لَلْكُنْ يُمَدُّهُ مُؤَلَّ يَسُمِ ﴾ (١) إذا أخرجنا أيدينا لم نكذ براها (٢)

إِلَّا آمَا هِي آونة المساء برنقي القصر مُشرفين على الفصاء باطرين من كوّة فريّما يأتيت حماماتٌ من أبوك اليمن مُحرات بحال الجمّى، وأحياماً يروونا بروقٌ يمانيّةٌ تومص من الجانب الأيمن الشرفيّ وتُحرن بطوارق تجد، ويريدنا رياح الأراك وحداً على وجد. فنتحنّن وتشتق إلى الوطن

وَبَيْهُ مِحْنَ فِي الصَّعُودُ لِيلاً وفِي الهنوط بَهُراّ، إذ رأينا الهدهد دحل من الكوّهُ مسلّماً فِي لِيلَةَ فَمْرَاء، وفي منقاره رقعة صدرت ﴿ مِن شَيْطِي ٱلْوَدِٱلْأَيْسُ فِٱلْفُقَدِّٱلْسُّرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ (3) * (4)

لا شتّ بي أنَّ هذا النص يستمد قدرته الحقيقية من الشواهد القرآلية المسبوحة فيه من الشواهد القرآلية المسبوحة فيه من الخطوط الحقيقة على حدار منهي أو شيء والتي تصحه قدسيته، لكن هذا السبيح من الشواهد القرائية يظهر في صوء إعدام السهر وردي المحاولة اليائسة الأحيرة لهذا الفينسوف للوصول بن عصالحة مع الشريعة

لا يمكن في إعدر موضوع هذا متابعة تطور «حكمة الإشراق». ومكتفي بالقول إنها اتحدت اتجاهاً شيعاً وكتبت بالدعة الفارسية، وبدلك أصبحت مقبولة في إيراب الشيعية، بينما لم يهتم لها أحد في العالم لعربي السلي لاساب لعوية أيضاً. بدلاً مي دلك سعالج متكراً مناجراً من العالم العربي يمكن أن يسب، دون أن يكون أرسططاباً، مسب لوعية تفكيره وطريقته في البحث إلى هذه المدرسة

أ سورة الثور، الأية 40

²⁾ معريص سورة المور الآية 40 ﴿ إِذَّا لَمْنَجَ يَكُمْ أَرَّتُكُ بِنَكُمْ بِنُهُا ﴾

⁽³⁾ سوره القصصي الأيه 30

⁽⁴⁾ كوريان (محرّر) شهاب الدين يحيى السهروردي شبح الإشر،ق

Corbun L'urchange enpourpé, 265ff.

5 - ابن خلدون

فيم علماء عربيون مهمون من سهم سارنون وتويسي (1)، وأبعباً علماء مستمون حدثون، اس حدون بأنه عقلاني كبير إلّا أنَّ نعكر السائد في رمانه كان نم يعد مستداً إلى فكر لعصر القديم بل كان يستمد نديهانه ونعادج بمكيره من العراد والشريعة عدا المناج ترك آثاره على اس حلدون أيضاً وهكذا فوتُ بطايله المعترة عن التاريخ، والتي تحدثنا عن خطوطها العريضة في فصل سابق، هي خلط فرند من نوعه من الحقائق الواقعية والحجج المقلية والأحكام الديهية الإسلامية تعتبرة بالمرتة نفسها ولدلك فإن صورتها محتلف عليها وما ران الحدل دائراً

من المؤكد بالنسبة له أنَّ التاريخ يتبع آلياً قوانيته الصمنية . حسب الدورات الموصوفة أعلاه ـ إلَّا أنَّ دعوة محمد وتأثيرها حدث حارق يعود لفصل فنه إلى استحل لألهي المناشر كما أنَّ انتشار الإسلام بواسطة الحرب الجهادية والعصبية المعيدة لا بل واللارمة لذلك هي حقيقة لا تحتاح إلى تعليل

والمثان الأحر هو موقف الن حدول من العلوم السرية، وبالتحديد من السحر صحيح أنه يصف الانشعال بالكيمياء والتنجيم والسحر بأنه محرّم في الإسلام، بكنه لا يشك في حقبقية الكيمياء والمنحر على الأقل ⁽³⁾

صحيح أنه يسخل باقداً ومتصلاً صعود بجم السحر الإسلامي (أي ممروح بعناصر إسلامية) الدي يحاول بهذه بطريقة أن يندو مشروعاً، لكنه ليس كذلك لكن العنامية الحاص بهذا الموضوع يتحلّى بكلّ وضوح في المعالجة بتعصيبية المستعيضة لسحر الأعدد (4)

لكن ابن حددون لا يشعر بأنَّ عليه بقص العلوم السربة وحسب، وإبما أيصاً

انظر الشراهد في المصل الثاني، البند 7

^{(2) -} انظر الفصل الثاني، البند 7

^{(3) «}البيدية»، الثابث، 27 - 2004 التمدية، ترجية ف اروزسان

⁽⁴⁾ انظر العصل السابع، السدة الممردح

- وهي السباق عدم عص لعلمه الأرسطونية أيصاً 11 هي هذا النقص الذكي حدا يتين مرة أحرى بكل وصوح ما الذي بشكل لث المشكلة ، الحجر العثرة للفكر المدي على الشريعة (والل حلدول هو هي الأصل غفيه) إنه استقلال العقل الذي تحدث عده مراد وتكوراً ينهم ابل حدول العلامعة ، الذيل يعرض أهم أفكارهم بصيعة مقصمة وصائبة ، بأنهم يعتقدول أنهم يستطيعول دول وحي بواسطة العقل وحده التعرف على الحير والثر وعلى الدات الإلهية كما أن الادعاء بإمكانية الاتحاد مع العقل المغل الدول وسيطة وبالتوصل بواسطة دلك إلى السعادة والسرور الحقيقي هو مجرد وهم فانطعل يفرح بإدراكه لحشي الأول وبدلك كال يتعين على أرسطو أن يقتصر على المنطق وألا تتحتل مسؤولية في أمور ما وراء الطبيعة (العيدفيريقيا) قاعلم أن هد الرأي اندي دهنوا إليه باطل بحميع وجوهها (٤٤)

اهبيكن لدعر فيها متحرّراً حهده من معاطبها وليكن نظر من ينظر فيها نعد الاملاء من اشرعيّات والاطّلاع على التعسير والتنقه ولا يكنن أحد عليها وهو حلّوً من عنوه المنّه فنو أن نسلم كدلت من معاطبها و فه الموقّق ننحيّ والهادي إليه و لا ﴿كُنَّ نَهْمِنَ وَلاَ المَالِّ اللهِ وَلاَ اللهِ وَلَا اللهِ وَلاَ اللهِ وَلَا اللهِ اللهِ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللهِ وَلْمُ اللهِ وَلَا اللّهِ وَلَا الللّهِ وَلِي الللّهِ وَلِي اللللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَا ا

وأحيراً تحدر الإشارة إلى النظرة المردوحة التي ينصر فيها الل حمدون إلى الدحار الفلسفة الرسيدة إلى المفطع المتملّى لذلك في كتاله بالكامل الأله الا يمكن الحتصارة أكثر من دلك العداجديث قصار عن ردهار العلوم عند الإعربق وتقييدها تحت الحكم المسيحي يثالع ابن حددون القول:

الم حدد الله ولا الروم ملكهم العهور الذي لا كماء له والتروا الروم ملكهم هما الله والتروا الروم ملكهم هما الله والله والتروا التجع السلمان هما الله واللهم والتداء أمرهم بالسلاحة والعملة عن الصلام حتى إذا التجع السلمان والدولة وأحدوا من الحصارة بالحقا الذي لم يكن لعيرهم من الأمم، ونعسوا هي

^{(1) -} المقدمة الثالث 209 - 220 استعدمه لرحمة ميار ورسال، كالث، 246 - 258

⁽²⁾ تعديد الثانث: 313 المجديد برحية روز بنان، الثانث: 350

⁽³⁾ سورة الأعراف، الأبه ال

^{(4) -} المقدمة، شاكت، 227- لمقدمة، برحمة زورسان، الثالث 257 وما يعدها

الصائع والعدوم، تشوعوه إلى الاطّلاع على هذه العلوم لحكميّة بما سمعوا من الأساقفة و لأقشة المعاهدين بعض ذكر منها ونها تسمو إليه أفكار الإنسان فيها، فبعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بكتب التعاليم مترجمة، فبعث إليه بكتاب أقليدس ونعض كنب الطبيعتاب وقرأها المسلمون واطلعوا على ماهيها واردادو حرصا على الطعر بما نفي منها، وجاء المأمود من بعد ذلك وكانت له في العلم رعبة بما كان بسحله، فاسعت لهذه العنوم حرصًا وأوفد الرسل على منوك الروم في استحراج عنوم اليونانيِّين والتساحها بالحطِّ العربيُّ وبعث المترجمين بدلك، فأوعى منه واستوعب، وعكف عليها النطّار من أهن الإسلام وحدفوا في فنوبها والنهت إلى لعايه أنطارهم فيها، وحالفو كثيراً من أراء المعلم الأون، واحتصّوا بالردُّ والقبول لوقوف الشهرة عبده، ودؤنوه في ذلك الدواويل وأربو على من تقدّمهم في هذه العبوم، وكان من أكبرهم في الملَّة أبو نصر الفارابيُّ وأبو علي إبن سينا بالمشرق والفاضي أبو الوليدين رشد والوزير أبو نكر بن الصائع بالأندلس إلى حرين بلغوا العايه في هذه العلوم، و حنصٌ هؤلاء بالشهرة والدكر، واقتصر كثير على انتحال التعاليم وما بنصاف إليها من علوم المجّامة وانسجر والطنسمات ووقفت لشهره في هذا على حابر بن حياد من أهل المشرق، وعلى مسلمة بن أحمد المجريطيّ من أهن الأبدلس وتدميده ودحل على المنَّة من هذه العلوم وأهلها داخله، واستهوت الكثير من الناس لما جلجو إليها وقلَّدُوا آراءها والدس في دلك لمن ارتكبه ﴿ وَلَوْ شَآةَ رَبُّكَ مَافَعَـلُوهُ ﴾ (1) ثمَّ إن المعرب والأبدلس لما وكدت ربح العمران به وتناقصت العلوم بتناقصه اصمحل دلك منه إلّا قبيلاً من رسومه تجدها في تفاريق من أساس وتحت رقبة من عنماء السبّة ويبمعا عن أهل بمشرق أنَّ نصائع هذه العلوم لم برل عبدهم موفورة وحصوصاً في عراق العجم وما بعده من وراء النهر وأنهم عني بهج من العنوم العقليَّة واسقييَّة بتوفَّر عمرانهم واستحكام الحصارة فيهمة (2)

يصرات الساحددوال مثالاً على ذلك مؤلفات العالم الفارسي الموسوعوي الدي يكتب بالنعة العربية، النفتار الي (المدوقي سنة 1390) ولكنه لم يكتب عن الفنسفة وربعا

⁽ا) صورة الأنعام، الآية 112

⁽²⁾ ابن خلدون، المقدمة، الثالث، ص165 66.

فقط عن المنطق وعلم الكلام (1)، ويحتم بعد دلك هد المقطع بالملاحظة التالية الوكدلك ينف لهذا العهد أن هذه لعلوم المنسمية ببلاد العربحة من أرض رومة وما إليها من العدوة الشمالية بافقة الأسواق وأن رسومها هناك متحددة ومجالس تعليمها متعددة ودواويها جامعة وحملتها متوفرون وطبيتها متكثرون والله أعلم بما هنالك واقه (أعلى ما يُمَالُكُ و الله المالك والله المالة والله والله والله المالة والله والله المالة والله والله والله المالة والله وال

6 - ملاحظات ختامية

بعد منه سنة بالصنط تقريباً من وقاة اس خلدون (توفي مسة 1406م) توفي في سنة 911 هجري (1505 ميلادي) جلال الدين السيوطي الذي سنتحدث عنه لاحقاً في فصلي الطب النبوي والسحر كان السيوطي عائماً مصرياً قيادياً في القرن الذي عاش فيه وبدلك يمكن اعتاره ممثلاً لروح رمانه وبنعلوم العربية في القرن المحامس عشر ويدلاً من كنمة حتمية بدكر ها في حتام الفصل الطويل عن الصراع بين الفلاسعة والفقهاء بين العقل المستقل وانعقل المرتبط بالشريعة، ما قاية هذا العالم الكبير عن هيمه وعن تعلمه فقرات كثيراً من لكنب عن قواعد اللغة وأصبحت قوياً بها وكنت عنها كثيراً من الملاحظات النوصيحية وأن أعتقد أنَّ أكثرية معاصري وأيضاً كثيرون مش سفوهم لم بقرؤه عن لنعة العربية الكتب التي قرأتها (.) بعد دبك انتقل هذا الحماس بني العقه أثارك الله وهذاك بموضوعات هما أقصل محالاتي بعد دلك حاد كتابة الشر الأبيق والحواب القلية في العديث بنوي الصطلاح الحديث، وفيما الرياضيات وعدم العروض أنا ضعيف أنه فيما ينعلق بعلم المنطق والفلسفة فأنا لا الرياضيات وعدم العروض أنا ضعيف أنه فيما ينعلق بعلم المنطق والفلسفة فأنا لا أشتعر بهما لأنهما حرام كما أند النووي وغيره من الفقهاء، وحتى لو كان حلالاً لن يسعى في أفضيهما على العدوم الديبية (*)

بروكندان تاريخ الأدب بغربي، الحرمات أي 215

⁽²⁾ سورة التصمي الآية 68.

⁽³⁾ الاستقدمة، يجره الثالث: 91 (18 المعدمة برحمه روزاتان، الحرم الثالث، 115 ـ 118 ـ 118 ـ (3)

⁽⁴⁾ ساريان خلال الدين النبوطي، ح (، ص 13

العديد من كتاباته إلى أن اليعشر الرحل الذي أرسله الله، كالعراثي، لكي يجدد الدّين؛ (١) وما قيل عنه

اليمد السيوطي باهتماماته الكثيرة علماً فريداً هي تاريخ التراث العربي، فإلى حاب رسائل صغيرة لا تُخصى لكثرتها وسعى هو نفسه إلى زيادتها، فإنه قد ألف سنسلة من الأعمال الكبرى، ما ترال لها قيمتها حتى اليوم، و دلك لأنها احتفظت بمادة لا تحدها هي مصادر أخرى، كان السيوطي يفحر كثيراً نكته الكثيرة، وفي المرهر فحر مأنه لم نترك موضعاً إلا أحال فيه إلى مراجعه، وفي كثير من كتبه ادعى أنه هو الرجل الدي يجعله الله في مطلع كل قرن مجدداً للدين، أما أصالة الملكة الأدبية عنده فقد كانت متواضعة على نحو منافيه ومعاصريه، ولم يمنعه هذا من اتهام منافسه السحاوي فالسطو على مؤلفات غيره (2)،

العلوم الطبيعية والعلوم السرية

مثل لعلسعة تمثن العلوم الطبيعية والعلوم لشربة أيضاً في الإسلام الفلدات؛ يبدر أصلها الوثي مرفوضاً قلبلاً أو كثيراً حسب طابعها وكانت بلعب في دلك الحاجة، من جهة، والإيديونوجيا المتصمنة فيها، من جهة أحرى، دوراً مهماً وهكما كانت، على سبيل المثال، الرياضيات الأسسية لا عنى عنها لحساب حصص التركاب المحددة في القرال بطريقة معقدة عالمة، وعدم العبك الأساسي يتحديد التوجه أناء المصلاة (*القبله) وخاصه أناء السفر، ولتحديد أوقاب الصلاة وأيام وساعات بده وبهامه الصيام في شهر رمصال كان لكلا العدمين، الرياضيات وانقلت، شرعة إسلامية أن بثيرا الشّبهة والرية وبدلك بم تسليط الصوء بالمرقة والنقد، كما عنى علم المتعق، من على عدم لرياضيات وعدم لعبك أيضاً تقول مرغوم لمبيي اللّبهيم، إنّبي أستعين بك من عدم لا ينفع ومن قلب لا ينحصع الله أنا الطب الأنفراطي ما المجاليوسي فقد تعرّض، بعد اردهار في الله بة، إلى ضعوط مترايدة بسبب تداخله مع الملسعة، وعدم وصف لكون (كوسموعرافيا) اصطدم بالصورة الفرائية عن العالم وأمّا انعلوم الشريّة أو علوم الشرّ، فكانت تتأرجح بين مشتها لوثي (الذي يجعلها مشبوهة) وبين إمكانة أو علوم الشرّ، فكانت تتأرجح بين مشتها لوثي (الذي يجعلها مشبوهة) وبين إمكانة وعدم حعده بأسلمتها مؤاتية بصوره حاصة للسعي الإسلامي إلى الحصون على القدرة، وعدم عليه بأسلمتها مؤاتية بصوره حاصة للسعي الإسلامي إلى الحصون على القدرة، وعدم عليه بأسلمتها مؤاتية بصوره حاصة للسعي الإسلامي إلى الحصون على القدرة، وعده بأسلمتها مؤاتية بصوره حاصة للسعي الإسلامي إلى الحصون على القدرة، وعدله بأسلمتها مؤاتية بصوره حاصة للسعي الإسلامي إلى الحصون على القدرة،

Pietsmer die Bedeutung der Wissenschaftsgeschichte für das Verständnis der geistigen ()
Welt des falama.

الأمر الذي أدَّى إلى اردهار كبير لـ«السحر الحلال»، أي لمسحر المشروع إسلامياً وهذا ما سشحته بالتفصيل فيما بعد.

إ - الطب

م بين حميم العلوم الموروثه من العصر لقديم يجمع الطب حول بصنه، دوق شك، أعظم قدرة احتماعيه، إذا ما صرفنا البطر عن علوم الشرّ وعن دورها الإشكائي ومن المصيرة، في الإسلام تتصح مرَّة أُخرى يشكل حاص العلاقة بين القدرة الكلبة والفوّة المستمدّة منها (1)

يسعي هي بادئ الأمر أن تُعدَّم صورة تقريبه عن حجم لمادة الصنة المنقولة عن الإعريق عن بقراط وحده نقلت 30 رسانه وعن جالينوس أكثر من منه عنوان طبي، إلى حالت بعض الكتب العلسفية، بهذا البطل الكير من أبطال الطب العربي كما الطب العربي و الإسلامي، يُصاف إلى دنك كتابات أخرى الأطناء من العصر القديم بذكر مهم، على سبيل المثال، الكتاب عي الماليحوليا لروفس الرهاوي، وأيضاً طبعاً كتاب والأدوية (المادة الطبية) لديوسقوريدوس وكذلك كتب طبية الأطبّ، من العصر الهلسي المثاحر، بذكر منهم بالاسم أوريباريوس (326 - 403) لذي كان طبياً شخصياً للفيصر أبير بطي يوليان أبوستات، ثم إبيوس ابدي كان يعمل في عهد يوستيبان (527 - 567) من يجل في عهد يوستيبان (527 - 567) من يجل في روما، وباولوس من يبرطة، وألكسدر من ترائلانس (525 - 605) الذي كان يعمل في روما، وباولوس من يجل الدي شهد بداية الإسلام في الإسكندرية ابني استولى عليها لمرب في سنة من يجسأ بلدي شهد بداية الإسلام في الإسكندرية ابني استولى عليها لمرب في سنة على قصل عن الطب السائي والتوليد (1) بالإصافة إلى أسعاء أحرى أقل شهره على قصل عن الطب السائي والتوليد (1) بالإصافة إلى أسعاء أحرى أقل شهره

Goldziher Stellung der Alten Islam Orthodoxio zu der Anaken Wissenschaften, S. 6. انظر أيضاً Bürgel انظرة المعائدية والأستعلال في استكير العلمي في العصر الإسلامي، في انكروف 65/ 1975 65 ــ 65

⁽²⁾ انظر الكتب الأساسية الأوساس الطب في الإسلام Med zin in Islam ثم سيرعين العبد إلى حد بعيد إلى حد بعيد إلى حد بعيد إلى حد بعيد إلى رسالي للحصول على لقب مروفسور الدر ساب عن حداة الأطباء وفكرهم في العصر موسيط العربية عوتنفن 969، سيتشر في ربيع 2016

كان هد الكم الهائل من العلوم الهديد حيّّة لصورة حاصة في المدرسة العيم حوسيت بور بالقرب من الأهوار الحالية في غرب فارس ويبدو أنَّ هذه المدرسة كانت بوعاً من الأكاديمية؛ وعلى أي حان كان قد أسسها الحاكم الساساسي شاور الذي (309 - 379) والذي شقيت باسمه (1) ويُقال إنَّ فلاسفة بيرنظيس قد المجزء هماك، وبالتحديد بعد إعلاق الأكاديمية في أثين على يد يوستينان سنة 929 دلك أنَّ المدرسة الأفلاطونية المحدثة هماك برعمائه سوريان (اعتباراً من سنة 413) وبرو كلوس (حتى سنة 929) لم تشرم بالمسيحية، مثل شقيقتها في الإسكندرية، ويُما فقاومت بهدوء، ولكن بعدد وتصعيم، الرقابة المسبحية، (2)

عير أنَّ جودديشاور كانت في مطنع العهد الإسلامي مركزاً للمعليم المسيحي، أو الأحرى للتعليم للسطوري، ولردما كانت بم ترل كما في السابق بوعاً من الأكادبية، لكنَّها كانت على الأفل بستشفى حثَّ المستمين على ساء المستشفيات الأولى في مناطق السيطرة الإسلامية وكان، على الأرجح، قدوة لها،

وي عهد لحيمة العناسي الثاني أبو جعفر المنصور استدعي لأوَّد مرَّة من حولديشابور إلى البلاط في معداد طبيب هام لأن، كما تقول الروابات المنافلة (لمصبوعة بطاع فكاهي)، الأطنَّاء لموجودين لم سنطنعو، إشفاه الحليمة من ألم في المعدد، وتكن ربما أيضاً لأسناب علمية كان هذا تطبيب مدير المستشفى حرحيس برجير ثيرين بحتيشوع شفى الحيمة من برصه تكنَّه فضل العودة بعد ذلك إلى جونديشانور بكنَّ انه تحيشوع أمر في عهد لهادي (785 ـ 786) ثم شكل بهائي في عهد هارون الرشيد (786 ـ 786) بالمحيء بن بعد داران

مند دلك النحيل عبل أفر دهده الأُسرة النفية في بلاط الحلافة حلال ما بقر^ب من قريل من الرمن. وقد حسع بقصهم تروات هائلة من بنت مان الحلافة. لا شكَّ في

⁽¹⁾ النظر شرابلر Schäffler. Die Akadenue von Condischapur

⁽²⁾ درژی، آگادیما عی عاموس انعهد العدیم Lexikon per Antike حل ص 21-93

⁽³⁾ انظر قصال اللغاب في عهد المدسين Die Medizin in Zeitwier der Abbasiden في معاصرات عن انظب في الإسلام Kiein-Franke

ال هذه القدرة كانت مهدّدة أيصاً فعي نعص الأحيال كانت هذه التروه نصادر فحاه عدما نعشل لعسب في معالجه المرص أو عندما يعطب عبه سبب عدم الطاعه، ركه كان بعادله اعتباره عندما يحتاج الحليفة محدّداً إلى العليب المحرّب سبعه أطأه مهميل من هذه العائلة معروفون بالاسم؛ كان أحرهم أبو سعيد عبد الله بن حبريل الذي يوفي في النصف الثاني من القرل الحادي عشر في مياهارقين أأ لكن البحشير عيين سبو , لا مثلاً على القدرة الهائلة التي كان يحصل عليها العليب، من أي مذهب كان، وهده الطاهرة تستحق أن بتابع الاهمام بها مرة عرى،

أ- قدرة الطبيب الأبقراطي:

تنتمي إلى التراث ليوماني في محال في الاستشفاء صورة الطبب المثاني كما هو موضوف في كتابات بقراط وأيضاً في مقالة لجالينوس عنوانها الإن الطبيب العاصل بحب أن يكون فينسوف الله وكدنك في سيره حياة الأطباء الكبار

سمي إلى هذه الصورة، من البحرة الأولى، أحلاق حاصة بها ترشحت في تعلم المبيحين المغرامي بدي كان حتى ما قبل وقت قصير ملزماً لحميع أطباء العالم المبيحين وخيراً بعد لسماح بالإحهاص فقد حرباً صلاحية التي دامت ألمي عام في المحالة بحب أن تكول لدى بعست ثقافة فلسفية كما يصلب حاسوس في بحثه بدكور لمؤ وهي هذا الألبر م ابدي بجعل الطبيب امشابها فقه كما تُستيه الوصاب لاقرطه والانترام في هذه الأحلاق يعني بالنسة إلى الطبيب الأمتاع ليس فعظ عن الجامل والمنا المتاع ليس فعظ عن المناعدة على الطبر بالحياة ببشريه ورفعي مساعدة على الفتل ورفت الأميا وما شابه (3) حس بن إسحاق، المترجم الكبر والطبب العامل في حدمة المبوكل (847 -861)، ذلك تحديقة الدي يُشتهونه سيروب

Derchgrüber. Die ärztliche Standesethak des hippokratischen Eides

ا الطراسوردل المحيشرع في الموسوعة الإسلامية bourdet Hukhtishü

^{12.} أنظر باحمان معاله جالينوس أنَّ أنطلت أنفاضل يحب أنا يكون فنسوط

 ⁽³⁾ يحموص أحلاق الطبيب الأيقراضي انظر

بسبب قساويه وفظائعه، رفض، بناءً على أخلاقه المسيحية وعلى القسم الأنقراطي، ينفيد عمدية قتل بالشم طلبه منه الحليقة نبحث البهديد بالقتل، ورخ في السحى بمدة عام كامل نسبب هذا الرفض قد بكون صحيحاً، كما جاء في المصدر، أنَّ المحدمة اشتبه في أن يكون الطبيب عميلاً بنقيصر البيريطي وأنَّه كان يريد المتحالة فقط ولكن على أي حال يُبيَّل ينقرير أنَّ القسم الأبفر طي نم يكن محرَّد كلام فارع (١٠)

ومكن، من الباحية الأحرى، ينتمي إلى هذه الصورة لعطبيب الكبير - وها تطهر قدرته مكل وصوح بجاحات في العلاج غير عادية تعترب أحياناً من المعجرة وبالتنالي مكنة حتماعية عابية بعض هذه الشفاءات الحارقة طهرت في العصر القديم وتعورت مرتباء في بعصر القديم أنصاً إلى صور و سخة استمرت حيّة في الأدب العلي وكذلك في أدب التسلية في العصر الوسيط الإسلامي أشهر هذه الصور هي تلك المتعنقة في أدب التسلية في العصر الوسيط الإسلامي أشهر هذه الصور هي تلك المتعنقة وأقدم حكابة بهذا المحصوص حرث أحداثها في بلاط السنوقيين في أنتيو حياء أبعاك الحالمة في تركيا أبطال هذه لقصية لصيب الإسكندراني الشهير واسيستراتوس والأمير الماكنة في تركيا أبطال هذه لقصية لصيب الإسكندراني الشهير واسيستراتوس والأمير الشاب أبطيو حس، فيما بعد أنطبو خس نثاني ملك سورية (262 - 247ق م)، وأبوه سنوص الأول (312 - 380ق م) وعشيقته ستر تونيكة وهناك مصدر عربي قبيما سعود إليه فيما بعد الطوي (أي: من رها = إيديشا) عليء بالاستشهادات المنقولة من مصدر قديمة بعنوات الدالي القدن العاشر من تأليف طيب يهودي سمه مصدر قديمة بعنوات المنقولة من عني الرهاوي (أي: من رها = إيديشا) عليء بالاستشهادات المنقولة من مصدر قديمة بعنوات الوب الطسبة (20 الحادثة عني الشكل التالي

اوكدنك خُكي عن أرسطوطالس، حن دعاه بعض ملوك الروم لعلاج اله ولم يكن له سواه، فنظر الفتى وحشّ عرقه ورأى ترتيب محتّته ترتيب مستوياً بالقاص واستاط فحش أنَّ ألمه في نفسه، لا في بدله فأمر الطبيب بكراس جلس المنك و نفنى والطبيب عيها وأمر بعرض كنَّ علام وجارية في بدار عليهم، وبيضُ الفتى في يد الطبيب، وهو لارم لترتيبه إلى أن مرَّت بعض الحواري، فتعيَّرت المحتّه واصطرات وفنند لتربيب وارتعد نفتى وتعيَّر لوبه فيمًا فعن الطبيب لذلك وعلم

 ⁽٠) ابن أبي أصبيعة، الجزء الأرب، ص187 وما يعدها

⁽²⁾ انظر بيرغن Die Bilding des Arzies ثم الأدب والاعتدال في فأدب لطبيب، بالرهاوي

أنه عاشق لها، أمسك حتى القصى المجلس، وسأل الطبيب عن تلك الجارية فأحبر بأنها حطية الملك التي لا يرى الديا إلا انها عابصرف ووعد الملك بالعود في عدد لم يعد كراهة أن يلقى الملك بدلك فأحصره الملك وسأله عن تأخره، وقال له أنت تعدم شعل قلبي بابني، وهو وارث الملك بعدي ومحلّه من بمني! قال الطبيب بأخرت حتى وقعت على دائه قال وما هو؟ قال عاشق لامرأتي! فأطرق الملك تم قال بناسطيب همادا ترى؟ قال الرأي للملك، لا لي! قال أرى لك أن تؤثري بها! قال له أيها الملك! وتستحس هدا؟ فقال بعم! إنّ الملك يعوّضك مكانها ويحلفها عاشق جارية الملك! فقال إلى كان الملك بن هذا ويستحسه، فإنّ الفتى إنما هو عاشق جارية الملك! فأورد على تملك من ذلك أمراً عظيماً فأطرق الملك معكّراً عنوبلاً قال له الطبيب، أيد الله الملك! إنّ من الساء عوض وهنّ موجودات في كلّ حويلاً قال له الطبيب، أيد الله الملك! إنّ من الساء عوض وهنّ موجودات في كلّ وهو يتهيّاً ويوحد وليس منه عوض! فركن الملك إلى قوله وروّح الفتى حدرته فيراً فأمر الملك بحمل بطبيب على مركب من مراكبه وساق إليه عدّةً من دوائه ووصله يعشرة أرطال من الذهب وجُلَع سنيّة الهالية.

القصة لم ترو بطريعة صائبة وحسب بل هي أيصاً مثال كلاسيكي على هدرة عبيب الكبير الذي نم يشف هذا الاس فقط بل شفي أيصاً بموهنه المرهفه الأب وكامل الوضع الذي بدا بلا مخرج.

وكان حالبوس قد اشع طريقة الشجيص بحش النص لدى مرصى الحب المستور افتداة بالممودح المشهور أعلاه ودلك عدما شخص مرص فتة روماية وجهة سكانه وقعت في حت راقص مسرحي اسمه بيلادس عند مجرر لمارك أورل إلا أنَّ لروايه العربية تحعل من ببلادس حيلاً في ميدان الساق، وبرنما لاعت بولو (2) أوَّل فيب عربي، حارث بن كلدة، من معاصري البي محمّد، بعرف عنه، حسب مصفر لاحق، أنه مارس التشخيص بحش النص على بدوي عاشق، الأمر الذي قد يكون صحيحاً إذا ما كان حقاً، كما تقول الرواية، قد درس في جويديشابور ولكن الأمر المر

⁽¹⁾ أوب العليب (82 أ- 82 - 12 سود)

^{(2) -} اس أبي أصيبعاء النجرة الثاني، ص28 1 1 1 28 Prikis, 285 (2)

يتعلق على الأرجع بإحدى الحالات الكثيرة التي يسم فيها تسي حدث ما لاحقاً (أ) في كتابه الطبي الرئيسي (أ) يُعالج من سبب التشجيص بحش السعن على مرضى الحب ويطوّر هذه الطريقة في التشجيص إلى درجة التأكيد عنى أنّ العليب ممكن أن يعرف بهده الطريقة ليس فعظ امنم العشيقة وإنّما أيضاً مكان إقامتها لا مل وعنوانها، ودلك بأن بُعدُد بساطة أسماء معبّة إلى أن ترداد نبسات لمريض أو المريضة قوّة (أ) في محموعة عربيه لأستنة طية في الامتحال يقون أحد الأستلة. العل يستظمع الطيب أن يعرف من النص امنم لعشيقة وكيف يحدث هد، (الا في الجواب يُشار إلى قواعد الله يعرف من النص من مشوية الصوفي التعليمي المشهور

يتمي أنصاً إلى الأشباء التي حلّهه جاليوس وعيره من الأطناء اليوديين لمن حاء بعدهم من الأطناء العرب أشكال العلاج النفسي والعلاج النفسي الجسدي (السبكوسوماتي) (5) وبروى أن جاليوس قد شفى رحلا كان يُعالي من وهم حنولي بأنّه قد بلغ أمعى بأن طلب منه وصف الأدعى. لافتراضية المسحيّنة . ثمّ أحصر ما يشهها وأعطى المربص مادة مقيّئة ثمّ ربط له عيسه، ولما بدأ يتّقيا وضع الأفعى بين ما تعياً دثمّ رفع الرباط عن عيبه عديد صرح المربص العده هي الأهمى في بعقها وشفي من مرضه وهذه الحادثة يرويها أبضاً مؤلف اأدب الطيب (6)

وهناك حادثة مشابهه بحدها عبد الصيب والفينسوف العربي هنة الله بن ملكه في الفرد الثاني عشر كان تعالج رجلاً يُعالي من تصوَّر جنوبي بالله يحمل على رأسه مرهزية بمبسة، فأوهمه بأنَّ هذه المرهزية فد سقطت عن رأسه والكسرات عبد دخوله من باب منحفض قام للحصير الإحد «اب للمشهى العباية عام بتثبت مرهزية باشكل

⁽١) ابن قيّم الجورية أحبار السّاد ص57 وما بعدها

^{(2) -} القائري في الطب،

⁽¹⁾ يراون الطب العربي، ص86 Hrowite Arabian Medicine المراوي الطب

⁽⁴⁾ ديريش Dietrich Medictuara Arabica 195 f

Burgel Psysomatic Methods of Utires in the Islamic Maddie Ages يبرهن (5)

⁽⁶⁾ أدب الطبيع، 105 أ، 16.10 (6)

الدي وصفها له العريص هوق البات وربطها بحيط أحد مساعدي الطبيب الدفع بحو العريص وأرعمه على الدحول من البات المتحقص وفي الوقت بقيه قام مساعد آخر بشدً الحيط (1) ويروي روفس الرهاوي في كتابه في الماليجوئيا حالات مشابهة فقد شعي رحل كان يعتقد بأنه لا رأس له بواسطة حودة رصاصية (2) وهناك قصة مشابهة بعدها في الكتاب السوداوي المتأثر جداً بكتاب روفس للطبيب العربي إسحاق بن عمران الذي كان يعمل في بلاط الأعالية في القيروان، والذي قام بنقته إلى اللعة اللائبية قسططين الإفريقي (Constantinus Africanus) وكان له في بلاد العرب أيضا تأثير كبير (3) بقرأ في هذا الكتاب ما يلي العرفت في القيروان رجلًا كان يعتقد بأنه لا رأس له فأحصرت كمية من الرصاص جمعتها على شكل قنعة ووضعتها على رأسه كم توضع الحودة على الرأس عديدًا أدرك أنه له رأس؛

وهدك دليل آحر على المقدرة التي بتمتع بها العبيب يتكرّر مراراً في المراجع وهو قدرته على إيقاط المبيّت طاهرياً يروي اس أبي أصيبعة (حوالي 1194 - 1270م) استي استشهده به مراراً، في كتابه اعيول الأثناء في طبقات الأطنّاء، وهو مجموعة تحتوي على ما يقرب من 400 سيرة دائية لأطنّاء من العصر الفديم حتى أنامه، يروي ما لا يقل عن حمس حالات من العصر الإسلامي إحدى هذه الحالات نقلها الن أبي أصبعة عن تعليق عربي على مقال بجاليوس يعتبر اليوم غير أصلي بعوال التي بحريم أسعى قبل 24 مناعة الله الله أبي المتجمعين لمرض لدى منه أدهشهم و عتبر بعجرة، لأمر الذي راد جداً من شهرة الطبيب (6)

في حميع هذه المحاجات الطبة المثيرة يطهر شرط أساسي لمقدرة الطبيب

⁽¹⁾ أبر أبي أصيعة، الجرء الأوَّل، ص279

Flasher, Melanchone und Melancholsker in den meditzanischen Theorien der Annike, P.99 (1)

⁽¹⁾ أولمان انطب في لإسلام Ullmann Medizin milasani

^{(4).} ابن المطران: يستأن الأطبَّاء، 48 أ.

De Sepultuza Proh.benda, 126 معروان باللغة اللائيسة (5)

⁽a) «لإحياء من السواب الشاهري Burgel Die Auferweckung vom Scheintod

القدرة عبى فهم الحياة العسيه للمريض ثمّ الحدس موهمة لا بُدّ منها لإعظاء تقلعة المعرفة صحيحة؛ وهذه لكفاءة تنتمي، على الأقل كالتشخيص، إلى حصائص العبيب الكبير وقد تحدّث جالسوس عن هذا الموضوع في مقاله عن التشخيص المقدم () الدي نقل إلى العربية تحت عبوال الحي بوادر تقدمة المعرفة () (عن الحالات الدرة في التشخيص) كان التبي شكل صحيح عن سير المرض، وبالتحديد، مثلاً، عن دحول الأرمة عند ظهور أشكال محتلفة من الحمّى استنداً إلى أعراص معيّة كالسمل والبول والبرر ولول الحلم وظهور نثور أو تقيّدات وإلح. ، يُعدّ من المؤشرات الدالة على مرتبة الطبيب.

مسرى فيما بعد التجاح الدي كان من الممكن تحقيقه عن طريق التسؤ محس المجتبي من فعص بول المرأة المحاس ولكن كان هاك أيضاً حلاف في الدوائر الطبية أمداك حول ما إداكان هذا ممكن فعلاً، وبعضهم وضع ها حدوداً للدجل والاحتبال فعي المحالات الفاصلة بين الممكن وغير الممكن كان هاك مربع حصب للعشاشس و لمشعودين، وما يقرأه عن تصرفات المشعوذ في المراجع العربية القروسطية يجعمه يظهر مثل فل مشوّه أو مثل الشبيه المطلم لعطيب الكبير، الطبيب المشهور أبو ركريًا الراري، أهم البحثين لتجريبين بين أصاًه الإسلام في بعصر الوسيط، الدي ستحدث عه أيضاً في قصل «الكيما» - يتدمّر من أن المرضى يتوقعون من لطبيب أكثر الأمود عبداً وعدما يرفض الطبيب الحدد الذي بحرّم مهته ذلك يدهنون إلى الدجّال الذي يدّعي الطب الذي يلتي تو نعاتهم ببعض الحدع السبطه الكادبه أن يعدد الراري بعضاً عن معرفة حقيقة والاحتبال أكثر مها عن معرفة حقيقة.

اربيع مع الكفاءات المتحقّقة بهذا الشكل أو داك والمثنّة بالدبيل العاطع اكساب الطبيب الاعتراف والمرتبة والاحترام ركان لسطوة انطبيب جاسها الاجتماعي

Pers ton Progignoskem pros Epigenen. (1)

⁽²⁾ في توادر تقدما المعرف ص114

Schupperges. Der Scharlaten im arabischen und faleinischen Mittelalter (3) هناك العمل عن للدجَّال في دراساني المدكورة أعلاه

الملموس كتلك التي يحتلها العقهاء والعلماء وإلح وقد تصفّ الكتاب المدكور أعلاء أأدب الطبيب عصلاً كاملاً عن «شرف الطباء وهناك شيء مشابه بحده في كتب أحرى وصهاء مثلاً، الكتاب المؤلف في القرل العاشر المعتاج الطبة لاس هندو⁽¹⁾. وكلمة «شرف» المستعملة هذه والتي يمكن استبدالها بكلمة «مائة» أو مرتبة» لا ثد أنها أثارت الاهتمام لدى بعض الأتقياء لأنَّ الاسم «شرف» والصعة المشتقة منه «شرف» مرتبطة بالشرف، أحفاد النبي محبَّد

بكم اشرف في الإشعاء من المرص في موصوعه إد ليس هناك شيء أس من حسم الإسبان، ومن الناحية الأحرى، في عايته وهي لمحافظة على الصحة أو الشفاء من المرص، ودون الصحة لا يمكن القيام بالتصرفات البشرية حتى و لا أداء الواحبات الشعائرية لدّيبيّة ـ هذا ما يُؤكّده المد فعون بحماس عن في التطبيب لا بل إنّ الرهاوي بني الرأي غير المتواصع بأنّ الطب أبل من العلسمة، لأنّ الفيلسوف لا يشفي إلّا العس يسمد يشعي الطبيب النفس والجبيد (2)

يحتوي كتاب «أدب الطبيب» أيصة فصلاً افي أنّ الطبيب يجب له التشريف محبب مرتبته من صناعة الطبّ من الدس كأنه ولكن تشريفه من الملوك والأفاصل يحب أن يكون أكثره يتحدَّث هذا العصل عن المكانة عير العادية التي للعنها سطوة الطبيب ساءً على النجاح في إشفاه أمر ص ميؤوس من شفائها وبدكر بهذا الحصوص، على صبيل المثال، المكانة لتي بلعه طبب بهودي سمه إسرائيل بن ركزيًا الشفوري الدي كان يُدير صيدلية بالفرس من قصر الحليمة وبدلك أبحث له العرصة لأن ينا مرتبي كان يُدير صيدلية بالفرس من قصر الحليمة وبدلك أبحث له العرصة لأن ينا مرتبين مناه على فحص بول الحيروان الحامق، حاربة الحلمة الهادي، بعد فترة قصيرة من حمله، بأنها ستلد ذكراً. كان الذكران الملذان ولدتهما الحليمين فيما بعد المهدي وهارون الرشيد بناة على هدين النحاجين عين طبيباً للناظ وحصل، صدّ معارضة أحد المحتيشوعيين الذي لم يكن وانقاً من هذا التشخيص، على أعلى درجات النكريم وعلى ثروة طائلة وكذلك على اللقب المحري «أبو قريش» (أبي أبو لقريشيس، قبيلة وعلى المي يتحدر مها العاسيون أبعاً)، وهو لقب فيه تكريم رائد سبب دباته الي محبّد التي يتحدر مها العاسيون أبعاً)، وهو لقب فيه تكريم رائد سبب دباته

Sozgan Gorchichte Des Arab sehen Schriftums 334 مريع الأواب العربية و حق ص 34 (1)

⁽²⁾ أدب الطيب الورقة 79 ب

اليهودية (1) وحافظ على هد المنصب مع تعاقب العديد من تحلقاء حتى وقاته في عهد تعتوكن حدث ما يلي عندما أمر النحبيعة في أحد الأيام بأن يُعالَّج بالنحجامة دون أحد لإدن من أبي قريش، أو بالأخرى دون أن يكون هو الذي أمر بدلك، عصب الطبيب أبر قريش عصباً شديداً إلى درجة أنَّ لخليعة رأى أنَّ من واجبه تهدئته بأن أهداه 3000 دسار دهبي وصبعة منجَّلها باسمه كهدية كانت تحدب له 50000 درهم كن عدم (2) ولمَّ مرض الطبيب رازه النحليمة شخصياً ودفع به عندما رآه فاقد الوعي دوسادة دمشقية تحت رأسه وقان لوربره "فهد الرجل يحبني وحياسي متعلقه محياته، وإذا ما فقدته لن أعيش بعد ذلك! (3).

وهناك حادثة مشابهة، وبكنّها أعمل دلاية وأقوى تأثيراً، تروى عن الحليمة هارون الرشيد؛ المصدر هو مرّة أحرى كتاب قادب الطبيب "يروي الطبيب عيسى بن ماسا بقلاً عن يوحا بن ماسويه أنّ هارون الرشيد قال لطبيبه الشخصي جبرائيل س بحيشوع خلال حجته إلى مكّه: (يا جبرائيل، هن تعلم ما تعليه بالنسبة لي؟؟. «كيف لي ألّا أعلم، يا سيّدياً . فقل له هارون الرشيد الوالله، لقد صلّيت من أجلك عد الكعمة الله عد دلك توجّه إلى الهشميين (آل اللّي محمّد هي مكّة) وقال العلّكم بستكرون ما قلته له؟ ، فقاوا. إيا سيّدن إنّه دتي ؟ فأحاب: (صحيح، ولكن سلامة بستكرون ما قلته له؟ ، فقاوا. إيا سيّدن إنّه دتي ؟ فأحاب: (صحيح، ولكن سلامة فيأنّ صحه بمسلمين مرتبطة بصحته وسوحوده! ؛ فأجابوا المعث حتى، يا أمير المؤمس؟ (ق) هي واقع الأمر لم يكن يحق للطيب المسيحي حتى ولا الدحول إلى مكّة باهيث عن الصلاة من أحله عند الكعمة القط بحليمه كان في وسعه منحه هذا بحق. وأن بكون فوق دنك قد صنّى عند تكعمة حصيصاً من أجل هذه لطبيب وتحدّث بحق. وأن بكون فوق دنك قد صنّى عند تكعمة حصيصاً من أجل هذه لطبيب وتحدّث بحق. وأن بكون فوق دنك قد صنّى عند تكعمة حصيصاً من أجل هذه لطبيب وتحدّث عن ذلك عنداً أمام الناس فهذه حاله استشائيه بادرة

من لو صح هما كيف تسى المقدرة؛ وفي نعص الأحيان بوسائل متكيَّمة مع

⁽a) أدب الطبيب، الورقة 83 ب، 2، 84 أ. 5

⁽²⁾ المصدر السابق الورقة 83 أ. 16. (4)

⁽³⁾ المصدر السابق، الورقة 83 أ، 16 ـ 83 سبا 1

⁽⁴⁾ العصدر السابق، 82-17.

الوسط الإسلامي إد إنَّ هذه الروايات لها طابع اللحديث، ويُر د لها أن بكون لها قوَّبه في الرسط و برهاوي يدكر أيضًا طبيبين مسيحيين كمصدر لمعنوماته فالمستمول البيرانيوب مستحدقون النقرير ويشهجون به، أنَّ الأحروب، وعنماء الحديث، مثلاً، هيبعسرونه بلا قدمة نسب اصعف الإنسادة عبر المقول (1)

ولكن ينتمي أيضاً إلى مقدرة الأطاعة همة الطبيب تجاه مرصاه. إد ينعبن على هؤلاء أن يتقيدوا حتماً متوصيات ووصعات الطبيب، ويبطق هذا حتى على الحكام كما يسين من الفكاهة المذكورة أعلاه، وهي لسنت الوحيدة وبدلث حلف الطبيب للمست أبضاً أبضاً فإذا فشل العلاج في الشعاء من المرض قمن الممكن أن يعود هذا إلى كون المريض قد أهمل إحدى التعليمات أو النصائح، ولكن تجدر الإشارة إلى أما نصل هما أبضاً إلى الحدود القصوى للمعدرة الطبيه، إذ إنّ المنادهات لأيّ عملية المعلاج المنشعاء لا يستطيع حتى ولا أعظم لأطناء إلغاءها فالشعاء هو نتيحة احتمالية للعلاج ويس حتميه صحيح أنّ حاليوس قد عارض هذه الفكرة، وفي سعمه إلى اسساحت أكبلة اعتبر ما يُسمّى الاستنتجات الممكنة بدمنطق الأوسطي ر ثده لا لووم لها لكن الفرابي انتقده لهذا السب وأكد أنّ اللقياسات المنطقية التي يستحدمها الأطناء الفرابي انتقده لهذا السب وأكد أن اللقياسات المنطقية التي يستحدمها الأطناء معرفة الأمراض الداحية وأسابه، وانتي بريدون علاحها، إنّما هي جمعها إمكانات معرفة الأمراض الداحية وأسابه، وانتي بريدون علاحها، إنّما هي جمعها إمكانات حيات حيات المناهية وأسابها وانتي بريدون علاحها، إنّما هي جمعها إمكانات المناهي حياته المناها المناها وانتي بريدون علاحها، إنّما هي جمعها إمكانات المناها وانتي بريدون علاحها، إنّما هي جمعها إمكانات وليست حتيات المناها وانتي بريدون علاحها، إنّما هي جمعها إمكانات المناها وانتي بريدون علاحها المناها المناها المناها وانتي بريدون علاحها المناها المناها المناها المناها وانتي بريدون علاحها إنّما المناها المنا

ولقد اعترف أطنّه عوب كنار مواراً وتكواراً بهذه الحدود، مؤكدين أنّ الشفة من المعرض بتعلّق بعو مل لسبب في بدي الطبيب فائض يشبه المنفر في النحر أو راعة الحفل الطبيب يعالج بكن نله هو الذي يهب الشفاء (3) مع دبك نقيت مساحت مكشوفة لهجوم المعارضين الأثنياء والمحصوم والمشكّكين والمتشائمين فائض يتعيّن عليه تقديم لمرزاب في بادئ الأمر بأسباب منطقية، ولكن بعد دبث براهين دبية بهما منها في هذ الإطار طبعاً بصوره حاصة، ثبك بتحقّصات و شريرات التي

انظر المكامة المدكورة في العصل الثاني، البندة

Steinschneider al-Farabi, des arab schen Philosophen Leben und Schriften. 33 (... ?)

 ⁽³⁾ هكدا يتحاجج، مثلاً، أن هندو ، الذي هو فيما عد دلك عملاني حداً، في كتابه (فقت م السب)
 باب في إثبات الطب

تستند إلى حجح إسلاميه، ولكن لكي بفهمها كامنة بتطلُّب الأمر إلقاء مطرة فصبرة على النظام الجاليوسي

ب - النظام الجالينوسي واحتكاكاته فإ القرائل الإسلامية:

يستند لنظام الجابيوسي، الذي تعود حدوره بطبيعة الحال إلى العلب الأبقر اطي، إلى عدَّة بديهيات افتراضية متداحنة مع بعضها هي علم الكيميات، وعلم الاعتدال، ومبدأ الأخلاط يبطنق علم الكيميات ذو الأهمية الأساسية والشاملة من الكنعيات الأربع. لدرد و لدفئ والرطب والحاف، ويعبد إليها كلُّ ما هو مخلوق من النُّجوم حتى لحجاره وعلم الأحلاط ينطلق من الحبطات الأرمع العاعلة في الجسم وهي البلغم والدم والمؤة الصفراء والمزه السوداء وكل خلط من هذه الأخلاط مسير بمركب مؤلف من اثنتين من الكيميات المدكورة عالبلعم، مثلاً، بارد ورطب، والعصارة الصفراء ساحنة وحافة وعلى هده الفرصية يستند علم الأمزجة أي الطباع ويكون لإسمال سبيماً معافي عندما تكول هذه الكيفيات والأحلاط صواربة في حالة الاعتدال. إلَّا أَنْ كُلِّ إِسِالِ تَكُولُ لِدِيهِ بِالْمُطْرَةُ إِحْدِي الْمُصَارِآتِ هِي الْعَالِبَةِ بَحِيثُ يَتُولُّهُ لِدِي كُن شبخص الطبع المقامل كما ويستعمل أيضاً التعبيران (Eukrasia) و (Dyskrasia)، أي التحليظ الحدُّدا واالحبيط النبيئ! فكثرة الخلط الأسود (إعريق ميلانه كوله). مثلاً، تجعل الشخص ميلانكوني (سوداوي). يقدم العلاج، طالما تعلَّق المرض بحدة الأخلاط في التعسم، على مبدأ قالصد بالصدة فإذا ما كان المرض باحماً، مثلاً، عي رياده عي المحولة يحب أن يعالج بكمادات باراده، وهي طريقة منطقية لم بران بستعملها حتى اليوم إلَّا أنَّ لطب الحالبوسي يصنف كلُّ أنم في الجسم استناداً إلى هذا النظام، وعلى هذا النمط يمكن أيضاً أن تستجدم الأدرية من ممالك الطبيعة الثلاث، مملكة المعادي، ومملكة لبات، ومملكة الحيوال، حيث بمكن أيصاً، تحت طروف معيَّة، تهديب الاستخدام بتفسيم الكلميات إلى درحاب، أي رطب في الدرجة الثانية، وساحل في الدرجة الثالث وهكذا (١٠) لكن هذا السودج لا يطلن دوماً بصورة منهجية في الصيدلية . العربية وهماك تصبيمات أحرى مثل مرخ، ملطف، محلَّن، وما شابه

Klein Frienke Vorlesungen über die Medizm im Islam (1)

وممّا يتميّر به الطب الحاليوسي أيصاً التهريق الأرسطي بين العامّ والحاص فيما يرد في كتب العب هو ليس سوى تعميمات لا أكثر وهكدا كان عنوان الكتاب الطبي الرئيسي عند ابن رشد « لكلّيات»، أي القواعد العامه أو القانون؛ كما سمّى اس سينا كتابه التعليمي الرئيسي الصهجي عن فن الاستشفاء من هذه الكلّيات يتعبّن على الطبيب أن يبحث عن الحرئيات بدى كلّ مربص عن طريق لسؤال ونطبيق طريقة الاستئتاح المنطقي الذي بدوله لا يمكن لاي طبيب أن لكون طبيباً حاليوسياً جاليوسياً

فإدا ما طبق الطبيب جميع هذه انقواعد بأمانة وحلاص ووضع التشجيص الصحيح ووصف لدواء الصحيح، فمن المفترض أن ينحقّق لشفاء إن لم تكن هماك مؤثرات حارجية حارجة عن سيطره الطبيب وهكذا في وصف أن بلاحظ أبن نقع هما أهم الاحتكاكات مع الفكر الإسلامي، أو بالأحرى مع الفكر الأشعري. إنّه الاست للى قوابين الطبيعة الذي بسافي مع التعاليم الأشعرية الفائلة بأنّ كُلّ شيء محدّد صدقاً.

ولكن يُضاف إلى دلك أمود أحرى أيصاً مع بعليم القصاء المسين يرتبط ارتباط وثيقاً مبدأ «التوكُّل» الدي يوصي به القرآن مراداً وتكراراً و لدي بعتى به شكل خاص في الدوائر المصوفية ويؤدي تطبيقه المثاني إلى موقف سلبي تماماً الإسال يشبه الحثة بين يدي عسّال الحثث، مكنّه يُؤدي، على الأقر، إلى لتحدي عن التحليط (فترك التدبيرة) ومصورة حاصة إلى التحدي عن العلاح الطبي (فترك التداوي)) وعبيّ عن القول، إنّ الدور المهم للمنطق في العب الجالبوسي يحعله مشوها بالسبة إلى حميع أونتك اللين يرفضونه ومثنا أرعج الأتقاء المسلمين بصورة مترايدة أنّ حرماً كبيراً من أونتك اللين يرفضونه وأيصاً من الشخصات الناورة في هذا العلم المسؤول عن حسم الإنسان وروحه، كانوا من غير المسلمين، من لوثبين أو المسيحيين أو اليهود ومثا كان محرحاً بشكل حاص وصف التداوي بالحمر و لموسيقي، الخمر لجميع أو حاء الجسد والروح والموسيقي صدّ الأرق و لاكتئات

Remert: die Lehre vom «Tawakkul» in der kassischen Safik, Sachwhortverzeichnis (1) Heilen و Tadbir

ج - الخمر كمادة للتداوي،

طل أطأه العصور الوسطى العرب، يبهم أيضاً مسلمون ، يشيدون دون حرح بالحاب المعيد في الحمر بالطبع كان ها أيضاً طب العصر القديم قدوتهم ثم بكن لدى المسيحين واليهود، على أي حال، أي سب لأن لا يصحوا بشرب الحمر باعتدال طبعاً فقد بضح المؤلف اليهودي الرهاوي المدكور أعلاه والذي اقتسام من كانه فأدب الطبب، استشهادات محتفة، بصح الطبيب بأن يشاول الحمر بكميات قبيدة أثده القراءة في المساء أو بسح الكتب العلمية حتى يدهب إلى النوم (المنفى بلحدث في موقع آجر عن الحمر في مقطع طويل مُعدَّداً مراياه وأحظاره وواصفاً بعض الأبوع الحدة وتأثيرها وقيما بلي عبنة من المص

النجمر منافع بالأصحاء والمرضى فأما الأصحاء فونه يعدو أسرع مما تعدو مبتر الأعدية الناقية سرعة بصحه وبقوده إلى الكبد واستحالته إلى الدم لحاصه مراحه من الحرارة فهو بدلك يكثر لدم ويصفيه وبنقي عبه بالبول كثيراً من الرطوبات المحالطة لما وهو ينصح ما صادف في المعدة والكند بحرارته من البلغم وما لم يستحكم بصحه من الأحلاط، وكذلك صار أصحاب الأمرجة الماردة والمعد الكثيرة البنعم يتعمون به وحاصة عبد أحدهم العبل منه في جملة أعديتهم وبما له من المصائل صاريقوي المدن ويكسبه حصت ولونا مثيرةا ونشاطا للحركات والأعمال ولدلك فينه أيضاً هو يكسب النفس سروراً وفي بعض الأمرجة يحود الحاطر ويحد المريحة، حميم هذه المنافع إذا يقعلها في الأصحاء مع ما له من المنافع في المرضى إذا السعيل منه ما حدد من جوهره واعتدل في كمته وكيفيته وبحسب الأصنع وغير دلك منا لا بدًا من خطعه وسنه وعبده وعاديه والوقب من بسنة والبلد الذي هو ساكنه وغير دلك منا لا بدًا من بيمكم ذلك إذا شربه وحده، وأحمد الأوقات شرب البيد ألا للانتفاع به، وأكثر ما يمكم ذلك إذا شربه وحده، وأحمد الأوقات شرب البيد له أون الليل بعد الهضام طعامه، لأنه حيثة بنفذ العداء ويعين الكند بحرارته المعتدل على هصمها بصغوة العداء دماً، لأن الحمر أمرت الأشباء إلى كون الدم ويحب أن

أدب الميب : الورثة (5)

يشرب من الحمر و نماه محسب ما يوافقه ويكون شربه قبيلاً قبيلاً ومنادعته لأهل علمه، أعني قراءة كتنهم، ولا يرال تارة يقرأ وتارة يسبح وهو بين دلث يشرب إلى حين النوم، فهذا ما كان يسعي أن أذكره من إصلاح الطسب لجسمه كما ذكرت إصلاحه لنقسه في الباب الذي قبل هذا، وقيما ذكرته في هذا الباب من مصابح الجسم كفاية لدوي الألباب و معجيل للأذاب، (1)

وهماك طبيب مسيحي معروف يُعدِّد في كتابه الساحر الاعوة الأطنَّاء استاذاً إلى أنقراط عشره مؤثرات معيدة للحمر، منها حمسة معيدة للحسم وحمسة معيدة للعسر، أمَّا القوائد الجسدية فهي يُسهِّل الهصم، ويُشَّط لسوَّل، ويُحمَّل لون تحلاء ويجعل رائحة العم لطيعة، ويُصاعف القوَّة وأمَّا لفوائد بعسية فهي يبعث السرور في انفس، ويُوفظ الأمل، ويُتشَّط القلب، ويُحسَّل لمراح، وبحمي من للحل (2) في انفس، ويُوفظ الأمل، ويُتشَّط القلب، ويُحسَّل لمراح، وبحمي من للحل ولكن ليس فقط الأطنَّاء المسلمون لم بردَّدو كثير في مدح لحمر صاعد بن الحسر، مؤلف من العرب الحادي عشر، بشيد به في كثير في مدح لحمر صاعد بن الحسر، مؤلف من العرب الحادي عشر، بشيد به في كتابه قالتشويق بطبي الأول أن المؤلف بطبي دا كتابه قالتشوية مظفر، ابن قاصي بعلمت، بم يحد في القرل الثالث عشر أي حرح أيضاً المبوب الصوفية مظفر، ابن قاصي بعلمت، بم يحد في القرل الثالث عشر أي حرح أيضاً المبوب الصوفية مظفر، ابن قاصي بعلمت، بم يحد في القرل الثالث عشر أي حرح أيضاً المبوب الصوفية مظفر، ابن قاصي بعلمت، بم يحد في القرل الثالث عشر أي حرح أيضاً المباب الصوفية وعن مصادات الاكتئاب، الحمر أيضاً بين العديد من بعود الأخرى قالمقرحة للنفسة (3)

لكتُ الأن بنجد أنفسه في رمن لم يعد هذا أمراً بديهياً بأيُّ حال إد إنَّ ابن رشد يعتدر في كتاب (الكنيات) السابع عن السعمال لحمر في حال فقداد الوعي، ولكن كان هذا دول شك ردٌ فعل على تر يد نفود الفقهاء في دولة الموجدين تحت صعط

کتاب أدب الطبيب، تحقيق د كمان السامرائي، دائره الشوري الثقافية، بعداد، 1992، من 70
 کتاب أدب الطبيب، تحقيق د كمان السامرائي، دائره الشوري الثقافية، بعداد، 1992، من 70

⁽²⁾ دموة الأحداد، ص37 رما يعدها

⁽³⁾ كتاب التشويق الطبي الصاعد بن الحسن

^{(4) - «}أرجورة في الطبه، بيت 178

⁽⁵⁾ بيرغل مفرح سفس لاس قاصي بعدت مرجع علمي بليظافة النفسية من القرق السابع الهجري.

استعادة أراص إسانية من يد العرب (١) صحيح أنَّ المشروع الأوَّل لكتاب «الكليات» كان قد كتب قبل تولِّي أبي يوسف يعقوب المنصور (184 - 1199) الحكم (٢) ولكن إمَّا أن يكون المؤلف قد أحد آبادك هذه لمسألة بعين الاعتبار أو أن يكون قد أضاف في وقت لاحق عقرة انتحفظ على الحمر، ذلك أنَّ يعقوب المنصور، الذي رأى نعسه مصطراً لمنع دراسة الفلسفة ولنفي ابن رشد من المدينة، فرص أيضاً منع الحمر وحرَّم صراحة استعماله لأعراض طبية, يروي ابن أبي أصيبعة بهذا المحصوص الحادثة التالية العبة بالعبر.

كلَّف الأمير هيبه ابن العرَّال بصلع ترياق معين. وحلال وقت قصير ردَّ الطبيب الله لا يستطيع تنفيد الأمر لآنه لا يمكن الحصول على حمر، فأعرب الأمير عن رصاه فائلاً هذا ما كتت أريد مرافت (3) ولدلك يصلح مفهوماً أنَّ الطبيب والعيلسوف اليهودي الله ميدون (1139 -1204م) عد قدَّم اعتداراً في استشارة طبية للأمير الأيوبي فالملك الأعصرا، الله صلاح الدِّين، لأنه وصف به الحمر والموسيقي على الرغم من أن القانون الإسلامي يُحرِّمهما كليهما (4) ولكنَّه هو كطبيب مسؤول عن السلامة الحسمة فقط

وفي الحتام بستشهد بفتويين قصيرتين بمفتي العثماني الأكبر أبو السعود (القرد السادس عشر):

العرق؟ العرق؟

جوب حائل لله القدير من دلك! هن التداوي مهده الطريقة ممكن على الإطلاق؟ ما شاء الله ولكن حتى لو تحقّق الشفاء مدلك فإنّه (شرعاً) عير ممكن الإطلاق؟ ما شاء الله ولكن حتى لو تحقّق الشفاء مدلك فإنّه (شرعاً) عير ممكن المها. وإذا ما

Loclere Histoire de la médecina arabe II, 107 مريح الطب العربي (1)

⁽²⁾ انظر أرباسار Arnaidez اس رشدا في بموسوعة الإسلامية.

⁽³⁾ ابن أبي أصيعة، ح2، ص80

Kroper Der medizinische Schwanengesang des Maimonides, 53, 84 (4)

أحمع الأطناء على أنّها إن لم تشاول درهمين (حوالي 6 غرامات) من الحمر محلوطة مع الهندب فونَّ المرض المذكور سيقصي عليها! ـ فهل مسموح عندتكِ أن تستعمل هند العلاج المذكور؟

جواب هذا من الأمور غير المسموحة بأيّ جال من الأحوال، وإجماع الأطلّ، ماطن حاشَ لله من الشفاء بالحمر، بدلاً من الحمر يجب من أجن الحفاظ على الصحة تقديم المثلث (نوع من عصير الفاكهة)»(1)

د - التبرير الديثي للتداوي:

توجّه النبرير الديني للنداوي صدَّ معسكرات محتنفة ومُورس أنصاً في معسكرين مختنفين، في معسكر العقلابين الدين كانوا يعتبرون هذا التبرير صروريا تحاه الحارج فقط أي كانحاءة أمام الإيديولوجيا السائدة، وفي معسكر المتديس الدين كانوا يحتاجون، على الرعم من أنهم من مؤيدي الطب، سريراً لأنفسهم أبصاً ولإرضاء ضميرهم ولكن لا بمكن، طبعاً، رسم خط فاصل بين المعسكرين إلا أنَّ الشيء الحقيقي هو أنَّه، اعتباراً من القرب الرابع الهجري، كانت تكنيه في مقلمات الكنب الطبية معاطع تبريرية معولة، لا بن وأحياناً كانت تحصيص فصوب كاملة لهذا العرض ولكن عبيا أن بذكر أنَّ الدفاع عن العب صدَّ المشككين والمردرين كان في العصر القديم موضوعاً مطروحاً أيضاً، فهناك فصوب تنضمن حجحاً منطقية دفاعاً عن التداوي بجدها تحت عبوان الصحة/ شرعية الطبا أو فإقرار الطبا في كتب عن التداوي بجدها تحت عبوان الصحة/ شرعية الطب أو فإقرار الطبا في كتب ما الدين الطبيب والمعتاج الطبة لابن هندو وربع (2) إلّا أنَّ ما بهمنا ها هو التبرير الديني.

أوَّلاً فيما يحصّ «أهل التوكل» فقد وضع حدّ بمالعاتهم من الجاس الإسلامي أيضاً، على سبيل المثان، من العرائي الذي يقول في الكتاب الحامس والثلاثين من مجموعه الحياء علوم الدِّين»، المهم هو ليس لتوكل على الوسائل وإنَّما على الله وحده المسبب المناشر لكل ما يحدث وعندما يفعل المره هذا يمكنه أن يستحدم بلا

⁽¹⁾ Dazdağ شيح لإسلام أبر استعود أصدي، فتاوى 16 قرق (باطعة التركية)

⁽²⁾ صبحه الطــــ

أي حرح الوسائل طالب كان مفعولها مؤكّداً (هذا في الحقيقة تناقص، ولكن هكذا يُحاجج المملّم الكبيرا)، أي، على مسيل المثال، الحر ولكن أيضاً العقاقير الطلبة المجربة رغم ذلك فرّه من المحمود التحلي عن التداوي لا ميّما أنَّ لألم يكفّر عن الحقديد (1)

ولكن هناك أيضاً حدث بوياً يبدو وكاته موجه حصيصاً صد الدين ايتحلون عن التداوي، سبب التوكل يدكر هذا الحديث مؤلف الكتاب الدليل للمحتسب، أي لموطف لإسلامي المسؤول عن السوق والحرف اليدوية في قصل عن الطب الحنف برحل من لأنصار يوم أحد من أصحاب البي الله قدعا له اللبي فليبين كانا بالمدينة فقال عالجاه فقالا. يا رسول الله إنّا كنا بعالج ولحدل في الجاهبية فلم حام الإسلام هما هو إلّا التوكّل، قعال عالجاه فإنّ الذي أبول الداء أبول الدواء شم جعل فيه شفاء فعالجاه فرئ الله لم يبول داء إلاّ وأبول له شفاه

الحديث السوي لمذكور ليس موحها صد لتوكيس وحبب وإنّما أيضاً حدً القدريس فالحملة المحتامية للدي الدي كان يستشهد بها كثيراً في مقدمات الكت الطية تقول ليس فقط المرض مقدور مسها وإنّما أبضاً لشفاء؛ ولدلت يجب أن بهتم بالعلاج وتستدعي أيضاً عند الصرورة الطيب تذكرن هذه الحجّة بأنّ لجرية الصارمة للرواقيي (أندع ريوس، مؤسس المدهب الرواقي، القرك الثالث قبل الميلاد، م) كانت قد أثارت بقائباً مشابها وأسفرت عن حل مشابه وقد ووجه كريسيب، رعيم مدرسة الرواقيين، بأنّ الحتمية الرواقية تنفي مداً الاستعابة بالطيب فلانه إذا ما كان مقدوراً ألّا تشفى من المرض فسوف تشفى سوء استدعيت الطيب أم لا، وإذا ما كان مقدوراً ألّا تشفى من المرض فسوف تشفى منه سواء استدعيت الطيب أم لاه وكان كريسيب يحيب عنى ذلك نقوله، إنّ استدعاء الطبيب مقدور مسبقاً

⁽١) اكتاب البوكل!

⁽²⁾ ابن الأجرة معالم عمرته في أحكام الحسم، ص20 وما معدها

Cicero: De Fato, p15. (3)

لاشكُ في أنّه نم يكن في وسع أحد نقص حدّه من حجح لموكليين وهي حقيقة رُ كَارِ الْأَطَّةَ، قد توقو في كثير من الأحيان سبجة المرض. أحد انساحوين عبّر عن ربك بالأبات ثنالية التي تسجر من مقدره الطب وتعشره بشماتة بوعاً من ثوهم

ومبرسيماً قسد مسات افلاطسون سالينوس مسات وإنسه مبطسون يومساً وليسس يغيسنه القاسسون إذ قسال للشميء كسس فيكسون ('' بقسراط مملوجساً مصمى لمسيله ومصمى أرمسطاليس مساولاً وجد وليو مدي قدد مضمى مس مسحجة بيمس السدوا للسداء إلا عنسد مس

هماك كدمة أحرى يستشهد بها كثيراً مشكل حاص لتبرير الطب تقول الاعلم عدمان عدم الأندان وعدم الأدبان (2) كثيراً ما يُسبب هذا القول لدي محمّد، وبكن في نعص الأحيان أيضاً لصهره علي بن أبي طاب (1) أو للعقيه الكبير الشافعي (1) هـ بحد بساطة التفسيم الشائي المعروف إلى عنوم عربية، أو بالأحرى قرأبه، وعنوم يودبية كحقيقة مشروعة ومؤكّدة صبّت هذه الكلمة مئات السين فتكثر وعنود على أسن الدس وتم ترل حتى بيوم تنكر في الدوائر المتدينة كما نبيسًا من حشان الدي عنوم عديات الدي عنوم عربية كما نبيسًا من حشان الدي الدي عنوا الدوائر المتدينة كما نبيسًا من حشان الدي الدوائر المتدينة كما نبيسًا من حشان الدي الدوائر المتدينة كما نبيسًا من حشان الدي الدوائر المتدينة كما نبيسًا حسان الدي الدوائر المتدينة كما نبيسًا من حشان الدي الدوائر المتدينة كما نبيسًا حسان الدي الدوائر المتدينة كما نبيسًا حسان الدين الدوائر المتدينة كما نبيسًا الدين الدين الدين الدوائر المتدينة كما نبيسًا الدين الدين الدوائر المتدينة كما نبيسًا الدين الدي

هي متصف السنيسات من القرن بماضي بشرت صحيفة االحياة التركية سرموقة صوراً منوبه لحياة الإبسان قبل الولادة وتشرب في الوقب بفسه آراء حلتي وشخصية ديبة أحرى دات مكانه رفيعه من إسطنبول اعتبر المفتي بيس همد مكانية الحصوب على مثل هذه الصور بأنها غير محتملة عل وصف أيضاً بصوبر مأه حامل، سواء أكانت غرباء أم متروحة، بأنه حرام، أي حصنة أماً رحل الدين لأحر فقد رحب بالحدث كتأكيد رائع لما حاء في القرآن من وصف لتطور الحبيل

Dietrich Medicini 195 (1)

^{(2) •} يعلم علمان، علم الأسان وعلم الأدياب؛ (عبر موجود في كتب الحديث بكلاسبكة)

 ⁽⁴⁾ هكذا حياد في كتاب العامري لندكو أعلاما لإعلام بمنافب الإسلام المص 90

⁽⁴⁾ هكذا جاء هند لسيوطي في كتابه عن العب النوي في

Elgood. The Medicine of the Prophet

(الدي هو طبباً عبر صحيح الله بَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْسُمْ فِي رَبِ بِنَ الْمَعْنِ فَوَنَا كُفْتُمْ فِي الْمِنْ فَلْمَا وَلَيْدُو فِي الْمَعْنَ وَلَيْلُمُ وَالْمَانُ وَالْمَانُ وَلَا الْمُنْ وَلَيْدُو وَعَلِم الْمُلْفَافِ الْمُنْ الْمَانَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّه

⁽¹⁾ صورة الحج، الأية ؟

⁽²⁾ سورة المؤمرية الأياسة 14 4

⁽³⁾ مقال في المجلة الأسبوعية الهياء تاريخ 24 ب. أعسجس 1966م، المنجلد 11، رقم 35، ص30

⁽⁴⁾ سورة البقرة دالأية 10

⁽⁵⁾ صورة المائدة، الآية 52

مَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعُودٌ وَالَّذِيبَ فِي فَلُوبِهِم شَرَصٌ ﴾ (1) ﴿ وَأَمَّا الَّذِيبَ فِي فَلُوبِهِم شَرَصٌ ﴾ (2) ﴿ لِيَحْمَلُ مَا يُلْمِي ٱلشَّيْطُنُ مِسْمَةً لِلَّذِيبَ فِي قُلُوبِهِم مِّرَضٌ ﴾ (١) ﴿ أَلِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ (٥) وْوَ لَدِي إِلَى قُلُومِهِم مَّرَصُّ ﴾ (*) ﴿ فَيَطْلَعَ الَّذِي فِي قَلْهِدِ، مَرَصُّ ﴾ (١) ﴿ لَهِ لَمْ يعدُو السُّعقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُومِهِم مُّرُصُّ ﴾ (1) ﴿ وَأَيْتَ الَّذِينَ فِي فُلُومِهِم مَّسَرَصُ ﴾ (4) ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي فَلُوبِهِم مُرْضُ ﴾ (٧) ﴿ وَيُعُولُ أَلَيِنِ فِي عُلُوبِهِم تريش ﴾ (١٠) وأمَّا كلمة المويضي، أو المريض، أر االمرصى، فيرد ذكرها ثمان مرات ولكن حصراً في الآيات التي تُبيح _ في إطار الواحبات الشعائرية الدُّيليَّة - بسهيلات معيَّنة في حالة المرض أو الحالات المشامهة، أو بحدُّد بديلاً للشعيرة المفروصة. ونصيعة الفعل يرد هذا الجدر مرَّة واحدة ﴿ وَيِدَ مَرضَتُ فَهُوَ يَشْعِيرِ. ﴾ (11). على الرعم من أنَّ استعمال لكنمات في الفرال، فيما عدا همه الأية، هو أقرب إلى عدم تأييدها، فإنَّ هذه الآية تتعنَّق دون شك بالمرص ومشماء الحسم منه، لكنُّها مع دلك غير مناسبة لعرض الشرعبة لأنَّها لا تشير بأيَّ شكل من لأشكال إلى فعل غير ماشر، أي إلى بتداوي النشري. وبنحن لا بحده عادة في مقدمات الكتب الطبية المحصصة سبرير البداوي وإعطاته صفه شرعية علاوة على ومث تروكلمة ايشفي الصبعة لفعل مرّة واحده ﴿ وَبُشِّفِ صُدُورٌ فَوَّمٍ مُؤْمِدِينَ ﴾ المُناكَ ونرد كلمة الشفاء؛ ثلاث مرَّات ودوماً بالمعنى المحاري للشفاء الرُّوحي من

[🔾] سوردالأنفان، الآية 49

⁽¹⁾ سوره صوبه الأبه 125

⁽³⁾ سورة المعيم الأية (3)

⁽⁴⁾ سورد البورد الآية 50

⁽⁵⁾ سوره لأحراسه، لأبه 13

العرب لأم 12

المورو الأحواب، الأيه 100

⁸³ سوره محمده الآيه 20 ·

⁽⁹⁾ موره بيحيد الأيد 29

⁽¹⁰⁾ سورة المدثر، الأية 13

⁽¹¹⁾ سورة الشعر البيالأية (11)

⁽¹²⁾ سورة التوبة، الآية 14

⁽¹⁾ سورة الإسراد الآية 82

⁽²⁾ سورة المرة الآية 184

⁽³⁾ سورة البقرائه الآية 185.

⁴¹⁾ سور دائيمرة الأيه 96.

⁽⁵⁾ سورة الساء، الأية 43.

⁽⁶⁾ سورة الساء الأية 102

⁽⁷⁾ سوردالمستدالأيه 6

⁽⁸⁾ سورة التوبة، الآية ، 9

⁽⁹⁾ سورة البورة الآية 61

⁽¹⁰⁾ سورة العرمل، الآيه 20

⁽¹¹⁾ سررة التحل، الآية 69

⁽¹²⁾ سورة الإسرام، الآية 82

⁽³¹⁾ سورة يوسى، الأبه 57

⁽¹⁴⁾ سورة مصنت؛ الآيه 44

يستشهد العامري، لذي مبق واقتب من كتابه بعض الحمل المدافعة عن المسعة، بهده الآية لشرير الطب، إلا أنه لا يقدّم أي توصيح (2) لكنّا بجد هدا التوصيح عد صاعد بن الحسن مؤلف كتاب التشويق الطبيء فهر يقبس من الآية فقط الحرء ﴿وَاللَّهُ لِنَا يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ فَيَا لَا يَعْمَلُ اللَّهُ وَيَصِيفُ الوجاء في التفسير أنه الإهللج وقال أحرول على كنّ ما يحمل في لسمن ما يكون دواء وغيره (3)

ويستشهد صاعد علمه تآيه ثابه هي الآيه التي تتحدّث عن فوائد الحمر ﴿ تَتَلُونَكَ عَلِ الْخَمْرِوَالْمَيْسِرِ ﴾ (4)

وبكن هذه الآية عشرت بعد النجريم الصارم للحمر فيما بعد بحكم المسوحة وبدلك يشت صاعد هما أنه غير حبير بالعدم القرابي المدرم وبصورة عامة لم تتمكن كل هذه الجهود لمريزية السطحيه من إرضاء أونئك الدين كانوا بريدوب، بدلاً من طب القدماه، طباً إسلامياً.

ه- الطب الثيوي،

ا لطب لموي، أو اطب التي المداهي السمية الإسلامية لما مستحدث عمد الآن بالف الطب لموي، من المصافح الطبه التي كان لبني محبد يقدّمها لساس و لتي مقلت مصيمة الأحاديث الموية المس همك أي مست للفي الإمكامية من أنَّ هذا الرحل المهتم جداً بالحباء البومية لمناس قد أعطى فعلاً مثل هذه النصافح، وإن كان عدم وجود أشياء

⁽¹⁾ سورهالغرب لأيه 164

Rosenthal: das Fortleben..., 96. (2)

⁽³⁾ شييس اكتاب التشويل الطبيء الورقة 6 ب Spies Das Buch st-tahwiq at- Libbi بروقة 6 ب

⁽⁴⁾ سررة ابقرة الأية (219)

عيه في نعراً، يدعو إلى الافتراص أن هذا الاعتمام لم يكن عاليا بشكل حاص وعنى أي حال لا نُدُ من أن نكون هاك بواة حقيمه بهذه الأحاديث إدريها تحمل طابع العولكية لشعبي وتعثر عن مسوى لطب عند الندو ولكن بالممائل بحب الأحد بعين الاعساء أن الأحاديث البوية الطبية يمكن أن تكون قد احتلقت لاحقاً مثل الكثير من الأحاديث الأحرى اعساراً من القرد العاشر بدأت تظهر كتب مستقلة في الطب لبيوي لكن منطوع بخمية الحقيقي بدأ مع سقوط الطب الجاليبوسي، أي اعتباراً من القرق الثالث عشر منديد بدأت كتب انظب البوي تتشر على بطاق واسع بين بدأ انظب الجاليبوسي يتر جع شيئاً أو بالأحرى تتحديد بصوره مترابدة مواد من الطب البوي

عن ثلث العملة المعتدة عربصمة قرون لا يمكن أن تُعدّم ها إلّا انطاعاً مؤلف من قطع مشارة في بادئ لأمر سكون تصوّراً عن طابع المادة الطبة الموجودة في الصحيح المحارية من بين ما مجموعه 3450 بنداً مصمةاً حسب الموضوع من هذا المحارية من المحجوج المراحدية السوية في القرن الناسع الميلادي، هناك 80 بنداً محصف للمسائل لفنية معتبة إلى مقطعين طويلين الاكتاب المرضىة والاكتاب العلمة الله وعلى ترعم من أن محمد كان صديقاً لطبيب درس الطب في حويديشا بور هو بحارث بن كندة، كما يُقال، فلا بحد أي تأثير علمي في هذه الأحاديث بن هناك معرضى المحبوبات الطبة الدينية والسحرية والبدائية الله يول يُتشيء على سيل معرضى المجد الرأي الوارد ذكره أيضاً في الإللامين والذي لم يول يُتشيء على سيل لمتحد أي ما يعد الرأي الوارد ذكره أيضاً في الإللامين والذي لم يول يُتشيء على سيل لمتحد المحبوبات ولا وصب ولا لا يعتد شبحه للحطنة وينما لكبراً عها أما بصب المسلم عن نصب ولا وصب ولا أمن ولا عم حتى الشوكه يُلا كفر الله بها عن حطاباه!" ودلك بين عمل الشوكة يشاكها يلا كفر الله بها عن حطاباه!" ودلك الذي شحمل فد بأنم مثل الأساء "" ودلك الذي شحمل فد بأنم مثل الأسباء "" ودلك الذي شحمل بعصر العمل يعده الدي شحمل بعصر العمل يعده الدي بالحدة الموضى هو واحد من مسعة أشبه بعصر العمل يعده الدي بالحدة الموضى هو واحد من مسعة أشبه بعصر العمل يعده الدي بالحدة الله المناء الذي يعده المن مسعة أشبه بعد المسلم المن يعده الدي بالموضى هو واحد من مسعة أشبه بعد المسلم المناء المن

عمديع البحاري، الجرء السابع، ص 99. 21.

⁽²⁾ صحيح بنجاري، الجرد السابع، ص(4)

⁽³⁾ المصدر بفيية من100 الناساء و2

⁽⁴⁾ التصدر بسنة من 101 الناب 6

بعج بها بني المؤميل (1) كما أنَّ بقية القصل محصصة أيضاً بصوره النسه لهذا بموضوع بحيث يتحلُّفها مراراً مواد من المعتقدات الذبية المداية فهناك مربض بوقعة بني من عينونته بواسطة ماء كان قد استعمله قبل ذبك بنوضوء (1)

في اكتاب انطب تقدم بعدته بصائح طية بالمعنى الصحيح بلكامة الحديث لأول هو الدي سنق ودكراه اما أبرل الله دة إلا وأبرال له دواة الله لأدوية التي تعي دلك فهي قلبلة العدد وبعيده على العدم الأنقراطي إد إن البي محمّد يفوا، مثلاً الشفاء في ثلاثة شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بار وأبهى أمني على الكي المناه عنا بلاحظ بعده عنا بلاحظ بعمة مشابهه ويو من بعيد لبطب البواني، وفي وقت لاحق لاحظ هذه لصنه أحد للمعلقين بقونه الإن كان في شيء من أدويتكم شعاء، ففي شرطه محجم أو شونه عسل أو لدعة بنان، وما أحب أن أكتوى الله

ولكن تنعد الآد إلى الأدوية وطرق الشفاء لأحرى المذكورة في كتاب التحاري الكاب النصال يقول فيه إلى رحين مصابل لمرض العدم لشهة حاء الى لمدينة فصحهما اللّي بأن يشرن من حلب وبول إبلهما، الأمر لذي فعلاه وشف مي مرضهما أن ومن الأدوية الأحرى لتي للصبح لها الكحل فهو بُحش لمو لشعر ويتذرّي النفر (أ) القليط لهندي لذي يوضع، عند وجع لرفية في الألف، وعد لاسهاب الرثوي في الأدس، وله سبعة مؤثرات علاجية (لا يذكرها) أن ومقا هو معلم بالأسرار مفعول النحب الأسود الذي ينصبح له في الحديث لنالي احرجا ومعا عليكم لهده المحرض في الفريق فقدمنا لمدلية وهو مربض فعادة بن أبي عسق فقال عليكم لهذه المحرسة للمحرف فحدوا منها حملاً أو سماً فاستحقوها، ثم قطرًوها في عليكم لهذه المحرفة للمحرف فحدوا منها حملاً أو سماً فاستحقوها، ثم قطرًوها

البحد البحاري، الجزء السايع، ص100، الناحدة

²⁰ march 1990 of 24 march 100 march 1990 in 127

المصدر بعيب ص106، باب 20.

۱۹۱۰ مبحثك بن علي العسويري (بوفي 1412 - 1419) اكتاب الرحمه في انظب و بحكمه الورقة ؟ د ي. ۱۹ مبطر ديبريش الطب المربي، ص 202 Dietrich Medicinalia Arabies

⁽⁵⁾ صحيح البحاري، ص107 ياب 6

⁽⁶⁾ المهيفار نفسه ص109 بأب IB

⁽⁷⁾ المصدر تقسه ص108 بات 10

في أبعه بقطرات ربب في هذا الحالب وفي هذا الحالب، فون عائشه هاته حدثسي أنها سمعت النبي ﷺ يقول إنّ هذه الحقّ الشوداء شفاءً من كل داء، إلّا من الشأم، قلت وما الشّأم؟ قال الموت؛ أ

فشر المعلقول المسلمول اللهب الأسودة بأنّه الشولير وتستى اليوم حنّه البركة وهي كثيرة الأفعال في الوقع ولكن لذي عناء البي محشد فعلاً ليس من الممكن أبداً معرفته بالتأكيد وهذا ينقل إلى المحالب السحري من العلب السوي على لرعم من وحود التحفظ تجاء الممارسات السحرية في الأقوال المسولة إلى البي فوتها ينظر إليها كحقيقة، الأمر الذي يتناسب أيضاً مع تصورة السحرية للعالم المرسومة في القرال إلا أنّ الذي يدى بشكل واضح في الحديث وفي تقرال هو السجر فقط.

أمّ السحر العلاجي (الرقية) الرقية) فيصح به صدّ الإصابة بالعيل وصدّ الأدعي والعقارب، وبصوره عامة صدّ الحيوانات السامة (دو الحدّة) (2) وكان البي بعده حسما حاء في أحد الأحاديث، يبعث في بديه قبل الدهاب إلى النوم ويقرأ ﴿ وَلَا الله الله وَ وَيَقرأ ﴿ وَلَا الله الله وَ وَعِلَى الأحراء اللي تصل إليها بده من جسمه؛ وإذا ما كان مريصاً ثم يمسح على وحهه وعلى الأحراء التي تصل إليها بده من جسمه؛ وإذا ما كان مريصاً كانت عائشة تعمل دلك (4) كما كان يماوس الرقية على الأحريل ويُردّد في كل مرة العارات التابة في درية أرضا، بريقة بعضا يشمي سقيمنا بإذن رساء للهم رسالله الناس أنت الشافي، لا شافي إلا أنت شفاة لا يعادر سهماً (5)

ه تكمل حدور ممارسات السجر الشافي الدين الدي التشر فيما بعد على بعدق واسع في الإسلام، وبالتحديد سجر التجروف وأطناق الشفام، والدي تحده موضوف عند أحمد بن حسل و بدي الورس في العالم الإسلامي حتى قرب الحالي، وعفى

⁽¹⁾ صحيح البحاري، ص107، ياك 7

⁽²⁾ المصدر نصبه، ص11 وما يعدها، الباب 32 وما يابه

⁽³⁾ سورة الإحلاس، لأية ا

⁽⁴⁾ صحيح البخاري، ص115 اياب 39

⁽⁵⁾ المصغر بعيدة ص114 ومايطته، الناب 38

أرجع الطيء لم يزل يمارس حتى البوم. ولقد وحد استعمال التماثم و لطلامم تبريره هـا

وهكذا بلاحظ أنَّ الممارسات السحرية وغير السحرية غير مفصولة في الحديث الدوي بوصوح عن بعصها، الطواهر التجريبية التي لا يستطيع الدرة تعسيرها تعتبر سحرية ولكن هنا بالدات أدَّى التحفظ المذكور أعلاه تحاه السحر إلى حكم وحيم العواقب سبّت فيما بعد للمعلقين المثقفين طبياً كثيراً من المناعب في بعض الأحاديث اعبرت «العدوى»، مع العليرة (رؤية المستقبل) و«الصفرا، مرص معدي عامض أو بالأحرى سند، غير موجودة (۱) ورد ما شك المره في أنَّ المقصود بكلمه اعدوى، بين تتقال المرض، قان هذا المعنى يطهر بكل وصوح من حديث آخر هناك جاء عرفي أن المقصود بكلمه اعدوى، عن الرمل كأنها الطباء، فيحالطها النعي الصريح للعدوى بُقابله في أحديث أحرى للصح بالولاء (١٠). غير أنَّ هذا النعي الصريح للعدوى بُقابله في أحديث أحرى للصح بالهروب من المجدوم (دول ثعليل)، افرّ من المحدوم كما تعزّ من المجدوم (دول ثعليل)، فورّ من المحدوم كما تعزّ من المحدوم المسدة

أمّا بالسبة للأشعريين فدم تكن هناك آية مشكنة فقد حلّو، حسالة بتعاليمهم التي تقول ابنان المُستّب لمناشر لجميع الأشياء هو الله، أي بفي السب الثاني وعدما تكون هناك طاهرة كالعدوى، الأمر لذي لم يكن من لممكن نكراله في للدال العالم الإسلامي التي كالت كثيراً ما تُصاب بالطاعون، كالوا يقولون بأناً المرص لم ينتشر نتيجة التواصل و لملامسة إلّا إد كال لله داته يريد استعمال هذه الوسيعة لشره (3)

وهدا يعني أنَّ الطب الدوي لم بكن يحنوي على نعام ونكن على مداً و لمداً هو أنَّ الطب الدوي نصمن، لا سيَّما هي محاميع لاحمه تحاورت كثيراً هي حجمها حجم لمادة التي حجمها المحاري، بعص بنصائح المعيدة، ومنها، على سبل المثال، اسافروا تصحوانا،

⁽¹⁾ المسكر بفيية، من 116 وما بعدها، إنياب 45، 43

⁽²⁾ أمصندر بعيية، ص 120، أياب 54

De Sumogyi. Medicine in ad-DamfrTs Hayat al-Hayawan, 66 - 63

أو «أربع من الشر" شرب العبل بشرة، والبطر إلى الماء بشرة، والبظر إلى الحصرة بشرة، والنظر إلى الوحد العبل بشره، والنظر إلى الوحد العبل بشره، والنظر إلى الوحد العبل بشره، والنظر إلى الوحد العبل بشره الله كان من الممكن أن يحتل الطب البوياني لكنّه كان يبتغي شيء أعظم، كان يريد إسقاط هبه الشخصيات الوثية انقديمة مثل أنفر ط وحاليبوس وغيرهما ودحرها، أو على الأقل، وضعه في مكانة تحت مكانة البي محمّد كان الأمر إدن يتعلّق كما لمتحد في بداية هد الفصل بمعراع الهدرات، بصراع بين الطب الوثني العقلاني والطب الإسلامي البورغي وممّا يعبر عن ذلك، على سبيل المثال، البادرة الطريفة التالية الموجودة في كان عن الطب البوي أهدي للسلطان العثماني بايريد الثاني يلدرم (1481 ـ 1512):

كان ندى هارون الرشيد طيب ماهر س أهل الكتاب، فسأل في أحد الأيام عني س الحيل س واقد الآلا يوحد في كالكم شيء عن الطبء حيث إنّ العلم عنمان، عنم الأندان وعلم الأديان؟ فأحاب القد وخد الله كلّ الطب في نصف آية من القرآن! وما هي هذه الأيذ؟ ﴿ وَحَدُوْا رَائَمْ وَالْلاَثْمُ وَالْكُمْ وَمَا الطبيب الكل من القرآن! واقع شير عن نظب بكلمات سهلفه المن هذه الكنمات؟ ﴿ المعدة بيت الداه، والحمية حير من الدواء اعظ كلّ جسم من عودة عيه فقال الطب الكتابكم وبيكم لم يتركا لجالينوس شيئاً من علم الطب الأداء والحديث كان أحد الأطب القصة قد حدث فعلاً فمن الممكن أن نقرص أنّ الطبيب بعثيرة الوائق من نفسه أو الطب الساحر يوج من ماسونه؛ ولا شكّ في أنّ جوانه كان متهكم أكثر منه تعيراً عن لإعجاب لكن المؤلف يعتبره جداً

وهماك بادرة طريعه أحرى دات معرى أعمق، لكتُّها صبعة أحرى للبادرة السابقة

أقرال النبي في فصل علم في اللغد عريد؛ لأن عندرته، المجدد السادس، ص 272-271

⁽²⁾ سورة الأعراب الآية 31

⁽³⁾ عمر بن حصر صوفي المحرّر 3450 Numiosmaniye لنديد، وتكنّه متطابق مع الكتاب المذكور في الناريخ الأدب الغربي، بنزوكلمان الروض الإنسان في بدائير صبحة الإنسان، د حصر عطوفي مرزيفوني، المتوفى سنة 1541، معلم في سراي بايزيد.

وروي أن بعض فراح الكفار المتعلمة لمنا سمع هذه الآية أسلم وقال قد صبعت في هلم الطب مئة كتاب أفيت عمري في تصيفها وانتجبت منها مئة كلمة طبت أن وراها شيئاً وطبت أبي بالعت في الاحتصار فإذا قوله تعالى. ووكت أوكت أوكا وأثر والآثر والا تشرور أنه لا أنه بالتوفيق، قد استوعب جميع ما صبعته واحتصرته، فعلمت أن هذا الدين مؤيد من الله بالتوفيق، مصوح بالرضية ممد بالمعونة وأنه لا يُقاس بعيره إذ طنه إلهي قد حلت منه رجا حيره وركته أو كما جاه، فمهما كان عند الأمم الشائفة والطوائف اللاحقة الحالفة من علم في العلوم الإلهية والآثار السوية من جسه مثله وحير منه وأكبر بعناً وأعظم بركة (2) وبالمعل فإن هذا النص نوع من الإعلان الطبي النبوي، والكتاب الذي هو مأخود منه وعوائه اشفاء الآلام في طب أهل الإسلام؛ اكتاب متمير يستحق النحث بصورة أدق، ولذلك سنشغل به الآل فترة قصيرة من الرمن

كان المؤلف يوسف السرّمرّي (توفي سنة 1374)، كما هو الحال عادة في كتب من هذا الصنف، ليس طبيباً في الأصل وإنّما مُحدّث. لكّ يُؤكّد أنه راقب الأطنّاء 49 عاماً واستمع إلى أحاديثهم وأعطى بين حين وآخر بعض الوصعات وأن تكول هده الحبرة كافية فقد استند في ذلك إلى حديث نبوي معاده أنّ عاظمة بنت البي قد اكتسبت كثيراً من المعارف الطبية عن طريق التعامل مع أطنّاء أبيها (3) في كلّ مكان يطهر الاحتلاف البين بين طريقته في التعكير والطريقة الجاليتوسية ـ الأرسططالية. عالاً مور الواصحة بكنّ جلاء أو المعروفة في الطب مند رمن بعيد يستنظها من آيات قرآنية بطرق عسيرة ملتوبة عن طريق لتعامير الجريئة وهكذا يقول فوراً في المقدمة

الحمط المعس من أهم الواجدات، ومراعاة صحة الأمدان من أثم العور، قال تعالى الوكا لَقَتُلُوا الله المستكم إِنَّ الله كَانَ بِكُمْ رَجِيمًا ﴾ (4) ﴿ تُلَوِّكُوا بِالْمِبِيَّدُ إِلَى النِّنَاكُونِ ﴾ (5) إد

سررة الأعراف (آية ا3)

 ⁽²⁾ السرمري، شعاء الآلام في حب أهل لإسلام حن18 انظر ديتريش، العب العربي رقم 50 Medicinalia Arabica

⁽³⁾ هدا الحديث عير موجود في فصل الأحاديث تطية السوية عبد لبحاري

⁽⁴⁾ سورة التسام الآية 29

⁽⁵⁾ سررة البقرة (الآية 195ء 💎 🏮

بصحه الأمدال بتم إصلاح لدين والدبيا ومنتظم مطالب الأحرة والأوابيء ولا يحصل دلك إلا بمعرفة الحطب الذي يعرف لصار من الباقع وانتخالت والدافع فهو من أشرف العلوم والنظر فيه من أهم الأشباء، وقد ذلَّ الله تعالى الحلق على أصول طب الأندال في للائة مواصع من كتابه لكريم، وهي ثلاثة أصوب حفظ الصبحة، والتحمية عن المؤدي، واستفرع المواد لعاسدة فغال في آية الصوم ﴿ فَمَنَ كَاتَ مِنْكُمْ شَرِيعِتُنَا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِنْدُهُ ۚ مِنْ أَتِ أُخَرُ ﴾(١) فأناح الفطر للمريص لعدر المرص وللمسافر حفظاً لصحته وقوته لئلاً يدهبها الصوم في السفر لاجتماع شدة الحركة وما يوحمه من التحليل وعدم العداء الذي يحلف ما يتحلل فتحور القوة وتصعف وقال في أية الحج ﴿ فَهَى كَالَ مِكُمْ فَرِيكَ أَوْ بِهِ الَّذِي فِي رَأْجِهِ عَيْدُيَةً مَن مِيَامٍ أَوْسَدَقهِ أَوْسُنُو ﴾ (2) هال ح للمريص ومن به أدى في رأسه من قمل أو حكة أو عيرها أل يحلق رأسه في الإحرام استمراعاً لمادة الألحرة المؤدية التي أوجلت له الأدي في رأسه باحتقابها نبحت الشعر، فإذا حلق رأسه يفيحت المسبام فيحرجب تلك الأبحره منها، فهذا الاستفراع تُغاس عليه ما يؤدي الحياسة والأشياء لتي يؤدي الحياسها في الندل ومدافعتها عشرة أشياء الدم إدا سنح والمميي إدا هاج والنبول والعائط والرمج والقيء والعطاس والنوم والحوع والعطش فكل واحدامن هده العشرة حيسه داء من الأدواء يحسبها وفدانته سنجانه باستفراع أدباها وهو النجار المحتقل في الرآس على استفراع ما هو أصحب منه كما هي طريقة الفرآن في التبَّه بالأدنى على الأعلى» (3).

⁽c) سو «الفرة: لأيه 184

مورة الشرة الأيه 196

السرمري، شهاء الألام في طب أمن الإسلام، ص.

⁽⁴⁾ سورة المائدة الأية ٥

مداواته حهائدة الأطناء المتقدمين من عبرهم كقوله تعالى ﴿ وَكُلُوا وَالنَّهُوا وَلَا لَهُمْ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ شَرَوْا ﴾ (1)

هما ترد بعد ذلك البادرة المدكورة أعلاه وهكدا مهنَّ السرَّمرِّي لا يترك أي محال ليتك في أنَّ الطب البوي متفوق على الطب الحاليوسي، ويقدم حججاً أحرى لإثبات ديك فيقول بشأن الثقة الأكبر بالمنقول عن النبي وعلماء جمعوا الحديث الثمُّ بنُّهت على أنَّ الطبِّ الإلهي هو الطب الحقيقي الذي أعرض الناس عنه إلَّا قلبلاً فمنهم هو أندي كان يسعي أنا يستعمل لا عيره، فدما ضعفت قوى العفائد في الحدق ومرصت الفلوب بالشث واستهوتها لتساطس لإبسية والجبية احداج أكثرهم إلى المعالحة بالطب الصبعي، ذكرنا ذلك معروحاً بانطب البوي المشتمل بأقلام الوحي من دوي السوة، وذكرنا بعد دلك من الطب الإلهي ما بيسر لأن في لنامن بقية أمراصهم معتادة بهده المداواة ليرجع إليها من لم سععه الأدوية الطبيعية لقلب مشرح وإنَّ كثيراً ممن التلي بعب شفاء داته بالأدويه الطبيعية والأسباب العادية فإدا لم تنجح طبيته أبقي بقبيه إلقاءً بين يدي من يفول للشيء كن فيكون والتجأ إنبه واعتد فيما قصد عليه ولسان حاله يقون ودارددت يدي همل دا يرحم، فعند دلك تبرل عليه الرحمة وتنكشف عنه العمة قال الله تعلى ﴿ أَشَ يُجِيبُ ٱلْمُصْطَرُّ إِذَ دَعَاهُ وَيَهَكَّيْهُ لَكُونَ ﴾ (2) قام من بسانه فوي واعتقاده صدق فإنه أن يصمر ليحرر أجر الصابرين وأما أن يمرض بسمان الدل والانكسار لمي بعدم السرُّ وأحمى في كشف صرَّه في حوده غيث الغوث من سحانة الإجابة قال الله سى ﴿ وَأَيُّوكِ إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُۥ أَنِّي مُنَّدِي ٱلصُّرُّ وَأَمْنَ أَرْجَمُ ٱلرَّجِينَ ۞ فَأَسْنَجَبْمَا لَهُ مُّكَتَفَ مُأْيِود مِن صُـرٍ ﴾ (3) وقد برأ بهذا الدّواء الإلهي من المرضى ما لا يحصي عددهم إلا الله، ودو اقتصر الناس عده لكفاهم أجمعين من الطبِّ الطبيعي ومن مطبّ البوي، بكن لما كان الناس أحو بهم محتنفه وأمراضهم في قلوبهم غير مؤبلقة احتاج كن و حد منهم إلى علاج يناسب حاله لكن امريءِ منهم دواء فداوءه بدائه (4)

الأمراف الآيه الـ

⁽²⁾ سررة النبلء الأية 62.

المورة الأبيافة الأينان 84-83 (مسرائري) شعاد الألام في طب أهن الإسلام ص13 14.

ا-1. الصبويزي، كنات الرحمة في انظب و لحكمة، 12433 الورقة 4ء أ∕بت

لا يترك السرمري أيصاً أي محال للشك في طرعفته (فانت طال اشتعالي بالحديث ومطابعتي ومراجعتي كتب الطث والأطباء وداكرتهم في قواعده وأحدب من أفواههم لكتاً غديدة من فوائده فوفرات الهمة على حمع كتاب أحمع من ذلك وبناء أرفع وأوسع من دنك فجمعت هذا الكتاب صميته ما لم ينسع ذلك نه ووضعته على منهاج أحر وأسلوب عن أسلوب الأول، ذكرت في أوله مقدمة محتصرة في معرفة صدأ حلق الإنسان وتركيب حلقته من بدايته إلى بهايته وأشرت فيها إلى ما ينعرف من أعصاته وعورته وننجو ذلك وما ركبت عليه أعصاؤه، وما يتعلَّق بالباطن و نظاهر من بديه، وما يستدر به على مراح كل عصو منها وأمور أحرى وأحوال الإبسان من حين حملته أمه إلى أن وصعته، ثم أحواله في تربيته حتى يبلع أشده وما يتمثَّق بدلك، ثم أردعت دلك عفراً وأصولاً حامعة باهمه كالغواعد في الصاعم مع بعصها بعصاً ثم أبوانًا في ذكر الأمراض وأسبابها وعلامتها ومداواتها وما يتعلُّق بدلك، ثم ذكرت الأدوية مرتبة على خُرُوف المعجم ليُسهل استحراحها وبدأت في المداواة بالأمراص المتعلقة بالرأس وأعالي البدل ثم إلى أساقله لمثلًا يصعب على انطاب تحصيل عرضه من هذا الكتاب ثم ذكرات الطب الإلهي نسبب يُذكر همك إن شاء هه تعالى، وسلكت في هذا التصيف طريق الفقهاء في وضع المسألة والاستدلال عليها بالنص فأذكر اندو ، وما فاله مَن قاله فنه من الأطباء، وأستدلُّ مما وقع إلىَّ من الحديث السوي وآثاره الإسلامية؛ (١٥ وهكدا قيل في هذا الكتاب وملاً كلُّ ما كان منظراً اسماداً إلى المودح العكري لذي افترضهاه، فلقد اعشر الطب موضوعاً للعلوم الدُّيسَة، أي تمّ رفعه إلى مرتبة المقدِّس، وبعبارة أحرى أحصعت قدرته قدرة حابيوس وأنقراط ورومس ودسكوريدس، للقرآن والحديث، لله وسيُّه، أي لنقدره الكنيه المطلقة وهكد تحققت المشاركة عن طريق الحصوع ولندكر باحتصار ما هي العواقب:

 إ. يمكن الاستعاضه عن لحجج العملاسة سفنوص ديسه كما ينصبح من الأمثلة الثلاثة الثالثة

⁽¹⁾ الصنوبري، كتاب لرحبه في نظب والحكمه، الورهه 13/ ب

- والحجامة عظيمة المنفعة، عبر أنها تورث البسيان كما قال البي الله الله مؤخر الدماع موضع الحفظ و تصففه الحجامة (1)
- ر شكَّ أحدهم في صحة حدث (غير موجود عند النجاري) يقول من يحجم يوم النبت يوم النبت يُصاب بالحدام و نكي يثبت صحة شكَّه يسمح بحجمه يوم النبت فعلاً على الفور أُصيب بالحدام ولم يشف من المرض إلَّا بأن بدم على حكمه آمام النبي الذي ظهر له في البحلم (2).
- لعاصر السحرية والحاليوسية تحتلط مع بعصها في مشروع لم يعد مرجعه لأحير الطب الحاليوسي الأنفر طي وإنما الأحاديث النبويه المنقولة بالصدفة
- لهدا السب وسبب تني النفي الأشعري للسبب لثاني يوضع السحر والطب الجانيوسي في مستوى واحد، ثم يتقدم النداوي بالسحر أكثر وأكثر

يحسم السيوطي (المتوهي سنة 1505)، الذي تحدّث عنه في بهاية فصل الفليفة كحصم لدود للمسعة والسطق، هذا التوجه كفقية قيادي في مصر في العهد المحلوكي المتأخر في أنحائه عن الطب السوي ينعي صراحة القرق بين التداوي باسبحر والأشكال الأخرى لعلاج الأمراص وبقول اللداوي بالسحر وحمل التماثم هما أشكال من أشكال الاستعابة بنائة للمحافظة على الصحة مثنها مثل الطب الحاليوسي)! (3) وفي هذا الكناب بجد أيف بالإضافة إلى ذلك شاهداً مهماً من كناب أحمد بن حسل (4) بحد فيه بنك الممارسات لمذكورة أعلاه للداوي بالرقية ويصفها عنى الشكل سالي «عدما تكب كلمات من القرآن على شيء ما ثم تعسل بعد لك ويشرب المرء من هذا الماء يكون هذا حيداً وعدما تكب يات من القرآن على الموقة وبعد ذلك يشرب منها في داخل موثقه، أو تقرأ فقط بعض بات من القرآن على الموقة وبعد ذلك يشرب منها المربص يكون هذا حيداً وعدما ثم يرش هذا

^{(1) -} المصدر السابق نفسه، 2533 اترزقة 4 اس/ 115

Bachmann, Zun Medizin Kup techts بالاس كالحمال عن إلى الأمر كالماعة الأمر كالماعة الأمر كالماعة الأمراكة الماعة الأمراكة الماعة الأمراكة الماعة الما

Figured Tibb of nabbi (assa) or Medicane of the Prophet, 154 (4)

⁽⁴⁾ انظر المصل الرابع المقره 3ب

الماء على مريص، أو عدما نكتب آيات من القران وتُسقى لامرأة تعامي الام طلق حادة، يكون هذا جيدآ؛ (1) مسمع صوت السيوطي مرَّة أحرى في انفصل النالي أيضاً

و - ملاحظات ختامية،

م قبل حتى الآن عن المصيرة الطب في الإسلام يُبيِّن لنا كيف أنَّ الصراع بن القدر ت أنبيَّة والقدرات الدنوية قد شمل هذا المحال أيف والنيحة؟ صحيح أن الطب الحابوسي بقي مستمراً ولكن مشلولاً صمن الطب البوي وهنا يجب أن بتذكر مرَّة أُخرى أنه في الطب الجالبوسي أيضاً كانت هناك دوعما (تصلَّب عقائدي) في صدب العدم كانت مؤهلة أيف لشلَّ التقدَّم دوب تأثير الوسط الديني، لكن الصعط الحارسي والمناح المؤمن باحترام الوجاهة الشخصية، كما الاحظم عبد ابن رشد، قد يكونا قد مناهما في بعرير الإيمان بالمهانة فالحالات التي يتقد فيها جالبوس بادرة إلى أقضى الحدود ومرسطة عال بالاعتدار والانجناء أمام المعلَّم الكبير الذي الإيمان الكبير الذي المهانة على المحتود ومرسطة عالى بالاعتدار والانجناء أمام المعلَّم الكبير الذي الإيمان الكبير الذي المهانة الكبير الذي المهانة الكبير الذي المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المهانة المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المهانة المانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المهانة المان المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المهانة المان المهانة المان المهانة المان المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المهانة المان المهانة المان المهانة المان المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المعلَّم المان المعلَّم الكبير الذي المهانة المان المعلَّم الكبير الذي المان المان

بشكوى في كتب الأعداء العرب من دوي الابحاء الجاليوسي من الحدار وتراجع لطب العلمي ، وفي الوقت عدم الصورة الثابثة عن الأدب الطبي الموروثة من العصر لقديم ، أرجع إلى عدم المحافظة للدافية على التقاليد وعرعة للطم الحاليوسي كالب تقتصي تحوّل فكري كالك الذي حدث مع محيء عصر البهضة الأوروبي كان بحاح إلى إلعاء بحريم بشريح الحثث الذي استمر في الإسلام حتى بداية العصر الحديث في الإسلام حتى بداية العصر الحديث في الإسلام حتى بداية العصر الحديث في الإسلام حتى المعرف الحديث في الإسلام حتى المعرف الحديث في الإسلام حتى بداية العصر الحديث في الإسلام حتى بداية العديث في الإسلام عن المعرف الحديث في الإسلام حتى بداية العصر الحديث في الإسلام حتى بداية العديث في الإسلام حتى بداية العصر الحديث في الإسلام حتى بداية العصر الحديث وكان لا أبدًا من أحل تحديث حرق بحر الطب الحديث في الإسلام حدوث الحديث المعرف المحديث المحدوث المحديث المعرف المحديث المحدوث المحديث المحدوث المحديث المحدوث المحديث المحدوث الم

ومهما يكن أمر فونا الطب العربي فيه أيضاً بعض للحجات المصيئة بذكر منها، على سين المثال، اكتشاف الطيب والباحث لمصري عبد اللطبف النعدادي (المتوفى منة (123) حطاً تشريحياً عبد حالسوس ستاداً إلى دراسات أحراها على هياكل عطبية بشرية وحده مكومة قرب العاهره تُبين له أنّ العك السفني البشري لا يتألف،

Egood Tibb (al-nabbi (assa)) or Medicine of the Prophet, 154 (1)

Bürgel Averroes contra Galenum, Emlestung. (2)

كما كان يقول جالينوس، من جرأين وإنّما من عظم واحد لا انعصال فيه. إلّا أنّه يقول عبد عرصه لهذا الاكتشاف ليس فعط بأنّه بعد فحص دقيق لأكثر من ألهي حمحمة قد توضّل إلى القباعة بأنّ حالينوس فد وقع في حطأ في هذه الحالة، بن إنّه يضع في لاعتبار إمكانية أن بكون النص، ربّما، قد تعيّر في هذا الموقع عن طريق النسبح أو إنّه يفسر بشكل آخر (1) لكن عبد اللطيف يستند هنا، مندئياً، على المندأ انقائل بأن شهادة الحوامن أكثر موثوقية من تعاليم حالينوس، وهو منذأ موروث في الأصل من العصر القديم وكان أرسطو قد عبر عنه بالكلمات التالية Amicus Plato, Magis Amica بالمونيف والفينسوف لكبر أبو ركريًّ الرازي في مدحل كتابه الشكوك على جالينوس، عير أنّ هذه الشكوك لم تكن تتعلق بتعاليمه الطبية (2).

مع التوحه الموصوف أعلاه إلى الطب السوي فقد هذا المبدأ كثيراً من حركيته الحقيقة أصبحت لأن متطابقة مع كلام البي ولقد قال ابن حدول صرحة الوله في أما بعث ليعرف المستون الطبقة ألى منظابة في أما بعث ليعرف الطبقة الطبقة الكل هذا القول بقي دول تأثير لا سيّما أنّه هو بفسه أصاف أنّ استعمال هذه الوسائل بإيمال يمكن أن يكون المعبداً جداً الوأيصة إداما كان الشفاء لبس له أي علاقة بطب السوائل الحسمية (الطب الهومورالي) وإلما بالإيمال

شهد التداوي اردهاراً مهماً في عهد العثمانيين الأواثل لكن حقيقة أنَّ السعدي بايريد الثاني (1481 مـ 1512) قد أهداه معلم يعمل في السراي كتاباً عن تطب السوي تنبَّي أنَّ الطب الحاليوسي هاك أيضاً في نهاية القرن الحامس عشر كان محاصراً من الطب البوي (4) ولهد أصبح الماح الفكري في الإمراطورية العثمانية في نعربين المنادس عشر واستانع عشر طالماً إلى درجة أنَّ مؤرجاً تركياً عصرياً عابعة تحت العوان العصار النعصاء على الرغم من أنَّ ذلك الفرين لم يحنوا أيضاً من نعص

⁽¹⁾ عبد البطيف العدادي كاب لإفاده والإعبارة ص 274

⁽²⁾ العدر أيضاً بير على من رشيد صد عالي Projes Raza Critique de Gatien

المقدمة، تحرير كالرمير، الجره الثالث، ص119 المفلعة برحمة ف رورسال، الحره 3، ص150 المفلعة برحمة ف

⁽⁴⁾ مروكلمان، تاريخ الأدب لعربي، الحره الثاني، ص639.

العلماء البير البين المتسامحين () بالسنة إلى إيران يشير فهرس وضع مؤخراً وتصمن مجموعه كبيرة من المحضوطات الطبة الفارسية إلى أنَّ كتب السحر و لطب السوي قد سيطرت هناك أيضاً بعد عام 1300 (2)

الكوسموغرافيا (علم وصف الكون وتركيبه ويشمل علم القلك والجفرافيا والجيولوجيا).

من بين العلوم التي أحدتها لثقافة الإسلامية عن اليونان علم الكوسموعرافه أي أيضاً كانت الصورة الموروثة هذا هي الصورة التي رسمها بطلميوس للعالم، أي التصور بأنَّ الأرض هي مركز العالم تحيط بها أفلاكه حصلية الشكل وهي أوَّلاً سبعة أفلاك كوكبية هي بالتسلس القمر، عطارد، الرهرة الشمس، المريح، المشتري، رحل، ثمَّ يأتي بعد دنك محال المحوم اثابته التي يحبط بها عادة قدت آخر هو فلك الأفلاك الذي تُسفّى أحداد أيضاً العلك المحيط وعن حجم الكواكب ويعدها عن الأرض كانت قد أحرات حسانات منذ العصر القديم ثم أعلى علماء العصر الإسلامي الوسيط عده المعلومات الفتكة الكواسموعر فية الموروثة بكثير من المعارف القيّمة، وينطق الشيء نفسه على الجعرافيا،

ولكن من أن نفراً هذه لمعارف ويحري نطويرها كان لدى الإسلام صورته عن العالم رسمها القرآن بالحطوط العربصة ثم وصفت بشكل أكثر دفّة في الأحاديث السوية كانب هذه انصوره قد طعى عليها في بادئ الأمر وتنصعة قرون، كالنصائح الطبية البويه، العلم ليوناني وتحاها حاساً لكنها ثم تصع بل كان لها، كالطب البوي؛ أنصارها الدين دفعو عنها وحفظوها وعملوا على بشرها في قرة لاحقة أكثر انصاحاً على العلوم الديابة.

الصورة انقرآبية عن لعالم هي، كما أوضحنا في مكان آخر، بخطوطها العريضة صورة أسطورية سحرية ودلك، مثلاً، عندما تفسر الشهب على أنها حوائق يلقيها حراس

Hatil Insleik The Ottoman Empire, 179-185 (1)

Keshawatz, A Descriptive and Analytical Catalogue of Persian Manusceripts. (2)

محمَّه على الشياطين الدين يتنصبون على أنوابها ﴿ وَأَنَّ لَمُسْنَا ٱلنَّمَاةَ فَوَجَدْنَهَا مُعِثَتُ حَرَسًا شَدِيدٌ وَشُهُرًا * وَأَنَّ كُنَا لَقَعْدُ بِنَهَا مَقْعِدَ السَّمْعِ فَمَن بَسْتَعِعِ ٱلْآنَ يَعِدْ لَدُ شِهَابًا زَصَدًا ﴾ (1) مَّ سَعِتَ الاشاءِ أَنَّ القراد يقول بوجود سبع سماوات أو محالات ﴿ هُوَ ٱلَّذِي سَنَفَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيمًا ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلنَّكَمَلَةِ فَسَوَّمِهُنَّ سَيْعَ سَعَوَامَوْ وَهُوَ بِكُلِّ ثَقَيْمٍ عَبِيمٌ ﴾ (2) ﴿ وَدُبُكُمْ فَإِنْ حِعْتُمُ أَلَّا مُنْوِلُوا فَوَحِدَةً أَوْ مَا مَنْكُمْتُ أَيْمَنْكُمْ وَالِنَ أَدَانَى ۚ أَلَّا لَا نَفْفَهُونَ شَبِيحُهُمْ بِنَدُ كُانَ حَبِيتًا عَقُورًا ﴾ (1) الأمر الذي يدكّرنا بطليعوس، ولكن يبدو، بالارتباط مع الأراصي السبع المدكوره أيصاً ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ مَبْعَ مَهَوَاتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِنْعَهُنَّ بَنَكُرُلُ ٱلْأَمْنُ يُسْهِنَ لِنَصْلُمُوا أَنَّ آفَةً عَلَى كُلِّلِ شَيْءٍ فَلِدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ فَدْ أَحَاطُ بِكُلِّلَ شَيْءٍ عِلَمَا ﴾ (⁽⁴⁾، أفسرت إلى لأسطورة أمَّ وصف الأرص فيقتصر عني بعض الأشياء الوافعيه من الطبيعة أو من حبه أسمو والتحُّار بالإصافة إلى شحدُّث بتعجّب عن الجمال والبحار والأمهار وما شامه يدم التركير على الطابع المعبّر للحليقة التي تشهد علاماتها، و حاصة إعادة إحياثها كل عام بو صطة الماء، على القدرة المطلقه لله السماوات والجال والطير ﴿ فَعَهُّ سُلُّهُ سُتِينَنَ ۚ وَكُلًّا ءَائِسَ خُكُمًا وَعِنْمَا ۚ وَسَحَّرْنَ مَعَ دَاؤُدَ ٱلْجِبَانَ يُسَيِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ وَكُ عَيِيرَ ﴾ (أ) واللَّيل والنهار ﴿ يُسَيِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَعَثُّرُونَ ﴾ (6) والوعد ﴿ وَيُسَيِّعُ ازْعَدُ بِحَسْدِهِ. وَٱلْمَلَتِيكَةُ مِنْ حِيعَتِهِ. وَبُرْسِلُ ٱلصَّوْعِينَ فِيقِيبُ بِهِمَا مَن يَشَلَهُ وَهُمْ بُعَدِلُوكَ فِي أَقْدِوَهُو شَيِيدُ ٱلْلِحَالِ ﴾ (7) حسعه سُمَّح لله و تسجَّده ﴿ سُمِّعَ لِلْهِ مَا فِي ٱلنَّمَوَاتِ وْلَارْمِ ﴾ (8) و ﴿ بُسَيْحُ لَهُ. مَا فِي ٱلسَّمَوَانِ وَٱلْأَرْمِينَ وَهُوَ ٱلْعَرِيرُ ٱلْمَتِيكِمُ ﴾ (9)

إِلَّا أَنَّ التحديث النبوي لحدَّث عن أُمور محدَّده لا تتفق مع الصورة التي نقدمها

المورة الحن الأينان 8 4

⁽²⁾ صورة بيقره الآية 29

⁽³⁾ صورة لإسران الأبه 44

 ⁽⁴⁾ مبوره لعطائ الآية 12

رى سورة الأسامد الأيه 79

⁽⁶⁾ سورة الأنبياء، الأبة 20

⁽⁷⁾ سورة الرهدة الأيه 13

⁽⁸⁾ سورة التحديدة الآية 1

⁽⁹⁾ سورة الحشر، الآية 24

العلوم الصبعبة عن العالم ولكن لم يعد من الممكن فضل ما أصنف لاحقاً إلى الدواة الإسلامية من التصورات الميثرلوجية للثقافات القديمة، كما أنه لا يمكن فضل الدواة الأصلمة للطب الدوي عمّا أصيف إليها لاحقاً من ريادات من مشأ آخر ولكن في المجموعتين المكتوبتين في بداية القرن الدودي عشر والمحدوشين جداً ممّا يُسمّى المصل الأبياءة للثعالمي (المنوفي سنة 1035) وبمعاصره الكسائي (الا بعرف شيئاً دفيقاً عن تاريخ حياته) توحد من هذه المواد، هباك فرع حاص يُسمّى غالماً الكسال العظمة يُعالم عالم هذه المادة التقليدية

عدماء من المرحدة العقلاتية، ومنهم، مثلاً، العالم الكبير البيروني بقوا هذه الصورة خليط من لاثنين، ولكن لتحفظ واضح صد ما هو عث وهذياك يقدم ينقوت الجموي (المدوق سنة 1229) في مقدلة كتابه المجمواتي المطيم المعجم اللمالة الذي جعله، مع كتابه الكبير الآخر المعجم الأدباء ألى أهم علماء عصره وقع الجموي، المولود من ألوين يولالين، في الأسر وهو صبي وحصل من سيده على تعليم إسلامي للطبعاً عم قام فيما بعد تعدّة رحلات وجمع المادة الملارة لمعاجمه بندأ لمقدمة المدكررة التي تتألف بن بوطئة وحمسة فصول بشواهد من المواق وتنهي بقصل عن لصريبة العمارية الإسلامية (المجرح) يُعثل باقوت مشروعه المياون وتنهي بقصل عن لصريبة العمارية الإسلامية (المجرح) يُعثل باقوت مشروعه بحاجات ديونه ودبنه على حدً سواء وفي مقولاته تعلمية يستند غالباً إلى بطبيموس والبيروني، لكنة بعرف أيضاً مؤسين قدماء آخرين ومنهم، على سبيل المثال، دوروتيوس (داروثوس) (الصيداوي)؛ إلا أن فشو هذا المحرفية مأخودة، بصوره حاصة، من البيروني،

خصَّص العصر الأزَّل الدي سنتحدَّث عنه الآن بصورة أكثر تعصيلاً هيئه الأرص في البداية يورد المؤلف العديد من الشواهد القرآنية، على سبيل المثال؛ ﴿ الْمُلَيِّكُةُ وَهُوَ قَالَهُمْ يُعْمَلِي * وَالْفِيالُ اوَدارُ ﴾ (١)

و بعد دلك بدكر آراء محتلفة متنافضة من العصر القديم عن هيئة الأرض معود إلى مفكرين قبل سقراط من مثل أناكسيمانسر، وكسيموفانس الكولوفوني، وأهبيدوكليس

سورة؛ لسامو الآيتان 1-7.

وهبرهم () [إلا أنَّ معظمهم كانوا يرون أنَّ الأرض مستديرة كانكرة وبعد دلك نقليل اليمن وأصح رأي بهذا الحصوص كان حسب رأيي رأي لليروبي اللي دلك شاهد عوس مقول مأنَّ الأرض دائريه الشكل عند النظر إليها من مسافه كافية، لأنَّ الحال بدو عبدتد بسن أكبر من برورات على كرة بعد دلك يُقدَّم معلومات عن حجم انكرة لأرضة استباداً إلى مؤلفين محلفين، ومنهم بطليموس

وهي الحتام يتحدّ باقوت الأوّل مرّة عن موضوع عويص وهو موضوع الأرضي بسع المدكورة هي القرآن الكنّه هذا أيضاً يطبق طريفته المالوقة وهي آله يورد سساطه الم محتمة قوق أن يحوق التوقيق فيما سهاا الواحتموا أيضاً في كيمة عبد الأرضي قال الله عرّ وحل التوقيق أنه مرّك ومن الأرس شقل في الله عرّ وحل التوقيق عن معص الأحدر أن بعضها قوق بعض وعلظ كل أرض مسيرة عدد الأطباق، فرّوي في بعض الأحدر أن بعضها قوق بعض وعلظ كل أرض مسيرة حسن منة عام وقد عدّ بعضهم لكل أرض أهلاً على صفة وهيئة عجية، وسمّى كل من ماسم حاص كما سمّى كل سماء ماسم خاص وعن عضاء س يسار في قود الله عرو وحل الله عرو كما سمّى كل سماء ماسم خاص وعن عضاء س يسار في قود الله تو وحل الله تو وحل الله أعلم كان المؤتمون التقديون عروب الله تعرف المقديون عن المصوص التي لديهم شك في صحفها عندما يبدو لهم آله من حكمة الله يعبّرو، عن هذا الشن بلكن أوضح إد إنّ حتى أكثر الناس تدبّن بديكن حكمة الله يعبّرو، عن هذا الشن بلكن أوضح إد إنّ حتى أكثر الناس تدبّن بديكن

إلا أنَّ ياقوت مصبح أكثر وصوحاً في مكان لاحق ولكن لنعد أوَّلاً مرَّة أُحرى في تنك لفقوة يقول باقوت إنَّ المعرفة قالوا بأنَّ هذه لآية تعني لمناحات لسعة المفوا بديث مع رأي المحر فيس القدمي وفي المفاطع البائية يتحدُّث عن الأنهار وحدل هنا أيضاً يستشهد ديات من القرال ويقول بأنَّ الآية الفائدة فوراتش لا لأرمى وحرال بيد بحكم في المألف المؤرس لعصر القديم يقول بأنَّ الأرمى كانت

المسرو الطلاب الأيه لا

⁽¹⁾ معجم البلدان، الجرد الأون، ص19 وما يعدم.

رة) سررة المحل، لأيد ١٤

تبأرجح هي البداية بسبب صغرها نكبُّها مع مرور الرمن تضحمت واستقرت، وبالفعل بحد رأيًا مشابهاً عند ديمودريط " أمَّا المصن الأخير فيدور حول السؤال عمَّا يوجد تحت الأرض وهنا يصبح ياقرت بقدياً إلى أبعد الحدود

"والماء يحيط به الهواء والهواء يحيط به البار والدر يحيط بها السماء الدبياء ثم الدبه ثم الثابة إلى انسانعة، ثم يحبط بها منك الكواكب الثابتة ثم هوق دلك الفلك الأعظم المستقيم، ثم هوقة عالم النفس وهوق عالم المسر عالم المقن وهوق عالم العقل لدي خشت عظمته بيس وراءه شيء، فعنى هذا الترثيب إن السماء تحت الأرض كما هي موقها، وهي أحدار قُصَّاص المسلمين أشياء عجيبة تصيق بها صدور العقلاء أن أحكي بعضها غير معتقد لصحّتهاه (2).

ما يلي الآن هو تصورات ميثولوجية تعود على الأرجح إلى الشرق القديم ولكن. كما قداء دحلت إلى المعتقدات الشعبية الإسلامية في وقت ملكر من المصادر اليهودية.

ورو، أنَّ الله بعالى حتى الأرص تُكُماً كما بكفاً السعية، فعث الله منكاً حيى دحل تحد الأرض فوضع الصحرة على عاتقه ثم أحرح يديه إحداهما بالمشرق والأحرى بالمعرب، ثم قبص على الأرضيل السبع فصبطها فاستقرّب وثم يكل تعلمه قرار فأمنط الله ثوراً من الحة له أربعول ألف مرل وأربعول ألف فائمة فحعل قرار قدمي المعلك على سامه، قدم نصل قدماه إنه فبعث الله يافوته حضراه من الحدة مسيرها كن ألف عام فوضعها على سام الثور، فاستفرّت عليها قدماه وقرول الثور حارجة من ألمعر، فهو يتنفس كل يوم نعسيل فإذا تنفس مدّ المحر وإذا ردّه حرر ولم يكل تقواتم الثور قراراً، فحدق الله تعالى كُنكُماً كعنظ سع سماوات وسع أرضيل فاستقرّت عليها قواتم الثور، ثم لم يكل للكنكم مستقرّ فحلق الله تعالى حُولًا يُقال له تعلق ته فوضع الكمكم على وبرادك الحوت والوبر الحاح الذي يكون في وسط طهر السمكة،

جويدة، المصدر اساس نصبه، ص33، المالاحظة 7 Jwaideh

^{(2) .} ياقوت الحموي، معجم البلدان، بحره الأول، ص22

ودنك الحوت على ظهر الربح العقيم وهو مرموم بسلسلة كعنط السماوات والأرصين معقودة بالمرش

قالوا. وأست الله تعالى من تلك الباقوتة التي على سنام الثور حس قاف فأحاط بالدنيا فهو من يافوتة حصراء فيقال والله أعدم أن حصرة السماء منه

رأست الله تعالى من قاف الجال وجعلها أوثاداً للأرض كالغُرُوق للشجر عودا وإدائه عراوحن أن يُرَكِّرِك تَنَداً أوحى الله إلى دلك الملك أن رلول بند كذا، فيحرُك مرة من تحت ذلك البلد فيتزلزك؟ (1).

انثور على ظهر السمكة كحاص للأرص وجبل قاف كسياج بها هذال هما أهم عصرين في الجغراف الكولية الأسطورية قبما يحضُّ الأرص وهما يتكرَّران باستمرار في الشعر الإسلامي، ولا أحد يشك في أنَّ تصورات كهده شاعرية جداً ولكن يوحد ألف، في هذه الأفكار الدُليَّة المتوارثة معلومات عن مقايس الكول، ويافوك، الذي يرفض ما حاه في الشاهد المدكور أعلاه، يذكر في نهاية المصل حديثاً ببولاً كهذا ويصفه، وكأنَّه قد حق مماً أبداه من جرأة، تأنَّه حديث موثوق، القصة القصرة، وهي بالمناسة أيضاً مثال جميل على بناء التكرار المشع في المصوص الدُليَّة الإسلامية (2) بعضه جداً بحيث إلَّني أودَ مردها بالكامل حرفي (1)

اليم بحن عدر رسول الله يه إد مرّت سحدة فقال أندرون ما هذه موقكم؟ قل الله ورسوله أعلم، قال هذه موقكم؟ قلما الله ورسوله أعلم، قال الرقيع موح عاده ولا يدعونه ربّاً، أندرون ما هذه موقكم؟ قلما الله ورسوله أعلم، قال الرقيع موح مكموف وسقف محموط، أندرون كم سكم وسها؟ هذا الله ورسوله أعدم، قال مسيرة حمس منة عام، ثم قال أندرون ما الذي فوقه؟ قدما الله ورسوله أعلم قال سماء أحرى، أندرون كم سيكم وسها؟ قلما الله ورسوله أعلم قال المناه عام حتى عدّ سنع سماوت، ثم قال أندرون ما فوق دلك؟ قدما الله ورسوله أعلم، قال:

⁽¹⁾ ياقوت الحموي: معجم البندان؛ الجرم الأول؛ ص23

⁽²⁾ انظر العصل الثامي، مقرة 4

⁽³⁾ ياقوب، الجره الأول، فقرة ج، ص24 وما بعدها

أن يكون ياقوت قد اعتبر هذا الحديث الصحيحاً اصراحة بثير الدهشة لأنه لا يتفق مع البيانات العلمية التي دكرها قبل دلك عند حجم الأرض والمسافات بين الكواكب ونكن قد يكون حكمه هنا يقتصر على صحة سنسنة الرواة التي دكرها بالتفصيل، بنما ترك تحكم على صحة المصمون لحصافة القارئ

هده المادة من التراث الديني الشعبي التي عائجها ياقوت بصورة عامة بكثير من التحفظ هي التي اهتم بها حصراً الكاتب المصري المعروف لديد جلال الدين المبيوطي في كتابه عن الكوسموع فيا الإسلامية يحمل الكتاب عنواناً يبدو معقداً لكنّه و صح القصد والهيئة السّبيّة في الهيئة لسّبيه، أي تعالق مع الطب النبوي للمبيوطي الدي تكرّر دكره أعلاه إلا أن العادة المعروصة هن أشح جداً من مادته الطيم السيوطي الدي يمكن أن يعتبر لعدب صمن الإطار الديني الدي يعتبره هو وحده مسموحً، لم يستعرض الكتابات المتأخرة للعولكلورات الدّبية والاعجاب القزويني (2) وحسب بن عاد إلى علمة قديمة شكل حاص، في كنب العظمة، التي دكرناها سابقاً ورسم صورة العالم كما رسمها، على سبيل لمثال، منصوف العلسمي المثن الحكيم الترمدي وقد وضعه أحد باحثي اسرمدي بأنّه العثلاني تحديه،

إِنَّ مَا كُتُمَ يَاقُوتَ مَصَطَراً وَنشيءَ مَن لَحَيْرَةَ إِلَى جَنْبَ المَادَةِ الْعَلَمَيَّةِ، يَصَبَح هُمُ المَادَةِ الْمَعْرِقِيَّةَ الوحيد، عَنَ الكُولِ الوردِ فيمَا يلي بعض العينات التي تَكْفي لتوصيح

موره تحتيدالأية؟

^{(2) •}عجائت المحلوقات في بقنه إلى الألمانية Alma Giese بمرات - Radike und Erde - Radike und Erde

وكر هذا الكاتب عن اسجار بحد، مثلاً، الجديث التالي الذي وواد ابن عدس، اس عم أبين وآله سئل عن لمد والحرر، فقال إلى فله ملكاً موكلاً بقاموس تسجر إذا وضع رحده فاص وإذا رهعها عاص فدلك المد والجررة (١١) وفي فصل المحوّه، درب السابقة، وقوس قرح بقرأ ما يلي البروي الطبري وأبو الشيخ بقلاً عن وسيط اسمه معدد بن حمل عن البي الله المحديث التالي الأحراج الطبراني وأبو الشيخ من طويو عن معدد بن حمل عن البي الله المحديث التالي المحديث المعام من عرق الأهمي البي تحت معدد بن حمل عن البي الله المحديث المعام من عرق الأهمي البي تحت معدد بن حمل عن البي الله المحديث المعام من عرق الأوهمي البي تحت معدد بن أن الحديث الذي بقله ياقوت عن الشماوات السبع والأراضي المسع تحدد حرفة عند المعلوطي أيضاً.

ها يجب أن تتدكر أنَّ أقدم تقرير عن صعود محمد إلى السماء ما يستى حدث سعراج، يضف السيه المكانة بأنها نوع من كون بطليموس على حصال حارق اللوق يصعد البيُّ نقيادة حبرائيل عبر السماوات السبع إلى أن يصل إلى عرش الله، وفي كن سعاء كان يحيِّى من أحد الأسياء الساقين الكبار دوماً وأبداً بالكلمات نفسها و يكن به يشلُّ الإسلام ويقدَّس هذا الحدث كون نظلموس فحسب، وإنما يشي معه أبضاً بيت بمرآبية المنكررة التي وحدده في قصة بن طعيل (1) وهناك رجرفة فارسية تست بأثير هذه البية على الفن التشكيلي أبضاً

سیکون سهلاً ومدید و نکی سیخرج عن إطار هذا الکتاب، لو تحدید تعورات مشابههٔ فی العلوم علیعیه لأخری فنو آخرینا، علی سیل لبخال، مقاربهٔ بین کتاب اللحیوات لبحد حصا بمونف فی القرف لتاسع، مع کتاب الحیاه الحیوات لکری القدمیری (۱۹۹۱ - ۱۹۱۹)، المعاصر لاس حندون، و تدی کتب بعد حصله فاوت تعربه تحصیت علی سنحه بایعه الوضوح بسما یُعد کتاب الحاحف، مثل حملع کتب هذا العالم بمعترلی، من الکتب العقلالية المشورة، بری کتاب الدمیری مبترا

⁽¹⁾ السيوطي، الهيئة السنية، ص(98)

⁽²⁾ المصدر بالبيدة في 198

^{(3).} الطراص89 وما يعدها

بانعولكلور الإسلامي وقصيصه عن الحيوان إسلامية من الألف إلى الباء فقد نقل المؤلف، المحتص بعلم انفقه والبحديث وانشريعة والذي كان يعيش حياة الرهد والتقشُّف وتسب له العديد من المعجزات، حكايات أسطورية دون بقد أو تمحيص وأوضح دلك في مقدّمة الكتاب حيث قال إنه لا يكتب كعالم طبيعي وإنّما لكي يصحّح تصورات حاطئة عن الحيوانات كما قدّمها العلماء (1)

3 - العلوم السرية،

يمكن رحاع ظهور العلوم استرية في الإسلام ثمّ اردهارها في ذلك الرص لدي كان فيه الفسطة الأرسططالية والطب الجاليبوسي قد احتفت أو في طريقهما إلى السقوط، إلى عاملين متداحين بصورة مناشرة مع بعصهما، العامل الأوّل لما فيها من قدرة تتناسب مع انطبيعة الإسلامية في لسعي إلى المقدرة، والعامل الثاني لأنّها تتفق مع لصورة الإسلامية عن انعالم كما جاءب في القراب وفي الحديث السوي و لتي وصفاها بأنّه اسحرية أسطورية الأهاد.

ولكن من البديهي أنَّ مادة العنوم السرّبة الموروثة عن أواحر العصر القديم المستشرق لم تنقل هكدا مساطة دول أي تعبير بل كال يحري تكييمها وملاءمتها مثل جميع المواد الفكرية والثقافية التي كالوا يدحلونها إلى البيت المقدس، ولمدلك يتعبّن علينا فيما يني أن بعود باحتصار مرَّة أحرى إلى العناصر السحرية المدكورة في الفرال وفي الحديث بكي ستعرض بعد دلك قدرة العلوم السرّية الثلاثة الأكثر أهمية في علاقتها بالقدرة الكلية، ولكن أيضاً، في المقام الأوّل، ظهور السحر المرتبط بتقدَّم الأسلمة

هيمه يحصُّ القرال فقد سبق ودكرنا معظم ما جاء فيه عن هذا الموصوع (3) لكُّ يجب أن نصيف هذ النصُّ القرآئي عن السحر الذي تستند إليه عادة كتب السحر الإسلامية ﴿وَالْتَبِتُوا مِا مُلُوا الشِّبَائِينُ عَلَ عُلِي شُلِيتِ أَنْ حَفَّمَ سُلَيْتُ أَنْ وَلَكِئَ أَنْشُبُونِكَ كَشَرُوا يُعَلِّمُونِ النَّاسُ اليَّمْ وَمَا أَرِلَ عَلَى الطَّاحِيْنِ بِدَبِلَ هَـرُوتَ وَمَرُونَ وَمَا يُمَلِّمَانِ مِنْ أَخَدِ حَقَى

كويف الدميري١٠ في الموسوعة الإسلامية Kopf ad-Damin

⁽²⁾ التقرر من 93

⁽³⁾ انظر العصل الأول، البدك العقرة ب.

يَوْوَا إِنْهَا عَلَى فِيسَةً فَلَا ذَكُفُرُ فَيَسَلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يُعَزِقُونَ بِهِ. بَقِى الْفَهُ ورَقِهِهِ أَ وَمَا هُم بِعِمَا آدِي عِي مَنْ لَفَكُو إِلَّا بِهِوْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَعَشَرُهُمْ وَلَا يَسْعَمُهُمْ أَوْلَفَتُ عَبَيْمُوا لِمِنَ اشْتُرَبَهُ مَا لَهُ فَي "الرَّجِيزُومِت عَلَيْ وَلِيقَتَى مَا شَكَرُوا بِهِ الْمُسْتَهُمُ لَوْ حَجَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (1)

النصّ معقد حداً في داء جمله باهيك عن المكانة المحصصة للسحر ها فهوا من النحة الأولى، يُرفع عن ملك الجنّ الكبير سليمان، لكنّه يبدو، من الناحية الأحرى، حييقة واقعة، والناس يُعلّمون السحر ليس فقط من الشياطين وإنّما أيضاً من ملكين عامصين هما هاروت وماروت إلى شخصيتين من الثراث البهودي بيما يعود اسماهما إلى أصل فارسي قديم، أي إلى شخصيتين من الثراث والمهارة) المسادون بيما يعود اسماهما إلى أصل فارسي قديم، أي إلى شخصيتين من الشراث محيح الله والمعتدر المعتدر المعتدرة عند المناس. كمثال على قدرته يشير النصّ القرآبي إلى سحر الحب ليس مدا مهيداً بأي حال لكنّه أيضاً عير صاد، وإن ضرّ إنّما يصرّ بإدن الله ومن الممكن أن السحر قان بلتعدم ومن الجائر تطبيقه طائما سمح الله بدلك (3)

والسحر إدن والسه إلى القرآن حقيقه واقعة؛ وينطق الشيء على الحديث السوي فعيه أيصاً يظهر السحر كقدرة حقيقية حطيرة المشرك والسحر من الموبقات (1) ودا ما كان القرآن يُحدَّر من سحر الحب ﴿مَا يُكَزِقُونَ بِهِ، مَيْنَ ٱلنَّمَ وَرَقَبِهِ، ﴾ (3) ومن ﴿ وَمِن شَكِرَ لَقَوْنَ وَلَنَّهِ وَرَقَبِهِ، ﴾ (4) أي الساحرات المشعودات ممّا يدلُّ على مارسات سحرية معينة كانت سادة في رمن البي محمَّد، فإنَّ الحديث السوي تقدَّم مادة ملموسة أحرى تنعش في نصحة البي العن يأكل كل صاح عجوات الا بصرة في دلك البوع حتى المساء الشم و لا السحرة (1)

سورة العرق الأية 103

ري. وإسلوا الشبيعيّ على مُلِكِ شَلَمَس جه، بداحمها باريت النجب حكم الشناطين»، و لكن بطو اليف برحمة أرثري Arberry reclescover - برحمه عني used to chant against

نايد Vajda هاروب وماروب، في أخوسوعه الإسلامية

^{(4) - (1)} المنتجر حيَّة وردب كفر بالنس في 1 سابل (حوال الصفاءات النجر والرابع) صن 3-0

⁽⁵⁾ سورة البقرة، الآية 02،

⁽⁶⁾ سورة العلق الأية 3

^{(7) -} صحيح البحاري، كتاب الطيء الباب 52

يتكرّر مواراً الحديث باشكال معمقة وباللميح الهادئ ص المحر اللبي الله حلى كال يحبّل إليه أنه يفعل الشيء والا يععده، حتى كال دات يوم دعا ودع ثم قال معائل الشغرت أن الله أفتاني فيما فيه شهائي؟ أتاني رحلال فقعد أحدهما عند رأسي والأحر عند رجلي، فعال أحدهما للأحر ما وجع الرحل؟ قال مطبوب؟ قال ومن طه؟ قال ليدس الأعصم قال في مادا؟ قال في مشط ومشاقة وطلعة ذكر عال فأيل هو؟ قال في نثر دروال فحرح إليه النبي الله ثم رجع فقال تعاتشة حيل وجع تحلها كأنه وروس الشيافين. فقلت استحرحته؟ فقال، لا، أما أنا فقد شماني الله، وحشيب أن بشر دلك على النامل شراً، ثم دفئت البشرة

وممًا هو مهم شكل خاص أنَّ الحديث البوي يجير شكلاً آخر من السحر لا وهو المسارسة للمسمّاة الرقى، أو الرقية، هذا السماح نجده في فصل الطب عد السحري والحديث هما عن أشكان السحر الشافي من الأمراض كما بيناً أعلاه (١٠ كم العلوم لسرّية الأحرى وحاصة التحيم والكيمياء فلا يرد لهما ذكر هي القرآن ولا بي الحديث ولدلك فإنَّ تطورهما في الإسلام أقل إثارة أيضاً إلّا أنَّ الشجيم كان مرسط مصورة وثيقة مع لا تجاه الرئيسي للسحر واردهر إلى حدِّ ما بالتلازم معه، بيما تشالاهتما بالكسماء، بصورة مستقلة عن السحر، في وقت مكر جداً في دواتر ديبية معينة، دو تر السوفيين والدوائر الشيعية وحاصه الشبعية الإسماعيلية عبر أنَّ لعبة القدرات التي بواحهها الديني فقط ويَّما أيضاً في صفوف معني العلوم الديبوية، أي في صفوف الملاسفة وعلماء الطبيعة، بيما بجد المؤسي العلوم الديبوية، أي في صفوف الملاسفة وعلماء الطبيعة، بيما بجد المؤسي مكن المسألة لكملها لم تدين قبعة للتمويه أو مقتبين المراب بعموطها لعريصة المؤسفة إلَّا فسلاً ويتراب عبر مبحوثة إلَّا عراب بعموطها لعريصة

بعلَ تعداد العلوم الحمسة في موسوعة إحواب الصفاء والتي يعتبرها المؤلفون السحرية؛ يُنيُّن كم كانب الحدود غير واصحة بين العلوم التي تعتبرها بحن اعقلامة؛ والعلوم السرَّبة

⁽¹⁾ الطراسي278 وما بعدها

- الكيمياء التي سعد العقر وتكشف الأدي
- 2 . التنجيم (الحكام التجوم) الذي سيَّن ما مضي وما مسأتي
- علم النمائم الذي تربط به الرعية بالمنوك والمنوك بالملائكة
- لا الطب الذي يُحافظ على صبحة النجسم وتشفي من الأمراض
- علم «المحريد» الذي تتعرّف له الرّوح على داتها ثمّ تنظر بعد تحررها إلى مكان سكنها(١)

صحيحٍ أنَّ العلوم السرَّيه هي، حسبما بدَّعي لنفسها، حفية لكنُها غير منهمة بأيَّ حال، لا بل إنها تفف على قمه العلوم. والأن لتتحدَّث عن العلوم السرِّية الكبيرة الثلاثة كُلاَّ على حدة

أ الكيمياء،

يحب أن مهم هما تحت كنمة اكيمياء في صناعة الدهب أي المحاولة ، التي طنب على قدوام وهماً بواسطة مادة عجبة هي اللاكسيرة أو مايستي المحادر للحكماء محويل معادل غير كريمة إلى معادل كريمة وعلى الأحص إلى دهب تستعمل المصادر العربية بهذا المعلى كلمة الكيمياء وبرصافة الأداة الكيمياء التي انتقلت إلى النعات الأوروبية تحت اسم الشيمي وكدنك كنمة اللاكسيرة الغربية التي أصبحت عدل الأوروبية تحت اسم الشيمي وكدنك كنمة اللاكسيرة الغربية التي أصبحت عدل الأوروبية نحت اسم الشيمية وكدنك كنمة اللاكسيرة العربية التي أصبحت عدل الأوروبية به المنابة التي أصبحت عدل المحتربة التي أصبحت عدل المحتربة التي أصبحت المحتربة التي أصبحت المحتربة التي أصبحت المحتربة التي ألبية المنابة ال

على الرغم من أنَّ هذه الحهود لم تُحقِّق الهدف لذي كانت تنشده فقد أدَّت، كما هو معروف، إلى كنشاف العدالد من المعارف والأساليب الكيميائية وبالتالي لم لكن قد دهلت عشَّ كُبُّ وزن كانب في العالب مدائرة للعص الكيميائيين. وإدا ما كانت

رسائل رحوان انصلاما الجراء در الع ص ۱۹۸ و ما بعدها

 ⁽²⁾ كلا الكلمين هما في عاموس العربي للكلمات الأحسة من أصر يولاني

^{(3) .} أولمان، العنوم انطبيعيه والعنوم السرّية في الإسلام، ص155 وفي أماكن متفرعه

«الكيما» و الكيمياء» منذ حلنيل عاماً ومالتاني لا يمكن المصل بينهما في موحلة ما قبل المحداثة فقد كان هماك حقاً في العصر الوسيط الإسلامي عدماء يعتبرون تحوّل المعادن عير ممكن وكانوا بهذه الحجّة يرفصون فالكيمناء؟

ون الكيمياء به سنسلة طويعة قبل إسلامية من الأسماء في المصادر العربية تبدأ فائمه الأسماء شخصيات أسطورية من مثل هرمس وأعاثاديمن وتشمل فلاسعة طيعه من مثل تالس (بحو 650 - 650 م) وأنصار المدهب الدري مثل لويكس (القرن المحامس قبل الميلاد) وتعميده ديمو تربط (ديمو كريتس) وشخصيات عجائية (اتهمت بالسخر) مثل أمييدوكيس (القرن الحامس قبل بميلاد) وأبولوبيوس من تينا (القرن الأول فبل لميلاد) معتم نسخر والعلاسم، ولكن بالطبع أيضاً فلاسعة كار أمثال سفراط وأفلاطون وأرمطوء وحكماء فارسيون مثل أوستاس (القرن المعرف الميلاد) وجامس (القرن الثالث فبل بميلاد)، ومنحم سالي اسمه تريكروس (الفرن لأول قبل الميلاد) وحكيم هندي عامض اسمه طُمُطُم، ثم _ وهذا حرسار بدعاة المساوة بين المرأة و لرحل _ امرأتان هما لملكة كليوناتر والشخصية السائدة المالمية بين المرأة و لرحل _ امرأتان هما لملكة كليوناتر والشخصية النيبي لمتأخر مثل روسيموس (القرن برابع بعد الميلاد) وأوليمبيودوروس (القرن الرابع أو الحامس بعد الميلاد) والإمراطور البرنطي هرقل (هيراكليوس) (القرن الرابع أو الحامس بعد الميلاد) والإمراطور البرنطي هرقل (هيراكليوس)

دون التمكن من التطرق من لمشاكل المحشة مكثيرة سندكر في إطار بحشا فعط ما يدي يبدو أنّ لكنمياه كانب، من بن العنوم اشلالة السرّبة بكبرى، قلد حظيت بأسرع وقت باهتم الفكر الإسلامي، وعلى أي حال بذكر أنّ الأمير الأموي حالد بن يريد (توفي بعد سنة 720)، لدي كان يعتبر شاعراً وحطيباً، قد عمل في الكيمياء (2) ومن الممكن أن يكون قد لعب دوراً في هذه المسألة أنّ التصوف المسيحي دا الصبعة الإملاطوبة المحدثة قد أبدى اهتماماً بالكيما الأمر الذي حرّك بدوره الإمبراطور

⁽¹⁾ سيرغين ثاريح الكتابات العربية، لجرء الرابع

Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums, IV Alchamie-Chemi.

⁽²⁾ سيرغين، تاريخ الكتابات العربية، ص120 وما بعدها

المسيحي هرقل وحعله يهتم بالكيما () لكن مش هده الحجج تتحاهل قوَّة الجدب الهائله التي كانت تكمن في القدرة المأموله من الابشعال بـ«ابص الإنهي»

إلى حاس ما تمنحه الكيمياء من قدرة ومن معرفة سرّية فقد حدث بالفعل، عنى لأحص، مفكرين دوي ميول صوفية أو أفلاطوسة محدثة أيضاً لأنَّ محسين المعادن المنحقيق تواسطتها كان معتبر رحراً لعظهارة الله حنية أو لفل العملية اللازمة لمحقيق الفهارة الداخلية وهكلا بمكن تفسير كون العديد من المتصوفين المعروفين قد التعلوهي الكيمياء معد حادد حاء أوَّلاً الإمام الشيعي السادس جعفر الصّادق (المعوفي المنافقية) الذي كان اس خان حالد والمتاني مطلعاً على الأرجح على كتابات الحصر إن وحدت أن يكون الإمام قد الشعل فعلاً بالكيمياء فهذا ما يرجّحه العديد من الماحشين المحتصين، قالب حث سيرعين يقول: إنَّ العربة عن الطروف المتوازنة كانت منتشرة في أوساط العنوصيين لشيعة منذ العهد الأموي؛ (3) لكن السؤال عمًّا إذا كانت الكتابات الماقية من تأليف الإمام جعفر فعلاً أو من باحثين لاحقين يبقى معتوجاً بالنسة للمدابع الدي طهر في الدايه المبكرة للعلوم العربية

ولكن بعد دلك حاء في سلسلة المؤلفين الكيميائين العرب أسماء عدد من الصوفين المشهورين سفيات نثوري (بوقي سنة 778)، وجابر بن حيّان الصوفي والمتوفى سنة 788)، وجعفر بن إبراهيم الصوفي (المتوفى سنة 861)، وجعفر بن إبراهيم الصوفي (نقرن الناسم)، وجيد (بمتوفى سنة 910)، والحلاج (المتوفى سنة 922)⁽⁴⁾ وهدك مصوفون آخرون ورد دكرهم في مصدر عربي من القرن الثالث عشر كاشخصيات بي مجال الهود السرّية وحاصة في مجال نصفات لسحرية لحروف لقرآنه ألا وهم الحرث لمحاسبي (المتوفى سنة 866)، وأبو الحدرث لمحاسبي (المتوفى سنة 857)، وسهل التستري (المتوفى سنة 866)، وأبو الناسم القشيري (المتوفى سنة 1072)، وشهاب الدّين لسهروردي (5) أدّى هد،

Reitzenstein Alchematische Lehrschriften und Mürchen bei den Arabern, P. obf. (*)

⁽²⁾ انظر المصل الثالث البيدة

⁽³⁾ ميرعين، تاريح لكتبات العربية، ص129

^{(4) -} بيرغين المصدر نعينه ص 29،

⁽٦) أوبيان، العنوم لطبعية والعلوم لسرّية في لإسلام، ص392

التداحل بن الكيمياء والنصوف الإسلامي المكر إلى رؤية متساميه للكيمياء لعربه في دوائر المتصوفين الإسلاميين المحدبثين () إلّا أنّ الواقع لم يكن دوماً على هذه الصورة المثالية وهذا ما يتصبح من مصادر حصوم الكيمياء استقدّم في وقتٍ لاحق مثالاً على دلك

أشهر شخصية بين هؤلاء المتصوفين الكيميائيين أو الكيميائيين الصوفيين جمر بن حيان الدي هو في الوقت عميه شخصية عامصة تغطي حقيقته التاريخية عبمة كثيمة. دلك أنّ لا بعرف سوى القديل عن مبيرة حياته وليس هما وحسب بل إنّ الكم الهائل من المؤلمات لعلمية المرعومة المسبوبه له وابتي بشمل بحو 3000 عنوان كانت تعتير في الدوائر الثقافية العربية منذ القرب العاشر مريفة، لا بل إنّ وحود حابر أنّه مشكوك فيه أصلاً وحتى من الشبعة على الرعم من أنّ المؤلف الذي يُسمّي بعيه حسراً بقول في كتاباته ويران الإمام اسادس أستاده ويران بأنّ كن علمه قد ورثه عنه (2) بيد أنّ حجم المؤلفات المسبوبة به كبير حداً إلى درحة أنّه يموق طاقة مؤلف واحد مهما عظمت فصلاً عن دلك هي عبيه حداً بشواهد من لكتابات اليونانية لتي لم تكن، حسب عمما، في بدايه القرق لتاسع عقيمان أن يكون جابر قد توقي مسة 812 أو 815 متوفرة باللغة العربية

ولكن ليس هذا فحسب في المؤلف يستعمل مصطلح التكرة المترجم الكبر حين بن إسحاق (808 ـ 873) بعد عدَّة عقود من وفاة جائر المفترضة علاوة على دلك يشيد مؤلف كتابات حائر بعنوضية إسلامية بم تنظور، حسب رأي البحثين الموثوفين، إلا في الصف الثاني من القرن الناسع

كل هذا يشير إلى أنَّ بشوء المؤلفات الحيانية اللم يكن قبل مهابة القرن بتاسع الهذ هو رأي ب كر وراء م بديشراء أولمان، وغيرهم ومعظمهم ينظلفون من أنَّ كتابة المؤلفات تمَّت عبر أجيان عديدة وبالتالي بمشاركة العديد من المؤلفين ومن الباحية الأحرى لا يستشهد حابر بكتابات مهمَّة كان مؤلف واسع الاطلاع كتب في لقرن

^(.) بوركهارات، الكيساء، 194-206 Science الأجامة Alchemie Nasr Islamic Science

⁽²⁾ كراوس، وسنشر Kraus und Plessner اجابر اس حيادة في الموسرعة الإسلامية

الناسع، مبكون قد عرفها بالتأكيد واستشهد مها لأنها كانت حبيثةٍ قد ترحمت إلى اللغة العربية وهذا هو فقط واحد من الأسناب التي بمكن دكرها لصابح بشوء الكتابات في لقرن الثامن، وهذا ما دعا مبرعين إلى التمشّث بالرأي القائل بأنَّ جابر هو مؤلف حميع الكتابات لهائلة الصحمة في القرن الثامن () عير أنَّنا لا يستطيع التطرُّق إلى بحلاف الحاد الذي دار حول هذه المسأنة كما لا يريد أيضاً اتّحاد موقف منها

إلا أنَّ لمهم بالسبة لسباق أنَّ جابراً. أو أي كان الشخص الذي يحتبئ حنف هذ الاسم يصنف الكيمياء، مثل العلوم القديمة بصورة عامة، في سباق دبي أو بصورة أدق شيعي إسماعيلي بدكر لهذا العرص مثالس معبرين، فقط يصع جابر الأثمّة اسبعة عند الإسماعيليين مقابل نكواكب السبعة وكذلك مقابل منظومة كاملة من المسبعات التي بهيكل بها بطريته التاسبية لرابطة للكون الأكبر والكون الأصعر عي مركز تعكيره تقف بطرية التوارن (اللهيرانا)، وهو بستعمل هذا المصطبح بمعان عديدة بعضها ذو حوالب ديبة. وهو يعني به

- '. لورن لنوعي
- ب. Stathmos (مصطبح من الكيمياء اليونانية)، المقياس في حليظ من العماصر
- ح. النَّلُ حول الحروف العربية (الميران الحروف») مع تصمين استنتاجي تَسَتَي قريب من فكرة اللجفر؛ الشيعي⁽²⁾.
 - د. رمر، للواحد كنقيص بلث ثية المانوية
- هـ. الميران؛ كما حام في نقرآن حنث تحديث عن مير دريوم القيامة وعن ورد أعمان الإنسان من حسبات وسيًّات، وتكن المعنى المقصود عبد جابر محاري يستخدمه ممرح أفكاره الدِّينيّة نصورته العلمة عن العالم

لكن المؤلفات تحبوي أنصاً على أفكار رساقية طاهرة حنث بتسأ بالعهور القريب

اسيرعين، تاريخ الكتابات العراسة، لحراء الرابع، ص12، ... 123 أربعال علوم الطبيعة والعلوم السرية في الإسلام، ص198 ـ 204

Fold La divination arabe, 2.9ff (2)

دلإمام «الدي ستنعي تعاليمه الحاصة القانون الإسلامي وسبتم تعويض الوحي القرآني بثور العلم والفلسفة اليونانية والكيمياء؛ (١)

على الرعم من جميع الطموحات المتحدة مبكراً باتجاه الدّين كانت الكيمياء ملتصفة أيضاً مند الندية بشيء من الريدوه وإلى هذا السبب يعود كونها لم تُحمَّق انتصار كذلك الذي حقّقه السجر يُماف إلى ذلك أيضاً المشل الملموس الذي ألحق، مرَّة بعد أحرى، ضرراً سمعة الطب بعله وأن يكون النقد الدّيني والطبيب والفيلسوف الكنير أو ركزيًا الرازي قد اشتعل في الكيمياء فلم يؤدّ هذا إلى إعلاه سمعة الكيمياء في عيون حصومها الأنفياء كان هذا المحرّب الكبير، حلاقاً لكثير من رملائه في الاحتصاص، ومعتوناً بمكرة بحولًا لمعادن ألكاً، لكنّه كان ينظر لهن صناعة الدهب من جانبه العملي كما يتبس من قوله قال الأسمي فيلسوفاً إلّا من كان قد علم صنعة الكيمياء، الآنه قد استمى عن انتكلب من أوساح الناس، وتبرّه عمّا في أيديهم ولم يحتم إليهما أله أن الكيمياء الورزاء أم الكيمياء المرازء أم الكيمياء عن انتكلب من أوساح الناس، وتبرّه عمّا في أيديهم ولم يحتم إليهما أله يُرافي المنافرين بيرنطين بيرنطين تبس بعد لم يكتف له مرازي بات إلى الهلاك إد إن أحد الورزاء أم بحنة منه شين بعد سين أنها معشوشة فعادوا إليه وأجروه على استعادتها (4)

لقد بم نقص الكنماء عاب على الصعيد النظري ولكن إلى حالب دلك بحجم عمليه أبضاً كلاهما بحدهما في كتاب شيِّق ويابع الأهمية من الناحية الثقافية التربحية بموان المحددية لحكيمين النظري و لكيميائي، من تأليف الباحث المصري في العموم النظرية عند للطبق البحد دن ")

في هذا النحوار تذكر حجع الكيمياتيين أيضاً بكنَّها بعدتدٍ تنقص امثل السروبي هذه وغيره من علماء معالم الإسلامي يميّر المؤلف بين قوى الطبيعة وقدرات الإسماد

^{11 -} أوليدان العموم الطبيعية والعموم السباية في الإسلام، ص203

⁽²⁾ أولمان المصدر نفسه ص210

^{(3) -} ابن أبي أصيبعة، الجرء الأزَّل؛ ص513

^{(4) -} إن أبي أمييمة، المعبدر هسه، ص313 وما يعلمه

 ⁽⁵⁾ ميدرية المحكمين النظري والكيميائي، نورقه 00) - 33 دة النظر أيضاً Allemann أخروجه فكتوراء غير مشورة

يوحد في الطبيعة دون شك عمليات تحول عربية عجبة لكنّها تحدث على مدى ألاف السين؛ ولهذا السب لا يستطبع لإسال تقييدها به يستطبعه الإسال بعنصر على العمليات الكيميائية من مثل صبع الرجاح وثبقية الحامات المعدمة بالتسجيل وما شابه من التعليات إلا أنَّ هذه لتصيات لا تؤدِّي إلى تعيَّر بوعي، أي إلى تعيير حوهر المعدل ستطبع المرء تلوين المعادل لكنه لا يستطبع تحويل جوهرها

لكن الكيميائيين يعرفون دبك شكل أفضل عند النظيف بنقد بحدَّة سعيهم المعطّن مثبُ ويعمه ماتَّه بيس إلَّا ظمعاً في المان والتملُث، ويروي حكيات بشبُ الشعر لكي نشب وجهة نظره حكايات تتعلَّى عالى تتحصير إصافات معيَّة يطنُّ المرء أنه يستطيع واستصها صبع الإكبير من حملة ما يرويه أنَّ معلَّم مدرسة بحلط دم حيوان مع صفار سص تكي يونُد منه ديدان بكن الديدان عدما بشأ يأكل بعضها بعضاً، والدودة الأجيرة تنتهمها قصة أنام عيون الكيميائي الجاري ورامها (١) ويروي أيضاً أنَّ أحد يحمع اللم ممن فصد أو يحوي عبيداً يغليهم بعداء حاص ثم يحتمط برازهم عشرون وحبها متحمعون على أحد الأسطحة حلان الحريق الكيميائي يتعرون من ثباتهم بسبب الحريق فيحدث الفجار في الكانون فيهرعون إلى الشارع عُراة من شدَّة الحوف، فيطنَّ السَّاه في وضح النَّهار (١)

وليس هذا وحسب، الن هناك حكايات تُصاهي في رعبها الرعب الذي بحده في بعض روايات الأدب الحديث، ومبها، على سيل المثال، حكاية أولئث الكلمائيل سيل يعتقدون أنَّ الإكسير موجود في عيون الشباب الأصحاء فيشترون عبداً أو يمصون على رحال ثم يصعون عيونهم لو سطة صباره معدلية

وأخيراً القصة المرعية الله عد معرئة مع حيش من الصنيبين لتي في مناحه المعركة 17000 رحل إفرالحي معتول وجملعهم للاعيوب ونطولهم ملتوره لأنا كيميائين كالوا فد انهالوا على الحثث والحرجي وتزوَّدوا يعيونهم ومراراتهم

ا محادیه الحکیمین سطری ر نجمیائی، البناد 35

⁴²⁾ نخصتان سنايل نفسه (البند ۱۸)

⁽³⁾ المصدر السابق بعيد، البدد (3)

لكن الدب في حميع هذه الصلالات والجرائم يصفه المؤلف على داهن حالر من حنال نصبه فهو يقول حرف اكل دم أريق بسب هذا لفن، وكل مال هُدين وكل دست فترف، وكل عقل صبع، وكل إبسال الحرف (بسبه) على طريق الصواب وصار أبله، يقع على عائق حالر فهو يتحمّل المسؤولية عن ذلك وهو دليه أثم بفل النبي اعدم يُدحل أحد تقييداً حيداً يبال الثواب ويُفال أيصاً تواب حميع الدين يتصرفون وفق هذا التعليد حتى يوم لقيامة ال

يتحرَّك بعص لكنماه الذي يُعدُّمه الله حلدول في المعدِّمة على حظّ مشابه دول أن يحاول إقاع القارئ بصور فظة مشابهة (١) فهو لا يشكك محققة الكيمياء كما لا يشكك بحقيقة السحر الوالدي يحب أن يعتقد في أمر الكيمياء وهو لحقّ الذي يعصده الواقع أنها من جنس آثار اللعوس لروحاية وتصرّفها في عالم الطبعة، إمّا من بوخ الكرامة إن كانت شريرة اللهوس حيّره أو من بوغ السحر إن كانت شريرة الله أي بن الكيمياء كانت في رمن ان حلدول، كعيرها من العلوم السرّية، مردهرة وإن كان دول أدبى شك ليس نقدر ازدهار السحر.

المقابل يبدو، إن يم يكن الانصاع حادثاً، أنّ المتصوفين الدين كالوا في صدر الإسلام يمدون إلى لكيمياء قد بحثوا عنها كُنبُّ فيما بعد وصاروا استمدول فدرتهم من مصادر روحية حالصة كالت افدرتهم الماعدة (اللهمّة) طاقة نفسية، إن لم تكن موهنه فرق طيعية إلا أنّ فن تحويل المعادل إلى دهب بقي في أدهابهم ودحس الاستعارات تكيميائية إلى تعاير سصوف وإلى الشعر المتأثر به وهكذا أعطى محمّد العرابي المنحص عاراسي بكانه الرحماء عنوم بدين الاستم الحميل الكيمياء التي شنّ هجوماً الأمر الذي دعا عند للعيب الى تناكد أنّ هذا لا علاقة به بالكيمياء التي شنّ هجوماً عنيه الذي حافظ بحد الأمثلة الحميلة لمائية

في الصيق كرّس نفسك للسرور والشوة الأنّ هذه الكيمياء تجعل المنسوّل ثرياً "

^{(1) -} مسأمة عن خطورية الجرة الكانثية في 229 - 241

⁽²⁾ المعبدر السابق نفسه: الجرء الثانث، ص208

Menegh in Correage The citazals at Hulez, Nr. 5 (0) (3)

تصيدي ثمية كالدهب، معم كالدهب!
وهذا التحسين للمحاس حصل على موافقة الحكّام (١)
حافظ، لا تعسل هاب الفقر والقناعة من وجهك
لأزّ هذا العبار أفصل من همل الكيمياء (١)
كيمياء الحب لك حوّلت وجهي إلى ذهب (١)
مهد، بواسطة حظ النطف الذي تسبحه يصبح الغبار ذهبا
الذي بواسطة شعاعه يصبح القلب الأسود دهبا (١)
هو الكيمياه التي تقع في الجماعة مع الدراويش (٢)

ب - علم التنجيم،

مدا العدماء العرب في وقت مكر التميير بين علم النَّجوم الرياضي الفيربائي أي عدم معنث وعلم آخر سمّوه الحكم النُّحوم؛ وفي كثير من الأحيان كان العدمان، كما عد تصدموس، يمارسان معاً، على سيل المثال عند البيرولي أيضاً (973-1050) الذي يُعدُّ من أعظم العدماء في العصر الإسلامي لوميط

و بكن كما في حابة الكيما والكيماء كان هناك ها أيضاً إدراك للحط الفاصل لي المعلمين ومعارضة كان موجهه حضراً صدّ التنجيم وقادمة من المعلكي المقلامي فقد كتب العارابي وابن سيد وابن حدوق وغيرهم بقضاً بعلم التنجيم وكلا العلمين تعرّض أيضاً بالطبح، سنت مشتهما الدي بعود إنى العصر القديم، لهجوم المتديين

Strohmager, Denker im Reiche der Kalifen 90. 1/14

لحصوص كتابه التحلي المدني الالتين بطر أولمان العلوم الطلبية والعلوم البراية في الإليلاد، في 135 نفذر الحاب لأبحاث مي مجلما معالات العلوم الطلبية بُعدُنه بصر

An Introduction to Islamic Cormologica shirtness 07 76

⁽¹⁾ مجنی کوردیه بمصدر سانو نفسه ص 163 د (1)

⁽²⁾ صعيني كوريالة المصادر ناسمة ص(442)

١٠). منعلي كوريانه المصد الصناء صرد؟؟... أناجه لدهني هو الجد بشاخب للسب الحيا العائل

⁽⁴⁾ منصلي كوريانة المصدر الدانق ص(١٠) (١٠٠ (منت) بعني التنب وفي الوقت بمنته (النفود تنبر نفيه)

⁽⁵⁾ انظر الصورة الشحصية الممبّرة لهذا العالم في

وكانت الآية القرآبة المستعملة صدّهما فإلا أيث الآلات واعتبى الإيمان بالله الواحد فالها إبراهيم هدما بحثى عن تعديس النّحوم والكواكب واعتبى الإيمان بالله الواحد ردّ مؤلفو كتب السحيم في بادئ الأمر، كالمعاد بشر عبة النبجيم سطحياً بحجح مأجودة من القرآن وفي وقت لاحن بأسلمة أفكارهم إلى حدّ بعيد وكان علم التنجيم قداحتل مكانة في وقب مكر في لحية انصافيه العملية للمدن الإسلامية وكان المجال الذي ينحا فيه كثيراً إلى لتنجيم هو لمداواة من الأمراض بواسطة ما يُستى الميلوتيوياة كان بدى علم الشحيم معومة صحيه علاجية تصع كل عصو وكل جهار وكل وطيفة في جسم الإنسان تحت سلطة الكواكب المحتفة وحسب هذا العلم التنجيمي كانت المحافظة على الصحة و لمداواة هي مسألة تتعلَّق شاسب بملائس والعداء والتصرفات والمحافظة على الصحة و لمداواة هي مسألة تتعلَّق شاسب بملائس والعداء والتصرفات

كاوا يسلمون في ذلك إلى قول في كناب أغراط عن البيئة حيث يُشكِّن علم العلك حرءاً من فن المداواة (2) على الرغم من أنَّ وهذا ما يؤكِّده طبيب عربي - المفصود لدلك كان في الحقيقة الحوالب المتعنقة بالأحوال الحوية وليس الجوالب التجيمية من علم الفلك (3).

علاوة على دلك كان هناك أبضاً كنانات تنجيمية مريفة مستونة إلى أنفراط إلا أنَّ الكتب الصية العربية حالية عموماً من الاعتبارات المحيمية؛ (٩)

لكن الوقع الفعلي كان مند وقت منكر مجتلفاً كلياً هناك بادره من رمي هاروله الرشيد تلفي صوءاً معبراً على دنك وهي مثال حميل على صراع المقُدرات، هنا بين انطب والسجيم، وندنك سنوردها فنما يلي بانبط الكامل

قول يوسف بن إبراهيم حدثني عسى بن الحكم أنه عرض تعصيص أم وبد الوشيد قولنج فأجفرتني وأحصرت الأنج والطبري الخاسبين، وسألت عيسي عمَّا يرى

سورة الأنعام، الآيه 76.

⁽²⁾ ليتريه: الجرء الثاني، ص 14. Lutte

⁽³⁾ أولمان العنوم الطبعية والعنوم بسرية في الإسلام، ص288

⁽⁴⁾ أولمان، المصدر نفسة، ص254

ميانينتها به قال عيسى التأخلمها أن تقوليج قد متحكم بها استحكاماً إن لم تنادره بالجفاة لم يؤمن عليها التلف،

فعالت للأبح وانظري قاحتارا في وقتاً أتعالج فيه قعال بها الأبح علّتك هذه بيست من العلن التي يمكن أن بؤخر لها العلاج إلى وقت يحمده المتحمون، وأن أرى أن تدري بالعلاج قبل أن بعملي عملاً، وكذبك يرى عيسى بن بحكم فسألسي، فأعلمها أن الأبح قد صدفها فسألت الطبري عن رأبه فعال إن القمر اليوم مع رجن، وهو في عد مع المشتري، وأن أرى لك أن تؤخري العلاج إلى مقاربه نقمر لمشوي عقار الأبح أن أحاف أن يعبير القمر مع المشبري وقد عمل القويم عملاً لا يحتاج معه إلى علاج فتطيرت من ذلك عصيص وابنتها أم محمد وأمرت بإحراجه من الدار وقدت قون الطبري فمات عصيص قبل موافاه القمر المشتري فلما وافي القمر ممشتري قال الأبح لأم محمد هد وقت احتيار الطبري للعلاج فأين العليل حتى بعاليجه فرادتها رسالته عبظاً عليه ويم ترل سيئة الرأي فيه حتى توفيت العليل حتى بعاليجه ورادتها رسالته عبظاً عليه ويم ترل سيئة الرأي فيه حتى توفيت العدر (أ)

وفي الوقت تفسه كان لدى أم جعفر روجه الورير يحبى البرمكي حيث كان برامكة آبداك ما رابو في عرَّ فوّتهم مفي فصرها محلس خاص بها تحمع فيه لكل استشارة حميع أطأه ومنحمي لللاط لدين كانوا عن طريق المقاش والتصويب توصلون إلى القرار بشأن المداواة اللارمة لكل مرض (2)

يد البحصوص ما يلي الإدا وقعت للطعة في الرحم فلرها رُخل في الشهر الأول بهد المحصوص ما يلي الإدا وقعت للطعة في الرحم فلرها رُخل في الشهر الأول ماسرد، وفرها المشتري في الشهر الذي سعص الاعتدال، وفرها المربح في الشهر الثالث، فعيرها دماً، وفي الشهر الرابع سفح الشمس فيه الحياة بإدل الله، عرّ اسمه، وفي الشهر الحامس تركّب فيه الرهرة لتذكر والتأبث، وفي الشهر المسادس عُطارد يُسمر فيها العداد و الأسماد، وفي شهر السابع القمر يُسمُ فيها الصورة وإن وقد في تدبير أحل، وإن وقد في الشهر عاش، وإن تأخر رجع في الشهر المابع القمر يُسمُ فيها الصورة وإن وقد في الشهر

⁽ء) - ابن أبي أصيبعه، الجزء الأوَّل، ص120

⁽²⁾ المصدر تقديم الجرد الأول، عن 30، وما يعدها

الثامل ، وهو لرُحل ، مات، وإن ولد في التاسع حين يعود التدبير إلى المشتري لجا وإذن الله (1)

ومن الممكن لتميير بين أربع وطائف لعلم التحيم هي.

- 1. علم الوراثة أو هوروسكوب المواليد التي تُحدُد رضع الكواكب في ساعة الولادة وتسنطلع منه مستقبل لإنسان المولود، ويوجد عدد من مثل هذه الطوالع لعل أشهرها دلث العائد بلأمير إسكندر (1409 ـ 4 14)، حقيد تيمور الكبير، وهي مخطوطة رائعة تعنيرها مكنبة اولكما لبدن Wellcome Library أحد كبورها الثبيئة (2).
- عوروسكوبيا الاحسرات، أي حسر المعطة المسية التي كالب البادرة المذكورة أعلاه مثالاً عليها
- ق. ما يُسمَّى المسائل ١٤ هـ يعطي المنجم وحدث على مسئل محدَّدة دات طابع نكهني، على سبيل المثار عن وصول رسول، أو عن مصمون رسالة معلقة، أو عن سلعة مسروقة، أو عن مكان وجود سارق، وراح ، وهذه فقط بعض المسائل التي يعالجها إخوان الصفاء (3)
- 4. انتسميم العاسمي الدي يهتم دالأحداث التربحية العالمية الحسيمة ويعطي تبؤات عن الحروب، والأولئة، وعيصادت، وعن الطقس و الرباح وعصوال السنة، وعن الملوك والحكمة (4)

كدافع إلى معرفة هذ لنوع من التنجيم بذكر إحوال الصفاء مرَّة أخرى دلث الدائع الذي، كما سمعنا، ذكره الرازي تصالح الكيماء ألا وهو الاستقلال عن الأحرين وقد جاءت بصيحتهم عنى الشكل التاني «واعدم يا أحي، أيدك الله وإيانا بروح منه، ألك وجميع إحواننا محتجول إلى المعرفة بهذه الأمور بتكونوا أعتباء بما في أنعسكم

رسائل إحوال الصفاء، الجرء الرابع، ص390

Keshavarz The Horoscope of Iskandar Sultan. (2)

⁽³⁾ ومنائل إحوال الصفام الجراء الرابع، ص ا 39 وما بعدها

⁽⁴⁾ أوبمان العدوم العبيعية والمدوم لسرَّبه في الإسلام

من المعارف والعلوم عن الحاجة إلى من لا يعرف قدركم، فيكون له العضل عدكم و دورت لله مده واحتجم فيه إليه، وليس هذا صفة إخراب لعصالاه، لأنهم لا يرضون لأنفسهم الحهل، ولم يستقروا أو يطمئوه إلا بعد الاحتهاد والسعي في الإحافة بكنيه العلوم بحسب الطاقة عدما بلعوا إلى ما احتاجو إليه وإلى معرفته منها حروا الفصيلة الإستانية، ولذلك مشيناهم إحرابنا الفصلاء (1) وفي مكان احريشي عنى عدم التنجيم كما يلي الفانفر به أحي إلى هذا العدم العجيب والصناعة المنقة المحتوية تنجميع ما ينجري في الموجودات ويحدث من الكانبات عا أحسبه وأحبس العمل به والحب لاحتول به والحراب لهن في العوام عليه، ونهذا العلم يكون الإحبار لمن فيح له العمل به يكان قبل بكون، وهو صرت من علم العيب الأرضي، وكذبك ما يكون بالرَّحر وانقاله (1)

وتكن بالسنه لإحواد الصفاء ليس هناك أي شك في أن هذا العلم يسمي إلى السحر (الله علم العلم يسمي إلى السحر (الله علم المستقبلة مبلغة على يبرد، على سيل المثال، تبلى المقفود اعتدراً من القرد الرابع عشر أو أنكر شكلاً من شكل السؤ لم يرل مستمراً حتى الوقت الحاصر ولم يرل يحظى، كما في لساق، نقود واسع وهو كشف الفأل بواسطة شعر حافظ هناك كثير من المثقفين الإيربين بدين لا يقومود بأي فعل دود أن يصحوا ديواد حافظ ويطنبوا منه النصيحة ولكن ويما أنا المراد لا ينتقى تعليمات واصحة وإنب يرى سليلة من الأبيات بمحلف المصامين، وفرق ديك قابلة لنعسيرات محدثة، بعن بنتجمين الحدسي محال و سع ومن الناجية الأحرى أصبح للمحدم حرباً من السحر و بصهر معه بن علم شهد بدوره أسلمة مكفة كما سوضح في البند البالي.

ج-السعرا

يعود المنحر أيصاء شأنه شأن فعلمن السرايين الأحراس، إلى منصلة من الأحداد من رمن لميثولوجنا يسمي لهند مولفون لم يهلموا في واقع الأمر أبدأ بالسنجر أو بالأمور

 ⁽¹⁾ رسائل إحوال الصفاد، الجرء الرابع، ص 393

⁽²⁾ المصدر نفسه الجرء الرابع ص17)

⁽³⁾ المصدر بقيبة الجرة الرابع، ص342

السرّية إلّا أنّ أشهر معمي السحر من العصر القديم كان العيلسوف العيثاهورسي المدكور أعلاه أبولّوبوس من تيانا (القرن الأوّل بعد الميلاد) الذي يُسمّى بالعربية بالينوس أو باليناس كان يعتبر هي أواجر العصر انقديم باقل حكمة هر مس واعتباراً من القرن الحامس مؤسس الـ (Telesmato)، تماثيل سحريه وطبعتها حماية المدن، وبعاد الحيرانات لبرية، والوقاية من القيصانات، وبهدئة العواصف وغير دلك (1) أي وبعاد الحيرانات لبرية، والوقاية من القيصانات، وبهدئة العواصف وغير دلك (المتدرد حل إلى الإسلام في إضر الإرث القديم كعلم جليل ومقتدر. لكنّه قدر به هناك أن يصبح، عنى الرغم من الحصومة القادمة من معسكر المتديبين، علماً إسلام كيواً

يدو أنَّ الكندي فداشيعل به من أفدم المحطوطات العربية عن المسحو محطوطته De Radits لعوجوده ترجمة لاتيسة بها، وهي سحث نظري بحث يتعلَّق بالتأثير على الأشاء بواسطه النصرر والأشعة المطلقة منه نكن الأشياء بفسها بيثُ أيضاً وهذا قول يدو وكأنَّه تكهُّن منس بالميزياء الحديثة . أشعة ذات قوَّة مختلفة وعن طريق تجمع أشعه مسجمه مع بعصه يتحقَّق تأثير فوي نكن كل هذا يبقى منهماً ومجرداً (?) فلا يرجد في هد النص على الأقر في صبعته بالاتيبة . أي صلة بالإسلام (3) ولكن في المول لعاشر أصبح السحر في حصم الجدل المكري وصراع القوى؛ وظهرت بكل وضوح مواقف محتلفة الكتبي لنعذاذي ابن المديم لمقروء جداً والذي يعد كتبه وضوح مواقف محتلفة الكتبي لنعذاذي ابن المديم لمقروء جداً والذي يعد كتبه وضوح مواقف محتلفة الكتبي لنعذاذي ابن المديم لمقروء جداً والذي يعد كتبه وضوح مواقف محتلفة الكتبي لنعذاذي ابن المديم لمقروء جداً والذي يعد كتبه وضوح مواقف محتلفة الكتبي لنعذاذي ابن المديم لمقروء جداً والذي يعد كتبه وضوح مواقف محتلفة الكتبي لنعذاذي ابن المديم في بداية فصل السحر

ارعم المعرّمون والسحرة أن لشياطين والحن والأرواح تطبعهم ولتحدمهم ولتحدمهم ولتحدمهم ولتحدمهم ولتحدّمون من ينتجل الشرائع فرعموه أن دلك يكوب بعاعة الله جلّ السمه والالتهال إليه والإقسام على الأرواح والشياطين بها وترك الشهوات ولروم العبادات، وأن الحلّ والشياطين يطبعونهم، إما طاعة لله جلّ السمه الأجل الإقسام

 ⁽¹⁾ أولمان بعنوم الطبعية والعنوم بسرية في الإسلام، ص ١٦٥ و ما بعدها؛ العنز أيضاً Plessaer
 في الموسوعة الإسلامية

Al-Kindi I os rayons ou theorie des arts magiques. (2)

³⁾ أعصل العربي موجود فقط في محفوظة غير منظرة بعد ومن الصحب الحصول عليها Bankipore 2048 رسالة في لشعاعات، العلوم الطبعية والعلوم السرية في الإصلام، ص314.

ره، وإما محافة منه تبارك وتعالى ولأن في حاصية أسمائه تقدست و دكره علا وحل قمعهم وردلالهم، فأما السحرة فرعمت أنها تستعد الشياطين بالفراس والمعاصي وارتكاب المحطورات مما لله حل اسمه في تركها رضا وللشياطين في استعمالها رضا من ثرك تصلاة والصوم وإباحات الدماء وبكاح دوات الحرم وغير دنك من الأفعاب فشريّة، وهذ الشأب سلاد مصر وما والأها طاهر و لكتب فيه مؤلفه كثيرة موجوده وبابل استحرة بأرض مصر قال لي من رآها وبها بهايا ساحرين وساحرات، ورغم الحصيم من استعملونه في علومهم الحالم وغرائم ورقى وصنادل وحراب ودحن وغير دلك من يستعملونه في علومهم والما

مقاس هذا الوصف الوصع حداً و لذي يتراوح بين المشكك والرافض تصنعه السحرة يظهر عبد إحوال الصفاء بكلّ وصوح السعي إلى تأسيس سحر إسلامي مشروع ويحدم هذا الهدف تهوين الأمر ابذي ينحني في إعطاء الكلمة تعربفاً عامصاً حداً بتحاسمان لاعتبار الطب أيضاً بوعاً من استحر ولكن يتصبح هذا المسنعي بشكل حص بو سعلة التعريق بـ المتحد هنا، وثماء الأوّل مرّة بابن استحر المحلال والسحر المحرامة (2) منا في دبك الشرعة التعصيفة دالسحر المحلال من القرآن والحديث، وقوق دبك بالاستاد إلى المهد لمديم وإلى حديث الأبلاطون في كتابه السياسي، مد دلك يُسأل لقارئ المهد لمديم وإلى حديث الأبلاطون في كتابه السياسي، من حهة العلاسفة، ومنها ما هو من جهة الأبياء وكنب الشرائع، ومنها ما هو مذكور في دافران من ذكر السحرة بما قد حكياه فيما تقدم أفتري هذا كله كدناً لا أصل به ومنحه وحماقة لمن يذكره! (1) وما يعالح في هذه الرسالة الأخيرة من الرسال الأثبي والحمسين من السحر على الصعيد النظيمةي يقتصر على المسائل التجيمية وليس له والحمسين من السحر على الصعيد النظيمةي يقتصر على المسائل التجيمية وليس له علاقة بما بحده عن السحر على الصعيد النظيمةي يقتصر على المسائل التجيمية وليس له علاقة بما بحده عن السحر على السحر على المسائل المحقيقية المرحمية المسائل المحتر على السحر على السحر على المعالم المحتر المحقيقية المرحمية المرحمية المحتر على المحدور على المحدود على المحدود

أحد هذه الكنب المرجعية، وفي الوقب نفسه الأشهر في العصر الإسلامي

⁽¹⁾ كتاب المهرست، ص308 ومديندها

 ⁽²⁾ طبق بلإخوان كل سند هو منبذ لأعراض إسلاميه فهو استعر خلابة كل سنعر مفير بها فهو فينتجر خوامة

⁽³⁾ رسائل إحوال الصفاء الجرد الرابع، ص294

الوسيط، وحسب التحليون المرجع الأوّل والأحبر عن السحر العربي، كتاب بعوان العدية الحكيم وأحق النتيحتين بالتقديم، (أي الكيمياء والسحر) مؤلف هذا الكتاب شخص اسمه المجريطي، (المدريدي) وهو عالم أبدلسي، لكنّه بسبب لتسميل الرمني لا يمكن أن يكون هو المؤلف.

نُرحم الكناب اللهور الحكيم وعرف في نعصر الوسيط اللاتيني تحت عنوان اليكاتريكس Peatrix (على أرجع الظن تحوير الاسم القراط)، الاسم العربي بهيبوكراتس (1) وكان له في ددئ الأمر في العرب أيضاً بأثير كبير لكنَّه ما لنت أن طواء السياد في مباق انشار العكر السويري أما في العالم الإسلامي فقد شكَّل الأساس المادي للسحر الإسلامي اللاحق.

يقوم هذا الكتاب الكبر في بدايته بمحاونة سطحنة لشرعنة انسجر، وبالتحديد استاداً إلى قول لنبي موجود عبد لتجاري ولا يسبى إجوان الصفاء أيضاً ذكره، الا وهو عربً من البيان لسجراً» (2)

صحيح أن هذا القول يتعنَّق بكن وصوح بسحر المعة، لكنَّه مهم الأنَّ كدمه السحر المستعمل فيه بالمعنى الإيجابي بالإصافه وبن دنك يشير المؤلف وبني معجرة الطير المدكورة في القرآن كمن على السحر المعند ﴿ وإِدْفَانَ إِلَا هِمَّ رَبِّ أَرِي كَيْفَ تُحَيِّ المعدكورة في القرآن كمن على السحر المعدد ﴿ وإِدْفَانَ إِلَا هِمَّ رَبِّ أَرِي كَيْفَ تُحَيِّ الْمَعْدُ اللّهِ وَلَيْكُ لِيُطْمِينَ فَيْنِي قَالَ فَحُدْ أَرْبِعَةً مِنَ الطّهُرِ فَصُرَّهُنَ إِلَيْكَ تُمَّ الْمُعَدِّ وَالْعَلِي اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وحتاماً بستشهد بعونف دية أحرى من القراب تتحدّث عن النبي إدريس، الدي يُساوى، بسبب عدم وحود هويه تاريحيه مثبتة له، مع شخصبات أحرى ومنها هنوج بمدكور في البوراة، ولكن أيضاً، وهذا أمر حاسم بالنبية بسياف، مع هرمس المثلّث، الأسم الميثولوجي بعونف الكتابات استجرية ونصورة عامة السرّية «المعلقة» والقوب

⁽¹⁾ الغاية الحكيم وأحق التسجين بالتقديم!

⁽²⁾ البحاري كتاب الطب، الباب 15.

⁽³⁾ سورة العرقة الأيه 260

⁽⁴⁾ يحملوص صعوبة هذا بمنظم، نظر باريت تعنين على لأيه 260 من سوره البعرة

العرابي عن إدربس ﴿ وَأَذَكُرُ فِ الْكِنْبِ إِدْرِاسَ إِنَّهُ أَكَالَ صِنْبِهَا بِنَّهُ مَكَادً عِيثًا ﴾ (1) يسب إلى شحص الحكيم الأوَّل؛ غير المحدَّد يفهم تحته على أرجح الظن هرمس، وتفسر الآية القرآبية على أنَّها تأكيد لعدمه الدي يشمل الكول بكامنه

يسمي المؤلف السحر «قوَّة إلهيَّة ويميِّر في بادئ الأمر بين السحر لنظري والسحر العملي، حيث إنَّ أفضل نوع من السحر لنظري هو هن انكلام وهذا ما يشته بقول النبي المذكور أعلاه أمَّا السحر العملي فهو ثلاثة أنواع عند تأثير الرُّوح على الروح يتحدث المره عن «الحيال» أو «البيرنج» وهذا يتعلق بقن الوهم (فيما بعد في النص تستعمل كلمة «بيرنج» بمعنى الوصفة السحرية)؛ وعند تأثير لرُّوح عنى الجسم، يتعلَّق الأمر بالكلاسم (التمائم)؛ وعند تأثير الجسم عنى لحسم، يتعلَّق الأمر بالكنمية عن موضوع لطلاسم يقول «المجربطي» الحديم عنى لحسم، يتعلَّق الأمر بالكنمية عن موضوع لطلاسم يقول «المجربطي» الحديم عنى الجسم،

الوحفيمة لطسم أنه معكوس اسمه وهو المسلط، لآله من حوهو القهر والسليط، يعمل فيما له ركّب فعن علمة وقهر نسب عددية وأسرار فلكيه موضوعة في أرضة موافقة وتحورات مُقوّيات حاليات لروحائية دنك الطلب فحاله كحال الشيحة الثانية المعتر عنها بالإكسر الذي تحيل الأجساد إلى نفسه نقهره رد هو حميرة فاعنه محلة الأشباه عن أشها (2)

إنَّ هذا الاشتقاق لكممة طلسم لدي يبدو معقولاً بالسية لمقارئ العربي، والدي بجده، بالمحامسة، عبد حامر أيضاً لا أساس له من الصحة، كما لا صحة لاشتقاق المؤلف كلمة «الإكسير»، استباد بي لقوَّة المنطلقة منه، من المعل لعربي اكسره أمَّا في الحقيقة فإنَّ كلا الكلمتين من أصل يوناني التاليسمان الطلسم حاء من كلمة «Telesma» (اليونانية) والإكسير من كلمة المختصة (أي قالحاف)، لكن مثل هذه النحوير ت في تمعاني هو حانب جدَّان (تمنَّك الإرث النوناني من حانب العرب

بعود المادة المحمعة في هذا الكتاب المرجعي، بمعظمها، إلى عصر ما فين الإسلام، إلى مصادر تونانيه وهندته: إلّا أنّه بتصمن أيضاً بعص الشواهد من جانز الن

⁽¹⁾ سورة مريم (الأيتان 57-55

⁽²⁾ المجريطي الحلِّي فية الحكيم، ص8

حيان ومن كتاب سحر مرعوم للمنصوف المحلاح لكن المادة عير الإصلامة لم نقلها دول أي نعير، دول أي طلاء إسلامي وكالميط الأحمر تمتد عبر الكتاب بكامله المرصية الأساسية بالسنة الإحوال الصفاء أيضاً والقائلة لوحود مناسبات بين العالم الأكبر والعالم الأصغر ويُصاف هما إلى العلاقات المستجمة التي يُشدّد عليها إخوان الصفاء، العلاقات المربعة تقليد مفرق في العدم تُشكُل تنظيماً معدّماً للحالم الأرضي ملحقاً بالكواكب لسعة، مثان على دلك

االرهرة يسوع القوه الشهوانية ولها النطر في علم المنحو والشعر والآداب وتأليف الألحان؛ ولها من للعات العرسة، ولها من الأعصاء الممحر الأيسر في حارج الجيد وفي داخله محاري المنيّ والمعده التي نست من جرمها شهوة الملاقّ إلى حميع محاري لجدد التي بها يستبدُّ المأكولات ويستعدب المشروبات ويستحسن العُدات، ولها من الديانات دين الإسلام وكل ديانة فيها كثرة المآكل والمشارب والكاح، وبها من اليَّاب توشي، وبها من نصائع رقَّتها والتصاوير وبيع العيب وضرب العيدان وتحريك الأومار وكل صناعة فيها رقم، ومها من المداقات كل طيب العلم حلو المداق دسم، ولها من النقاع مواضع السَّات والساتين والرياضات ومواضع الفرح ومواضع بملاهي والعواني ومحاسن الشرب، ولها من الجواهر للؤلؤ والدرّ. ومن المعادن اللارورد والتكار والمرتك وكل ما يصلح أن يصاع مه حلى الساما ولها من اساب الرباحل والحدَّاء و الرعفران والورد والأوهار والنواوير وكل ما طاب طعمه ودكت رائحته وحسل منظره، ولها من العقاقير البلسان وحت النان وحدث المجلب وكل ما كالك رائحته ذكية، ومن الطيب المسك والعسر، ومن الحيوان الإس وماحست صورته واعتدنت فامته كالطبي وانعرلان وانضأق والأرانب وكل طير حميل حسن النعمة والمنظر بديع التعريد كالمحجل واليمام والعصافير والدحاج وللحوها وكل حشاش فله تلويل وجمالء ولها مل الألوال الرزقة والدهبية المائلة إلى الحصرة ومن الرسوم 🛧 🎾

وحسب تمودح مشابه تبي أيضاً فصول بقية الكواكب.

⁽¹⁾ هاية الحكيم، ص161 Picatrix، 161

وعطارد يسوع القوة الفكرية وله البطر في استناط العلوم والجدل والعلسفة والحساسا والمساحة والهيئة والقصاء والعيافة والزجر والفأل والكنانة والبلاعة والاطلاع على الأسرار الحفية، ونه من اللعات التركية والحررية، وله من الأعضاء البسال في حارج الجسد وفي داحله الدماع الذي تنبث منه القود الوهمية وما يتبعها من الفكر والتحيّل والفراسة والتمييز والإلهام والإحساس، وله من الديانات الربدقة والبحث عن الأدبان واسواميس العقلية، وله من الثياب ثياب الكتان، وله من الصنائع المحطانه والشعر والتجارة والتقدير ومعرفة تأليف الألحان والتصاوير والأصباع والصنائع للطيقة العجيبة التي تنتج بالرباصات، وله من المداقات الحموصة، وله من النقاع مجالس الكلام ومواصع مناظرات لعدماء ومواصع بصبائع الدقيقة وعيون الأنهار والمباه والسو في، وله من النجو هر الحجارة المنقوشة والرَّبوجد، وله من المعادب كل ما نقش فنه وله الرئنق والأرواح الصاعدة وما فيه لأهن الصبعة عمل وحكمة، وله من السات القصب و نقطن والكتان وله انقيمل وكل حريف لطعم وله القريهل وكل شحرة لثمرتها قشر من حارج وكل ريحانه تؤكل، وله من العفاقير الصموع كلها، وله من الطيب ما كان فيه علاج وكان طعاماً كالربيجييل والسبس وتحوهما، وبه كل ما كان حامص الطعم حسن المراح، وله ما يشبه الحشيش وقصب الذريرة، وبه س الحيوان الابس وصعار الإبل وحمر الوحش والقردة واليرابيع والدئاب والوراشين، وكل ما حفَّ في مشيه وأسرع في دهامه، وكل دائة حقيقة الوثوب، وكل طير حقيف الطيراق حسن التعريد لديع التعمة، وكل حشاش سريع الحركة كالنمل وساب وردال، ومن الألوان الممترح الخصره بالساص والألوان المجرّعة، ومن الرسوم 🚰 ا(1)

حدود المجالات عير دقيقة مل هناك كثير من التدخلات؛ ممثلاً مجد أنَّ الموسيقي والعنون التشكيبية مسونة إلى الزهرة وإلى عطارد، والرعفران إلى الرهرة وإلى الشمس والخ ولكن مصورة عامة ينقى لكل كوكب مجاله الواضح تماماً وحاصة مجال الرهرة.

ينكور الجديث مراراً عن الكواكب عناك فصل، منقول عن الحرابيس، يخصّ

⁽¹⁾ غاية الحكيم، ص161 ومديستا

استحابة الدعاء (1) بليه شرح عن طابع كل منها وتعليمانه وعن كيفيه الذعاء لها بحصوص الملانس والتنجير وإلح - وبالتحديد بص الدعاء

بعد دبك يقتب المؤلف فقرة من كتاب Istamatis الاسطاماطيس المسبوب إلى أرسطو عن ما تُسمَّى Pneumata أرسطو عن الكواكب (2) وتشكّل بقبة الكتاب حلط متبوعاً من الوصفات السحرية، وشروحات بظرية مطوبة عن لدكاء والجوهر والرُّوح، وسلسلة من الأدعية الموجهة لنقمر، وحكم مقتضبة من هرمس وأرسطو وآحرين

م الدي بحدث عد القيام بالسحر؟ يتعلق الأمر بتشيط لقوى الكونية، المرتبطة بها الأشياء الأرصية، بطريقة أو أحرى وتسجيرها للساحر، أي، على سبيل العثال، ما يُستَى Pneuma روح كوك معين عن طريق توحيد سلسنة من المركات النابعة، على مبيل العثال ثياب معينة، روائح، حوهر، معادل، ولكن أيضاً ما يُستَى العسدية القدرة، يشكّل لساحر سبسة من المؤثر ت المقعمة بالأسرار يسحب بواسطتها حراءاً من قوّة الكوكب كما أنّ العلسم (أو النميمة) به الوظيفة نفسها ويستند إلى لعداً

يسمى المحريطي المرعوم إلى جعل السحر علماً حديلاً أقصل وأكثر فأعليه من الكيمياء ، وكلاهما أرفى من الفسيفة ، حيث يُؤكّد بقرَّ ته أنَّ السحر هو قدرة إلهاً ا بقرأ شيئًا مشابهاً في بداية المقطع المتعنق بصلو بن الكواكب

ارد أردب أن تناحي كوك أو تسأنه حاجة، فاستشعر أولاً تقوى الله تعالى، وطهر قلبك من الاعتقادات الردته واليابث من الديس، وأحلص بقلبك وأصفها، والطر النجاحة لني تسألها لمن ينجب سؤانها من لكو كب السبعة، ومن طبع أي كوكب من العلوية هي، فاقصد لذلك الكوكب العلوي الذي بلك النجاحة من طبعه، فالسن لاب وليحر للجورة وادعه للعوته بعد أن يكون ذلك الكوكب في الجدود التي أرسمها لك من مواضع فلكية، فإنك إذا فعلت ذلك القصب حاجبك وللعب النبر دمن سؤالك!

⁽¹⁾ خاية الحكيم، ص206 وما بعده،

⁽²⁾ المصدر عليه ص245 وما يعدها

⁽³⁾ المصدر نقسم ص206 رما يعدها

مع العلم بأنَّ ساحرنا لا بعيب عنه بأيِّ جال أنَّ فيَّه، في واقع الأمر، حرمه السَّرَعِاء أي محتَّد وهو يقوب هذا بكلِّ صراحة نكبَّه يستعد في الوقت بفسه لشنَّ هجوم معتَّد يوضف حصوم * تُعنَّه، تعاماً كما عند إحوال الصعاء، بأنَّهم اجهلة»، وهوق دلَّث يُعرَّر هذ الوضف بكن وقاحة بكلمة من القران، أي إنَّ القرال يستجدم مدئياً صدَّ محمَّدا في بهاية مقطع عن لاحتيازات اشجيمية حاه ما يلي

وهده أعرّك الله عمدة صاعة لطلسمات وهو ممتاحه، ولدلك بهى لشارع عن المحوص في علم المجوم لأنه ممعرفته يوصل إلى علم لطلسمات، وفي كشف دنك ما فيه لمن تدبر ما قصدته، ولهدا ما قصد الحكيم «أرسطوه بقوله للإسكندر به إسكند بن قدرت أن لا تشخرت حركة من الحركات إلا ممشابهة وموافقة حركة سماوية، ولا يكول دلك إلا عن احتيار بجومي، بلعث مرعوبك وبلث أمنك وبعم ما أوصى به لحكيم إد هذا هو المرى بين محاولة العدماه ومحاونه الحهال الدين لا يعلمون إلا طهراً من الحدة الديا وهم عن لأحرة هم عافلون وها إشاره إلى بواض العلوم وأسراري ه

وعدية الحكيمة كتاب مدهش فهو ينصص وصفات ضد وجع الأسبان وكدلك وصفات منحرية للحب وبعليمات كيف يستطيع المرء جعل نصه غير مرتي، وأيضاً وصفاً مروعاً لطفس يرعم أنه كان يمارس في معابد الصائة ويبكرر وضفه كثيراً في كت السحو الإسلامية وهو تحصير رأس حي الأعراض تستية بوضع رحل 40 يوماً في برميل من ربت فسمسم حتى بقصل رأسه عن حسده ووضعه بعد دلث في إحدى مثكاو بد المعدد بكي نفوم بإعظاء معلومات سبيه (2)

ما كان ينقص كتاب المعاية الحكيما هو التعلم بالتفكر الإسلامي الكي هذا قام به فلما بعد مؤلفون الاحقول فهناك كتاب بشأ بعد دلك بوقت قصير يحفق هذا الشرط للحقاف كان فهناك كتاب بشحص اسمه الطلسي، (ترفي سنة ١٤٥٥) يشبهه ولمان مع كتاب العاية الحكيمة ولمول الموضوعات وعالات ووسائل كلا الكتابين

⁽¹⁾ عايه الحكيم، ص(8

⁽²⁾ المصدر بمناه ص146 وما يعدها

منطاعه إلى حدًّ بعيد عد الطلبي أيضاً يتعلق الأمر بتعويدات سحرية، ومعات سحرية للحب، وحوالم وبمربعات ودوائر ولوحات سحرية، وها أيضاً تستعمل كلمات سحرية للعه حيانية والحروف الطاراتية المعروفة؛ تستعمل العقاقير بعلها (سندروس، سع، كندر) لسبعر ولكن لا يرد أي ذكر لأي مؤنف يوناني ولا لأي عالم إسلامي أهمم بالعلم اليوناني، وليس هناك أي أثر لنعلوم السرية بالمقاس يلعب أنباء اليهود المذكورون في القرآن موسى وسليمان وعيسى المسيح ولح ما والملائكة جبرائيل وميكئيل وإسرافيل وطاطرنوش وإلح وحراس الجنة والأولياء الصالحون المسلمون، دوراً كبيراً (...)(ا).

وأحيراً بذكر أيضاً أشهر ممثني السحر الإسلامي العالم المتصوف أحمد بن علي لنوبي لمثوفي سنة 1235 والذي ألف بحو أربعين كتاباً عن السحر من يبها الكتاب الموسوعي الشمس المعارف وبعائف العوارف أنّا عايات هذا السحر فهي العايات المعتادة التافاء السموم، وطرد الحشرات والهوام، وتقوية الداكرة، وإكثار لمال، وبشيعا لحمل، وتسهيل لولادة، وتحرير السجناء، والانتصار على الأعداء، واشعاء من الأمراض، وفهم بعة الحن، وبرال المطر، وسحر الحبه

عير أن توسائل تعيّرت وأصبحت إسلاميه وأهم الأدوار يلعمها السحر الأعداد ومربعات الحروف وأسماه الله الحسى وكتابة ابتعاتم وملثها بالأيات القرآنية والكتابات السحرية، (()) أما ما حدث هنا فقد وصفه الل حدول بأنّه طلوع بجم السحر الإسلامي وكتب بهذا الحصوص ما يلي؛

ورأما السحر فلا بدّ في تحلّي منه من الرياضة ليحرج من القوة إلى الععل، وقد يحصل غير الحلّي منه بالاكتساب وهو دون الحلّي فتعاني فيه الرياضة كما تعاني في الأول، وهذه لرياضه السحرية معروفه، وقد ذكر أنواعها وكيفيّنها مسلمه المحريطيّ في

⁽¹⁾ أو لبنان، العلوم الطبعية والعنوم السرية في الإسلام، ص 386

 ⁽²⁾ أوليان العنوم الطبيعية والعلوم بنبرية في الإسلام، ص390 وما بعدها انظر أيضاً الدراسة المجتملة بالنوبي

D.A.M. Prolow Die Quollen der Weisheit. Die arabische Magie im Spiegel des Leil) al-Hikma. Von Ahmad (bis Alt al-Bün). Hildesheita, Newyork 1995.

كان العابة وحام من حال في رسائله وعيرهما ويستعملها كثير مقن يقصد كتساب السحر ولعلمه على قواليها وشروطها والأ علمه الرياضة السحرية التي للأولس مشحوله والكفريّات كالتوجهات للكواكب والدعوات لها التي يستمولها قيامات لاستجلاب روحابيّتها و كاعتقاد التأثير من غير الله في ربط الفعل بالصوائع الدجوميّة ولمساطرة الكواكب في البروح لتحصيل الأثر المطلوب، فاعتمد لذلك كثير من يروم التصرف في عالم الكائمات و قصدو، طريق تحصيله على وجه يبعد عن ملاسة الكفر وانتحاله وقلبوا تلك الراصه شرعيّة بأدكار وتسبيحات و دعوات من القرآن والأحاديث لمويّة

ويتسترون بتلك برياضة الشرعية تحرّجاً من السحر المعهود الذي هو كفر أو بدعو إليه، ويتمسكون بالوجهة الشرعية لعمومها وحلوضها كما فعله البوني في كتاب لأساط وغيره من كتبه، وفعله غيره وسمّوا هذه الطريقة بالسيمياء توغلاً في المرار من اسم السحر، وهم في الحقيقة واقعون في معناه وإن كانت الوجهة الشرعية حاصلة بهم فلم يبعدوا كل النُعد عن اعتقاد التأثير فعير الله، ثم إنهم يقصدون التصرّف في عالم الكائنات وهو محظور عند الشارع) (1)

هد الوصف للوصع واصح كلّ بوصوح وعلى أي حال قانًا اس حلدون بعيد كلّ البعد عن نكر ن وحود السحر (الأمر الذي كان سيحمله متناقصاً مع لقرآن والحديث) عل إنّه يُؤكّد صراحة أنّ هما من شخص عاقل يشك في وجود السحر،

وبعد دلك يستشهد الآيات القرابة والأحاديث النبوية المعروفة لديد لكن هذا مم يكن ليكفي، بل إنَّه يتحدث عن سحرة معاربه لتفي معهم شحصياً وسأنهم عن صعتهم وكان الجواب أنهم يمارسون سحرهم بواسطة دعوات إلحاديه واتصال مع الأروح الوان التأثير الذي لهم إسما هو فيما سوى الإسان الحرّ من الأمتعة والحيو ل و لرقيق وأمّا أممالهم مطاهرة موجودة وقصا على الكثير منها وعالدها من عير ريبة في ديث، هذا شأن المنحر و بطنسمات وأثارهما في العالما (2)

 ⁽١) معدّمة الى حدود، الجرء الثابث، ص45 وما بعدها؛ المقدّمة برجمة روزاتال، النجرة الثالث، ص130.

^{(2) -} المصدر السابق، ص32، وما يعدها؛ المقدَّمة ترجمة روزيتان، الجره الثالث، ص165

وتحدر الإشارة إلى أنَّ اهتمام بن حلدون بسجر الحروف يتجاور إلى حدَّ بعيد حدود المراقب المحرد لذي يروي ما يشاهد، ودلك كما يشيَّل من العرص المستفيض لهذا الموضوع وهو يتحدث بالتفصيل لواسع بشكل حاص عن الأسلوب الشبيقي ورترجة وهو بوع من لعة الأعداد الشجيمية التي تسبد إلى القيمة العددية للحروف وإلى الاقتدع بأنَّ لكل عدد مطبق في العالم الأعلى وترمي هذه النعبة، بالإضافة إلى سمسلة من الأسائيب الأحرى، إلى الحصول على معلومات عن المستقبل وعن أحداث عبر معروفة عبر أنَّ ابن حدول يُؤكِّد في الحام أنَّه الا في الرائر جة والا في عبره من الأسانيب يتعبق الأمر سنحر الحروف (اللسيميامة) الأنه الا يُكتشف أي شيء اعيبي، الأسانيب يتعبق الأمر سنحر الحروف (اللسيميامة) الأنه الا يُكتشف أي شيء اعيبي، وبوادر أكثر من تعبقه بأشيء محرمة (الم

موف توقف هما كثير من الأستنة بيقي، عبد مستوى الأنجاث النجانية، بلا جواب أو لأنّه تفوق إمكانيات الكانب الذي هو غير ساحر، لكنّنا مستحراً على إبداء بعض الملاحظات النجتامية

د - ملاحظات ختامية :

عد العدا صرع العدرات الثانية مع القدرة الإلهية وممثليها لتيجة هذا الحدل لدي اسمر ما بالسبل هي في بهاية المطاف في كل مكان داتها ليسما كانت العدوم الدنيوية تردهر بعد طهورها اساشره ولم يكل ممثلوها بهسمون لمدى توافقها مع الدّيل لمائد، كان الصعط الدّيل المحافظ يشامي باستمر را وكان البراع يظهره لعد القرب العاشره دوماً وألد للموره أكثر وصوحاً فلعرضت العلسمة للعصف ومعها العلوم لأحرى الموروثة عن الإعريق وأصبح المنطق كأداة للمقل المستقل يعتبر لوعاً من لهرطفة واصطر العساه إلى بدل جهود الإصفاء صفة الشرعية على أبحاثهم ولكن في الوقت لعسة سعوا إلى إدحال أفكار إسلامة إلى علوم الأقدمين أو إلى استبدالها كلنا السلامة.

ويبيما سقطب المصعة الأرسططالية كمدرسة قائمة بداتها، وتنمُّ دحر أو إعراق

⁽¹⁾ مهدمه ابن خلدون، ص140 - 140 العاديميثيم برجمه روزش، بجرء الثالث، ص182 ـ 227

الطب الحاليوسي شيئة فشيئاً وبصورة متر يده بابطب البيري، اردهرب العلوم الأحرى اليه لا تتعارض مع الدّين، أو لا تلامس إلّا قبيلاً المجال الدّيني، كالرياصيات مثلاً نكن المباح العكري كال يتعيّر ويصيق بصورة متواصدة وصارت المجالات الحره لمشاط العقلي المستفل تتعلص شيئاً فشيئاً إلى أن اختمت كلياً في المهامة بالمقابل صارت الطريق معتوجة أمام كلّ ما هو مشروع إسلامياً وبالثاني أمام حميع العلوم التي تتعق مع العكر الإسلامي وهد ما حدث، كما بيّا، شكل حاص مع أشكال معيّنة من السحر

ولكن يجب أن ملاحظ النالي لم تكن هناك مواجهه بين المسمين وعير العسلمين أو بين المسلمين والكفّار، مثلاً، وإنّما بين مسلمين من ألوان محتلفة أو معسكرات مختلفة يدعون جميعاً أنّهم يتحدثون باسم الإسلام الحقيقي، باسم الفهم بصحيح للإسلام فمن الذي كان لدبه الإسلام لحقيقي؟ سيميل المثقفون المسلمون العصريون دون شك، إلى لإجابة بأنّر رجالاً كالمارابي والن سينا والبير ولي وعبد اللطبف المعدادي وإلخ. هم المسلمون الحقيقيون لكن أحدثنا أثنت أنّ الفقهاء يُقدّمون حجماً محقة أكثر استناداً إلى القرآن والشريعة فالسؤال عن الإسلام الحقيقي لم يحسم حتى بيوم كما سبيسٌ في القصل الأحير من هذا الكناب

ولكن أيّ كان الأمر فإن الحو الفكري الذي نشأ مع النظور المعروص أعلامه ومهما كان غير ماسب للعلوم الطبيعية، فيّه أشت أنّه مثمر جداً وإلى أبعد لحدود في داك لمحال حيث كان «المحرة مند القدم يحتل مكانة رفيعة في جميع الثقافات، ألا وهو مجال الفول الجميلة فلنتفل إدن إلى الفول الكبيرة الثلاثة الشعر، والموسيقي، والرسم (مع إلقاء نظرة على نفول المتصنة بها وهي الهندسة المعمارية وفي تحط وانفساعات اليدوية المية).

الجزء الثالث

النشوة والنظام الفنون الجميلة و«سحرها الحلال»

الفصل الثامن

عموميات

لا يحطى أي عصر آخر من عناصر وتئاح بفكر الإسلامي عبد عبر المستمين مش هذا الاهتمام الكبر الذي يحطى به المن الإسلامي، وهذا يعبي في بمقام الأول الفساعات البدوية الفيه أي صاعة فسخّاه والأشعاء لمعدية، ولكن أيضاً الأثب الني لم يعد المره يرها بيوم إلا في المناحف أو في أماكن بشوتها الأصبية أي الني لم يعد المره و والحفر عبى الحشب وبصورة حاصة الرسوم بسمية وكديك هدمه العمارة بمحميه، كل هذه الأشباء تدهش لمشاهد وبأسره لكن اعن غير المعروف بالسبة فلأوروبين هو الشعر الكلاسيكي لنعام الإسلامي، فهم يعرفون في أحسن الأحوال اسم عمر بحدم وحافظة بكن بكثيرين لا يعرفون باسأكيد ما رد كان شعرهم قد كت في الأصن بالمعة العربية أم تعاربية صحيح أن الموسقى العربية فد كت في الأصن بالمعة العربية أم تعاربية صحيح أن الموسقى العربية فد كت في الأمن المادة العربية المادية ودنك بسبب سلام الموسيقية العربية بالمحافظ من العرفة عدائم تعربي قبما عدا بحريم الصور الموسيقية العربية بالمحافظ من العرفة عالمًا العربية والمؤمة والمؤم بمسادة هذه المون سنحدث عدد بأبي الحدث، في إطار العدرة الإلهة والمؤم بمستملة هذه المون هي الإسلام المحافظ من العوب الثلاثة الشعر والموسيقي والرسم وعن منها، عن العرب في الإسلام المحافظ من العدون الثلاثة الشعر والموسيقي والمرسة والمؤم بمستملة هذه المون في الإسلام المحافظ من العدية المربة في إطار العدرة الإلهة والمؤم بمستملة منها، عن العرب في الإسلام

بطر بحضوض المعراب الذالة العصوال المصلية السائلة في كتاب بيراض.

1 - ارتباب الأصولية، الأسباب والمؤثرات والنتائج،

يستد الموقف السدي الإسلام الأصوبي من العود الثلاثة المدكرة الي مرة صه إلى أغوال في القرآل، أو بالأحرى إلى عدم وجود أقوال في الغال للمحملة المربة وسيكود من لحظا أن ستتج من سكرت القرال ومن كدمات سبي محمد تجاه المدول الحملة والتي تتراوح بين الأرتياب والرفض (لمريد من التفاصيل في القصول للاحقة الحاصة بكل من الله في التصول للاحقة الحاصة بكل من الله لا تشير محمداً كال غير متفهم بنص صحيح أن هده بحكم مات حرتيا لكنه لا نصب أن القصة إذا من بمؤكد أن محمداً قد شعر بأن عول الثلاثة حميمها لها تأثيرات وقوى سحرية غير قائمة للمبطرة، وبالتاني تشكّل حمراً على لعقيدة الإسلامية الفته، أي كفوى يجب الحصوع لها فيما يتعلق بالشعر فهذا راضح كل لوصوح، وقيما يتعلق بالعبين الآخرين يبدر هذا معقولاً أيف على بأثيرات هذا الموقف على تطوّر المدول لثلاثة هائلة عبر أنها بم تكن سلية حصوراً بل ساهمت جوهرياً في تشكّل فنول ذات طبع إسلامي بوعي وبالتحديد المحتوقة، التي كال من بيها في الرسم فقط، وحاصة نصوبر الكائدات

2 - الخليقة كمرأة، والجمال كمظهر إلهيء

أن تكون السول المدكورة قد اردهرت في الإسلام على الرعم من الموقف السلبي لشريعة منها، يعود إلى أن نفل ها حراء من الطبيعة النشرية سي لا يستضع المراء مجوها أو تدميرها دول تعريص هذه لطبيعة دنها للصلمور أو الدمار وهو يعود إلى أن قصور المحكّام وغيرهم من الأثرياء و بدوائر المستقدة لم يتقيدوا بالقيود اللي فرصها الأصوليون على الفن، الحراء الأكم من نفن الإسلامي نشد في بلاط المعوك والمحكّام لكن ما ظل رمناً طويلاً غير موجود كان نشوء في دبني نوعي، بصرف التعلم عن فن العمارة والرحرفة الريبية لمنصمية في حدمة المجارسة الدّيبية أو التعلم ليس

The Feather of Simurgh.

على لمرم إلا إحراء مهاربة بين دور انهن في الكبيسة وفي الجامع كي يدوك لهارق لهائم بين انهنين فأمكنة العباده الإسلامية لا تقبل وحود لصور، مع استثاء لمساحد (الحسسات) انشيعيه حيث توحد عنى الأقن صور علي والصلاة لإسلامية لا تعاف لموسيقي ولا انعباء الجماعي المرتبط بالنونة الموسيقية وبالتالي لا تعرف الإنشاد الطقسي إلا قراءة لقرآن.

من أحل بشوء و ردهار الفن الديني احتاج الأمر إلى طريق طوين، وتتعير أدق إلى طريق منتف وإلى محرج هذا المحرج كان التصوف والعودة إلى الأفكار الأفلاطونية المحدثة بواسطة المتصوفين في المقام الأوَّان

الشيء الذي شجع على ويشطه كان علاقة النصوف بحاصه بالحدال المحدال المحد

الله سو د لاحراب، لأبه ١٠

سو «البقرة» الأبه (2)

سوره المرعد الأية 78

⁽⁴⁾ سوره آل عمر بنا لايه 17

⁽⁵⁾ سورة النجل، الآية 6

الْمُسُكُمَّةُ أَمَرُ فَصَادُ خَبِلُ ﴾ (1)، وعن قالسرح الحميل؛ (للمرأء) ﴿ يِثَاثُهُ البِينَ فَلَ لِأَرْلَبَكِكُ إِلَى كُنْسُ تُدِدِّكَ ٱلْخَبُوةُ الدُّبُ ورِيعتَهَا فَتَعَالَيْكَ أَمْوَقَتُكُنَّ وأُسْرِتُكُّ سرعا خَبِلاً ﴾ (2) : وعن المهجر الحميل؛ ﴿ وَأَصْبِرْ عَلْ مَا مَقُولُونَ وَأَهْجُرُهُمْ هِجُرُا حِبِلًا ﴾ (1)

أما تدي بتجلَّى في الحليمة، حسب التُصوص القرآبية، فهو فدره الله وبيس حيدته وعلى أي حال فإنَّ العكرة القرآبية القائلة بأنَّ العالم مملوه دا الأيات، مهمة كوعاء لاسبيعاب تبك فتعاليم الأفلاطوبية المحدثة القائلة بأنَّ العالم يمثّل العكاساً تُفجعال لابهي هذه الفكرة تساها التصوف الإسلامي

كان لصوفيون بحنون تلك الحمية التي تعبر حديثًا بونًا فإنَّ الله جميل ويُحتُ بحمال أنَّ الله جميل ويُحتُ بحماله (الله على الصحوب شركية المصنوعة في إربيك أو كوتاهيا، على سنس البشل وكانوا يصفون الله ت الإنهية بالاسمين المعظمين (الجلال) و (الجمال).

عدم لا يعود الجمال قوّه معرية تنهي الإنسان عن الصلاة وعن ذكر الله، مثدما ينهم بعض الأحاديث لسونه الموسيقي و لرسم، وربما بدكّر الروح بموطنها، بمشئها السماوي، عدث لا يعود الحمال استعرار أورثما وسينه لدمشاركه (في استمداد لقدرة الإلهيّة)، يصبح ثبّ بمكل عساره دلب وبدلك نصبح القوه السحرية المحيفة للمان مشروعه، نصبح بوعاً من البحر لحلاله، تصور كان شابعاً في العصر الإسلامي بوسيط، وحاصة بين شعراه (لأما لدي مستحدث عنه نصورة أكثر تفصيلا لاحقاً أن يكتي أن بدى بعض لاحقاً الله من حلال مدس برومي

صبَّ الخالق من كأس سَماوي في توابنا شعاعاً من خمر اللَّه

- 38 mg(\$3gmm) \$4 (1)
- (2) سورة الأحراب الأية 28
 - (3) سرره لمرمن، لأيه 13
- (4) ئېدل العاد مېرىيە مىن الله Schimme Mystical Dimensions (4)
 - (5) اتطر الفصل التاسع، الفعرة 3

ومه صارت حميلة الحدائل والحدود وهليه تعلَّفت شفاه الملك منتشية المعادة المثراب الحميل الذي تقله هكدا بمنهى السعادة المشرّب بروس الجمال الإلهي فإذا يمكن أن يسحرنا بريقه الممروح بالتُراب كعد يكون حين براه متحلياً دون حجاب؟ (1)

كم هي قوية لحقة المشاركة عدما بشهد لجمان لمعدلس هذا ما توصحه بشكل حاص الاستعارة لمحارية للمرآة التي تحدّ لل عها يهد الإنسان بصبه في عمره من سريق مراة عله، وعلى الأحص مرآة للحمال الإلهي، يحد الإنسان بصبه في عمره من سريق المهي المهي المستشر في كُلُّ مكان بكي الفان مطاب الإيل إله مكلّف (من لله)، بأن بعثر عن بريق و معكس هذا الحمان بالعبور والإشكال المرتبة وبالكلمات والأبعاث لمستوعة وهكد فيله ليس من باب المصافحة أن الشاعر بطامي وصف بعسه بأنه امر آة العب المعني في عرب يتعلق شكل حلي تساماً بأنه مكلّف (من الله) بأن بكون شاعراً وبعد أن يتحدث في عرب يتعلق شكل حلي تساماً بأنه مكلّف (من الله) بأن بكون شاعراً وبعد أن يتحدث عن بدب اللهية، وشقي من حمر النحلي في ما ماه الجية، وغير بوسهن الشها تلك بنينة بنينة لهدر بمدى ما في فإن الرقبة في ليو أنها هوماً كاربت في وبعد أن شبه تلك بنينة بنينة لهدر بمدى ما هو الرقبي محمد الوحي الأوراء وبارك بديك قدره بأن بكون شاعراً، بنابع لمول الاعتباراً من الأن مسكون بطري موجهاً على الدوم إلى تنك بكون شاعراً، بنابع لمول الاعتباراً من الأن مسكون بطري موجهاً على الدوم إلى تنك بنينة بنينا لموجهاً على الدوم إلى تنك بكون شاعراً، بنابع لمول الاعتباراً من الأن مسكون بطري موجهاً على الدوم إلى تنك بيون بلحمال بني أبعت فيها بوحي من لداب الإنهاة المناب المحمال بني أبعت فيها بوحي من لداب الابهائة الما

⁽¹⁾ ييس، مارس Beny Persion

^{. (2)} العبر العصاق الثانيء العفرة 8

⁽³⁾ ليني ومجون ص12 ،40 [3]

⁽⁴⁾ سوره بالدره الأناب ، ٩

الديوان، ص 183 (5)

إلا أنّ العجر المرآني لا يعتر فقط عن شعور وجودي إسلامي، وإنم له أيضاً نطيقات سوبه منفتة في الفن الإسلامي لقد سبق وتحدثنا عن الدور الهائل بنتكرار في حميع الفود الإسلامية ولقد حان الوقات لأن شير ها إلى أن النكرار للامتناهي للمودح في الرحرفة يتطابق مع التأثير البصري الذي سشأ عندما نصع المعراس مقابل معصهما عير أنّ هذا ليس إلّا أحد النطابقات النبوبه إذا صح القواد للوعي المرآئي لنوجود يأتي في الدرجة الأولى، مطبعة الحاب الناظر، أن تطابق، أو تطابق تقريبي، بنصفي صورة مرسوم على امتداد محور (عاساً عن نصورة المرائي في عرض للمسابقة بين الرسامين المذكورة أعلاه والتي برسم فيها لتسمر العرائي في عرض للمسابقة بين الرسامين المذكورة أعلاه والتي برسم فيها تطهر على كلا تحدارين الصورة دائها، مثّ أثير الدهول، ودلك الأن أحد الرسامين، بدلاً من أن يرسم، قام شعيع حداره وتحويله إلى مراة في مسمئين معترتين عن بدلاً من أن يرسم، قام شعيع حداره وتحويله إلى مراة في مسمئين معترتين عن مهما مسقطان على سطح بورقة بحث يطهر ق يمياً ويساراً في الصورة كطابق مهاط مسقطان على سطح بورقة بحث يطهر ق يمياً ويساراً في الصورة كطابق متاظ (1)

ومشاهر معلم أيس أبيع التعبير استعداد الدار تي في التحطيط العربي فاسطى لا يصل إلا إلى الواسط ثم يتكرّر بعد دلك بصورة معكوسة كما هو الحال مثالاً في تكدمات الله حل حلاله المكولة على مجرات الحامع الأحصر في بورضه ولا تدرك لفس أن النصبية الحجري المرجع الحصل هو رجرفه مساطرة كالصورة في المرأة إلا تواسطة المركز المحطيطي الأسود الدهبي الذي يواجهة وهاك أمثلة معرّه أيضاً بحدها في النفسية الداحلي معتربين المولوي في قولية اكما وتحد كانات مرائمة مع مجور ساطري أفقي ودلك في سيال دلي ألف وهكذا بحد الدمياة الديرة الدي تعود إلى سنة 1324 في المدلمة الإيرانية بأناداء مرابة بشريط مردوح من الكلابة في تتحفيظ الحرّية تنكرًا فيها عبرة العظمة فيها الحراء العلوي مقلوب رأب على عقب والأهوال العدل لكلا لكناس الشبهة بس الرمح بنف على نعصها في الوسط مشاكّلة والأهوال العدل لكلا لكناس الشبهة بس الرمح بنف على نعصها في الوسط مشاكّلة

Soucek Nizami on Painters and Painting, 38 (,)

عهده بدكرنا بدور العقدة في الممارسة السجرية العربية القديمة مثال واصح على السجر الدَّيتي الحلال» في القر^(†)،

عير أنَّ السطح المعطى برسوم وحرف يسمي إلى المؤثر المرآتي الثالث الذي سح عدم نصح عده مريا شرتيب معبَّل عدثد بصاعب الشيء بأنعاد معدّده سشر أو بنجمع هذه المضاعفة المتعددة للموضوع هي أنصاً، كانتكر و الأحادي الحاس، وسيلة أسلوبية مهمة بلعاية في لفل الإسلامي في حميع هذه المؤثرات يظهر أبضاً بفرت من السحر نبعاً لاقدرة المراة التي كابوا يشعرون بها أبداك دون شك بصوره جويه

هده المؤثرات المرآئية لثلاثة، التناظر، والتكوار المتسلس، و الانشار أو المحمع، بها أيضاً تطبيقاتها في محال الأدب بود الإشارة في بادئ الأمر في هذا الصدد إلى الصبحة المعطية بنشعر العربي ولنظيره من الشعر (الفارسي وانتركي وإلى)، إلى ما أسمَى الفصيدة ويني فالعرالة المطور عنها كلاهما ينمير بالبيت المؤنف من شطرين (المصراعين) مقصلين عن تعصلهما في الوسط فعدما بفتح ديوات بشعر شاهد في كل صفحة كتنتين مرتبين تناظرياً مع مساحة فارعه في الوسط

نكى التكرار المستقيم ألصاً هو حراء من هذا الشكل الأدبي، إذ إن العرالة والمقطيدة بتمثّران بالقافية الواحدة التي تنكر وهي احر كل بيت ونردد قوّة هذه الناحية للتكرار المستقيم عندما بأتي في نهايه النب بعد القافية ما يُستَّى الرديعا، أو الفافية الصدي، أي كلمة أو سنسنة من الكنمات التي تتكرّر دول بعيير كفافية معاكسة

من الديهي أنّ مثل هذه الدي لمكرره لها في الأدب إصافه إلى الحوالب بشكية حوالب مصمونية أيضاً فتكر ر الموضوع (Moliv)، كما تفعل القافله الصدي في المصيده، بعمل كعنصر بيوي هاء، وإن كان في العادة أقل قطعية، في كثير من الأحدد في النثر الأدبي أيضاً من الممكن ربط صبح مع بموضوعات بحيث إنّ بكر ريشمل الاليس مثل هذه لتكرار بنصبع والموضوعات موجود بكثرة في لفر ف والحديث وبدلك من لمرجع أنّ النّفياض لمعدّسة قد الحدب فدوة وأثرب على

Seherr Thosa Design and Conor in Islam's. Arch tecture 55 - ye Co

النظور اللاحق الأدف الإسلامي على الصعد النيوي أيضا وعلى أي حال فود سنى النظور اللاحق اللحداد لكر را لموضوع، عضر طاع في محمل أدب المصلم الله في الإسلامي، وحاصة في حكادات ألف لبلة وبيته ومن حصائصه النعسر، أي إن حاسا حرث من لموضوع يتعيّر أي إن التكر را هو هذا حلاق للإحراده، ليس حرف ملكن التعيّر بالداب هو الدي يصلح هذه السنة المحادية والمعنى أأ

قد نطبقه من الحمان الإلهي الذي يتعكس في لحمال الأرضي، ومن إمكانه تعسير الإندع نفني على أنه مجاونه للتغيير عن هذا الحمال ويرشط نهذا الحالم المراتي المستند إلى الأفلاطونية المحدثة، فكرة إطارته أحرى مأخودة من نعف عديم أيضاً وهي فكرة النظاس بين انعالم الأكبر والعالم الأصغر

3- العالم الأكبر والعالم الأصغر:

تقد منتق وتحدث عن أن حوال تصفاه في النصرة، تلك الحلقة من الفلاسعة الناشعة في القول العاشر ودات الفكر اللبراني التوجيدي العقلاني الساعي إلى تمقيدة من الأدياد والشافات، كانوا قد جعنوا فكرة النظائة بين العالم الأكبر والعائم الأصبية والعائم الأرضية حد والعالم الأصبية في المائم المعروفة في الساء القليمي بدي صاعوه في الرسائل ومن الطبيعي أن الهول كانت مبدرجة في هذا النظام والاشت في أن فكرة النصائق أصبحت عن طريق هذا برسائل معروفة في دواله العائم الذين الشومة وجاوله الطبيقية والطهر هذه الصلات بالحين صواء في الموسيقي الاهائم الدين الشوالة وحاوله الطبيقية والطهر هذه الصلات بالموسيقي المائد في المائم من بات المصادفة أند بحد في فضل الموسيقي بالدين العدد في فضل الموسيقي بالدين العديد من المقولات دات الصدة التي تتجاور نظاف الموسيقي و للحدث عن القيوال لعديد من المقولات دات الصدة التي تتجاور نظاف

الشكّل بفعه الابقلاق بعض الفرصيات والمستمات الفيسفية ومنها الافتراص بأنّ الأفلاك يجب أن نكون مأهوله وأنّ سكّانها بحب أن يكونو اقادرين على الرؤبه والسماع لكي تسمع الأبعام والأبحان ساحمة عن احتكاك الأحرام الشماويّة عنو كاب

Burge. Repet tive Structures in Early Arabic Prose (1)

لا سمع من أحد لكاب الا معنى الكن هذا لا يه حد في العيمة العالله الي مستعد العلمة الي حوال الصحاء الن إلى هؤلاء السكان، أشدح فصائم أو ملائكة، يستعد المعلمة اللي يدث الأنعام، وموسيقي المشر هي مجزّة صدى بعيد الهذه الأنعام اإن بعمات حرادت للموسيقار الذكّر النفوس الحُوثيّة التي هي عالم الكول و نفساد شرور عالم الأفلاث كما تُدكّر العمات حركات الأفلاث والكواكب النفوس التي هي هنات سرور عالم الأرواح، وهي قديمة التي أشحت من المتدّمات المقرّل بها عند الحكماء، وهي قولهم إن المحلوقات المعلولات الثوالي تحاكي أحوالها أحوال المحدوقات الأولى للي هي على يعلم على والعمادة وإن حركاتها عند الحكماء والمادة والاحرى قولهم إن الأشجاص الملكية على والله علم الأشجاص الملكية على والله علم الأشجاص التي في عالم الكول والفسادة وإن حركاتها عند تحركات هذه وحركاتها عدد تحاكي حركاتها الثوالي حركاتها عالم الكول والفسادة وإن حركاتها عند تحركات هذه وحركاتها عدد تحاكي حركاتها الأ

كما وتوضع معادنه أحرى بحصوص صنة الفي بشكني بالواقع الصور على لجدران تتصرف تجاه الأحدام كأنها من لحم ودم، التي تعثبها، كما بنصرف هده تحاه صورها الشماوية الدئبة الأولى؟ (أ) وكما يندو بدكره هذا لكلام بالوصف المشهور الأفلاطون بأب شعر احل بطل بطراء بكن التشديد هذا يتركز على ععير بحمال وهذا يصبح و صبحا في التأكيد الأكثر أهبية بالسنة لسافتا، وعلى فد بمثال والعياس بعمل الفيداع بحدان مصبوعاتهم من الأشكال والتباثين و بصور باسات بعضها بمفض في الداكب و سأبت والهند ما كن ذبك قدة نصبعة بالمناب فدرية ونشبة بحكينة كما فين في حد فيسعة أنها هي البشلة بالإنه بحديث الطاقة الإنسانية (أ)

وفي فصل المواسقي أيصا للحد عند الحوان الصفاء بديات برسب بفضيمي بنظماهم الأرصلة لللم للي للتواهر الكوالم، ثلث البديات للي تصلح فيما بعد مهمة مظرية المواسقي فكن هذا التوصوح سنعالجة فيما بعد في فعرة الموسيقي عبر أثبا

 ⁽¹⁾ رسائل إحوال انصفاده الجره الأولية س207، 208

⁽²⁾ المصدر تصور الجراء الأثران مور238

^{(3) -} المعبدر عسم، الجرم الأولى، ص224 وما بعدها

مسدكر هنا بأنَّ مثل هذه البراتيب تلامس السجر أيضاً الذي تستند قوَّته البَّائبرية أو العدرية إلى لتطابقات الأرضية الكولية كما رأيا أعلاه (1)

إنَّ التأثير السحري الزَّوجي الجددي للموسيقي، المطاعه في تاسعها لمساس لكوني، له تأثيرات مشابهة عبد الصورة والشعر بوضح الشاعر العارسي تطامي (1141) . الذي تتحدث عن هذه المؤثرات (2) ويعرض تأثيرات الصورة والسوسيقي لقصيص ساحرة، يوضح الوظيفة الممكنة لنفل على مثال الهندسة المعمارية أيضاً عندما يجعل المهندس شيدا باني القصر نقول لسنّده الملك الساساني بهرام الكورا (بهرام الحامس)، المكلمات التالية:

عندما يآمرني الملك بذلك
أبعدُ النظرة الشريرة على غرقه
إد إنّي ماحث في علم الشّماوات، فلكي
عارف بتأثيرات النّجوم
في المحت والطلاء، يمكن القول،
إنَّ لديُّ فتاً ملهماً
فالكور يعلّمني مثل هذه المسات (الشامسات)
بحيث لا يصب الملك أي صرر
وطالما هو في بيت الصور التُرابي
عليه اللا يحشى أي شيء من حالب النّحوم
فهو بسكن في حرر الحياة
على الأرض مقتدراً على النّجوم
على الأرض مقتدراً على النّجوم

يبحثوي الفصر الذي يُسي هنا على سبع فنات، وكُل فئة بطابق أحد الكو كنا

⁽¹⁾ انظر ص318

⁽²⁾ البنر من331

Heft Peiker 116 f (3)

وأحد أيم الأسوع ولها لود معدى وفي كل فته سقصي الطن بهرام عور لبدة مع واحدة من الأميرات السبع، بات الحكّم في مناحات الأرض لسبعه (المسبونة مرّة أخرى إلى الكواكب السبع)، ومستمع قبل الروح بن حكاية يتفايل طابعها مع بكوكت العباسب فالعن إذا كمعين للحناة، كجراء من لتكيّف مع لبطام لكوني المناثر عديظامي بشكل ظاهر بفكر إحوال لصفاء والممروح هنا كما هناك بالمقوى الإسلامية ولكن يُصاف في الحالة المذكورة حالب آخر ألا وهو العبية الانعكس المراثي والبكرار فالمقسر نقيمه السبع يعثر، من ناحية، عن نبيه الكول، ويُشكّل من الناحية المكررة لتعمين المين، لأحرى، الوعاء المناسب للحكايات السبع البية السباعية المبكررة لتعمين المين، للمماري والأدبي، شبع بصورة مباشرة، كانعكاس مراثي، من نبيه بكون وستمد منها فدرتها السحرية وفي الوقت نفسه قد تكون هناك صلة حقية بحديث المعراج الذي أشرى في موضع آخر (١٠) إلى بيته لكونية السباعية

4 - التكرار كمقدرة وكفعل سحري،

لقد مبق وتحدَّث عن فوَّة بشكل (2) يبعي الآن أن بوضّع هما بصورة حاصه الصاقة بحركبة أيضاً، أي شحبه بقوَّة الكامنة في البكر ر يجب أن يكول الموء فد حصر مرَّة واحدة فقط فراءه فصيده في وسط إسلامي وشهد حماس المستمعين المتصاعد من قافلة إلى فافيه بكي يعرف شيئاً عن الطافة العاطفية الكامنة في تكور ر

وعبيا أن تتدكّر بالمباسلة ب هد لكمون لعافوي منتشر بكثرة في هذه الأيّام في منطقتنا ويُشكّل طاهره خطيره في النجاء النوهية السناسة، كما تتلكّر جميعاً كيف كان، قبل 40 عاماً من برمن، حمع عفير من المنطّ هرين يمنؤوب لشو رع وهم تكرّرون بصوب عال همو به هو شي منه، بوح من الاسمعال لوثني التحديد لطفس من طموس لعناده ممرق في عدم كان في الأصل فعلاً سجرناً لم بفي مستمر بصوره مروضة في الديانات التوجيدات التي أصبحت طفوس العنادة وعبرها من الصبع المكروة

بطر الفصل التبايع، الفقرة 2

⁽²⁾ الطرافعيس لأونَّ فالردة

لعلها للعلدية. وأن تكون قوَّه للعه للحدُّ دالها للعب دوراً في هذا المحال فهذا الد معهوم غلي على الدُّكر ⁽¹⁾،

وضعة حيما، كما هو لحال في كثير من الأحمان في لموسقى التقليدية في الموسقى التعليدية في المدال الإسلامية، يتم تكثيف الانفعال السجم عن التكرار عن طريق رياده لسرعه فاسكر ريعي عبي في حميع هذه الحالات بقبض الرئامة أو الوثيرة الواحدة وهو يرفع وثيرة الانفعال إلى درحة لمشوه العارمة كما هو المحال بشكل حاص في دواتر الدر ويش حيث عمم حفلات المؤلف من بكرار صبع دبية على مدى عدّة دفائق تُقوَّى بواسطة أشكال معبّنة من تنفس و لحركات الحسمية لمتكررة بصورة إيقاعية، كُنُّ دلت بهدف ابوضول في الملوه إلى درحه توخّد لرُّوح مع الدات الإلهاة (2)

من بمهم في هد اللياق أن بشير إلى أن للصوص لمقدّسة في الإسلام بتصفير درجة عالية من اسكرار الدرر في بادئ الأمر وقيل كُلّ شيء مستحدّث عن السه للممثرة المكررة للقرآن هناك بحد صيعاً معية وبمادح بعويه مسوحة في سعش وتدخل في بركبه كالمستحاب في السحادة و لشيء المتمبر أن مصمون هذه الإعادات للحمق و لعنارات به علاقة. في أعلب الأحيان، بالقدرة الكلية لله وينظيق هذا على صيح عليه المصية بحولاً بصورة منوا به في المنور الأولى من لفر به في منورة الشمس على صين بمثان بكنه بنظيق أنصاً على العديد من النبور الطويلة بشكل حاص المقتمة إلى مفاطع بو سطة خدارة منكررة

وهكدا بجد، مثلاً في سورة النحل عباره ﴿ بَلَى دَبِتُ لَا يَدُوبِهِ ﴾ '' مكؤره منع مزات امع معص المعديلات مصمه، وفي سوره مشعراء بنكرر المان مرّات عارة ﴿ إِلَاقِ دَلِكَ لَانَهُ وَمَا فَا أَكْمُرُهُمَ أُمُوبِينِ ﴾ ' ، ثمُ سكر الصاً ثمان مرّات عاره

^{(1).} انظر انفصل بنامج، المداد2

^{(2) ...} بطر العميل العاشرة العمامة

⁽١) سوره الجحب الأيه ٢٦

 ⁽⁴⁾ سوره الشعراف لأبه الـ

وإن لكم رسول أمين ه فأنفو الله وأطنون إله أن و في سه و الهر سالات حشر ما اله المدر فلا وقل وقل وقل وقل المنظمة والمنظمة والما عشر الله المنظمة والمنظمة وال

ولكن أيضاً مصرف النظر عن القرال للجدافي النُصاص النَّالية في كلم من الأحيال مني متكرره سواء في الأحاديث للنوية (6) أو في الصغوات العداكل ما فلما حتى الأن عن وطيفة التكرار أصبح واصبحاً أنَّ رجارف الفي الإسلامي المسلمة بني لكرار الشكل على كامل المساحة هي أيضاً تعير عن عدرة المعلمة وهي تتعلن لتعديل رجارف وثيه فديمة مسلمة إلى اللكرار أزاد من حول معترون للمن أن يرو فيه للها للميراً للمطلب عن تحرله العالم السجري أن أن يكون هناك تقديل هذا ما يطهر لعبورة مناشرة حيث للجد كتابة في الرجوفة العربية هي في معظم الأحمال المت فراية أو أفوال للنبي محمّد ولكن الرحارف الإسلامية اللحالية من الكتابة العالم والقلمة أو أفوال للنبي محمّد ولكن الرحارف الإسلامية اللحالية من الكتابة العالم والقلمة والقلمة والمشاركة في المطام المحلوق والمدار من هذه الفدرة (أنهي والقلمة الكلية والمشاركة في المطام المحلوق والمدار من هذه الفدرة (أنهي والقلمة الكلية والمشاركة في المطام المحلوق والمدار من هذه الفدرة (أنها

¹⁰ صورة الشعراب الأيتان 107 ــ 108

الما المورة أوحمل الأية 16 وعبرها

⁽d) ابطر ص77 ومن85

^{. 35 -} في أماكن منفر قه Rieg: Spät ötti suite Kiassi industrie منفر قم SS

Hargel, Ecstesy and Control. (6)

القصل التأسع

الشعر

يقدم تاربح الشعر العربي مع بداياته في العصر الوثني العربي القديم والفداء الهائلة لتي كان شمتع لها وما لجم علها من صراع مع اللبي محمَّد ور منالته، مثالاً للدر وعساً بالعمر عن التوثر بين القدرة الإلهيَّة و نقوى الأرضية، وعن مشكلة حصوع فوَّة وثمة صارحة في فحر الإسلام، ونكن أيضاً عن التطور اللاحق بنشعر في الإسلام

1 - النبي محمد والشعر:

كانب علاقه النبي محمد بالشعر مثقبه بالمشاكل نسبب دوره النوعي في رمايه وفي المجتمع كان بشاعر الداك الناطق بالنيم القبلة وكان بدافع عن شرفها وقوَّتها ععل عداة السحالة التي كانا شمتع بها نفصل الوحي الدي للنقاء من النحل وهكد يفتح مرة الفنس الشهر شاعر عابي فنق الإسلام بأن

تجير سنسي الحبيس أشتست عارها ... فمنا شبثت من شبعر هنّ اصطفيت الوشدلهجة بهديد

ورن سنسألي عشسي رئيمسة يعرفسوه من الحن تروي ما أقبول وتَعْرِفُ؟ ``

افسال مسألي عشي البعاسي تحسري أبنا الشناعر المرهبوب حوتني بويمني

⁽¹⁾ النيران، رقم 77

ألديوان، رقم 78

هذه كان القدرة الوثية بنشاعر العربي من الإسلام ولدلت منا وصف محمّد من قبل بعض حصومه بأنّه شاعر وصع القرى حدود واصحه حداً بين الشاعر والبي عوصف الشعراء بأنهم عواة بشرون الصلال، وفي الوقف بعث قبّل من فدرتهم ﴿ فَلَ الْمُنْكُمْ عَلَى مَن تَبْرُلُ الشّيَطِيلُ * تَبْرُلُ عَلَى كُلُ أَنَّالِهِ أَيْهِم * يُلْقُون الشّفة وأَحَاثُونَ * فَلَ كُونُونَ * وَالنّم بَقَوْلُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ * وَالنّم بَقُولُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ * وَالنّم بَقَوْلُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ * وَالنّم بَقُولُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ * وَالنّم بَقَوْلُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ * وَالنّم بَقَوْلُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ * وَالنّم بَقَوْلُونَ مَا لَا يَقَعَلُونَ الله كَوْبُرُ وَالنّصَارُوا بِنَ بَعْدِ مَا طَيْعُوا وَصَيْقَلُمُ الّمِيلَ فَيْ وَلَكُوا الله كَوْبُرُ وَالنّصَارُوا بِنَ بَعْدِ مَا طَيْعُوا وَصَيْقَلُ الله كَوْبُرُ وَالنّصَارُوا فِي الله وَالنّم مُقَلّم بَعْدِ مَا طَيْعُوا وَصَيْقَلُ الله كَوْبُرُ وَالنّصَارُوا فِي الله عَلَيْ وَالنّم الله وَالنّم مُقَلّم بَعْدِ مَا طَيْعُوا وَصَيْقُولُ وَسَيْقَالُ اللّه كَوْبُرُ وَالنّصَارُوا فِي الله الله عَلَيْ مَا فَدُولُونَ الله الله وَالْمُعُونَ فَي الله وَالْمُ مَا أَنْ اللّه وَالْمُولُونَ الله الله وَاللّه الله وَاللّه وَاللّه مَا مَالُولُولُ وَسَعَالُولُ اللّه وَالْمُولُولُ الله وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا الله وَلَا الله وَلَالُولُ اللّه وَالْمُولُولُ اللّه وَلَا اللّه وَلْمُ وَلّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَاللّه وَلَا اللّه وَلَ

يوضح النص صما أنَّ لشاعر والنبي مختلفان في احبين الدحية الأولى في مفتدر الوحي الذي هو عند الشاعر شيطاني أما عند النبي فهو بهي، واساحة الثانة في نتطابق بين الفول والفعل فالغرال يتهم الشعراء بأنَّهم الأَخْوَلُونَ مَا لَانقَفَلُونَ فِا أَكَادِب والفعل فولَ هذه الآية استعمنت الأحقا في نعص الأحياد الإصفاء الشرعية على اللكادب في الشعر و يكن طبعاً بين بالمعنى لذي تعبه كنمة اكدب اليوم والما لوصف الأسلوب الشعري مثل المالمة لوائده أو المديح بمفرط بمحكم أو الثموية الحالي وغير دبك وحتى الاحتلاق الوهمي

وأكثر من تشبه محمد بالشعراء كان النفود الععلي الذي يتمتع به مشعراء في المحتمع القبلي، وحاصة حسما يوخه صده، يصابعه أشد الصيق فاستحربة الصادرة عن شاعر كانت سلاحاً حطير، كما عثر شاعر عربي في قصيدة الهجاء بدالية بعد متات السين عن قوّة الشعر و تأثيره

والقوافسي رُقسي لطيعسه المسك وهيو أهيلُ السكل مسلح لصيار جيعسه كسم مس ثقيمل المحسل سام هيوت سه أحسرت حيفيه

ويحبوي ثتر ث الأدبي لعربي كثيراً من الحكالات عن منطة الشعراء ولعودهم وعن أنَّ بيتاً من الشعر أو قصنده يمكن أن ترفع من شأب إلساد، لا بل ومن شأد قبيلة

⁽¹⁾ صورة الشعراء، الأيات (227, 221

^{(2).} عيد العاهر: ﴿ أَسِرَارِ البِلاَعَةُ الْأَصْلِ 318

تكاملها، أو أن تحطُّ من سمعها، أن تميجها فؤه أو شرعها منها الدن محمد أند الا معاماً ما يمكن أن يسلّه الشعراء له من أدى إدا ما سجروا منه ولقد نصاف نقد عها تحف وتدكُّر بالعول ثدي اقستاه سابقاً (2) فأنا صبحُوك فلُونا المحملد الذي كان يعامل حصومه السابقين عند حصوعهم له بمنهى الكرم والسامح، لم يكن يد ف ها أي تسامح

تحتوي أفده سيره دايه بدبي مجمّده وهي بلك التي كتبه ابن هشام المدوق سه 1871) على تقرير توضح هد العبراغ بين لبي و لشعراء الدي هو تالسبة للمسلم المتدين ضراع بين قرّة دنيه وقه وثية ويندو أبّ الحادثة الأولى من هذا الموع وقعب بعد عروة بدر التي التصر فيه أندع محمّد عين تمكين فرك شاعر بهودي اسمه كعب بن الأشرف مقبل توجهه مرشين في إحدى القصائد وهدّد المسؤولين عن ذلك بالتأر فادى محمّد مستحد من يحتصني من ابن الأشرف 80 وبعد وقت قصير نصب كمين للشاعر وقتال في يحتصني من ابن الأشرف 180 وبعد وقت قصير نصب كمين للشاعر وقتال عددة أخرى وقعت بعد عروة بدر الكان النصر بن الحارث بن عقمه بن كندة بن عند مناف ينبغ البي أينما دهب ويحصر كل احتماع يعقده ويدعو فيه النس كندة بن عند مناف ينبغ البي أينما دهب ويحصر كل احتماع يعقده ويدعو فيه النس في كل مرّة شهمن ويحدث الحصور عن حكيات عن تنظين الإيرانيين رسم واستديار وعن المنوك أنوس ويقول الوالله لا يستضع محمّد دو ية قصيص أفضل من قصصي وما نقوله بسن منوى أسطير قديمة أيكارها كما أكرّ أنا قصيصي عمر كه بدر فأم سوء حط النصر آله كال بين الأسرى لدين أحدهم المستمول في معركه بدر فأم محمّد بعد المعركة بقيه الها

وهناك حادثين أحريان وقعيا إلى الداك أنصاً أو فيما لعد اللهم عجور جمه ألو عفك في ألياب من الشعر أهالي المدينة (المدورة) بأنهم بطعول رحلا عريباً مهاجراً

بن شین العمده الحیام أو بردهم (40 (فناب من فعه بسعر دمن و فيلغه))

⁽²⁾ اظر ص341

Challeanie The Life (Mohammad 369 364 ag. 2022) (3)

المصدر بينية من20 (62).

لا يكفُّ عن وضع التعليمات والتصابح بهم «فقان لرسول من بتقم بي من هذا الوعد؟ فدهب سالم بن عمير، أحو بني عمر بن عوف، إله وقتله - فعصب لمقبله برأه اسمها أسماء ست مروال ونظمت قصيدة جاء وبها

مانست نسبي مالسك والبَّيب و فسؤد وبانست بسبي الحسررج العنسم أتساوي مبين عبر كسم مسلامس مُسراد ولا مذَّحسج برخُوسه معسد قنُسل السرُّ ذُوسِ كمسا يُرتجسي مسرقُ المنفسح الإلسفُّ ببتغسبي عِسرَةً فيقطسعُ مسى أمسل المُرحسي

العقال رسول الله على حيل بدهه دلك الآلا تحديم من مده مروادا؟ فسمع دلك من قول رسول الله على عُمير من عدي الحظمي، وهو عدد، فلما أسبى من للك عليه سرى عليها في بيتها فقيلها، ثم أصبح مع رسول لله على شيء من شأبها درسول الله ورسوله يا عُميرا، هل علي شيء من شأبها دارسول عله فلا عن الله ورسوله يا عُميرا، هل علي شيء من شأبها دارسول عله فلا عن الله ورسوله يا عُميرا، هل علي شيء من شأبها دارسول عله فلا عن الله ورسوله يا عُميرا، هل علي شيء من شأبها دارسول عله فلا عن الله ينتطح فيها عُنْزاله.

ونقد ورد في كناب مشهور من الفران الحادي عشر ذكر لاسم شاعرين الحران فلهما محمّد هما الن حيل والن هيم (2) أصف إلى ذلك عن ثلاث قيالا فقف لأنهما حب لهجو النبي (1) ولطرأ لهذه المشاكل مع الشعراء يبدو معهوماً أنَّ محمّداً قد

حياة محمد المصدر السابق ناسمه ص750

بن رشيق العمدة النجرة الأآن، ص22 وما بعدها «بيرغوا» جيز السمر أكدته (م على 31 وما بعدها)

V Geider Bad and Lighy 21 (3)

أعطى الصبحة الأن بمثلغ حوف أحدكم فيحاً حتى يرية حير نه من أن بعثنغ شعراً!*⁽¹⁾

ونكن من الناحية الأحرى بم يكن في وسع محمّد، الأسباب سياسية دسية، الاستعناء عن استحدام هذا السلاح لقوي لحدمة أهدافه، وبدلك أحاظ نفسه بمحموعة من الشعراء الدين دعمو دعوته بتنك الوسينة العثالة المجرّبة وكان أشهر هؤلاء الشعراء حشان من ثابب وهناك عيّة من شعره الذي بم يكن يحظى بنقدير كبير من للماد العرب العدامي عن مقتل دبك الشاعر اليهودي المدكور أعلاه وشاعر حصيم أحر:

للَّسه دَرُّ عِضَانِسةِ لاَتَبْنَهِسم بسرون بالبِسصِ الخِفاف إليكُمُ حسى أتوكم سي مَحَملُ الادكمم مستصرين لنَفسر ديسن بيَهسم

يها ابس الحقيق وأست يها اس الأشرف مَرْحماً كأُسُمه فسي عَرِيسِ مُقَسرف فمَسقَوْكُمُ حَنْفساً ببيسفس ذُفَّسف مستصفرين لكل أمسر مُجَحف "

ومن يدلُّ على إدراك القرَّة التي يتمتع بها الشعراء النصيحة التابه التي أعطاها محمَّد لشعره حسال من ثابت ال هُحُهُمْ . يعني فربشُ . فوالله لهحاؤك عليهم أشدَّ من وقع السهام، في علس لعلام، هُحُهُم ومعك جرس روح القدس (3) المهم في هذه لوصية أنَّ محمَّداً يوحي للشاعر بأنَّ عليه، مثله (أي مثل سبي) أن يسقى الوحي من حرائيل، أي ينه يدلّه على مصدر ديني للإلهام بدلاً من بمصدر الوثني حتى الأن وتكن قصت هذه قرون حتى بدأ الشعراء المسلمون التهبُّد بهذه الوصية، وهذا ما حدث، أوّل ما حدث، في وسط قاربني

2 - بلاغة القوَّة،

صراع محمّد صدّ الشعر، أو الأحرى صد الشعراء الوثبين، لم ينق للا سائح

^{13).} أبن رشيق، العملة الأجرء الأوَّل، ص 31

Gunlaume: The Life of Mohammad, 483 f.: (2)

⁽³⁾ أبن رشين (العملة)، الجرء (الأول، ص) 3.

عقد الترع من لشعراء أمرس الأمر الأول هو مصدر إلهامهم؛ رد أن الشاعر في الإسلام لم بعد من الممكن أن يستمد لهامه من السباطس؛ وإذا ما حدث في مكان ما فقد كان محدث إنّ من باب التفكه و الهراب لمتعمد والأمر الذي هو أنه نشرع منهم الوظنفة التفليلية وهي مهمة ساطق باسم الفيلة إلا إنّ وحده المينه، على برعم من أنها من تفعد أهميتها كلياً بين عشية وصحاها، فقد حلّت محلها بي حدّ بعيد الأفاه الإسلامية وبعد رمن فصير الا يتجاوز عدد فيلاً من العقود الإمبر طورية الإسلامية التي نشأت على طريق الفنوحات المتواصنة، أي بالتابي إمبراطورية الإسلامية التي نشاعر من بالله بالتابي إمبراطورية الإسلامية إلى الشاعر من بنص باسم القيدة التي ينتمي إليها ويشاركها عاطمياً مصالحها إلى مذاح ومترلف بنساط وتعيّل عليه، تكريماً له أو لعنة، أن يرفع الحكّم إلى السّماء مهما كان لديهم من نقاط فيّة أو نقاط ضعف.

كالهذا التطور تبعات أسلوبية وقد أدّى الصعط الإلجارة في قصور الحنف وقيم بعد في قصور الأمراء والمحكم والمنافسة المستمرة بين الشعراء والسيف لمستط عنى رقية الشاعر حوف من العصب عليه اللي حيق مناح من لتكلف والسلاسة وللمبع لصور وإلى المحت عن المنابعة المعوطة المتدالة وشأ بذلك ما سمّّه ها فريفريش في حديثه عن شعر الباروث الإيطالي الالإعراق في صنائع الأسلوب (1) وعلاوة على دنك كان المحليفة يُجلّد الشخصية فسياسية سنّيبة العنيا على الأرض التي كانت قلرتها توضعت بأنهاد كوية والمحت المربي القديم تصحمت الأل جداً وطفع بها لكن فعن طريق تمديح المفرط أصحت المنابعة في الكلام الأسلوب الملاعي المركزي صحيح أنّ ستحدام المنافعة في المحت المنابعة في الكلام الأسلوب الملاعي المركزي صحيح أنّ ستحدام المنافعة في المحت المنابعة من شعراء الكلام الأسلوب الملاعي المركزي صحيح أنّ ستحدام المنافعة في المنتبي (الموفى الكلام الأسلوب المنابعة في المناب

H. Friedrich, Epochen der to lenischen Lynk, 545 ff. (1)

⁽²⁾ مورة لشعر معالأية 126

عبر كافي كان يسرد أحاديث سوية تذكر كيف كان اسبي يسلمع موافقاً إلى قصائد راو فيها صراحة أقوال تربّف الحليقة ⁽¹⁾.

من الممكن إيصاح لتطور لعثال لسيط وهو تثلبه الرحه الحميل (أ) للعمر (ب) فعي اللذاية كال الشبيه أحيل من شم ما للث أن حلّ للحله أهي من ولكن هذا بدوره لم التحلي عنه وتعويضه بتشبيه فيه قدر من لمالعة أأحمل (كثر صفاء وأكثر سطوع وإلح) من لل إلّا أن هذا لم يكن لبكفي بن أصبحت أهي مصدر الحمال الذي نتحلّى له لل فالقسر يستند بريقه من وحه الحبية و الحاكم و كن لم ترال تقص هذه للسلمة من التدرج حطوه حوهرية ألا وهي الحاكم و كن لم ترال تقص هذه للسلمة من التدرج حطوه حوهرية ألا وهي المارسي الم

ها بدأ حفل جديد تماماً ولا حدود به نبلاعة القوّة دلك أنّ هذه الاستعارة المحارية نصبح ديا فيكية ومشجونة بالسحر وفي كثير من الأحياب ينم، حسب تعيير ها في يدريش، التصبعة الاستعارة أي بتعامل معها كشيء حقيقي موجود فعلاً ثم إقامة علاقة بينها ويان صورتها الأصدية التي هي في حالتنا بقمر في الشماء أي إلّ ما يحدب هو نوع من الاردوجية فالاستعارة تمصل عن الصورة الأصدية وتبدأ به حياه مستقبة حاصة مها بكن الفنورة الأصدية أيضا تعلي عالما تعسير سحرياً حر ودلك بأنّ جرف على الأور، تشخصره اي إنه بحصل في حالنا على لاستعارة بمحارية لنقمر المعسرة قمر حقيق إلى جانب القمر الموجود في الشماء والمروّر بقدرة بشرية على المعام عديد يستفيع الشاعر أن يعتم عن دهشه من أنّ هذه بنينه ساطعه حداً لأنّ فيها فمرس عمر في الشماء وقمر بين در عبه أو ينه يستفيع الادعاء، وهذا يمثل بصعداً آخر، بأن القمر في الشماء ودم حبيبته عنده يصل الوصف إلى هذه الدرحة يكون الشخص وسطوعاً، وهو وحه حبيبته عندها يصل الوصف إلى هذه الدرحة يكون الشخص الممدوح بهذا الشكل قد تروّد بقدرة باعدية في لكون؛ وهذا المستوى من الممدوح بهذا الشكل قد تروّد بقدرة باعدية وباعدة في لكون؛ وهذا المستوى من الممدوح بهذا الشكل قد تروّد بقدرة باعدية في لكون؛ وهذا المستوى من

السحر هو الذي يتحرَّك عليه الشعر العارسي اللاحق بأكمله (اعتدراً من الفود الثاني عشر على وجه التقريب).

ومن الممكن تحقيق القدرة الكوبية عن طريق البلاعة بطريقة أحرى كأن يُقال عن الأمير ينه ينتقط النَّجوم بحله وينّ حرامه المروّد الجواهر بقوق لجوراء في ضياته أو ما شاله ومن الباحية الأحرى يُؤدّي لأسلوب العدكور في بعض الحالات، على سيل المثان عند إجراء تشبيه طبيعي كتشبيه الحدّ بالوردة ابن قدرة سحرية طبيعية لمكن أيضاً أن تظهر على كلا الجاليس، أي في الوردة المشخصة حربياً وفي الخدّ الذي يُحاكي الوردة نظريقة سحرية كلّ هذا يُشكّل الأساس التعوي ذا لسحر لحلال؟ في الشعر الذي اشتهر به مشكل حاص الشعر العارسيون و ستحدموه مهارة فائقة وربحيال لا حدود له ويشير الحلاف الذي دار بين الأدناء العرب حول المماهه في الكلام أنّ هذا الموع من السحر النعوي كان تم يرل مسودة، أي إنّه لم يكن قد أصبح مشروعاً تماماً في لوعي العام ولقد احتاج الاقتباع بأنّ الشعر يمكن أن يكون اسحرً حلالاً؟ إلى عدّة قرون ليرسح في أدهان الناس ويصبح مقبر لاً، وقد السوطي في بادى خلالاً وقد السوطي في بادى

3 - والسحر الحلال، في الشعر:

يقي الشعر، إداً، قوياً على الرعم من فقده كثيراً من قدراته تيحة الحملة التي شبًا اللبي صدَّ الشعراء الوثبين وكال أقوى ما يكول هناك حيث نُعظُم الأمجاد الإسلامية ويُسخر من حصوم القرَّة الدُّليَّة الجديدة، أي نصورة حاصة في مديح لحنه، أي نصورة المرابة في مديح أمر ء الدويلات التي تنامب بصورة مترابدة مع تفكك دولة الحلاقة وحلَّ حرثياً، في بادئ الأمر محل مدح الحنفاء ثم دحره كياً بعد سنة 1258، فكان الأدناء العرب يوكدون على الدور القيادي للمديح والهجاء في الشعر؛ لا بل إنَّ بعضهم رأى فيهما تصعيل لوحبدين للشعر اللذين تشتل عنهما جميع الأصاف الأحرى عير أنَّ مدح الحاكم الأصاف الأحرى عير أنَّ مدح الحاكم الأصاف الأحرى عير أنَّ مدح الحاكم

Speri Islamic Kingship and Arabic Panegyric Poetry in the Early Ninth Century. (1)

⁽²⁾ ابن رشيق «العمدة» الجرء الأول، ص [2]

كان به تأثيره أيضاً على نعيه الشعر، وسوف بتحدث في العصل المتعلق بالمرأة عن رفع الحبيلة إلى مسلوى الصلم المعلود الكن الوصف المستقيص في القصيدة دات المعلى العميق دحل أيضاً في حقل الجدب بقوَّة البلاط (١)

وهدا يعي سحرية الأشياء، غابياً ترمى في قصاء الكول، ساهمت فيه أيصاً صوره لعالم المعروضة أعلاه والمتعلقة في التعابق بين العالم الأكبر والعالم الأصعر فدعات الرعوة المتصاعدة من لحمر، ولشرارات المتطايرة من نار ليلية، وبمعال رؤوس الرماح، كل هذا كان يُشبّه بالنّجوم وعلى طريق عكس هذه التشابيه حصل الشاعر على صور مناسبة لوصف الشماء في النيل وهكذا أقيمت صلة بين الأرص والنّساء، بين العالم الأصعر، وتم شبكهما مع بعضهما وشحن الأشياء الأرصة غوة كونية (2)

وهاك شكل احر لهده الفؤه الشعرية هو التثبيه بالأحجار الكريمة الذي كانه على سيل لعنان متشراً حداً عند وضف الرهور (3) وحتى المأكولات دخلت بعض الدوّافة ممّن ينظمون لشعر في حفل الجدب بلقوّة الأرضية الكونبة وهكد ببدو بلماموني (حفيد الحديمة لمأمون)، حبّات اللور الجافة الآلئ من العاج محاطة وهد ليس في المحر وإنّم في الر مناصداف عاجبه (4)، ويندو البيض بمقلي «كالدهب الخالص في نوتقة من العصة لحالصة» (5)، و نظيم لهندي الكفلة من لعاج محاطة بالربر جد الذي يحتوي فقعاً من اليافوت في نصاص المصل أم ورعيف الحر الرمضانية الكريدة الساطع في أوّل الشهرة (7) وهذا إنّا أن يكون نلاعاً هرلماً أو سحرية مع الأسلوب السائد في زمانه.

Bürge Die ekphrastischen Epigramme des Abü Tülib al-Ma'münî. (1

Bürgel Man, Nature and Cosmos. in the Poetry of Ibn Khafaja (2)

G Schoeier Arabische Naturdichtung عباط أمثية كثيرة عبد (3)

Bürgel Die ekplicastischen Epigramme des Abu Taub Al-Ma'mun, Nr. 57 (4)

(5) بيرعل المصدر السابي، رقم 84

(6) بيرغن النصادر النابق، رقم 65

(7) ييرعل التصدر التابق، ردم 65

يشبه عبد لفاهر الحرحاني، وهو دون أدنى ثنك صاحب أهم كناب في علم الشعر في العصر العربي الوسيط، وهو فارسي كنت باللغة العربية في القرف الحادي عشر (توفي سنة 1078)، يشبه في كتابه، المترجم من هـ. ريتر الدي لا يقل عنه كفاءة، بشعر بالكيمياء وبعشره بوعاً من السحر الاويسعي أن تعبم أن باب التشبيهات قد حطي من هذه الطريقة نصرت من السحر لا تأتي الصعة على عرائته، ولا ينلع البيان كُنه ما بائه من النطف والطرف فإنه قد بلغ حدًّا يرُّدُّ العروف في طباع العرب، ويُنهي لتُكلاف عن الثكُّل، وينفث في غُفد الوحشة، وينشُّد ما صلَّ عنت من لمسرَّة، وبشهد للشعر مما تُطيل لسامه هي الفحر، ويُسين حملة ما للبيان من القدرة والقدر، (أحجه الفن يحمن تتوهُّم أن الجماد الصامت في صورة الحيُّ الناطق، والمواتُّ الأحرس في قصبة لقصيح المُعرف والمبيَّن المفيَّر، والمعدومُ المفقود في حكم الموجود المشاهد كما مَدَّمتُ القول عليه في باب التمثيل حتى يكسب الديني رِفعةً والعامص القدر جاهة -وعلى العكس يعصُّ من شرف الشريف، ويطأ من قدر دي العرَّة الميف، وتعدم المصل ويبهضّمه، ويحدِش وجه الجمال ويتحوّله، ويُعطى انشهة سنطان الحجّه، ويردّ الححّة إلى صبيعة انشبهة، ويصبع من المادّة الحسيسة بدّعاً تعلو في القيمة وتعلوه ويفعل من قب الحراهر وتبديل الطنائع ما ترى به الكيمياء وقد صحّب، ودعوى الإكسير وقد وصحت. إلَّا أنها روحانية تتنسِّن بالأوهام والأفهام، دون الأحسام والأحراما (٢٠)

من الواضح أنَّ هذا المؤنف لم يجد بعد ضروره نشرعه مثل هذا السحر فعدرة السحر الحلالة عير موجودة أيضاً في كتاب العابة الحكيمة، المرجع العربي الكبير عن السحر اللي يعود إلى انقران الحادي عشر والله يورد فيه المحديث السوي المرعوم الإن من البيال سلحراً (3) كان لم يزل وب كان في بهايته رمن الصراحة الكرى، الرمن لدي أناح مجالاً وحباً لشاط القوى الدبيويّة في البيات المقدّس الهائل الانباع للإمراطورية الإسلامية العالمية في تلك القرودة وحاصه في الفريين العاشر والحادي عشر، كان لم يزل هاك، وب كان في نعص

⁽¹⁾ أسرار البلامة، النس 262، الترجمه، 306

⁽²⁾ أمرار البلاغة، النص 317، لترجمة 369 وما بعدها

ر1) عايه الحكيم، ص9

الحالات الصفردة، بعب ماحن مع لحن (لابل مع إندس النحص) لدين كانوا بناهم باللهم مصدر إلهامهم أو إن بهم بصالاً بهم وهناك فصيده حب ماحنه بعر عن هد الموضوع بنشاعر أبي بو س (حوالي 757 _ 815)، لدي يمكن اعتباره أدكريون في تشعراه العرب لأنه كان رشيقاً وشاعرياً مثنه، نكنه كان يحتلف عنه بنعنه الماحنه في كثير من الأحيان؟

المُساخفاسي الحبيث، واستخت المُستَدُّ شيروني، ويستخاذ يَقَالُسي دمسوتُ إبليسس، نسمُ ولستُ لهُ أما تَسرَى كَيْعَ فَعَد بُليستُ، وقعدُ إن أَستَ لهم نُليسِ نبي المسودة في إن أَستَ لهم نُليسِ نبي المسودة في لا قلستُ شِسعُراً، ولا مسمعتُ شِساً ولا أرالُ القُسعُراً، ولا مسمعتُ شِساً ولا أرالُ القُسعُراً، ولا مسمعتُ شِساً والسمعتُ شِساً والسمعتُ شِساً والسمعتُ شِساً والسمعتُ شِساءً ولا أرالُ القُسعَ أَلَى الرَّاسِيةِ فَي والشَسعَة، وَلا مسمعتُ مُلا المُستَّرِمُ الشَسعَة في والشَسعة والشّعة والشَسعة والشَسعة والشَسعة والشَسعة والشَسعة والشَسعة والشَسعة والشَسعة والشّعة والش

عنسي الرّسالاتُ منه والعجسرُ وفي وغير حيبسي، والهسم والفكسرُ في في المستوع في في المستوع في في المستوع في في المستوع في المستوع في المستوع في المستوع والمستوع والمس

تهديد أي دواس بالله سيتوقف عن نصم الشعر إذ بم يساعده الشيطان بعدم الشعر على أنه شيء معنول من الشيطان الكنّه لا نصعه صراحه بانّه من وحي انشيطان عير أنّ هناك أقو لا أيضاً تمعل دلك دول توريه أو نسوله البعد أقل من فرس بعد أي بو سن بعد مثل هذه الأقوال عبد الباهد الاجتماعي انظريف بديع الرمال الهمداني (969 1008) مبدع ما أستى فالمعامات وهي مشاهد هرائيه مقتصه حول بطن يطهر بتحولات محتلفة وهو مثعف أصبح بلا موطن بسبب الحراب في أحد هذه المشاهد يسقي البطل أبو الفتح الإسكندراني برجل متقدم في البس يحرّه من حلال الحديث إلى المحدث عن الشعر ثم يكشف به بعد بعض الوقت أنه الشبطان فكت أكتمك حديثي، وأعيش عن الشعر ثم يكشف به بعد بعض الوقت أنه الشبطان فكت أكتمك حديثي، وأعيش

 ⁽١) أنكريون شاعر صالي يردني (١٥٥٦ ١٩٥٤) ما صاعب أكثر فصائدة سنب إليه أشعار محودة منجونة (المنجد في للعه و الأعلام)

⁽²⁾ الديرات: ص 291.

معلله في رحاء، تكنُّك أنسُ فحد الآن، فيما أحدٌ من الشعر ، إلَّا ووقع معنيُّ مناه وأنا منت على حريرٍ هذه القصيدة، وأنا الشيخ ألو تُرُّوه (*)

وهناك مثان معنز آخر بحدة عبد الشاعر الشكوك الصرير أبي العلاء العدلي (973-973) من سورية في حكايته الطريقة ارسالة العمر بنا، وهي تهكم ساحر من بنصورات الإسلامية بلحياة الآخرة، بلتمي البطل في العالم الأخر مع عفريت هذا الدي اسمه أبو هدرش الحيتفور من قبلة الشيصيان، بعد فعل منكر ب شبعه بحدث عنها في قصيدتين مرموقتس، بالدحون في الإسلام وحجر له بالناسي مكاناً في احبة بعدارت؟

وعبد سؤاله عن شعر الحل أحاب

اوهل يعرف البشر من النظيم إلا كما بعرف النقر من عدم الهبئة ومساحة الأرض؟ وربّ بهم حمسة عشر جساً من المورون قرّ ما بعُدوها القائدون، وإنّ له الآلاف أور بالما سعع بها الإنس، وينما كانت تحظر بهم أطنعالُ من عارمون و بقد بعمت الرحر و معسد قبل أن يحلق الله ادم بكور أو كورين وقد بلعني أبكم معشر الإنس تنهجون معسدة امرئ القيس:

قفسا مشبك مسن دكسرى خبيسب وتنشرل

وتحفُّطونها الحرورة في سكائب، وإن شئب أمنيتك أنف كلمةٍ على هذا درد وكُنُّ دلك لشاعر مناهنك وهو كافرٌ، وهو الأنا يشتعل في أطناق لحجمه ا

وأخير أندكر نضا مثداً حر، هذه البيرة برنشه شاعر أنديسي السعة بن شهيد (1034 - 1038) في إساله له نعبوت ارسالة سوابع والروابع الصف احتماعاً كاملاً مفاريت جميعهم شياطين يتهموت لشعراء في جميع هذه التصوص لا بدور اي حديث عن السنجر الحلال، والانشعاء المراء بأي ضعط لشرعته، ومع ذلك يجب أن

Rotter Vernunft ut nichts als Narrete)', 162

را معامه السادينة و علائين المعامة لأنسب

⁽²⁾ رسالة العمران، الجره الأوَّل، ص269 وما ينبهه

⁽³⁾ المصدر السابق، الجرء الأول، ص 291 رما بعدها

يكون موجوداً في دنك الرمان؛ فالمعري، على الأقل، كان يعتبر وهو على قبد الحناة من أكبر زنادقة الإسلام

في انقران العاشر ألّف إخوان الصفاء في النصرة موسوعتهم الملسفية الكيرة لتي تحدّلك عنها مراراً في العصول السابقة هائ يرد في فصل السحر تعير االسحر للحلالة كوصف لكن ممارسة منحرية مفيدة للإسلام (1) هذا التعير الذي بفترض علاقة جديدة مع السحر توجه عام، هذه العلاقة التي لم يكن إحوال الصفاء أحر من مهد لها الطريق يجد مدخلاً لدى الشعراء العارسيين ويسما كان الشاعر العربي القديم يرى نفسه في تواصل مع لنجن وأنّه يملك قدرات سحريه، فإنّ الشعراء العرس يستمدون يراهامهم من الملائكة وصاروا يستحون نفسهم أبعاداً قرائية للإنسان الكانس وهذا ما سبيلة في النّصوص التالية لشاعرين من أكبر شعراء إيران العنفري إلياس من يوسف ساسي في النّصوص التالية لشاعرين من أكبر شعراء إيران العنفري إلياس من يوسف عامي المناسي والشعرية الحمل من أهم ما أشحه من العربية والباعر الرقبق الكثير المعاني حافظ

من المؤكد أنَّ إبداع بطامي الشعري قد سنفته تأمَّلات معمقه عن حوهر وعية الشعرة إد إنَّه في مفدّعه منحمته الأولى المحرب الأسرار ه يُقدَّم نفسه بنفارى كشب مثقف لدنه مفهوم واصح وناصح (2) فهو يطالب، من جهة، بشعر ديني، أي بشعر بصح صفة لفدسيه، نكبّه، من الناحيه الأُحرى، يُعدَّم نفسه كساحر كبير يستمر في انصرع مع السحر الحرام الذي يُجسّده المنك سناقط المدكور في الفران هروب الحريم يُعلَّمُونَ أنَّ سناقط المدكور في الفران هروب الحريم يُعلَّمُونَ أنَّ سناقط المدكور في الفران هروب الحريم يُعلَّمُونَ الناس النِيم وما أَرِلَ عَلَى الملك عَيْر بنابِلَ هَرُونَ وَمَرُونَ وَمَا يُعَلِّمُونَ مِن أَمَّدٍ حَتَى يَقُولُا أَرِلَ عَلَى المُلك عندي الكلام المشعر في مقطع انعوَّق تكلام مسطوم عني الكلام المشورة من السوه

إنَّ الشعراء بلاين على عرش السَّماء لا مثين لهم في الأرض

⁽¹⁾ رسائل إحوال الصفاما الجرء الرابع، ص41 وما يعدها

^{(2).} الطر يحصوص الايلي، بيرعل نظامي عن النعه و نشعر

⁽³⁾ سورة البقرة الأيد 102

معتوبون من لهب الأمكار ومع الملائكة من أصل واحد الذي يسبح حجاماً للأحاجي، الشعر، ويربق الحجاب هي السوة في حيش الكبار دخلوا في المقدّم الأبياء وبعدهم مباشرة الشعراء (1)

وبيسا كان مسائي (توفي سنة 1141)، وهو شاعر مهم قبل نظامي، قد تحذّث عن صعوبة التوحيد بين تشعر والدِّين («الشرع»)(⁽²⁾، فإنَّ هذا الربعد، بالسنة للى بظامي، شرط لا على عنه لمشعر الصحيح وللعدرة الباتجة عن ذلك كما يقول في أبيات مستنداً إلى كلمات سنائي:

قبل أن تنصرف إلى الشهرة في الشريعة إلى الشعر فعن طريق الشريعة يصل بك الشعر بعيداً فعن طريق الشريعة يصل بك الشعر بعيداً إلى درحة أنَّ بطاقك يشع حتى الجوزاء فالشعر يعطيك مكاناً عبد شحرة (السدرة)(1) يعطيك السلطة في مملكة الأفكار والشعر يمنحك شهرة الأمراء الكلام (1)

في بهاية المقدَّمة يأني معدلةٍ ممجيد الدات، تسميه نظامي نفسه ساحر "ثقيّاً مع كفاءات فلكية

- د) محرق لأسر راحي.4
- De Brujn, of Piety and poetre, XVII, 139. (2)
 - الله ﴿ عِدِيدُن اللَّهِ ﴾ [لنحم 4]
- (4) . هذه الجملة برديانيَّة الغربية في النص القارسي، مجرن الأسرار، ص43

كل ما هو موجود، قديم أو جديد معتون بي ساحر الكلام صبعتي سرقت صبر السُّخرة بيحري رُقِّي بحدج الملائكة صحري الحلال صار قُوْت السُّخر ينسح نسجة هاروت (2)(1)

ومن الحدير بالملاحظة أيضاً موضوع الشافس الذي يمتده بالمسامسة، عبر أعمال نظامي كاملة ⁽³⁾

محصوص موضوع العدرة عبد بطامي بورد ها بعض الأبيات من قصيدته الرائعة المدث المبوك؟ متي برسم فيها صورة لنعبه التألف هذه القصيدة من 58 بيناً ومقشمة ربي حرايل في الحرم الأول بيني بصامي فلدرته السحرية الكولية، وفي الحرم الثاني يقدّم بعبه كوسال مدب يحتاج إلى رحمه الله، أي إنها فصيدة لعثر شعرياً بصورة مضعه عن قعبي عدم الإسال الإسلامي (١)

ملك الملوك في المرتبة. أما، سبل الأفكار

في مملكة الشعر حيث كلمتي تحيه إلى الأبد لم يطرق أحد عيري باب الحلالة (الإنهيَّة) (*)

محد الشعور الداتي نفسه بالقدرة السحرية الكولية والمقدسة ديساً عند شعراء فارسيس أحريل أيضا في تنك الحقبة والسوصح هذا في الحسم سعص الأنبات من شعر حافظ الذي كان عوله بحدامه حداً إلى درجه أنه سناء الحافظ المقدس، وقال له

- (1) معرق الأسرار، ص 45
- M Clonz. Die Astrologie at Nezamie Khainsa. (2)
- Bürge. Der Wettstreit zwischen Plano und Artstotetes, in Alexander Epos des persischen. (3).

 Dichters, Nazarn.
 - (4) انظر العصل الأوليد البندة، لدمره
 - (5) ديران نظامي، من ١٤ و ما ينهه

كما أنت تشرب وتحب

Wie du zu trinken und zu liehen

لله نحن الترأم، مشترك (11)

Sei uns, den Zwillingen, gemein

وضع حافظ فنه الشعري، مثل نظامي، على مقربة من النبوء أيضا، بكنّه بعثر عنه في المهجه التي تحتف عن العاطفية الرائدة عند نظامي بالأسدوب النظف المعوب سي تنحمه في كثير من الأحيال الفكاهة والنهكم البندأ سيت حاء في نهاية فضيدة عرب فائة تحدث عن أبدية حبّه، يدّعي فيه لشعره وبالبالي لنفسه الوجود الفيلي الذي منصر عنى الأساء وحدهم وعلى النموذج البدئي بالإنسان الكامل مع تحسدانه

كان شعر حافظ في عهد آدم في روضة الأبدية ورقة الريلة في دفتر النسرين والورود (2)

فكما بعضي حافظ شعره هذا أبعاداً تحظم الرمان، يعطبه في أبيات أحرى فدرة محصم المكان سأستعني عن ذكر حميع الأبيات التي يسحل فيها حافظ احتلان شعره بعاب بأسرد بلا مدلاة بستين المستقبل ويرعم أن أناشيده بعثى وتبال الإعجاب في يودان ومصر وفي كشمير و عصين بكنه لا يمي المتصواً على بمنافق الأرضله أنا برات شعره يحترق الأفلاك أيضاً

> في الشّماء لا محب في أنَّ الرَّهرة تلخَّن شعر حافظ وتحمل حتى المسبح يرقض في العساح دوى عبد عرش الله صوت المقل الإلهي قان حقّاً، تموي كأن ملاتك تصدح عن طهر قلب أعامي حافظ "

الديد د الشرافي بعرين فقسده Labegrebyt في الأرب حافظة

⁽¹²⁾ الديران، رقم 206

ال أنشه في Hargel: Le poète et la poèsie dans » أنصه في Hargel: Le poète et la poèsie dans » أنشه في

⁽⁴⁾ الديوان، ص4

⁽³⁾ المصدر السابق ص199

بندرج في هذا النساق بسجبه حافظ لشهره بأنّه الجمرا والماء الحداء الا لا ي إنّه بنت المعالجات التي تحدّث عنها أعلاه يصحه فرق بنع الحدة الذي يحجبه حصر الحائد في الطلعة الحالكة ويعش في الوقب بعسه بلك الطلعة بـ الساب حيات و تعهه الهد بشر حصر حجاب لطلعة (حول ماء الجياه) لأنه بدأ بالحجل أمام شعر حافظ وطبيعته الشبيهة بماء الحياة (2)

قبل أن سهي المقطع المتعلق يقدرة بطامي و حافظ لا تُدُّ من أن ستبر إلى أنها فدرة دون عنف، إنها فدرة تتحلّى صراحة عن العنف ويدين استعلال العنف وإساءه استعماله باسم الدِّس بصعة أبيات تكمي لتوصيح دلك

> يقول بظامي عن نفسه: طالما وُجدتُ لم أؤذِ بمنف⁽³⁾ ولا جناح نملة تحمَّل الألم ولكن لا تؤلم هالأعصل أن تتألم من أن يتألم الآحرون (مواسطتك)⁽⁴⁾

> > ونسمع كلامأ مشابهأ عند حافظا

لم تحتل مملكة السلام بالجيوش ولم سي عرش القوَّة بالعنف^(؟) أن أشراب ممك بعض كؤوس الحمر فما في ذلك؟ فالحمر عصير العنب وليس عصير دمكم^(م) إلي ممتل حداً لدراعي ألي لا أملك القوَّة لتعديب الناس^(٢)

⁽¹⁾ المصدر السابق، ص 381 (1)

⁽²⁾ المصدر السابق، ص205

⁽³⁾ ليلي ومجنوب ص 44 منظر 14

⁽⁴⁾ المصدر السابق، ص45، سطر 9

^{5 ، 365} ما الديوان من 5 ، 365 (5)

⁽⁶⁾ المصدر السابق، ص20،

⁽⁷⁾ المصدر السابق، ص323، 6

مهما بدا شعر حافظ في صوء مثل هذه الأبياب واصحاً فإنَّ هناك خلافً على بعديره بتعثَّق بمشكلة الأستوب وبما أنَّ هذا له صله بالبعارض الفائم بس الدبيوي والدَّسي فيسعي شرحه بصورة أكثر تفصيلاً فيما بلي

4 - لغة دينية باستعمال دنيوي،

نيحة احتيار اللعة العرسة كوعاء بنوحي الإلهي دخل الأسنوب الدّيبي إلى كامل المعه وحاصة الأسلوب القرآبي وبالتحديد ما يُسمَّى السحع أي انشر المقمى كان استعمال السجع لأعراض ديوية محرماً فترة طويلة من الرمن كان استعماله مقتصراً على حطبة الجمعة في المساجد وعلى افت حيات الكتب التي يعبُر فيها عن لشُكر فه ويقدم فيها العرض المشروع لتأليف الكتاب وبعد استعماله في لمراسلات لرسمة بتعن شيئاً فشيئاً إلى اللعة الديوية وبلع دروته في مقامات بديع لرمال الهمدين والقاسم بن على الحريري.

كان وما رال المسلمون ممتدينون يستعملون آيات انقرآن وأقو ل انسي باستمرار، فهي تُشكِّل مية تفكيرهم ونطعي قليلاً أو كثيراً على لعتهم وكتب الأدب في العالم لإسلامي مملوءة بشو هد وتلمنحات إلى التُصوص الدَّبِيَّة

وفي اللعاب غير العرب تطهر على لغور مش هذه الشدرات من الكنمات لعربة الله أب أبده استعمالها ديباً فهذا أمر لا يحتاج إلى برهان فمن المعروف أنَّ صفط شرعة أدَّى إلى تروير عدد لا حصر له من الأحاديث السوية (أ) إد إنَّ الناس غير شرفاه كابوا يعرفون، وما رالواه كنف يعضون ممارساتهم الشريرة بنصوص دسه مروّرة وهذا موجود نظيفه لحان في الأدبان لأجرى

أمّا العشر بالنب بلمؤرج الأدبي فهو لبس لبريس الدّبي للمصوص الأدبة وربّما دشف الاستعمال الماحل لفعه الدّبيّة في النُّصوص الأدبيّة وسندكر هنا بعض الأمثلة على كلا الحالين اهناك شاهد بازر قديم على استعمال صبغ دينيه بصوره ماحنه بحده عند أحد الحلماء الذي لا بعود الفصل في شهرته إلى هذا المنصب وإنّما إلى شعرة

انظر العصل الرابع، العقرة 3، ب

وهو الوليد بن يزيد لذي تولى الحلاقة سنة 743 -744 لمدة لماسة عشر شهر العالم في إحدى قصائدة ما يلي:

أشبهِ النَّبَةِ والملائكية الأن برار والعابديس أهبل العبلاح انبي أشتهي الشبعاع وشبرب البيكأس والعبص لحدود المبلاح والديسمَ الكريسيم والحسادم الفيال بِهُ يسمني صلبيَّ سالأقسداح ""

بحد هذه النهجة الماحية مرَّه أخرى بعد مرور بصف قرب عبد أبي بواس بشاعر الدي اشتهر بحثه بتحمرة والنهو في أوائل العصر العناسي (حوالي 757 ، ١٩٤٨) فهم، كالوليد، لم يكتف بالحهر بحثه الحمر والعدمان بل جعل من الحمرة رمراً بدين الندة وافتحر بفسه كشارت للحمر كما بنيش من البت التالي

يحرَّ لصرف الراح في الشُّكر ساحداً ﴿ وَإِنْ مُرْحَبَتُ صَلَّى عَلِيهِمَا وَكُبُّسُ ''`،

في قصيده مطولة يتحدَّث أبو نواس عن حديث مع عالم دين («فقيه») يضفه مالله «متصلع حداً تأمور بدين والشرع وواسع الاطلاع في العلم والحديث السري» يسور الحديث عن واحداث المستم؛ الأحولة التي يعطيها الفقيه لنشاعر منهمه أو ماحنه صراحة ولحثُ عنى العش حباة دعرة سأفنطع من القصدة الفقرة المتعلقة بالحهاد فقط، كان جواب الفقيه هن كما يلي

قلت العُلَماةُ؟ فقال لي لا تعُرُّهم ولُسو أَنْهُم قَرُلُسوا من الأنسادِ مسالِقَهُمْ، واقتسطُ من أَوْلادهم إِنْ كُلُست دا حسقِ على الكفّادِ واطعلَ مرضعت بطن من وطهر دا هند الجهادُ فعَمَم عُفْسى البدارِ ""

لا شك في أن عدرئ للاحظ أن أن بواس بقل بجهاد في هذه الأبياب إلى بمحان الشهو بي، كما فعل في مكان أحد حنث وصف حلسه الشراب كمعركة (4) فالرمح يصبح محد باً حبب الصبحة بلاغو إلى سمع حسب مع عنمان المسيحين

^{(1) -} الأهاني، الجرء السابع، 22

⁽²⁾ هيواي آبي يو سياسجريا فاعياء ج3، ص ٥

^{(3).} ويوناني يو سروس) 1. 1. 1. 1. يكان تجابي

⁽⁴⁾ فاعبر أبو بر سيامن 4 رما بعدها Wagner Abû Nawās وما بعدها

أو لكمّار على الوحهين بعبل المحود إلى دروته في الاسشهاد بالأبة القرآنية المؤمّرة على المشهاد بالأبة القرآنية المؤمّرة مُمّ الأقل في النافية المعلماء على المحدد عبد في الحصول على الحور العين) ماحن أيض، بكنّه في الوقت نفسه وهذا ما بجده عبد أبي نواس في كثير من الأحياد نوع من السحرية المسالمة من الحهاد ويمارس هذا الشاعر لعنة ماحنة مشابهة مع الحديث في مجموعة كاملة من القصائد التقدم في هذا المصائد أحاديث محتلفة تحدّد الحياة المستكرة أو تدعو بها، وسبب إلى سلسله من برواه المحترمين (2) ويدكّرنا هذا نتلك لفكاهات الماجنة لواردة في حكيات الله بنة وليلة التي تحاول فيها جاربتان أو ثلاث من جواري هارون لرشيد يلت حقّها في عصو معيّن من جسم الحليفة الستاد أبي أحاديث تتعلّق بحقّ ملكية الأرض ورراعيه الأراث

يبلغ الاستعمال الساحر للعة الدّيبيّة دروته في مصاب الهمدي (969 - 1007) والحريري (1054 - 1122)، ثم في درحلة بساحرة لأبي علاء لمعري (1007 - 973) إلى العالم الآخر ارسالة العفرال التحدّث أوّلاً باختصار عن مقامات الهمداني يكفي إلقاء نظرة سطحة على مشاهد هذه السنسلة من المعامرات المسحوسة والمصحكة، مع نظل يظهر دوماً وأنداً بتحولات حديدة، لكي تنيّن أنّا الحكاية فيها كثير من النهكم و سنجرية إلّا أنّا هذا بنظل البو الفتح الإسكندراني بطهر مراز وتكراراً بأدوار المتدينة الوصف، مثلاً طهوره في دور بائع شمالم (أله والموافقة الدي يوحّه كلامة إلى ساس أنّا أو البيريطي الداخل في الإسلام و بدي يوعو الناس إلى الحهاد وتجمع الشرعات أنّا وهدات مقامتان بظهر فيهما نصفة يدعو الناس إلى الحهاد وتجمع الشرعات أنّا وهدات مقامتان بظهر فيهما نصفة يدعو الناس إلى الحهاد وتجمع الشرعات أنّا وهدات مقامتان بظهر فيهما نصفة إسم، مرة يظن مصلة ثم نشل بعد ديك النقود من جيوب المصير أنّا، ومرة

اسو ه لرعده الأيه الـ2

⁽²⁾ فاضر ـ أبو بواس، ص20، وما يعدها (مع أمثنة) ...

⁽³⁾ بيمان L .timann ألف بينه وبينه، «بحرة الثانث، ض 447 (44).

⁽⁴⁾ مقامات الهمد بي و رقم ²³

⁽⁵⁾ العصدر السابق، رقم 27

⁽٥) العصدر النابق، رقم 18

⁽⁷⁾ المصدر النبايق، رقم 10

أحرى يشاهد بعد وقت قصير من أداته الصلاة في الحامع جالساً في إحدى الحابات يشرب الحمر ويعني (1),

اللعة بفسه بجده عبد الحريري أيضاً هما أيضاً يصع البطل مراراً وتكراراً فدعا ديباً، وهو، على سبل المثال، قدع السقد القوي، صحيح أن تبركة التي يُقدِّمها البطل أبو ريد السروحي بركاب السفية لحمايتها من الأبواء البحرية مقابل سفره معهم محاناً، لم تكن قادرة على حجايتهم من العاصفة الهوجاء؛ ولا أن هذا لم يسع بطلب من أن يقدَّم نفسه، في الحريرة التي قدفته إليها العاصفة، فلملك الذي كانت ووجته تعاني أوجاعاً مؤدمة مند رمن طويل، كطبيب حبير في كتابة انتمائم والحرور ويكتب النعيمة المساسنة التي كان نها هذه العرة المفعول الإيجابي تستشهد المقامات بنصوص البركات والتعائم؛ يتعلَّى الأمر، وحاصة في البركات، بلعة ديبة تهكمية واصحة (3)

وهناك مثل مثير بجده في نمقامة الثانية (عدد روكرت الثانية) حبث يصطبع البعل المنس لكي يستجر عطف الناس وبالإصافة إلى دنك لا يكف، كالعادة، عن الثرثرة وعد سؤل لراوي لوهمي، في وقت لاحق، عن هذه المساورة المخادعة بيرد فعله في مادئ الأمر موضعه اليائس، بكنه يشير إلى الآية القرآسة التي تقول: ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَّ وَلَاعِلَ الْمَرْيِصِ حَرَّ اللهِ اللهِ الآية القرآسة التي تقول: ﴿ لَيْسَ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ

وسيان الأمسي القسوم قلست أعبدروا عليسس علسى أعسرج مبس حبرح إِنَّ المعنى الهائم والعميق للمقامات يكمن في أنَّها تكشف قدره المعة، سبطات المعة، وحاصه المعة الدُنيَّة وتمحث في حمماتها

و لأن بنق نظره قصيرة على قرسالة انعمران» المذكورة أعلاه، أي ذلك العفران الذي يحصل عنيه نعص الشعراء العرب هذا ما يزيده مؤلفها أبو العلام المعري نعد

⁽¹⁾ المصدر بناسي، رقم 50

⁽²⁾ وهم 139عند روڭرسارهم 12 (تحولات أيي ريد سروحي)

⁽³⁾ سورة التور، الآيه الا

موتهم همى الرعم من اللهجة الوثية لعصائدهم ها سم الهكم، كما دكرناه على التصورات الشعبية عن الحيّة، ولكن، إلى حالب دلك، أيضا على المكير الشكلي بشريعه، وأخيراً على الصورات اللاهولية أو بالأجرى على بطلعها السادح ومن المشاهد الطريقة لشكل حاص دلك المشهد الذي تتجول فيه ورّه فحاة لى فتاقال رة الصدر وحبيرة بعدم العروص وتحور الشعر، وتحيب على السؤل الألم لكولي ساعة ورّة هائرة، والله حلمك مهديّة لا حائرة؟ فعن أين لك هذا العدم؟ السؤل معاكل معاكل معاكل فيها الدي رأيت من قدرة بارتك؟ الله هذا العدم؟ السؤل معاكل معاكل

كان هناك مجال هام لاستحدام اللعة الديبية لأعراص ديبويه مبد أقدم لومال ألا وهو محال الشعر العرلي كما سبيش في موقع لاحق من هذا لكتاب أثار ولكن الأسلوب مسع هناك لم يكن يرمي إلى أهداف تهكمية ساحرة ال المعكس إلى تقديس لموضوع المطروح، ألا وهو الحب وهذا يقوده إلى الصورة الالعكاسة ما عالجاء ألماً، وهو تقديس اللعة الديبوية

5 - تقديس اللغة الدنيوية،

كما تين لما أعلاه من تحويل علمة الديبوية في بدية لإسلام استعبابها في مصوص لدّبيّة القرآب والحديث، إلى لعة ديسة (قدسية) دلك أنّ هدف لإسلام كالموحهة إلى اقدسية شامله لنحاة أي إلى إدخال الدّيل في حجم حوالت حياه وبالتالي، في بهاية المطاف، إلى قدسة شامله لنعه ولقد خطا خطوء مهيئة في هذا الاتحاه النصوف لتقليمه شائي بتوجود القائل بأنّ حميم طواهر العالم بوجهال وحه خارجي ووجه داخلي وأنّ هذا لوجه لداخلي هو الحالم الإنهي محبهة والما أنّ الصوفة كالما لومن، فصلاً عن ذلك، مثل البلاد العربية في محبهة والما أنّ الصوفة كالما لومن فصلاً عن ذلك، مثل البلاد العربية في محرول لوسطى، بشابه الوجود (analogia entis)، فإنّ الأشياء المحسومة ما هي الأراث والما أعلى الصوفيين، الإراث بعد فهمها على آلها ومور وهذا ما أعطى الصوفيين، الإراث بعد فهمها على آلها ومور وهذا ما أعطى الصوفيين، حاصة الشعر الصوفي، الإمكان التعلم الكلمة عن الأمور الديوية بحيث متعا

⁽¹⁾ وسالة العفران؛ الجزء الأوَّل؛ ص212 وما تمدها

عشر المصل الثاني عشر، البندة

عن دلك معان أعلى ودت دوسية ويستند لُبُ هد التقديس للغة إلى الآية القرآنية القائلة. ﴿إِنَّ اللهُ لَا يَسْتَنِيء أَل يَسْرِبُ مَثَلًا مَّا بَعُوسَةُ قَمَا قُوْقَهَ ﴾ (1) أدى هذا النعدُ وي المعاني إلى ويادة قدرة اللغة وياده هائلة، ويحل نعهم سادا كان نعني أو مي مقونه اللغة سعبة والمعنى نحره (2) وبالمعل فإنَّ جلال الدَّين الرومي أدخل، ما لم يعقده أي صوفي حر غيره، عالم الطواهر بكامله هي رمويته وحوَّد سات لديوي، الذي يتحدَّث عنه، إلى ديني قدسي

ويظهر هذا التقديس بلدبوي، لا بل لموشي، بأجلي صوره في انتصه ف في مثال استعمال لعة العشو وحميع عبرات الحمر و يسكر الدبيوية في الأصل لوصف تعرب بالله و لمسكر في خبّه وبينما كان استعمال اللعه الدّبيّة في قصائد الحمر عند أبي بواس دا ملامح استمرارية صارحه فإنّ استعمال الحمر كتعير محاري عند الصوفيين أصبح في إطر عدرة العقدسه حتى العظم، مشروع، لا بل بن يساهم في ريادة لقدرة الصوبة وتحدر بنا ان يدكّر عنا بأنّ المقدّس والمحرّم يُعرَ عنهما في اللغة العرب بكلمتين عندامهتين حداً لحرم = المغدّس؛ والحرم = المصوع أو المحرّم وسمير أصبح لحدة موضوع تحت تصرف لهو في لحدة للموضوع تحت تصرف لهو في لحدة للموضوع تحت تصرف لهو في لحدة للأمل لا بل إنّهم سكارى به مد الأرل

قبل تشوء الجنال والكرمة والخمر حبرت روحي من حمرة الله نشوة الأبدية (٦)

يَ عصر اردواحية المعنى أو بعدد المعاني، الذي يتحلّل لعة الشعراء كالرومي وعيره، بيس مكب عفظ الله يحمل في طيّاته بلرة الشك و بمنهم فما بثت هذه العدهرة أن التشرت بعد وقب فصر في نشعر العارسي تأكمله والنقلت أيضاً بلى الأشعار الشقيقة التركية والهندستانية وإنح ثم أصبح تعدد لمعاني الأسلوب الشائع، وأصبح اللاعب اللعوي العاقع غية بحدد به ووصلت هذه النقسة الشعرية إلى دروتها

⁽i) سورة لقية، الآيه 26

Burget: Speech is a Ship and Meaning is the Sea. (2)

⁽³⁾ الرومي ديوان، وهم . 3- الجراء الأول: Burgel Light and Reigen, Nr 2 الرومي ديوان، و 3- الجراء الجراء الأول: (3)

عبد حافظ الذي تنحشد في شعره مشكله أساسيه أو ملمح حوهوي حسب نظره المراء إلى الأمور لترُّوح الفارسية الإسلامية

6 - حافظ:

يُعدُّ حافظ أكبر شاعر فارسي و لا تكمن قدرته في أشعاره وحسب وإنما أبضاً في أهميته وحب الناس به فمجد فضائده الصغير بحو (50 فضيده عرب وبضع عشرات من القصائد الرباعية و لمشوية القصيرة (قصائد مردوحة الأبيات و دات فو في محمعة) هو الكتاب الوحيد في كثير من البوت إلى حالب لفران، إن لم يكن الوحيد على الإطلاق، وعلى أي حال الكتاب الذي شاوله الناس دوماً كي سسمدوا منه المأن وهناك كثير من الإبرابين لدين لا يندؤون بومهم ولا يتحدون أي فرار و لا يقومون بأي عمل إلا يعدون ألى فرار و لا يقومون بالي عمل إلا بعد أن ستعدموا قبل ذلك اعتما يراء المعلَّم الحافظة

ومثا يحمل الأمر مثيراً للدهشه آله لم يرل هناك حتى يومنا هذا حلاف حول أهمية أشعاره، حول الرسالة الكاملة لهذا الشاعر ويصل هذا الشك إلى الوراء إلى أبام لتباعر الهناك حوار أيروى أنه دار ليل حافظ وفائد العروة المعولية الثابة تسورلت أبدل على دلك لكل وصوح افقد لناول تبحورلت إحدى القصائد العربة المشهورة لحافظ والتي لندأ بالكلمات النالية

رأيت بالأمس ملائكة في المنام وسمعتهم يدقون على باب الحابة رأيت كيف يعجبون كتل الطيل لأدم كيف كابوا يسقونه الحمرة بالكأس (11)

وفان به الابقد كفرات بالله في هذه القصيدة أشد بكفراء فأخانه خافظ الآيها الأمير، في صباح بوم النفي حميل ومع بروغ المحر، عندما كان فهواه مربحاً خداً ومبعث وكانت الرائحة العطرة لنورود العادمة من جهة شيرار تنفع في أنفي وكنت أسبح البلايل تعليء شعرات بحماس في فلني وعمراني خانة من الأنفعان والسعادة

^{(1) -} يديو ب، رهم 184، بحرم لأزَّب، بيرخل ثلاثه بحاث من حافظ، ص78 وب بعدها

إلى درجة التي طلت التي أشارك جميع كائبات الكوال وأحسست و كأن الملائكة ود دخلت في وجوادي ودخلت أن في وجوادها عندتل بطمت محماس شديد هذه القصدة وما اريد قوله فيها هو أنَّ الملائكة () تكلَّمو معي واللعولي، أن المتحول، بعض أسرار الخلقة أيها الأمير، التحمر أعني المعرفة، ويشرب الحمر أعني الحصول على المعرفة، وأعني بالحصول على المعرفة، وأعني بالحصول على المعرفة ()) (1)

صحيح أنَّ هذا لحور مدكور في مدكّرات تيمورلك التي تعشو غير أصبيه (مربقة) ولكن من لممكن حداً أن يكون قد دار بهذا الشكل أو ما شامه بلًا أنَّ هد لا يساعدنا فيما يتعنّق بمسأنة تفسير شعر حافظ لأنَّه من الواضح بماماً أنَّ حافظ بتحدّث في الأبات لمدكورة أعلاه عن الحمر المحاري ولكن هل ينظيق هذا على كلّ بيت عن الحمر في قصائده؟ بالتأكيد لا وإلَّا لكابت أبيات كالتي استشهدنا بها أعلاه، والتي يعتبر حافظ شرب الحمر ليه بريدُ تماماً، لأنَّ الحمر دم العلب وليس دم النشر (الدي يُونَ كثيراً باسم فه)، لكانت بلا معنى مع ذلك يقول التفسير السائد في إيران مند القديم، والذي أصبح رسبياً اليوم، إنَّ شعر حافظ يجب تصبيره صوفياً أو عوصياً (أي مقيراً إلى معرفة لله) وهذا يعني أنَّه أينما دار الحديث عن الحمر والشوة يكول المقصود متعنقاً لمعرفة الله وبالشوة الصوفية، وكُلِّما تحدَّث حافظ عن لحمد يكون المقصود حب الله أو على الأهل إلى

وهد لتصير مقع مععل في كثير من الأحوال، ففي كُلُّ مكان حيث يشي على حمال لحيث بشي على حمال لحيث والسعامة أن وحي على قساوه قلبه أو أن الجماعة اللامحدودة يقتل حموع العشَّقُ (3)، يكون المقصود هو الله، وأنَّ أيات الحمر التي تتعلَّى بأنَّ المرء يرى في الحمر صورة صديقة فهي تقسر دون شت عنوصياً (1)، لكن المرء تصطعم في كلا

⁽ر) حسب مدكّرات بيمو حث (التي يُعتقد الله مربعة) منفوفات بنمو بي الاراجع أيضاً perger and Kuhn Hg.) Gramanss der munischen Photologie II 360 f

⁽²⁾ مديوان، ص١٥ ١٩ ١٩ تحاه حينا غير الكامل حمال الصديق يكفي بداته ١

⁽³⁾ المصدر عسم ص 109 66 ريكلام وقم 7

 ⁽⁴⁾ المصدر بعينه، من 11، 2 ثلاث در سات عن حافظ، ص 67، ما بعدها

المحالين بحدود، عندم لا تصبح هد التفسير أو عندما يبدو عشاً، لا بل ونوعاً من المحديف وهي أنيات كالتالية

> حيبي الحميل لم يدهب أبداً إلى المدرسة كما أنّه لم يبعثُم أبداً الكتابة لكنَّه مع ذلك يمنَّم بعمرة عين مئة معلَّم مسائل صعة (1)

إلَّا أنَّ هذا البيت يُمسَر اليوم وهذا دليل على مدى ما بمكل أن محمح به التصبير ويتسع مأنَّه إشاره إلى محمَّد وإلى أُنيته، الأمر بهام حداً بالمسلة للمسلم لأنَّه يريد من معجرة بوحي الذي مزل عليه أو القصائد الثلاث التابية

أربعة عشر عاماً عمر حبيبي، عامان عمر طفلي العمابي وأما يكفيني عندما يكون النساب والشيخوخة هكذا معا (()) تعال وألق السفينة في خليج الخمر ألق السفينة في خليج الخمر ألق الصحب والاصطراب في روح لشيخ والفتى القني في سفينة الخمر، أيها الساقي أفلا يُقال افعل حسنة وألقها في الماء! ا ((3)) العجر أمام الحانة به إلهي أي صخب كان هذا!

أي ضجيح رائع كان هذا من الملاح والسقاة والشموع والمشاعل والعمال (4)

أبيات استند إنها عوته في ديوانه

أي صحب كان ينطق اليوم في الصباح الباكر من الحانة

ولقد بدا لعرته مثل هد التصبيق ببمعنى مشكوكً فنه، لا بل وعير حميد لأنّه عير صادق

⁽¹⁾ المعمر عمية رقم 2-167

⁽²⁾ المصدر بعيبة رقم 256 (10)

⁽³⁾ البيوان، 263، [.2]

⁴⁰⁾ المصدر عليه و 214 و بلائه أيجات عن حافظه ص60 رما بعيجا

لقد مبترك يا حافظ المقلّس اللّسان الصوفي (لسان الغيب) ولم يعرف حلماء الكلام قيمة الكلمة صوفي أنت حدهم لأنهم يلصفون بك المجون ويشربون باسمك خمرهم خير الصعية

لكنك أنت صوفي حالص لأنهم لا يقهمونك الذي أنت مبارك دون أن تكون متديّناً وهد، ما يريدون ألّا بعتر دوا لك مه (١)

ولاحتصار فإن لسول الموجّه إلى حافظ هو عبّه إلا كال يحدث في شعره تقديس الديوي أم بالعكس دلولة المقدّس وأن يكون هذا السؤال د أهملة حوهرية بالسلم مقارئ المسلم فهذا ما لدركه في صوء الألبات التي يترابط فيها الحلّ و تحمر بلغة قدمية توعية.

> كن من يأتي إلى كعبة زقاقك يقف أمام قبلة حاجبك مصلياً (2) الحرام دورق الخمر حافظ سيطوف به حتى يموت (3)

- الديوات لئم في العربي السرّ جني الدفي اكتاب حافظة
 - (2) المصدر نفسة رائم 8 ،40 (2)
 - (3) المستر عبادرقم 262

وهي بعص الأحيان يكون هذا الاستعمال الإلحادي للعة المقدَّسة مرتبطاً أيضاً بالارتداد الصريح عن الشعائر الدِّنبيَّة الإسلامية

> القلب الدي وصل بعد الدوران حول كعنة رقاقك إلى «الوقوف» (1) ليس له من الشوق إلى هذا المكان المقدّس رضة في الحج ⁽²⁾ أو

لمادا حبينا الإحرام (دا لم تكن تلك القبلة هنا ولعادا والسعيء بين الصفا والعروة إدا ما كان العبقا قد علت من العروة (**)

الحمر و تحيب يوضعان إداً فوق شعائر الإسلام وإذا ما أحدنا هذا على محمل الحد بكون هذا فعلاً دعوة إلى دين آخر وهذه الطريقة في القرامة تصبح أكثر حثمالاً إذا ما فكّران بدور الرزادشتية المتجتدة في الشيخ المحوسي (رئيس دبر رزادشي) الذي يمسك لحافظ في حابة الحب الكأس الذي برى فيه العالم في العرب الأوّر من ديو به يقدم حافظ النصيحة الإلحادية إلى أبعد الحدود؟

نوِّن السجادة بالخمر كما يقول الكاهن البارسي لأنَّ الحاح لا يجهل طقوس مراحل الحح

وكأنَّ حافظ قد كشف التمديس المؤدَّى لعوباً بواسطة صبع وبيات وسحر منه في شعره وفي بعض الأسات يصل التصوير التائه الذي بحده في الأبيات المدكورة أعلاه إلى ذروته، على سبيل المثال:

> الدوارق جميمها في خليان وفوران والحمر فيها حقيقة وليس محاراً (⁽⁴⁾

وهذه بندو تصريحا فاطمأ نصالح الحمر الأرضي الفابل بنشرب ولكن إداعا

^{(1) ﴿} قَالُوقُوفَ عَنِي هُوعَاتَ جَرِهُ مِنْ شَعَاتُرُ الْحَجَّ

الميواب رقم 260 7

^{7,82} margaret (9)

⁽⁴⁾ الديران، رقم 40، 2

قرآماه حسب التعسير الصوفي بكون معناه بالعكس بماماً، لأنّ العالم المرتي هو عالم المحاري بالنسبة للصوفي والعالم غير المرتي هو تعالم الحقيقي فعلاً فالدورق بعي عدلاً قلوب العشّاق الصوفيين المنفعلة، والحمر يعني الحقيقة الإنهائة سما يوق القرّم غير الصوفيين، وهؤلاء كانوا وما يوالون موجودين في الإسلام، في دلك تعبر عن استكر والعربدة أن وبحن بدرك أنّ حصوم حافظ كانوا يتمنون أن يعتبروه وبديقا ملحداً، ربّما في حياله ولكن على أي حال بعد موته ولكن هناك أنصاً الفوى الحكيمة بمحداً، ربّما في حيالة ولكن عبدائي (1490 - 1574) التي نقلها عوته في ديو له العربي للمرقي دون أي تعبير تقرباً حسب هذه المتوى يحتوي شعر حافظ الحقيقة الأريب فيها والا تمحوها الآيام؛ بصرف البطر عن بعض الأمور الصغيرة حارج حدة دائي زه (2)

وك أنقد العرب شعرهم الوثني بأن اعتبروه لا عنى عنه لفهم القرآن، فقد ألقد لفرس أيضاً شعر حافظ بتفسيره عنوصياً (فعرفياً») وإن حقف هذا التفسير تكت شعر حافظ لموجهه صد أصحاب الدين المحافظين إلّا أنّا التحدي الذي يُمثّله هذا الشعر ينقى فائماً وحتى يعدما تم بروبصه التفسير الرسمي وهو بنفي رمزاً مركزياً لمساقص لمردوح لضاعي منذ المدانة على لرُّوح الإسلامية لمنحرَّكة بن الدينوي والدّيني وبن لشعائر الدّبية والأحلاق

7 - القرّل القارسي كنقاش شعري عن «المشاركة عن طريق الخضوع»؛

ليس فقط شعر حافظ بن إن عوب بعارسي ، كمنه يمكن تعبيره على أنه بقاش على موضوعا، أي كتعبير على حساسية أساسية تتأرجح بين الحضوع بشديد والمشاركة المستشبة فالمحب لا وحود له إلا بوسطة تب القوّه التي بمنحة ريّه المنحوب بقربه منه وبجمانه ومهما كان فاسب وطابماً فانظلم و نقسوة مرحّب بهما طالب أن بمحبوب مهتم بحسة و لمحب يتوق إلى اللحظة التي تحرقه فيها سهام عيني المنحوب وسمتى للهنة الجول الذي يقطبه الحق في سلاسل حدايل

بحصوص علم السألة بطر أيضاً يرعن * Ambiguity

⁽²⁾ الديوان الغربي الشرقي (اهتري) في اكتاب حافظة

لمحبوب أبيات لنسعدي (1213 - 1292) كانتي بوردها فيما يلي عشوائياً تقريباً، موجودة بكثرة في كُلُّ مكان.

> أيّها المسلمون احذار من البرجسة الساحرة التي سلبت منّي دفعة واحدة الهدوء والرزانة والصبر (1) فالسرير تحت جانبي يصبح شوكاً دون رؤيتك (2)

احن رأسك للتحدث مع الهُيّام ولو قلبلاً لكي يستطيعوا نقبل عبار دربك . (1) با أيّها الوحه القمري لا تصرف وحهك الجميل عبّي فكيف يمكك أن تستحسن قتل بريء لا دبب له (1) أو عند أمير خسرو دهلوى (1253 _ 1325):

عدما يوتر قوسه أودمن الشهوة أن أيتلع سهام نظراته الساحرة في اللِّيل أضع من الللَّة غيار يانه في فمي وأعرق الشوق إليه في ماء عبوسي '``

احوم حول هذا الوجه الملتهب فالشمعة تحتاج إلى بعص الفراشات (١٠٠ وأحير عدد حافظ

- (1) معدي كناب، حر⁴⁷؟
- 976 January (2)
- (3) المصدر لفسه ص 535
 - (4) المصدر بعبيه؛ ص 527
- (5) ديوان أمير خسرو دهاري، رقم 1282، 4-3
 - (6) المعيدر نفسه، رقم 493، 3

إن تشتمني أو تلعنني، فأنا أُباركك فالجواب المرّ أبصاً يُربُّن ثغرك الذي يشبه الياقوت (١٠)

يا أمبري، الت تحطو جميلاً إلى درجة أتمنَّى أن أموت صد قدميك (2)

وهكدا تسير الأمور عنى هد المبوال عبر انقروب وحتى في انقرل 18 نظم أشها شاعر في الهند الإسلامية، عبد الله عالب (1797 ــ 1869)، وهو واحد من أواحر شعر ، العرل الكلاسيكيين، عدداً لا حصر له من الأبيات كانتانية "

لمادا على قاتلني أن تخاف؟ فما الذي سنتهم له؟ دلك الدم، الدي صد حييت يتدفَّق دوماً ص عيوبي (3)

حنحر رموشها القاتل، سهم اعتزازها الدي لا يحيب وحتى صورة وحهك في المرآة، كيف يمكن أن يطهر أمامك (دون أن يقتلك)؟ (⁽⁴⁾

دوماً وأبداً بمكن أن يكون المحبوب العائل، كما رأبنا عبد حافظ وعيره من الشعراء لفارسين القدمي، في الوقت نفسه العشبقة المتدللة أو السلطان الطائم الذي لا قيود على ظلمه وتعشّمه ألباب عالم لكشف أيضاً بين حس وآخر لحثاً رفيقاً ساحراً عن حنفيه النصاء الموروث، و لكن بيس هذا المكان المناسب للدحول بالتفضيل هي هذا المدحل

وسبه يضع فراق بحبب وبعده العاشق الولهان في حانه من البؤس والشفاء الرُّوجي والحسدي، بمنحه قراله أعلى در حاب السعادة والفوَّة اوفيما يدي بورد بعض الأنيات لمرومي من عرال إلى صديمه الصوفي شمس ببرير (٢٠) توصيحاً بدلك

⁽۱) دیران حاطه رام 6، 6

⁽²⁾ المصدر نفسه، رقم 92د.)

Matthews and Shackle, An Anthology of Classica, Urdu Love Lynes, 127 (3)

⁻¹²⁵ Hamey (2016) (4)

⁽⁵⁾ انظر بهذا الحصوص العصل الثالث عشر العمرة 4

حبّي لك جعلني سكراناً وراقصاً فأنا ثمل وفاقد نفسي، فما الذي يمكني فعله؟ لقد كنت حَبّة فأصبحت عنا والأن ثم يمد في وسمي أن أكون حمصاً حلوٌ صديقي الناعم الظريف ولقد جلب لحانوني حمنة من الحلاوة منذ أن فتح حانوت الحلوى سلب منّي البيت والحانون

نقد كسر حرَّتي وكثُ حُلِّي وأن شكوت لأنه ألحق بي هذه الحسارة ولكنَّه بدلاً من ذلك أرسل لي مئة كوب من الخمر وجعلني مسروراً

لقد طرت من يده كالسهم هندئذ التقطي و حمل سي قوسه وأن أريد تقديم الشُّكر للسماء والأرص لأنبي كنت الأرص؛ لكنَّه هو حملي السَّماء معبر قدي درب التبانة وسحبني من وراء درب التبانة

, J. J. J. J. J. . . .

كمى يا قلبي كمى لأنه لا يمكن إعلان ما فعله بي دلك الصديق الحبيب ()

د فيوان الرواني، إلم ١٩٩١

8 - تطورات ليَّ الشعر الملحمي،

يسما بقي الشعر المنحمي قصائد المحجم الكبير عربياً على الشعر العربي ألحب الشعر العارسي، ساءً على تقانيده الملحمية القديمة، وبعد بحرَّر الأدب العارسي من بير الهيمية العربية كثيراً من الملاحم ونقد الزليم الشعر الملحمي لمارسي فحاً ودفعه وحدة هملحمة اشاهامه الملاهوسي تتألف، حسب الحط البدوي، من 50000 إلى 60000 بيت (اكتمنت حوالي سنة 1000 بعد الميلاد) وتروي تاريخ إيراك من المدايات المشولوجية، عبر عصور أسطورية من الأبطال والملوك وحتى المتح العربي ويشكّل السمانيون، الدين هرم نفاتحون العرب آخر علوكهم وقتنوه، حاتمة بوحة عملاقه السمانيون، الدين هرم نفاتحون العرب آخر علوكهم وقتنوه، حاتمة بوحة عملاقه بمثر بوحي، بين العماريت لحرّه والعماريت نشريرة في الشاهدة بجد بموجم البطن مثو بوحي، بين العماريت لحرّه والعماريت نشريرة في الشاهدة بجد بموجم البطن الذي لا يهرم كما بحد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي الدي لا يهرم كما بحد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي المدي لا يهرم كما بحد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي الدي لا يهرم كما بحد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي العرادة المان الملك الإله الررادشتي المدي لا يهرم كما بعد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي المدي لا يهرم كما بعد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي المدي لا يهرم كما بعد بموجم الحري بعادن، الملك الإله الررادشتي المدي المدين المدي ال

كان الحكم العراس يستدون على الدوام إلى تنف لقدوات المثالبة القديمة ويشعرون بأنهم بمبلدون أو بثث المبوث العظام أمان حمثيد، وفرندون، وإسميديد، وكي كاؤوس، وكيحسرو، وساوش، وأنوشروان، والإسكندر الكبير، وبهراء گور، وحسرو پروير ها أنصاً كشكة لنقرة تستحدم، باربطها طبعاً مع الشرعية الإسلامية، للعرير درة الحاكم وكان بستحدم أيات شعرية من الشاها مكنونة بعط جميل على جدران المصور وسقوفها ليس بعرص الرحرفة الحدارية فقط ورثما أيضاً بهذا العرص (2)

كانت العلاجم بهدى في العاده لأحد الحكام الأحياء وكان الإهداء الذي يُمثّل فعره مهمه في المدحل شيد، بعد الناء على الله وعلى سله محمّد، بالمهدى له ويشهه باللطل الذي نتحدّث عنه سفحمه وهكد يشيد بطامي في آخر منحمة به التي نتحدّث عن الإسكندر الكبر سطرة الدّين أبو بكر محمّد الإبدكيري، وهو حاكم لا تتعدى أهميته حدود الإقليم، ويصفه بأنّه إسكندر زمايه، لا بل رالعالم (3),

Knauth to Nadjmobadi. Das altiratiische Fürsternoeal von Kenophon bis Ferdousi. (1)

⁽²⁾ مطر معمل الحادي عشر، السد،

⁽³⁾ نظامي، ص80

يشي ممّ ذكر أنَّ الدحول في لإسلام لم بود الى إلى عدا التقليد القديم ولا إلى إيقاف أي لقية لأي تقليد من عرد ما قبل لإسلام في بادئ الأمراء كاله كما رأياء إطار الملحمة فقط قد حصع للأسلمة للمحد الله والتاء على لله محمّد ولقد كان تطامي أوّل من فعل هد وصار قدوه لحميع كنّات لملاحم للاحمال في العالم الإسلامي إلّا أنّ الأسلمة ما لشت أن دحلت إلى مصمول الملحمة أبضاً ومكد المحوّل، في الملاحم البطولية، الأنقال الإيرانيون لقد من إلى مسلمال متحميل أو ثمّ استندالهم لشخصات إسلامية، لا بن وفي بعض الملاحم، كما في ملحمة حهالكير نامه، يحصل اللاسلام على صلعة متعصله أنّا، ومن باحبة أخرى، كما في ملحمة الرشيامة مثلاً، البحش النص لكثر من لمعجرات و لأشاء السعرية على الملاحم المحدث ومها مثلاً ملحمة عمره نامه المكتونة نصيعة للربة شعية و لتي تدور أحداثها حيات النص حمرة الناحمة عبد المعلم عمرة الناحمة المحرة التي محمّدة الله علي محمّدة الله النبي محمّدة الله المعالم على الملاحم المحدث النص حمرة الناحمة المحلية عمّ النبي محمّد الناها علي محمّدة الناها المحدة المعلمة النبي محمّد الناها المعلمة المحدة المحدة الناها علي محمّد الناها المعلمة الناها عمرة الناها المحدة المحدة المعلمة النبي محمّد الناها المعالمية عمّ النبي محمّد الناها المعالمية عمّ النبي محمّد الناها المعلمة الناها المحدة المعلمة المحدة المحدة المحدة الناها المحدة الناها المحدة المحدد المحدة المحدد المحدد

ومن الأمثية دات الدلالة منحمة حاورتامة (كتاب الشرق) لابن حسام اليي شأت في النصف الأوَّل من لفرق الحامل عشر والتي تدور أحداثها في مطبع العهد لإسلامي وترمي إلى تمحد علي بن أبي طالب والإسلام بشيعي في هذه المنحمة نظهر شخصية رجل سمه عبَّر، وهو لص بين تعتع بقدرات سحرية إعجارية كما كان قد وضفه فين دلك لكناب الشمي "سبعث عبَّرا بصدية بن أبي القاسم شيراري (1) وهذه الشخصية معروفه أبضاً في العزل بفارسي تحب أسماء محتفه عبَّر، أوباش، فلندر، ربد (1)

أنَّ الملاحم الروماسية والبربوية فنعني عبيها صنعه التصوف، وهو سدَّن نظهر في ملاحم حامي (1414) - 1472) صحيح أنَّ ملحمية (يوسف وريَّيجا) وفسلامان

⁽¹⁾ ريكا تاريخ لأدب لإيراني، ص66 Rypka Transiche Literaturgeschichte الريكا تاريخ

⁽²⁾ المعبدر بفسه، ص:165

Piernon ese Magia e Mita nel roman zo perssano di Hamsa ...

Calasso. Un Epopea musulmana... (4)

Bürgel. The Prous Rogue. (5)

والسال؛ هما فصاحب ولا أنَّ معر هما الجفيفي صوفي للعلَّى بالتودُّد إلى الله؛ والحبُّ الأرضي فيهما هو محرَّد لحربه وللثيل مسلق للحب الرُّوحي الشَّمَاو ب⁽¹⁾

9 - القدرة السحرية في ألف ليلة وليلة،،

ما من مكان آخر يحبر فيه الأوروبي تأثير القدرة السحرية الدّيبيّة دات نصبح الإسلامة نصورة أكثر سهولة وأكثر إقاعاً من في أساطير األف لده والبلة صحح أن كثراً من حاء في أعب لبلة ولبلة دو منشأ قدر إسلامي، عاماً دو منشأ هندي أه إيرابي، لكن الرواة كيّهوه تحيث تطهر فيه الروح الإسلامية في كُل مكان عنى برعم من نفي فيه من عربة فانشيء العجيب من شبكه مع تحية اليومية بمنتهى لدعة والداهة، ويشكل يمكن أن يحدث فيه أي لحظة فيحن الاتحد الفلاد، كما في حكايات، في عام وهمي حنف الجاب السعة ورثما في الأسواق التحارية والأرقة وفي تقطير والأحياء الفقرة في تعدد والمصرة والقاهرة فما يروى بنا هي أمور يعترها بوده والمسمعون ممكنة، حرباً من لواقع لذي بعيشون فيه المندكّر قول بن حدود السحرة موجودون فلقد رآيت بتقلي بعضهم (2)

كانت المعدمة الشرطية الشوء هذا الماح الأسطوري الفقة الأشعري المستداري القراد والدي يتي فانود السندة في الطبعة الثقالية الأشعرية المائدة بأن فة يمكن أد يحرق في أي وقت تصرّفانه المائزفة مما يؤدّي الى حدوث احرق للعادة اعيم مبوقة كأن يحتمي عرش ملكة سنا من حدوث المدرية المرية ويظهر في المحصة دانها أمام المعتل سندان في المدس، هذا له فائل وناه المحدداً هنا وهائد شرط فراني حر لما تحدث في حكيات العام بنه وللما لفاه المعترلة لكن الأشعريين فراني حر لما تحدث في حكيات العام فالحرز، لدين للمسهم، حسب المرآن، مستمول يؤدّدونه أيضاً، هو حقيقة وحود الحل فالحرز، لدين للمسهم، حسب المرآن، مستمول والنعص الآخر كفاره بما سود للمنهم العشه ولا والهم لكنهم يمكن المبعرة عليهم وللمحراهم لواسطة الطلاسم، ومن الممكن أن بسطر المدان الشجعان على الحيات وليو حوهن لغريفة شرعية، وينافش الشرع الإسلامي القديدي مسألة روام الرحل من

حبية ومجدر الإشارة إلى أنَّ الحية هي لعبير عن لشوق إلى مرأه قوية كما يطهر من العرل الفديم أبضاً؛ لكن هذا الموضوع سنحته في فصن حر⁽¹¹⁾

على أي حال هناك مسأنة لا شق فيه إطلاقاً وهي أن هذه الحكاءت تدوره بصرف النظر عن مشتها لمحلف، في عالم إسلامي وبعثر عن هذا العالم بصوره ديقة وصحيحة عير أن هذا بعالم هو دون شك ليس عالم المعترقة والفلاسفة ولا عالم لمتفقين تحت رايه التنويرة وينما جو طنقة أخرى وعصر احر بعيد حداً عن العملانية اليونانية، حو و قع إسلامي مشبع بالوجود الإلهي ومشجول بالقدرة المحرية الديبية دون أن يفهم هذه الظاهرة بمفهومنا لحالي شعر هوعو هول هوهماسمال بهد لوصع عندم كتب في دراسته لمشهورة عن حكايات أنف ليلة ولينة يقول العنث بحساس، حضور الله في حميم هذه الأشياء المحسوسة التي لا يوصف الله الديل الحياس واقع معيء بالقدرة ومشجول بالمنحرة عندما يصف حلال الديل لرومي في كتابه المشوية النه بأنه ساحر كبير:

عرّم الله الروح بكلامه الأشياء العادمة التي ليست لها عيون وآدان عدما عرّمها معريمته تأحد تتحرك تتشقيب الأشياء فرحة ومسرعة إلى الوحود ثم إدا قال تعرمة حديدة على الأشياء الموحودة ترمح سريعاً إلى اللاموجود (3)

10 - ملاحظات ختامية

لقد تنيل من النظرة العامة لني القيناها على الأدب أنّ قانون النشاركة عن طريق الحضوع بأوحانة الإسلامية عن طريق الحضوع بأوحانة الإسلامية، له معقوله في محال الأدب أنصاً، وإن كان هذا، نماماً كما في العنوم، في الرحن الملكر وحتى القريس الناسع والعاشر محالات حراء واسعه حداً فهناك كثير من

المصر12الاستة

Littinann Die Erzäh angen aus den Tausendundern Nachten 1, 12 (2

⁽³⁾ الرومي المشوي، الجرء الأرّال، بيت 448 - 1453 م حمه من اللعه القارسية ي ال سرعن

البر در والقصص، مثلاً في كتب العقد العريد لابن عبد رقد (960 - 940) وفي كتب اللاعابية الأبي الفرح الأصبهائي (997 - 967) أو في كتب مؤلف كثير آخر في القرال العاشر، أنسو حي (دوفي سنة 990)، التي لا تنميز بصبعة العاشر، أنسو حي (دوفي سنة 990)، التي لا تنميز بصبعة واصبحة، عبى سبيل المثال، في فصيص رفيقات مشهورات من مثل عريب وشارية، أو واصبحة، عبى سبيل المثال، في فصيص رفيقات مشهورات من مثل عريب وشارية، أو مشاهدات فواطنين بعدادين كديميمها السوحي، أو المناقشات التي سنجلها النوجد في، عبى سبيل المثان، عن إحوال الصفاء، عن التوقيق بين العقل والوحي، وغير دبك عبى سبيل المثان، عن إحوال الصفاء، عن التوقيق بين العقل والوحي، وغير دبك وتظهر أسدمه لفكر بصورة أفوين ممّا في الأدب في العرل والشعر المقحمي، وكذلك بصورة حديث في الأدب الشعبي الذي ينتمي إله، إلى حديث ألف بيلة وبيلة، حكابات شعبيه أحرى من مثل كتاب السعاوات (دو الأصل الهندي)، وعلى الأحص روابات شعبيه يدور الحديث فيها عن بديات الإسلام وعن الحروب صدّ الفريحة ويُمحّد فيها أنطال المسلمة د

ولكن هناك أيضا مع كن هذا اعتراضات تصل إلى دروتها عي المحص المُثير إلى أعنى درجه بلغه كوعاء بنيمقدس، وعنى هذا الإرث الإنجادي يمكن أن يربكر الأدب الحديث بنعالم الإسلامي طاحا تعلَّن الأمر المحيص تقالده الحاصة ومشاكل برمر الحاصرة المشروطة بهذه بتقالد وتقدقام بدلك فعلاً وعلى بصال واسع

القصل العاشر

الموسيقي

حلاقاً للكتاب المقدّس، حيث بحد في العهدين القديم والحقيث الدعوة إلى العداء العنوا للرب، جميع البلادة (أ) اعتوابه وعرفواه (أ) اعتوابه وعرفواه (أ) اعتوابه أعنة حديدة (أ) إلح وهماك ذكر بالآلات الموسيقية الصنوح، والبوق، والحنث، والعرف على الأوتار وكذلك فاأنعامها المعرحة (أ)

أمَّ القرآن علا مذكر شيئا عن الموسيقي الآلة الموسيقية الوحيدة التي ينكرُو ذكرها مراراً هي الصور (البوق) الذي ينفح فيه يوم القدمة (؟)

وحتى داوود هناك نس عارفاً وإنّها حدّاد مستّع وبعلَّ عير المسلم سيميل إلى لفول إنّ محمّداً كان عير موسيقي لكنّا بحل بنأى بأنفساء عن مثل هذه الأحكام ولكن بحدر الإشارة بني أنّ لحدث السوي أنف لا يظهر فيه أي اهتمام موسيقي للمبي ولقد توصّل بمندينون المتشددون بعد تمحيص معمّق بما تنوفل من بصوص إلى أنّ الأمة الموسيقية الوحيدة لني كان يسمع ابيها محمد بني حالم المحواري والتألي

⁽¹⁾ الما يح الأو عا 16 الـ

الديم الأول ه ١٤

⁽³⁾ المرموري 66، 14 أ41، 9، يسايا، 42، (3)

G. Walan, Munk in Reicke und Rust. Biblisch-historisches Wrierbuch. (4)

اك ﴿ وَيُومَ يُسْفِعُ فِي الصُّورِ ﴾ [الأبدام 2] دوهي بسعه أماكن أحرى، ﴿ وَدِالْقَرِقِ أَمَافُورِ ﴾ [بمدَّفُر 8]

شرعتها هي الدف ¹¹ وبكن حتى صدّ هذه الآلة يذكر خصوم الموسيقي العديد من الأحاديث الرافضة ⁽²⁾

أن محاولات سربر الموسيقي من للصوص العرابية فقد تطفيت قدراً كبيرا من الحهد في النفسير وهكدا بحب موساو الموسيقي الاستشهاد بالأنة الباللة الإبرية في المنابئة في النفسير وهكدا بحب موساو الموسيقي الاستشهاد بالأنة الباللة الإبرية في المنابئة في والموت الجميل؛ أو إلهم ستندوب إلى الأية في والمهدوب الجميل أن المعصود بدلك هو العاموت الجميل؛ أو إلهم ستندوب إلى الآية في والمهدوب المنابئة في التعليم بعداً القائل بأن استكار الشيء يعني صحب مدح بقيضه، وتقيص صوت الحمير هو العام (5)

يسهر تأثير هذا الفهم في لقانون الشرعي حيث تحد تطابعاً كبيراً بين العداهب الأربعة لكبيرة العديد من الآلاب لموسيقية ومنها العود والذي مصوعة وتحطيمها الأيفاقب عيه ويعتبر لموسيقيون شهوداً عبر موثوفين واستعمان الموسيقي مشروخ في مداسات قبله محددة فقط مثل في الأعراس، وفي رحفة الحجح وفي الحرب لكن هرع فارمر كال مصياً عدما علن مداخراً على النقيد بهذا المنع بقوله

ا والحقيقة هي أنه على الرعم من فسوة الفهاء وعدماء الدين، قولُ الاستعاع إلى الموسيقي أكثر في الاحتراق من نصيق القانوب المتعلق بالممع؟

"The truth is that in spite of the rigours of the legists and theologians, the law concerning listening to music has been honoured more in the breach than in the observances."

يد بعرف بسهولة أسدت الموقف لرافص صد لموسيقي الذي الحدة الإسلام الناشئ وقيما بعد الأصوبية لإسلامية إذا ما وصعبا أمام أعبد العدرة الهائنة التي كانت

⁽¹⁾ أحمد عمر بي في كناب عن السناد (في السنوات Tractorio Listening (1) Missis (1)

⁽²⁾ اس آبي بأن في الإستوان المصد المساد Robson (4)

⁽³⁾ سوره فاطره الأية

⁽⁴⁾ سورة لقمان، الأبة ١٩

Farmer A History of Arabian Music to the X.B Century V 20 ff (5)

^{(6) -} فارمي المصدر نصبه ص13

تتمتع بها الموسيقي في الأوساط الوثية في مكّه والعدم في أيام محمّد كان بردهم همك في دلك الوقت ثقافه موسيقيه متأثرة حداً بالثقافة المارسية مع كثير من المعسات والمعين والعارفات والعارفين الأرقام وهباك تفارير من العهد الإسلامي الأوّب تُبيّن مدى الشوة المارمه التي كانت تُستّها الموسيقي لدى المسمعين أحد هذه لتقارير لصارحة بشكل حاص دو صلة بالمعينة العدكور سابقاً الوبيد بن يريد

عدد على أدامه المطرب الى العائشة طرب حداً احتى كمر وأحدا وكال بعدت من المعني إعادة اللحل مرة بعد أحرى مستجدة إلى باسم أحد أسلافه وأحيراً افقام إليه فأكث عليه فلم ينق عُطو من أعصائه إلّا قبله وأهوى إلى هنه؛ فحعل بن عائشة يصم فحديه عليه؛ فقال والله العظيم لا تريم حتى أقبته، فأنداه له فقيل رأسه، شه برع ثيابه فأنقاها عليه، ونفي محرّد إلى أن أثوه بمثنه، ووهب له ألف ديار، وحمله على بعلة وقال اركبها بالي أنب، والصرف، فقد تركبي على مثل المغنى من حرادة عديده أنه المناه المناه المناه من حرادة

كانت البشوة العارمة داً، أي فقدان السيطرة على الدات، التأثير الصارح للموسيقي كانوا يسمونهما كليهما، أي السبب والشحة، قضرت والموسيقي المطربة، أي الدي يُسلّب لطرب دوماً وأبداً يرد في تقارير الاسلماع إلى لموسيقي عبارة استماع قطربة أي دحل في حالة من السكر والنشوة ولكن في النظام الإسلامي لا يجور لأيّ شيء أن فلحرح عن السبطرة، وهذا هو السبب في رئيات ومعارضة حماة هذا فنظام صداً العود النائبرية لهذا بفن (2)

ا - المؤثرات النفسية الجسدية للموسيقي كقدرة،

لكن الموسيقي لفيت دعماً هائلاً بأنّها تطوّرت، في سناق بفل بثقافه اليونالية و سيعابها، إلى علم فكعيرها من حمام العنوم الأُخرى اردهرت في القرون التالية حيث أصبحت قدار الإسلام، كبيرة وقويه مما فيه الكفاية لأن بنفتح أمام المعرفة

^{(1) -} الأغاني، السجلد الثاني، ص226

Bürgel: The Feather of Surpargh, 89-92. (2)

العدمانية. لكنُّها حصفت كغيرها من العدوم؛ حرثناً على الأقل وشنتاً فشئا لعمده من البديُّن تُمنو صن النظيء فيما بلي سبنقي الصود على الملامح الرئسبة عدد تعمده

في لنظرية الموسعية البورات، أو مالأجرى في عدم لأعراف الموسقة واحه العرب، مدلاً من العدق سجري شيطاني للقدرة، بطام أعطى الموسيقى، من لباحثه الأوسى، قدرة هائلة نصيعة مؤثرات نصية لكّ، من الباحية الأحرى، جعل هذه المعوثرات مكشوفة وقائلة لتتحكم، بطام يتبح تصبيعه في مركب العلاقات لأصبه الكوسة الذي كان معروفاً للإسلام وكان أعد محكوماً بالقدرة الإنهيّة في إمكانية تصبيف الطواهر الموسيقية بالسبة إلى الطواهر الأرضية والشماويّة الأحرى، كما في وصف المؤثر ت العسية العسلاية للموسيقى، درر بعدتك بشكل حاص المنظرون الموسيقى واشي الموسيقى واشي

يعود عب الأعراف الموسيقة إلى تصورات وحبرات سحوية ميثولوجية معرقة في القدم كان العصر العديم على عدم بها ولقد النقل بعصها إلى العصر الإسلامي بوسيط وإن كان من يلعت لانشاء أنّ اسم الورفيوسية، الذي من المعترض أن يكون متوقعة قبل كُنّ شيء لم بكن معروفة، إلّا أنّ المصادر العربية لقروسطية تحتوي على أحدر كثيرة بعصها منفن تعود إلى إرث العصر بقديم وتتحدّث عن المؤثرات المحتمة بعموسيقي فلي فقرة عن منشأ الطب حاء ما بلي الوبعضهم يقول إن أهل فولوس متحرجوها من الأدونة التي ألقيها العابلة لامرأة المنث فكان بها برؤها، وبعضهم يقول إن أهل مولوس أعلى موسيا وأفروجه سحرجوها، ودلث أن هولاء أون من استحرج لرمره فكانوا يشقون سنت الأنجاب و لإيداعات لام سفس، وشقي لام النفس ما يشفي به المدينا ألى المرن الحدي عشر يتحدّث في ترامدروس و أربون، الموسيفي يعود إلى القرن الحدي عشر يتحدّث عن الميلاد) في المدينا السابع قبل الميلاد) في السوس ويقد أنقد بعرفهما على العشر سكّن الحريرة من مرض الطاعون! (2)

 ⁽¹⁾ براي أمينه الجاء أوَّل، ص4

^{23 -} الن علي الكانب التنام، كمان أدب العدم ص 49 وما بمدها

همك تعاوير أحرى لا سحدت عن البالير العلاجي ورثما عن لبالير الأحلاقي فاسحت الموجر المدكور العا يروي لفضه البالية السماكات الملسوف الميدوكليس موجوداً في ليت أحد الملوك أو الأمراء السل أحد الصبوف سفه فحاه وهجم على للمصنف فدورات الفيلسوف عوده بأقصى سرعة وبدأ لعرف للعمة لهدئ العصب مثا جعل الرجل يهدأ ويتقد صاحب البيت (1).

وهناك قصة مشابهة موجودة في مقدمه كتاب عن دراسة الطب يعود إلى الفراب العاشراء كتاب المفتاح الطبء الابن هندو المدكور سابق في سياق حر

امن يمارس الموسيقي يلعب بطريعة ما بالأروح و لأحداد دبث أنه عدما يريد يستعمل ألته بطريقه تحفل الناس بصحكون، وعندما يريد يستعملها بطريقه تحفل الناس بنكون وإد ما أراد يُثير السرور والمرح وإدا ما أراد يُثير الحرب والكام الله سمعت أنّ أحد العارفين الموسيفين الكدر كان له أعداء يريدون فنه وفي أحد الأيّم حرح مرفقه عدد من رملاته إلى الصحراء ليقضي الوقت مع الحماعة، لكن أعداء لاحظوا دلك وتوجهو سرعة إلى المكان الذي كان يرتاح فيه لحكيم ومرافقوه دول أي سلاح إلّا أنّ الحكم لحا إلى الأه الموسيقية التي كاب بحودته وبدأ العرف بطريقة تُودِّي إلى الحمول والبراحي وبدحن يُؤدِّي إلى الصحف هذا لشد أن تراحت معاصل أو لئك الأعداء ومنقطب أسلحتهم من أيديهم، بحيث إنهم لم ستضعو شعيد ما كانو يستعونه الأله المستضعو شعيد ما كانو يستعونه الله المستضعو المعدد ما كانو يستعونه الله المستضعو المعدد ما كانو يستعونه الله المستضعو الما المناه الماكنة الماكنة المناه المستضعون المناه المستضعون المناه المناه

يثارة الصبحث أو النكام بشعل أو الشويم والإنعاش، هذه هي أهم بمؤثرات موسيقية حسب المصادر الإسلامية لتي تتحدّث عن لموسيقي كفدره بقترت من السجر عباك فكاهه لعمار بي (173- 950) وردت في كتاب من لفرن الشات عشر لكنها بمامية مع ما ذكراناه أعلاه الدور الحادثة في بلاط الأمير الحمداني سيف

Kümmel, Musik and Medizin, 140 f.

الظر أيضاً

State Thompson, Mont. Index of Falk. I demotire (see scape by playing sleep-bringing musics)

این عنی لکاسی، کیاب فیدان (دب بعیاد، ص⁴⁴)

حيجينونيد (81 Köprulä 98) و راق 90 و هنائ مصنعين مشابهه بدي كر مل

الدونه في حلب و ندي كان الفيلسوف و الموسعي الكبر من رو ده افأمر سنف دوله وحصار نفدان، فحصر كل ماهر في هذه الصباعة بأنوع بملاهي، فلم بحرك أحد منهم آلله ولا وعاله أنو نصر وقال به أحطأت، فقال به سيف الدولة اله هل بحس في هذه الفياعة شبك فقال بعم، ثم أخرج من وسطة خريظة فعلجها وأخرج منها عندان وركنها، ثم نعب بها، فصحك منها كن من كان في المحلس، ثم فكها وركنها باك أخر وصرب بها فنكي كل من في لمجلس، ثم فكها وعثر تركبها وحركها فنام كل من في لمجلس، ثم فكها وحركها فنام كل من في لمجلس عن البوات، فتركهم بياماً وحرج الها

من المعروف أن لغاراني لم يكن فقط و حداً من أصل سنه من كان المصر الإسلامي الوسيط فحسب، بل كان أنصاً موسيقياً درراً ومنظراً موسعه متميراً ولدلك الاعجب أن يرتبط باسمه دلك الرهان على فدرة الموسيقي المدكور أعلاه فاسادرة العوبيف، لتي قد تكون أيضاً صدى بتقارير من العصر المديم، بحد ما بشهها، وبكن دون ذكر اسم، في موسوعة إجوان الصفاء مكتوبة في القول العاشر والدين سبق وتحدثنا عنهم مراراً في العصول السابقة (2) أن بسبها بلهار بي فقد بكور قد حرى في وقت الأحق لكن الحددثة لم تكن بالنسبة للقارئ القروسطي بادرة طريعة ورابد حقيقه، الآنه كان يؤمن فعلاً بقدرة الموسيقي

وهدك ديل حرعبي القدرة بهائلة بتموسقى يسبب إلى المنظر بموسيقي الكير صفي لدّين الأرموي (1290 مـ 1294)، تحت الأعد بمثان مهم شكل حاص لألّ فدره بقل ثوضع ها على بمحث من باحيه شرعيها بما أراد سنصا مصر منع الموسمي بناة على ربحاح العلماء الدّين) طلب منه الموسيقي صدف النظر عن دلك، وقال (به نمن الطلم بحاه الرغية سع مثل هذا بقي المريح والبريء لكن حجمة من ثمر، عديد قدم المعلم اقتراحاً حريث طلب حرمان حمل أربعين يوما من شرب الماء ثم فك عقالة ووضعة بالقرب من الماء سما يعي في الوقب نفسة على منافة فرانة أعلم من أنجابة الودا ما بجدات الحس

الله الله الكوران الصهاد، الجراء الأوَّل، عن 84 وما بعدها (2) وسائل إخوال الصهاد، الجراء الأوَّل، عن 84 وما بعدها

إلى عاله وسبي الماه عنى الرعم مما به من عطش، عديدٍ يبنعي على حصوم الماء الموسيعي أن بعترفوا بما لها من قوة بأثيرية، وبكن إذا ما منار بحو حوص الماء فعلى السلطان أن يمنعها الطبيعة الحال كسب صفي الدين الرهان وكان النجاح عقيماً إلى درحة الأن السبطان تحمس كثيراً وأثنى على بموسيعي وعثى فيه وأعرب عن عرمه على دعم الموسيقي وتشجيعها في بمستقبل أكثر مما كان عليه الحال حتى الآن؛ (1).

فيما إذ كانب هذه الحادثة قد وفعت فعلاً أم لا فهد أمر يصعب إثنانه كما في حالة نقصة المسولة إلى الفارابي (تحدر الإشارة إلى أن صفي الدين لم لكن يعيش في العاهرة وإنما في نعداد؛ لكن هذا الحطأ يعود على الأرجح إلى الراوي لأوروبي) لكن هذا لا يلعب أي دور لأن تمدلول يبقى هو نصبه وأبصاً إد ما كانت انفضة محتلفة. وهكد فإنه من المفيد أيضاً أن بذكر كلاً مأجودا فعلاً من الأدب لافتراضي الشاعر المارسي الكبير بطامي (1141 -1209) المدكور مرار في هذا بكتاب ومقلَّده لأول شاعر نفارسي الهندي أمير حسرو دهموي (1253 ـ 1325) استعملا موضوع المواه التأثيرية للموسيقي بطريفه بالعه الدلالة "" ولكن لأكثر دلالة بالنسبة بسياقنا هو دون شك ما فعله بظامي مع هذا بموضوع في تحره الثامي من ملحمته عن الإسكندر، المنحمة الأخيرة والأكثر شمولاً من ملاحمة بحمس، يحدث حتماع في بلاط الإسكندر بكير شارك فيه حميع حراء فنث الدمان محدث كل منهم عن العدم الذي يمثله، العلوم لصيعيه، اللاهواب، لرياضناب، لأدبء كما أن يسجر ذكر بالاسم وكان أرسطو بصيف بعص الكنيات الي كأن عبم لكي يشب أنه معدير حفيقي في كل فل والنحلة لحصور بالإحماع رئيب بجملع للحكماء كال هباك واحد فقط لم يوافق على دلك أفلاطول، لذي عادر لمكان تصبيت وللجأ الي حجرته كي يفكر افتجح في الاستماع إلى موسيقي الأفلاث مع فيسها ويناسفها ويمكن من تصميم كه يستطع عرف هذه بموستقي عليها بعد دلك يقول نطامي حرقياً.

Newboard De Essai sur ju masique or entaile 2/90f (1)

⁽²⁾ محموض أبير حسر و دهيو ي، بعد (2)

وهكدا صبع حسب تصوراته وتصاميمه بوهأ من الأرعن وأمطى أوتاره السب الملائمة لأبعامه وألجابه ثم عرف الأنعام النائحة بين ريز وتم بصوت أحياناً مرتفع أحياناً منحفص وأخرج بهده الأصوات بعم الأسدوبقم الثور مع تناسب أثر أقدامهم عزف على أوثار تناسب كل الأنغام من الحيوان إلى الإسمان أثارت هده الأنعام الإنس أن يرقصوا ويهتعوا والحيوان الوحشي والأليف عطوا في النوم فاستبقطوا وهكدا احترع أفلاطون أمعام سبب كل متعلوق وطور موسيتي لا يعرفها إلا هو كان يبدل كل ظرف ببعمات تجعن قلب الإنسان المقصود بهتر وكان هذا يسير على هذا العبوال بحيث إنه عبدما يمرف اللحن المناسب كان الحكيم (أي الطبيب) يمرف بقاط الصعف والعاهات كانت الموسيقي الملكية اكالقانون الماكية الكالم بعطى العقل علماً بكلّ ألم وهكدا تبتت الأوتار، بشأ من حشب حام

جسم بعمات باصح

مدهب يآلته إلى الصحراء

وعزف مقدّراً كل نسب

ثم خط حوله دائرة

وعبدما انتدأ يمرف

أعرى الحيواءات الوحشية والأليمة

(1) وشارعايي لكات الطبي برنس لأس سنا ٩ نفاتون في نظب ١

من الصحراء والجمال وجاؤوا أقواحاً وصدما أمستوا الأنفام أسرعوا إليه ووضعوا رؤوسهم على الحط كل واحد فقد الوهي وسقط إلى الأرص كأنه ميت ولا الدئب الصعير هاجم الحمل ولا الأسد العارم الحمار ثم جعل يدوي تعما أخر على الأوتار فاستيقظ حيث دخلت الحيوانات في هالة انعمالية وفاقت من فقدان الوعي وانتشرت في المادية، فمن شهد مثل هذا؟

انشر حبر هذه القصة ولم يدم طويلاً حتى سبع بها أرسطو هشعو، طعاً بالتحدي العسعى جاهداً لكي يطلع على هذا الهن السماوي، وقصى أياماً كثيرة في التمكير به ووجد بعد حهد طويل المدحل إلى هذا السرّا فتوحه هو أيضاً إلى الصحراء وحعل بعض الباس يفقدون الوعي لكنه لما أراد عادتهم إلى حابة الوعي لاحظ أنه لا يعرف البعمه اللارمة بدلك ورأى بقيبه مصطراً إلى طبب العود من أفلاطون

لما أدرك أفلاطون أن دلث المعترَّ يحتاح إلى تعليماته حرج ورسم دائرة حوله وعرف حتى تحقّقت المعمة وقوراً جاءت جميع حنوانات البرية من الحمار البري حتى الممر وحاصرت ثلث الدائرة فأصبحت فاقدة الوعي من المعمة الأولى ووضعت رأسها على خط الدائرة

> مد دلك هزف معمة أحرى، حلوة كالرحيق، فعقد المعكيم أرسطو صوابه ولكن بيسما كان فاقداً الوعي أعاد أفلاطون منعمة لطيفة إلى الحيوانات وهيها ومرة أخرى هرف المحن الذي يمنح الوهي فقفر أرسطو

مثل شعاع من نار

ولبث درن حراك مرتبكاً وخير مدرك ما الدي حصل مع الحيوامات كها استيقظت من فيبويتها وما الدي أعاد لها الحركة

(.)

صدتيا صار الاعتراف بأفلاطون همه الأكبر وأخاره اعتماماً لا حدود له¹¹

تبدو العصة العربية التي - بصرف البطر عن علاقتها العامصة بأورفيوس، لا وحود لها في أي مصدر من العصر القديم .. تبدو علية بالعِبر في أكثر من حالب يتعلق الحاب الأول، بطبيعة الحال، ينفوق أفلاطول على أرسطو، أي بالمرتبة الأعلى للمصمة لأفلاطونية و لأفلاطونية المحدثة تجاه فلمقة المشائين انرو قبين Stoiker (تلاميد أرسطو) من الواصح أن نظامي يعبّر عن لوضع الفكري في رمانه، في سنة 1198 عاب عن المسرح بوقاة أبن رشد احر أرسطتالي مهم في العالم العربي لينما أسس في الوقت نفسه بغارسي شهاب الدين يحيى السهروردي (توفي سنة 1191) فلينفة الإشراق لملينه بعناصر أفلاطونيه وأفلاطونية محدثه والمؤسلمة إلى حدٌّ بعيد 2 إلاٌّ أن هده بعصة تنعنق أيصأ بالموسيقي وبالناسي بالعل يتعلن الأمر بالطريقة السليمة لمعارضة الموسيقي، وينعير أحر وتصورة أعم، بالطريقة السلمة للتعامل مع القوة التأثيرية سعل، أي به يتعلن في بهاية المطاف لقدسة (لقديس) الموسيقي و قوتها التأثيرية | وأفلاطون هر الذي بديه هذه الطرافة السبيمة لأنه مشبئ دسي، لأنه يتلقى المن من السماء ويحافظ عني تماساتها الكولية ولا يسيء استعمالها يستعملها لكي ينوم الحيو نات ثم يوقظها ثانية، بينما يجعل انشر فعط ايرقصون وبهنفون؛ أما أرمنطو، الذي يحاون استمداد هده لقدرة من العقل وحده، يعشن وفقط استكمال تعاليمه بتعاليم أفلاطوب بستطيع إنفاده وينفاد تلاميده ومن نمهم أن بدكر أحبراً أن نعامل أفلاطون مع انقوه التأثيرية للمومليقي يوصف بكل وصوح بأله فعل سجري اربدتك تبدو الموسيقيء كما بده الشعر عبد بطامي، صبعة من النسجر البحلال؟ إن ما يشبر إليه بطامي من ربع لنقوة

^{(1) -} إقياسامة 55 و بديمدها

⁽²⁾ انظر العصال البادس ابيد الثاني بمقرة و البد الرابع

بأثيرية للموسيقي د الناسباتها فهذا ما بحثه المنظرون الموسيقيون منذ الكندي ستنادأ إلى الإرث اليوماني بصورة معمقة وطوروه إلى نظام مدروس بلم للحسيلة ويجميله بالمسجرار معد نظامي أيضاً ايكفي هنا أن بستعرض عدا انتظام يخطوطه لأساسية كما سبق ودكرنا يتعلق الأمر ندمج وإرساء لموسيقي في النظام الكوني، مي شبكة المراميلات تربط الكون الأكبر والكون الأصعر مع بعصهما، وبالتاسي بدعم نقوه النأثيرية للموسيص التي لا يمكن بكرابها بالمحجج العلمبة ولهدا العرص تنم عجار اثني عشر مقاماً، أي بعمة ⁽¹⁾، من بين عدد كبير من المقامات وتصليمها مقابل اتني عشر برجيٌّ (2) وهناك سيسلة أحرى من اسمادح الموسيقية، تسمى «أوار» (اصوتًا/ العمةً!)، ثمَّ تصيفها مقاس الكواكب لسبعة كما أقيمت أيضاً علاقة بين اوتار العود الأربعة والعناصر الأربعة (ابنر ب والماء وابهواء والبار) وكدلت أخلاط الحسم الأربع (الدم والبلغم والمرازة السوداء والصفراء) و لكنفيات الأربع (اسارد والساحل والرطب وانجاف) لنظب الجانينوسي. وبعد ذلك تم ربط هذه المر سلات مع بعصها وترتيبها في نظام أكبر وأشمل وبديك تم بعدثدٍ التعدل لعلمي لاستعمال الموسيقي في العلاج الطبي وكالت الموسيقي توصف لشكل حاص لعلاج مرص لاكتتاب الذي كنبوا يفترضون أناسبه ريادة لمرارة السودء الماليحولنا في لجمم سي تؤدي إلى الاكتئاب و سي تؤدي الموسيقي إلى تحميصه (١

أحسل الموسيقى في كتاب محمد الفرائي «إحياء علوم الدين»

جميع الجهود التي بدلها المنظرون بشرعة القوة التأثيرية بنموسيقي عن طريق عنسها لم تستطع أو لم تشأ بحقيق أمر واحد ألا وهو قدستها بنوع هذه الحدود بقي بعد في حالة الحمر، مقتصر على التصوف، ولكن مع فارق وحيد وهو أن قدسة بحمر في التصوف بقيب عموماً محرد كناية مجارية أما قدسه الموسيقي دهياً فقد

يستعمل المحتصول مصطبحات محتمة، وعنى أي حاريتطل الأمر بسلام محتمة، أي بشائع
 حطوات النفع بين واحد وبصف وربع

⁽²⁾ تعديد المقامات جبيعها عبد شيم « Shiloah The Theory of Music in Arabic Writing

Burge. The Feather of Simurgh, 100. 3

طلقت أيضاً عملياً، طلقت كوسلة سوع الشوة العارمة. أي إن الشيء الحاسم في المكانة الرفيعة التي احللها الموسيقي في التصوف هو بالصبط دلك حاسب الدي كان في السابق السب الذي أدّى إلى تجريمها ألا وهو اقونها التأثيرية، سجرها

مد القرن العاشر على أبعد تقدير استعملت الموسيقى في الدوائر الصوفية مقترية مع الرقص مجمد العرائي (المتوفي سنة 1111) دافع عنها في فصل حاص من كابه فإحياء علوم الدين (الإسلامي) (الله وكتب أجوه أحمد المرائي معالا مسعلا عن الموضوع بفسه بعنوان فيوارق لإلماع في ردّ من بحرم السماع العيما بني سندك أهم المحجع الواردة في الفصل المذكور عند محمد العرائي بعنوان فاداب لسماع والوحدة.

في مقطع تقديمي نصع السؤلف تحريم رجال الدين للموسيقي مقابل اراء أحرى يرسم الطريق إلى تحليل الموسيقي بواسطة منام للنبي ايروي أحد الأتفياء أنه رأى البي محمداً في منامه وسأله الهارسول الله، هن تنكر من هذا السماع شيئاً فقال اما أنكر منه شيئاً ولكن قل لهم يفتتحون فيله بانقرآن ويحتمون بعده بانقرآن، (2)

تبدو الفرة لتأثيرية للموسيقي في مثال داوود مقدسة ومجيفة في الوقب عليه عاليه كال حسل بصوت في لباحة على نفسه وفي تلاوة الرسور حتى كال يحتمع الإنس والحن و بوجوش والطر لسماع صوته، وكان يُحَمَّلُ في محسه أربع مئة حدرة وب يقرب مها في الأوقاب أن وهاك روانة مشابهة عن النبي محمد افقد كان يه يبكي ويبكي ويجرب حتى كانت الحائر ثرفع من محالس باحته أن الموسيقي تساو مرفوصة ويجب تحريمها لأنها من دلك ما بدي كانت الموسيقي تساو مرفوصة ويجب تحريمها لأنها مقوتها سأثيريه تنهي عن الاشتمال بالفراب، ولكن ليس لأنها من الممكل أن نعيت الدوسيقي على القلوب مشروعاً،

⁽¹⁾ إحياء علوم الدين، الجاء الثاني، ص342 ، 190

⁽²⁾ المصدر نفسه الجرء الثاني، ص 144

⁽³⁾ إحياء علوم الدين، الجره الثاني، ص340

⁽⁴⁾ المصدر نسم ص353

- العماء خلال و حله الحج الأبه يشر الحبس إلى ست الله
 - 2). العناء الذي يحمس المجاربين في لجهاد
- أبات الرحر التي تبث الحرأه في نفو من لمحاهدين
- الموسيقي التي تثير الحود؛ ولكن ليس الحرد في حالات الوفاه، فهو غير حامر لأبه يعد انتفاداً لإر ده الله، وإنما الحرد على الحقايا التي يرتكبه، لإنسان
 - الموسيقي في المناسبات السارة التي تجيب السرور بأنعامها وتبحث على الرفض
 - ٨٠ الموسيقي التي تثير شوق العشاق وللحقر الحماس ولواسي الروح
- ٢٠ موسيقى الدين يحبون الله ويتوقون إلى ثقاته والدين لا يرون في كل ما يرونه إلا هو والدين في كل ومن كل ما يصل إلى أدبهم لا يسمعون إلا هو ا

بعد دلك يذكر العرالي حجج الحصوم لكي ينقصها، لكيه من باحية أحرى يذكر حمس حالات تجعل سماع الموسيقي عبر مسموح، وهي

- عدما یکون صوت امرآه أو صوت فتي بلا لحیة تُحشي منه إثارة لفشة
- 2. عدما يتعلق الأمر بألات عير مسموحة، أي مرمار، أو ألات وثرية أو طبوب
 - هندما يتعلق الأمر بنصوص داهرة.
 - 4. عدما تكون إثارة الشهوة عنى المسمع هي لعالية.
 - عمدها يكون المستمع سنماً إلى قوم حدقاء ولا يهتدي بحب ته

في الحرم الثاني من فصل الموسيقي يعالج العرابي تأثير الموسيقي والسنوك مصحبح عبد منماعها وهذا المقطع أيضاً مرنب حسب الأستوب المدرسي وهكذا يمير المؤلف في بادئ الأمر بصورة عامة بين ثلاث درجاب من التأثير

- والعباب المعاه
- الشوة (الوجد) الناحمة عن هذا العهم.
- حركات الأعصاء لناحيه عن هذه الشوة

^{11).} يحصوص حب الله ابطر المصل 13) المقر11

ويمبر العرالي لدي العسمع بين أربع حالات

- المرسيقي الحامص فهر مسموح حما بكنه يمثّل أدبى درجه من درجات سماح الموسيقي الشارك فيه الحيوانات أيضاً
- السماع الدي يشمل لفهم بكنه يفهم الكلمات المعناة على السئوا ي الحسي فعظه فهو أستوت الشات وأسلوت أولئك الدين يسيرون وراء المثعة العدا الدي من السماع دبيء ومحرم
- السماع الذي سبب الكلمات المعاة إلى العلاقة بين الروح و الله وهي هريقة الصوفيين وبالتحديد المتدتين منهم يصرب العرائي العديد من الأمتنة عي نمهم فيها المصرفي العديد من الذرح التي فيها المصرفي الديوية صوف ومنها مثلاً القصة التالية للصوفي من الدرح التي يكون فيها تأثير الكلمات المعاة منيت اكنت أن وابن الفوظي منزين عنى دحنه بن النصرة والأثنة فودا نقصر حسن به منظرة وعنيه رجل بين بديه حاريه عني وتقول.

كل يسبوم تتد لمنظرة ومده وكوه وعده مرقعه يستمع فقال با حدية الله وبحية مرافعه يستمع فقال با حدية الله وبحية مولاك إلا أحدث عبي هذه لبب فأعادت فكال الشاب يقول هذا و فله سؤني مع الحق في حابي، فشهل شهقة ومات (") بلاحظ العرائي، أن الفنى مجت الله لدي بأثر بالبب الذي بعني شيئا احراكبياً له دلاله كبرة، لكه يؤكد في الوقت بهنه أنه سيكول بساطة من الكفر أن يمهم لكلام بمعنى أنه موجه إلى فله عني الرغم من أنه يوحد في مبلوكه بالتأكيد بعضاً من ملامح المدن والمراجية

مسموع دلك لدي بنرك جمعه الدرجات و الحالات ويسعد عن كل فهم لا صله له
 باظه، لا بل يتعد عن نفسه وعن أجواله ونصرفانه، و الدي كاندائج، عارف في نحر
 بالظه دحالته شبه حاله أو نثك البسوء الدوائي فطعن أيديهن لما رأين حمال يوسف

^{(1) -} إحياء عنوم الدين، ص367 وما بعده،

⁽²⁾ إحياء هارم الدين، ص308

وكن مأحودات إلى درحه أنهن فقدن لإحساس بالألم و المَنا بَمَتَ بِمَكْرِينَ أَرْسَدَتُ الْمَنْ وَأَعْدَتُ فَلَنَ رَأَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْنَ وَأَعْدَتُ فَلَنَ رَأَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْنَ وَأَعْدَتُ فَلَنَ رَأَيْهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَا لِلللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

كما روي عن أبي الحسن النوري أنه حصر مجلبً فسمع هذا البيت منا راست أسنرل منن ودادك منسرلاً تتحيسر الألبسات عنسد برولسم

ققام وتو جد وهام على وحهه، موقع في الحمةِ قصَبِ قد قطع ويقيت أصوله مش اسبوف، فصار يُغُذُو فيها ويعيد الست إلى العداة والدم يحرح من رجليه، حتى ورمت قدماه وساقاه وعاش معد دلك أيام ومات رحمه الله» (2)

يخصص العرابي مقطعاً طريلاً للوحد (بشوة) النجمه عن تلاوة عُراب ويقول إن عدد بدين أصابهم الوحد بيجة دبك من صحابة النبي وخلفاته كير العملهم من صعق ومنهم من بكي ومنهم من غشي عليه ومنهم من مات في غشيتها (3) مع دبك يتبي الغرابي أن الحاء و لموسيقي لهما تأثير أقوى من تأثير القراب على حدوث النشوة ويعدد لدبث بسعه أسباب

- ا. ليس حميع آيات الفرآن بهر مشاعر الإنسان وتحرك عواطفه ومنها، على منبيل لمثال، قرابين المبراث و نظلاق أو عقوبات لحدً
 - 2. تأثير القرآل يصعف في العاده سبجة التلاوة المتكورة كثيراً

⁽۱) سررة يوسعب لأية ا3

⁽²⁾ إحياه عبوم الدين، مين (37

⁽³⁾ إحياه عبود الدين، ص 179

- إيقاع لشعر له تأثير عبر موجود مع قراءة العراب
 - 4. وهد المأثير يتعير سبحه الطرق لمحتلمه
- يقرى تأثير الألحال لإيقاعة بو سطة الألات الموسيقة والعدوب
- يستطبع المرء مقاطعة المعني والطلب منه عناء لحن احر أكثر مناسبه لنحاله الراهنة، وهدا غير ممكن مع قراءة القرآل.
- كون القرآن من كنمات الله فهو فوق بشري، أما انشعر و لموسيقى فيناسب عليمه الشرية (1).

في المقطع الأخير من الحرم الثاني من فصل الموسيقي يعالج العرائي أحير م وحسما أعنن، مؤثر ت الانفعال العاطمي يتحدث قال كل شيء عن الرقص الصوفي وعن تمريق الثياب في حالة الوحد ويصفهما كبهما بأنهما حابرات، وحاصة الرفعي كتميير عن الفرح الأن، حسما يؤكد، فكل سرور مناح؛ أن ولكن يحمد مراعاه حمس قواعد (أداب) الحصوص احسار المكان والرمان واالأجا و للصح اللارم و لموقف لداحتي الصحيح

ومن بمطاوب أيضاً أن نكون لشوه غير معتملة وربعا تحل بالإنسان رغماً عم اكالبأوه على المريضا، ولكن من الباحية الأخرى يحب أن نشارك بحصع عمله يدخل أحدهم في حاله الشوة لحميقية وعلى سنان المثان يقوم ، اشحية لعمامة أو يمرق ثابة أن هذا لسلوك (بدي يندو بنا مستعرباً في هذا الساق) يتصافي مع حديث بنوي حيث برى محمد الله كفتي جمين بحلس فعنه على رأسة بشكن مائل

3 - بعض الفتاوى ضد الموسيقى

لاشك في أن الموسنقي كانب أيضاً في الإطار الذبي غير مصوله من العقهام،

- (1) المصدر بعدية ص185.381 (t)
 - (2) التصدر نفسه، ص 388 (2)
- (3) [حيد علوم الدين 366 390
- Schimmel Myslica Dimensions, 290. (4)

لا سيما أن التصوف كان على كلّ جان بالسنة بهم مشبوطاً، كالشركة في العين وهكدة كانت تصدر دوماً وأبداً فناوى للجملوص الموسلمي وعلى الأحص بشأن استعمالها في الدوائر الصنوفية علقد أصدر التقية النجللي الكبير تقي الدين الل بيملة (1263 ـ 832) التعديد من الفتاوى بهذا الشأن كان مصمونها دوماً مشابها وسمكن تلجمها كما يلي:

الموسيقي مسموحة (مباحة) فقط عدما تحدم الدين، أي للحمس لمحاربين في حالة لحهاد، على مسيل المثال والعباء الشرعي الوحيد هو بلاوة القران أما عده الشعر فهو بدعة تعود إلى القربين الثالث والرابع الهجريين، حسمه حاء في أحد الأنحاث وهو رغم، كما بعلم، غير تاريحي وفي فتوى أحرى يؤكد بن تنمية أن لمعين في رفي البي لم محمد كانوا المحابث، ويقول إن لبي لم سمح اللا يقرع لطنون وتصفيق لبناه في مناسبات سارة محددة

ويدلك فإن استعمار الموسيقي بدى الصوفيين هو بدعة حطيرة، هو اعراء شيفاني يعود إلى نعص المحرصين مثل الفاراني وابن سيا وإخوار الصماء وينصي بشيء نعسه، حسب بن بيمية على حفلات االسمع؟ عنى قور الأولاء وهد أيضاً، مثله مثل حميع شمائر نقدس الأولياء الصالحين، بدعة غير مسموحة تعود إلى سائل المسجي كل هذه الأشكال من السمع بنهي عن الشكل أوجيد المباح في المده الأولاء وهو تجويد المباح في المده الأشكال من العداء هو كافر وهشرك المراب وعدم قال من بدرس مثل هذه الأشكال من العداء هو كافر ومشرك (1).

أما أحكام بمعني بعثماني الأكبر أبو السعود فقد كانت أفل صبر مة بالسنة به يقي سمع الصوفيين مسموحا صالب أنهم الا يعشرونه بوعاً من العبادة أن أن با يجرمه فقعياً مثل ابن سمنه فهو الرفض الذي بمارسه الصوفيون في كثير من الطرق الدسية الصوفية في احتماعاتهم

وبهدا الحصوص بورد العنوي بطويته النابية

Shuosh The Theory., Nr. 144 .. 147 (1)

عورد ج الهميميون شاخ الإسلام بو سمرد أبيدي، رقم 348.

سؤل اعدما بصعد التعطب ربد كرعيم بنصوفين إلى العدد في الحدد مع ويادي أمام التحمع إن رفض الصوفين ودوراتهم في حقمات الدكر بعرض حدمه الله مسموح وهذا السماح يسبد إلى الفران والحديث دلك أن الآلة الفرآية المائة في أَدِينَ يَدُكُرُونَ أَفَدُونَا أَدُونَا الله عالماً على العرب شك الدكر وا الله عاماً الا بعام بشمن أيضاً المع المحديث السوي القائل المن تشبه نقوم فهو مهم الك و لرقص هو نعبد للملائكة الدين يرقصون في حنقات حوب عرش الله كما أن رمون لله يُلالا كان يرقص لا بل إنه سقط على الأرض حلف سدوه الما لا كما أن كنار صحابه التي والكثير من الشيوح المهمين كالإمام بشافعي ومحمد العربي وعبرهم عاراتوا حتى ليوم يرقصون في حنقات، وعبدما يعترض عمرو المطبع فالأقلم أن كنار المعتون مراز وبكراراً فتوى بتحريم عده الأموراء وعندما يقول بعدند ريد الهدء مناله بها علاقة بالتحريقاء، أفلا يقال من لم يجرب الشيء لا بعرفه عند من حجم أم لا؟ وماذا بحصل مع ريد إذ ما كانت أقواله حاطئة؟ المعتوب المناس يرحمة وعدم الامتياع عن تقديم شرح تعصلي يشين مه بكل وصوح الناطل و لصحيح من حجمة وعدم الامتياع عن تقديم شرح تعصلي يشين مه بكل وصوح الناطل و لصحيح وتعهر عيه الحقيمة حية كصوء النوا و وصحيح المائل وصوح الناطل و لصحيح وتعهر عيه الحقيمة حية كفيوء النهار و تعجير عليه الشكوش!»

حواب التي تنك الآبه عرابية لا توجد على الإطلاق أي إشارة إلى الرفض فيمن يثر بديك مثل هذه النصرف الكريهة يحب ال شراحع عنها وبحدد يبدله ويحدد روحه الدي أصبح مبعى للسب الرده) ديك أنه قد حور معنى كلمة الله وسنحره برعدته لحاصة في صحيح أن لحديث السوي للمذكو أصبي، لكن البشر لم يكتفوا بتعبيد بصرفات الملائكة ما دفض الذي يمارسه النوم الصوفيون هو في الحقيقة رفض الديكة من الكفة و تعبيد بمعلهم و بهام للي \$20 بمبارسة الرفض هو كفر إد إن الرقص هو من نصرفات الحملي والهام اللي بالحماقة فهذا هو كفر حسيما حاد في كلب المناوى كما أن الادعام بأن صحابة اللي ما سوا الرفض إنما هو كدت وافتراء ويبا يبعلق بالشافعي فهو ادعاء عبر صحيح وليس هناك أي فلمحمدة يبح الرقص

⁽¹⁾ مبررة آل عمران؛ الآية 191

⁽²⁾ الألباني، إرزاء العليل، (2)

أن حالاف رائهم فيعتصر على الموسيعي فعظ وكن لا يحد. في المسائل العقهة التي تتعلب الاحتهاد الأحد برأي أي شخص إن لم بكن هو نفسه محتهداً حتى ولا الإمام العرالي وأمثاله لكن المصللين والعاوين الدين ينصحون الناس بمثل هذه لأشياء بصوره شبطانية معتمدين على النصب و لاحيال والبروير فقد اتفق حملع المحتهدين على أنهم كمار يجب علينا منعهم من ذلك بأفضى العمونات واستحل ومن يرغم أن هذه الأشياء غير مجرمة وأن العلماء غير مطنعان عبى أسرار المحربين وأي الصوفيين) إنما هو زنديق ويسعي نداهة قتله و لنام بعد الاعتفال عبر مصول حقيظنا الله من مثل هذه الأمور (١٠)

لم ترل هذه المواقف المتباقصة قائمة حتى قرب لحاني فلقد شر شيخ المتوفى قبل نصحة أعوام، شيخ الطريقة الصوفية «الجرّ حية المحدوثية» لموجودة في سطنون، ولتي كان أعصاؤها يضعون تحت فيادلة في احتماعاتهم المسائية الأسنوعية شكلاً من الرقص الصوفي (وما والوا يععلون الشيء همه تحت فيادة الشنخ الحاني)، نشر كتاباً صحيراً عن التعريف بالتصوف دافع فيه عن الرقص والدوران بأنه تصوف ديني سعيم فالدوران في العادة هو أحد المعاوسات الأساسية في الطرائق نصوفية وبعد دلك بععل المؤلف شب عشوته المتوى المدكورة أبناً بوعاً من الكفرة حيث به يستد إلى أن اللبي محمداً وأصحابه أن بكر وعني وعبرهم كانوا يرقصون قد بكون يستد إلى أن اللبي محمداً وأصحابه أن بكر وعني وعبرهم كانوا يرقصون قد بكون الدوران عبر مسموح في الشريعة، بكنه أيضاً عبر محرم صراحة، وبدلث فهو يشمي المناسبة يمكن أن يكون حفاً نصرفاً في حدمة الله (aca of worship) وهذا بعني بالصبط الشيء بدي وقصة أنو السعود وقب كل مكان أن كنت الحركات التي بعش بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كنت الحركات التي بعش بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كنت الحركات التي بعش بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كنت الحركات التي بعشر بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كانت الحركات التي بعشر بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كانت الحدم كانت التي بعشر بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كانت الحدم كانت التي بعشر بها عبه (المادون بل إنه مسموح دوماً وفي كل مكان أن كانت الحدم كانت التي بعشر بها عبه (المادون به بعدماً به مسموح دوماً وفي كل مكان أن كانت المحركات التي بعشر بها عبه (المادون به بالمادون به بالمادون به بالمادون بالمادون بها عبور المادون به بالمادون بها بالمادون بالمادون بها به بالمادون بالمادون بالمادون بالمادون بالمادون بها بالمادون بالمادون بها بالمادون بال

4 - الموسيقي والتصوف

وهكدا بزي أن الصوفيين لم يستحينوا لأي بجريم وطنو بصعوب الموسيقي

ا) دوردع فارى تبح لإسلام أبد لمعرد أفدي، رقم 949.

⁽²⁾ شبيح مطفر أوراق النجر حي 241، The Unveiling of Love

والدوران في مركز شعائزهم الدينة ولكي بنصروا اللغاء مع المقدس ويحدث هذا بأحمل صورة ونظريفة في عاية النحمال والكمال في الطريقة المولوبة حبث نقام حفله رفض لمرافقة فرقه موسيفيس كانت قد توقفت لعد أن منع كمال أثابورك الطرق الصوفة لكنها عادت فند ما يقرب من 30 منة وهي تُقام عنداً في قولية مرة والحدة كل عام

على الصعيد الرسمي يعد هذا الحدث منحماً حباً لأن منع العريفة بم برن موجوداً في الدستور وبكن في الوقت بعسه لقم الاحتمال كتعبير عن الندين التركي وعن الإسلام التركي، حيث ينقي ورزاء حطبات في الاحتمان وينقل التقريون مشاهد الاحتمان عبى الهواء مناشرة حيث بشاهد لواقصون الدين شيرون الشعقه وهم يتصسون عيرة نحت الأصواء السطعة والساحية. سنكون حسارة كثيرة إذا ما انتزع من هذه الشعيرة الديبة الصوفية المعترة، التي تعد مسمة حية ومثالاً مصعاً للرقص الديبي (1) مصمونها الروحي وبحونت إلى مجرد فولكنور شعبي فالحطر موجود على أي حال التها

لم يعون لصوفيون، وحاصة الشعراء منهم، لفرصة لوصف القوة التأثيرية لهذا الرقص وللموسقي المرافعة له حيث تقدم رمور عللة بالمعالي وكان الدي شتى الطرش إلى دلث لعقال المدكور سابقاً الذي كتبه دفاعاً عن الموسيقي أحمد العرالي، أحو محمد العرالي الأكثر شهرة، بعنوان النواري الإسلام في ردّ من يحرم السماع! إلى حدلت لرمزية الطريفة الألات لموسيفيه كن على حدد يتم هذا بعلين كلمة السماع! داتها رمزية حيث يكشف المؤلف في حروفها الأربعة مين منم ألف عبن لكلمات ملمة، فع، معماده أم، هاه، فتم. فيكتب ما يلي!

وإن السماع يشتمل على الأحوال الكمالية التي هي بهامات المعامات فيه وسسه وميمه تشير إلى السم يعلي أن سرّ السماع كالسمّ بموات الشحص به عن النعلمات العربية ويوصله إلى بمقامات العلبية، وملمه وعيله شبر إلى المعيه الدالمة الإمهية كما قال شيء الي مع لله وقت، وملمه وألفه بشعر أنّ صاحب السماع يصبر علوياً

Rider Die Mewiana Feier in Koma viim 11-17 Dezember 1967 (1)

Bürgel Die fanzenden Derwische von Konia (2)

وبحرح من العرائب السعيد، وألفه ومنعه بشرائي أم بنعلم من دلك أن صاحب السباع أمّ كل من سواه، فيأحد العدد من العنب بروحانية ويعيمي على ما سواه من مرابب الموجودات الحدة بها، والعلم المشير إلى كلمة ما وعينه ومنعه بشيرابي عم أي عم صاحب السماع بروحاسة العنويات وبحاة قلبه السفيات وعير دلك من بمرانب العسة فون صاحب السماع يربقي إلى المقامات الإلهنة التي ما بقيل بنها بألف احتهاد وأكمل رياضات، وكذلك فوائد السماع ببلغ إلى بهانه فائدة يحدها صاحب الدوق والشهودة (1).

إن ما يسب ها مديهة حريثة من معان للكلمة السماع السي عن الإيمال منحا محروف الذي تحدثنا عنه في مكان آخر الكنه يكشف أيضاً محمداً ملموسيمي ، ثقه عوتها التأثيرية إلى درحة الا يعلوها أي شيء والدي يحاول أحمد العربي إثابة مع من المحدرة أثنا عند الشعراء بو منطه صور شاعرية ولكن ما من شاعر صوفي شاه منحوسيقي ممثل هذه المشوة ومعثل هذا الكم من الكنايات المحاربة كحلال مدس مرومي المدي ديوانة منيء بالإشارات الموسيقية أقل وإليه تعود المكورة القائمة بالمحرسية من محرسيمي هي صرير باب الحدة أأ وفي قصيدة طويلة عن السماعا، حيث مقصود معرسيمي هي صرير باب الحدة أن وفي قصيدة طويلة عن السماعا، حيث مقصود مداني عدد الصوفيين عموماً الدوران المرافق للموسيقي، حادما بني

إنه مستحب من كلا العالمين من يدخل في الدور ن فالعالمان لا يحتويان العالم الكوني بندوران (٢٠)

^{1)} الحالي، بوا في الأساع في ردمر يجرم السماع، فم 2x و 21

⁽²⁾ الطر ص388 وما يعلما

Robson Tracts, 164 fugget (3)

^{14).} شيسل الأنعاد الصيوف من Di nensionel 26 شيسل الأنعاد الصيوف

⁽⁵⁾ خپراټ 1295ء ک

الفصل الحادي عشر

الهندسة المعمارية والفن الحرفي والرسم

إلى حالب الواحبات الديلية لمعارسة في العلن وإلى جالب الأرباء التعليدية للإسلام تنتمي ماسه وفيه النحربي إلى رموره الكثيرة الني يشاهدها المراء في كلّ مكان ولا أحد بنكر أن الهندسة المعمارية وحميع نفيون الإسلامية المرئية الأحرى، تحلافاً للشرع الإسلامي وطقوس لعبادة لتي تبدو بلمراقب الحارجي عريبة في بعص جوانسهاء ينطنق منها سنحر هائل لا مثس به السنجام الألوان والأشكال والرحرقة المحرمه داب ·لأطر تحمينة والسطوح بمنقوشة . بيس من قبيل الصدقة أب التعيير «آرايسك» أصبح مصطلحًا في تاريخياً . و لأهلبة الكبيرة نفن الخط، كلِّ هذه الأشياء تناب إعجاب الإنسان المحب عص أياً كان مدهبه او هي فن عالمي عطيم تتحاور أهملته حدود الأمة الوحدة والدين الوحب مثله مثل الموسيقي الكلاسلكنة في بلاد العراب مع دلك فهي في إسلامي محص وبدلك يواحها السؤال على مدة الطباق مبدأ الالعشار كة على طريق الحصوعة على هذا لفن أو إلى أي مدى يعبر هذا الفن عن هذا المبدأ ايكمن الحواب الأول والعام دوبا شك في أن الص الإسلامي، كما يؤكد المجتصوب، من الأبدلس حتى لهبد يتمير نطامع حاص يجعله معروفاً من النظرة الاولى لكن هذا لا يمكن أن يعني إلَّا أن مِناني العالم الإسلامي يحصعون على الدوام لمنادئ معينه أدَّت بهم إلى فالمشاركة امي جوهر لعن الإسلامي وينعب في هذا الصدد دوراً مفاجئاً كنت الصورة بواسطة الرحرعة كتعبر عن النظام لكولي وقدستها بواسطة في الحط

وأحيراً تجدر الإشارة يني أن هندسه العمارة وهن الصناعات ليدويه، طامه

الهما يتحليان عن العرص الصوري، لم يتعارض آبداً مع القابون الإسلامي صحيح أن تجربم الصبور لم يتم التقيد به دوماً بشكل صبارم، وحاصه في مجال الرسوم الدفيفة المسممة كان هباك صمن حدود معينة محان حز إلى حدا ما وبكن، بصورة عاملة، كان هذا التحريم أشدً من القيود التي فرصتها الشريعة على الموسيفي وحتى على تحريم الحمر، مما أثر بشكل حاسم على العن الإسلامي فيما يدي سندكر بعض الملاحظات وبالتحديد بحصوص الرسوم المنمنة

الهندسة المعمارية كتعبير عن القدرة القدسية

تشمل هندسة العمارة الإسلامية مان دبية ويوت العادة أي الحرامع والمدارس و لأصرحة وقبور الأوبياء و لأديرة الصوفية، لكنها تشمل من الناحية الأحرى مان مختلفة لا تستخدم لأعراض دبية كلقصور والقلاع وحانات القوافل والحمامات و لحسور وما شابه الطابع القدسي ليوت العنادة مفهوم واصح بحد داته لكن لماني الأحرى أيضاً مسبوبه في العادة بواسطة الكنابات إلى سياق إسلامي، وهذا يعني بن لم تكن من حيث المبدأ فدسة فهي عنى أي حاب مشرعة دبيةً إن لم يكن بواسعة الكنابات فنواسعة الحقيقة أن بناتها كانوا من الحكم المسلمين الذين نمثل سابهم فوتهم، أي قوتهم الإسلامية، و مرمز لها دبك أن نظرية الحكمة الإسلامية التي تصهرت فيها معتقدات شرقية قديمة، واستحديد تقايد فارسية ملكية، مع معتقدات إسلامية وحاصة صوفية عن الإنسان الكامل أن تحنت في رحرفة القصور كما بش أنحاث منكان شرواني عن نقصر المعوني فاحت سليمان افي دريحان تواسعة أيات محد قاس لشاهدمه تقام صدة بين الحاكم وشخصيات عظيمه من عصر ما قبل الإسلام محد قاس لشاهدمه تقام صدة بين الحاكم وشخصيات عظيمه من عصر ما قبل الإسلام أيض أيابات من لفران أي المات الكامن الكامن الكامن أنها بالحية الأحرى تشرعي سنعته رسلامية أيضاً بايات من لفران الأسلام الكامن الكامن الكامن الكامن الكامن الماحية الأحرى تشرعي سنعته المادية أيضاً بايات من لفران المادية الكبر، ولكن من الماحية الأحرى تشرعي سنعته المادية المانات من لفران من الماحية الأحرى تشرعي سنعته المادية المانات المانات المانات الكامن الكامن الكامن الماحية الأحرى تشرعي سنعته المادية الكبرة الكبرة الكبرة والكبرة المادية الما

إنشائياً تم الاسماد، صطرارياً إلى المادح السابقة. وينطبق هذا، لكي بنقي لصوء باحتصار على هذا المثال فقط، على الأنماط الرئيسية الثلاثة للجو مع، أي على

مطر المصل 13 دالبيد 2

Meirkran. Cherwani. Le Shah Nameh. Lii gnose souf e et le pouvoir mongoie. (2)

- إ الحامع العربي الحاوي على باحه وقاعات أعمده
 - 2 . الحامع الفارسي الحاوي على باحة ويبوال
 - 3 ـ الجامع التركي المقب،

ا بالجامع العربي الحاوي على باحة وقاعة أعمدة، الذي يعود بمودحه الأولى الى بيت اللي محمد في المدنة، أحد لاحقاً عناصر من المناني المتوسطية دات الأعمدة من عصور ما قبل لإسلام وبدلك نتمير قاعة المصلى ـ المرتك سقمها على صفوف من الأعمدة - بأنها ثتألف من عدد غير محدد (كيفي) من السفن التي بمكل أن بكوب مرشة بالنسبة للمحرات على النواري وشاقولياً في وقت واحد شده عاة الأعمدة المناحة عن لعديد من السفن مثل رحزفة منشرة في المكاند مثل ليه هيكمه متكررة من الحور، بكنه بمكن فهمها أيضاً كرمز بجماعة المؤمنين الدين يشكله ما معانده وللحمدين ولحملونه معا أيضاً ومن الأمثلة للمكرة الأولى حامع عمرو بن العاص في المحامع الأموي في دمشن العاص في المحامع الأموي في دمشن العاص في المحامع الأموي في دمشن (7.5)، والحامع الكبير في الفيروال الذي ساء لأعلى رياده لله (187)، والحامع الكبير في الفيروال الذي ساء لأعلى ريادة لله (187)، والحامع الكبير في القيروال الذي ساء

2-العامع العارسي المؤعد من باحة وريوان يأحد عناصر من المعد العارسي لقديم (معبد الدار)، ومن البيب للبكي العارسي لشرقي (انقسم الأوسط مؤاعد من فقة وحدجين مناظرين)، وكذلك من الأدبرة لسنظورية و لبوديه في شرق تركسات الدجات وقدعن ومن علاماته سمعه السميرة الإنوانات الأربعة، والوصل س الإيوان وقاعم لصلاة المعبقة، والساطر الدام في حميع أجواء المسيء واستعمال الأجواض للحمين مهال الدارسة ليحمد الحمين مهال الدارسة للحمة المحمد الإثارة إلى أن هذا ينظين ألف على المصور المارسية) السمي إليها الرحوفة الكامية للواحهات والمدار أليم المراز الماء حامم الحميمة في المواحهات والمدار أليام أجرائه من الماء حامم الحميمة في أصفهان ألياء الأمانة على هذا الشكل من المناء حامم الحميمة في أصفهان أبعاً (1615).

3 . أما البحامع البركي المقلَّب فهو السجة محم إله عن الكسنة البير بطبه، و بالسجديد

عن كسنة هاجية صوفنا في اسطنول وقد بلغ دروة بطورة في عهد السنعان سلنمان الهابوني في القرن السادس عشر تقصل الموهبة الكبرى التي يجنى بها المهندس المعماري سنات الذي يتحدر من أصل يولناي وكان من بين الصياب المستجيب الدين لأثير الشكاء الجيش الأنكشاري (1) استان الذي كان اسمة الأصني كرستو دولوه الحدمن كليسة صوفيا للقيصر يوسيبيان قدوة له ومن بين الجوامع لتي ساها لحوامع الدينة في اسطنون الشيحرادة (1553)، وسكولولو محمد باشا (1571)، ومهرماه (1575)، و السلمية (1579)، ويتمي إلى للحامع العثماني المئدة الرشيعة (المحيدة) التي كان السلاحة قد طوروها أما أبار معهر عها من تحرح بهر القلب المصطنة قوق بعضها، وع من البحر القلبي المستوح ودو سنة هيكنية ترائسة، دلك أن الشة الرئيسية سنيد إلى العديد من أنصاف وأرادع من المصوع (2)

تحصل هذه الأنماط الثلاثة من المساحد على طابعها الإسلامي للتميز بواسطة دريها وليها من رحرفة في لداخل، وفي الجامع القارسي على الحدرال لحارجة يها وصفوداً حتى القله وما من مكان حر بنصح فيه أكثر عن الحامع أن الرحرفة لأسلامية يسبت فقط مجرد بعويض عن نصور وإنما هي تعبر عن شكل يقوق لوصف، عن لحمال للمقدس وينصق هذا تصورة حاصه على رحرفة للمرتصات لي تستعمل في لفلت و للبحال والفحوات لحافظة وأقواس الربية وغير دلك من للجيد لهمرائية يسعني الأمر هن لمصاعفة الأقواس والقلب، ومن الباحلة للشافة بالشود للمتحجرة كالميرائية عن المشاركة في القدرة الإلهية

كما في كل مكان من العالم كانت هندت العمارة في الإسلام أيضاً تغييراً عن التوه ونشب الكانات للمعوشة على للنالي أن هذه الفوة تفهم دوماً كقوة مستملة من الفدرة الإلهاة و تعبر بعض الأفوال للمكررة كثيراً والمستوشة للسهى لروعة في لحجر، والأحر أو الراف للحصوح المحرد والأحر أو الراف للمصوح المحادة المالية الما

^() انظر می402

Siteriin Architektur des Islam, 274. (2)

المجامع أيضاً ولم يران رمراً السلطة الدينية ويعرف المرة فالله للهواه ماشدة من العجران الحصيبة للجامع لكير في سامراء أو لجامع الل طولون في العاهرة على السيل المثان ولكن هناك أيضاً أشكالاً للتعبر عن رمز العوة هذا أكثر دقة وأكثر لوعة وهكذا فقد للي في مجرات أون جامع مصمم معمارياً على الإخلاق، ألا وهو الجامع الكبير في لمدينة (المبورة) المطور عن بيت اللي مجمدة ما تسمى مرأة حسرو وها حجر ثمين منتزع من عبد الساسابين، أو أنه مراة حقيقية فعلاً (اا) والمسيمسة لرحرفة في دخل قبة الصحرة في المدس تقلّد بأشكانها رية التاح لمبرنطية والساسابية (المعر المامي للجامع والمستقبة المنافق المنافق المنافقة والساسابية (المحامع والمستقبة المنافقة على المحامعة (القدس وأنفلكه) وكذلك المستقبة التي سمم إحصاعها فيما بعد بحيث إن هذا الرواق يشكّل اشارع صمرا بالسبة بقيؤمين (ا)

كما أن هاجه صوفيا، أو كما تسمى في لنعه شركية يا صوفيا، هي رمر عي الدلالة بلاسمة المسحقة في الثقافة لإسلامة حسب مبدأ المشاركة عن طريق الحصوعا فقه بنة سرع حمح الرمور المسبحية فنمسى وتعويضها لكتابات إسلامية إلا أنهم ولحسر النحط اكتفو بطلاء المسبعاء فقط ويظهر هذا كرمر للأسلمة سطحي وشكلي فقط، لكه بعود لقصل فيه أيضاً إلى ذلك النسامج بدي تحلى به محمد الماتح وبعد بعصيه هذه الصور ما بنث الناس أن سوا وجودها وعلى أي حال فقد حفظت هذه الطريقة بمشربة بعض الأعمال بفسة السريطية برائعة وفي عهد أناثورث بم كشفها فأصبحت برين بن حسب الكتابات لإسلامية الحملية التاعه العملاقة ذات الحمال المدهل والتي هي، على طرحم من أنها منحف، بنصم الى حداما بقداسة مردو حدة ولعنها سنصبح رمراً مستقداً لرغم من أنها منحف، بنصم الى حداما بقداسة مردو حدة ولعنها سنصبح رمراً مستقداً لا همهار الأنظمة الدينية التي لم برن بندو النوم غير فائنة بلتو حدياً

كلمه أحرى عن هندسه العبارة الديونة! إذا ما نصرنا إلى ذلك العدد لكبر من العصور التحمه والفلاح الصبحمة في أوروبا وسيامت عن وجود ما بشبهها في نمامم

Otto - Dorn Kurst das Issum, 29. (1)

³² January Land (2)

^{28 -25} lbance (3)

لإسلامي بن بحد إلا القليل القبيل لا شك في أن هماك بعض المبشأب الهامة كمنعه حبب أو فلمه المعول في لاهور، لكنها لا تشكل إلا خالات استثالته. أما الشيء للمودحي النمطي فهوا قصر تولكابي في المسطيطينية، مفر إفامه السلاطين العثمانيين بدي كانوا على مدى عدة فروب من أقوى منادة الأرضى لكن هذا الفصد يتألف من محموعة من المسابي التي تبدو متواضعة. وعبد مشاهدتها بنويد بدي المراء الأنطباع بأنها برمر بنس فقط إلى القوة وإنما وبدرجة أقوى إلى الحصوع، أي لإسلام في الداخل سجلي الفود كمشاركه في الفدراء الإلهية بطرق محممه كما لم يدل يتصبح لكل حلاء تعرائر الحامي ومنهاء على سبيل المثان، في العديد من العروش التي لا بمدر شمن فعرش إسماعيل وحده، المصنوع في الهند والذي استولى عليه سننم الأول في حملة على قارس مرين بأكثر من 25000 جوهرة وفي حناج التحريم المصنمة عني عاار حه الحوريات (والدي أعطى طاعاً قدمياً سريين جدرانه بالأياث بفرائيه) و بدي فيتأنف في الوقت الحاصر من مناهه من الفناءات الصعيرة والممراب لصنقة والمصنبة و بدهابير والحلايا والحمامات والمرف النجالية عالياً من النوافد (١٠٠٠)، ويعشى فيه مثابت الجواري تبمياً بعول النبي الحير هذه الأمة أكثرها بسائ^{ه (2)} وتبحلي إيصاً في ترمور الدسه الموجودة في كلُّ مكان من القصر، وعلى الأحص في الأثار التذكارية الثملية الني ألم بول حتى النوم تشاهد هناك عناءة النبي وقوسه المصبوع من أسوب وشعرامي بحيته واسن من أسبابه واكدلك سبواف الجنفاء الراشدين الأربعة، وارابه النجهاد وعبد ذلك الكثير امعظم هذه الأشياء كان سنبير لأون قد حلبها معه عبد حبلاته مصر في سنة ١٨١٣ ثير أمر بوضعها في لسرانا عبد تنصيبه حدمه لحميع المستمس " ولكن يجب ألاَّ بسبي أن قصر بوبكابي يحبوي أبضاً على أعلى المكتاب نصم في كبورها مجموعة فريدة من المتملمات بفدر حجمها بـ ١٩٥٥٥ ورقة. ولكن فين أبا يتحدث على لرسوم المنسمة منتفون كتمة عن التحطيط (الكنابة نحط حميل) اندي يلعب مع الرجرعة دوراً مهيباً في تربيل البحدران الداحلية والحارجلة للعديد منابي قصر تولكاني

Souanger Türkei, 213. (1)

میجنع بیجاری، باب کثره است. در فتم 5068.

Fronty 6. Summer - Boyd: Istanbul, 117 F. (3)

2 - التخطيط كوسيلة للقدسنة

من النحط الغربي الأون الكثر الروايا والأصلاع والمسمى الحط االكوفي!، لدي كتبت به السبح الأوبي من القران، تصور بعد رمن قصير العدايد من لأشكال لحدسة الني تشافس فنما سنهاهي بطرافة والأدقة افهناك الحطوط المراحرفة القديمه المشتلة من لحظ الكوفي، فايسمى الكوفي الرهري حيث للشأعل الأشكال الأساسم المربعة حط رحرفي وثنيق ركدلك لنعط بكوعي المتشابك دو العفد العريبة في الخطوط المستقيمة الصاعدة وهباك الخطوط المستعمدة في الحياة بيوميه العملية، الحظ المستدير أواضح المسمى االسجيء الذي يستعمله الغراب في المشرق، لم النجط لمتشكر في لمعرب لإسلامي، النحط المعربي الكثير الروايا مع نطوللات سعبية بالثة وثم الحط الذي شأ لاحق لذي لفرس المسمى الحط اشكسته (المكسور) لدى يكنب بجروف فابنه صعبه القراءم وهناث أيصاأ أنواع الخطوط المستمميم لأعراض حاصة، حط «التوقيع» لكنانة الوثائق في ملاط الحليفة الذي هو في الأصل حظ الثلث؛ تصغير ومدي يتعين على الموطفان استعماله والذي نظور عنه فلما تعد حظ جمل مهم للتحطيف ثم الحظ يستسوح لنصف قوسي بمسمى «الديواني» وهو لحظ الرسمي للمراسلم لني يصدرها اسلاطيل العثمانيون وهناك للحظ لمستعمل لأعاص الرحوفة وهواحظ الشبث المذكور الفأحيث بوضع كلمات السعر الواحد عالماً فوق بعضها وبحث بعضها بحث بنشأ شكه معقده من برماح والحاب وأحيراً حظ السبيعليق الأليق حداً وهو النحط المعصل في كتابة دو وبن الشعر العارسية والتركية والهندستانيه والدي تستي اعروس أساسب الكنانة الإسلاميةا، وعير بالث كثير من الحطوط الأخرى ⁽²⁾

حعل محبرعو بعص أبواع الحطوط المدكورة علاه أشكال الحروف وحجمها داللة للتعلم بواسطة وصف دفيق للحجم سواء في الدائرة أو في نظام من المعتبات والاستجام في للحظيظ مكتمل لا يضاهي؛ فكل حلل في الحظ مهما كان صئيلاً يرعج

⁽¹⁾ المقصود، بسح - تعليق

Ina. Son Hattatlar, 68 , Schimmel Calingraphy and Islamic Culture, 29 f (2)

بطرة المشاهد المدرب كما يرعج أدن السامع أي حطأ في عرف قطعه موسيعيه حده وهكدا برى أن فن الحظ قد نظور إلى عدم حقيقي بكل معنى الكلية والدنك تمتع الحظاظون وما رالوا يستعون باحترام كبر ويصف الكانب المصري بحدب محفوظ التحاثر عدى حائرة بوس للأدب سنة 8×9، م في إحدى قصصه ريارة عبد أحد هؤلاء لحظاظن الكنار وتجعل النظل عبد دحوله المتحرجة من رزعاجه أو قطع فيص الإنهاء عن يده المتسجمة في ملكوتهاه (1).

أحد الحوالب السارة القليله لذى الأصولية أنها تشجع وتدعم رعبة في لحظ عدد أقلم في بدرة بظملها النعثه الإيرائية إلى منظمة اليوسكو في باريس، بمناسبة مرور ست مئة عام على وفاة حافظ، في نهو ملى المنظمة الدولية هناك معرص ملحظظ بفي تصمن أعمالاً حديثة حداً دات بوعية رفيعة المستوى وسنب هذا الاهلمام بالكتابة و صبح تماماً، وهو أن الكتابة العربية هي. كالبعة لعربية، وعام بوحي الإنهي، وهي، علاوة على دنك، تستعمل دوماً بكتابة الأنات الفرائية وأقوال الأحداد لصالحل و لمتصوفين الكتار والشعراء منهمين أصاف بي دلك أن القلم قد ذكر صراحة في القرآن كوسيلة للتعليم الإلهي

﴿ أَمْرَأُ بِاللَّهِ رَبِّكَ أَلَيْكَ عَمِي * حَتَى الإنسَى مِن عَنِي * أَمْرًا ورَبُكُ ٱلْأَكْرُمُ * لَدِى عمر بالعَبِر * عمر الإنسَى ما لذيقَعُ ﴾ أنا

من كل هذا بسطع قدرة بكيابه العرسة بكن هذه القدرة اردادت أكثر بواسطة ثلاثة عوامل هي

- 1 ـ القيمة العددية للحروف
 - 2. زمرية أشكاب الحاوف
- 3 ـ المعمول السجري للجروف والكلمات

مم يقل القيمة المددية للحروف من الحديات سامية أحرى وهذه القسمة حملت الكرونوعرام (نقش أو جملة أو عبارة بمبّر فنها بعض الجروف) دات

⁽¹⁾ زهبلوي في: محموط دنيا الله ص63

^{(2) -} سورة العلق، الآيات [-5

العدم العدديم، عن تاريخ معبى على طريقة التاريخ الشعري في العرسه، بلغب هذه العربقة من النفسير أيضاً دوراً مهماً في إيصاح الموانح أي الحروف السربه أي العمراء من النفسير أيضاً دوراً مهماً في إيصاح الموانح أي الحروف السربه أي العمراء بعض السور الفرائية أن بكنها أيضاً تكهن بعيد المدى بمفهوم الفيلانية (مدهب أو علم سري) طرق محتلفة منية على القيمة العددية للحروف وعلى علاقاتها الفيكنة من أجل التنو بأحداث مستقبلية شاعب في وقت مكر جداً وهماك طريقة من هذه لفرق منتشرة بشكل حاص في لدوائر الشيعية تسمى الحفراء وهماك طريقة مشابهة مفاسلة عبد الشبة، قام الن حلدون بوضفها بالنفصين، بسمى الراترجة ((2))

لا بن إن فرقه إسلاميه بشأت في الفرق لرابع عشر تُسمَى «المحروفية»، (من فحرف»، الجمع فحروف») ويشير «سمه إلى توجهها العنوضي القبلاني ولكن في بهاية المطاف فإن لسحر الديني بكامله، أي النمائم والعلاسم والسحر العلاجي، ينسبه إلى مفعون الكلمة المكتوبة . كل هذه الأمور يجب أن تؤجد بعين الاعتبار إذا ما أردن فهم الدور الديع الأهمية لتكتابة الفية النحميلة في إطار الفن الإسلامي والثقافة الإسلامية فهما صحيحاً فالوظيفة الأهم لتتحقيظ تنجاور بعيداً حدود الرحرفة وهي تكمل في قدسة الأشياء والمالي لتي ترين به

ودعمل ليس هداك أي مدة , لا و صبحت حدالاً للحظ عبري، كما يكتشف كل من نقوم بحوبة بين مجموعة مهمة من الهن الإسلامي في التصنوب أو القدهرة وفي برين، دريس، دريس، دري أو بيويورك عمل لرق و الورق عبر السحاد والأقمشة والمدبوسات ومن الرجاح والملاط و الأجر حتى الحشب والرجام والحض و لحجر و بمعدب، بسنة المحدد لواسع بنتريس بالحظ العربي وبكن تحدر الملاحظة أن الكانة، في أعمت الأحياب، غير محتمة عنى سطح هذه المواد والله داخلة فيها وأحياب حارجة منها مقوشه أو مسوحة أو مطروقة أو معروقة أو معروقة أو معروقة أو معروقة أو معمولة المحمولة المحمولة المحمولة المحمولة المحمولة المحمولة المحمولة المحمولة الحميلة بدءاً ومصابح الجامع الحجري والمبر المحري أو لحشبي والمحراب الملس عالماً بالرحام ومصابح الجامع الرحاحية وحتى الأشياء المحصصة بلاستعمال اليومي كمسدة قرامه

⁽¹⁾ يحصرومن العوابح انظر Bischere Introduction at Coran 144

⁽²⁾ انظر بهد Fahd La divination arabe. 243 ft

المرآن والصاديق الحشية والمعلمة المصنوعة من الحشب، والعلب المعدية و الأطاق والقدورة والصحوات المراسة والأوعية المصنوعة من الحرف و الأقبشة لمحلف أبواعها وحتى السيوف وعيرها من أسلحة الجهاد حليج أبواع المنوحات البدوية تحصع للكتابة، وحيث لا توحد كتابة، على الأقل ليرجره، وبدلك للماركة والقدسة

وهكذا فإن الصناعات اليدوية انفسة هي أيضاً الحمل تعبير عن لشعور الوجودي الإسلامي، عن علم الحمال الإسلامي في الحياة اليومية وهكذا يبدو ل الاستجاء الكامن في الشكل والرجوفة والكتابة بالحط الحميل كنعبير حسي عن الحصاع للمقدمن وما يتراب على ذلك من مشاركة في هذا المقدمن وفي لقدره الإلهية ونصامها الكولي،

3 - القدرة المرئية في التخطيط والزخرفة

من يتمعن في النحطيط الإسلامي والرجرفة الإسلامية بالنظر إلى السؤر كيف يحد هذه الذي أسمية قدرة تعييراً له فيهما مببواجه عنى لفور عنداً من بطواهر سي أهمتها مؤرجو الفن حتى الآن أو فشروها بشكل مجتنف عما مسجاويه هنا وينعن في هذه الصدد، مدركون أن تتجرأ عنى انتعامل مع فرصيات لأن الأشده التي ينعنل بها الأمر هنا لا يمكن سرهنة عنيها بل هي مجرد نكهات

لانتصاب بعمودي للمثدلة التي لرمز إلى الصله بين السماء والأرص يلكور في

سور «الحج» الآية 65

⁽²⁾ سورة فاطرة الأيه (4)

الأسلاك التي لا حضر بها والتي نشلى في داخل المسجد من ثمه انشب خامه تحديدية الصحمة التي تحمل المصابيح الرحاحية وهي بكرا أيضا في خانه الإسلامية التي تسمل حروفها فأنفاء الطاءة اطاءة، الأمة مع فوائمها كالمادل فدال استدارات الجروف الأحرى مما بشبه بدورة صفاً من بمجارين مع اصح منصبة عمودياً

فالقدرة الإلهية سبص عبر الوجود وبملؤه بالقدرة والأعماد للحطيعة بالمعهد فوثر في مثل كتابه مشجوبة بالفوة وكأنها ثيار كهربائي عالهمي مشجوب بالهداة الإلهة في البحط الكوفي الرهري تست من الجروف أعصاب وأرهاره وفي الحط الكرفي المتشاطئ تحتوي قواثم الجروف على عقد صحمة تذكره بالهوة السحاية المعد وفي حط الثلث تنظم الأقواس المحتمة لتشكل رجرفة متموجة وتنشابك سطور الجداء ويسلم بعصل وتحترق القوائم عدة أسطر في كثير من الأحباء تدالم بصوص في دائرة وتملأ فارداً أو رحارف مسطمة لشكل

وفي ما يسمى الكتابة العيمية (أبري) تحاط كل كلمة بنوع من العيوم البعدة أو الدهية ويفسرار إليجهاوري هذه الطاهرة كنوع من اللحيط الصحي (Condon) الذي يرفع الكتابة المقادسة عن الرحزعة المحلطة بها كمحرد السعى فني رسابية أثال أريد هنا التحدث عن القدرة المعادسة وتقلير العلمة كهالة حول الحصالية أثال أريد هنا التحدث عن القدرة المعادسة وتقلير العلمة كهالة حول الحصالية المعابرة المعابرة المعابرة في كثير من الأحدام محافلة بالرحزقة الألكون في كثير من الأحدام محافلة بالرحزقة الألكون في كثير من الأحدام محافلة بالرحزة أن ألمال العالمة في الرحزقة القارسية التي الحوف من القراع الصرف النظر عن المعابر المعابرة المحافزة المعابرة المحافزة المحافزة

Ettinghausen «Abras painting. (1)

Horror Vicus (2) = المرف من المراع

Ettinghausen. The Laining of the Horror vacuum is islanite Art.

المحوب في الصحاحات الفارسية حيث تعلق الصورة عن طرف الإطار وحما يعرّر الطن أن هاتس الطاهرتين لهما سيوياً علاقة بـ القدرة أن العديد من المتصوفين الصلمين يتحدثون عن معجرة اللائتفاح»، أي تمدد الجسم حتى يملأ المكان (المحلاوة على دلك من المهم بالسنة لموضوعا تركم عده أنظمة فوق بعضها في الرجوفة والدي يشير إليه إنّي حهاوران في مقاله عن اللحوف من الفراعة horror vacus يرمي هذا التراكم إلى من المكان، لكنه يبدو عانماً في الوقت نفسه كبية تراتبية أو كتكثيف عدا التراكم إلى من اللامر الدي يمكن تفسيره كرقص ووحد (بشوة)، على سنس المثان، في السجاحيد الفارسية هكذا كما سيق وتحدث عن رجرفة المقربصات عندم تحدث عن النشوة المتحجرة

4 - الرسم والتحت

كما قد لم يكن هناك حتى الآن أي عائق من باحية الشريعة صد يتح لتحف عيه المدكورة بل كان هذا الحظر يقتصر عتى تمثل كائدات حية وبدلك أعيو تعور رسومات وتماثيل كبرة الحجم باستهاء بعض الحالات الصينة فقط في الرسوم الموطنحية للكنب، أي في أماكن محاله، تطور تقدد حي بدرسم شمل كثيراً من المدارس والعصور وأسح أعمالاً فية رفيعة المستوى ولكن فين أن بتحدث عن هذه الأعمال بسقول كلمة عن بحريم الصور

أ - تحريم الصور وتحليلها

لا يوحد بص عيران بحرام الصور إلا إذا ما بم تفسير كمة الصاف الأحجار مستصده، أي شواهد الصور وشواهد الصحاد والأصدم بالمعنى لعام والواسع لمكلمة، أي بمعنى اصورة المؤينات الدي مثوا إن المنز والواسع بالكلمة والأرام وشراة على المؤينات المنز والمؤلمة والأرام وشرير عمل الشيطي المنتبوة لملكم تُعلِحون في العراب بشير إلى تربط الأثاري لمعن والسجر في الصورة العرب بعالم حيث إلى بعص الحل لدين يعمدون بين يدي سليمان

Granfich: Die Wunder der Freunde Gottes, Kapitel Aufbältung und Schrumpfung, 212-218. (1)

⁽²⁾ سورة المائلة، الآيه 90

﴿ يَهْمَالُونَ لَهُ مَا يَشَاهُ مِن تُعَرِيبَ وَمَنْ يُبِلُ وَيَعَالِ كَالْهُوابِ وَقُدُورِ رَّاسِيَتِ ﴾ أَ لعل تعدالآبه قد ساهمت مصوره غير مباشرة في بحريم الصور لكن إدبه صريحة بسصويه عد موجودة إلا في الحديث السوي فهماك بوجد روايات منقولة عن عائشة روحة السي، كالتابية

قدم رسون الله على منفر وقد سترت بقرام لي على سهوة بي فنها معاش بنت رأه رسول الله ﷺ هتكه وقال أشدُّ الناس عدياً يوم القيامة بدين يُصاهون بحنق الله:(2)

اللها شترت نُمْرُقة فيها تصاوير، فلمّا رأها رسول الله الله قدم على المات فلم يدخل، فعرفت في وجهه الكراهية، قالت يا رسول الله، أنوب إلى الله وإلى رسوله، ماد أدستُ قال ما بال هذه النَّمْرُفه ؟ فقالت اشتريبها لتقعد عليها وتوشّدها، فقال رسول لله يهي أصحاب هذه الشّور يعذّبون يوم انقامة ويُعال لهم أحبُوا ما حنقهم وقال إنَّ ليت الذي قيه الصّور لا تدخله الملائكة ا

وفي أحاديث أحرى للعن محمد الرسامين مع لساء للواتي يقمن الوشم ومع المرين والسحرة (4) للؤال عما إذا كانب هذه الأحادث صحيحة وعما إذا الكانب هد شأت ثحت التأثير اليهودي أو العليجي فهذا أمر لا بهم إلا المحث العلمي (5) أما الشيء الحاسم بالسلة تربح الفن فهو تأثيرها وهذا التأثير أحال، على الأقل، دون استعمال لرسوم والتعاثير في بيوت العنادة وأحال باللي دون بصور في تصويري فدسي بالمعنى العين، الأمر الذي بنظن ألف على الموسنقي مع قارق مهم هو أن تصويف قد وفر بموسفى الدبية محالاً للنفيح

في الراسم بمود الفصيل في لابنس النجاور التحلمي وربماً) الإعصاء عن التحريم و تجاهله إلى المصور وإلى المشجمين الأثرياء - إلا أن كثيراً من الرسومات القيّمة

^{(1) -} سورة سبأ، الأية (1

⁽²⁾ اضطبع التجاري؛ فيات الدين، باب 91 الجراء البابع، 143

⁽³⁾ المصدر نصبه البات 144 ،95

^{(4): (}لمصدر عبية البات 96

Amold. Painting in Islam, 6 ff. رغار (5)

وي الكتب قد تم عدميرها وتشويهها على يد المتعصيل على معطوطة الحريري المشهورة في سان سترس بورع قطعت رمرياً رؤوس الأشكان الشربة بجره قلمه إن ثم يكن هذا تصرفاً بائساً من صديق بترسوم المسمعة بجح بهذه الحدعة في تعادي الأسوا⁽¹⁾ ولكن هائما بقيب برسوم المسمعة مجموطة في مكتب العصور ظلت محمية من مثل هذه الأفعال النجربية ولكن، من لدحة الأجرى، أثر تحريم الصور على تشكيلات هؤلاء الرسامين فالصورة الشرية لا يجور أن بكون لها ظل ولا شكل محسم ولذلك يظهر الشر في الرسوم المسمعة شائي الأبعاد ووجوههم بيس لها ملامح شخصية فردانية بدأ هذا الوضع يتعيّر في المسمعات الهندية في العهد المغولي بتأثير أوروبي.

يعتقد بأنه ينتمي أيصاً إلى العناصر النوعية الإسلامية للمسمنات مطورهة المتعدد وبديث يعزى المكان من واقعيته من باحبة، ومن باحبة الأحرى بتحكم الرسام بمقدرة مستطرة بالمركب لمكاني وبالنشر أيضاً أي إن علاقة لرسام بموضوعه تتطابق إلى حد ما باسطره الأشعرية إلى علاقة الله بعالمه وبمحلوقاته، هكد كما أن الله يستطبع في أي وقت حرق العوالين السائدة في الطبيعة لكي يصبع معجرة، فون الرسام يلعي بعنه قوالين الصورة الطاهرية الطبعة ويصبها في قالب رائع سجري، في السحو الحلالة للمستمات الإسلامية (2) لكن هذه المقدرة تتحقّق بأن يحصع الرسام بمقبود الناجمة عن تحريم الصور،

عبر أن لقدرة وعنى الأحص القدرة لإسلامية تأتي إلى الصورة في كثير من الأحيان تواسطة الموضوعات المرسومة وهكد برى أن القسم الأكبر من لرسوم المسمعة محصص للحدة في القصور، حيث إن هندمة القصور تطعى عنى لصورة ويربن المسى المرسوم، عادة، عنى الأقل كتابة رشيقة إلى أبعد الحدود دات مشأ إسلامي واضح، كما شهد، عنى سين المثال، مكتوباً فوق ساب لدعاء فيا معتمع الأبواب، وأحيراً بعثر أيضاً عن معدره مسونة إلى الصورة بالشواهد الأدبية

نعمن المبرز من هذه المحسرات موجودة بدى Fittinghitisten Arabische Mitterer

 ⁽²⁾ انظر أيضاً بهذا الحصوص الأبكار الرحيه في تنفيمه تنظرله بـ Papadopoun Islamische
 (2) انظر أيضاً بهذا الحصوص الأبكار الرحيه في تنفيمه تنظرله الاستعمال بعيد الانتيام الرفاق المؤثرة المنافقة المؤثرة المنافقة المؤثرة الرفاقة المؤثرة المنافقة المؤثرة المنافقة المؤثرة المنافقة المنافق

ب المؤثرات السعرية المجيبة للرسم كقوة مؤثرة،

أحد الأشكال المعددية بنسجر، وقد يكون أقدم شكل، هو منحر الصورة في شيء الدي تُراد فعدة بنسجور بمارس على صورة له وبندو أن هذا الدع من تسجر شاب يمارس في رمن محمد في شه الحريوة العربية وقد يكون ما حدة في الأحادث الدوية من شمترار من الصور عائداً في أحد حدورة، على الأفل، إلى هذا السجر وهناك أنصاً بعيمات لسجر الصورة في كاب اعاية الحكيمة (أ أكثر مرجع عربي السحر ولكا بالمناب بالماية الحكيمة (أ أكثر مرجع عربي السحر ولكا بالمناب بالمناب بالمنابعة المحكيمة الروح بواسطة الصعر

هناك موضوعات رئيسان في الأدب الروائي في العصر الوسيط الإسلامي الموضوع الأون هو نشوه ويكن على الأحص ـ الشفاء من فكرة وهبيه أي من وسوسه فيريه بواسطة صورة في أحيان عديدة ينكون لذى الفتى أو الفناء كراهية لا يتكن بحرورها صدّ الحسل الأحرابة على صورة من مشهد وهمي أو حقيقي مع الحيوات وسة عيه يترك حميع لفنيان أو الفتيات وهذه هي القصة القدت ألتى حيوان رفيقها بحث حفر البنوت ثمّ وقعت هي بقسها في حال مهدف وبدلاً من أن سعى بدكر إلى حمايته وأنفاذها بقر ليقد بقسه وتبعاً لهذه التجربة المستفحمة تتعادى عن المقبل نمامة أي لوفاء حتى الموت كما أن بصادف في أحيان كثيرة أيضاً موعات للموضوع الأحر وهو حالة لعشق بناة على صورة كائتي يستعملها نعامي و حرون في منحمه حسول وشيرس بكنها تتكرر أبضاً مرازاً في حكايات أبف بينه و حرون في منحمه حسول وشيرس بكنها تتكرر أبضاً مرازاً في حكايات أبف بينه و بي كان حاله بكون بحد الذي تثيرة لصورة قوناً حداً إلى درجة أن من يراها لا بهذا حلى يحد من بعده هذه العمورة وبشرع حداً

صبحت أن هذا أنبوع الموصوف أحير أمن القوء التأثيرية ليم لكن في وسنع الرصيم

⁽¹⁾ انظر من14 أعلاه

Hurgel. The Feather of Sunurgh, 13 ft. (2)

⁽³⁾ بهده تحصیرفتی نظایی علی اهده عبر ه ساخره۱۰ ثم انتصبار البناس نصبه کا Barget Dies Bridge ist be 2n obesind Sciont

لإسلامي معارسته فعلياً لأنه كان بعنقر إلى صوره الشخص لا أنهم كان العرفون أن هده كان موجود في الثقافات لأجرى لا ميما الثقافة الصيبية ويدوي ، حاله الن بعد طه كنف أن رسامي القصار في لكين فد رسمو له ولمرافقية خلال وقت فصير صدر مشبههم يلى حد كبير أثم يصيف فائلاً إن الصيب كانوا يصورون كان عرب بهده الطريقة و كانو يستعملون هذه الصور الشخصية لملاحقة المحرمين والنعرف عليهم المنافق أي إن الحدود الموضوعة لقدرة الصور في الإملام بها من نواح معينة حالتها الحيد ألها

وأحيراً يببغي الإشارة إلى أن علم التصوير الإسلامي فديقل عن الصافات العديمة عدداً كيراً من العوصوعات المصورة المعرة عن الفوة، وفي بعض الحيات السحوية، وحافظ على وطبعتها بذكر منها، على سيل المثال، صورة الحاكم في وصعية بعجامة، وصورة الحاكم كصياد وغيرها من لصور المعترة عن القوة ومنه، على سيل المثال، صورة الأسد الذي يقتص عرالاً ولكن أيضاً عن صورة حبوال منعرف صورة أبوء مثلاً، على صيبية من الفرل العاشر يمكن أن توجي بمشاهد بـ اقوة تكد أن بكول محرية الأي وفي الأوعبة المصنوعة على شكل حبوال بتحدث باريح بعن عن وصفة محرية الي إنها تحمي من بشرور والأدى (3)

وهكذا برى أنه يتحلّى في الهن الإسلامي، كما هو متوقع، نظرتمة معنه المحصوح على المحمي عن رسم الحسد و برحه، ويصورة عامة عن المعلم المحققي عند رسم العالم عملي، رسم الوقع كما هو لا يحدث إلا عمد رسم بحو بات أم ممض التقاصيل الشئه فيما عد دنك لا يعر عن الوقع بصوره أو قعمه وربما بحوره قسجرية، ودنك باستعمال رحارف دات بوجه اكوبيا، وباستعمال الكتابة بمحقظة كونسله لاصفاء ضمه بمداسه تصهر لقوء الأثرية في رمور المعود من الموع بمعامد والمعامد والمعامد على حدًا متواه، ويعلم في كل مكان السعي إلى ردهاش الباطر وإلى حسمة في حدًا متواه، ويعلم في كل مكان السعي إلى ردهاش الباطر وإلى عصمة في حدًا متواه، ويعلم في كل مكان السعي إلى ردهاش الباطر وإلى عصمة في حدًا متواه، ويعلم كما وتطهر ألفاً في الكناب المعبرة عن القوة

[&]quot; و جمع من نظو طعم البحد م الرائم 260 و ما يعدها Vyvages d Ibo Battats و ما يعدها

Grube Bilamic Pottery of the Eighth to one Eitheasth Century in the Keir Califection, No. 24 (2)

الله الطوء مثالًا المصابير السابق، فيم د18

الجزء الرابع

القوة التأثيرية فيمجال الشهوة والحب الصوفي

الفصل الثأني عشر

القوة التأثيرية للمرأة

هما بريد أن بيس مدى قدرة بمودجه الفكري على كشف مكابة المرأة في الإسلام وكيف يمكن تفسير التناقص الفائم على أن المرأة تحصع، من الناحبة الأولى، في شربعه إلى فيود شديدة، لكنها، من الناحية الأحرى، تمحد في الشعر بمحيداً يصل في بعض الأحيان إلى حدّ التأله، الأمر لذي يتفق، بدوره، هم النكريم والنفود الوسم سعص النساء في بمحتمع الإسلامي الراهن، وسوف سطلن من أن بمرأه في بدية لاسلام كانت تعتبر دات قدر ت شيطانية أو سحرية، وأن هذا الاعتبار (الشعور) لم يتوقف لاحقاً أبداً عن إثاره حماه البظام الديني المؤلفين من الرجال

ا - المرأة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

في الأدبيات لإسلامية المعاصره تُعدَّ إحدى مزايا البي محمد ورساعة دعم حقوق لمرأة لا بل وتحريرها من بير العبودية، وهذه النظرة إلى الأمور حديثه العهد بصاء ففي المراجع نقروسطه لا يرد ذكر لهذه بمسأنه أبداً، كما أن الدكريات التي حفظها المسلمون القدامي عن شبه الحريرة العربية قبل لإسلام تتحدث أيضاً بعة أحرى صحيح أن القران يحرِّم وأد السات لذي كان لدو ما رابوا بمارسوله أبداك ويصمن للمرأة بعض الحفوق في حال الرواح والطلاق، بكن لإسلام، من الدحه الأحرى، يحدُّ بقواسه حرية حركه المرأة وإلكانات تطورها داخل المحتمع ()

^{11).} ينصح للتعمل في هذا الموضوع بفراءه الكناب بمرجعي لفاسر المرأد في لإسلام

هي الشعر العربي قبل لإسلام بندو المرأة في كثير من الأحداد كنبيء عمده التحابطية، وتتغيير أدق يعتجر الشاعر بأنه بنسع بنساء الأعداء الدين بعناهم الاحر بالمعدال تبدو بمرأة في ما ينتمى الأحداد أي الرو بات المنفولة على هذا المنعر، في كثير من الأحداب ككش واللي ومعتر بنعمه الابن ومستقل الشخصية فهي، على سنبل المثان، الانفعال رواحاً الا تريده، كما هو النحال في المجتمع الإسلامي التقليدي عمو و عامه أو الروحة الأولى بلنبي محمد حديجة، وهي أرمنة باحر محترمة ودات مكنه مرموقة، التي وضعته في حدمتها ثم افراحت عبه بعدئد الرواح، هي مثال بؤكد هده المكانة المحرة بلمرأة العربية قبل الإسلام كما أن هؤلاه النساء لم يكن يرتدين حجان حجانا

يؤكّد لمع حط المعكر الكبير والمراقب الحاد المعنو ومؤرج العادات في العرق التاسع، في محته على الهبال (الرقيقات المعنيات) أن لرحل والمرأة في رمن ما قبل لإسلام كان ينتيان ولتحادثان لكل حرية وأن الأرواح كانوا يقنون دلت للا ملاه طالما للي هد صمل حدود الأدب والمياقة الكن هذا الوضع تعيّر مع الوضايا القرآبة المعوجهة إلى بساء النبي بأن يبقين في بيوتهن ﴿ وَقَرْنَ فِي بِيُوقِيكُنَّ وَلَا تَدَرَّعَ لَلْ الموالم المعنون مع عدة من سوق، لأنهم كانوا ستطمون قبل دلك مشاهدتها وتلمسه، كانوا معصون مع عدة من سوق، لأنهم كانوا ستطمون قبل دلك مشاهدتها وتلمسه، على الرواح من مرأه حرة لا بسطيعون رابيه رلا في لبنه العرس (١٠)

2 - المرأة في القرآن

يمكن النظر إلى مكانة المرأة في عدان من ثلاثة حوالت فالمرأة بندو هناك، أولاً، ككائل أحياتي اجتماعي، ثم، ثاب، تشخص مؤس، و ثالث كشخصية من شخصيات التاريخ المبارث من المهم أن يا بن لمراء هذه المستولات الثلاثة لكي لا يصدر حكماً

Walther Die Frau in Islam.

- () أخته في فايدر We awerier Arabesken der Liebe
 - سوره الأحراب؛ الآيه 33
 - (3) الجاحط وسالة القيال، وسائل، الجرء شامي، 149
 - (a) معر العصل الثالث السدة

الحادي التحالب على موقف الفرآن من المرأة السداليم بقوله ثيران عن المرأة ككائل أحياتي احتماعي، أي عن دورها كفاء وخطيه والرحاة وأه ومطلقة

يحرم القرال، كما سق ودكرا، الممارسة لي كان بطن بن من احد في من ما دن لاسلام وهي قتل الساب فور والادبهن الأساب اقتصاده "، إلا أن المساواه بن المحسن التي مهد لها هنا ما نشت ما فُبَدت بعض الأهو اللاحدي في القران فعي مكتبل النبي يحري الحديث صواحة عن تفوق الرحل على المرأه فقد حاه في سناق بعض سعليمات عن العلاق ﴿ وَهُنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْقُوفِي وَالإِجالِ عَنْهِنَ دربُ ﴾ " شم يعسح النص الفرآني أكثر وضوحاً في الآية ﴿ الإنبال وولوت عن اللكة بهنا فعلك يعسح النص الفرآني أكثر وضوحاً في الآية ﴿ الإنبال وولوت عن اللكة بهنا فعلك الله تشميه من معلى عنها وهيئ المنت المنت المنابع و من وهيئ المنت المنت المنابع و من وهيئ المنت عنها المنت عنها حكم الله والمؤل المنت ا

من المحصوع المصلوب ها تحول الأمر في الشرع الإسلامي إلى و حب الطاعة المستقفة ثم إن عدم المساوة تتحلى في أن الرحل يحق له، كما هو معروف، حسب القرآن الرواح من أربع بساء في وقت واحده بالإضافة إلى معاشره حميع النحو ري، النواتي يملكهن ﴿ وَرِدْ حِقْتُمُ أَلَا لَقَيْمُلُوا فِي الْإِنْسَافَةِ إلى معاشرة حميع النحو ري، النواتي يملكهن ﴿ وَرِدْ حِقْتُمُ أَلَا لَقَيْمُلُوا فِي الْمُنْكُ الْمَنْكُ أَنْ اللهُ فِي الْمُسَافِقِ اللهُ تَوْمُ وَرِدْ وَمِنْهُ اللهُ اللهُ فِي الْمُسَافِقِ اللهُ الله ولم المستوع بأن السماح كان بعني في الأصل رعية المنات السمى، بكن الشرع الإسلامي معاملة بالسياق واسمح بالمروح من أربع بساء في وقت و حد وفيت سعنق شرط معاملة بالسياق واسمح بالمروح من أربع بساء في وقت و حد وفيت سعنق شرط معاملة في السورة دانها بأنه عبر قابل بنتصيق ﴿ وَلَنْ تَشْتَظِيقُوا أَنْ تَصَافِلُوا أَنْ الله المرآن بعسه وَلَة حَرِّهُ الله عبر قابل بنتصيق ﴿ وَلَنْ تَشْتَظِيقُوا أَنْ تَصَافِلُوا أَنْ الله المرآن بعسه ولا السورة دانها بأنه عبر قابل بنتصيق ﴿ وَلَنْ تَشْتَظِيقُوا أَنْ تَصَافِلُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَسْتَظِيقُوا أَنْ تَصَافِقُولُوا أَنْ الله وَلَا المرآن بعسه ولا السورة دانها بأنه عبر قابل بنتصيق ﴿ وَلَنْ تَسْتَظِيقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافُوا أَنْ تَصَافِقُوا أَنْ تَصَافُوا أَنْ الله وَلَا الله وَلَا الله وَالْ الله المُورَا أَنْ الله وَلَا الله المُورَا الله المُورِ وَالْ الله وَلَا الله وَالْمُوا أَنْ الله وَالله المُورِ وَالْمُورِ وَلَا لَيْ الله المُورِ وَالله وَالْمُولِقُولُوا أَنْ الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَيْ الله وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلْمُ اللّه وَلَا الله وَاللّه وَلْمُ وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَلْ وَلَاللّه وَاللّه وَاللّه

- Paret Kommentat zu 81,8. (1)
 - · 12 سورة النفرة، لأبه 228
 - موروانت، الأيدالة.
 - (4) سوروايسامرالأيدات
 - (5) سورة السامد الآية 129

وبديك مع تبديد المحفظات المحتملة صدّ بعدد الروحات إلا أن التعديم المحتملة صدّ بعدد الروحات الله أن التعديم المحتملة على المحتملة على من حث العبدا بالدوح من اكثر من امراة هو المعامنة المستاوية، لكن النص لمرائي بقيلة إن الرحان غير قادرين على دلك وبكن مع هذا التقسير أنصا سفى المحرد الثاني من الآية و(أو تَ مُلك أَيْنَكُمُمُ فِيهُ أَنْ دول مراعاة، وهو الحرد الدي يسمح بمعاشرة ما يملكة الرحن من حوار وابدي بشكل بديك الأساس لمؤسسة الحرابما

بحد أيضاً البعمة المحارية في الصيعة ﴿ أَوْ مَامِنْكُتُ أَيْنَنْكُمْ ﴾ في فانون برو ح والعلاق إد يندو هناك طلاق امرأة بأنه مجرد مقابضة ﴿وَإِنْ أَرَدَتُمْ تَسْسُدَالُ رَقِعَ مَّحَكَ رَوْج وَمَاتَيْتُمْ إِحْدَمَهُنَّ فِيطَارًا فِلَا تُأَخِّدُواْ مِنْهُ شَكِيْقٌ ﴾ (⁽¹⁾ بعد أن كلمه واحده تكمي لطلاق امرأة يمكن أن يقولها الرحن في لحطة عصب ثم يندم عني دعك فنعندها ثبم يطلعها محدداً ويعبدها مرة أحرى وهكدا عالقرآن أحد هده الإمكابيه نعس الاعسار ووصع حدًّا مهده النعمة الطالعة ﴿ لَقُلْتُنُ مُرَّتَانٌ فَإِمْسَاكُ مِعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعُ رِوِهُمَ إِنَّ وَلَا يَحِلُّ لَحَكُمْ أَن تَأْحُدُواْ مِمَّا وَانْيَتُمُوهُنَّ شَيْنًا إِلَّا أَن يَعَامَا أَلًا يُقِيمًا حُدُودَ اللَّهِ فِه يُصاف بني دلك أن شهادة المرأة أمام المحكمة لا سناوي إلَّا نصف شهادة الرحل وأب حصيها من لمبراث المحددة بالتعصيل في القراب أقل من حصه الرحل ﴿ يُؤْمِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَكِ حَكُمُ ۗ لِلذِّكِمِ مِثْلُ حَظِ الْأَشْيَبَوْ فَإِن كُنَّ بِسَاءُ فَوْقَ أَثْمَتُمِ فَلَهُنَّ ثُلْتُ مَا مِرْكَ وَإِن كَانَتْ وَجِهَدَةُ عَلَهَكَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَنوْبُهُ لِكُلِّ وَجَرِيْتُهُمَا ٱلشُّدُسُ مِمَّا لَرُكُ إِن كَالَ لَشُولَدُ فِي لَمُ بِكُنْ لِلْمُ وَلَدًّا وَوَرَفَهُمْ أَنُوهُ فَلِأَتِهِ ٱلنَّمُكُّ هِانَ كَانَ لَهُۥ إِخَوةٌ فَلِأَتِه ٱلشَّدْشُ مِنَ بَعْدِ وَصَلَّمَتُو تُوهِي عِهَا ۚ أَوْ دَيْنُ ۥ يِهَا وُكُمْ وَأَنْهُ وَكُمْ لَا مَدْرُونَ أَنْهُمْ أَمْرِبُ لَكُوْ نَعْتُ مُرْسَكُمُ شَكَ أَنْهُ إِنَّ أَنَّهُ كَان عليمًا حَكِمًا * وَلَحَثُمُ يَضِعُ مَا تَدَرَكَ أَرْوَ مُحَثِّمُ إِن لَوْ يَكُن لَّهُ كَ وَلَدٌّ فَإِن حَكَانً لَهُنَ ولدُّ مَعَدُمُ ٱلزُّنْعُ مِنَ نَرَكُنَّ مِنْ نَمْدِ وَصِيبَةِ يُؤْمِدِينَ بِهَا أَوْ دَيْبُ وَلَهُكَ ٱلرُّئيمُ مِنَّا مِكْنُمْ إِن لَمْ يَحِكُن لَكُمْ وَلدُّ فَإِن كُنَّ لَكُمْ وَلَدٌّ مَنْهُنَّ الثُّمُنَّ مِنَا مُركِنَّمُ مِنْ عَدِ وصِبْهِ تُوصُونَ بِهَا ۚ أَوْ دَيْنُ وَإِنْ كَانَ رَحُلُّ يُورُثُ كَحَدَّيْهُ أَو

دله سر والنحد کها

The me a larger to 0"

²³⁹ mg a page (1)

اَسْرَأَةٌ وَلَقُهُ أَحُ أَوْ أَحْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدِ يَسْهُما السُّنُسُ فإن حَكَ لُوا أَحَتُرُ مِن دَلِكَ فَهُمْ شُرَحَكَالَهُ فِي النَّلُثُ مِنْ بَعَدِ وَصِسَيَةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَبِي عَبْرَ مُعَكَازٍ وَصِسِيّةً بِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَبِيمُ خَلِيمٌ ﴾ (1) وهكد مكون قد عالحه الأماكن في القرآن الذي تصع المرأة في مكانة أقل من مكانة الرجل.

ملاحظة أحرى عن النص الشرعي المدكور الله بحصوص لحالة التي يويد فيها الرجل إعادة روحته بعد طلاقها ثلاث مراب (حبث لا بلعب أي دور سواء فعل ذلك حلال فتر ت رمية متقطعة أو بتكرار صبعه الطلاق ثلاث مرات دفعة و حده) ولن سابع في لمون إذا ما طبا حيف ذلك حقيقه الانقوة التأثيرية اللمرأة التي من لباحية الأوبى، تدفع الرحل دوماً وأبداً إلى أن يطلقها، لكنها من الناحية الثانية، بديها فوة تأثيرية عليه شدندة إلى درحة أنه لا يستطيع الانقصال عنها

و محدر الإشاره إلى أن الفران لم يصع بأي حال بهابه لنعبة الطلاق بل أدّى إلى المؤسسة الشرعية، مؤسسه «التحليل»، أي الرواح من المحسّ، أي الحاد روح بفترة مؤقنة يقوم بعد رواجه من المرأه الطلقة ثلاث مرات بتطبيعها ثابيه لكي تصبح بعد دلك حلالاً لزوجها السابق.

ولكن يجب التأكيد هم أن القرآن يسمح بتعدد الروحات ويسمح لمرحل عأن يطلق روجته بدون أسباب ومطلوب من لمرأة في الرواح أن تحصع لمرجن، ولكن، من السحمة الأحرى، مصوب من برحان معامدة النساء التالمعروف، في وكايشروهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَيَ وَالْمَعْمُ اللهِ فَيْ وَالْمَعْمُ اللهُ فَيْ وَالْمَعْمُ اللهُ فَيْ وَالْمَعْمُ وَلَا يَعْمُ اللهُ فَيْ وَالْمَعْمُ وَلَا يَعْمُ اللهُ فَالَى المصالحة العلوق الودية في وَالْمَعْمُ اللهُ فَالَى المصالحة العلوق الودية في وَالْمَعْمُ اللهُ فَاللهُ وَالْمَعْمُ اللهُ وَاللهُ اللهُ كَاللهُ فَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على عليه الانتظار ثلاثة اللهو لكي يتبين أنها عبر حامل، وإد ما كانت حاملاً عبد لطلاق يتعين على الرحل تحمل بعامه ورد ما أرضعت أطفالاً منه ينعين عدم دفع أحرابها في وَالنّبِي وَهِنْ مِنَ الْمَحِيْسِ مِن بُنَالَهُ اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ مِنْ الْمُحِيْسِ مِن بُنَالَهُ اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ مَنْ الْمُحِيْسِ مِن بُنَالَهُ اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ مِنْ اللهُ عَلَى مِن اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ مِنْ اللهُ عَلَا مِن اللهُ عَلَى مِن اللهُ اللهُ مِن مِن اللهُ عَلَا مِن مِن اللهُ عَلَا مِن اللهُ عَلَا اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا مِن مِن اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ وَالنّبِي وَهِنْ مِن مِن اللهُ عَلَا مِنْ اللهُ وَالنّبِي وَهِنْ مَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا مِنْ مُنْ اللهُ عَلَا اللهُ وَالنّبِي وَهُونَا اللهُ عَلَالِهُ اللهُ عَلَا اللهُ وَاللّبِي وَاللّبُونُ اللهُ ال

اسرروالسحو لأيدو 1 12

¹⁹ mg + Henry Ky (2)

⁽¹⁾ سررهالساما لأية 35

إِنِ الرَّفَسَةُ مُودِدُّهُمْنَ ثَلَقَةُ أَنْسُهُمْ وَالَّتِي لَمُ بَعِضَنَ وَأُولَتُ الأَخْدِلِ أَسَلُهُمْ أَن مصحَ حَلَهُمَّ وَسَ يَنِي اللهُ يَعَمَل أَنْدُمن أَمْرِهِ فِنْدَاكُ أَنَّ عَلَيْكُوهُمْ مَنْ حَبْثُ سَكَنْد مِن وُسَدِكُمْ وَلَا نُصَارُوهُمْ لَصَبِغُوا عَلَيْهِمْ وَإِن كُنَّ أُولَبِ حَلْمِ فَأَمِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَى يَصَمَّى حَلَهُنَّ فِإِنْ أَرْسِعَى لَكُرُ فِنا تُوهُمُنَ الْمُورِهُنَّ وأَسْرُوا مِنْ تَكُرُ مِنْدُولِوْ وَإِن فَاسَرُتُمْ فَسَنْرُوسِهُ لَهُ وَأَشْرَى اللهِ الْمُورِدُونَ وَأَسْرُوا

هي بعص الأيات ندو العرأة المسلمة مساوية ندر حل نعاماً إذا لم يكونه وحس ورما في دورهما كمؤمس أو بساطة كأعصاء في المجتمع وهكدا حده في العراب محصوص نكسب في الموسية بيقا أحققيلياً والمينية عالمينية عالمي المنظم والمينية عالمي المنظم والمينية عالمي المنظم والمنتسبية عالمي المنتسبية والمنتسبية والمنتسبة والمن

و الأن ينفي عند أن نتجدت عن الحالب أنا لمث من حوالد الدمرأة في نقر آ؟ وهو صورتها في التاريخ القدسي السدأ بأم النشر حوام فيتسن لما أنها، حلافاً بقروايه المهودية المستحيد، لم نكن هي المياعوت ادم بن ال التسطال هو الذي أعواهما كسهما في وألك يثادة المكن ألم وألك منها عداً حيث ششا، وألا نفره هذه الشَّعَرَة فالمُونا

د،، سو ۽ بعلاق، ڏيا ا

⁽²⁾ سورة الطلاق، الأية 6

³² mg + mars (3)

³⁶ mg = 1 to (4)

⁽⁵⁾ موردعظر، لأبادا 8

بِي ٱلصَّلِينِ * فَأَرَلَهُمْ الضَّبَطَىٰ عَبْ فَأَخْرَجُهُمْ مِنْ كَانَا هِيْ وَفُسا الْفَسْطُوا بَسْتُكُمْ لِمَعْمِى عَدْوًا وَلَهُمْ عَهْدَا إِلَى عَادَمُ مِن قَسْلُ هَبْمِي وَلَمْ تَجِدَدُوا إِلَّا إِبْلَسَى آنِ * فَقْسًا يَعَادُمُ إِنْ هَدَا عَدْرَا لَكَ وَلِرُقِيكَ فَلَا يُحْرَجُكُمُ اللّهُ وَلَمْ عَسَحَدُوا إِلَّا إِبْلَسَى آنِ * فَقْسًا يَعَادُمُ إِنَّ هَدَا عَدْرَ لَكَ وَلِرُوْجِكَ فَلَا يُحْرَجُكُمُ اِللّهِ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ وَلَمْ عَلَى وَلَا اللّهُ وَلِلللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَى وَلّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

آسيا هي الله فرعول في العهد القديم فهي التي أحدت عصبي موسي لملقى في سنة وأقبعت روجه بأن لا يؤديه فرون أثراً ورُعَوْك تُرَتُ عَيْمِ لِي وَبَكَ لا نَقَتُنُوهُ عَمَى أَنْ يَعْفَدُ وَاللّهُ وَعَوْك تُرَتُ عَيْمٍ لِي وَبَكَ لا نَقَتُنُوهُ عَمَى أَنْ يَعْفَدُ اللّه وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَل

¹⁾ سوره لقرة الأيثان 36.35

⁽²⁾ سورة عدد الأيات 115 (23)

⁽³⁾ سورة لقصص، الأنه 9

¹² mg à Locus (4)

⁽⁵⁾ الموسوعة لإسلامية E1 الموسوعة لإسلامية Wensinck (5)

أن بلعس مبكة مبياً فهي المرأة الأقوى والأكثر استعلالاً بين النساء المدكور ت في لفران وهي، كما هو واضح، كافره لأن شعبها كان بعند الشمس وبكن لما يطلعها مديمان، الذي هو حسب القرآن بني من أنب والله، عنى مُلكه وقويه تدخل هي أبعاً في الإسلام فإ وَأَشَنَفُ مَعُ شُنَيْسَنَ ﴾؟

ينصب في سناء شريح عقدتني العديم في الفران بنداء الذي صنحيح أما ما من الداد منهل ذكات في الفران بالاسم ولكن العديد منهن صدر مناسبه سروان الوحي وإنه بندل الموسف أن جديجه الرحة الرسول الأولى لتي تنم سروح عيرها في حياتها،

¹¹ مو دوسمت (به ۱۵

⁴⁴ mg agaman (2)

⁽³⁾ سورو باخيم باد لايه (۱۹۸۸ ميم د لايمار) د لايماره

Genesen. Die Josepherzustung in Koran und Geder pe sischen und alrkischen Literatur. (41)

⁽⁵⁾ سورة المل الأيه 44

 ⁽a) سورة آل ضوراليه الأيثال كا-46

لم تذكر في نقرآن ويعود السبب في دلث إلى أنَّ الحياة الحاصة نفس في المرحلة المكية حارج الوحي نكل هذا الأمر تغير في لمرحله المدينية ثلاث مرات اتحدت قرارات مهمه في القرآن بحصوص علاقات محمد بالساء

هماك أولاً قصة اقلادة العنوة (التي حسب الروابه حدثت على الشكل البالي). في إحدى العروات في السنة السادسة للهجرة أحد النبي محمد معه راوحته الفليه عائشه (تزوجها النبي في الحمسين من عمره وكان عمرها بسع منبو ت) لتي التعدت عن مكان لمرول حلال توقف للاستراحة لكي تعتسل على سع، مسبت فلادة علقها هناك وبدلك عادت إلى اسع دوق أن يلاحظها أحد بينما كال الركب يستعد للانظلاق وكان لناس يضوب أنها في هودجها، وبما رجعت لم تجد محمدً وجماعته لأنهم كانوا فد عادروا المكان فجنست محتارة في أمرها عبدئدٍ ظهر رحل شاب وأعطاها مكاءً على ظهر حمله ورافقها إلى الفاقلة أثارت هذه الجادئة كثيراً من لترثرة واللعط وأيصاً مشار الإشاعات والشيهاب ونصبح علي، الل عم الرسول، التي بأن بطبقها مما أدّى إلى نشوب عداء بنن علي وعائشة نفيت آثاره إلى ما بعد وفاة محمد وبلع دروبه في ما يسمى «وقعة الحمل» وساهم بالتاني في مهاية المطاف في نشوه البرع بس نشبه والشبعة ولكن بأقصى سرعه برلت اية هدأت الحواطر حاء فيها ﴿ وَٱلَّذِي رَمُونَ ٱللَّحَمَــَــَــِ ثُمُ لَا يَأْتُوا بِأَرْبِعُهِ ثُهُمَّاءً فَأَجْدِدُوهُمْ تُسَيِي خَلَدَةً ﴾ ` وقد حس معضهم أن هد الشرط عير القاس التنظيل ساهم في حجر المرأه المسلمة في البيب؛ ولكن يكفي بدلك ما حاء في لأية التالية ﴿ وَقَرْنَ فِي تُنُونِكُنَّ وَلَا نَتَرَجَكَ تَنْرُجُ ٱلْجَنِهِينِتُهِ ٱلأُولُنَّ وَأَقِلَسَ ٱلطَّسَلُوهَ وَمَاتِيك ٱلرَّكَوْةَ وَأَطِعَلَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيدُهِبَ عَنَكُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْمَن لَيْنِ وَيُطَهِرُكُمْ نَطْهِيلَ اللهِ⁽²⁾.

في بحابة الثانية يتعلق الأمر بريس روحة ريد بن فني محمد بالسيء وهو عند محرّر كانت حديجة قد قدمنه هذبه ننبي كان ريد أضغر من محمد بنحو عشر سنو ت ومن أوائل قد حيس في الإسلام أحب محمد ريس و عني لو ينزوجها بكنه حجل

١) سورد يو ، لأيه د

⁽²⁾ سرزه لأحراب، كيه (3

من لقيام مهده الحصوة لا سبما أن الأناء بالتسي كانوا يعدُّون انداك نعدُنه الأناء الحقيقيين بحيث إن رواجه من ريب كان سيعني أنه يتروح كنته اطل مترددا فنره من البرمن إلى أن برلت أيات شجعته صرحه على القيام بهذه الحصوة ﴿ أَوْ مُ حَمَلَ اللَّهُ لَرَبُنِ يِّن قَلْسَيْبِ فِي جَوْمِهِ أَ وَمَا جَمَلَ أَرْوَاجَكُمُ ٱلَّتِي تُطَنِهِرُونِ مِنْهِنَّ أَشَهَدِيَكُوْ وما جعل أَدْعِبِ،كُمْ أَسْنَاءَكُمْ وَيَكُمْ مُولَكُمْ بِأَمْوِهِكُمْ وَاللَّهُ يَمُولُ لَخَقَ رَهُو يَهْدِي النَّكِيلَ ﴾ (1) ﴿ وإد سُولُ لِلَّذِي أَنْهُمُ مَّالَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَـمْتَ عَلَيْهِ أَمْدِكَ عَلَيْكَ رَوْجَكَ وَإِنِّي ٱللَّهُ وَتُحْمِى فِي مَصْدَكَ مَا أَلَهُ مُبْدِيهِ وَغَمَنْنِي ٱلنَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُ أَن تَصْشَانَةٌ فَلَمَّا فَصَن رَبِّدٌ يِّنَّهَا وَطَرًا رَقَيْمَ كُهَا لِكُنْ لا يكون عَلَى ٱلْمُتَوْمِينَ حَرَجٌ فِي أَرْفِجِ أَدْعِينَا بِهِمْ إِذَ فَصَوّا مِنْهُنَّ وَطَرّاً وَكَاتَ أَشُر اللّهِ مَفْتُولًا * مَّا كان عَلى ٱلبِّيِّي مِنْ حَرِج فِيمًا فَرُصَ ٱللَّهُ لَهُ مَسْمَةً ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ حَلَوْا مِن فَبَلَّ وَكَانَ أَشُر ٱللَّهِ فَلَـٰزَا مُفَدُّورًا * ٱلَّذِيكَ يُسَيِّمُونَ رِسَلَنتِ اللَّهِ وَيَتَحَشَّوْنَهُ وَلَا يَحْشُونِ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهُ وَكُفَى بِٱللَّهِ حَبِيبًا ۞ مَا كال مُحَمَّدًا آيًّا أَخْرِ مِن يَهَالِكُمْ وَلَكِكُ رَّسُولَ آللهِ وَحَالَمُ النَّبِيْتِ ۚ وَكَالَ اللَّهُ بِكُلِّي شَقَءَ عَلِيهُمَا ﴾ [" وأوضحت في الوقب نفسه أن الأبء بالتسي ليسوا بأي حال كالأبدء الجسديين هما أيصاً أصبحت المقدرة؛ مرأة سبأ في نزون الوحي وأدت إلى تنعاب قانونيه تقون الرواية الإسلامية إن العلاقة بين محمد وريد، لدي تروج بعد ريسيا أربع نساء طنق سهن ثنين، لم نتعكر سبب هذه بحادثة وأن بيب لم بشعر بأي حال نتيجة هذه التحيل بأبها معتصبة بل بالعكس بأبها مصطفاه

في الحابة شابة والأحيره بعبق الأمراء حسب بروايات الإسلامية، بحادثة حرب في بيت الرسوب مع بساته كان محمد قد حصل من ولي مصر على حاربة قبطية السمه ماريا كهديه وكان يعاشرها ويعدرها كثيراً وصادف في إحدى المرات أن فاحأنه روحته حمصة وهو في بينها مع ماريا حاول محمد بهدئة الروجة العاصبة بأن أقسم أنه بن يتعامل بعد الآن مع ماريا طالما أن حقصه احتفظت لنفسها بهده المسألة ولكن وبعد أنها أقشت لعائشة ما رأت، شعر محمد أيضاً بأنه أصبح في حل من فسمه ولم تأكيد صحه موقعه بوحي من لله حنث اعشر التحرر من نفسم (المشروط) فرضاً من أكبد صحه موقعه بوحي من لله حنث اعشر التحرر من نفسم (المشروط) فرضاً من الكبد صحة موقعه بوحي من لله حنث اعشر التحرر من نفسم (المشروط) فرضاً من الكبد صحة موقعه بوحي من لله حنث اعشر التحرر من نفسه وعامة الربيطت الآية

⁴⁷⁽E) meg 21/2/2014 (E)

⁽²⁾ سور 1 الأحراب الأيات 40.37

تتهديد خطير موجه ولي ثروحيس بدين ماه نصور والمعارو در بهما والدراجاء في الأياب المرادوجة المعامي والعلية بالسلماجات، والتي يصلعب فهدي دول معرفة جلعسها الدريجية، ما يلي

هي لحالات الثلاث تشر للملا مشكنة حاصه لا بن القديسة ويترب عيها بعاب قابوية وشرعة وبطهر فيها بطريقة ما مقدره الساء ولا شك في أن هذه اعدره السائلة ساهمت أبضاً في نعوير قوه اللبي وتجابر الإشارة إلى أن الأدبيات التبريوية الحائلة ببور تعدد الروحات لدى اللبي محمد بالإشارة إلى أن عاسة بلك با يحات كانت سياسية وهذا ينطق فعلاً على حالس على الأقل على عائلة وحفصه كانت عائلة وحفصة بنتي أبي بكره عمر، أقوى رحبين في الإسلام بعني والحلفس لأو بي عائلة وحفصة بنتي أبي بكره عمر، أقوى رحبين في الإسلام بعني والحلفس الأو بي عائلة وحدث عن بعد وقاة محمد ولكن في حاله رسب لا يوحد دامع سياسي و لقرآب دانه بتحدث عن حديثة اللحسرة عندما بحرام على محمد لرواح من ساء أحربات الإقرابيك أنك ألملناه من يقرو رُسبًا إلى المنظل عن من أروع ولو أغرب كانتها أن المنظل يتيانك وكان الله عن عن محمد الرواح من ساء أحربات الإقراب في الله المنظل المن من أروع ولو أغرباك المناه الحربات الإقراب أن الله عن من من من من المناه أحربات الإقراب أن الله عن من من من من من من مناه أحربات الإقراب أن الله عن أن أن الله عن من المناه الحربات الإقراب أن الله عن من المناه أمر الله الله عن من الله عن من الله عن من الله الله عن الله الله عن الله عن من الله عن من الله عن الله عن الله الله عن الله عن الله عن الله عن الله الله عن الله الله عن الله الله عن الله عن الله الله عن الله عن الله عنه الله عن الله

لبديل التحدية أو التحصوعا ومندا المشركة عن طريق الحصوعا بعثر عنه بكل وصوع بالمحديرات الموجهة إلى نساء النبيء حنث يُصاف إلى المحديرات الموجهة أعلاه إلى جمعية وعائلية المحديرات البالية الموجهة إلى جميع نساه محمد

﴿ بِتَأَيُّهَا ٱلنَّهِيُّ فَلَ لَارْوَجِكَ إِن كُنْسُ شُرِدَكَ ٱلْحَبُوهِ ٱلدُّنِكَ وَرِرْسَهَا مَمَا لَيْكَ أَمْؤَمْنُكُنَّ

⁽¹⁾ مورة التجريم؛ الأيات 1.5

⁽²⁾ صورة لأجرابية لأبدي

وَأَمْرَ مَكُنَّ لَكُواْ عَطِيمًا ﴿ يَنِهَا أَنْ يُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الْآخِرَة فِنَ اللهُ أَعَدُ لَلْمُحْسِنِهِ مِسْكُنَّ مِعْنِجِتُهُ فَيْهِمَا ﴿ يَنِهَا أَلَمَ لَهُ مِنْ يَأْتِ مِسْكُنَّ مِعْنِجِتُهُ فَيْهِمَا ﴿ يَنِهَا أَلْمَدَالُ مِسْكُنَّ مِعْنَجِتُهُ فَيْهَا أَلْمَدَالُ مَسْبِحًا أَوْبَهِ مِسْعَعَيْ وَكَاكَ وَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا ﴿ وَمَن يَقْتُ مِسْكُنَ بَلَهُ وَرَسُولِهِ وَنَسْمُ مَسْبِحًا فَوْبَهِ لَمُعْمَا اللّهِ يَسِيرًا ﴿ وَمَن يَقْتُ مِسْكُنَ بَلّهُ وَرَسُولِهِ وَنَسْمُ مَسْبِحًا فَوْبَهِ لَمُعْمَا اللّهِ يَعْمَلُ مَن اللّهُ وَرَسُولِهِ وَمَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

إِن نصبف سنه النبي في النب المقدس، هـ بالمعنى الحرفي تماماً، والكن من النجية الرمزية يعني أيضاً أنهن، مثل محمد نفسه، قد وضعن مع جماعه من المؤمس كأسرة مقدسة ﴿ آلَيْنِيُّ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْفِجُهُ، أَمْهَنْهِم ﴾ (2)

بمقاربة بين بعصيان والحصوع تجري مرة أخرى في بهالة منورة التحريم حلك، كما سمن وأجمعنا، لواحه روحا رحلين مؤمين مع الروحة الطلبة لطاعية ومع مريم أم لمسيح الهن يقدمن هنا صواحه كممادح أولية كأمثلة مصاعة من الله

﴿ صَرِتُ اللهُ مَنْكَا بَدِينَ كَفَرُوا المَرَافَ لُوجِ وَالْمَرَافَ لُوطِ كَانَا تَحْتَ عَدَيْنِ مِنَ عِنَا وَقِيلَ الْدَحُلَا الشَّارَ مَعَ النَّاجِلِينَ ﴾ عِنَا وَقِيلَ الْدَحُلَا الشَّارَ مَعَ النَّاجِلِينَ ﴾ وَصَرَبَ اللهُ مَثْلًا يَعِيدَ لَهُ بَيْنَا فِي الْحَتَةِ وَمَعَرَبُ اللهُ مَثْلًا يَعِيدَ لَكَ بَيْنَا فِي الْحَتَةِ وَمَعَرَبُ اللهُ مَثْلًا يَعِيدَ لَكَ بَيْنَا فِي الْحَتَةِ وَمَعْرَبُ اللهُ مِنْ اللهِ يَعِيدُ لَا يَعْمَلُ اللهُ وَمَنْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ وَمَنْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمُوا اللهُ وَمُنْ اللهُ وَاللهُ وَمُنْ اللهُ وَاللهُ وَمُنْ اللهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُولِ اللّهُ وَاللّهُ ول

⁽¹⁾ صورة لأحياب الأيت 28 14

⁽²⁾ سوره لأحراب لأبه ٥

⁽³⁾ مو د محيم لأيات ١١ ٥٠

⁽⁴⁾ سورة عنن لأبه 4.

لقد واحهت فدرة المرأة في تقرآن بأوجه وأشكان مجتلفة، في هيئه الساء العظيمات من فترة ما قبل الإسلام وكدلك في هيئة بساء النبي للواني بسبب بعضهن بسبب سلوكهن في برول الوحي، وتصوره معترة أللع النعسر في تلك الآيات الني يسلدعي فيها الملاك حرائيل والمؤمس و بملائكه كحماة لمجمد من امرأتين حطيرتين بسبب قدرتهما وتكمن قدرة لمرأة، من الناحية الأولى، في المكرها أو اكتدها، ومن الناحية الأحرى في الحسها؛ وأحيراً في نصرفها وحديثها الذي يتميز إما بالعصيان والتحدي أو بالحصوع والطاعة،

3 - المرأة على الروايات الدينية

أصبعت بنى أقوال القرآن أقوال البني في حياته وما أصبعت إليها في وقت لاحق من أقوال كثيرة جمعت في تحديث البنوي ثم ارداد عددها كثير حلال لفرون إلى درجة غير معقولة وعن موضوع المرأة نقدم الحديث، كما هو متوقع، ماده وفيره؛ كما أنه ما من شك في أن الإنقاص من حقوق المرأة ومن قدرها يتحدر قبل كل شيء في تحديث وهد سيعني، في حال كون الحديث صحيحاً، أن محمداً قد ساهم بصورة حوهرية في الإساءة إلى وضع لمرأة في المحتمع الإسلامي وديك بتصرفه الشخصي كفيوة للآخرين وبمواقفه منها، وهو استنتاج منطقي بالنظر بني بعدد روحاه، لأن حقوق المرأه في لرواح لمتعدد لتحقص، من لباحثه بحسابية المحصة، بني حرء من كل حسب عدد الروحات، في حابة محمد كان العدد ثمانية عنى الأقل "ا لكن لمسلمين يرود في حقيقة كونه لم يهمل أياً من هؤلاء النساء علامة عنى عظمته التي تقوق البشر

بين أحاديث المحاري لحد إلقاصاً لمكانة المرأة لمحاور ما حاء في لقرآل فقد ورد حديث في فصل الرواح حاء فيه الانشؤم في المرأة والدار والمرسا⁽²⁾ ثم العال الطَّلَعْتُ في الحِلَه، فرأيت أكثر أهلها التقراء، واطُّلغَتُ في الدّر، فرأيت أكثر أهلها السَّاء؛ (⁽³⁾

⁽¹⁾ صحيح البحاري، كتاب الكاح، الباب 4

C بمسدر سنة باب8

⁽٦) - بحصائر بعينه، الياب 89

ويفرض الحديث على المرأة واحب الطاعه الروجية، لبي يتحدث عنها عرال أيص، وبعوب إن لمراه لحب أن لصيع روحها في كل شيء إلا إدا أمرها للمعصية (1) بالمقالع يوحدها حديث يسمح للساء بالحروج لقضاء حاجاتهن (2)

كوف أن مكانة لمرأه قد ساءت بصورة مترايدة في النصوص قديمة بيس بصوره مقاحثة سجل العقوبات المفروضة على حواء، أي على بمرأة بسبب حطبتها، وها سحل كان حجمة يرداد بصوره مستمرة فينما يعدد الجاحظ المدكور سابقاً مر (حوالي 176 ـ 869) في كتابة الحيوان استباداً بني مصدر بهودي، عشر عقوبات الكامن آدم وحواه والحيّة، ثريدت هذه العقوبات فيما بعد بالسنة لحواء، بسعا لم تعد بدكر، عادة، عقوبات الأثين الأحرين الشريكين في الدين (3) يذكر الحاحظ العقوبات التابة، ألم قص الكارة، ألام بولادة، آلام الوضع، تعطية الرأس، الشهوات الحياد الحمل (الوحام)، اللقاء في السرير بعد الولادة، لحجز في الست، الحيض، سنطة الرجل؛ الوضعية السفيية عند الجماع (4)

كان لحاحظ واقعيًا ومعتولياً، ولذلك تصمن سجل عفوناته «العدالة» وكان هناك رحل معاصر له، وبكن أصغر منه سنًا، هو النسي الن قسة (828 ـ 889) الدي يعدد عشر عقوبات أيضاً ـ وبكن بحواء فقط ـ بكن عقوباته أشد وطأة من عقوبات النجاحظ. فهو يعدد ما يلي

اعاقب نه المرأة بعشر حصال شدّة النّقاس، وبالحيص، وبالنحاسة في بطها وفرَّحها، وجعل مبر ث المرأتين كشهادة رحل، وشهادة امرأتين كشهادة رحل، وحقيه باقصة العقل و تدّين لا نُصلِّي أيام حنصها، ولا يُسَدَّم عني السناء، وليس عليهي جمعةٌ ولا جعاعةٌ، ولا يكون منهن بيّ، ولا تُسافر إلّا بوليّه (5) بين هذا السحن، من

⁽¹⁾ حمجيج البحاري، الباب95

⁽²⁾ المصغريف، الناب 116

Walther Adam und Evu in der frommen Transfort des Islam. (3)

 ⁽⁴⁾ أون حصان جواء التي عوضت بها واجع الأقتصاص ثم انطبق ثم اندرع ثم بعداع الرأس وما يعيب
توجمي والنفساء من المكروة والقصم في أبيت والجيفن الكتاب النجيو أناه النجر ه الوابع، 199

⁽⁵⁾ عيون الأخبار، الجرء الرام، 13.

الناحبة الأولى، مصورة صارحة أسلمة سحل عقودات حواء، ويوضح من الناحية الأحرى أن وهذا ما ينفيه عاللُ الطرف الإسلامي . أحكام الشريعة النحاصة بالمرأة تعدّ اليوم عقودات، أي إنها بالمفاهيم التحديثه الاصطهادة أو المبير ضدّ المرأة،

ما كان في القرن التسع مع برن جارياً بن أحدٍ وردّ أصبح في الفرن الحادي عشر راسحاً على أعلى مستوى إسلامي فالغرائي، المعلم الإسلامي النارو في القون لحادي عشر يؤكد في كتابه عن الروح واجب انطاعة عبد المرأة بالكنمات المابية فإنَّ المكاح نوع رقَّ، فهي رقيقة له، فعسها طاعه الروح مطلقاً في كل ما طلب منها في تفسيها مما الا معصية فيه (1)، وللتوصيح يروي لفضة المالية

اوكان رحل قد حرح إلى سفر وغهد إلى مرأته أن لا تبول من العُنو إلى السفل وكان أبوها في الأسفن؛ فمرض فأرسلت المرأة إلى رسون الله يلج تستأدن في البرول إلى أسها؛ فقال على الأصفى رواحب، فمات فاستأمرته فقال الطبعي رواحب، فدفن أبوها فأرسل رسول الله يلج إليها بحرها أن الله قد عفر الأبيها بطاعيها لروحه، (2)

ويرود العرالي فرّاءه بأفوال أحرى للبي أكثر وصوحاً

اأت امرأه من حنيم إلى رسول لله ﷺ فقالت إلى مرأة أيم وأريد أن أتروّح، فما حقّ الروح؟ قال الإن من حق الروح على لروجة إد أرادها فراودها عن نفسها وهي على ظهر بعير الا تصعه، وهم حقه أن الا بعطي شئت من بنته إلّا بوديه، فول فعيت دلك كان الورز عليها و الأحراله، ومن حقّه أن الا تصوم تطوّعاً إلّا بوديه، فول فعيت حاعت وعطشت ولم تنفيل منها، وإن حرحت من بيتها بعير إدبه بعثها الملائكة حتى برجع إلى بيته أو تتوب الله أن ثم يروي حدث آخر بتحد فيه الرحل تحاه المرأه مكانه المنه إلهي الموادة أن تسجد الرحية النا المرأة أن تسجد الروحها من عظم عليها الله المرادة النا المدادة النا النا النا المدادة النا النا المدادة المدادة النا المدادة الم

⁽a) [حيدة علوم الدين؛ الحرء الثاني، 72

⁽²⁾ المصدر السابق، و نجره زالصفحه نفسها

٤٦١ - بمصدر السابق، الجراء الثاني، 73

^{(4) -} المصدر السابق، الجزء الثاني، 72

هي العصل لحامي المجعيص للساء من كتابه الشرك المسوك في نفسته الملوكة يتشى العرالي مقولات مشابهة بسمي الروحة مرة أحرى المسرقة الرحل ويوضح ذلك بالمعصل كما بلي لا يحق لها معادرة السب دول إدبه و لا بحق بها الانفصال عن روحها و لا المحاد روح ثال وغير ذلك من الفيودة بيسا يحق به هو القدم بجميع هذه الأمور وإذا ما فسرنا هذا حسب مفهوما يمكنا القول الرحل يشعر بأنه مضطر ومحي لأن يعامل امرأته كأسيرة لأنه يحشى، إن لم يفعل دنت، أنه لا سبطح السيطرة عنى فدرتها وتصل بصائح لعزالي إلى دروتها، بعد مقدمه استئاحية قصيرة، في قصيدة تحاول إلىاب دناه المرأة مرة أحرى شو هد من الدريح "حقاً، إن كل الشفاء والحصاعب والكنات التي تصيب الرحل سبها الساء، كما يقول الشاعر الشفاء والحصاعب والكنات التي تصيب الرحل سبها الساء، كما يقول الشاعر

من وتبة السبوان قبد يعصني الفني اللسعن لولاهس لسم يسكُ باتمباً مهسس قسرع آدم مسع يومسه وكدلست هساروت بنابسل مكسس محمون عامير هنام من أحمل السب كن المسلامهسن بأنسي والوفسا

الرحمس أو يحشى من السنطان للسروح منه بأرحسص الأيمسان في محكسم التربسل بالعقيسان ومعلسق بالشسعر في حدمسان منهس السندياد عجائست السنوان منهس لا يأتسي مسدى الأرمسان

وفي أمحنك دبيه لأحقة حاء المالي. من بين 1000 راحن يدخل الحمه 999، ومن بين 1000 امرأة تدخل جهم 999⁽²⁾.

ومن التحدير لا بذكر أن العرائي يربط مع نصبته لدروجة على أنها أسبره الرحل المعددة للمعاددة للمعاددة للمعاددة ونطف وهد يدكّرنا بالتحديث النبوي المشهور الا لمرأه كالصّبع إن أفيلها كسرتها وإن السمعت بها استدعت بها وفيها عوّجٌ الله ولقد صاح الشاعر الألماني لكبر عوته هذه العكرة في قصيده ساحرة بعنوان الاعامان السام

 ⁽¹⁾ السنديون في بعيبات المتوقاة عناك خلاف الأن حوال صحة هذا الكتاب بكن معظم بهراء المستمين يعبر وبه من العالمي باستثناء بعض اللاحثين المتأثرين من المدفيقات العراسة

^{(2) -} هكذا جاء في مقال تعييمي صوفي من الهماد

⁽³⁾ صبحيح التجاري، كتاب التكاح، البات 80

برفق إلا أن تحديث يقول أيص الحسرالي من دياكم ثلاث لساء والطلب وحعدت قرة عيني في الصلاة () وعلى هذا التكريم للمرأة يعلمه الشعر لسائي الإسلامي أكثر تكثير من اعتماده على الحوائب السلبية، وإن كانت صورة المرأة كمعبود قلبه من حجر ودي نظرات قاتلة تحتلط في أحيال كثيرة مع عدد الحب لعربي تحيث إن، من حيث المسدأ، كلا قطبي الموقف من العرأة الموثق في القرال والحديث لهما تأثيرهما في الشعر الشهواني وإن كان أيضاً بثقل أحر وإصاده أحرى ولكن فين أن نتحدث عن هذا الموضوع المثير حداً سنقول كلمه عن دور لمرأة في المحتمع

4 - المرأة والمجتمع

في الآية القرآنية المدكورة أعلاه (2) تطالب نساء التي يعدم التيرح وبالقدء في السب كما وبطلب من الفيوف والملتمنين ألا يحاطو بسده التي إلا هوابي ورقية ويجاب (3) وعلى مده لآنه يستند الحاحظ في مقاله عن القبال (الرفيقات المعيات) وعول إن الرحال والسبه كانوا في الحاهلية يعنقون دون حرح لكي يتحادثو ويتادلو التعرات، افلم يرن الرحال يتحدثون مع السباء، في الحاهلية و لإسلام، حتى صُرب لحجاب على أرواح لتني التي التي المحادثة والله كانت سبب الوصنة بين حمير وشنة، وعمراء وغروة، وكثير وغرة، وفيس وسي، وأسمى ومرقيش، وعبد الله من عجلال وهده (4) ويؤكد لحاحظ في هذا المقال العني بالاستنتجات والدلائل أن الرحال في رماله كانوا يقصلون الحلوس مع حاربه لأنهم يستطيعون رؤيتها ولمسها صحيح أنه بحاول أن يشت بأمثلة من العهد الإسلامي المسكر أنه في المداية مم يكن يعد دسا أن يرى الرحل المرأة للا حجاب ولكن في رماله كان هذا بعد دياً وتحمل الحاحظ هسه الوصية تقرب أن الحقف كناً تقرب أن الحقة ومرى هذا عن دلك ودافعي فإن المرأة ما نشت أن احتف كناً تقرب أن الحقة ومرى هذا عن دلك ودافعي ها المثراة ما نشت أن احتف كناً تقرب أن الحدة العدة ومرى هذا عن دلك ودافعي من الميراة ما نشت أن احتف كناً تقرب أن الحدة العدة ومرى هذا عن دلك ودافعي هان المرأة ما نشت أن احتف كناً تقرب أن الحدة العدة ومرى هذا عن سبن المثان من الميراة ما نشت أن احتف كناً تقرب أن الحدة العدة ومرى هذا عن سبن المثان من الميراة ما نشت أن احتف عدل عشرات

ا و داهد الحديث في فصل المحمدا الأس بغربي في العصوص بحكما، 4-2-4

^{(2) -} انظر ص 427، 428

⁽³⁾ سورة لأحراب، لأنه 13

⁽⁴⁾ الجاحظ رسالة القبال درسائل، لجرم الثاني، 49 أ.

الألاف من الوحال المستمين من السير الدائمة العربة من العصر ، ومستط والخل فقط عدداً قلبلاً من السناء، وبقرف الاف الشعراء والكن فقط عدد الا يستحق الدائر من بشاعرات، وبعرف الاف المتصوفين ولكن فقط نصع عشرات من السناء المبارئات، وهكذا بمكن متابعة المستنبة حتى الوصول إلى الحنة حيث، كما سبق وقلده بحداهات من بين ألف رحل 199 ولكن لا بحد من بين ألف امرأة إلا واحدة

سم بعتر الرحال هذه التحقيقة في إسلام من قبل الحداثة غير عادية، باهيث عن الشكوى منها هناك قول مهم لنفسسوف الأندلسي بن رشد في بعليقة على الدولة العرامة والجه المؤلف طروفاً أخرى، رأى دوراً واصحاً للمرأه في لحداء العامة، الأمر بدي حمله بتوصل إلى الاسساح لبالي الحي دوليا الا بعرف كفاءات السباء الأنهل هنا الا يستحدم إلا للإتحاب ولذلك يستحدم لحدمة أزواحهن ولتربية الأطفال وإرضاعهن وهذا يقصي على إمكاناتهن الأحرى وبما أن النساء يعشرن في هذه الدول عير قادرات على القيام بأي شاط بشري بحدث في كثير من الأحيان أنهن يشبهن الساتات وأن يكن في هذه الدول الأ

5 - الزواج من امرأة واحدة وتعدد الزوجات

عش سي شكي بره حده روجه السعيد مع حديجة بحو عشريل عبا وولدت به عده أبه بوقة في سر اعتفوته وأربع بنات وبعد وفاتها بدأ مجمد مرحبه لروح مر أكثر من واحده بحاور عددهن في بهانه المطاف العدد أربع المسموح تغيره من المستمس ولعدد بروحات بدي عاشه محمد وسمح به الفرآل ينضح به في بحديث صدحه رديست إلى التي حدث نقول الحير أمني أكثرهم بناه ويقال إلى محمد قد أند لراعه الحامجة في الروح عند حقده الحسن، الدي بروح من مثني مرأه، حيث إنه كان في بعض الأحيان يطنق أربعاً دفعه واحده ويعوضهن سنه حديد ت، نفوته الشهب حقي و حُنفي المكدا يروي بعراني في قصل الروح من كانه الحيام عقوم الدين الروح من عديد عامة في عام الدين الروح من المحدد ا

Certies (ed tot). Ave roes of Plate's Republic 39. (1)

⁽²⁾ إحياء علوم الدين، الجره الثاني، 38

لم سق هذه الهذو ت والوصايد دول ببعات، وإلى كال بعد الروحات لم يطلق بأي حال على نطاق عام ونظر " إلى المعدرة المحدية للمرأة فما من شك في أنه بسمي أيضاً إلى دوافع تعدد الروحات حالف قوي من المدرة دلك أن تعدد الروحات الاستطلع القيام به إلا من لديه الأموال اللازمة ولكن تلعب أبضاً، بطبعة الحال، القدرة لجسية بدرحل دوراً مهما ومن الأحاديث المعرة شكل حاص لحديث التالي لدي دكره السيوطي في كتابه عن نظب السوي، شكا البني للملاك حرائيل من أنه لا يستطيع لقيام بالعملية الحسية كثيراً مما فيه الكفية الما هدا؟ أجابه حرائيل أن أن أن من أكل لهريسة، فإن فيها قوة أربعين وجلاً اللهريسة، فإن فيها قوة أربعين وجلاً اللهريسة، فإن فيها قوة أربعين وجلاً اللهريسة، فإن فيها قوة أربعين وجلاً اللهريسة،

كان الأساس لشرعي بتعدد الروحات (أو لتعدد ساء الرحل)، كعا دكره في فصل سابق، النجهاد، وسوق الرقيق الناجم عنه، وسماح القرآب بمعاشرة النجو ري التي يملكها الرحل دول تحديد لأعدادهن و كلما كان عدد النجريم أكبر اردادت قوة الرحل الذي يسيطر على جميع هؤلاء النساء مع فدرانهن ولكن من النجريم بالدات ينطبق عالماً دنك الشؤم الذي يهدد الرحل والذي تحدث عنه في الأبيات المدكورة أعلاه نقلاً عن العرالي في النصيحة المدولة وكان بطمي فد تحدث في ملحمة حسرو وشيرين عن العرالي في المحمة حسرو وشيرين عن لفساد الأحلاقي في أوساط بجواري والنساء الرقيقات (2) و لتاريخ العثماني مثال مدرسي على ما بحاك في تنث لأوساط من فتن ومؤ مرات ومن صراع الغثماني مثال مدرسي على ما بحاك في تنث لأوساط من فتن ومؤ مرات ومن صراع الغثماني مثال النساء فالماكر بنا ومن سخ عنها عن عودقت وحيمة

يعرف التاريخ لعثماني مرحلة من الحكم لحريم؟ (قاديبلار سلطنتي) ما من شك في أنه سيكون من الحطأ لحميل هؤلاء لنساء كامل الدلب دلك أن وضعهن في المحريم؟ الذي كلّ يأس إلله عالمًا صدّ إرادتهن، ولا حي السلاطس لمترايد، ولكن، وبصورة حاصة، القانول العثماني الوحشي والعاصي لقتل حميع الأمراء المحرومين من لحلاقة عند تنصيب للسلطان الجديد، كن هذه الأمور كانت تدفعهن بصورة حتمية تقرب إلى الصراع على البناطة وإلى حاكة الدسائس ولقد عالج بعص المسرحيين

t good. Medicine of the Prophet أو يعود عنب النبي أو e good. Medicine of the Prophet ا

حسرو وشبرین، 30

الأمراك للحديثين، أمثان عدمان عبر Cor ونوران أفلار وعلو Aflazogiu وأورهان سيم Asena هذه العسأنة في مسرحاتهم التاريخية للمنتهى الوصوح (** «هذه هي عادة العثمانية الكي لا تموان يحب عليث أن تقتل إلى هذه هي العبارة التي تقولها بطله مسرحية أمنانا لالنتها عدما لطلعها على حصطها (**)

عير أن روح محمد من حديجة ونقاءه معها وحدها طينة حيانها كان له تأثيره كقدوة وتحدر الإشارة إلى أن ما من روحة من روجانه فلاحقاب انضمت إلى محموعة لسناء فكملاب لأربع المعروفات في البراث فديني الإسلامي، وربعا فقط حديجه مي يمدحها عوده في قصيده في الديوان فشرقي العربي كواحدة من النساء المحتارات روجة معمد أيضاً وقرت

> له الحير والعظمة وأرصت في حياته بالإله الواحد وأبيسة واحدة

وي كثير من الأحيان يقارب لمسلمون المؤيدون للرواح بامرأة واحدة، أو حس يدعون إلى الإحلاص والصفاء في العلاقة الروجية، لرواح لواحدة بالتوحيد الديسي فالكاتب الأبدلسي من حرم يجاهر في كتابه الطريف عن لحب لعنوان الطوق الحمامة، بالقول

مِشْلَ منا مني الأُصولِ أكدب مَانِني ولا أَخْسَدَتُ الأُمُسُورِ مِثَانِسِي حايفَساً عَرِسَرَ واحسَدُ رَحْمَسانِ عَرِسَرَ فَسَرِّدِ مُبَاعَسِدٍ أَوْ مُسِدانِ (3)

كَـنَبِ المُدعى هَـوَى اثْبَسِ حَتْماً لِيْسَ فِي القُلْبِ مُوْصِعٌ لِحَبِيَيْنِ فَكَمَا العَقْسُ واحَـدٌ لِيسَ يَسَدُرِي فكما القلبُ وحِددٌ لِيسَ يَسَدُرِي فكما القلبُ وحِددٌ لِيسَ يَهْدوى

الفصائد العرامية وقصص النحب الكبرى في العصر الوسيط الإسلامي تؤكد هد التوجه فهي تسبد في معظم الحالات على العلاقة الشائية

Bürgel Gesichter lakraler Macht in modernen fürk sehen Dramen. "1

Asena, Hurrem Su.ing, 3. (2)

Monroe: Haspano Arabie Poetry, 173 (موبرو (محرّر) 3)

6 - القوة التأثيرية للمرأة في الشعر العربي الإسلامي

هناك مصدر عربي معروف من نفرت لتاسع يستشهد بالأنياب البالية نشاعر عير معروف يشير فيها إلى تحديث المدكور أعلاه والذي استعمله عونه أيضاً في الدنوان تشرقي العربي، وتتحدث عن الساقض الغريب في طبعة المرأة

هي الصلح العرجماء لست تقيمها ألا إن تقويم الضلوع الكسارها أتحمع صعفاً واقتمداراً على فتى؟ إليس صحيباً صعفها واقتدارهما؟ الله

فحوى النش بستند على حديث يرويه المحاري كما يلي الاستوصوا بالنساء حيراً، فإنهن خُنفُن من صلح، وإن أعوخ شيءٍ في الصلع أعلاه، فإن دهنت عيمه كسريه، وإن تركته لم يرلُ أعوج، فاستوصوا بالسّاء خيراً ا

لكن اقتدار المرأة تُصاع في المصادر العربية والإسلامية بصورة أكثر تعيراً ممه حده في هذه الأبيات، وفي المقام الأول كقوة سحرية، وفي الحالات المثالبة كقوة مقدسة، من أقدم الشواهد الشعرية على قندار المرأة في العصر الإسلامي قصائد لشعراء العدريين بتي يُحتمى فيها بالمرأة ككائل حارق مقدس بأسر حمالها الروح و لحسد وتكنها في استيجة تكول تجربة فأساوية من الأمثية المعره عن ذلك شعر اللذوي المشهور فحول ليني الذي بدأ حبه للبلي منذ الطعولة بكن أهلها رفضوا أن يروحوها به فهام على وجها لكنها جعلت منه شاعراً فشهوراً نقد كال من أو تل وأشهر ضحايا العرض بحسة ابدي مستحدث عنه في مقطع لاحق عول محول ليني

لحسى الله أقوامساً يقولسون إسسا وعهدي طيلسي وهسي دات مؤصد هسى المسحر إلَّا أن للمسحر رقيسة

وجدت طنوان الدهمر للحمد شنافيا تمسرد علمي بالعشمي المواشميا وإسمى لا القمي لهما الدهمر راقيما

ابن قتية عيون الأحبار، لجرء الرابع، ص78

⁽²⁾ كتاب ألعاني، لجرء الثاني، 70

وهنك شاعر أحركان بعطي وجهه بسبب حماله الحارق وبدلك حصل على ثما المقلع عثر عن أفكار مشابهة بصوره أكثر بمصيلاً وفكان ليس أفل وصوحا وفي الظعائس والأحداج أملنج من حبل العبراق وحبل الشمام واليمسا حيثة من بساء الأسس أحسان من شميس الهمار وبعدر الليمل لو قرسال

يني حالب الحالب السيحري الذي يتحلل مكان الصدارة عند محبوف ليلي، لحد عبده أيضاً أساتًا دات وقع ديني، على منس المثال الأنيات الثالثة

أراسي إدا صَلِّيتُ يُممنتُ بحوّهما ﴿ بُوجُهمي وإن كان المصلَّمي ورايِّما (١)

ها، كما عبد العدد من لشعراه الأحرين، بجد قدراً من الشحيل يصل إلى التأليد فالعشيمة تعطى صفة القدسية ولا يتورع لشاعر عبد الحديث علها عن استعارة بعة مقدسة لا بل و لاستعابه بكلمات من العراب لعود البديات الأولى هنا أيضاً إلى فيجر الإسلام، بن الشعراء العدريين في القرب السالع وهكذا نقول، مثلاً، الشاعر حمين بشية المستوفى سنة (70)، وهما روح معروف لدب من الصور المعود حية المشاعر الألماني فوته:

هي السدر حسباً والسماء كواكب شمناً للمسا بيس الكواكسب والبسدر لقد تُصَلَّت حسناً على الماس مثلما على ألف شهر فصَّلت ليلة الغدر (4)

هذا نشبه مستعار من المحال الدسي المندة القدرة كانت حسب سورة القدرة الوعاء الرمني لنزول الوحي الأول على السي محمد وبدلك هي الإسير ألي شهرة الاستعارد من الفرال هي النداية فقط وفي وقب لاحق تستعمل النعامير

إن قتيبة عيون الأخبار، الجره الرابع، ص 28

^{(2) .} ديوان مجنوق ليفي: 196 حير الله المصفر نفسه: 76

⁽٦) كاب، لأعلى الحرم الثاني 86

⁽⁴⁾ المصدر السابق، الجرء الثالث، (5)

⁽⁵⁾ سوردالقدر، لأيد:

الدبنية بعدورة أقوى وهي كثير من الأحيان بصورة مكثوفة، في اللعه لشهوانية، لأ بل إن بعصهم لا يتورع عن تشبيه لبلة لحماع بـ «بيله الهدر» أهم ممثل لاتحاه تعديس الحب وتأليه العشيفة هو الشاعر العباس بن الأحيف الذي أسبي شاعر العراب في بلاط هرود الرشيد (1) في قصائده ببعثى بـ «فور» وهي كما يبدو سيدة في بلاط الحليفة وعبى الأرجع حارية فهي تبدو به ككاش سماوي

كأنمنا كان فني المبردوس مسكنها - فحساءت السناس للأيسنات والعبسر لتم يحلنق الله فني الديسنا لهنا شنبهاً - إنني لأحبسها بينست مس التشير ⁽¹⁾

*كأية وعبرة * أن مده هي أيصاً لعة قرآسه ,د إن العرآن نفسه يسمي ما يوحى إلى السي *أيات * لأن مروبها هو المعجره التي بأني بها محمد والطلبعة و تحبيمة معنودان بالأيات والأمثلة العلية بالجر ﴿ إِنْ فِي ذَلِك لَجُرُهُ لِأَوْلِي ٱلْأَيْسِ فِ * أَنَا عَلَى معمودات بالأيات والأمثلة العلية بالجر ﴿ إِنْ فِي ذَلِك لَجُرُهُ لِأَوْلِي ٱلْأَيْسِ فِ * أَنَا عَلَى ستعمالات أحرى لعمة المقدسة عندما يشبه الشاعر ألمه بدراق فور بأنم بعقوب عراق بوسف، ويشبه فرحيه عند النظر إليه بفرحة إبراهيم بعد قدية إسحاق بكش القصة بني بعرفها من النوراة (أن الله في أن المعجيد هذه موجّه بعشاعر بفته أكثر منه إلى المحبودة الأمر الذي لعد سطف بالنسبة بهذا تشاعر لذي يمثل إلى المدهي بالأنه وبعشر شاعر ألا مثل له في العرل لكن لقدرة القدسية لنحب التحديث، على أي حد، في هذه الحالة أيضاً موضوعاً للوصف.

وهناك ممثل احد مشهار لهذا الانجاء هو الأبدلسي المدكور ساعاً من حرم، مؤلف أشهر وأط ف كلب الحب لمكتوبة باللغة العربية المحد عبده الأبيات شابية

أمين عاليم الأمُهالاكِ أنست أم يأسِين إس لِي فَقَدْ أَرْرَى سَمْيهم ي العملُ

الما على الأحد عن الأحدث شاعد العوال في الاطاعا والدائر شدا

⁽²⁾ العباس بن الأحت. الديوان: 166

الكهات راسيرة

⁽⁴⁾ سورة آل همران؛ الآية 13

العياس بن الأحتف الديوان: 161

أرى هيئــــةً إِلْــــــيَّةً فَيْــــر أَلْــــه إذا أَفْهِــلُ لَتُفْكِيــر فالحــرْمُ عنــويُّ ••••

وَلُولًا وُقُوعُ الْعَيْنِ فِي الْكُونِ لَمْ نَقُلُ ﴿ بِسَوَى أَنَّهُ الْعَقْبُ الرَّفِيتُ الْحَقِيقَ فَي اللّ

هاك شكل أحر لنقديس الحليلة يتمثل في تشبهها بالكعلة وبالحج اليها ولو دهباً مثال جميل على دلك لجده في قصدة الدسلية لـ ٩ لأعمى النطيلي؟

> ب كعدة حَخَف إليها الشّلوت بُنِينَ هَسَوَى داع وشَسَوْقٍ مُجِيبُ دعسوة أوّاه إليهسا مُنيسبُ لَبُّيْكَ لا أَلْسَوِ لِنَّسَوْلِ الرَّقْيبُ

خُدُلي بِحَجَّ عندها واغْيِمَارُ ولا اعْتِلَالُ قَلْبِيَّ هَـدُيٌّ ودُموعِـي خَمَارُ (3)

أجري الشيه المحج إلى أبعد النه صيل، فالشاعر ينادي لحبيبه للداء الحج عد المدحول إلى منطقة الحرم وهو لداء الليك المتوجه إلى الله ويطلب السماح له بالعيام بالشكلين الممكنين للحجء الحجة الصغيرة أو العمرة لتي تقتصر على لشعائر اللابسة في مكه، والحجه الكبيرة التي تشمن شعائر ديسة حارج المدينة المقدسة، حيث لتقى مروكاً للعارئ تصور الترميزات الشهو لله الممكنة، ويلمى أن نكول دموعه الجمراب لي يرميه المحاج في ملى عند أداء شعائر الحج، وأن يكول حسده الحيوال الدي يرميه المحاج، وهذا يقودن إلى دفع الموت من الحب وإلى ما يسبقه من مرص الحب ولالي جاب حراس جوالب اقتدار المرأة أو فندار الحب

أ- غزالة ذات نظرات قاتنة

شدى قدرة المرأة بدرحه أفوى من بعديسها عبد الحديث عن قوتها سأثيريه

Monroe Hispane-Arabic Poetry, 171 (عومرو) (1)

⁽²⁾ موترو المصحريسية، 249

عبى عاشقها، ومن العوصوعات المركزية بهذا الحصوص القب المنحجر والنظرات العاشقة، ومن التأثير الوحيم، لأ بل المدمر، على العاشق الذي لا يستحاب له يربط موضوع النظرات لقاتلة عالماً وبصوره حاصة مع تشبه العراله، أي إن المحبوبه توصف بأبها عراله دات نظرات قابلة وهذه دول شك صورة متناقضة، ولكن يُعثر فيها نظريفة مشعة عن ضعف المرأة وقوتها التأثيرية (١)

تشبيه المرأه بالعرابة قديم وموجود في الشعر قبل الإسلامي فانشاعر مرؤ الهيس، مثلاً، في القرب السادس يشت عبى حسته بعلق عرابة فته (2) وبشعر عبر سالهيس، مثلاً، في القرب السادس يشت عبى حسته بعلق عرابة فته (3) وبشعر عبود ته (1) بي ربيعة بواسطة عرالة ترعى في لمرح بين التلال بأنها تدكره بيحدى معبود ته أن يشهد ويحدث شيء مبائل لمجبود ليبي ولكن بيس هذا فحسب، بن إنه تعين عليه أن يشهد أن لعرالة التي تذكره بليبي ها حمها دئب وافترسه، فهنجم هو على الدئب وقتنه وأخرح نفيا العرابة من نظمه ودفيها (4). فضه رمزية فرويدية (بنسة إلى العالم النفسي سنعموند فرويد) إذا ما علمنا أن بيلي قد زوجت من رجل آخر رفض الشاعر المسائم، حسب الرواية، مبارؤته...

ولقد كان الحليمة الأموي الوليد بن يريد (707 ـ 744)، الدي كان يحب شرب الحمر والحباة، مرهف الحس بما فيه الكفاية لكي بمتبع أثناء راحلة صيد عن فين عراله دكرته لحبيلته سمعي، ثم روى الشاعر الموهوب هذه القصة بالأبياب سالية

قسد أردسا دخسه لمسا مستخ حيس أرحسى طَرُف السم لَمسخ فاعلمسي داك لقسد كان الدسخ فاعدً علي الغِرُلانِ مسيروراً وَرُحْ (٢٠) ولقد صِدُسا عسر الأسانحاً ولسانحاً ولسانحاً مسانحاً مسائده ولسائد مسائد مسائد مسائد من كسره ولسولا حُكسم أنستَ ساظسيُ طلستُ آمِس

Bürgel. The Lady Cazelle and her Mourderous Grances. (1)

⁽²⁾ الديران، 16، 28

⁽³⁾ كتاب الأعاني، الجزء الأرب، 99.

⁽⁴⁾ المصدر السين، الجرء برابع، 73 وما يعدف

⁽⁵⁾ المصدر السابق، الجرد سانع، 48

هنا يبئ عن نفسه الموضوع الذي صار يتكرر كثيراً في وقت لاحق وهو موضوع الصياد الذي يصنح فريسه لصيدة وهكذ نعني نشار الن برد (715 ـ 837) الصرير

الاستعارة المحارية السهم التي يصف بها الشاعر، ها نما ترل دون أرضية صورية، الموة التأثيرية للمرأة تدعم فيما بعد، وحاصة في الشعر العارسي، بالصور إيه أقواس الحو حب لتي بطلق منها الحبية أو الحبيب سهام رموشها وهماك إمكانية أحرى لحعل الطريمة تتحول إلى صياد تكمن، كما سبق ودكرنا في أن تسبب بني العرالة دات بطرات قدمة وهكذا يتعنى مرة الشاعر العباس بن الأحنف المدكور سابقاً بالبيتين التاليين ويسم رسمة وصي أن تسبب إلى المبين التاليين

و بن المعتر، الحبيفة الشاعر، يبدأ إحدى قصائده بالأبيات الدلبة

يسا غسرال السوادي نفسسي أنقسا الاكسب بِستُّ ليلسةُ الهجسرِ فِسا لـم تَدغسي عبسالاً أنصو صَحِيحاً بسل، حشى خُسِبتُ فيمَس تَعَلَّفُ (٢)

كنتا الصورتين، صورة العرابة دات النظرات القائلة والاستعارة المحارية المردوجة عن أفو س الحواجب وسهام الرموش، تحدهما فيما تعد محمعين أيضاً في قصيده تجلال الدين الرومي في مدح صديقه شمس ندين الشريري بقرأ ما يمي منظرات الغزال يصرع الأسود

وإذا ما يوى رميي بعديقته سيهرمني إد إن أقواس حاجبيه وسهام رموشه شاهدٌ على أنه الملك الذي تطبعه النعوس ⁴⁾

⁽¹⁾ يشار ين برق شيوالنا الجرم لكان، ٢- 2

⁽²⁾ العباس بن الأحماء سيران: 319

⁽³⁾ إن المعترة الديوات: 48

⁽⁴⁾ خلال الدين الرومي، الديوال، 262

قد لا ترال ها حمة تصور ت سحربة فديمة، إدرن شبه الحريرة العربية فد عرف فير الإسلام إلى حالت تأليم لحيوانات الأحرى تأليم العرال أيضاً وعلى أي حال فقد ظهر الحل في هيئة عراف، ولعل محمداً فد لتفي بإحدى هذه الحيات بهيئة عرالة ذلك أن الروايات الدبئية تتحدث عن أنه فد ساعد مرة عراله سحسة على إرضاع صعارها ثم أعظاها حريبها منا حملها تدحل في الإسلام (1

وهاك رمر آخر يتكرر دوماً في لشعر تعبيراً عن اقتدار المرأة هو جدائلها الني تقبد بها عاشقها وها هم الفرس لدين يحاوبون تشبيك حميع انصور الشاعرية في علاقات غير منطقيه قد احترعوا لدلك التعلين التالي، لقد فقد العاشق بتيحة فرقه محبوبة عقده وصار مجبوباً نكن بمحابين يجب أن يقيدوا بالسلاسي، وهد ما كان يحدث في العصر الإسلامي توسيط عندما كانوا يتصرفون بطيش لكي هذه بسلاسي تقدمها الحبية بحدائمها يقول حافظاً

لو عرف العقل كم يرتاح القلب في أعلال حداثلها المتفاهمون سيصبحون محانين سبب أغلالنا ⁽²⁾

> وهذا ينقلنا إلى أدب مرص الحب ب- مرض الحب والموت من الحب

تتمثل أعلى در حات القوة التأثيرية للمرأة في أن الوجل يمرض بسبب حه بها ثم يهن ويموت ونقد فين عن العدريين المدكورين أعلاه إن موت فينهم من الحب كان أمراً مألوف وكان الشاعر الألماني هايبريش هايبة قد سمع يهده لفضة وكتب قصيدته العدريون التي جاء فيها الأولئث العدريون لذين بموتون عدما بعشفون! وهذا له وقع ماروحي مرضي، ومن لمؤكد أنه بذا لنشاعر الأنماني الساحر هكذا أنصا ولكن إذا ما درسنا السير الدائية الأشهر العدريين في اكتاب الأعاني! الكبير بحد أن حبهم بدي ينفى الفلاندونياً بمود بصوره عامة إلى مشكنة احتماعية وهي أن عائمة العمام الراحل بعائن لأن قبيته بيست من وران قبينها، أي أفقر منها وعن

⁽¹⁾ انظر Burgel: The Lady Gazolle, 6 f

⁽²⁾ ديوان جاهد تحرير قرويني/ عامي، 4 داو

الوضع الاحتماعي سئا الموقف العدري وبدلا من البحث عن اماة أحاق بقي العدريون عنى ترغير من أن بالم هؤلاء المبان بحدويون عنا إقلاعهم بالحجم المائلة بأن الاستاء يمكن تعويصها أوقياء حتى الموت للمرأه التي بحدويها وكن لا يتضعون الوصول إليها () يؤدي هذا الوصع إلى المرض والسوداوية واحتلال بعقل والهران ثم الموت هذا الموقف بندو غير إسلامي على الإطلاق إذا ما علما إلى حالب كرا ما قداه عن قواس الرواح لقرابة أن محمداً حرّم الترهب بعوله الارهباء في الإسلام! (2) وعاش مع بعدد الروجات () علاوة على ذلك فقد كان هذا الحب المدمر بندات بتنافض مع بحريم الانتجاز الوارد صراحه في القرال وهكذا يحدر أحد المدمر بندات بتنافض مع بحريم الانتجاز الوارد صراحه في القرال وهكذا يحدر أحد الرب به المريض بالنصافي إشارة واضحة إلى الآية القرابية المدكورة بقوله (فيما أربك في أن تقتل بفست وتاثم بريث) () مع ذلك كان الحديث المعدري في شكله الأقضى، أي سهانته المأساوية، يحتاح إلى التعديس وقد حصل عليه فعلاً بالحديث صحيحاً، يتوي بتاني أمن أحث فعا فمات فهو شهيدة قد لا يكون هذا الحديث صحيحاً، بيوي بتاني أمن أحث فعا أنات عدم صحته ())

في المراجع لفرنية عن لحد ايضاً بعض الأقوال المأثورة المنقولة من لأدب سوداي بقديم، ومنها، مثلاً، قول بـ الدلاديوسة جاء فيه الالحب مرض يشاً في بدماج من شرود الأفك و بنفكير المستمر بالمحبوب والنظر إليه (6) ولكن النحبيل لأكثر إفاعاً، ولمعتصر على لحاب الدكري فقط، كان التحبيل العلبي الذي أعظاء حاسوس بهذا لمرض تعريب القاء النمي في الحسم نؤدي إلى إفساد لأفر إلى في في الحسم نؤدي إلى إفساد لأفر إلى في الحسم نؤدي إلى إلى الرأس وتجاب وظيفة المنعة المنعة المنعة المنعة المنعة المنعة المنعة المنافية المنعة المنعة المنافية المنافية المنعة المنافية المن

الأماني، الجره الثامي، 129، 18

 ⁽²⁾ والآية 27 من منز ، بسباء الجولا بشكو الطبيكية مع بعدم ب هماك حلافة حول بصبير هذه
 لاية فكدية فالطبيكية يدكن عاديها لي الداب أو ين الأجر بدهني ادابكم أو المصبكم !

⁽³⁾ انظر بهذا الجمنوص العصل 12 من البندة أيضاً.

⁽⁴⁾ الأماني، الجرء الناس، 161 --

Schummel, Mystical Dimensions, (3 Jul (5)

Vadet Le Frante d'amour 70 Nr. 10 Walzer street into Arabic 501 voi

I Jahaner, Ausfalf des Cortas als Krumkheitsutsuche in der Med zin des Mittelaiters (*)

إذا ما كان هذا المراص بعودي لعصر بقديم فندو أنه قداء داد بشكل حاص المحر الإسلامي أو إن الناس صارواه على أي حال بتحدث عنه باستما في المحر الإدبية الكبيرة تعالجه وفي قائمة لبنه ولينه بحد لعديد من الحكانات بقصيره المؤثرة عن هذا لموضوع بكن بعض الدؤلمين تخصصوا أيضاً في هذا بموضوع، ونشأت كتب عن العشاق لذين باتوا عن البحث بذك منها الكتاب الهني في مصحوبه قمصارع العشاق! لأبي محدد جعفر السواح (106 -1026م) كان هذا المرض غير قابل للشفاف أي إن الطروف الاجتماعية التي ينجم عنها لم يكن من الممكن بغييرها قدوائي منه دائية، بهذه الصبعة المختصرة يعثر الناجرم عن هذا المرض (1) مع ذلك كان الأطناء يستشارون وكان الشخيص يعتمد على فيس النص لذى مرضى الحجب الذي لا يريدوب، أو لا يستطيعون، الكشف عن النبت الحصفي توجعهم دون أن يعرضوا المحدوب لمحطر كانت هذه الطريقة مشهورة في العصر توجعهم دون أن يعرضوا المحدوب لمحطر كانت هذه الطريقة مشهورة في العصر القديم وار تنظت ناميم وروسترائوس ثم استمرت في لعصر الإسلامي أيضاً (2)

7- نساء مقتدرات في الأدب الروائي

لكن الأدب العرامي بم يكن بأي حال مقتصراً على حكيات الحد العدي المأساوية والعاطفية حداً في بعض الأحيان بل إن لساء القويات و مستقلات بحدهن، كما سبق ودكرنا، في الأحدر المتفولة من شه الجريزة العربة قبل لإسلام، ولكن أيضاً في لملاحم العارسية لكلاسيكية حيث بحد بعض الشخصات لسائة الدرة في الشاهنامه أو كتاب المعلوك للفردوسي (1)، وسن في علجمة كركاني حوالي سنة 050، الوسن ورامين (1) ثم شيرين في ملحمة بطامي (1141، 1209) الومانسة لصحمة الحسرو وشرين وهي أيضاً من رمن ما فين الإسلام وبكن، في هذه الحالة، شخصات بسائية من التاريخ الفارسي (2) وإلى أصل فارسي بعود أبضاً هذه الحالة، شخصات بسائية من التاريخ الفارسي (2)

^{(1) -} اين حرم، طوق الحمامة، لشر فاروق، 238

Bürge. Der Topos des Liebeskrunkhen in der klassischen Dichtung des Islam. (2)

Khaleghi - Mottagh Die Frauen im Shahname (3)

Burgel Die "nebesvorstellungen in persischen Epos Wis u. Ramin. (4)

tourget. Die Ernic als Person in der Ep k Nizumis. (5)

شجعيه بوربادو سامي الشهرات في بلاد العرب في المسرح و الأو سا و التي استحدمت فدراتها ركى دراجه عاشمه و نفيت فاس متججراء كما بعينها العرف الماراسي

هي األف بيله وليله بعد أيضاً ابساء قويات من محلف المعاسات اي الى حالت بمودح المرأة الساكرة أو المحتالة الله لأمثله لرائعه على هذه الشحصة دبينه الحداعة التي لا تهرم أن المحكية عظيمات وشحاعات وقويات الإرادة من شهرراد التي تستحدم وسيلة لحكيه لكي تشفي روحها السلطات المربص عسب ولمتعشش بلدم، أو البطلة الطبية في قصة الشقيقات بدبال كاننا تحسد ف شفيفهما الصغرى ولكن بوحد أيضاً في هذه الأساطير حيات وعفريتات بحسدال أعلى درجه من المقلوة السائية.

8 - نظرة إلى الحاضر

مي العصر اللحديث بدأت في بادئ الأمر تبحث التأثير الأوروبي عمدية لمحالم أة العكسة على أرض الواقع بطرق محتند، من الماحية الأولى في تغيير عادات ألمعرفة في القدم، ومن الماحية الأحرى في حقوق مكفولة في دساسر عالية الماول الإسلامة العد ألمي المحجاب رسمياً في تعصها (تركا وإيران في عهد الشاه) وتحت عنه الساء بساطة في تعصها الآحر (المعرب)، وثم تعد الساء يقلل تحسيل في نست بن أربعه حدران وإنما برس إلى الشاع وثم تعد الساء يقلل تحسيل في ردن روحها بم برن يعد في ثلاثة تحت الروانة بن ألمعطلاق في أسرة من الطعه توسطى في المامة في تصعب الأول من العرب (المشرين) أثا كما أن من روح السائم من تعمر عاشه لما بروحها محمد السائم من تعمر عاشه لما بروحها محمد السائم من تعمر عاشه لما بروحها محمد الشائم من تعمر حمس عاماً رفع بحو الأعلى ومنع تعدد الروحات أو وضعب به شروط معمد مها، مثالا، عدم فدرة الروحاء الأولى على يتحاب أطفال وكذلك مو فهيها

Meter Turnsadot in Persien. (1)

Littleann عياضه رساد تحريم الح 685 يما تعدما

⁽³⁾ ليمان artmann المفيد المدار الجرء الحامل 54 ومايسها

Burger Themen und Tendertzer in der zeitgenössischen Literatur der antimischen Weit. (4)
323

على العيش مع امرأة ثانيه (الرواح من أكثر من النبين بم يعد و ـــد)¹⁻¹ في الأدب الروائي الحديث يوصف لروح من أكثر عن مرأة سلباً وبعدَ مهيناً لكوامة الم أة⁽²

وردا ما كانت فكره حقوق المرأة قد دخلت إلى انعالم الإسلامي في بادئ الأمر بالنائير الأوروبي، فعي سياق انتعاش الإسلام من حديد ارداد التأكيد على مكانة المرأة في الإسلام التي هي إيحابيه حسب رعمهم لا بل إن الإسلام صار نقوم على أنه المحرّد المحقيقي للمرأة وهاك كثير من فيساء المسلمات للواتي يشين هذه الرؤبة عير الناريحية وحتى مرأة بدافع بحماس عن تجرز المرأة كالطبية والكانة المصرية بوال السعداوي تروي جدور السوء ليس في الإسلام وإنما في تشويه روحه بواسعة العادت و نتقاليد (3) ومن الصعب أن بعرف ما إذا كان هذا الموقف تكتيكياً أم عن قدعة، لكن السعداوي وعيرها من السناء للواتي ينقحن في هذا النوق أدركن، على أي حال، أن المحدود يتطابق مع الإسلام اللوق أدركن، على أي حال، أن المحدود يتطابق مع الإسلام اللصحيح).

ومن الأمثلة العبية بالعثر على لفيول لجديد للنعاسم لإسلامية بعوده إلى عطاء الرأس الفارسي المحادرا المسمى رسمياً «الحجاب» ولما أصدر الشاه رصا يهلوي سه 936، مرسوماً بوعاء الحجاب (رفع الحجاب) رحب الكائمة المرموقة أبدك والتي دم ترل حتى اليوم محبوبة حداً في إبراب يروين عنصامي بهد المرسوم ومدحته في فصيدة معلومة بردود الفعل العربية»، جاء قيها ما بلي

كانت المرأة في إير ل حتى الأل غير إيرابية إطلاقاً لم تكل مهتنها أي شيء سوى النؤس والشقاء

Dilger Farsilien and Frbrecht (1)

Hürge Verwegtlichung und neue Seibstfindung im Spiege der Relleitistik istamischer (*) Länder

⁽³⁾ على سنان المثال في سان برند سويسر) الذي ورح في برنابعد مجاهبره ألفتها بمؤنفة هنائ بكن رو يانها بضع المسؤولية على عاش المجمع الإسلامي الطرارواييها القصيرين المبرجبين إلى البعه الألمانية اللائه مات على سواء فالفيس عسكما الم احد هدين العوائين في فائمه أثار نوال في فأعلام الأدب المراني المعاصرة لكهما يو جدان باللعه الألمانية.

كانت حياتها وموتها تدوران في زاوية العرلة ماذا كانت المرأة في تلك الأيام، إن لم تكن سحيمة؟

في محكمة العدالة لم يكن للمرأة شهود وفي مدرسة المرتبة والتعليم لم تعط مكاناً

ولقدحجب ثور العلم أمام هينيها

الثمار في حانوت العلم متوفرة بكثرة لكن المرأة لم تعط أبداً حصة من هده الوفرة

ثم بعترص پرويل بعد ذلك على الرأي نقائل بأن العيادات بعطي العيوب الأحلاقية وعيب الجهل وتنهى قصيدتها بالبيتيل التالييل

> العين والقلب يحتاجان إلى حجاب (يردة) ولكن حجاب العفة والجادر المتعمل ليس أساساً لكون المرأة مسلمة ()

أما اليوم فيقرأ المراه في فنادق المدال الإمرائية الكبيرة العبارة الفائلة «الحجاب شخصية المراة» (حجاب شخصيت رئشت)

كسب به وين ندى في حجب المرأة ومر للاصطهاد والوصاية المجتمعية ولكن البوم تنظر الساء الإيرانيات وينطق الشيء نفسه على أحراء واسعة من العالم الإسلامي إلى الحجاب نظرة محتمه كما يتصح من أراء لساء إيرانيات حمعته باحثة معروفة عالمي في هذا الموضوع المنحجات أو الجادر قيمة رمزية إحدر المرأة على ارتداله يثير السحط وبدل ويحت على التمرّد عداد يصلح رمزاً لاصعهاد السرأة ولكن عدم ترتديه المرأة طوعاً ويورادتها لمكن أن تشعر بالحرية والاعترار يصلح ومراً للاستقلال عن الإرعام لاسلملاكي العربي للأرياد، وعن إلحاج الرجال ومصايفهم على

ديران الفصائد و المشويات و شبايلات و المقطعات، بنسيده پر وين عنصامي و قم 1 8

بيل المثان، حيث تستطيع المرأة المحرك بهبوره معمده عبر متميره. او أنه يصبح رمراً بمساواة، فعند البطرة الأولى إلى امرأة محجة الايستعدم البرء رؤيه الثراء والا لحمال والا العمر القد شرحوالي إيديولوجيهن عن الحجاب عندم برندين الحجاب عنيث أن تطوري شخصيتك فودا ما أردب لفت التاء الرحال لن يبعلن الأمر بحمال السافين أو لتحديث والثياب وربما بنظف لشخصيه وبالديء والسلوك الاحتماعي فقط هذه الأشياء تستطيعين إطهارها وكما أن العرض لعني لنساء والرحال كموضوع بلاثارة الحجية بمكن أن بودي المعاف بالمعافي المحديد الأحلاقي للأمة بكامنية وين بعطية المرأة تحت الجادر بمكن أن بساهم في الطواء لمجتمع وفي حياه أسرية سيمة وفي وقع المستوى الأحلاقي بلامه بأسرها مده هي إلاسلامة ألا وكمودح بثني من لعصر الإسلامي بعده هي إلاسلامة المجتمع بوضع أمام أعن هؤلاء بساء بمودح فاطمة بنب ليني محمد الأ

لما أحرت سباء بعد اشوره لإيراسة على ارتداء لحجاب تصاهرت في بادئ الأمر، على الأقل في ظهران، بعض السباء الحريثات صد هذا الإحار لكل سفرلول للله على الملا كيف هجه وحال متعصبون على الساء المتطاهرات وسكاكسهم مسلولة، وفي الحرائر يحمل لأن أصوليون متعصبون هراوات نحت معاطفهم شب على رؤومها شعرات حلافة فالساب والساء اللواتي لا يتقيدن نفالول الشرف لإملامي يعرض أنفسهن لحظر وصائهن لحروح في لوجة لا تُمحى تارها أثارة

و هكد ليم يتى أمام البدء أي جيار سوى إظهار الرصاعل بنعبة الشريرة الكمهى مسابعي تحت بجحاب النصال من أحل حقوقهن، سواء بالحجح بعقلابية أو بالجعج لديلة أو بالجعج لديلة أو بالجعج الديلة أو بالجعج الديلة أو بالجعج الديلة أو بكيهما معا وهي العديد من العديد من الحديد من الحديد المناب مند شوء الأدب الحديث بحب المائير الأو وبي وثكن لم بعد لكتابه تصفير على الرحال بل إلى الساء المستعمات بدأل منذ رمن طويل الكتابة أيها (4)

Olussen, Ninnm den Schleier, Schwester¹, 316. (1)

Shurrati Faterne sel Fattere (2)

⁽³⁾ خبر شفهي شله ألماني يعيش في الجرائر.

Bürgel Themen and Tendenzen, (4)

وتحركت عملية هائمة من الوعي لم يعد من لممكن إيقافها حتى و لا بالشعار الحربي المرفوع عالياً العودة إلى الشريعة العساء العالم الإسلامي نعس من أن تسلب مهن في الواقع المحتمعي المقدرة المسولة لهن في الشعر، ولقد تعس من أن يلعس في المقدرة الجسية دور الجالب السببي عير الفاعل ومن أن يتركن بمرحل دور الجالب الماعل ومن أن يتركن بمرحل دور الجالب الماعل وهن مستعدات لأن يقدمن، من أجل ممارسة القدرات المحسولة بهن في المجتمع الذي يعشن فيه، براهين معينه على مشروعية مطالبهن كارتداء الحجاب

المصل الثالث عشر

القدرة الإلهيـة والقوة الـمستمدة منهاع التصوف

ما من مكان حر سحنى فيه مبدأ المشاركة بالوصوح الذي يبحنى فيه في عموف الاسلامي عب أن بعبيه أو لا أن الصوف في الإسلام ليس. كما في بمسيحة عاهرة هامشها من بها بشكل العنصر شي والحوهري من الدين، القصب المكس عقاس عمامون ويعود السبب في هذا بعارى إلى أن المسيحة تحتوي الدخل في المدخل عوف فويه إذ إذ إن فكرة حب المستح ودالت ي حب الله وجعنه يسكن في الدخل في علمه في فكرة معروفة لكن المستحي بكن هد فريب حداً من بمالة المركزية للحميم اشكل مصوف ألا وهي الاصليا مع المحبوب، سواء أكان هذا المحبوب تصلعه ما بسل أم الإنسان أم الموت أو الله

لإسلام لأصوبي لا مدودت صوفياً مند شابه مع دلك بجد عبد بدفيق بنظر على العدام المعافد العدوقة في اعتراب والعدوقون العسهم يشتقون الحكارهم كنا من هذا المصدر، أي من عبران هذا بحد بد باب لسطوف لموراني بدي أسح فيما بعد بحدهات صوفة و دات صبعه فسعه في اللاهوات الإسلامي أكثر هذه الاتحاهات بحيراً الموضوع المعتراعة في اله بنور والدي بنوح أحيان الجهة للاحدة من قب بحوامه، ومنها على مسل بعث حامع الاصوف في المعنوف في المعلول؛ فإليّة تُورُّ الشّيونية ويُوام المرابعة على مسل بعث حامع الاصوفية في أمام الرّائمة كالها كَوْكُ دُرِيّ يُوفَدُ مِن

إلا أن هاك مكونات صوفية أحرى في القران. ها نجد حملة حاصة موجهة من الله إلى الشرء وهي حسب الساق، في الحقيقة، تهدند، لكن الصوفيين نم يفهموها أبداً إلّا كتأكد على وجود الله في كلّ مكان وعلى حصوره لكلي المطلق ﴿وَلَقَدْ مَلَقاً الإَسْنَ وَلِقَدُ مَلَقاً الْوَلِيدِ ﴾ (7). وهناك تعبير آجر مهم في الإسس وَلِقَدُ مَا تُرسُونِي بِعِدَ هَسَنَّةً وَغَنَ أَقَرَبُ إِلَيْهِينَ مَلِ الْوَرِيدِ ﴾ (7). وهناك تعبير آجر مهم في هذا لصد هو كلمه اسكية ا (8) المستعارة من البعه العبرية وهي تلفظ هناك الشحنة وتعني البكن الله أو الحصوره البالمعنى الروحاني، وكما حاء في القرآن ﴿ وَقَالَ لَهُمَ سَيِّمَ اللهُ اله

⁽١) سورد لبُور، اگيه ١٤

⁽²⁾ سوردالمالدة الأنها)

⁽¹⁾ سورة السائدة الأحالة

⁽⁴⁾ سررة المشاهد لايه؟

⁽⁵⁾ سوره الأحراب، لايه ١٠

⁽⁶⁾ صورة الور، الآية 40

⁽٦) سورة ق الأيه ٥،

⁽⁸⁾ جويق 100 مقال الكنما في الهامرس الإسلام!

⁽⁹⁾ سورة بقره (الآبه 248)

⁽¹⁰⁾ سورة التربيداللية 40

اَلْتُؤْمِينِيَ ﴾ (1) وهي نعني بالسنة بعمسلم الربط بين لهدوء الدخلي والطمأسة سابعة من الإيمان

أما لنظور اللاحق لنفكر الصوفي في الإسلام فلا يمكن فهمه دوب بأشر الأفكار المسيحية والأفكار الأفلاطولية المحدثة فليلما حاءت من المستحبة، قبل كل شيء، فكرة حب الله، كما أن الصورة المسبحية عن المسبح أثرت أيضاً على تكوين الصورة الصوفية عن محمدة أصيفت إلى ذلك عناصر تأسية مهمة من الأفلاطونية الحديدة. وبالتحديد فكرة الفيص لتي نستند إليها القناعة بأن للحمال لأرضى هو بريق الحمال الإنهي وأن النحب هو السبب المنحرك لحميع أشكال الحاءه وهباك كتاب بفل حميع هده الأفكار هو كتاب ما يسمى الأهواب أرسطوا والذي هو في الجليفة شرح لعده قصول من التاسوعات! أفلوطين الكتاب الأساسي للأفلاطولية الجديدة، والذي كال قد نُسب قبل طهور الإسلام إلى أرسطو من أحل صمان سعة الشارء لأن الأفلاطونية تحديده كانت نغسر كمرأ عبد المسيحيين تقول هذه المسمة بأن تباع لرحود، أي الكون بأسره، هو فنص ننو حد، أي لله، وسيعود إننه في بهاية الرفان. ولدلك فإن لحليقة بكامنها معناً، بالشوق إلى المشأ الأصني، وهذا الشوق هو الذي بنت الحركة والحياة في كلِّ شيء في الوحود الكن لحب الروحي نُثار لرؤيه الحمال لذي يدركه لحب كريق للحمال لإنهى الله حمل ويحب الحمارا حديث بدي يكوره تُصوفيون كثيراً وهو به يزل يسعمن اليوم لأعر ص التحظيظ، على سين المثان، في لكتابة على صحون الخرف من إربيق.

تشعر باسعد عن المشأ الأصبي بوعي أفوى من حميع المحبوقات, وح لإسباء وهي تعالى ألم الفراق فور ما بعيد الأمر الذي بحدث عندرؤية الحمال، وعندما بنحلي فله يرين منماوي وبدلك فإلا الحب الأرضي الأكثر تعيراً عن حب الروح لله وعند فر في المحبوب الأرضي بعالي الروح رمزياً من بقصالها عن لموطن للساوي وبكن بحد رها إلى الندباء كما يسمي الفرال الحاد الأرضاء الأرضاء لا مفر منه وفي كثير من لأحدال شنه الصوفيول لروح بعضافر حديه طعم إلى الفقض، إلى المصيدة، إلى فح

⁽¹⁾ سورة المتح والأيذة

العالم وعليه محاولة الحروج ثالية من هذا السجن وهناك كثير من الألبات الشعرية التي تتحدث عن دلك، ومنها، على سبيل المثال، الأساب الشعرية الله المشاء حافظ التي ترجمها ركزت

> أن عصمور على، آه، كيف أغير حن فراقي في هذه الشبكة التي سقطت فيها؟ (١) يا صغر العلوك يا من كنت تنظر إلى أعلى من أرراب حدن مكان عشك هنا وليس في تعاريح وادي الهموم (٢) ليس مثل هذا القعص من مقام مغنّ مثلي عأنا أريد العودة إلى جنة رضوان حيث عشت كعصمور (١)

وقد تم أيضاً حتراع حكابات كامنة على هذا الموضوع فقد ألف الفيلسوف س ميد (1037 - 980) الذي كما سمعنا، كتب أيضاً بحثاً على لحب د صبعة أفلاطوب جديدة، عنه أبحاث محارية صغيرة أو، كما سماها بعضهم، القارير بحديدة، من ينها تقرير بعنوان فرسانة الطيورة أو فيحث على انظيورا روى فيه كيف أن مجموعة من الطيور، التي وقعت في شراك صباد لنظيور، تمكنت من تحرير بعسها بعد أن شجعها رف من انظيور العابرة وقدم بها الاستشارة (4)

هذا البحث القصير حقر برع شاعر إسلامي صوفي، اشاعر العادمي فويه الدين عطار (حوالي 1136 - 220) على نظم منحمته لشعربة الرائعة فللحادثات العيورة ها تتحب العيور بطائر الأسطوا ي سيمورع لمعروف من منحمة العردوسي البطولية فللحاممة والدي يسرح للحدة من لديه ربشه منه ويجرفها، منك عنها والمعلن للنحث عنه يعود الطيور في رحنة النحب عدم الهدهد الذي يعود العصل في منحه هذه العرائية المحرية الرفيعة إلى ذكره في عوال عرفونيقد الطيئر الكائر الكائر

⁽¹⁾ الدوان 2/317

⁽²⁾ الديوال، رائع 14 · 47

⁽³⁾ الديران، رئم 2،342.

Corbin Avicenne et le récit visionnaire, 1, 191 - 235 (4)

الهُدُهُدُ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَايِدِي ﴾ (١) هذا إن لم يكن عائداً إلى الصدى النعيد بدوره في مسرحية العصافير الأرستوفانس لكى كثيراً من لعصافير تعتدر عن المشاركة قبل لانطلاق وبعصها ستسلم في الطريق من نحت رداه الريش الذي يكسو العصافير يتحلى بكل وصوح المقصود من هذا انتشيه ألا وهو طرق التمكير والسلوك الشري وأخيراً لا يتقى سوى محموعة صغيرة من انظيور التي تدرك فجأة في إشراق بوراني صوفي أنها هي نفسها ما تحث عنه هذه العبرة التي تعالج وتعلى كثيراً في التصوف الإسلامي ألا وهي إننا يحب أن سحث عن الله في المسان يقدمها العظار بكلمات مسيطة ولكن في عاية التعبير والعشرية بقي في النهاية ثلاثون عصفوراً لكن هذا يعني باللها الجروف في اسم تعصفور الذي كانوا يتحتون عنه (١٠) الله المحروف في اسم تعصفور الذي كانوا يتحتون عنه (١٠)

المهم في هذه الأسطورة بالسبة بساقنا هو، مرة أحرى، حاب المشاركة وهو يبرر بكن وصوح في بدية الملحمة في المكاية التي يرويها الهدهد

بدأت قصية سيمرغ باللعجب تتكشف البيل في الصين تتكشف في يوم من الأبام منتصف البيل في الصين في وسط الصين سقطت منه في يوم من الأبام ريشة قصيحت البلاد بأسرها لهذا المحدث كل واحد امتلك صورة لهذه الريشة ومن رأى الصورة انتدأ في المأثير هند الريشة موجودة إداً في قاعة الصور في الصين فاطلبوا العلم ولو في الصين المناورة العلم ولو في الصين لو لم تتحل هذه الصورة - الريشة لما وجد هذا الصحي في العالم

⁽¹⁾ سورة النمل، الآية 20

Ritter Das Meer der Seele, 8 18. (2)

من بريقها جاء كلّ ما في الخليقة وكل صورة هي صورة لنلك الريشة ⁽¹⁾

وهناك صوفي فارسي احر هو شهاب الدين يحيى السهره؛ ديء دومسن الحجمه الإشراق» (1) اسبحدم أيضاً سمرع كرمر لله (1)

بقد بحثنا عدة حواب للاستعارة المحارية العصمور مرة صورة حصة الموحي الأسير الذي يحب أن يتحرر من انقمص أو انفح أو المصبدة التي بحي حصة أو انعالم الأرضي، ومرة أخرى صورة الريشة العائدة للعصمور المعجرة التي يشد تا من بمنكها في قدراته السحرية يتعلب تحرير الروح من الحسد حسب انتعالم انصة فله التقشف و أرهد وه لفاء الصوفي ولكن بقدر من تعدم عملية الصماء هذه تعدم انصوفي على اندرت الصوفية لتي تجعبه يفترت أكثر وأكثر من الله وفي كثير من الشاء وفي كثير من الشاء وفي كثير من الأحداد يوصف الصفاء المنحقق بانفقر الحارجي الطاهري بأنه عملية من الكسب موجية تتي سجم عنها دهب أبدي لا يرول ولدنك فإن اللدرونش الصوفي أعنى وأقوى من أي حاكم (أم مقدرة الإسان الصوفي في الإسلام هي أنصاء لعامل بدي يمره عن المنصوف المسيحي وهذه لتعاليم التي يتفتح فيها نظرياً هذا سعودح الشري هي التعاسم عن الإسان لكامل استجدت عن هذه الفكرة وعن بعض تشابهاتها الشري هي التعاسم عن الإسان لكامل استجدت عن هذه الفكرة وعن بعض تشابهاتها الملمومة بعد التحدث عن قوة الحب.

1 - القدرة المتولدة عن الحب والجمال

عدد، يبحدث بداء عن لحب بصوفي بحب النميير بين حابس أساسيين همه البحب الكوبي والبحب الصوفي بالمعنى الصبق الفد سنق وتحدثها عن بتصور الأفلاطوبي البحديد لذي دخل إلى الإسلام بنسكر لم سته هباك المصنفة والتصوف، الاوهو العيار البحب الذي للعلمان في تحقيقه وست فلها بحده فالبحب، أو العشق،

⁽¹⁾ فرید ندین فعار معن نجد (4)

^{23).} الطر العصاق الساماس السمالة

Burgel The Feuther of Smurgh (3)

⁽⁴⁾ انظر ص(485

الصوفي هو الحب الذي يسعى فيه العاشق إلى الاصهار في المحوب، ويبعين عليه أيضاً أن نتحلى عن داته، نستسدم يجوب، ايفي، لكي يحقق هذا الهدف أما الحب الكوبي فهو حدث موضوعي يدركه المرء كاستباب ونصح، كالحاح وضراع، كإشر ق وحناه في السحاء كما على الأرض، نقدر ما يؤمن بسيطرة الحب الكوبي ونطاقيه ودسميكينه يتعلق الأمر في هذا المعل المؤثر للحب الكوبي للمودح لقياس وتمسير مجريات الكول، أي لتعاليم فسفة أما الحب الصوفي فهو حدث داني، نجرية روحية مشعر فيها المراء، كما في الحب الأرضي، بأفضى درحات النهجة وتأعمق العداب ويتوهج خلالها الوجود بأسره الكن كلا الحش (العشقين) مرسطان للعصبهما للحكم طبيعة تكويلهما لأل الحب الصوفي هو حراء من الحب لكوني ولكي دوفي هذه المكرة عبياً من الشرح عبياً أن نظر ق قبل ذلك إلى بعض وحهات النظر الأخرى

على أو لا أن نشير إلى أن الحب الكوني و لحب الصوفي عربان عن لإسلام في لاساس صحيح أن لفعل فأحب اليحب بحد دنه غير ددر لورود في الفرآن، وأنَّ الأسماء المشتقة منه الحب يرد ذكره سبع مرات و المحقة يرد ذكرها مرة و حدة ون المعنى في معص لأمكن أقرت إلى فرصي عن الشيء أو الرتاح مه منه إلى فأحبه الله كما في لأنه في وأحسواً إن الله يُحبُ المُعَينين في الله عن المعنى في أعب لأحداد بالتي المعنى في أيات تشر من بحثه لله و شراً لا يحق فهو يحت المنتخيرين في والمُحبِين في المنتخيرين في والمُحبُ التَّوْمِينَ في أنا والمُحبُ التَّوْمِينَ في أنا والمُحبِينَ في المنتخيرين في المنتخور في المنتخيرين في المنتخور في المنتخور في الله المنتخور والله المنتخور والمنتخور والله المنتخور والله والمنتخور والله المنتخور والله المنتخور والمنتخور والمنتخور والمنتخور والله المنتخور والله المنتخور والمنتخور وال

^() مورة بشره؛ لأيه 195

⁽³⁾ سورة للمرها لأبه 222.

⁽³⁾ سورة ال عمر ب، لأيه 76

⁽¹⁾ سرره أل عمران، لأيه 146

⁽١) سررة أل عمران، لأبة 159

⁴² mg comments ger (0)

⁴ c Yrocad a year (7)

المعتدين ولا الحائين ولا بمسرفين ولا المتكرين ولا بمشاهن ولا المعرورين أن حبّ الإسداد لله فلا يدكر إلّا مادراً والعلاقة بن الله والإنسال لا توصف إلا مرس بأبي علاقة حب منادن ومن المهم في هذا لصدد بالسبة نسباقنا أن حب المؤمس لله يا و أيضاً مرس في علاقه مفترية بالفوة إن حبهم لله أشد من حب المشركين لا جبهم أيضاً مرس في علاقه مفترية بالفوة إن حبهم لله أشد من حب المشركين لا جبهم في وَمِن النّاس من يَلْجِدُ مِن دُونِ اللهِ أَنْدَادًا يُجِدُّونَهُمْ كُسُبُ اللهُ وَالَّذِين مامنوا السّدُ لَمْ اللهُ فَي النّاس من يَلْجِدُ مِن دُونِ اللهِ أَنْدَادًا يُجِدُّونَهُمْ كُسُبُ اللهُ وَالَّذِين مامنوا السّدُ لَمْ اللهُ فَي اللهُ وَاللهِ من يَلْجِدُ مِن دُونِ اللهِ أَنْدَادًا يُجِدُّونَهُمْ كُسُبُ اللهُ وَالَّذِينَ مامنوا السّدُ لَمْ اللهُ وَاللهِ من النّاس من يَلْجِدُ مِن أَنْدُونِ اللهِ أَنْدُونِ أَنْدُ أَنْدُونِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ من اللهُ وَاللهِ من اللهُ وَاللهُ من اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ من اللهُ ا

العلاقة في حميع هذه التحالات هي، حسب إحساساه عبر صوفية الله إلى الأمر لتعلق بالمحافظة على التحالف مع لبي والاستعداد بلقتال إلى جانبه لكن هذا لفتال بالدات (الحهاد) هو بالنسبة للعسدم تعبير عن حبه لله ورسوله والموت أثناء الحهاد هو البوالة بنعيش قرب الله وعلى هذا الأساس هناك إذاً عنصر صوفي أبضاً في شعر المسلم غير المتصوف؛ كما أن الصلة بين مثل هذا الحب والسنطة المقدسة حاصده هنا تعاب وبدلك لم برب كثير من المسلمين يرون حتى اليوم أن حروب الاحتلال (المنح) الإسلامي هي برهان على قوة النجب الأصيل (3)

مكن الصوفيين يعرفون أيضاً تحربة حب الله حارج الجهاد الذي يبدو لهم صيلاً تجاه المحهاد الأكبراء صد النفس والعرائر، الجهاد في سيل الصفاء والعام الصوفي.

من المؤكد أن يمكن أن نفترص أن فكرة حب الله الصوفية دخلت إلى الإسلام في أول عهده عن طبيق مؤثر ت منسخية ع حدى الشخصيات العطيمة في التصوف الإسلامي الملكر كانت امرأة، والعة العدوية التي كانت أول من حاطب الله كحيب معشوق ولكن عندها أيف تعهر الصلة بين الحب الصوفي والفدرة إذ تروى عمه معجرات تظهر بها كونها مرودة بقوى كونيه أياً

⁽¹⁾ سورة البثرة، الآية 165

⁽²⁾ سورة الساسلة الأيه 54

^{(3) -} اينتر العيمنجة 347

⁽⁴⁾ انظر السمحة 334

يفوب الغرالي عن حب الإسباق لله ما بني

الفاعدم أنَّ من عرف الله أحبه لا مجاله، ومن بالأدب معرفه تأكّدت محمه بعد في تأكّدت محمه بعد بالأكد معرفته والمحمه إذا بأكّدت للمساعشية فلا معنى بلعشن إلا محمه مع لحد معاطمة وللماك قالب العرب إنَّ محمداً فد عشق رئة الما الود بتحلي للعمادة في حمل حراء

واعدم أنَّ كل حمال مجنوب عبد مدرك ذلك الجمال والله تعالى حمير يجب النحمان وتكل الحمال إناكان شاسب الحلقة وصعاء الدون أداك لنحاسة الممراءان كان الحمال بالحلال والعظمة وعلو الرشة وكسي عليمات والأحلاق وإراده للحيرات لكافه الحنق وإفاضتها عليهم على الدواء إلى عبر دلك من الصفات الناطبة أقاك بحاسة القنب ولفظ لحمال فديستعار أيضاً لها فيقان إن فلانا حسن وحميق ولا تراد صورته وربما بعني به أبه حمل لأخلاق محمود الصفات حسن لسيره عني قد يحب الرحل بهده الصفات الناصة استحساباكها كما باحب الصورة العاهرة وفداتاكما هذه المحلة فتسلمي عشتاً وكم من لعلاة في حب أرباب المدهب كالشافعي وعالث وأني حيفه رضي الله عنهم؟ حي يندلوا أموالهم وأرواحهم في تصربهم وموالانهم ويربدو على كل عاشق في لعلو والمنالعة ومن العجب أن لعقر عشق شجهني لم تشاهد قط صورته أحميل هو أم فللح وهو الأنا ميت؟ ولكن لحمال صورته الناطبة وميزيه المرصلة والحداب الحاصية من عليه لأهل الدين وغير دنك من لحصال ثم لا نعص عشق من بري الحداث منه بل على التجفيق من لا حير ولا حدار ولا محبوب في العالم إلا وهو حسبه من حسبانه وأثر من أثار كومه وعرفه من يجو جوده، بل كل حسل و حمال في العالم أدرك بالعقول والأنصار والأسماع وسائر النجو من مي مسدأ العاليم إلى منقرطيه ومن دروه الثرية إلى مسهى الثرى فهو درًة من حراش قصريه وبمعة من أبوار حصرته، فلب شعري كلف لا يعلن حب من هذا وصفه؟ وكيف لا يناكد عبد المارفين بأوصافه حبه حتى يحاور حد يكون إصلاق اسم لعشق عليه طدماً في حقه لعصوره عن الأنباء هي قرط محتهه.

الناءَ على مثل هذه الصفات الداحية التي يعدرها المراء يُحبُ أحياناً شخص ما كما يحب المراء هلته حارجية وفي نعص الأحيان ينسل هذا النحب ويسمى بعدتك عشقاً (١) وكثيرون يبالعوق في محبة أحد رعماء المدهب الشافعي ، أو مالك، أو أبي حبقه، إلى درحة أنهم يصخون بأموالهم وحباتهم لكي يساعدوه ولكي يكونوا قريبين منه وينحاورون في ولعهم كل عاشق (حسني)

ومن العرب البادر أن يعبل العقن أن شخصاً يُحب لم تر هنته أبداً، (درن أن يعدم) ما إذا كان حميلاً أم كريهاً، نقط بدة على جمال هئته بدحيه بحولها حديج وأعمالها، بالإصافة إلى مثل هذه بصفات، وبحل لا يعبن أن يحب المرء الرجل الذي أفعاله البحيرة طاهرة كلاء بن، عبد لنظر بي لأمر بصوره صحيحة لا يوحد في نعائم ما هو هيت وجميل و محبوب إلا وهو جء من فعمه للحير، شيحة بقصله، فيص من يحر طيبه كن بطبف وحميل في تحدم سم دركه بالعقل والنسم أو بأية حاسة من الحواس الأخرى من بدء العائم حي الهيارة، ومن أعلى فمة حتى فاع الأرض، هو دره من كنور قدرته وبريق الأصواء المسعثة من حضورة حدد بو عرفت لماذا لا يدوك المرء أنَّ من هو مكون هكذا ميتحده وبماد لم يترشح لحد عبد أولئك الدين عرفوا صفاته إلى درحة شحاور حميم الحدود، والاسم عشق هو إهانة أنهم لأنه يقى منحلّها عمّا بكون به من حسّا (2)

كان العينسوف الكبير ابن مبينا من أو ثن الدين كتو في المنطقة العربية في المحث عن لحبة عن جوهر النحب بكوني كان هذا النحث قصيراً ومكثماً وصعا يطور الفكرة الأفلاطونية الحديدة عن الحب الذي يتعنفن في الكون بكامنة ومفتر إياد في بادئ الأمر حاجة فاعله في أساس الوجود الفكدا كحاجة المادة إلى الشكر و لجسم إلى العداء وربح الدون اللاحية الثالثة بسعي الكامل في كل ما هو موجود إلى الكمان بقعل لموة الموجودة منذ الولادة بدى كل كاش، ومن الناحية الثالث كحب مرزوج في النفس لكن شيء حمين سبجة الشطيم و نقدر و لشاسق، الأمر الذي لا ينطق إلا على الله وحدا الذي هو الذلك الحيالة الأول الثير النظرة إلى الهيئة لجمينة بدى الإسان ثلاث رعبات الرعبة في معالقة هذه الهيئة، والرعبة في الهيئة والرعبة في معالقة هذه الهيئة، والرعبة في

^{(1) -} إحياء علوم الدين؛ الجراء الثاني؛ 357

⁽²⁾ الاقتباس مترجم عن الألعانية

تقييمها، والرعبة في الاتحاد معها الرعبة الأجيرة غير ممكنة بس الرجال، وهي غير مسموحة بين الرحل والمرأة إلا إذا كانت روحة أو حارية الرحن الذي اشتهاها ويشكّل أعلى درحات البحب حب الأرواح الإلهاة بداس والملائكة الموحه إلى العلّة الأولى اعلى درعات المحت وفي الوقت نفسه إلى الحبر المطلق (١٠)

أي إن كليهما، اس مسا والعرابي، يشيران أيضاً إلى قدره الحمال وهو حالب سنق أن أبررداه عندما بحدثنا عن قدره المرأة وقدرة الفيون أن هنا يجب أن بذكر بأن قدرة الحمال لها حدر قرآبي لما وقعب روحه عرير مصر، المسماة في التراث الإسلامي رائحا، في حب يوسف وبدأب سبدات المحتمع الرافي ينهامس حول دلك، دعتها إلى مكا ووصعت لكن و حدة منهن سكياً ثم طلبت من يوسف الدحول الإفار أيشاه أكرية وقطاس أيديم أن وقد منهن المكا في أن هنا المكان أن هنا المكان المكا

إن بعوة التأثيرية للجمان في العالم الإسلامي، حيث يشاهد لمره فعلاً اليوم أبضاً بساء ورحالاً في عاية الحمان، فناهرة حاصرة في كثير من تشوهد لأدية والعادات الثقافية وهي تغير عن نفسها، مثلاً، في أن الناس الحميس بعشرون مهددين بشكل حاص من النظرة تشريرة اولدلث يحاون دووهم حمايتهم من الحن و تعقاريت بواسطة اشمائم ونقد بني الحسفة عمر (634-644) بعض الناس من المدسة (منورد) لأنهم كانوا يستول الشعب تحمايهم (له) فيما بعد صار اناس المتمنعين تحمد مناجر، وحاصة العنان الحميلين، يسموا بالبعة الغارسية اشهر شوب، أي تدين فيرغرغون المدسة (أماسة في الشعر الإسلامي (6).

لكن بقوة النائدية للنحب شمثل أيضًا وبشكل حاص في قدرتها البدميرية الني

⁽¹⁾ وسالة في ماهيات العشق

انظر طمين الثانث عشر، البدائ.

⁽³⁾ سورة يوسعب دالآية 30

⁴³⁾ ابن قنيم غيرن الأحياز بجرم بالم 21 وما بعده

ا كا - عبريسي مشري فارسي عن بغيان دوي الجيال في استعبرات Olitha Saffs Sahrangla

⁽a) ييرهل Bargel من مملكة الملائكة أم يشري؟

تسب على لصعيد الجدي في أحياب كثيرة المرص والعجر والموب أوهي تتمثل في قدرتها المنحونة التي تعلى بها لشعراء في كثير من الأحياب في هذه العصائد يندي لحب لأرضي و تحب السماوي في حسم االصديقة (اوسبة) الذي تصبح بالسمايي حينه بريق الحصوم لابهي وما قاله الشعراء الصوفيون بهذا المحصوص له أيصا حدور قديمة في الشعر العرامي الذنبوي على منحمة كركامي اويس ورامين تتكر هذه المكرة كموضوع أساسي:

صحراء الملح والمستنفع والرمن المتحرك سموم مميت وأسد غاضب صارب للحبيبن حديقة غناء من السرور الأمهما كانا معا (2)

ويقول جلان الدين لرومي في قصيدة عزل لصديفه الصوفي مشمراً إلى الموضوع!

> با حدا لو أن حيال الصديق الحدم لا ينهصل عنا أبداً فطالما بقي حاصراً تتمنع بسعادة روحية عبد النظر إليه حيث يتمكن الحبيبان من الاتحاد تتحول الصحراء المقفرة إلى مسى أنيس مريح وهناك حيث تنحقق رعية القلب، هناك أطيب لي من ألف ثمرة أعاني فيها ألم الأشواك أ

ويوحد عبد الرومي وغيره من الشعراء من الجاهه وصف حميل لعصعه يفسر فيه، على سبيل المثاب، حلوب الربيع بدءً على التضار الحبيب والسرور يضهوره في الربيع عالماه والطين تراهما فجأة مملومين بالرمور

أنظر العميل 12 أيبدة الممرة ب

^{(2).} بيرغل مفهومات الحب في بملحمة الفارمية أويس ورامين!

⁽³⁾ بور ورقص، رقم 180 الديوان رقم 364

ياسمين يسأل السروة قولي لي، لمادا ترقصين دوماً هكذا كالسكري؟ فتهمس سعيدة في أدنه إنه يتحمل شهوتها! وتسأل السروة بنظرة ماكرة الوردة المادا هي تضحك هكذا فترد الحواب إني أصحك سعيدة هكذا الأن ضمّ الصديق قريب" "

في بعض الأحمال تبدو الرهور بلرومي كالمعوري الحميلات الموالي بعرضهن برسع دسيع، بينما الأرض لني لم ترل حرداه، ملفوقة للحرق بالله ومادية، تفترت كمشتر (عاشق)، وفي أحيال أحرى كتلاميد مدرسة يرددول عن ظهر قبب ما عممتهم ياه لمسرة كمعلمة.

وكل تلميذ تمرن على حصته جيداً بدهب إلى الساحة مريناً برداء الشرف (٢)

وهي، بالمداسة، فكرة سنقت قصدة ربلكه العدائية الجميدة القدعاد بربع مره أحرى، والأرض كالعصل لذي يعرف القصائداء مثات السيل عدما يعيش المره هذا بععل لكوني لنحب في الطبعة وفي حسده دائه، عبدتد يعيه (أي للحب) كقوة فاعلة ومحركة للكون بأسره كما بفعل شعراه العرس هذا دون كل أو ملل وهكد يقول سالي في مظلع قصده عرب كبيره ومعقدة عن سلطة الحب ما يني فوجود بحب بسح لعاشق وجود في اللاوجود؟ (11) وبنعني بطامي في مقدمة منجنته فحسرو شيرين؟ بشيد بحب هد عن يسبب القلب

محراب قبة السماء حبَّ فقط حبار الحب: ندى مرج الأرض روح الكون، كانت سنكون دون الحب ما الذي ينقى حباً في محرك العالم؟ (4

⁽¹⁾ مور ورفعي، رقم ١٤٠ الديوان رقم 570

الم الور ورفضيء فيم ١٩ بديوات رفيم ١٩٩٩

جسمي، انديراك، رقم 76.

⁽⁴⁾ حسرو وشورين، 33

يلحص الرومي مناهة النجب لكوني بالكلمات الناسة طبقات السنماء تكون مستحمة بواسطة النجب لا بل إن النجوم منتمرق دون حب (١)

ويقول حافظ

يتعدى من وحود الحب الناس والأرواح (⁽¹⁾

ويشمي إلى قدرات الحب أيصاً أنه يتعوق على العفل وهذا رأي بمخد بشكل حاص في الدوائر لصوفيه ففي كثير من الأحيان يتر فق تقديس الحب مع عدم بغدير، لا بل مع حثقار العقل في مثل هذه الحمل يعني العفل عادة المماحكات المارده أهلما، لإسلام وفقهائه وهكد فإن النصاد حب عفل يعني عندئد التصاد تصوف أصوبية، أي الوجود المششي أو الشوة لعارمة (الوحد) مفاس العقل المارد والحداقة لعاجمة بهد المعنى يحب فهم الأسات البالية للرومي وحافظ، اللدين كانا كميهما، ويعلم الله عمرون كيف يستعملان عقلهما:

ليبق أناس العقل يعيدين عن المحين بعد يحار موقد الحمام عن نفحة السبم المبعش (3)

ئم

قداسة الحب لها باب أعلى كثيراً من باب مملكة العقل (4)

بيم التعليز عن فداليه للحب في الشعب الفارسي لكلاسيكي دوماً وأبدأ لكممات وطيور الحديدة هامه أما المرأة ولو كرمر فقط، تعلب على هذه الفصائد وللحل محلها اللهبية الذي لمثل تحسيدا للإنسال الكامل

- 14 day (c)
- (2) الديوان، رقم 452-1
- در رمی، بدیران، فم ۲۵ ادر
- (4) جونين ايديوان، فيم 2 ، 2 انظر أيضا فصن ١ بعض و بحث عبد حافظا في كات بير غل
 (4) Drot Halis Studien

2 - الإنسان الكامل كإنسان مقتدر وإنسان كوني

يستحمص من عدم الإسماء القرابي المعروض أعلاه أن الإسمال هو ، من المحيه الأولى، العداد الله الكدمة بعير عن العبد في الفهه الإسلامي لكنها تحصل في استعمالها الديني عنى المعنى المحمود ، لكنه من المحبة بثانية الحليمة أيضاً ، أي ممثل اله على الأرض والحليقة حاصعة له وهو فوق الملائكة لتي توجب عليها المنحود لأدم كن هذه الأمور هي حراثيم، حلال البروع، لنقدره الممكنة كمشاركة بالإنسال في القدرة الكلية الإلهية بالشكل الذي هي عير معروفة فيه في المسيحية

إلا أن بعاليم الإنسان بكامل، كما تطورت وتفتحت في الإسلام، لا تعود إلى مدات فرات و حسب وإنما لها أيضاً جدور وأشكان مسفة عدادة في الديانات وصور بعالم قبل لإسلامة وتستطيع أن سطلن من أن حو فر من الزرادشتية والفلسفة بيونائية، وبالتحديد الأفلاطونية و الأفلاطونية التحديدة، والعنوصية، وبالضع أيضاً من المسيحية، وبالرب عني نظور هذا المفهوم في الإسلام وفيما يني بعض الإشارات عن هذا الأمور

أ- الجذور قبل الإسلامية

في الروادشية الساساية كالت هائ أسطورة (في الأصل عبر روادشية) على النال لذائي قديم يدكّر المالتالية العوصية كال هذا الإنسال يتألف من معدل وعد ولا في عرجت من حدده أهم المعادل ودحنت في الأرض ومن لدوره لشأ الروح النشري الأول (١) كال السم هذا الإنسال البدئي عيومارات، وهذا الاسم بجده مره أحرى، للنعط لفيه تقريب في منحمة اشاهامه المعردوسي حيث كال الملك الإيراني الأول، الذي كال له يرال أسطورياً حاصاً، حاكم العالم كنه واسمه عايولارث حكم مملكه مسائلية ألف للنه يرل أل صعف أمام عواء السلطة ومات للبجه لدلك فالشاهامة هي إذا واقعيه من حدث بها شير إلى قالله الإنسال المشي للإعوام ولقد السمر هذا المودح الشرى حيّ، كما بحاول ها ها شيدر أل يشت في عرب الشعر الإسلامي أهاراسي (١)

Iranische Geisterweit. (1)

Die aslamasche Lehre vom vollkommenen Mensche inhre Ferkantt und ihre dieh erische (2) Gestaltung

مي فلسفة أفلاطون تصادف فكرة التألية (Theosis) بواسطة الصفاء والمعافة ولين الفلسفة الطريق إلى هذا الكون الذي يُستى باللغة الغربية "سخاده" والمسلمة يشبه الإلهاء وهي فكره لجدها أيضاً في الكتابات الغربية على الفلسفة الأفلاطولية النعلية العربي لكنمة المشتقة أيضاً مثل كلمه العربي لكنمة المشتقة أيضاً مثل كلمه الله من كلمة الله وكان الفارابي، أهم ممثل للفلسفة السياسية في الإسلام، فلا تناول، كما بينا في مكان آخر من هذا الكتاب، هذه الأفكار في للابيمة عن النبي أو على رئيس الدولة المثالي

وتؤكد الأفلاطونية الحديدة المنشأ لسماوي للإنسان ومشاركته في العالم النوري لإلهي وهي ترى، مش أفلاطون، مهمة النحاة في التنفيه من بمادة، لكنها تشدد مدرجة أقوى على لقدرات لإعجازية الممكنة للإنسان وبسكر إنه الحكمة في شخصيات مثل هرمس المثلث وفي الغوصية هناك تصورات عن لإنساب لكوني بتحرلات عديده متوعة، والذي يسمى أيضاً، في بعض لأحيان، الإنساب سدتي ويعد مماثلا لعمل الإلهي و لمثال سمطي على دلك لمادة لأسكيه (في اليونات العديمة لي كانت نمجد راعباً مم بألبهه فيما بعد أصبح يُماهى مع محلف لأنهة

سواء برعم كروبموس، سواء طعلٌ مباركٌ لريوس أو بريا العطيمة البك التحية، يا أتس

> عبد سماع نعمة اسمه، ريا أعمضت عيبها يسميث الأشوريون أدوبس المشتاق إليه ثلاثة أصماب

> > وكل معبر تسميك أوزيرس، القرن السماوي لنقمر، الحكمة اليونانية

الفرن الشنباوي للنظرة المناصبة البودانية ويستميك السامو تراكيون أدامناس المتحلقي له ويستميك الهامونيون كوريباس إلح... ⁽¹

يدكُّرنا هذا بالمساواة بين سحصيات سوية وإعجارية فحلفه في طل الإسام

Lesseyung Guosis, 131 (1)

الكامل كما يحدث في أناشيد الصوفس الإملامس الشيء الحاسم هذا هو القدرة المشتركة لذي الحميع التي تجعلهم يطهرون كتجسد حديد (تقمص) للمودح الأول

مي المسحية الإسان الكامل هو بكل ساطة طبعاً المسيح لكنه هو ألصاً في الرف هيه إلهي لكن المسيح، خلافاً للمنسوف الإلهي في يصور أفلاطول بدي لا يحصل عبى الألوهية إلا عبر عملة صفاء عسيرة، يجلب بصفته الله أبوهيته معه إلى لعالم وهذا يظهر في الإنجل من خلال بشيد المديح لمريم ولسميون، وأبضاً من خلال أقو ل للمستح نفسه مع دلك فإل ألوهيه المسيح مكتبه أيضاً كما تتصح مر خياله وهي مبرهية ومثته بواسطة معجر ته والنعائه بعد الموت ثم صغوده إلى السماء في للاهوات والمعتقد المستحي لشرقي، الذي نظهر بعد ذلك في الفن، وعلى لأحص في فن الكيسة البيرنطية، تعنى أدشيد بوصف فيها المستح بأنه حاكم على كن شيء وهذه الأدشيد بمكن أن تكول قد استخدمت بمودجاً لأدشيد في وصف محمد وفي وصف الأولياء الصابحين المسلمين الدين يندارسون كأدس بنعوا درجه الكيس!

ب- النماذج التعطية القرائية للإنسان الكامل

توحد في الفران ملامح الإسان الكامل أي في هذه الحالة الإسان الإعجازية في صورة العديد من لأسياء وهؤلاء الأسياء هم بالتحديد براهيم وموسى وسعيمان وعيسى المسيح، الدين بسبب بهم عرآن أفعالاً إعجازية كما سبق ولقحنا في فقيل بن وهكدا بروى عن إبراهيم أنه بفي عده أيام في لمار، دون أن بصيبه أي أدى، التي وماه فيها بمرود بسبب وقعيه عباده الأصنام وسبب تدميره لمعديد من العبور الفسمية فائة حعل البار الإردا وسكماً عن إبراهيم في المعجرة المعجرة بنيه ففي قصص الأبياء في الفران بحد أيضاً معجرات ريحاية بكل ما للكلمة من معير.

Bieier' Das Bi d des (göttlicher Menschen) in Spätantike und Christenium (12)

⁽²⁾ العصل الأول ، 6، 7

⁽³⁾ سورة الأبياء (الآية 69)

ومن بعهد لعديم بعره معجرات موسى التي يروبها بعوال أبعاه المعجدة الأولى هي تعوقه على سجره فرعول فهو مثنهم يحول عصاه إلى حنه بخل حنه سع حيات المسجرة المصريس والمعجرة الثالثة التي علمه إناها بله لهده المناسبة هي معجره ببد الحديث الأولايل بدله في شهيك عربي بصاء من علي القدرة الإعجاء المساسبة المناسبة ال

ودا ما كانت هذه فدرات الساخر المؤمل، وإن بمودح الإسان الإعجاري بحدها بشكر أكثر وصوحاً في هيئة سبيدان الفرآني فهو يفهم تعة الحيو باب، وبالتحديد لعه الصيور هناك هدهد باحق يعمل بديه مراسلاً النتادل مع بلقيس ملكة سأ لا بس به يفهه بعه النمل الأخرس، وهذا ما يرد في حكاية فصيرة مؤثرة تروى في سورة رقم علي حصت، سدد ألى هذا المفعع في وَخَيْرَ الشَّلِسَلُ خُودُدُرُ مِنَ الْجِينَ وَالْإِسِ وَالْظَيْرِ فَهُمْ بُورُونُونُ * حَيِّ إِذَا أَنُوا عَن وَاوِ الشَّلِي فَاتَ بَنْهُ يَتَأَمُّهُ النَّسُلُ الْدُمُونُ مَنْ مَنْكَ عَلَى وَاوْ الشَّلِي فَاتَ بَنْهُ يَتَأَمُّهُ النَّسُلُ الْدُمُونُ مَنْ مَنْكَ عَلَى وَاوْ الشَّلِي فَاتَ بَنْهُ يَتَأَمُّهُ النَّسُلُ الْدُمُونُ مَنْ مَنْكَ عَلَى النَّسُلُ الْدُمُونُ مَنْ اللَّهُ فَاللَّهُ مِنْ مَنْهُ يَتَأَمُّهُ النَّسُلُ الْدُمُونُ مَنْ مَنْكَ عَلَى وَاوْ الشَّلِي فَاتَ بَنْهُ مِنْ الْمَنْ وَالْكُونُ مَنْ مَنْهُ مِنْ اللَّهُ وَقَالَ رَبِ الْرَعِينَ اللَّهُ فَاللَّهُ مِنْ مَنْهُ وَقَالَ رَبِ الْمَنْعِينَ اللَّهُ فَاللَّهُ مِنْهُ وَقَالَ رَبِي الْوَالِينَ فَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ الْمَنْ عَلَى اللَّهُ فَاللَّهُ وَقَالَ لَوْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَقَالَ الْمُعْتِ اللَّهُ وَقَالَ لَعْنَالُ اللَّهُ وَقَالَ الْمُعْتِ اللَّهُ فَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَالِمُ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُعْتِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَالًا لا عجب في عالما مؤسس المناس المحالية المحالية المحالية المناس المناس المحالية المح

ع أحيرا عسبي المنسخ عوافي الفرال اللذي بشفي المرضي وللحيي المومي وسلأ

¹²⁾ سررة السل الأو 12

⁽²⁾ Bingel (باشر) Steppe im Strubkorn, 87 انظر من 505 في هذا الكتاب

⁽³⁾ سو «السل، لأياب"، "١"

قدراته الإعجارية بعد الولادة ماشرة (بصرف النصر عن الدوران أيصاً يعبر ف بال أمه ولدته وهي عدراه) دلك أن المسيح كذم الناس في المهد، بينما فرص الله على موسم الصوم عن الكلام عدة أبام، وبعج في كننة من النفس بهيئه الطير فكانت طيراً حالًا بإد الله في إذ قال الله يُجيشى أن مَرَجَ أَدْكُر يَعْمِي عَلَيْك وعَل وَلديّك إِدْ أَيْدَلُك بِرُوج الفَدْسِ فَا الله الله يَعْمَلُ الله يُجيشى أن مَرَجَ الدَّكُر يَعْمِي عَلَيْك وعَل وَلديّك إِدْ أَيْدَلُك بِرُوج الفَدْسِ فَا لَكُمُ النّاسَ فِي النّهِ فِي الله عِيلَ وَالْ الله الله يَعْمَلُ الله عَلَيْك وعَل وَلديّك إِدْ الدِيلُ وَالْمَالِينَ عَلَيْك وَالله عَلَيْكُ الله عَلَيْك وَالله عَلَيْكُ وَالله وَالله عَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ وَالله وَالله عَلَيْكُ وَالله وَالله عَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ وَالله وَالله وَالله عَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ وَالله وَالله عَلَيْكُ وَالله والله والله

لسدكر أن علم القرآب السوي بصبف الإسباب من الباحية الأولية كا عبد الله كنه يعتره، من بناحية الأحرى الحلفة الله عنى الأرض، ويضعه، مع قصة بلسن بني يعضي الله برقصه بسنجود لآدم، قوق الملائكة ويجعله سيد الكون بالتأكيد المكرر مراراً على أن الله أحضع له الحليقة بأسرها ﴿وَسَحَرْلَكُمُ ﴾ ومما هو، أحير ، دو أهمية قائقة الاستعارة سور بية المرسطة بقوه بإرسال محمد والتي اسبدت إمه بما بعد بعلسفة الإسلامية وكذلك تعالم النور العنوصية بالتصوف الإسلامي إدلك محمد بالمسراح المدر ﴿ وَدَعِينًا إِلَى اللهِ بِإِدَبِهِ وَسِرَاجًا أُمِينًا ﴾ (أنا)، وهو بدي يتم الله به بوره ﴿ يُرِيدُونَ أَن تُعَمِّلُ أَن اللهِ بِأَفْوهِ عَمْ وَاللّهُ أَنْ أَن اللهُ يُؤْرِه، وَلَوْ حَيْمً الله به الكورة ﴿ وَدَعَينًا إِلَى اللهِ بِأَفْوهِ عَمْ وَاللّهُ أَنْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

ج - مساهمة الفارابي

كما سنق ودكرنا تناول اعترابي (نجو 950.870)، أهم ممثل بنفضفة سياسيه في العصر الإسلامي الوسيط، تعاليم 'فلاطول عل التأله (Theos.s) وأدجلها في تعالمه على النبوة الحسب هذه النظرية يجب على قائد الأمه الإسلامة أن لكون لدله

ا ع سورة المائدة الأيه يا [

 ⁽²⁾ سورة الأجراب الآية 46

¹² a my a my may 18 a St.

ته سوره نصفت لأنه ١

كف ات الفائد السياسي والعبكري وكف اب العلسوف والتي إلا أن العالم ابي بدرك أن ما من أحد بعد محمد يمكن أن بكون لديه هذه الكفاءات والعقيدة الاسلامة تستعد دلك تماماً لأنه بعهور محمد الحالم الأبياء الكماءات والعقيدة الاسلامة الشبعد دلك تماماً لأنه بعهور محمد الحالم الأبياء الحرين غير وارد على الإطلاق وأي ادعاء بهذا الحصوص يُعد كمر وصلالاً وبصرف النظر عن كل هذا فقد طور الفراني فكريه التي تتصمن صلات معنة مع الفكر الصوفي وإذا ما كان الصوفيون قد تحدثوا عن الدور الإنهي، فإن الفار بي وابن مننا وغيرهما من الفلاسفة الإسلاميين يتحدثون عن الوحود الإنساني، وأعلى الذي ينجم عنه، كما يعبر الهاربي، الكمل موسة من مراتب الوحود الإنساني، وأعلى درجة من درجات لسعادة (الهاربي، الكمل موسة من مراتب الوحود الإنساني، وأعلى درجة من درجات لسعادة (الهاربي، الكمل موسة من مراتب

د - نظرية الإنسان الكامل عند ابن عربي وعبد الكريم الجيلي

وصدت فكرة لإسان الكامل بي دروتها بطرية بحقيقية عبدان غربي الممكن الصوفي الكبير من مورسيا في لأعدلس والمتوفى سنة 1240 في دمشق في كنابة فصوص الحكمة صور بشكل مكتف ثمانيمة المبشورة في عدد كبير من الكنابات كل فصل من المفضول السبعة والعشرين يشكّل لافضاً محصصناً بحكمة أحد الأبياء بده بأدم لدي كان حسب الرأي الإسلامي سي الأوراء وحتى محمد كل بي من هؤلاء الأسياء يشكل حسب الن عالي تحميداً الإنسال الكامل هذه المكرة موضوعة صمن النفرة المدائم المهابية بها الصوفيين وليس فقط الصوفيين المسلمان هداك عدم يتحدثون على المالية ولكن كليهما متداخلان مع بعصهما؛ هذا المسلمان هداك عدم يتحدثون على المالية ولكن كليهما متداخلان مع بعصهما؛ هذا الطهورة والمالية غير المرئي العالم المرئي العالم المرئي العالم المرئي هو المكاس للمالية عير المرئي العالم المرئي هو المكاس للمالية غير المرئي بأعلان باعليار القائم عدمة التي هي لهد السبب بالسلم بممكرانا ملأي بأماكن الطهور (معهرة معاهر) ويدهب الن عربي بعدة إلى حدًا قولة إن العالم هو الجالب الطهور (العنهرة القائرة وإن العالم هو الجالب العالم والإنسان على الأحص هو المرئي (العنهر) اله وإن اله مو الحالية العالم والإنسان على الأحص هو المرئي (العنهر) اله وإن اله مو الحالب العالم والإنسان على الأحص هو المرئي (العنهر) اله وإن اله مو الحالت العالم والإنسان على الأحص هو المرئي (العنهر) اله وإن اله مو الحالت العلى المالم والإنسان على الأحص هو المرئي (العنهر) اله وإن اله مو الحالت العالى المالم والإنسان على الأحص هو

⁽¹⁾ الطراص204

تعمل اللذي يراقب لها الله حلىقته، هو الحاتم الذي بمعتم له كبر الحليقة والعالم فاتم للمعد لواللطة الإنسال، ولتعبير أدق الإنسال الكامل^()

وها فكرة أحرى في هذه النظرية لقول إلى الله لتجليق والنفلة أسمائه وأسماؤه في صفاته وهو يحلق العالم بأل يجعل هذه الصفات تطهر في لحليقة وقبل كن شيء الإسباب، طبعاً، هو الذي بديه الأهلية لتجسيد الصفات الإنهية، سواء أكانت صفة واحدة أو عدة صفات ولكن كلما حبيد الإنسال عدد أكثر من الصفات الإلهية، كلما كان أقرب بني شه، أي إنه كان أكثر شبها لمثال الإنسان الكامل ومن بين حميع الأنياء كان محمد، وهذا ما بعتقد به ليس فقط الصوفيون وإنها كن مسلم مؤمن، الأقرب إلى هذه الصورة المثلى كان أكمل كائن بين حميع محلوقات الله على الإطلاق فالنوو الإنهي والقدرة الإلهية تحلت فيه كما لم يتجليا في أي محلوق احر قبله والا بعده، ومحده الأنعاد الكولية للإنسان بكمل، يقول الن عربي اإنه سيد العالم والطاهرة الأولى عن الوجودة (2) وينعلى متصوف بعالي في القرب لحامس عشر لعوله العد الأولى عن الوجودة (3) وينعلى متصوف بعالي في القرب لحامس عشر لعوله المدت الحليقة نئور محمدة (3) وكلاهما بمكلهما الاستاد إلى حديث بنوي حاء فيه قول محمد عن نفسه الكنت بيا وآدم بين الطين والماء (4) كما ويُساوي محمد أيضاً في سياقي هذا التجدي مع العمل لكولي، العقل الكلي، لا بن إنه بعد متفوق عله (1) كي سياقي هذا التجدي مع العمل لكولي، العقل الكلي، لا بن إنه بعد متفوق عله (1) كن محمد كمالاً حُلُما وحدة وهذا لم بن حتى الوم شكل فدعه بمسلمين (6)

يبعي على مصوفي أن يتمثل هذا الممودج المثاني وهناك حديث بنوي يقول الحصود بأحلاق الله الله المثال الأفلاطوني للنأنه، مع في قرب على وحيد وهو أن النأله هنا لا بنم الوصول إنبه على الطريق المستفي وربد على

انظر أربادير Amaidez ۱۱۱ السان كامل في المتوسوعة الإسلامية ا

^{- 13 -} شيس الاستخداد وراسو به الاستان Und Monainmad ist sein Prophet - عن ما المحمد واراسو به الاستان المحمد واراسو به المحمد واراسو به

Schimmel Mystica, Dimensions of Isaan (4)

⁽⁵⁾ شیمل: او محمد رسو نابا (117)

⁽⁶⁾ المصدر البين، 38

²¹⁾ فيجتمو بأخلاق فلاء Schimmel Mystical Denembras, 192

الصريق الصوفي هما يكاد أن يبعدم الفرق بن الإنسان والله، وهو الحاه بحده في علم الوجود عبد الن سينا. وقتل الن سببا كان أيضاً الن عربي يعلم أن الإنسان والله بملكان قواجب الوجودة وأن الوجود البشري لا يحتلف عن الوجود الإنهي بنفسه وإنما بالله 11.

وتحدر الإشارة إلى أن الل عربي كان واثقاً من أنه هو نفسه أيضاً كان مثل هذا الإسال الكامل وهذا يتبل من سيرته لذاتية حيث هناك حديث عن نعص المعجر ب وعلى تحدث مع محمد لا بن ومع الله ذاته وهو يقول إنه تلقى أيضاً المصوص الحكمة الي رؤية روحاية من محمد (٢) كن ويتش من نعص الأساب الشعرية في قصائد الل عربي لتي تحدها في كنابه الرئيسي الصبحة الفتوحات لمكنة المثال على ذلك لقول النالي لاس عربي نفسه المند أن تألهت رجعت منظراً وكذا كنت في فاعتصموا الأناب شعور قبينه بتحدث الل عربي عن روية (واقعة) سمع حلائها كيف يحاطله الله في أناب شعوية تبدأ بما يدي

مسكتك فني داري لإطهار صورتني فمنا بظيرت عيساك مثلني كامسلاً فلنم يسق فني الإمكان أكمنل مكنم

وللانظم محملي وسنحان سبحانا ولانظمرت عيس كمثلسث إسسانا نصبت على هندا من الشرع برهانا (4)

من لممكن أن تكون فيمير المحافية التحمع في هذه الأبيات المفضود به الشرية بكاملها (على الاعتبار المحافية بحافظة في شعر العزل التقليدي دوماً بالسادل بصبعة العمود ونصبعة الحمع) وبكن بنقى القوب لم لا الغين ألداً إساباً مثلث، وأيضاً للفي كلمة السحادة التي لعلم بأسها للإنسان أو للناس (نصبعة الحمع) المحافلين.

تمي لصوفيون بلاحفود أفكار ابل عربي عن الإنساب لكامل وطوروها حشما

الراجب الوجود بغيره لا بتعسه!

A von Kreiner Geschichte der herrschender Ideen des Islams, 103 (2)

⁽³⁾ الفتوحات البكية الجرة الثاني، 320

⁽⁴⁾ المصدر بيساد الجرء الثاني: 231

كان هذا أما يمكن تعويره أشهر كناب بهذا الصدد كناب عند بكريم الجنبي (365) (1428) بعنوان الإنسان الكامل أن هنا يقال بكل وصوح إن كل إنسان كامل هو تجلّ بسمودج البدلي الأصلي الذي يحصل ها على الأسم المحققة المحمدات هذه لحققة المحمدات تتحلى في أكمل الشر بكل عصر الدين يصبحون على الصعد النظاهري، خلفاء محمد بسما يمثلون على الصعيد الناطني بحقيقة المحمدية وفي الوقت نفسه فإن هذه التجسدات للإنسان الكامل هي نوع من المسجة عن نقه وهي تحسد صفاته أنه الإنهية الألوهية، والأحديدة والرحمانية واللرجمانية الألوهية، والأحديدة والرحمانية والأرجمانية الإنهاء الإنهاء الإنهاء الإنهاء الألوهية، والأحديدة والرحمانية والأرجمانية الإنهاء الإنهاء الإنهاء الإنهاء الألوهية، والأحديدة والرحمانية والأربوبية (18 ألوهية) المحديدة الإنهاء الإنهاء الإنهاء الألوهية الألوهية الألوهية الإنهاء الإنهاء الإنهاء الإنهاء الإنهاء الإنهاء الإنهاء الألوهية الألوهية الألوهية الألوهية الألوهية الإنهاء المناته الإنهاء ا

3 - محمد كإنسان كامل

أن يكون محمد، كما رأيه ساعة في بعص البدايات، قد تطور في لفكر الإسلامي بين إسال كامل باعتراء يستسجه من لباحية الأولى، بمنطق معين، من وضع لأمور ، كمه من لباحية الثانية لبس بديهياً تماماً من الممكن، على سيل لمثان، أن يفكر من باحية المقاربة الدنية أن معجوة تحله المسلح بقائلها في الإسلام معجوه الكلام الله كما الله كما أن يصورة لحرة الدنية منافع بنائم معجود القريبة حداً من الصورة لبشريه ومبيرة حياته الأولى لا يسب عن نصور محمد إلى حكم لنعالم بأسره، ولكن مع دبث تعود جدور هذه الفكرة لي اليدايات

أ- بدايات في القرآن

لا في الفران ولا في حيره السوية المكرة بطهر محمد كنمودج بالإساق لاحجازي بن بالعكس فقد جاء في الفراك قول محمد عن بقيبه فإلنا تشريبنا كي الهاء هي ه د على مطابقة المكس محمد بأن يبرهن على سوته بمفجرة، أحاب، كما جاء في غراب، بالإشارة إلى معجره الواحي الإنهي لذي بنقله إلى البشر الما من أحد غيره قادر

⁾ العبيات لكامل الإنسان لكامل في معرفه الأواخر والأوامل؛

⁽²⁾ أربالدر، (إنسان كامل في «الموسوعة الإسلامية)

المورة الكهف بالأية 110

على أن بأني وبو بآية واحدة ﴿ قُل أَيْنِ أَحِمَهُمْ وَلَجِنَّ عَلَ أَن يَأْمُواْ مَمْثُلُ هِدُ أَلَا لَنْ وَلَجِنَّ عَلَ أَن يَأْمُواْ مَمْثُلُ هِدُ الْحَجَاءِ لَا يَأْمُوا مِعْجَاءً لَا يَأَمُونَ لِمِشْلِمِ، وَلَوْ كَاكَ بَعْضُهُمْ لِنْفُسِي طَهِيزًا ﴾ [1] من هنا حاء الأعلماد بوعجا القران

ومانيه الرسية التمي إلى هذه الأفرال الآيات الي برنت في المدسة والتي نظلت من المسلمين طاعة الله ورسونه، أي تصبع محمداً قرب الله مباشرة ولكن يسمي إليها ألهم المسلمين طاعة الله ورسونه، أي تصبع محمداً قرب الله مباشرة ولكن يسمي إليها ألهم الشرات إلى إنقاده بمعجرة خلال وقعة بدر وأيضاً أحداث غير عادية أحرى بمكن ل توصف اليوم بأنها طواهر فوق الحواس (حارقة)، هذه إن لم يفهمها المره كحدي العيب في العالم الأرضي، أي ك المعجرة إلا أن ما هو مهم بشكل حاص المقعم القعير عن إسراه محمد ببلاً إلى القدس في البيئة الذي أشرَى يعبيده ليلاً في أستجد المحمد ببلاً إلى القدس في البيئة الدي أنها المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة الأعلى، المتحد وكذبك لحديث عن منامين رأى فيهما كان يبرل من فالأفق الأعلى، الم اقترت من وكذبك لحديث عن منامين رأى فيهما كان يبرل من فالأفق الأعلى، الم اقترت من الإسلامي عادة هذه الآيات إلى الملاك جبر ثين لا سيما أله جاء فيها عن الكاني السوم عيد الكان أبي عيود محمد إلى الملاك جبر ثين لا سيما الصوفيين يسود هذه الأدب أبي عمود محمد إلى الملاك عدم ثن المعودين في هذه الحداله حبر ثن وإما الله دانه

ب - بدايات في الحديث النبوي والسيرة

هنڭ إشارات إلى مكونات فوق نشرية في تكويل النبي محمد بحده، في م يسمى «انسيره» وأيضاً في الحديث السوي. فهاك رواية في السيره يدكرها المؤلف أو

⁽¹⁾ مورة الإسراد الآية 88

⁽²⁾ سرية الإسراف الآية 1

⁽³⁾ سررة النجم؛ لأيه 9

⁽⁴⁾ سورة التكوير، الأية 21

⁽⁵⁾ سورة النجم، الآية 10

المحرّر سعص الأوساب بقول إن به الوق طبهي حرح من أي محمد في الموج عدي أبحله فيه ثم نظلق متحددا من عبة والده محمد، الحدمل سطاح فوي حدال بن داخه أنها الرأت فيه قلعة نصد بن في منوا به، وهي مدينه بفع إلى الشمال من المدس أي يها تبعد هن مكة أكثر من 1000 كيلو مثرة أ

في الحديث السوي أنصا أعيت السياه الدائلة لمحمد ملك الحديث عجه م
ومنها، مثلاً، أن أشجار النجيل تنجي له هم أن محمد، يظها في حكيه حميله علب
بعده أشكال متشابهة على أنه يعرف لعه الجيوانات انتحدث الحكالة على عار له أنسره
سوحه إلى محمد طالبة منه العول أن وأيضاً الصيعة الجيالية عصة الإسراء و بمعرح
رويب أولاً في الحديث أن ولكن هذه الروايات هي مجدد بدايات متر صعه عدما
الشجلي الذي سبه البراث الإسلامي اللاحق للسي محمد الكن هذا كان، كما ذكال،
منذ البدالة كامل في منطق الأمور دلك أن محمداً وصف في القرال بأنه الحديم البياما
وهذا لا يمكن أن يعني إلا أنه يمتلك جمع مران الأسيام السائفس، لا بن وعوفها

صحيح أنه ذال في عدم الكلام الإسلامي برعات منطقيه الحصوص معجات محمد فيل، على السنال ما بلي كل لتي يفعل معجراته في المحال الذي بودي في عصره أهم الإلحاب الداهدة أدى موسى معجراته في محال السجر، وعيسى في محال الاستشفاء، والمحدد تقوم على اللاعه (4) لكن حب الذي وتمحده لم يكن ليكتفى بهذه الحقائق البسيطة

ج - الصعود الى السماء (المعراج)

بم يكن من الجمكن إنقاف بعيل العام، بمستندين علم النبوة لفراني، و فنداه بالمستج، إلى ترفيه محمد إلى شخصية بورابية كولله اوساهمت الصوف، مساهمة حواهريه في ذلك او كان صعود محمد إلى السماء قد قدم الأرضية الساسة الإطهار

- Guidaume. The Life of Monanimud, 68 fc. (1)
- (2) الدميري حياة الحيوان لكبرى، الجزء ئتاني، 92
 - انظر المصل 13 البندة العارة ح
 - (4) البعدادي العرق بين ليرق، 97 وما بعدها

قدرات محمد الكوليه في صبحه شاعرية موجاه ومفهومه للتحميع الحاده الدالم بقصه للقصة الصعود موجوده في لديه السورة رقم 17 لعلها لل سورة الإسدادة وحاد فلها فوشتخل لُدي أشرَى بِمُبْدِه، لِبَلًا مَن المُسْيِعد الكَكرَادِ إلى السيجد الأقص الدى سوك حولت برُيهُ مِن مَايِئِ مُدُهُ هُوَ الشّبِيعُ النّبِيعُ النّبِيعُ النّبِيعُ النّبِيعُ النّبِيعُ النّبيعُ النّبيعُ

حسب الروية الإسلامية تبع هذه الإسراء الليلي إلى المسجد الأقصى صعاد ولى السماء (المعراج)، أي إن محملاً قد سافر ترفقه حبر تبن على ظهر حيوان السماه سراق من مكة إلى القدس ثم تابع سيره من هناك عبر السماوات السبع التي فالا يرجب به في كل سماء منها لتي كبيره ومن بينهم موسى، حتى وصل الى أماء عاش برب فرص الله عبيه وعلى أمته 50 صلاه كل يوم ولكن في طريق العودة مراماء أحرى من عبد موسى فسأله عن عدد الصنوات ثم نصحه بأن بعواد فوراً إلى الله ويطلب مه تجعيص العدد فهو يعرف من بحراته الشخصية أن حمسن فسلاة لن تقتل سمع محمد هذه النصيحة وحصل على تحقيص العدد إلى أربعين وبعد دلك، ودواء ألحب بعدي تعاديه تماماً هي مثال طريف لسبة هيكلية مكوره بعير في الوقت نفسه عن مقدره الأل حميد وبروله عده مرات ومعاوضاته الحريثة مع العني القدير هي دون شب عملية ذات قدرة عالية .

في المحديث وفي الأدب لشعبي لمريح، ولكن أبضاً في الأدب الرفيع معسوى فلما بعد، به بريس هذه عليه بصوره متر بده بكثر من الرحارف والمحسسات ومن الأمثية التي قد بندو بنا غربته ولكن عنه بالعبر مثال البراق الذي أصبح شياً فشت خيرالاً أسطوري إذ به تجويله من دانه بدكوب فام عليها محمد برحبه السبه بي القدس لم يصموده إلى المداء كال هذا لحوال في الله به حصاباً عادياً سبطاً أو مربح من المحمار و سعل لكه ما بنث أن بحول شيا فشتاً بني ذاب عجب له ديل هدووس وحاجان ووجه امراه وهد كنه بنسط لا بنسجن الذكر فناساً بني وصف لصمود إلى السماه في الشعر العارسي الذي رميم لرحمه عبر أقلاك الكواكب والسجوم بصورة عنه السماه في الشعر العارسي الذي رميم لرحمه عبر أقلاك الكواكب والسحوم بصورة عنه

⁽⁾ سوره لإسرامالكيه

Burgel Repet tive Structures in Early Arabic Prose (2)

بالحواطر وبأعلى درجات الحبان كان وصف رحبة الإسراء والمعراح بأتي، بعد بمجيد الله واشاء على بنيه، كلارمه ثابته في مصنع الملاحم بفارسيه مبد الفراد الثاني عشر عنى أبعد بقدير عن عينه من مفدمه الإنهي نامه؛ بلعظار ()

في إحدى الليالي قرر السطر إلى السماء إلى عرش الله أعلى من العالَمَيْن البراق أعياء الشوق إنى سبده، مربوط في قاعة الطوبي وشمم وصهل وشب منهيجا وركص ممرقا الحل فحاء جبريل وقال. يا أبها الطاهر خَلَّ العبار وضع القدم على الأفلاك بقوة مرتبتك أنت صاحب الناج، تمالً معى إلى سحنة العرش الإلهي خلقك رحمة للعالمين بقرى العالمين برحمة كانت عندك صبيوماً في الضار لأن اقتربت ساحة الأملاك العالية اجعل من فقرك ذهباً للمالك ومن غبارك كحلاً للملاتكة عثمَّ ترقَّى السراق مثل سرق يسيد العالم إنى القلث السامع وركب (محمد) حتى وقف أمام كرسي الله وصار صاحب البراق وصاحب المبر على يمينه حمّال العرش

جنب لنحيبه على الفور ائة ألف روح حينه! من بينها، على الأحص، أسياء سابقون قلموا له النكريم والتبجيل:

وعلى يساره حقاظ الفرش

¹¹⁾ عطار إلهي باماء تجريز فو دارو جاني، نهر باديب 25 وتعدم

أمام المسبح وقف جميلاً مثل يوسف، أعادله شمايه كما أعاد آبذاك يوسف شماب رليحه ...

وجاه سليمان .

وجاء موسى

وجلب إبراهيم كلُّ ما لديه وكان مستعداً لأن يصبحي باسه من أجله

بعد دلت يعود الحديث إلى البراق وعظمة محمد تظهر على دابته

السماء الذي فيما عدا دنك فريسته الشمس، كان يقود براق الليلة باللحام وكانت الشمس مقبض سرحه الدهبي وكان الهلال ركانه وكان القمر الحديد حافِرَ براق، حلق في أدن السماء الذي المنتح

في الأبيات التي تلي ذلك يصل الشاعر بليان يقوق لحيال كيف عبر محمد على ظهر لراقه الأفلاك وكيف كان كل برح من الألزاح يقدم له التنجيل بالطريقة الي تناسب السمه (١) ولجد أثباء مشالهة في مطلع ملاحم لطامي وغيره س لشعراء ورشد أصلح صعود للحمد على السعاء لواسطة هذا الوصف الرائع من قبل شعراء فارسيس كدر موضوعاً للحمد أيضاً للذي رسامي المسلمات التي يعد للمضهاء كالموحه المشهورة للرسام سلطان محمد (١)، من أروع ما أبتحه الرسم العلمام العارسي، الابن والرسم للحاص للريال الكتب على الإطلاق (١) ويس من للممكن التعبير عن قدرة للي يصوره أحمل وأكثر شاعرية وإلحاء مما يحدث هنا

ودود الإشارة في هذا الصدد إلى أن نعص العلماء الأورونيين فلا وضعوا فرصله معادها أن كتب الإسباء والمعراج العربية قد أثرات على « لكوصلايا الإلهيه! لد للي، و هي فكرة استقلام الحالب الإسلامي، طبعاً، تحداس كثير، لكن علماء احرين من تسهم طبعاً علماء ابطانيان , فصوا الفكرة لمنتهى الشدة وبعد جدل مريز دام عشراب

Welch: Porsischo: Buchmaleret

J. A. Boyle. The Hahinama or Book of God of harid al-Din Anar 12 f. 3.13

⁽²⁾ الصورة عبد ريش Weich Wonders of the Age, No. 63

⁽³⁾ الابستطيع أن نتصور صوره ديب أو رع مها في العالم لإسلامي؟

لسبق هذأ لمعاش واسهى دول حسم صحيح أنهم تمكو من بيرهان عبى أن دانتي يمكن أن يكون فد استعمل كناناً عرباً عن الإسراء والمعراج مترجماً إلى المعة الكاستيجاء لأن ألفوتر العاشر الحكيم (1252 - 1282) أمر بإعداد من هذه بترجمه وتكن لا يوحد أي تفصيل في الكومندا الإلهية لا يمكن استخلاصه أيضاً من الكنب لمسيحية الأقدم حداً بحيث إنه من الأرجح أن تكون كتب الإسراء والمعراج لعرسة مستندة إلى مصادر مسيحية أكثر من احتمال أن تكون الكوميدا الإلهية مستنده إلى مصادر عربية كما أن العلاقة المطونة مؤجراً بن عمل عري مقول عن قصة احي بن بعطانه لأن سيد (1) والكوميديا الإلهية ينقى بالتالي بالنسبة لمعرفة منشأ الكوميديا الإلهية مجرد تتخمين لا منذ له (2).

د- أناشيد الحلاج

عدم تحدث عن صعود محمد إلى السماء استقارلي حدّ بعيد تطور الأحداث أحد أقدم الشواهد وأكثرها تعيراً عن تمجيد الني بحده في أباشيد الحلاح بدي هو نصه شخصة وعجارية معمد بالأسرار ديعت معجراته أنباعه إلى تكريمه بمتهى الحماس سما حعلت حصومه عنى الحالب الأصولي يرود فيه مشعوداً أو دحالاً ثبا دانوه بعد محاكمة دامت سين صويعه لهمه لريدفة والكفر وحكمو عنيه بالإعدام ونفدو فيه لحكم بطريعة في عاية القسوه و الوحشيه أن استندأ إلى الحرفين طبن (في بدانة السور الشعراء والممل و المصرا) أحبل الحلاح على محموعة أناشيده الكتاب بعو سينه

أناشيد فحلاح فصائد بالشر المفقى بمديشه إلى حدَّما بشمر لعربي البحديث في أحد هذه الأناشيد الللسمي الصل السراح ال⁽⁴⁾ يتمَّ إرجاع بندية الأولى للسي إلى ما و الدطيعة نوار محمد كلم بالإشراق؛ ثم يقول بعد دنْث

جميع العلوم نقطة في نحره

أيم أبل بساء بن طمين فعيس بالعبوال لفسه الأأل فحراهية يتجلف حدا

Rodinson Danie et l'Islan d'après des travaux récents (2)

⁽³⁾ أنظ شيش أنجلام

^{(4) {}شارة إلى تشبيه محمد في القرآن بالسواج المير

جميع الحكم حدثة من تهره جميع الأزمنة ساحة من أبديته (1)

بجد أيضاً ما وراء طبيعه بور مشابهه عبد المنصوف السنوي (المبوعي منيه ١٥٤٠) وهو من معاصري البحلاج الأكير ستاً (2)

ه - تجلي محمد في الشعر الاسلامي

تمثّل لمصوص المعودة عن الحلاج والتسري الأساس لحمع المعجد اللاحق للبي محمد في الشعر الإسلامي للنظر، مثلاً، إلى فصيدة لمديح النالية لمشاعد الشير رئي الكبر معدي الذي يكوّر الاسم المكرم في نهاية كنّ بيت كرديف

> القمر يبهت أمام جمال محمد وحتى السروة ليست بجمال محمد وقنة السماء ليس لها مرتبة ولا كمال إذا ما قيس مقياسها بقياس محمد وحتى آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى

وحتى ادم ونوح وإبراهيم وموسى وعب طهروا وذهبوا جميعاً في ظل محمد وكما الأرص والسماء يريدان الركوع لكي يقبل مسروراً حقي محمد يا سعدي قد تكون فنياً وعاشفاً محتد يكمي وحت قبيلة محمد

لعد أخيرا مرة أخرى إلى الملاحم لقارسة إبدأ مديح العظار لمحمد في الملحبة المذكورة عناً فربهي نامه! بالكنتاب قالته فامحمد منك العالمين/محمد عاله الشرية - محمد شمال تخلفه (- ١) وقيما بعد بأني الأنياب النابه

⁽¹⁾ اليس النصار عنه، ص 79

⁽²⁾ كسير الومجمد رسولة الداس (110

ملك ملوك العالم واعتزاد الله سبد المحود من الغبار و الأهلاك المحود من الغبار و الأهلاك الوحي جاء إلى الأرص بفصل كماله الوحي جاء إلى الأرص بفصل كماله بواسطة تفكيره خلّت مشاكل الخليقة الأن فكره أدرك خطة الشفء الإلهية وهو في سنّ المحليب أغرق عبّاد النار أصبح خصّه قويين جداً بفعل إيمانه أصبح خصّه قويين جداً بفعل إيمانه إلى درجة أنهما أوقمتا الناح عن رأس خسرو عنفوان شعره أرال التح عن رأس القيصر وشعره الرال قيصر الصين عنى الأرض ()

وهنا بعض الأنباب بنشابهة من مديج مجمد المؤلف من أولعة مماطع في ممدمه ملحمة لعامي الأولى المحرب الأسرار؟ للداية المدينج الأول تقول

> شمس الأهلاك النسعة والكواكب البسعة آخر الرسل، خاتم الأبياء أحمد، الرسول، الذي أمامه العقل غبار وعلى مقوديه رُبط العالمان من ليل حداثتك، يا أنت، بأبي البحة مار الشوق إليك هي ماء الجباة

وفي المديح الرابع جاء بعدتك ما يلي الحميع، سواء من حيشك، أو عربت عليك هم في هذه الدار (أي العالم) بتعدون سك

البض البيح و جانى كوما بعده الرحبة بويته ص 6 وما بعدها

وإذا ما كانت بداية البت مربوطة ماسمك فإن اسمك يوجد أيصاً كالقافية في المهابة عنده القرية القاحلة عندها صدر الأمر بدأت تردهر بواسطتك وبواسطة آدم الذي يحمل من البيت بيئاً جديداً هو الحجر الاساس والحجر الحاتمة أتت آدم ونوح، لا مل أفصل منهما كليهما فلقد حللت كلتا العقدتين

والأن تأبي سنسنة من الأبيات ترمي إلى البرهان بالصور الشعرية ونترمير ت الحلاص التاريخية على أن محمداً يتفوق على الأبياء السابقين من آدم حتى المسلح وينتهى المديح بشيد يشبه الصلاة

أنت، يا من مقسك لعة الحرسان مرهم العرارة السوداء لمرضى الكبد بقانونك يقود العقل من نحر الدم سفينة الروح إلى الشاطئ الداخلي قبلة الأعلاك السعة موجودة في رقاقك وعظر العبر للأيام السنة موجود في شعرك مملكة العالم تتحريط كشعرك

أنت لي أنعش صناح للنجاة إنني غبارك لأنك أنت ماء حياتي غبارك مرج روحي ومرجك روح عالمي (١)

Schummet. The Triumphal Sun, 22. (1)

في مثل هذه الصلوات بكاد المراء فملاً لا بتين ما إذا كان المحاطب هو الله أم فهملاه محمد

4 - الصديق الصوطي كإنسان كامل

تمجيد " بصديق"، لأ بل شخصته، هو الموضوع انظاعي على الشعر العارسي ويعود هذا، من الناحية الأولى، إلى أن شعر البلاط وخاصة بصيعه القصيدة انظويله بمحد الحاكم كوسال كامل، وبكن، من الناحية الأخرى القصيدة العرامية في شعر عرب تحتمي بالحجيب كتحبيد للإنسان لكامل ولقد مناهم الشعر الصوفي سمحده المستدف إلى درجة النحلي كثيراً في هذا البطور إد إن الصوفيين لا يكنفون بتعدم جهم لله بالمصيعة اللعوية لفصيدة النحب الأرضية، بل بعيشون أيضاً الحب الأرضي وبصداقة كمعالفة ومقدمة للحب المفصود في نهايه المطاف وهو حب الروح بنجاق وهكد ما بنث الصديق أن طرد كباً المعبودة الأثولة التي كابت لما ترل الموضوح وهكد ما بنث القوامي العربي علاوة على ذلك أنعى ترميز الشعر الصوفي متعمداً الوب للشعر العرامي العربي علاوة على ذلك أنعى ترميز الشعر الصوفي متعمداً برصوح الصريح للمة مما أذى إلى أنه صار من الممكن الحديث بحث رمز الصديق اسمى ترميع العلاقات الممكن في أثناء شكان النجيل والتمجيد كانوا يتحدثون عن الصديق وكان من الممكن في أثناء شكان النجيل والتمجيد كانوا يتحدثون عن الصديق وكان من الممكن في أثناء شكان النجيل والتمجيد كانوا يتحدثون عن الصديق وكان من الممكن في أثناء شي التوكير بعلام لعوب أو نصاحب طريقة محترم أو بأمير يربدون النقرب مما أو سين المله داله

وعنى أي حال فإن سمحند نصوفي بلصدين لا يقل عن تمجيد التي محمد دما أن تعظيم الحاكم في القصيدة الفارسة، أي في قصيدة مديج الحاكم لا يمكن حداد عن تعظيم الصدين، عصدين المحهول الهوية وهد يش أي شمور بالعوه وأي بأند المقدرة بلحتى هذا القد سنن ولحدثنا في سياق أجر عن مديج الحاكم فندلاً من دلك لبن الآن فيالاً عبد المنصوف الفارسي الذي الشهر أكثر من أي شخص الحر عبد فاله العيوفية لأنه حصص موهنة الشعرية العظلمة لمداح هذا الصديق

جلال الدين الرومي و،شمس تبريز،

كانت عائله الرومي قد هونت في بدانه الفرق بثالث عشر من بعج جوفأ من

المعرل بقيادة حكير حال وبعد تيه دام عدة سبس وحدت هي دوية، عاصمة السلجوقيين في آسا الصعرى، موطباً جديداً لها كان السلاحة هناك يسمون، لنميزهم عن أقربائهم الدين استونوا على لحكم في إيران، سلاحقه الروم سنه إلى المنطقة البيزنطية (الرومية) سابعاً التي كانوا بد حتلوها وحصل الرومي المدي كان نتردد على البلاط على تنقب دانه إلا أن حياته في قوية، حيث كان ينوي أن يصبح حطب البلاط حمياً لأبيه، تعيرب دفعه و حدة عدما طهر لدرويش المتجول المامص شمس الدس التسويري، المسمى باحصار الشمس تبريرة إد إن الرومي تنعه بحماس شديد ودول أي شرط إلى دمشق لكنه عاد من أي شرط إلى درجة أن تلاميده عاروه منه هرب شمس تبرير إلى دمشق لكنه عاد من الحدة وقعاة احتى ترميق الدي كان الرومي يتعنى به ولم يطهر له أي أثرة وتقوب لموابات إن بعض التلامد فتلوه بساعدة أحد أنه الروم، وقد اكتشف مؤ حراً محمد أوبدر قبر لمتموق لمفتول، بناءً عنى معطيات معاصرة، في المكان المتوقع وجميع المؤشرات تؤيد صحة الروية الشيعة

هده لحمه السوعرافية وحده دلين على القدرة الهائمة التي لعبت دورها هذا ولقد م تأكيد هذه القدرة مة مردو اسطة قصائد المديح التي نظمها الرومي توحي من شمس تبرير يكفي هم أن نتصور فصندة عرل يحاطب فيها الشاعر في مادئ الأمر صديعه ماسم يوسف وعيسى وموسى ربهد النسسل) أي إنه يساويه بأولئك الأسياء وست التحبيدات للإسان بكامل وفيما بعديست به ساء على اسمه سطوعاً المحجب ضوء الشمس ويسميه المفاتي وعولي الوالور قلبي الممرق وبصعه في المقطع الثالث قبل الأحير ثم، مرة أحرى في المفطع الأحير، بالإشارة إلى الأبات القرائية متعلقة بالني محمد، بكل صراحة ووصوح على الدرسة بفسها مثل محمد فكما وأي محمد فكما وأي محمد بكل صراحة ووصوح على الدرسة بفسها مثل محمد فكما وأي محمد فكما وكماعاد من رحلته عبيبة إلى المسجد الأقصى الله داته أمامه ﴿ قَابَ فَرْسَيْنِ أَوْ أَدْقَى ﴾ " وكماعاد من رحلته عبيبة إلى المسجد الأقصى الها بها بعدس)، هكذا يتمنى الرومي أن يقترب صديقه مه ويعود إليه

⁽¹⁾ سررة النجم، الآية 9

أنت يا من مرتبته قاب قوسين وقدرته مالأى بالسل لا أحد، يا معلقة وأو أدبى السواي) تعال إلى معلقة وأو أدبى الست يا معود روحي، شمس الدين! بواسطة محدك، أبها الروح الموثوقة، تسطع تبريز مثل عرش الله عدد من والمسجد الأقصى (1)

5 - الدرويش، ورئيس الطريقة والولى كسحرة أتقياء

إلى حالب الصديق الصوفي هاك الدرولش ورئيس الطريقة وكذلك الولي الدين معهرون بأنهم يملكون قدرة سحرية قدسية فقر الدرويش الكلمة الفارسية ادرولش بعني افقيرا مثل الكلمة العربية افقيرا هو في الحقيقة ثروة تسمو على كل الثراء لأرضي وعن اللي محمد ينقل الحديث لقائل الفقري فحري الأو وفي وقب لاحق يصعب الشعراء فصوفون ثراء الدراويش العامص نصور من الكيماء أأ فقد وصعب حفظ في قصيدة عرلية احتقالية بشكل عبر عادي، تطهر في قافيتها كلمة درويش ادرويشات المامة بحيث يكفي أن تذكر ما تعص الأبيات تكي تقدر فسوراً عن هذه المقدرة

مرح الحنة العليا هو صومعة الدرويش، عربون الشرف العظيم -حدمة الدراويش

أن المقود المريفة (قدب) تصبح دهباً بواسطة شعاعهم بستند إلى تلك الكيمياء الكامنة في التعامل مع الدراويش تاح القوة وضبع له الشمس عبد قدميه دلك الاعترار المابع من حشوع الدراويش القياصرة قبلة الحاجات الدنوية

الديد له فيم ٥ النفل شمرا في سر عل ١ سمجر ٢ الله ، درفضل، فيم ١٨

⁽²⁾ شيعل ومحمد رسون اقد (4)

⁽³⁾ فن تحويل المعادد إلى دهب

لكن سبهم هو الخدمة في بلاط الدراويش من الأفق إلى الأفق بسود جيش الظلام ومن الأمنية إلى الأمدية تسود درصة الدراويش حافظ، إن كنت تبحث عن ماء الحياة فإن نعها هو العبار على صومعة الدراويش

أما فيما يتعنق برؤساء الطرائق الصوفية والأولياء فلا يوحد، من حيث المندأ، مرق بين مقدر بهم ومقدر، الدرويش، هذه النمادح الثلاثة يصعب تمييرها بشكل واصع عن معصه وهناك كثير من الكتابات عن وصف حياة القديسين تحمع المتصوفين والدراويش ورؤساء الطرئق لصوفيه تحت اسم «أولياء»، فكلمة التي تترجم عادة بكلمة فقدس، عنى الرغم من أنها تعم في الحقيقة، كما سق ودكرنا (2)، عن القرب لا أكثر،

يحتوي نكتاب المؤلف في القرال العاشر والمؤلف من عشر مجلدات، كتاب الحلية الأوليدة الأبي نعيم الأصفهائي، نسرة نحدالة لـ 649 وند بدءاً بالحلفة لراشدين الأربعة الدين بعشرون هنا من القديسين (الأولياء الصالحين) يُشيد لكتاب نعدد لا حصر به من المتصوفين حتى رس المؤلف وهو مصدر لا ينصب للحكايات العجائية، ومرأة عية بحواب التعير عن بنقدرة الصوفية من قرال إلى قرال بتريد عدد هؤلاء الأولياء وينمو إلى درحه لا تُحصى وحميع هذه السنر تقريباً مملوءة، كما عدد الحال في أدب لسير الحياتية الأولياء الصالحين على رحه العموم، بالمعجرات الحوارق

في هذا الصدد ينعب بمودج احر من المعجر ث، محتنف عن الممودج الذي المعجر في هذا الصدد ينعب بمودج احر من المعجرات المسيح التي تشعي

Cramach Die Wonder ۱۱ فق المصطلح الإسلامي المعجرة = المعل المحارق الذي يعرم der Freunde Gottes

ساباً من عاهة أو مرص وربعا معجرات يرد منها إثنات مقدرة الولي لصابح، وهي السابي أقرب إلى المعجرات بسجرية التي بذكران بجوارق فألف لينة ولينة أكثر من تكون أفعال الأولياء الصابحين وهكد بروى بكي بذكر بقض الأمثنة عن أشهر بشخصيات أن حسن النصري (المتوفى سنة 728) قد ألقى سجادة صلاته في بهر عرات ثم ركب عليها ودع صديقته وابعة العدوية (المتوفة سنة 801) بسبب التسلسل لرمي لا يمكن أن تكون هذه الصداقة واقبية) لكي تفعل بثنه، فرمت سجادتها في انهواء ومن هناك بادت حساً في معلم، بقال إلى هنا فيحن هنا معزلون وفي متأى عن نظرات عصوليين الأ⁽¹⁾ ودو النواد (المتوفى سنة 861) جعل الأربكة تتحرث في غريقة والحرقاني (المتوفى سنة 1831) الذي طلب منه بعض التجار أن يصلي لهم ليحميهم الله في راحدتهم، طلب سهم أن ينادوا السمة إذا ما بعرضوا بتحظر ولها هاجم ليحموض القافلة لم بنذكر سوى واحد منهم هذه الصبحة فنادى سم بولي فأصبح عن عورا غير مرثي، أما الأحروا فقد هو حدوا ونها كلّ ما بنتهم

وهكدا تسير الأمور بأشكال محددة من معجرات المحاطة عن بعدة والسؤ
بالمستفل، وتجربك الأشب عن لعد بواسعة فوى حارقة، والرؤية عن لعدة و تطهور
في مكايس محتلفيل في الوقت بفسه، والشفاء من الأمراض، ورحياء المواتي، وتقديم
بحمالة، وإبرال المطر، والتكلم مع المانات والحنوانات، و نسير على سطح الماء،
و بعيرال في الهواء كما أن إبادة الأعداء بأفعال حارفة ترد أيضاً وفي بعض الأحيال
كفي كلمة واحدة، أو حركة من أحد المتصوفيل، لكي تشل عدواً عالباً، الا بن
و تقطع راسه (2) و هكذا يروى أن أن بعيم المدكور أعلاه، مؤلف كتاب الحلة
الأوادا، قد هذم بنعية واحدة حامعاً في أضفهال، كان قد طرد منه بسبب بصوفه،

به أحد الأسام، والمصطلح الكرامة = الفعل الجارق الذي يقوم له أحد الأولياء الصالحين لا علاقة به بالنميير ددي نفوه له هذا، لأن كلا الكلمين تستعملات مرة اللمودج لنجري ومرة أحرى اللمودج الاستعراضي

Attar Le memorial des Saints, 90. (1)

^(?) ربی حالب لکتاب المدکور لعر منش انظر أيضاً Nicholson The Mystics of Islan انفصل Saints and Miracles

ودفن حميع خصومه تنحب الأنقاص (") كلّ هذا قائل نشخفن بواسطة المقد، ا انصوفية، أي ما يسمى (الهمّه) (")، وهي نعني في هذا انسباق (فوه الناشر) حسب ترجمة ف ماير أو (الطاقة النفسية) (") وبدلك يقف الصوفي قرب الساخر مناشاه (إنه صاحر مؤمن.

ولدنك لا يستعرب أن تكون حركة العائم واستمراره متوقفات حسب التعالم الصوفية على فعل الصوفيين وتأثيرهم هناك مجموعة صغيرة نسباً من المتصوفين يقدر عددهم عالماً بثلاثين أو أربعين، وأحياناً بـ 360، هي التي تحمل على كاهلها، أه بالأحرى على روحها، هذا العباء هذه المحموعة مرشة هرمياً ويقف على أسها شخص يسمى القطباء، أو لمحور، ويقصد بدلث المحور الذي يدور حوله تكوب ودا ما توفي أحد من هؤلاء الأولياء يعوصه الله على الفور بولي احر (١٠)

كه من هذه المعجرات لمسونة إلى الصوفيين تحقّق فعلاً فهذا أمر لا يمكن إلى أنه أبداً لحل جرءاً كبيراً فنها بستند إلى السويم المعناطسي ولكن من العؤكد بالسن المعاصرين بنصوفيين كانوا يصدقون هذه المعجرات بحيث إنهم كانوا ساءً عنى هذه المغدرة المتمعون في لحياة الاحتماعية الحقيقية بقوة هائلة كان عدد أتدعهم يصل إلى الآلاف، وفي كثير من االأحو سه (الطرائق الصوفية) كان واجب المعاعة المعلقة والحصوع لإراده الشيح، لا مل والنفاء في الشيح؛ كتمرين ورمر ملفاء في المعاه في الشيح؛ كتمرين ورمر ملفاء في المعاه شرطاً لدحول الأحواه واكتساب عصوبتها (أد)

٥- موكلشيء، تعاليم، كل شيء إلى الله، كآخر تصعيد للمقدرة القدسية العاشرة إلى كل مكان

الحصور الإلهي في كلُّ مكان فكرة فرانية دون شك وهي تنجلي بكلُّ وصوح

⁽¹⁾ يدرسن فأنو نعيم الأصفهاني التي السوسوعة الإسلامية.

⁽²⁾ باللغة الفارمية المستاة حرف التبغي ا

⁽³⁾ يحصوص لا بهمه انظر فواتح بجنان وفو بح بجلان لنجم الدين بكرى 426 - 226

de Jong sur Kuth (in Mystician)» K sning vAbdios in E12 من الموسوحة الإسلامية (4)

Ciramitich Die Schutsschen Derwischorden Persiens, 150 (5)

هي ادات كالتالمة ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَتُهَا قَالِ * وَسَعَى وَجَهُ رَبِكِ دُو الْجَلَيْلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (1) ﴿ وَلَهُ ٱلْمُشْرِقُ وَالْمَقَرِبُ قَالَيْتُمَا تُولُواْ فَسُمْ وَجُهُ اللّهَ إِلَّ اللّه وَ سِمَّعُ عَلِيدٌ ﴾ (1) ﴿ وَلِعَدْ حَلْقَ ٱلْإِنْسَ وَنَّمَى أَلْهُ وَ سِمَّعُ عَلِيدٌ ﴾ (1) أَوْرِيدٍ ﴾ (1) أَوْرِيدٍ ﴾ (1)

في لتصوف ثم تطوير هذه الدايات إلى صورة صوفيه (هو ثبة نعالم، حيث، كما ذكرت كان لتأثير الأفلاطوني الجديد دوره في المسألة فنعالم من غربي القائلة لمعالم هو لجانب المرثي (العاهر) لله، والله هو لجانب غير المرثي (الماطر) للعالم، ونظريفة أكثر توعيه، أن الحليقة تنجم عن جعل أسماء لله وصفاته مرثبة، شين لتعالم، ونظريفة أكثر توعيه، أن الحليقة تنجم عن جعل أسماء لله وصفاته مرثبة، شين ما هو أهم هي هذه الإعبارات النظرية هو الاعتبارات الوجودية لـ المالات الكان ما هو أهم هي هذه الإعبارات النظرية هو الاعتبارات الوجودية لـ المالات الله أي تحدد الروح مع لله، لذي يمثل دروه الحياة لصوفية يمكن وصفه بأنه تحفة الحصوع الأقصى الذي تحلب أنوى درجة من المشاركة، يجبب الامتلاء بالله بو سطة الماء (الإنسان) لكني، أو يو سطة لتحلي الكني عن المات حسمة يمكن أن سرحم كلمة فيتحودي؛ لدرسه هذا لامتلاء بالله، يمثل الله في لذات، تجلى بصرحات كلمة فيتحودي علم لأدبال الامتلاء بالله، يمثل الله في لذات، تجلى بصرحات كلمة المنعدة عصوري المحمد في تدلاً من المحمد به كان بقول أحد منصوفين لقدامي، بايريد سنساني (الموقي سنة 874) وكان المحلاح لذي، كما ذكران، أدين سقول أن لحق أي لحقيقة لمطلقه القدامي، بايريد سنساني (الموقي سنة 874) وكان المحلاح لذي، كما دكران، أدين الوالدفة و لكمر ولم بعدينة حتى لموت، يقول قال لحق أي لحقيقة لمطلقه المنادية (أي لله) (أي لله) (أي لله) (أي الله) (أي لله) (أي لله)

عدد صوفيين حربي نصبح هد لامتلاء بالله مالدي بم برل ها لحظاً حالة دئمة للوجود مع لله وفي لله، لا بر إن الأمر بصل في كثير من لأحيال إلى الادعاء بحريء حقاً الدي تحدد أيضا عند بعض المتصوفين العربين، ومهم، مثلاً، Angelus بأن لله أيضا لا يستطيع الاستعداء عن لإنسان مثنما أن الإنسان لا ستطبع

سررة الرحمي؛ الأيتان 26 و27

⁽٠) سررة بفره الأيه 15

that idage (1)

Schimmer Mystical Dimensions. (4)

لاسعب، عن الله فالله ينظر إلى نفسه نعيون الإنسان، ونصلي لنفسه نام لاست والإنسان يحلق لله بأن يؤمن نه (۱۱ هذا ما تحده عند بن عربي الذي نعتر عن هذه هو يحمدني وأنا أحمده هو يحمدني وأنا أحمده فوهو يمجّدني وأنا أمجّده فكيف يستطيع أن يكون مستقلاً بينما أنا أساعده وأقف إلى جانبه؟

إن الدي يبدو عبد بن عربي لمثانة تقدير دللي للدات منالع فنه، لمكن أن يكه ن أيضاً، عبد للطرابية من روية أخرى، فقة الحب المنفاي والمناكر للدات وهذا الجالب لعلى له الرومي مراراً في شعره كما شيئل من لرناعليس لناليس المنظوميس في طل اهو كلَّ شيءاً

> سار الحد في جمدي جيئة ودهاماً مثل الدم عديد صدر وجودي منيئاً بالصديق وفارغاً من داتي جميع أعصاء جمدي، مأحودة في سحر الصديق لم يتق مي سوى الاسم الباقي هو كلّ شيء هوا (3

في قلبي الأشياء، المحارح والداحل، كلّ شيء هوا في جسمي الدم والعروق والروح والحواس، كلّ شيء هوا الكفر و الإيمان بالاشت حدودهما، حيث لم بعد هماك مكان في وجود بهايته مثل بدايته كلّ شيء هوالا

⁽¹⁾ الإله المحدرق في الاحتقادا

Corban Ulmag namon Creating Jams to Sout sane d'Ion Arabi, 373

⁽²⁾ هليفي ابن المربي

⁽³⁾ فيرالبدرتم (3)

⁽⁴⁾ دېران، رام 173

7 - التصوف والأصولية، تقديس الداخل أو المشاركة الأكبر

يتي من دكرنا حتى الآن أن النصوف بمكن تعريفه بأنه يسعى إلى الاهدام أكثر من لله وبالنابي إلى المشاركة بدرجه أقوى في المقابس، والصافي المداه فلاسته من وجهه بطر لتصوف يبقى الإسلام الرسمي بشعار والمتحددة بصوره صارمه و شكسه المعرطة في السس منمسكا بالأمور الحارجية الطاهرية ومعتمراً لروح المحقة أو به لا يمثّن على أي حاب، إلا ببدايه، المرحلة الأولى للطرس لذي يشمل على لأفل ثلاث مراحل لشريعة، والطريقة، والحقيقة يعلق حافظ على هذه الموصوع وحدى قصائدة لعرلية التي يصبع فيها الحلاج الصوفي الذي تهمته الأصوبة بالكفرة الديفة والتربعة في مواجهة الإسم الشافعي مؤسس أحد المداهب الشاعية لأربعة في الإسلام

الحب والتهريج، مداسهل التعلم ولكن معدوقت قريب صار مناسباً تجرق العيش على هذا الطريق الحلاح على المثنقة عرف تفسير هذه النقطة عند الشافعي لا تنحث عن حوات لهذه المسائل (1)

أما من وحهه نظر الأصولية فإلى هذا لسعي (الجهد) الصوفي بالدات يشكّل حجر عثره وشوكة دائمة في العيل وكال المتصوفون تتهمون دوماً وأبداً بالربدقة والكفر وتصدر بحقهم الأحكام والفتاوى وإذا ما صدر حكم بالكفر كالب عقوله لإعدام ها كالت عف قدرة صد قدرة وكالت القدرة بروحة تدهيب كما كال الحال في كثير من الأحمال في المستحلة أيضاً، صحية العدرة لسياسه المسيطرة والمشرعة رسمياً دينياً

كان نصوفيون يتعرضون لأكبر الأخطار إداما تحرأوا عنى المبن نوضع فشربعه لمقدسة وهكد أعدم التخلاج بيس بنسب صرحته الإلحادية الآن لنحوا بعني الله، بل إمالسبب لخاسم كان اقتراحه الاستعاضة عن رحلة فحج نحفل ديني بسيط في ليت

^{(1) -} فيران، رقم 307، 2 رما بعده

واستعمال الأموال الموفرة برعيه الأطعال السامى (1) وتكرو شيء معاثل في فاسا المحاثي في لسودان حيث أعدم المنصوف طه الذي سبتعرض له نصوره أكثر نفصلها في الحرم الأخير من هذا الكتاب (2) غير أن الحالة السائدة و لمقوله عموماً كالسائدة ولمقوله عموماً كالسائدة ولمتدول، عش لمنصوفين والأصوليين سلام إلى حالت بعض أو مع تعملهم النعص، كثير من الصوفيين كانوه مشرين ملترمين وكثيرون كانوا أيضاً محاريين متحملين في كثير من الأحيان كان المتصوفون هم الذين يدافعون في الحصول العدودية عن الإسلام صد الكفار ويحوصون الحروب الحهادية ويوشعون الده الإسلام كانت هذه الحصون الحدودية تسمى فرناطا عنصمة المعرب الإسلام كانت هذه الحصون المدودية تسمى فرناطا عنصمة المعرب العمل هذا الأسم وكان سكاني يسمون فمرابطون، حيث تحمت عن تحوير الكنمة في العراب كلمة فمار بوت، كتسمية للدراويش المسلمين و برهاد وأصحاب المعجرات

كان المتصوفون المعتدلون يعملون من أحل المصالحة ضد الالتجراف عن الشريعة ولكن مع الإصرار على إدخال روح الجب إليها من أشهر ممثلي هذا لاتحاء أبو القاسم القشيري (986 ـ 1074) وأبو حامد العرالي (1059 ـ 1111) رد القشيري على هجمات الجبابية، أكثر المداهب الإسلامية لأربعة تشدداً، د قابرسالة لقشيرية الرسانة إلى حميع أباع الصوفية في بلدان الإسلام وشكوى إلى السبيين عن الصبق الذي تعرصو بها، أوصى فيها بالصوفية المعتدلة مقبرة بداء إلى حميع المتصوفين لتحلب النظرف والإملاب أبا بعرائي فقد أدخل إلى المعتقد السبي في كبابه الوسع لاحياء عنوم لدين في كبابه الوسع والمماريات الصوفية ومنها، مثلاً عرض بنظرين الصوفي مع در حات صفاته صعوداً والمماريات الصوفية أو الحب (1058).

إلا أن فيجوة نفس، من الناجنة المندئية، فالله بين النصوف والأصولية وكالب ترداد اتباعاً كُلِما حصل المتصوف على مزيد من للندرة عن طويق المشاركة. هنا بواجه

Mussignon, Lu Panaron de Ha laj martyr mystique de Utslam, I. 585 - (1

⁽²⁾ قطر العميل 14: البندة.

معمل بحد ما يشبهه في الأديال الأحرى أيصاً تقوم الفكرة الأساسية بنتصوف على التعرف في المسلك بالتعاول الحياتي لإسلامي ألا وهو الالمشاركة في القدرة الإلهبة عراطريو الحصوعة لكن التمسك بهذا الفاتون إلى درجة الإطلاق يؤدي، من الباحثة الأولى، إلى العدام لدات، إلى العداء الصوفي، ويؤدي، من الباحثة الثابة، إلى تأليه الدات ولكن هذا هو معترق لعرق حيث يصبح التصوف من وجهة نظر الأصوبية كفراً

لكن طاقة الحب الهائمة لذي الصوفية كان من الممكن تفريعها مصورة ملموسة، أو استعمالها كحافره في اتحاهيل في محال الموترات الاجتماعية وفي محال لبراعات المدهنة

8 - الصوفي كثوري اجتماعي

تقد سبق وقد إن بشاطات التصوف الإسلامي لم تقتصر بأي حال على الصعيد الروحي و التحمالي أو على لعبش في حالة الهدوء و لتقوى، حسما قد بحلو يعص لمسامين لدين تعبوا من أوروب أن ينصوروا فإلى حالب المشاركة المعالة في الحروب الحهادية لذكر هنا بشاطاً أحر للمتصوفين تاريح النصوف الإسلامي عني بالأمثلة عنى الثورات الاجتماعية التي بادر إليها وقادها رعماء الطراقي الصوفية وقادة الحركات الصوفية وبعدها لللامد لمشمون إلى الطراعة فلقد سبق وذكرنا أن الحلاح فلم الاقبراح بثوري الداعي إلى للحلي عن رحلة لحج وتحصيص الأمواب الموفرة شيحة ذلك بلاعراض لحيرية وبعد بحراً، فوق ذلك، عنى التعاد السياسة الصرسة للعاسين وهاك كاتب مصري حديث، صلاح عبدالصور (1931 - 1891)، وضع في مسرحته المتأثرة بمسرحة بن سيبوت الأحرام في الكاتدرائية العبوات المأساة المحلاحة هذا الحاليات الاحتماعي في مركز الأحد ثانا وقيمة يلي سستقرص بعض الحلاحة عنورة أكثر تقصيلاً

بعق أولاً بطره على شخصيه بمدهنة لشائر العبوفي شبح بدر الدين الن قاصي ممون الذي أصبح شيخة عدد من المصادفات المصيرية قائداً لشرره الأناصوبية صدّ السلطة بمركزته العثمانية وبد نفر الدين سبة 1358 كان نقاضي سمود الوقعة فرت

Schimmet Das Hada; Motiv in der modernen islamischen Literahir 13

أدريه، ودرس بقدمة وعيم الفتك وانطب، ثم دهب في شبانه إلى مصو وصار هناك مريدً للأمير الصغير ال السنطال المملوكي برقوق (1382-1389) وفي الفاهرة تعرف عين المعتم الصوفي حبيل أحتي المبحدر من شرق تركبا واعتن بمدهب الصوفي بدي كان يحتقره حتيد ثم توجه بعد تعييبه حلفاً بهد المعتم، إلى الأناصول حبث صار بدعو للمشاركة السلعية وإلى «واحدية» الل عربي وكسب العديد من الأنصار بين اسكان الفقراء، بيهم مسجول أيضاً وكان هناك حركة سربه شبوعية صوفية تحب تباده محاربين الليل هما بوركلودشه مصطفى وتورالاك هوكمان بالت اهتمامه وما الشاك صدر قائداً روحياً لها وفي سنة 1416 تحرأت هذه الحركة على الثورة كلها هرمت أن صدر قائداً روحياً لها وفي سنة 1416 تحرأت هذه الحركة على الثورة كلها هرمت على يد القوات العثمانية شرّ هريمة وقتل في المعركة كلّ من بوركلودشه وتورالاك وشي أن المعركة المناز الدين للسعان محمد الأول شلبي (1403-1421) ثم حكم عليه بالإعداء وشي أن أن وقد أشاد كانان تركيان مهمان من هذا القرن بطريقة أدنية مؤثرة جداً بحياة بدر الدين وأعماله هما الشاعر البارز باظم حكمت (1902-1963) في مرئية ملحمة عظيمة، وأورهان آسيد (1922-1963) في مرئية ملحمة عظيمة، وأورهان آسيد (1922-1963) في مرئية ملحمة عظيمة، وأورهان آسيد (1923-1963) في مرئية ملحمة عليه بالمحادة والمحادة و

وهدت مثاب مقاع آجر لالترام المتصوف بالقصايا الأجماعية بدافع المحت هو لمتصوف لهندي عبايت من جهوك وبد شيخ عبايت سنة 1655 كاس لإقطاعي كبير وعاش في شابه حياة لنحوال و لسفر وحصل على تعليم ديوي وصوفي ثم عاد بعد دلك إلى مرازعة وأملاكة وترك أتدعه يعملون هبك شروط تحترم الإنسان مما أذى حلال وقت قصير إلى أن الكثيرين اتحرروا من براش الاستبداد الإقصاعي وحاؤوا بي مهد الأمان الأولنث الناس وبدأوا حياة حديدة اللكن هذا المروح أثار عصب ملأك الأراضي من كار الإقطاعيين الدين شبكوا منه إلى المعولي الأكبر في دلهي ويندو أن اتساع حركته لم بكن ما بريدة المعلم لذي كال يقصن العيش حياة هادته في مروعته على حرب مع الحيوش الإسلامية الكن الوضع الداد بأرماً إلى أن فوضت الحكومة في دلهي حاكم الولاية بيوست الحكومة المنتجوم على قرية المنتجوف وبعد مقاومة عية بالحسائر لمدة شهران اصطر القلاحوال إلى الاستسلام

⁽¹⁾ الموسوعة الإسلامة Bacral Din b Qadi Samawnan in E. تمالي الموسوعة الإسلامة (1)

Bürge. Gesichter Sakraier Macht in modernen fürk sehen Dramen. (2)

بكن الشبح ألب مقدرته بصوفيه حتى ساعة الموت وربي ما بعدها ألده استجوابه كان لا يجلب على أسئلة تحاكم إلا بأنيات من شعر حافظ عن بحث وآلام المحت وعن بمقدر والمكتوب وتقول الأسطوره إن سيف بشخص لمكلف بإعدامه بم نصبه أو يجرحه مما جعل الشبح يأمر بإعطائه سيفه لحاص أرسل رأسه إلى دمهي حيث قرآ قصيدة صوفية اأعمة دول رأسه (بيسر نامه) ولم يول هذا المتصوف الهندي نفاش ظاهرياً بعيش في داكره المتصوفين الهنود كواحد من أعظم المحين ولقد وضفه كانت سيرته الدائية مير على شيرقاني بأنه المطوع الحقيفة الإلهية والحمرة لمسكرة على مأدية إقرار الحق وكأس برحمة المملوه حتى فوهته ومراة لمعوفه الإلهية المطلقة والقائد إلى مملكة التعاني والمدلة (1)

وأحيراً سكر بشوء الأسره الحاكمة الصفولة من إحدى الطرائق الصوفية التي تحولت فحأة، بعد قريس ونصف من الاردهار السلمي، لي حركة ساسلة عسكرية، ولاسفود الهائل للطرائق الصوفية لذي لباب العالي ولكن أيضاً في شمال وريقيا وفي الهند الإسلامية ويلح كل هذا يبين أن الإسلام يتصمن أبضاً وأبداً عناصر أرضية ونصورة عامة بعداً سياسياً أيضاً (2).

9 - المقدرة الصوفية كتحرر من الحدود

يتعلق الأمر في الصوفية بتجاور الحدود فيهما بلمى لدى السّمة، مع كلّ المشاركة الممكنة في القدرة الكلمة الإلهاة، فجوة لا يمكن تجاورها بين الحاق والمحلوف، سعى المتصوف إلى الالصهار (في الداب الإلهية) ويعيش هذا الانصهار ونقدر ما يجح في دنك يصبح فادر على تحاور الأحرين أيضاً من لناس وعلى تجاور الحدود شي يصعها الناس ونقد أل هذا في قدرته الإعجارية ونقد شعر بعض بصوفيين بأنهم يترفعون أيضاً على المحدود شي وضعتها انشريعة فعدم لتقيد بالشعائر الديسة كالصبام، مثلاً، يمكن أن بكون له دواقع محتلفة هناك محموعة لا نتقيد به الطلاقاً من لملامة شكها في استقامها مشتق من الملامة

A Sindh Mystic of the early 18th Century عوداء ()

⁽²⁾ Elgear (4) املامته عن الموسوعة (لإسلامية،

أي إنهم يعيشون عبداً وعلماً حياة الملامه (مستنكرة) لكي بنهادوا مسقاً النعرص للجربة محاسبة لدت وآخرون طنوا الفسهم بنساطة أسمى من أب بتقندو القوابس الدين الموضوعة أصلاً بعامة الناس وشعارهم الآ أباني الأأهتم بما يقوله لناس، دليل عنى مقدرة حقيقية أو مرعومة، ولكن، عنى أي حال، عنى الرعبة هي تحاور البحدود

اعتر هذا الحروج على القوعد للدائدة في المجتمع، بطبعه الحال، أمراً سنا ورد ما أصيف إلى هذا الحروج السنوكي رعبه طاهرة في الشاط الاحتماعي، لا سنعه في نشاط جتماعي بوري، كما ذكريا سابقاً، أصبح هؤلاء الباس معرصين بحفر اعتيارهم احراجين على لقابول! ويظهر هذا على لأسماء التي كان يُشتمون به اربده (ماحر)، لاغتره (منمرد)، القلاش! (محان) وغير ذلك، وهكدا يُستى، على سين لمثال، في تاريخ فارسي يعود إلى لقرن بحادي عشر لصوص حكموا بالإعداء شقاً مجموعة من البريدة بكن المتصوفين، الطلاقاً من معرفهم بانقدرة الكاملة في مثل معدد تسميات المهلة رفعوه إلى مرتبه الألقاب للمحرية بالتحديد كلمة اربدا ولى عن حديد المعربة اللهائية عن المحرية بالخداء المنافقة ولى مثل حديد المعربة المادوية من المحرية الكاملة المحرية بالمحديد المحديد المعربة وحدى اللهائيات المحديد واحدى اللهائيات المحديد واحدى اللهائيات المحديد واحدى اللهائيات المحديد واحدى اللهائيات المحدة المرافعة واحدى اللهائيات المحدة المرافعة واحدى اللهائيات المحدة من المواجعة واحدى اللهائيات المحدة المواجعة المواجعة المواجعة المرافعة المحديدة المتمية واحدة عدد عمر المحام بحد الرباعات؛ تحدد من المرافعة موضوعاً لها

جبرعة راح حير من ملك كووس حير من عبرش قساد وملكة طوس كبل نبوح يسقعه هاشق في السحر حير من تعير البراهند المتظاهر⁽²⁾

ثم

دخلت عباره الأ أدلي، إلى لعات إسلامية حرى (العارسية التركية، الأوردو) ككلمة أحبية
 Omar kheyam Quatrasas, Text, Traduction par J B Nicolas, Paris 98 Nr. 61 (2)

رأيت مشعوداً راكباً على حمدان الأرض لا يبالبي بكمر وإسلام لا دبيا ولا ديس لا حتى ولا ميس لا حتى ولا يقيس لا حتى ولا يقيس لمس مي العالمين مثل هذه الحراة الم

دوماً وأبداً بحد كلمتي الرئد، واقتبدرا كنقيص للرهد لمحادع، دروة موجهه، على الأرجح، صدّ الملّا، بمنافق الذي هاجمه عناً حافظ بصاً وعبره من الشعراء بين حس وآخر بسبد بشعراء بفارسيون الدين يتبون هذا الاتحاد إلى أور دشية أيضاً وهكذا نقرأ عند سناتي (المتوفى سنة 41-1) الأبيات النالة

با ساقي، قدّم الحمر، فما من شيء سوى الحمر ينقص الصيام كل ملك أبناء آدم لا قيمة له قوة (خسرو) برويز يحب عتبارها غاراً دين ررادشت وطريقة حياة القليدر يحب جعلهما لوهلة زاد الطريق على الطريق الحطر التي كلّ ما هو مادة في النار وكن مبتهجاً فالرندي والفقر أفضل شيء ليوم القيامة فالزهد والتقوى لعلّهاب إلى الحنة لكن هذه الحماعة من الا أماني وروح الحبيب (2)

دوماً وأبداً تظهر هذه بتحظه من لكينونه ما وراء الحير والشرّ ما وراء الإيمان والكتر منصدة تكلمني الربدا والقديدراء، وفي الوقب نفسه في كثير من الأحداث بشرط بتحت ونتيجة له اومن اشو هداعتي ذلك أربعة أنياب للرومي

طالما لم تهدم المدرسة والعثامة

عمر الخيّام، رياعياب، تحرير م. ع. فروغي، ثهران 1349 رقم 141

(2) فير ساوفج (

عإن شروط «القندرية» لم تتحقَّق وطالما الإيمان ليس كفراً والكفر يصبح إيماناً لن يصبح، والله، أي مسلم حيدالله(1)

تقودنا هذا إلى ذلك الحانب للتصوف الإسلامي، ذلك الجانب المفرح جداً لغير المسلمين والمفعم بالأمل لمستقبل لعالم ألا وهو استعدادهم لتجاوز حدود دليهم ذاته

الحب الصوفي كقدرة تفجّر الحدود

ما معالجه هما ليس بأي حال حكراً على التصوف الإسلامي؛ وهو الا يفتصر أيضًا على قبول الديامات البوحندية غير المسلمة العشت في الشريعة على إله يتجاوز ذلك دتجاه رفع صفة الإطلاق عن الأديان و الأعبراف بالحب كشيء جوهري لحميع الأديان وهماك دلائل مهمة على دلك عند اس العربي الذي بعسر الشعائر الديئية الشكل الحارجي الذي يعلق للمصمول ولقد عثر هذا المفكر الأدليني والإعجازي الصوفي عن هذا المفهوم شامل للحث بالأبيات المشهورة لتالية

للا كُنَّ صُسورة ومَرْعسى بعسر لانٍ ودَبُسر لِرُ عُسانِ مُسةً طيب وأَلْسواحُ تسؤر وَ وتُضحَسفُ قُسرآنٍ أَلَى تُوخُهَتُ رَكابِبُسهُ فالدَّيسنُ ديسي وإيمانسي هُسُدِ وأَخْتِهما وقَبْسِ ولِيسَى ثُسمٌ منيُ وغَيْسلانٍ (2)

لَقَدُ صِارَ قُلْسِي قالِلاً كُلُّ صُلورة ويَشِتُ الأَوْسَانِ وكَفَسَةُ طالِبِهِ أَوْلِسُنُ عَالِمُ المُحَمِّدُ أَلَّسَى تُوجُّهِتُ لَا أُسُوةٌ فِي شِيرِ هَلَا وَأَخْتِهِا

هذه المكرة صاعها عمر الحدم في حال كون الأنياب الشعرية به، أو الأحد الشعراء المتأثرين به فكرياً كمطلب عملي

⁽¹⁾ دیران، رقم 116

⁽²⁾ يكولون الرحمان الأشواق المعيندة الحادي عشره 3 15

Schacht Der Islam mit Ausschluss der Qura nz. 122

كلَّ قواد الدِّي خلق الله فيه نور المحبة إمّا أن يسكن في المسجد أو في الكيس كسلَّ مس كسب اسمه في دفتر العشق فهو حرّ من جحيم وعارغ من العردوس (1)

كما أن حافظ يتنتى هذه الفكرة وهي نشكل عنده حرءً من بعثة برحرفه اللاعبة. و تتشانك اللذّوي للفكر الهوماني (الإنساني) الذي يسمي إليه لثناء على اللاعبف المذكور سابقًا

كل واحد يبحث عن صديق سواء أكان صاحباً أم سكراتاً للمحب مجال في كلّ مكان في المحوامع كما في الكنائس (2)

وكما أن الحب يزيل احتلاف الأديان كحاجر نقصل بين النشر، فيه يزين أنصُّ الحواجر بين النعات والأعراق، حسماً يقول حافظ

> واحد في هذه الصفقة تركي وعربي، حافظ! عبر عن الحب باللغة التي تعرفها (3)

⁽²⁾ دير ت، رقم 80

⁽³⁾ ديران، 7،476 (3)

الجزء الخامس

القدرة الإلهية والقوة المستمدة منها في العصر الحاضر

القصل الرابع عشر

دراسة بعض الحالات

1 - مقدمات

تعد كن ما فيل لا عربه في أن ما عرصاه هما من مجريات تاريحيه ومن فياميكيه شافية اجتماعية في الإسلام لم نزل موجودة في العصر لحاصر وهي تستعد فاعدنها بصورة ميرايدة، فحص بواجه اليوم حالة مشابهة للحالة التي كانت سائدة في بدايه العصر لدهبي للثقافة الإسلامية عندما دحل إلى العالم الإسلامي الفتي ثيار عريض من الأفكار العمالية وكد أن يعجر حصوبه بفكرية ومنذ دحول التأثير الأوروبي تحري مرة أحرى عملية عنمائية مشابهة وكما أن الأصولية الإسلامية لم نتحل أبداً عن موقعها الدالك في بن بهدا حتى بالمثالث بعد صرح دام مئت النبين، طمه دينة تسيطر عنها فول هذه الأصولية د تها لم تو في أبداً على العلمائية الحديدة وإن كانت لم تسطع الاستعماء عن إيجاز اتها التقيم فالحميني، مثلاً، قاد كفاحه الناجح من أجن عادة ساء بعام محتمعي فر وسطي بصورة أساسية بواسطة وسائل الإعلام الحماهيري الحديثة، وأنه بم تحد عصاصة في أن فالشيطان الأكبراء، الولايات المتحدة الأمريكية، قد ساهم في كالا التطورين مساهمة جوهرية ونقد بم تعويض الشعور بالديب الدي ربما بكون قد تويد بهدا المحصوص باللافيات الصحمة المعلقة في كل مكان (على سبيل المثال في بهو بهدا المحصوص بالكرافات الصحمة المعلقة في كل مكان (على سبيل المثال في بهو بهدا المحصوص بالكرافات الصحمة المعلقة في كل مكان (على سبيل المثال في بهو بهدا المحدونة الكبيرة) وممكنوت عليها فالموت لأمريكا

كما أن الحصاعات الإسلامية المستبعة، مثل الحرب الله الدائط في ساء وفي أمكية أخرى، مثلاً، بدعم يبراني، تستجدم دون أي بالب صمير أدوات العلى الشنفاسة حيداً و بمصنعة من العرب الدي بلعبونة حماعياً دون بمبير العانة تبرر الوسنة العدا لمبدأ ثدي ترسح صراحة في لقران كما ببدكر، بعد العارات الإسلامية الأولى على لقوافل لمكبة و لانتقادات لتي تمرضت لها، لم يران صالحاً حتى يوما هذا بدى أولئث المستعدين لممارسة العنف من أحل تحقيق التصارات إسلامية، ومن أحل ساء القدرات، دون أي نقصان (1).

أي إن مشكلة المستمين الحابين لس أو لم يعد - قبول التقلة العربية هو فصل وحول الطاعة والمكتة لراعية و لطرق قطيه لحديثة على سين المثال، أعاق اللطور في العالم الإسلامي فترة طويلة من الرمن لكنه رال إلى حدّ بعيد في المدن على الأقل ولكن لم يراد هناك بحفظات شديده صدّ تحطيط الأسرة، على سين المثال، والا يمكن تحاور هذه المداعد لذى عامة الناس إلا بواسطة تعسيرات مناسبة للآيات الفراية والأحادث للبوية وهكد فإن السؤال لحقيقي المطروح البوم هو إلى أي مدى يمكن أل يعلى ألم مدى يمكن وفي المحاصر وفي المحتقان، وكيف بمكن لتوفيق بين هذه الرفاعة والهيمة الذي الا يمكن نفاديها وفي المحتقان، وكيف بمكن لتوفيق بين هذه الرفاعة والهيمة الذي لا يمكن نفاديها وليدرات العدمانية؟

السلم الأصوال لا بوجد سوى حواب واحد وهو إن الإسلام، الشريعة، بحب أن يسعد لسلفه الكاملة وهم يطالون، بدلك باعتماد دسائر إسلامية بلدوله وبقد وضع الأرها مشره ع دسور بحمع للبدان الإسلامية في بعض البلدان الإسلامية كالمملكة بقربية السعادية، حتى مسل المئان، بم أعلما أبدأ فابون أحره وفي بقد بالحرى كالسوات والاسالات مثلاً به اعتماد دساس سلامية وسرائد باستمرار صعط الأصولين، كما أن حكومات ليبرالية داب موال عقمالية، كالمحكومين البوسية والحرائية به حت عليها بقديم الإسالات الأصوليون شيئاً فشباً كما هو الحكومة ليركة وهداك حكم مات أحرى، كالحكومة لليبية أو المحكومة

Laire a Dumont Radica ismes Islam ques, Reissner Die incidan - stam schen Gruppen - (1)

العرقية، تلعب ورقة القومية العربية لكنها تناشد لللك، من حيث الصدأ. للمشاعر الإسلامية أيضاً.

وردا ما مشأت دولة إسلامة كبره، أو فقط دولة عربية شاملة فإن المسلمين سيقمون أمام فرار حاسم وهو ما إذا كان لوقت قد حان للعودة إلى دوله الحلافة وإلى إحياء مؤسسة بحرب المقدسة (الجهاد) بعد البهديدات بموجهه مند مجيء الحميني صدّ لعرب، وأيضاً حكم الإعدام الصادر بحق سلمان رشدي، والبهديدات الأحيرة التي صدرت عن صدام حسن ومعمر القدافي تبيع كصيحات البوق بالحرب المقدسة التي صدرت عن صدام حسن ومعمر القدافي تبيع كصيحات البوق بالحرب المقدسة القادمة ولكن من الممكن أيضاً (والمأمول قن كلّ شيء) أن تتصر القوى المعدلة وأن يصدر رفض رسمي بتقبيد لحراب الجهادية المقدسة التي لا يمكن النوفيق يسها وبين النصورات السائدة اليوم في مجال الفانوال الدولي وحقوق الإنسان (التي لم يراب تحقيقها في أورود حديث العهد، والتي لم تصبح بعد بأي حال مصمونة في العالمين فالأول» وفائداني»

ريد فيما يلي توصيح حقل التوبر هذا ببعض الأمثلة الأمثلة كثيره حداً ومناسه حداً إلى درجة أن معالحة هذا لموضوع بصورة كافيه ومقبولة سيجاور كثيراً حدود الإطار لموضوع بها هنا للما ألمتكر بشط في مطلع القرن الماضي ويُعدَّ من الممهدين للأصولية الإسلامية وأيضاً ببحركات التحديدية الإسلامية الأحرى، وعلى أي حال مارس تأثيراً كبيراً وتم برل كثير من الاتجاهات المحتلفة كلياً عن بعضها كنس سهة على راياتها والمهم باسبية سياف هو التشديد على نقوة والقدرة في تعكيره

2 - محمد إقبال

وبد محمد رقال الألف الروحي للكستان؛ في 9 يوهمر تشريل لكني 1877 في سيلكوت في سيجاب بهندية ولقد تولد بديه في شبابه انظاعات كان لهما بلغ النائر في حياته الانظاع الأول هو الاستعمار البرنظاني بدهند، بدي كان يعشره اهابه وردلالاً لها، وعلى الأحص للمسلمين الدين كانوا من قبل سادة السلاد، والذي نوس الدور الذي كان يقوم به المعول والانظاع الثاني هو المدنية الأوروبية التي شهد، حلال درائت في بريطان وألمانيا، نفوقها ولكن أيضاً مادينها ثم في مطلع نقول

الماضي - مهمها إلى السنطة والجرب؛ درس الحقوق في كامبريدج ثم شب أطاوحه الدكتوراه، معد إقامه فصيرة في هايدلرغ، في العصل الشتوي ١٩٥٦، في مبوسخ بالنعم الإلحديرية لمبوال اتطور علم الكلام في إيرال (١)

بعد عودته فيح إقبال مكتباً بلمجاماة في الأهور، بكنه برر في الوقت نفسه في أوسادة الرأي العام كسياسي يدافع عن المصالح الهدية، وعلى الأحص الهدو إسلامه ثم كشاعر بالنعة الأوردية والنمة العارسية قدم في شعره رؤيته للإسال المسلم الحملفي أما ما كان يشغل بال إقبال وما كان يستجدم موهنته الشعرية بحماس بالم للنعبير عنه فقد كان تحديد الأمحاد الإسلامية وقد أعاد سقوط الحصارة الإسلامية إلى فهم حاطئ للإسال، إلى سوء فهم بشره النصوف الإسلامي خلال قرون عديدة، وكان إقبال يون الإسالات، إلى سوء فهم بشره النصوف الإسلامي خلال قرون عديدة، وكان إقبال يون اعتبار قائمناه وقديل الدائمة العابة العليا بلوجود الأرضي بدلاً من القول، كما كان عنيه الحال في بدائه الإسلام، إن تحقيق الدائم في الإساب، والصبر وره بداية في حدمة قصية الله، وقصية الإسلام، إن تحقيق الدائم في الإساب، والمهدود الأرضي بدائم بالمسلم والمهدي بوسلم، وبالم بالمناف العابة والهدي بوسلم، وبالمسلم والمدي بوسلم أن في مركز تفكيره تعبر قائمش، ويعشره دياميكية حقيقية لا على بالهدي بفت وهذا لتعبير أنه، كما أيان، تاريح صوفي طويل، وبكمة فقط دو حدول في بنامة فيد ما يصح ما بالهدي مدي بالعال الهداة العشق ومدى رساطة القوي بالمهدوة والمهدمة حدادة أما مدى لهدير إقبال بهداة العشق ومدى رساطة القوي بالمهدوة والمهدمة حدادة التعبر أنها ليا العرب الإسلامية فيصاً بهذا العشق ومدى رساطة القوي بالمهدوة والمهدمة حدادة التعبر أنها لهداة العشق ومدى رساطة القوي بالمهدوة والمهدية وهذا التعلي المهال بهداة العشق ومدى رساطة القوي بالمهدوة عدادة الإسلامية فيصاً بهذا العالمية فيصاً بهذا الإسلامية فيصاً بهذا العشق المهدوة العشق الإسلامية فيصاً بهذا العرب الإسلامية فيصاً بهذا المهدوة العدى الإسلامية فيصاً بهذا العدى الإسلامية فيصاً بهذا العدى الإسلامية فيصاً بهذا العدى الإسلامية فيصاً بهذا العشق الإسلامية فيصاً بهذا العدى الإسلامية فيصاً بهذا بعدى الإسلامية فيصاً بهذا العدى الإسلامية بعدى الإسلامية العدى الإسلامية بعدا العدى الإسلامية بعدى الإسلامية بهدا العدى الإسلام الوسلامية بعدى الإسلام العدى الإسلامية العدى الإسلامية العدى الإسلامية بعدى الإسلامية بعدى ا

لكن رفال لأ تتحتى لتن فقط عن تتحث في جلفه التوسع الإسلامي بل يقبل كثير من المفك بن المسلمي بل يقبل كثير من المفك بن المسلمين في العقبر الحاصر، صوره حيالته عن الإسلام الأول، كما مسرى فلما يلي نصواء الثر تفصيلاً وهكم العلاً محمد باللبلة له أ بسي الذي حلب بقيامي الدمانة النهائية عن الجرية والمساواة (١٥٠ كن العودية المرسجة في

The Development of Metaphysics in Persia. (1)

Harge) The garch sche Ziege and das Schaf von Schirns (2)

⁽³⁾ الطر من 507

^{4) -} من معال في سنة 1909 معر ميس - سانة الله ي د 12 Botschaft des Ostens المراجعة

لقر ف وعدم المساورة المحدد، صراحه س المرأة والرحل لا يمكن، بكل ب طه، النوفيق بينهما وبين مثل هذه التصورات المثالبة الرفال نفسه ينمسك في أقواله عن قصية المرأه بالنمو قف الإسلامية المجافظة (1)

حسب التعاليم الإقبالية بشأ عن الحب الدائة التي ينصرف و فقها المؤمل الحقيقي الذي يشوأ مكانة أعلى من المسلم بالاسم فقط يبعث حسب (العشن) في المسلم المؤمل روح الارتقاء الذي يجعل منه إساباً دا قدره كولية، شريكاً لله، يعمل معه على ستكمال لخليقة من هذا المنطلق لتعد إقبال لشدة الإسلام المعاصر، وحاصه الإسلام لهندي، كما فعل فنه الشاعر الهندي مولانا الطف حسين حالي (1857 - 1905م) في قصيدته الطوينة المد والجرزا (12) المؤعة من مئات المقاطع وهكذا نقول إقبال في قصيدة متأخرة بلغة الأوردو القدامار من المسلم شنبه متدرعاً بالمقدرا (1857). أو أنه يشكو

ني دوائر الصوفيين غابت حرارة الشوق ولم يبق سوى الحكايات العجيـة (⁴⁾

لقد تعرت عامة الحقيقة من قس الرحال الأسود وصاروا عبيد الملالي والمتصوفين (5)

أي إنَّ اللهيب نقديم يحب أن يوقط الناس مرة أحرى، دبث منهيب مدي كان في نوم من الأنام بملأ قنوب الحيوش العرسة عندما الطلقب من مكه والمدلم لكي تحل بعد وقت قصير قرطنة وصفينة، على سين المثال يتعلَى إقبال بهذه الأماكن في قصائد تعلَّر عن الحين إلى الماضي حيث كانت في يوم من الأيام حصول العصمة

⁽¹⁾ انظر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و27- نور حن (8 Steppe in Staubkom الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و27- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن المصدر نفسه، ص 25 و72- نور حن (78 الطر ثيمن الطر ثيم

Bürgel Der Islam im Spieget zeiligenössischer Litterahir (2)

Bürget Der Islam im Spiegel Zleitgen Litt statuscher Völker, 571 f. Armaghan i. (3) Haaz, 44

Bal - 1 Jibral, 65, (4)

Bal (Jibril 12, (5)

الإسلامية. ولدنك لا عجب أن برى أبه في قصيدة الجامع قرطبة؛ بعرف للعشق بشبد مديح على طريقته:

> العشق هو نفس جبريل، العشق هو قلب مصطفى العشق هو كلمة إلهية، وحاصة رسول الله

العشق هو فقيه مكة، العشق قائد الحيش العشق هو المتحول الذي يحوب بلا توقف الجل والوادي يا قرطبة المكان المقدس الذي نشأ من العشق (١)

فهل سعي استحدام النهيب القديم كي ترجع الجيوش مجدداً في الحرب بعددة لكي تسعيد لمناطق الصائعة ويحتل مناطق حديدة بالإصافة بها؟ لا نحيب إقبال على هد النبؤ ل تندو له صحوه المؤمل أكثر أهبه إلّا أن توقع القدرة لكويه لتي يربطها بدلك يش أنه ينطبق بالفعل من التاريخ الإسلامي المتسم بالقوة والمقدرة فلاسان بالسنة به هو الدروة عبار محياً فيها بزنه واسعه (2) لكن قدرته مربعة تعتم واردهار دانه الروح الإسلام هي بور الدنت، هي بار بدائه (3) بندأ قصيدة عرل بتألف شخر لكاني من كل بند بعدره الا إله إلا الله) كما يلي

البسرّ الحقي للدات لا إله إلّا الله الذات هي البيف، المسنّ لا إله إلّا الله ⁽⁴⁾

عبدما تنفيح الدات يستطيع الإنسان معارسة فسرية الكولية قبداة بالأنساء الوارد ذكرهم في العران وعلى الأحص الذي محمد بالدات الانظر إلى موسى، الذي كان سياً

⁽۱) شیمل رسانه شدی، الاا

Burg - i Daza, 179, Steppe im Staubkorn, 117 (2)

Zarb - i Kalam, 30; Steppe un Staubkorn, 35. (3)

Zarb - i Kalam, 15, Stoppe um Staubkorn, 38. (4)

وساحراً معاه (1) عامسم تعلّم من سعمان فعل المعجر ب البياه (2) عالمرش الأعلى عور لسعي لمؤمن حطوة واحدة فقعا، هذا ما تعدمه ياه بنة الإسراء والمعراح لمحمدا (3) بهذه الطريقة بدعو إقبال المؤمن إلى الانطلاق في الكون وإلى ممارسة القدرة قوق النجوم فأبق الحل لحاق حول الشمس والعمر، حصر لنحوم من الأفلاك واجعلها تبعاً لكه (4) فاحتر المحرّة و عبر رقة النبعاء فاقلت يموت من النوقف ولو كان في محطة على محرى القمر (بالمعنى لفلكي ولس بالمعنى لفلكي ولس بالمعنى لفلكي ولس بالمعنى لفضائي) (5) كما أن لشاعر يسمي بقمه أيضاً صرحة إساباً كابياً

شكت الملاتكة لله من إقبال: إنه وقع؛ ويصبغ الطبيعة بالحناء إنه من التراب، لكن أبعاده كونية ⁽⁶⁾

لقد مصى ٢٠ سة على رحل إقبال الدي يومي سة 1938 في لاهور من الدحه الأولى لم تتحفق وسه عن الدولة المثالبة الإسلامية في دولة ياكستان لني ساهم في بأسيسها ولكن من الدحة الأحرى أباق الإسلام بعد كنوة طوينة مسجداً وعيه لقدرته وهو في صدد بحمله فواء محدداً، بنك القوى التي أصبحت ديناميكيتها في هذه الأثء تحيف لسياسة العالمية، عن أصبحت مسابقة، ومن الممكن أن تسبب له صحرانات حديدة

3- صور حديثة لمحمد

مثل الصورة لني رسمها محمد إفال للبي محمد والتي تركز على لعوة يرسم أيضاً مفكرون وكنات حرون جديثون في العالم الإسلامي، من بنهم أيضاً العص

- Zubur (Ajam, I, 269. (1)
- Payam + i Mashriq, 181 (2)
 - Hang (Dam. 249 (3)
 - Zabur i Agam, II, 11 (4)
 - Zubur 1 Ajam, II, 34. (5)
- Bar (John J. H. H. The Prous Rogue يعدر أيعب بير عبل 65)

الدين للسواء ولم يكونواه بأي حان مستمين أتفياء وهم سدلوك جهودا سريرته للجار محمد من تهمة ممارسة العنف، تكنهم في الوقف نفسه يُشيدوك نفصائله العسخانة، في بعض الأحنان لذي الكاتب نفسه نصورة فطة المستعرض فيما يني نعص الأمثنه التموذجية؛

من الأمثنة الهامة من النصف الأول للقرال المناصي محمد حسين هيكل (1986 من 1996) وهو كاتب مصري معروف صدر له سنة 1935 كتاب الحياة محمدا هي هد الكتاب يركّز هلكن على مسأله أصبحت فيما بعد في الديانات الأحرى أيضاً لا بد مها، ألا وهي لدفاع عن سلطة، الأمر الذي تولاه محمد نفسه عبد البداية ولفذ أراد الله أن بنشر لإسلام ولحقل النصر لكنمة الحقيقة وهكذا أصبح في الموقت نفسه رسولاً وقائد مسامياً ومحارباً وفاتحا، كلّ هذا في سبيل الله والتعاليم الحقة (1)

إلى أبعد من دبك في جهوده التربرية وفي تمجيده للبي محمد يذهب المفكر المفسري العربر الإسح ودو البعود الواسع عناس محمود العقاد (1889 - 1964) في كنامة التقرية محمدة بدي صدر سنة 1943 في عنا الكتاب يحاول المؤلف البرهان على أن محمداً كن كاملاً في حماع الجوانب كني، ورحل دولة، وقائد حيش، وروح، على أن محمداً كن كاملاً في حماع الجوانب كني، ورحل دولة، وقائد حيش، وروح، والساء وصديق، وبسان وقلم بنعتى بنصرف به بحربه التي تشكل بالسنة بلعقاد وبعيره من الموقف من المؤلف المحمد أنه من المؤلف المقاد وبعيرة من المؤلف المقاد الله الله الله المؤلف المحمد أنه بناها إلى السلاح إلا في حاله بناء والمؤلف المؤلف المؤلف

⁽¹⁾ في سين الله، في سين كلمه الحال Sabariegh: Mohammad «Le Prophete» 484

متفوفاً عليه الأنه استعمل حميع الوسائل بتي بعين على بالليون أن يستعملها بعده باللي عشر قرباً، ولكن دوب أن يكون قد بعثم في الجرب ودون أن يكون قد أمضى حبابه في ساحة المعركة (1)

ومما يدعو إلى المعاجأة أن محمداً قد تم تمجيدة أيصاً عطريقة مشابهة من كانت مصري ماركسي معروف هو عنداثر حمن الشرقاوي (المولود منة 1920) مؤلف عدة روايات من بينها الرواية الفلاحية فالأرض والعديد من لقصص في روايته المحمد رسول المحرية الفتم الشرقاوي حسب قوله نفسه بد فاريح إسان يتمنع بشجاعة عطولية كبيرة حارب صدّ قوى قمعية شرسة ومن أحل الناسي لعالمي الشامل والعداله والنحرية وكرامة المصطهدين، من أحل لمحله والرحمة ومن أحل مستقيل أفصل بمحميح دوالمنت من أحل أولئك الدين لم يؤمنوا به ألا يرسم بشرفاوي استثناء من أحل أولئك الدين هنوا به وأولئك الدين لم يؤمنوا به ألا يرسم بشرفاوي بمحمد صورة الرحل شوري و لشخصية العلمائية وحتى الوحي لدي تعالم ينده بمشرقاوي كأخلام محردة، والمعجزات المعهودة والأحداث النحارةة لنضيعة بتحك بكلام عنها كياً وحسب لمنهج لماركسي يرى لكانت في صرح الإسلام سشئ صراعاً طبقياً كان لبحاراء برأسمائيون، والمرابون في مكه، مدعوموب من سدية الأنهة، بحراعة طبق من بعيد وكان سيدة وكي حداء يعبد وكان سيدة يعبون على معارسة الدعارةة الدعارة والم

كُلُ هذا كلام عدائدي، لا بن بشويه بنو فع اشريحي فإذ به أرده بنظو إلى بدايب لإسلام بهذا بست الحب فا بغول إنَّ محمداً وقف إلى حالب لأعداء عندما لم ينع شعائر بحج على لكعلة، لذي كانوا يستمدون منه، وربد أدجته مع بغييرات طبيعة حداً في الدان بحديد وكنا هو لحال عند إقبال يظهر محمد عند بشرفاوي شبخ المعبيد بنيما كانت العبودية مؤسسة في المجتمع الإسلامي العليدي أقرها عندان ونظمتها المدرب المعادمة المعاشم وغيرها من حواليا المحرب المعددة

⁽¹⁾ اساباتم المصهر السابق مسهر 379

الإسلام في الأدب المصري معديث، 12 - Isiani to Modern Egyptiat Litarature المعارية ا

INFORMATION CL.

الكتابات ببدال مسافشهما فيما يني يبعلقان أيضاً بصوره محمد ولكن علاء ه عبى دنك أيضاً بالساقص بين المقدس و بمدسن، ونين القدرة العلمانية والديسة -وهما كتابان اشتهرا مؤخراً على بصاق عالمي وإن كان لأسباب محتنفة كدنا

4 - «لقدمات الله» بالمصري. رواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا»

لسداً بأحد لكتبين لأفن شهرة في العرب (على الرعم من أن الأحرين أيضاً لا يعرفون منه إلا العنوان والعصبحة التي تسبّ بها) وهو رواية اأولاد حارتناه بالأدب المصري بحب محفوظ (المولود سنة 1911) الحاثر على حائرة بوبل للأدب تنصيل الروية التي صدرت سنة 1959 محاولة لإسقاط تاريخ الديانات التوجيدية، أو يتعير أدقّ. تاريخ باس مع الههم على حي في المدينة القديمة في نقاهرة يعلهر الله والأب كدر في الروانة بصفة تتحصنات بشرية وتحت أسماء أحرى لكن مجرى الأحداث سير بصوره عامة حسب الأحداث المعروفة من أنوراة والقرآن بحيث إن المقصود المحقود على المور،

إعداد الله كمانك بالأراضي، صاحب مرزعة، على وكبير المس اسمه حلاوي (الاسم مشال من كلمة اجبوا) مقا بدكرا لتحلي عله مراراً وبكراراً على الحداد، بكله للحصل في الرواية على معلى الحرالجيث إن احل العبا هو أيضاً اسم موسى، أي إله الله تصلح في الرواية براسطة الله موسى، أنه على أملاك حلاوي على طرف الصحر وافي الحلاوة وفي بداية الرواية بحوّل الله هذه الأملاك إلى الوقف؛ للأعمال الحداد واللي بدأ الداع سه ولي أناعه، المأسكة الأرضية ادبك أنه، تصفه مدير الموقف، لا يعتبى عد الكرايية الله المدلل أدهم (= الام)، مناجعل الاس الكريتمرد وعنى إثر دلك سده أنوه فيداً منذ الأن يعقل كل شيء لكي يسمم العلاقة الله حلاوي وأسانه وحلقه

بنجح في فت الأولى بأن نقيع أدهم بواسعه روحته أمنيه (= حواه) بأن ينسش إلى الحجوة السرية لأنيه لكي نفراً وصنه الوقف المحناه هناث والتي لا يعرف أحد مصمونها يستحسب أدهم فند رزادته و نظلافاً من طينة قليه نظليا زوجته. فيماجئه أبوه وهو في الحجرة ويسده أيضاً مع أمنية فيرهو إدريس بالنصر ويفكّر في تحصير فنيه أجرى يعترص ابن الانس، أي بن دم وجود، فدري (قابل)، أي حفد العجود، على قابل)، أي حفد العجود، على قال أحده همام (هابيل) هذا لا يظهر جلاوي على الإطلاق وهد العاب لصاحب المرزعة نصبح الموضوع الرئيسي بلزو به تكانبها وبصل بن دروله في بهايه المطاف نقول للاهوت العربي الحديث، عندما يسشر في بهاية الرواية، بعد اعتداء احرعين بيب حيلاوي، حر مهاده أنه مات، الله يسكت الله مات

في محرى الأحداث يظهر الأب التوحيديون الثلاثة الكبار ويجاوبون، كل على طريقته، فرص طروف إنسانية في الحي السكن، في المراعة الوعف الذي سيطر عدة مشرفون فاسدون ومجموعات بلطحه تعتدي على الناس من الطبعي أن نجيب محفوظ حاول ها لتعسر بصورة أونية عن التوجه العاه بكل من بديانات ثلاث بيهودية والمستحية والإسلامية ينافس حل (= موسى) من أحل أن بحصل أساعة على الحصة المستحقة لهم، أن رفاعة (= عيسى) قلا يهده سوى لحد الشهوات ويقتصر بشاطة على طرد الأرواح الشريرة ويضعة محموط بأه إسان معمد حب لا يعاجم ووحته وبقش في لهايه بسب عربة عن الحية وأن فاسم (= محمد) في بعاجم الموه بكي بعضي على محموعات المصحة ولأول مرة مد المديات في عهده بو مع عادل بحيرات الموه عة

لا تنتهي الروالة لهذه الرؤية . الواقعية حرتياً والعتساملة في أخرالها الأحرى -للدالات الإسلام، وإلما لللذ للرص سريع حداً للرمل إلى الوقت الخاصو

بعد محمد أيصا بينشري الأوصاع الفاسدة لعديمة مرة أخرى عبدتد يظهر وبحن بجد ألف الأن في بعضر لحديث باسجر اسمه عرفة الا العمال الدي بمثل بتكولوجيا السنجرية لتحديثه فهو يأمل في أنه سبحنق بالأسبحة لتي بصبغها طاوف عادلة ويحصل بهذه السه عنى لقه لشعب إلا أنه عبد محاولته فراءة وصيه بوقف بقيل دول فضد أحد حدم حالاوي ويتعرض بنشيه بأنه قبل صاحب المرزعة بعنق بليم بالمه قبل صاحب المرزعة بعنوب القبص عبيه ويعبنونه بحلف وراءة اكتابه الدي يحتوي عنى احراعاته، وأسطورته التي صدر الناس يؤمنونا بها بعد أن اقتبعوا بوق العجور الأنب لوجيد هو سحر عرفة اوردا ما اصطورت إلى

الاحتيار بين جلاوي وانسحر نسختار السحر؛ مع قدا الإيمان يتحملون حتى الإجراءات القمعية الحديدة للمشرف لأنهم يقونون الاندّ من أن ينحلي الاصطهاد كما يتجلي اللبل أمام النهار ولسوف نشهد نهاية الاستنداد وفجر المعجرة؟ (1)

بهده الكدمات تسهي الرواية وكان صدورها مربطاً بعصبحة معماس أصعر من مصبحة روية سلمان رشدي اآيات شيطانية الله ولكن رائقه كثير من الصحب إداره عدماء الأرهر عصوا امن المساس الوقع بالأمور المقدسة الورفصب صحيفة الأهرام القاهرية، على إثر ذلك، متابعة بشر الرواية ولم يسمح بتاناً بشر الرواية في مصر لكنها بشرب الاحقا في لمان (2) وفي سياق قصيحة رشدي عُلم بأن بجيب محفوظ أيصاً بنفي تهديداً بالقتل من شحصية دينية رفعة المستوى

ولا عجب في دلك إد إن هذه الرواية تُعدُ حانة بمردحية لدنبوية المقدس والعالم القدسية عنه إلا أن العارئ بمسيحي لدبه أسباب أكثر للتعبير عن الامتعاص والرفص دلث أن فصائل محمد لا يشكّف بها على الإطلاق، لكن لت الأدبال يحتزل إلى مسأله اجتماعه، وسم إبرال الله دنه إلى مسوى بشري؛ ومن الطبيعي أن أفكاراً كهده تعشر من لمنظور الأصولي، كمر وعلى أي حال فإن رواية بحيب محفوظ تعد إساءة سبيطة فناساً إلى حرح سلمان رشدي للمشاعر الإسلامية بصورة صارخة،

5 - وآيات شيطانية ۽ لسلمان رشدي

إد م كان نحب محفوظ قد حاول بقل تاريخ الدنانات التوجيدية من الصحيد الإنهي النعبديني غوب من النشر، وبانناني الرع الطابع الأسطوري عنه، من ناجيه، وجعله حديداً ومُعاثلًا بصورة ساشرة، من ناجيه أخرى» فإن سنمان رشدي قد فعل شيئاً أجراً جداً فهو ينحث في شخصية محمد نبس فقط من وحهة نظر عقلانيه وإنما من وجهة نظر حالية من الاحترام؛ وتكدمات أحرى، إنه يطنق عبه المقاينس التي نقيس بها اليوم لإنسان لحالى ولا شت في أن ما يقصده ليس بنجريح وربما الشكوك اليي

⁽a) عملاً عن الترجية الإنجيزية الجيب محموط (Chindien of Gebelaw)

Steppat, Cott, die Futuwwit und die Wissenschaft. (2)

يمكن أن نساور المسلم المفكر الذي ينعرف على حدو مجيد وأفعاله من المصادا القديمة الأولى وانسن في صواء الشنامي عبر الداينين بدي سبب به

غير أن الأمر في روانة رشدي لا تتعلق في تمدم لأول تمجمد و لاسلام وإنما يوضع مها حرين هبود في تربطانيا الحالم، وبالمحديد نمشكته بثقفين فنعم افكايا من حدورهم ايفف في مركز الرواية ممثلات سفطا في تداينها من طائده في حموات بايطانها وطلا مبدئة يعيشان من الحقم والواقع أحدهما، حبرين فرشاء ببدأ باعد الممدة لملاك حبرين، والأحراء شمشاء تصبح الشطان بقرون كبش

في هذا الإطار تروى ، ليس و صحاً إن كان على صغيد الحدم كمشروع علم سيحائي أم محرد هلوسه لشخص يعاني من القطام الشخصية ، بدانات لإسلام الطابع الحالي الذي يعظى بذلك للرواية لا بلغت بالسنة بلغارى العربي، ولا تاسيم بلمستم لمؤمل الذي لم نقرأ، بصوره عاماه الكتاب وإنما سمع عنه فقطاء أي دور استحل بذكر وآل بكول محمد بحمل في الرواية لاسم لقديم بشيطان الباهو بداء الدي ألصفة به مسيحول محمدون في العصو الوسيط فهذا راد من حدة الهجوم وهي بلغط حاطرة الشيطانية أن اشدي عاد إلى رواية توثقها المعبادر اعديمه معادها أن محمد فد همس له الشيطان ما باب بعترف شلال إلهات كانت تُعد بردد فصير فين المحلية في المحمد المحلي المستحال عدارة ومن الممكن عد الردد فصير فين الممكن تصبيف المصة بأنها مث الها عصة إغواء المستحالكي رشدي لم يكتف بهذا بعدر من لمحكم المحمدة الموسي الماهولة وأحيراً مارس وشدي مع بناء محمد سجرية اثمة بأن قدم للحصيم الريسي بماهولة في الحاهلية المعمود مكة اأسماء الله ماهولة (2)

كل هذه الم بخل سنجاور في المحال المسجي الإهابات العادية العوجهة شخص المسيح والتي كالب ملتفائل لهر لكتفيل لعلم عن اللاصالاء وتحدر الإشارة

⁽¹⁾ اطر مصحة (6

Steopat Zwirchen den Kulturen. (2)

إلى أن ردّ فعل الحميني المتصمل الدعوة إلى فتل سلمان شدي، ثم بحدالد فالم المتوى فلما بعد على الساب سياسية داخلية والمرواة رشدي قدّمت وسيعة مريحة الإعادة إحياء الحماس للدولة الديسة الدي كالم فد تلاشى نتيجة الوصع النائس الذي حلمية الحراب من الباحية المالولية، أي حسي قو عد الشريعة الإسلامية، رتكت رشدي دول شك جرم الارتداد عن الإسلام والسحى بدلك عقولة الإعدام وهناك خلاف فقط حول ما إذا كانت هذه المقولة يحب أل بعد دول محاكمة رسمية وكان الموقف الرسمي للأرهر ينص على أنه يحت إحراء محاكمة يندم فيها لمتهم على صلالة ونتراجع على عن عن حميع الأقوال الذي يشته فيها بأنها كم أو ربدقة في نادئ الأمر أعلى رشدي أنه غير مسعد للقيام بذلك إلا أنه في هذه الأنه أو ربدقة في نادئ الأمر أعلى رشدي أنه غير مسعد للقيام بذلك إلا أنه في هذه الأنه وتراجع عن عن حميع المعهوم لم بؤدّ حتى الأله الى المعهوم الم بؤدّ حتى الأله الى المعهوم الم بؤدّ حتى الأله الى المعهوم الم بؤدّ حتى الأله المعهوم الم بؤدًا حتى الأله المعهوم الم بؤدّ حتى الأله المعهوم الم بؤدّ حتى الأله المها المعهوم الم بؤدّ حتى الأله المعهوم الم بؤدّ المهام الأله المهوم الم بؤدّ المعهوم الم بؤدّ المهام المهام المهام المعهوم الم بؤدّ حتى الأله المهام المها

وكيمما كان الأمر فإن هذه الحادثة قد أوضحت للعالم أنه لم يرق هماك، سمسه بدو تر إسلامية واسعه، مناطق مقدسة لا بحور مساسها، أي إن القدرة الإنهنة و عداء المسمدة منها لم برالا بمثلان دساميكية أساسية لمكن أن تفرع شجسها في المستقبل القريب بصورة بركانية لمسب تعفيدات على مستوى العالم

6 - محمود طه و«رسالته الثانية»

ما إذا كان سلمان رشدي سيموت سجة خلل في القلب أم نتيجة صربة يوجهها به معصب بعند أنه بديك بعدم بععل بقي يرضي الله، فهذا ما سيسه المستقبل عبر أن القصاء الإسلامي بعد حكمه بالإعدام في حادثه أثارات فدراً أقل من هتمام الرأي العام العالمي وهذه المحادثة كالب، من حيث البعدأ، أهم وأكثر مأساوية وأفوى بعير من حاله سيمان رشدي الاسعر صيه و لمرسه وبكن مع ديث لم تثر هتمام الرأي العام العالمي إلا سطحي بحن بعي ها قصه إعدام المتصوف والسياسي السودامي محمود فيه لذي أعدم شعاً في ١٨ ياير كانون الثاني سنة ١٩٨٤، أمام آلاف المتفر حين، ياءً على أمر النميري وبعد أن أصدرت بحقة المحكمة العب في السودان هذه الحكم بالمحديد تلهمة البوجهة به، كما في حانة رشدي، الارتداد عن الإسلام، وبالتحديد

«التحريص على العدوال صدّ الدولة و لدعوة إلى إلغاء أحكام الشريعة وكال ما يسمى الفوائيل استمبراً لعام 1983 قد شكّل الأساس الفالولي للحكم وكال محمود طه فد لفي عن المحكمة أي صلاحية لمحاكمته ورفض الإدلاء بأي أقوال أمامها وتحلى عن الدفاع وعن الاستئاف

في عدد كير من المحاولات الدولية للإعماء عبد دون أي بجاح كان الاستكار في العالم العربي حماعياً وشديداً، بينما كان لصدى في العالم الإسلامي، كما في حاله رشدي، موزعاً، فالنعص سموه شهيداً ومقدساً واعتبروا إعدامه التهاى صارحاً بحقوق (سان (1)) وأعلنت المنظمة الإسلامية لحقوق الإسنان يوم 18 يدير كانون الثاني يوم حقوق الإسنان (2) وشبهة البعض بالحلاج وسموه اعادي إفريقياء (3) والبعض وصعوه في مصاف توماس موروس (رجل دونة إنجيزي هوماني قطع رأسه سنة (1534) وشبهوا فرار المحكمة بقر رات محاكم التعتبش (14 أن البعض الأخر فعد اغير عمية الإعدام بأنها مستحقة، لا بن رجوابها فقد ها عند العربر بن بار، معني للمملكة العربية السعودية، و بدكتور عبدالله عمر باصيف، الأمين العام بلحامه العاسمية العربية السعودية، و بدكتور عبدالله عمر باصيف، الأمين العام بلحامه العاسمية والمربعة المعتبري عبي تنفيد حكم الإعدام بحق اعدو اللها، اللمرتبة الإسلامية، جعمر الميري عبي تنفيد حكم الإعدام بحق اعدو اللها، اللمرتبة والملحدة (3)

فين كانت هذه الصبحة والمادا أدين الرحل؟ ولد مجبود طه منية 1919 بالفرت من للدة روفيا على الين الأرزق كفا دامن فيلة ركانيا في سنة 1936 حصل من معهد غور دوله حامعة الجراسوم الحالة، على شهادة مهلدس مدلي اوفي سنة 1945 أسس مع لعصل المثقفين الالجراب الجليوري (٥) و للجل في العام لفلة رئيساً للجراب عثقلة البريطانيون من سنة 1946 حتى 1948 استعل طه فترة الاعتمال للنمون على

Barrada, in square Afriques, 30-1-85. (1)

Onent 4.85, p. 580. (2)

بریه روزیشر بندید نم نوم 20 (*) بریه روزیشر بندید نم نوم 20 (*)

Le Monde 21 | 85. (4)

H. Barrida in Joune Afriques No. 256 vors 30 1, 85 p. 22 (5)

⁽⁶⁾ أحدر العالم الإسلامي في `` ، 1/ 1985.

لأنبات الصوفية ونعد إفلاق سراحه أمضى نعص الوقت في فرنبه روف حيران تنصلاة والتأمل ويندو أن رؤنته لتحديدة للإسلام فد تصحت في ننث النسبي لا ع إنهم يتحدثون عن رؤبه روحانية ولما عاد سنه 1951 إلى الجرفوم بدأ بنشر نعص لكتابات والصرف في الوقب نفسه في إطار جربه كلناً إلى الكفاح من أحل النجا الوطني، وتحلى عن مهنة الهندسة،

في الأعوام الدلية تشابكت بشاهات طه بصورة مترايدة في المعاورات السباسة في السودان، الأمر الذي لل نتابعة هنا بجميع تفاصيله السدكر فقط بعض المعاصل الكبرة في سنة 1965 تظاهر الحرب الحمهوري صدّ محاولة اعتماد دستور إسلامي لأن المشروع المقترح لم يكن دستوراً ولا إسلامية حسب رأية فهو يصطهده على سين المثال، الساء وغير المستمين وهذه الحجة تبيّن أن طه وأنصاره كانوا ينسون أبدك فهما للتقابيد الإسلامية معايراً لما هو سائد وفي سنة 1968 اتهمته المحكمة شرعة العد في السودان الأول مرة بالارتداد عن الإسلام لكنة رفض الاعتراف بصلاحية المحكمة، فاللا إن الحكم باطن الأن الدستور السوداني لا يتصمن بصائفين ودامة دعوى صدّ شخص بسب الارتداد، وهكذا بقي الحكم دون أي تعات

بعد استلاء الممري على بسطة في 25 أ 1969 تابع طه وجربه الجمهوري مستهم بمعد ضه و بمسمده على اللاعمة ولكن تحت سم معتر قبيلاً لأن الممري مع حماع لأحراب وب والمستمون أنفسهم منذ الآن الإلاجوة الجمهوريون، النصاعة من مستكر ما سعت إلى تحقيق الإحراب المعموم ويقال بأن تسوية المحرب على مستكر به المعالمة من المعرب منذ الما عاماً لوقاع العاقية أدبس أبان قد تقت ساءً على مشورات والمعارضة من المحكومة والمعارضة في سنة 1977، وكان في دلك الوقاع مو لين تعلوره عامة للممري وتدعمون حققة أنش عطيمة مع المعيري حدث في سنتمر أبلون 1983 عندما اعتمد الممري والمعارضة الشريعة فالوث بين المحتمع وضف طه اعتماد الشريعة والمعارفة الشريعة فالوث بين من المحتمع وضف طه اعتماد الشريعة والمعارفة المنتمة المحتمع وضف طه اعتماد الشريعة والمنات السودي وصالب والمنطة ما يُستي فوالس سنتمرا بأنه عاراء إذلال للإسلام وتعشف السودي وصالب

 ⁽⁾ موسير في منجمه أنونه أو يث ساينونجه بناريخ (2 - 0) (1983)

ترئيس بتعديل فراره لأن هذا تقانون الإحرامية سيدمر البند ويقصي عني سمعمه () على إثرا ذلك أمر النميري باعتمان طه وساته وأربعين حمهورياً

دون مراعاة سنَّه رحَّ طه في سجل كوبر في العاصمة السودانية في ربرانة مطلمة ومنعت عنه الزيارات وحرم من النجروج ليومي لـ االتنفس! في 19 ديسمبر - كالوب لأوان 1984 أطلق سراحه، فنظم على القور مطاهرة احتجاج في الجامعة مع عدة مثات من الطلاب وعيّب مجدداً اعتماد الشريعة بأنه يشكّل حطراً على وحدة السودان. ودعا لحمهوريون الناس إلى احتجاج عام هي 25 ديسمبر، كالون الأول، يوم استقلال سودان لكن الحكومة استبقت الأمور على 23 ديسمبر/ كانون الأون رح طه مره حرى في السجل وبعد وقت فصير بدأت محاكمته بني انتهت إلى إدانته وإعدامه أي تعالم كانت تلك التي حست لمحمود طه تهمة الارتداد عن الإسلام دلك ل عنه كان يريد تطوير الشربعة التي كان معتبرها بمعاجة إلى تعديل في جميع الأحوال وفي طرحه تتداخل الحوافر الصوفية القديمة فالصوفية عتبرت الشريعة مزاراً ولكواراً بد ية يحب تجاورها (²⁾ مع أفكار دات مشأ عربي من مجال العلوم الإسلامية والنظرية العامة للتاريخ ونسما أصبح اليوم من المتفق عليه عموماً في الدوائر الإصلاحية لإسلامية أن يمُثُن الإسلامية لم تتحقق إلّا في عهد النبي وفي عهد الحيفاء الرشدين لأربعة بعده، فإن محمود عه يحطو حصوة متطرفة أحرى ويقول بأن تعكير المثل العسا فدانداً في عهد محمد نفسه فقط في المراجلة المكية ثلقي محمد واحباً صالحاً لكن رمان ومكان أما في المدينة حيث أصبح رئيساً لكنان احتماعي أرضي تعيّل عليه إصدار علمات مشروطة ومبررة بـ ٥ فانون العاب، الذي كان سائداً الداك، لكنها ليس لها بأي حال صلاحيه غير محدودة وأما لأداء وبما أن النشرية قد أصبحت أكثر نصحاً فقد حال بوقت للعوده إلى أثل الإسلام لندئي الأصلي وبرع المشور عن البرسامة لثانية ا لمحتأه في القرآن والاستعناء عن الشريعة تصبعها الحالية

كيف كان محمود طه بحكم على انشرابعه السلفية، هذا ما يثيل من وصفه بوضع

Philippe Aziz, Le Cheikh et le Tyraz, in «Jeune Afrique» No. 1756, vom 30, 1-85, p. 22-24

⁽²⁾ انظر العسن الثانث عشر، البد7

المرأة في هذه الشريعة الشريعة لسلمية حملت من المرأة نصف إنسال فلا نعم ف لها بأي شرف إلا الذي يحرسه الرحال وهي تعامل على أنها قاصره وهشم هه وفي حال تعدّد لروجات يحكم علاقه الرحل بروحانه حب السنظرة والعدام الثعه؛ والسده يتعرض للاستعاد صحيح أن الشريعة تشكّل اقفره كبرة إلى الأمام، مقاربة بالحرمان (المرعوم) للمرأة من الحفوق في مرحله ما قبل الإسلام، لكنها لم تعد كافيه نفيح فدرات وكفادات المرأة في الرمن الحالي

تعصيل الآيات والسور القرآلية المكية على المدية يساقص مع مدأ االسحا لمسطوص عبيه في القرآل أأ والقائل بأبه في حال حصول تناقص بكون الآية الأحدث هي المعتبرة لكنه يدكّر بوحهة البطر التي كانت بساها العلوم الإسلامية السائقة، بس حيل وآخر، والقائلة بأن محمداً قد أصبح في المرحنة المدينية غير وفيّ لمادئ البوة الحائفة بلا أن هذه المقاربة بنقى هامشية إدان محمود عله ظل بعداً جداً عن انتهاد محمد داته، بن إنه يؤكد أن محمداً هو الوحد الذي عاش الإسلام الحقيقي، أي إن محمود عله لا يأخذ عيماً باشيرة الدائمة لمحمد بأحد عيماً بالوثيق بين السور الذي برائت في المدينة وبين السيرة الدائمة لمحمد

عبى أن عشرية الإصلاحيين سنكو حتى الآن الطريق المعاكس وحاولوا البرهة على أن عشرية المثالية بكل ما في تكلمة من معنى في حان بفسيرها بشكل صحيح وتطبقها بشكل صحيح ومهما يكن هد عوله وهمياً وهمي أو في حان بفسيرها بشكل صحيح ومهما يكن هد عوله وهمياً وهمي بالدولة لم يرك يعطى في الوقب بحاصر بأييد الأكثرية العظمى من العلماء المسلمين أي بالإحماع الإسلامي أي بالاصحود عله كان بسيح صد لناء واروه كانت بساو الأنصار الشريعة ارتباداً عن الإسلام، وكان المسلمين معمود على إعدامه من معمود هم مشروعاً إلا أن الاحتجاجات الكشرة على إعدامه من دوائر إسلامة ميرمه أيضا سي أنه لم يون هائل حتى اليوم كثير من المسلمين دوي الميون الإسلامي عن المحافظة مثل طاء الإسلامية الكليدة ولكن دون أن يكونوا مستعدين عطرح اعتراصات متطرفة مثل طاء المناسدة ولكن دون أن يكونوا مستعدين

انظر مین 165

عدما يقول الأساد العربي محس مهدي المدرس في حامعة ها ورد، في فتده قصيرة، في مؤتمر في بريستون عن قالفصاء والطدم في الإسلامة به عمي عمي بمسلمين أن يقرروا ما إذ كانوه سيحتفظون بالشريعة كما هي، أو يهم يريدون إلعاده أو بالأحرى اكتشاف روح الإسلام ومصمونه المعقيقي من حديد، فإن هد يتطاق من حيث لمنداً مع أفكار محمود طه وبالفعل فإن الإسلام طؤر في محرى بريحه كفاية من لهيم الاحتماعية والأحلافية أو أنه، على أي حان، قد رعاها و عتى بها في حصب معينة، لكي يستطبع التحدي عن بعض تعليم الشريعة دون خسارة لا بن ومع بحصين مكلب لكن مثل هذه الأفكار الا بدور إلا في الأدمان المشبعة البالإلحاد و لكما أصحيح أن الإلحاد يمكن أن يصبح، كما حدث في الاتحاد للمؤيني، العقيدة السائدة وما تمكن ملحد من التبيل، دون أن يكتشفه أحد، إلى قمة الدوية ثم ستلاء قادة بعد وكما يبدو لن بأبي أبداً ولكن المجدل لداخلي حول ما هو فادن من الأسلام به بأت بعد، وكما يبدو لن بأبي أبداً ولكن المجدل لداخلي حول ما هو فادن من الأسلام في الأملامة للاستعناء عنه وما هو غير قابل يدو لا معر منه ولسوف بنسع في الأعيم بحديدة بمثلهي لشدة.

القصل الخامس عشر

ملاحظات ختامية

1 - تقييد وتاكيد

العرص تمقدم هذا لا يدعي أن يكون بمودجاً حصرياً لتفسير جميع التعورات في الثقافة الإسلامية فلكي يكون من الممكن تنتي مثل هذا الادعاء يجب أن يؤمن المرء بومكاب تفسير العواهر الثقافية لنسب و حد وحيد الكني أنا لا أفعل هذا من را محارا من سوع الموضوف هنا تندو لي، بصورة عامة، متداحنة مع بعضها في شكه معدد من الأساب والشروط

سأحد عنى سيل المثان نظات بحابيوسي بدي بقسر سقوطه هذا في تمقدم الأول، بمشه أدلي وبالهجمة بمسامله شيئاً فشئاً تصوره العالم بغرابه وكديث بكران المدهب الأشعري لمبدأ السلم ومن الممكن، بطيعه بحال، وباقة عوامل أحراى فقد كال هباك، كما أشران سابقا، ميل معين إلى الجمود بكس في حقيقه كون العدود بقييمية ذال فيها بقبلت عقائدي صبعي بم بترك، في العادة، محالاً بتتحديدا وبكلمات أحراى الموقف الدقص للقالبد الإسلامية صدال بتحديد، الذي بسمى الدعه و بدي كان سعير عاجلا أم أحلا بوعاً من الكفر دالم يتمكن صاحبه من شرعيه إسلامية، كال أبها له شبه، ولى درجه معيم، في القاليد المدرسة بنفيوم المأخودة عن البونان ديك أن حاليوس في الها، وجي بطب، وبطلميوس في المناه وجي المناهيوس في المناهيوس في المناه وحيى المناهيوس في المناهي وحيى المناهيوس في المناك، كان شخصيتين لا يجوز المناسهما على الإطلاق، وحيى

تصحيحات الحرثية لم تكن تُحرى إلا بعد بردد شديد وبمنتهى بحدر ولعن انقليد المترمت للإسلام قد أعطى دفعاً لهد الترمت داحل بعلوم بديونه وساهم في حمودها()

وهماك أسباب أحرى يسقوط الطت وعيره من لعلوم الدبيوية الأحرى تفع في كثير من الأحيان طاهري فقط حارج بمودجنا لكنها في الحقيقة تندرج في السياق بعسه وهكه فإن المجهر، على سبيل المثال، الذي يشكّل الأساس الذي لا على عه بدعاد يلى داحل السية الميكروية لمتعصبات الحيه ومالتالي لكل معرفة طبية تنجاور العام بجاليوسي، لم يحترع في العالم الإسلامي، على أرجع الطن، لأن السؤب عن ما المادات لم بعد طرحه مسموحاً، لأن حب لاطلاع الطبي لم يكن يُشر لأن الطب وعبره من العلوم تطبيعية لم يكن يُشر لأن الطب وعبره من العلوم تطبيعية لم يكن يدرس في المدارس الإسلامية

لا شتّ في أن العرو المعولي في تقريس لثالث عشر والرابع عشر قد سلّت كثيرًا من الدمار لكنه لا يمكن اعساره، الا مشروطاً، بساً للجمود لثقافي لأن المعول الفسهم بعد تحقيق التصار بهم بدأوا على القور وبعثتهي الحماس برعابه الثقافة وتشجيعها، وبعد وقت قصر بروح إسلافيه واضحة لا ليس فيها إلّا أن الإبحارات كبرد بدلك العصر تحقيفت في محال الفنول وبيس في محال العلوم

وأحراً لعب دون شك عوامل احتاعه واقتصادة دورها لكل للصيرات لاحتاعة والاقتصادة شفى على للنظع المحارجي للطواهر أما الممودج القدرة لإنهية والعوه المستمدة منها فنعد إلى عمق البية الداحلة غير المرشة من المحرج والي لا يمكن معرفتها إلا بالدراسة المعلقة للمصادر وتصلهي العالمة وبلقي الصوء بيل فقط على في الحوار و تحدل والحيونة الكيرة للتصور العامة بل وعلاوة على دلك على حوالك كثيرة غير متوقعة للشائك الواسع ساريح للقافة الإسلامة للفكر، مثلاً، لتطور العرالة وللحوير معالي المصطفحات المحارية، على سبيل المشابة لتعول بالحجر و لعشق بالمفهوم الصوفي، أو بالتحول فوظيفي للعوضوعات كنها مجالات

Bürgel Dogmatismus und Aufonomie im wissenschaftlichen Denken des is amischen. (1 Mittetaters.

مه تران أمعالها في دداياتها وعلى أي حال فإن الأهمية الأساسية بدمو دح لا تفعد قيمتها في حار وحود حاجه فلاستكمان اللهابه يشت كفاءته أيضاً وباللات كندانه لنفسير ما يحري في الرامن لحاصر، كما بيش من الأمثية القليلة التي ذكر باها في الفضل السابق بكنه شب كفاءته أيضاً كند يه للمقاربة بين الثاريج الإسلامي والثاريج المسيحي لعربي وهد ما سقوم به بالحطوط العربصة في ما يلي

القدرة الإلهية والقوة المستمدة منها في المجال المسيحي والمجال الإسلامي مقارئة

لقد بيّت الأبحاث السابعة أن التطورات في الإسلام في محال الثقافة والسياسة و بسجيم تحدث دوماً وأبداً تحت شعار الاحول ولا فوة إلا بالقة من هذا السركر تسعى الثقافة إلى إحصاع القدرات الأرصة للقدرة الإنهية وهذا يؤدّي، في المحال بسياسي، إلى بتبوقراطية (السلطة الديسة) ومعارسه العقالمر ديبياً، وإلى معابلك استعمارية إسلامية هائلة، وفي المحان الاحتماعي، إلى مجتمع منظم ثقافياً وشعائرياً لا يمكن أن يتعتم فيه بالعصوية الكاملة إلا المستمول، وإلى كنح حاد لقدرات المرأة عن طرس تحديد وصع احتماعي تها وصفه حديث سابل بأنه السحرة وفي محان العلوم والقنوب كد الهدف المستود، والذي لم يتحقق إلا بعد مئات السير، هو أيضاً احتراقه ديبياً وبالتأتي تعيير طابعها الوثني والتحدي الماح عنه إلى مشاركة عن طريق محصرة عن أن يقديم القدرة الإلهية حنوى صعباً عنماذ بصورة عفرأتية للعالم لتي كابت صورة إلهية سحرية،

ولّد المارع بن بعدرة الإلهاة و لقوه المسلماء في الدئ الأمر بوبراً مشمر دوب شكّ في أعلب الأحداب وبرك في كثير من المعاطع الحالاً حرا و سعاً حداً جعل من المعاطع الحدل تحقيق اردهار علمي إسلامي و سع النظاف العد لحمل الهدف المشود، أي لعد التجلف عن هريق لحصوع من كل علما تكمل فله شبهه التحدي، بدأت حاله من الشات، حالة الساطح لإسلامي وهذا يمني في العلوم، على الأقل من وجهه النظر الأورولية الهادفة إلى التقدم، ركوداً الأحراكة فيه، وحكن هيمية مترايدة باستمرار لتلك

العدوم الدسية الحالصة أو التي نتمق مع الصورة المرآبية السحرية بدعالم التي أصبحت سائدة ألا وهي العلوم السريه والأدب العجائبي

أما في العمود فعد أدى تحقيق الهدف المبشود في طلّ السحر المحالالة بالدات إلى نتائج دهرة أدت السوءه العموفية السحرية للعماد، بالسمة بعث عر بوثقت كفاية بأفوال الشعراء أنفسهم، ولكنها أيضاً قابلة للرهمة بالنمسة لبرسام والموسيقي، إلى في إلهي سحري، أو، تكي ستعمل هذا بعبير شبيبعلر مرة أحرى، إلى فق دي اروح منحرية ا تستند قدرته إلى السجام راسم في الكول يندكي بصرياً أو صوتياً الأنفامة الكولية، منحر العشاركة، أي في يتجلى فيه وجود القدرة الإلهنة، ويتحلى فيه الحريال الإلهي كنشوة مكبوحة، كسكرة باجمة عن العضوع،

لمعبومات التي عرصاها حتى الآن تفتح آمامه إطلاله أبعد، إلها تقدم ك بعض العلامات المميزة الأساسية لتعريق بين لفكر الإسلامي و لفكر المسيحي العربي ويظهر المارق بين لفكرين في أسلوب بعامل كل منهما مع القدر ت ومن لممكن ذكر حملة محالات يكوب فيها التعامل المسيحي مع القدره محتلفاً عن التعامل الإسلامي معها، إذ ما اعتمدان على أقوال ونصرفات بين عيسى ومحمد، فروق النحب أو عُطيب، في كثير من الأحياب، نتيجه بتطورات تاريحيه، لكنها كانت دوماً وأبداً تسعيد تأثيرها وتصبح على دمدى لطويل محددة بساريح

المحمد المسلح مملكته بأنها لسب من هذا العالم وبدلت يكون قد تبارب عن لسلطة التيوقراطة ولكن أنصاً، على سبن بمثال، عن الرقابة على العلوم والصوب وهذه هي الموقة الدينية لمصل بكيسه عن الدولة، الذي مثل بدوره الشرط الأهم لعلمه المن والعلم وبالتاني بتقدمهما أما إقبال فيرى أن فصل الدين عن الدولة بالدات بمثل لشر الأساسي ببلاد العرب (أم) الأمر الذي يعد مبرراً من منظوره لأن الدولة العلمانية هي بالفعل لمقدمة لمرع القدسية عن حميم حوالب لحية بعدم والحاصة، لأمر الذي يشكل ببعاب خطيره طاهره اليوم

Schimmel aghats politisches Denken, in Mahammad aghal 83 - 12 44-4 (1)

- 2 حزر لمسيح أتء من قبود القابون ليهودي وهو سالك بلغي تلك السية الهيكلة التي تمثل كشرط للنقالد ولجميع أشكال لرقابة الدينية أهم حاسب من حواس لمدرة الإسلامية بدلاً من للطبق الحرمي بلقوابين، يتعلق الأمر عبد المسح بالأحلاق الوجدانية التي تحصها المسلح بالقاعدة السبيطة وتكلها الصعبة النفسي الا وهي أن تحب لأحيث ما تحب بنفسك يكمن في هذه العباره، على المدى الطويل، أحد جدور حركة الإصلاح الديني وحركة التنوير، وكذبت تحرير المعقات الاحتماعة والمرأة، ولكن أنصاً لتقدم العلمي إلا أنبا لا بد من أن بؤكد هذا أن الكيسة بكاثوليكية على الأحص قد مدوست بواسطة بظامها الرعابي الصارم، على مدى عدة قرول، صعط، على برعم من دلك، الا يقل عن صعف بدي مارسة حماة بقدره الإلهية الإسلامية، وكان لها، حرقياً، تأثير شدن أكثر من أولئك
- تحتى المسلح متعقداً وبشكل قاطع حتى النهاية لمويرة عن استعمال العما لمرض بعليمة وعد انشرت لمسيحية خلال بثلاث منة عام الأربى دول عبد، فقط عن طريق النشير، وهي نقطة لم إبر رها أيضاً في النخلاف، بدائر بين المسيحين شرفيين والإسلام في العصر توسيط أأ وأن يكون اللاعف أنصأ قدراً وقوياً فهد ما أثبته المقاومة الحالية من العنف في وقتد الخالي ولقد حير لطاقة الساسنة الكامنة فيه في الثلث الأول عن العرب لمنصي ولحاح مهدما عبدي فقد اتحد عبده المش الأعلى الميميسا الموجود في بديانات عبدي وما الورقيم، مع أفكار تولستوي وموعظه الحل لعسى بمسلح ولست فاعليه، مع حلقه مسيحة دول شبّ، بطريقة للحس له الأندس وإلى هذا إلى اللاعف، بعود أيضا حدور تأثير الأدبرة المسيحة التي لم تكل كالمرابط الإسلامية حصولاً حدودية وبينما ثمّ الاستيلاء على والمعولية عن طريق بحرب، وحصل محافة وكديث الإمبر طورية العشماء والمعولية عن طريق بحرب، وحصل ست نمال في بادئ الأمر على ثروات

Huttein Ueber Christentum ()

هائلة كعالم مما أذى إلى تندير للأمو ل لا حدود به، ولكن بعد دبك اعتقرت لإمراطوريات وسعطت عبدما بم يعد من الممكن احتلال أراض حديدة (بيس احراً لأن الأراضي التي كانت تورع عنى المحربين كانت قد بعدت ولأن هذا النظام الإملامي لاستثمار الأرض أذى شيئًا عشيئًا ولكن بعبورة مؤكدة إلى بدمير الرزاعة (1) بشأت في العرب بعبوف النظر عن الشاطات لاستعمارية التي باركتها المستحنة ، دول لم يكن بقاؤها بعتبد عنى الاحتلال وربما على هيكية تشكلت بطروف بيلمية (2)

المربعثم بمسح المحرية أي إن كل شيء محدد مسماً وهذا بمس هذا مرء أحرى تعور العدم، وأيضاً حياة الفرد ولقد لاحظ الأطب، العرب في العمير لوسيط التأثير السببي للمجرية على الأحلاق العبية إد إن هذه للمكره بإدي إلى بعدام المسؤولية، وكان لانتصار الأشعرية هذا كما في نفاط أحرى، تأثير كبر لم بعدر بعد أيداً بحجمه الكامل (3).

العائر نصبح بعدد ده و سعوضيع شائي في لفيم، والسعر بعيسم لمؤدي في العائر نصبح بعدد ده و سعوضيع شائي في لفيم، والسعر بعيسم لمؤدي في الأستجة بدايه والمحمر بكل حصح هذه الأستجة بدايه و المداجهة على مبيل البغار المياني المصبحول على حصح هذه الأنجار بداية من الشعار الشيطاني المصبحول على عمه أي بحدي بداية من الشعار الشيطاني المصبحول على عمه المدايات كان الأمر الماني بدأ المراه يوه يرى عداقمه الأن لفا المنجهة بعداله بهدارات كان

فيد بيون الدارات المحافرة الجنوافي للجندي في الكان دعد وقيف لواقيقة Makur (No oscapada dicida) في المحافظة الم

عليان بال إمال على الأفيطياء، عبدالا Memonterbook ويكل لواسيل في هيم بطابع في الانتقادات في الحي علم الأسمالي

إلاً أن مستعيم ليس الإنهاع بين دين واحر أو بين تعاقة وأحرى مل إن ما متحدث عنه هو لئمن الذي سيدهمه كل منهما لكي محقى هدفه فالإسلام حقّى المصالحة المشودة بين القدرة الإنهية والمعدرة البليرية عن طريق الحصوع (الطوعي أه الإحدري بالعود) بنفدرة الإنهية الكليم، المشاركة في المقدس عن طريق النقديس وسي بنبغ درونها في حلّه مثاليه من الانسجام الدحدي والهدوء السائل، في السكسة عفر لله والسائل، في السكسة عبر لله والسائل، في السكسة بين له والسائل، في السكسة في له ساطرة Symmetria النوابي (باللغة العربية الاعتدالة) وهذا ما ينحقي بين فقط في ثمن لإسلامي وربم أيضاً في دلك الوقار النظركي (الأبوي) الذي نقرؤة في شعر عولة تحت الشرق الخالصة وأهواه الأبوية الكنة دفع ثمن دلك نوضع قيود على العفل يمكن أن نصل إلى درجة برع الأهلية أو الحجر، وبالانعماس في نحية من التأثير استحري بم يعد بنبغي إلى النقدم والنظام لسياسي المطابق له هو الاستداد الشرقية.

أما في تعرب بهد تجرّر العمل من فود السجر حفاً وأناح بدلك التهدّم الماي تحاورات ديامكيه جميع الحدود وكانت له تأثيرات مترابده تنجيس لها الأماس، وهذا بيس فقط بالمعلى المحاري بكن هذا النعدّم ترافق مع برع العدسية عن كن شيء ومع تأييب للصمير وقلق داخلي؛ طريق الموسلقى العربية من المسطرة الكاملة بساعم الصوتي لممتني بالهدوه الداخلي إلى سيعرة سافر الأصواب ساجم عن قلق رارحي بدى مبشي اللموسيقي لحديدة، من الموقف الديني كلياً إلى الموقف الدليوي كلياء لا بن رد موقف العربي الوثي لحديد نصواة عامة هو مؤشر على بالدلائل عد هره المعلى الماعدة وكانت سنيحه ألما دالمان المادة، وكانت سنيحه المدهدة المادية وكانت سنيحه المدهدة المادية المحدود العالماء الحروب الإحرامة المدمرة الآن مسكة السبح لم تكل بريد أن بكون المن هذا العالماء مقط هذا العالم في حقرة المعلم عن اله

بحد ألا نسبح منا فناه ندا أن نوافل هنا على نعامل الإسلام مع المقدرة شكل عام فقد أندب مرا أونكراء أ تجعفات في القصول المفردة ثم فينا بعد في ملاحقات الحاملة لملتهى الصراحة والوصوح ولكن أردنا أن لين أن التعامل مع نقوة قد حدد مسيرة أن بح وأثر على تفتح الشافة، وهو بالتاني دو أهمية

حاسمه بالسبه بمستقبل الشربة أوكما يبدؤ الي دخلب كلا الصافيين في بعاملهما بمحدث مع القوة في رفاق معنق وعليهما، كما على الشربه بصوره عامة، سحت عن طريق حديد وسط، بيس بساطة بيك الـ Auren Med بالتي كان العصير تقديم ينصبح بها وكان الإسلام يقدرها أن وإنما عن دبك المعبر الذي نوصك ربي صعاف دات منتصل واعده وهو المعبر الوحيد الذي لم يزال ممكأه بس السبكيلًا وحاريديس، أي بين حطرين، حضر السكيلًا؛ أي ثقافه ديبيه متعادمة تشل للطور، وخطر الحارنديس؛ أي وثنيه هدامه لا صابط لها متحرزه من كلُّ فند كلا يتقافش يمكن أن تتعلم كل صهما من الأحرى كيف ننعامل بأفصل شكل مع مدرات العالم، مع قدرات الوجود الأرضي بمكن أن يتعلم بعالم العالي من لإسلامه السعي إلى الاستحام والفناعه وأيصأ تقديس أجداث حناشه وأفعال هامه (على الرعم من أن كلُّ هذا يمكن أنصأ دون شك أحده من دراك لمسجي؟ و الإسلام بدوره يمكن أن يتعلم من الإنجيل، وأيضاً دون شك من بقالبده الصوفية الحاصة، كثيراً من الأمور الهامة ومنها مثلاً الصول لنجوية أوسع تجاه الفالوب و لنحلي عن استعمال عقوة الأمر لذي كثيراً ما تساه، للأسف، بمسيحة أبصاً. افي سيل الله ١٩ لأمر الدي مسعمي بالصرورة للحدي عن نفسيم الحالم إلى الدر لإسلاما وقدار فنجرات الني يحب إحصاعهم لم النجني أيضاً عن قدوله مشريعة ا مع ما تتضمنه من علم مساواة بين بمستمين وغير المستمس

بحب وصع ميث مشرك بحفوق الإنسان، انمثاق لحاني ثم بوقعه حتى لأن الدال الإسلامية ـ بنصمل فضا فاطعا لاصطهاد أصحاب المعتقدات لأجرى، وكل عفوية سيبيد إلى محانفة أحلاقية حضراً، وقرص عقوية لأسباب مدهية وعلى الأحص فرض عفوية الإعدام عنى الأربدادعن بدس (الإسلامي)، واعتبار حميع هذه العقويات بهاكاً صارحاً بحفوق الاسباب، كما ويبنعي لتحلي أنصاً عن الادعاء بأن هذا الدين أو ذاك هو الدين الوحيد الجملفي والصحيح والحاني من الأحظاء والانجر فات والبروير والبريف، وأنه بساطة النظام الكامل الصابح بمتجمع الحاصر ولمجمع

احجر الأمو آوسطها عا ديان كبر وبالله بي سخصتات يونانه و بي اللي محمد أيها

المستقل، لأن من هذا الادعاء ليس به ما يبرّره تاريحياً في أي من الأديان انقائمة ولأنه لن يؤدي في المستقبل لل إلى براعات وصراعات جديدة أي إنه يبيعي أن يكون الهدف بالسبه إلى كلا الثقافتين وإني البشرية جمعاه إعادة البطر في العلاقة بس انقدرة الإلهنة والقدرات لشرية عبى صعيد لفرد والحماعة عنى حد سواء، والبحث عن حلول مخلصة وصادقة.

التهى

فهرس الأيات القرآنية

رقم لمعجة	رقم الأية	لأبات
		سورة النفرة
71	16_8	واوین افغاس می بطول دسک بعد و بالنوم الامر وسا شد بشریب و پی بیشون الله وَالَّذِي دَاسُوا وه عدائوت ، إلا انفسهم و د بشفرون و ود من قلومهم تمهی مراد هیم افغا شرط و الله عدال الها به كاثو بالا به ود من قلم لا فسيدو و المارس مالوا بات عن شديدون و الا بنهم فحه الديرة به المراس مالوا بات عن شديدون و الا بنهم فحه الديرة به ويد و المراس مالوا الله الشهائة المراس و
272 _ 71	10	﴿ لَهُ الْخُرِيوِمِ لَسُرِّي ﴾
362	26	﴿إِنَّا لَهُ لِلْمِسْتِينِ وَأَنْ يَصِرِبُ مِثِلًا لَا مُؤْمِنَهُ فِمَافِوفِهِ ﴾
289	29	﴿ هُو الْوَى عَلَى عَلَى مِنْهِ الأَرْضِ حَيْمِهُ ثُمْ أَسْوَى إِلَّا السَّمَاوِمُونِ أَنَّ السَّمَاوِمُونِ أَ سَيْعِ سَمَوْ مِوَادِهُو بِكُلِ مُنْ وَعَلِيمٌ ﴾
73	30	﴿ وَإِذْ فَالْ رَبِّكَ لِلْمَاتِهِ كَا مِنْ جَاعَلْ فَ الأَرْسَ حَمَّا أَفَالُو أَجَمَلُ فِيهِ أَ سَ يُفْهِدُ فِيهِ وَهِمِكُ أَلَدْمَاءُ وَعَلَّ ضَبِحَ يَصِيدُ وَتُدُوسُ لِكَ عَنْ إِلَى عَلَمُ مَا لاَ مَعْمُونِ ﴾

423 :422 -216	36 35	وة والله يعدم سأل أس مروحك عليه وكلا منها رعداً حيث شئسا ولا نعرياً عبد السيطار عبد والرحهما ومنا كانا فيه
_		وهد المبطو المصافر العظير عارة وداكر في الأخر مستقد وديم إلى عين كا
50	59	وہ صدر الدر مطلبو فولا عمر الدی مل بھے کا
64	60	وه ورد سيستي مُومي لِغومه عمدا أصرب بعيدالك المدخر فالصحيرة منه است عسره عيث مد عبد وكان أمان تشريبها مع حكم أمان الشريبها معكم المراب المدولا
232	62	الله إن ألمان والمؤد والديك هاذو والمسترى والسبيعين من وامن والله والنوم الأم والموال عدمة والالهم والوم الأم وعبال صبيحًا فيقيم المرقبة عند ربهم والاحوال عدمة والالهم عربوك في
352 (297) 296	102	عاو سعو ما سنو التسعيل على مناب شهيد و و كمر شهيدل و لك الميدكين بين الميد المي على الميدكين بين الميد و أبي على الميدكين بين هيروب و مروب أبي على الميدكين بين هيروب و مروب أو منهم الميد و مروب أو منهم الميد الميد الميد و مروب أو منهم الميدرين بين الميد و الميدرين الله و مناب الميدرين بين الميدرين الله و مناب الميدرين مناب الميدرين الله و مناب الميدرين الميدرين الله و مناب الميدرين المي
₊ 65	106	ور ما تصبح من و يو او تصبها نات محيم من او مشبها أن سيم ال الله على الله على الله على الله على الله على الله عل
BI	107	عَمْ الم تَعْدِدُ أَنَّ أَفَّةَ بِدَامُهُ فَا أَسْدُونِ وَ لا أَسِنَّ وَمَا يَصَعَمُ مِن تُونِ اللهِ أَ
489	115	# ولله مسرى وكمرث فايسما تُوثُو صه وحه عدم ك كه و سنَّ سنة #
81	120	الله ولى يرسى عنك الهودُ والا المسارى حق للهم ملهم قل إلى الفادى لله هُوا الفندي
103	129	و من و من وبهد شرلامهد ساو عليم داست و منهد لكسب و منكبه و و منكبه و التاليد التاليد المنكلة وو
50	144	٠ سيجد لم ء ١٠
103	15	و كان ارساس فيحكم رشولا محكم مثو عبركم دوسا و كحكم وبديات و كحكم وبديات و كحكم وبديات و كحكم وبديات و كمحكم ما مريكونو مثور و

﴿ مِنْ الْمِنْ الْرَحْمِ ﴾ * مَا لَنِينَ الْأَرْحُمِ ﴾	152	ж7
إن إن خَنِي التَّسَوْبِ وَالأَرْضِ وَالْمَيْنَافِ اللَّهِ وَالمَيْنِ الْنِي غَمِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ	164	275
وَفِينَ النَّاسِ مَن سَلِيدٌ مِن دُونِ اللَّهِ أَمَدَادًا عُمُونُهُمْ كَشَتِ اللَّهِ وَالدِّيرِ أَ مُنْوَا أَشَدُ مُنَّا يَتُو ﴾	165	448
بتأنَّه الدي ماسؤا كُنِبَ عَلِيكُمُ الويتَ شَي الدَيْقُ مَثَرُ بِالْحَدُّ وَالْمَبُدُ وِالْمَدِ الْ النَّلَ إِلاَئِنَ أَصَلَ عَمِي لَدُ مِنْ أَسِيهِ مِنْ أَنْ عَالِمَاعُ إِلَى مَثْرُونِ وَأَذَاكَ إِلَهُ بِرَحْسَوْ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي رَبِيكُمْ ورحمةً عمر القَدى بعد دالك علما عداتُ أَلِيدٌ • الله عَلَيْهُ وَلَيْهُ أَلِيدٌ • اللَّهُ المُعْمَانِينَ عَبِرَانَا وَلِي الْأَلْبَاتِ لْمُلْحَكُم تُنْفُونِ ﴾	179 (18	129.52
النامًا مُعْمَدُودُ مَنْ فَعَن كَارَ مِنْ مُهِمِيتُ أَوْعَلَ سَعِرِ فَعِيدٌ مُنْ أَوَامِ أَمْر ﴾	.84	282 (274
ورة سَالُكَ عِنْدِي عِي فِي شَرِبُ ﴾	186	82
بَلِكَ خُدُودُ أَفَّةٍ فَالِمَا مَعْرِيْوَكُ كَدَيْكَ يُسْجِبُ أَفَّةُ مَايْنِهِ لِلنَّاسِ لَمَنَّهُمُّ اللهِ تُونِكُ ﴾	187	77
فإدا وأؤ فشأ وكليز فسأو فسرحيث وسد أشوقه كا	191	65
السيار للغرام كا	94	50
ولا تُعلو مايديكُم بن سبكه والحساو " إن الله يُحبُ المُعبيبي ﴾	195	457 (28
الله الله الله الله الله الله الله الله	196	282 . 274
ومنهم من بيتول رس ماس في الأجنا مستمة وفي الاجرو مستمه	201	329
الايان سير القوطريك في	2)4	82
ستلونك عن النهر المرام جار فية قل فنال فيه كمر وسمة عن سيو وصفر إبد والسنهد المرام ورماع أهيد منه الكثر بعد الله و نعب أ سعة من النقل ولا برالي، يُعلق لكم عن وأوركم عن وسكم بها استعشره من برسو ومنكم عن ويديم فيشب وهُو كافر فأولتهنك حوص المسلقة و الأب والإجرة وأونتها في أصحب الناق فيم جها حداد و في في	217	129,125

275 (166)	219	و مشاوعة عرب المقسر والبيسر أن صهمه يالم كبر وسعم الناس ويأتُنهُمُ المنظم المناس المنها في المناس المنها المناس المنها في المناس المنها المناس المنها المناس المنها المناس
3<7	222	وَهُمُ يَا يُونِي وَهُمُ النَّمِينِ ﴾
419	22x	﴿ ﴿ وَلَمْنَ مُثَلِّ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ بِالْمُنْهِينِ الرَّالِحِيلِ عَلَيْهِنَ دَرِجَةٌ ﴾
420	279	* خَلَقَ مُرْنَانٌ فَإِمْنَاكُ مِمْرُونِ أَو تَمْرِيحٌ يَرِسَيُّ ولا يَعلُّ لَحَكُم أَن نَاكُورُ مِنْ الْكُورُ مِنَا مَانِيْسُوفُنَّ شَيتًا إِلَّا أَنْ يَعَافَا اللا يُعْفَ خُدُودَاهِم ﴾
103	231	﴿ وَلَا سَنْجِنُواْ مَانِيتِ آفَهُ هُرُو ۗ وَ دَكُرُو بِنَسْبِ اللهِ عَلَيْكُم وَمَا أَرَلَ عَلِيكُم مَنَ الْكَ الْجَنْبِ وَالْجِنْكُمْ فِيعِصُكُمُ مِهِ وَالْتُقُوا اللَّهُ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ الله بِكُلِّ شَيْءٍ عَدِيمٌ ﴾
186	242	﴿ كَدَ إِلَاكَ تُنْهِ اللَّهُ لِحَكُمْ ، بِيمِ لَمُنْكُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
447	248	﴿ وَقُالَ لَهُمْ مِنْهُمْ إِنَّ مَانِتُهُ مُنْ صَحِيمِهُ أَلَ يَأْنِي حَكُمُ اللَّهُ * عِنهِ السَّحِيمَةُ مَن رَبِحُمْ إِنَّا مَانِتُهُ مُنْ اللَّهِ * عِنهِ السَّحِيمَةُ مَن رَبِحُمْ إِنَّا مَانِي حَلَّمُ اللَّهِ * عِنهِ السَّحِيمَةُ مَن رَبِحُمْ إِنَّا مَانِي حَلَّمُ اللَّهِ * عَنهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّالِي اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ الللَّا الل
45	25,	وور ما تشنية ألله المثلاث والحاسف قوعليه مكابشكاة ب
240	256	(ه لا ، گر ، ق الدُن مدسين ، كُنْدُس كين 4
314	261	اللوديد فان م هند رب ا بي حصف تحى الدوى ف الويرلوس عال بن و بكر الطميس هنو الدول في
195	.64	فورس ئوب المعجب سداري عثر مصيبر به
		سورة آل همران
227 .165	7	و هو این ارد میت ایک مه دید فیات فیات فی او دخت و ایر منتیجت و ما دار منتیجت و ما دارد منتیجت در ما دارد می فیاد در می میشود در میت میشود در میت میشود در میت میشود در میت به میشود و مید می و میتود میشود و میتود میشود و میتود میشود می
439	13	في ي ديك ستره بازلي آلايسر ه

145 (82	29	﴿ لَا يَشْهِدِ الْمُتُومِدُونَ الْمُكَامِنَ أُولِينَا مِن مُونِ الْمُرْسِينَّ وَمُن يَعْسَلُ وَإِلَى فَيْسَ مِن الدوق مَن و إلّا أَل مَن مَعْدُوا مِنْهُمْ مُنْعَنَاةً وَيُصَدِّرُكُمُ اللهُ تَفْسَتُمُ وَ إِلَى الْوَالْمَعِيدُ ﴾
72	32	وْأَمْلِيسُواْ أَفْتُ وَالرِّسُوفَ ﴾
329	37	﴿ مُعَالَيْهُ زِيْهَا بِقَبُرِلِ حَسَ ﴾
424 (83	46 45	﴿ إِذْ فَ لَتِ الطَّهُ كُفُّ يُصَرِّيمُ إِنَّ اللَّهُ يُنَبِّرُكِ بِكَلِمَةٍ يَنْهُ السَّمُ النَّسِخُ عِملَى اللَّهُ مَرْيَمُ وَيَعْدَلُمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَحَيْنَ الْمُقْرَوِينَ ﴿ وَيُحْكَيْمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَحَيْنَ الْمُقْرَوِينَ ﴾ وَيُحْكَيْمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَحَيْنَ الْمُقَرِّوِينَ ﴾ وَيُحْكَيْمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَحَيْنَ المُتَوْلِوونَ ﴾
424	54	ولائيرانسكون ا
457	76	وليرث المتقيق ك
457	146	﴿ وَاللَّهُ يُبِبُ الصَّدِينِ ﴾
457	159	وَيُتُ الْمُرْكِانِ ﴾
194 (185	191	﴿ أَلَيْنَ يُذَكِّرُونَ أَلَمْهُ يَرِنَتُ وَقُمُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيِنْفَحَكُرُونَ إِن خَلْقَ النَّبُوبِ وَالأَرْسِ ﴾
		سورة اساء
419 (147 (52 420	3	﴿ وَإِنْ جِمْتُمْ أَلَّا لَقَيظُوا فِي ٱلِّنِّسَى فَالْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ السِّلَمِ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبِّعَ فِإِنْ جِمْتُمُ أَلَّا لَسَيُوانَوْ بِدَ، أَزْنَ مَلْكُتُ البَّنِكُمُ وَفِقَ أَنْنَ أَلَّا نَعُولُوا ﴾
290	7_6	﴿ الْمُلْتِكُ وَهُو قَالَيْمٌ مُصَلِّلُ * وَأَلِحًالَ أُوه وَ ﴾
421.420	12 11	الله المستخر الله في الولسو علم الله في الله في المنظمة المنظ

﴿ وعاشرُوهُنَّ بِالْمَمْرُوفِ ﴾	19	421
﴿ وَلِنَ أَرِهُ فُدُا مُسَيِّدُ الْ رَبِّعِ مُنْ عَنْ مَنْ رَبِّعِ وَ النِيْ مُر مُدومِينَ فِيهِ مَا اللهِ الْ وَأَخْذُوا مِنْهُ مُسَيِّعًا ﴾	20	420
ورلا نقللو النستكم إن الله كان يكم زحيت ﴾	29	281
ولِلْزِمَالِ نَبِيبُ يَتَ مُعَامَدُوا وَلِلْنِمَاءِ نَعِيدُ يُمَا اكتبَى ﴾	32	422
وَ مِنَالُ وَمُونَ عَلَى لِلْسَالَةِ بِهَ مِنْكُلُ اللهُ بِسَبِهُمْ عَلَى بَعْضِ وَبِتَ الْمَغُو مِنَ أَمُولِهِمْ فَأَنْفُتُمْ بِحَثَ فَبِشَكُ أَنَّهُ بِسَبِهُمْ عَلَى بَعْضِ وَبِتَ الْمَغُو مِنَ أَمُولِهِمْ فَأَنَّ مَنْكُو مَنْ فَبِعَلْوَهُمْ فَي الْمَعْمَى فِي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى وَالْعَجْمُ وَهُنَ فَي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى وَالْعَجْمُ وَهُنَ فَي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى فَي الْمُعْمَى وَالْعَجْمُ وَهُنَ فَي الْمُعْمَى فِي الْمُعْمَى وَالْعَجْمُ وَاللَّهِ فَي الْمُعْمَى فَي الْمُعْمَى فَي الْمُعْمَى وَاللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَيْ اللَّهُ وَاللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهُ فَيْمِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ فَيْمُ اللَّهُ وَاللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ فَيْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فَيْمُ لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِقُولُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعْلَالِهُ وَاللَّهُ وَالْعِلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعِلِّقُولُ وَاللَّهُ وَالْمُولِقُولُ وَالْمُعْلِقُولُ وَالْمُعْلِقُولُولُولُ وَالْمُلْمِنْ وَالْمُعْلِقُولُ وَالْمُعْلِقُولُ وَاللَّالِقُولُولُولُ واللَّهُ وَالْمُعْلِقُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ	74	4 9
حڪير €		
﴿ وَإِن جِعِشْرَ شِقَاقَ مَنْهِمَا فِأَعِثُوا حَكَمًا فِنْ أَهْدِهِ. وَحَكَمُا فِنْ أَهْدِهَا إِن المُدِهَا إِن المُردَا وَصَدَحُ يُوفِي اللهُ بَنْهُمَا إِنَّ اللهُ كَانَ عَدِيمًا حَبِيرًا ﴾	35	421
﴿ يَتَأَبُّ الَّذِينَ عَمَوُ لَا مَسْرَبُو الطَّسَلُوةَ وَأَسُدُ سُكُرَى حَتَى غَلَمُوا مَا نَفُولُونَ وَيِهِ كُنُمُ نَهْنَ أَوْعَلَى سَفَيْرٍ ﴾	43	2744166
وَ يَنَ اَلَّذِينَ هَادُوا تُحْرِقُونَ الكَلِيمِ عَن مُوَجِبِهِ وَتَقُولُونَ شِيفَنَا وَعَضِينَا وَالْمَنَعُ عَبْرَ مُسْسَجِ وَرَجِتَ بَنَّا بِأَلْسِمِجِمْرَطَنْنَا فِي بَدِينِ ﴾	46	51
وَ نَا أَنْهِ الْدِينِ عَاسُوا أَدِيمُوا كُمَّةَ وَأَمِيمُو الرَّشُونِ وَأَوْنِ ٱلأَمْنِ مِسَكُمْ فَإِلَى السرعامُ في عَنْ وَعَلَمُوهُ إِلَّا أَلَقِهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنَّمُ الْرِيسُونِ بِأَلَّهِ وَٱلْمُؤْمِرِ ٱلْأَجِرِ فَالِكَ عَيْرٌ وَٱلْحَسَنُ عَنْ وَعَلِمُ فِي اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنَّمُ الْرِيسُونِ بِأَلَّهِ وَٱلْمُؤْمِرِ ٱلْأَجِرِ فَالِكَ عَيْرٌ وَٱلْحَسَنُ	1 59	119.72
وَالْفَرْبِةِ عَلَى لِهُ مَلْهِ كُهِ	75	245
هُونِ بِولْقُ عِنْدُ وَهُمْ وَ عِنْدُ هُمْ حِنْدُ وَعِد تُنُوهُمْ ﴾	89	65
«ئىسىئېيە»	9,	72
هُ ولا جُنّے عدد فر إن كان بكّم أنّى مَن مَعَامِ أَوْكُنتُم مُرْضَقَ أَن تَسَعُوا المحالي ج	102	274
﴿ وَسَ يُتَافِي ٱلرَّسُولَ مِنْ يَقْدِ مَا سِينَ لَا أَنْهُدَى وَيُشَيِّعُ عَيْرُ سَيِيلِ الشُربِينِ وُلِّذِ مَا تَوَلَى وَنُعْسَيْرِ جُهَنَمُّ وَسَاءَتُمْ مِسَادًا ﴾	115	153
﴿ وَلَى فَسَتَهْلِيعُوا أَنْ فَسَرِ لُو مَن السِلَّةِ وَلُو حَرَضَتُم ﴾	129	419

81	177	و بن دنسكم السيخ ال بالوت عد عد عد ولا المنهكة المرودي
		سورة المائدة
282,274	h	و وين كُنتُم ترمن أو على سعم أو ساء أحدٌ منكُم من أماهج أو لمسلم الساء
\$1 [13	﴿ فِيمَا تَعْجَيْهِ مِنْ تَعَهِّمُ فِيمَهُمْ وَجَدِمَا فَلُودَهُمْ فَيَسِيدٌ غُودُوكَ لَكُودُ فِيمُ وَلا رَالُ بَطِيعُ عَلَى عِيمِ لَا مِنْ وَالْمِنْ عَلَى عَلْ
450	15	﴿ وَاللَّهُ مُورًا وَحِبْ ثَيْنِ ﴾
450	16	الراس المُعَلَّمَ مِنْ الْكَ السُّور ﴾
83	27	عَوْدِ أَنْ عَلَيْهِمْ مِنَا آلَتَى مَدَمَ يَالَحِي إِذْ قَرْبَا قُرْبَانًا هُفَيْنِ مِن أَسِدِهِمَ وَمَا مُعَلَّلُ مِن الْأَخْرِ ﴾
54.77.65	14 11	الله خراق لبي بعد فود فه ورشونه ومشود بي الازم هادا أل أمسة في من بديد أو أمو أمستوا أو أمو أمستوا أو أمو أمستوا أو أمو أمستوا أو أمو من جديد أو أمو من الأب والمنتز في الاحرو عدت عنبية ها ألم أن المام أو أمين من من الأب والمنتز في الاحرو عدت عنبية ها أمين أو أم
70	18	هُ وَالسَّارِقُ وَ لَسَارِهِدُ وَالسَّارِهُ وَالسَّارِهِ وَالسَّارِةِ اللَّهِ وَالسَّارِةِ وَالسَّارِقُ وَالسّ عربِرُ حكيدٌ ﴾
₹ [4,	وابتائها الرَّمُولُ لا خَرْ مِن الدين بْسَنَوعُونَ فِي الْكُمْمِ مِنْ أَبَّابِ مَالُولُهُمْ وَبِينَ الْمُرَافِيةُ وَبِينَ الدِينَ الدَّرِي المَدُولُ المَسْمُونَ المُحجدينِ مَا مُولُولُهُمْ وَبِينَ مِنْ الْمُولُ مُحْمِونَ المَجْمِ مِنْ المِدِينَ المُحجدينِ مَا مُعْمُونَ المُجْمِ مِنْ المِدِينَ المُحددينِ مَا المُولُولُ مَا مُحْمُولُولُ مِنْ المُولُولُ المُحْمِولُ المُحْمِولُ المُحددينَ المُولُولُ المُحْمُولُ اللهِ المُحْمُولُ المُحْمِولُ المُحْمُولُ المُحْمُ
457	42	وعبُ تُنصبون ف
452	44	أول بالدارية فياطنيج
145 .82	SI	الله بنا بدار در منوه لا منحد البلدو و مسترى أوبياه مسئيد أوبياد بعنون ومن مواليم بالله عيد منابد إلى الله لا يهدو العبيس في
272	52	و فر شدن بي فلويهم مراك كه

/ 450	5.1	
458	+	ويهود محيد المورث أوانوعل الموجين أعام عو الكعرة عهدوب وسدو مد إله
232	40	علم إنْ أَدُان ، منو و ندات هادُو والشَّبتُون وانتُمبرى من ، من بالله والنوار
٠ .	-	الاحر وعمل مديكا والأحوف علتهم والأهم عربون كه
409.166	५ ५१	وَاللَّهُ اللَّهِ مَامِلُوا إِنَّ عَلَمْ وَأَصْلِيمُ وَالأَسَالُ والأَلْمِ رِيْمَالُ مِن صِينَ أَنظُبِطْنِ
		مجنوه الملكم عُبِيثُون ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ النَّيْسِيُّ أَنْ يُرفِع بِيِّكُمُ ۖ أَمِّد ود والْبَعْساد إلى
	+	النَّهُمْ وَالنَّاسِ وَسُنْكُمْ عَن دَكُر اللهُ وعِن الشَّنوةِ فَهِل النَّمْ مُنْهُون فِهِ
469	110	الله يد قال الله بميسى أن مراج أدَحكُر يعسي عَلَيْك وعلى ولدبك إذ أبدنك .
		بِرُوجِ الْمُدُّسِ لُكُمُّ النَّسِ فِي السهدِ وكَهُلُا وَإِدْ عَلَمْنَاكُ الْكِيْسِبِ وَلَيْهِ مِنْ الطِينِ كَهْمَتِهِ الطَّيْرِ بِوَدْنِي
		والمحالمة والموات و و المحيد والاعمال بن الهيان ولهذا المحالمة والأثراث بودي ويد
		المعربي سوى بودق درد كاعمت بي إسرويس عمك ود جسالم وأبيت
		منال أسر كُمُن مَهْنَ مَا هَذَ إِلَّا سِيرٌ تُهِا ﴾
i4<	116	وَ إِلَيْهِ مِنْ مُرْمِ وَأَمِ قُلْتَ لِلنَّاسِ عِنْوِي وَأَتِي إِنْهِ مِنْ وُرِيدً أَقِّهِ قَالَ
		سُبخست ما نَكُونُ مِن أَنَّ أَقُو ما لِيْسَ إِلَى بِيمِ ﴾
210	117	الله إن الله الله الله الله الله الله الله الل
-		
		مسورة الأبعام
Ke	32	جهام الحاوةُ عديثُ ولا تعدُّ ولهوٌّ ولها أا لاَحره عيرٌ اللهابي يَقُولُ أَمِّلا
	÷	مينود ه
14	38	الانتراجيان لكتب برشء ه
377	73	عبوه شعم في كشوره
Rose	76	٥٧ أجدُ لاس ٢٠٠
41	1	†
61	. 92	الله م أبيد مل و من حوظ الجا
249	12	الغ والو شاء ريك مرفعيواً إغ
		سوره لأعراف
283 (281 (286	31	الله ومستموا وكشرش ولا تشرق كه
248	41	الله المحالية الله الله الله الله الله الله الله الل
64	108	الورع دا يوا في بماء النظرة في
	<u>.</u>	7 ,

1)	,	******** ** * * * * * * * * * * * * *
0	. н	elle major a promo per e per per per e profes a
ы	1 %	اقرم كودرا والمورستون به والارتوان المسلم تواند أي المواند ال
4 1/4	* *	4,, 4,4, 2, 2, 4,4, 2,7
		مورة الأنبال
61,62	*4	6 mi
. 13		7 ml 5 g g 2 g 2 g 2 g 2 g 2 mg 2 mg 2 mg 2
[71		4 2 4 2 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4
N.F		٠٠٠ الشَّمَ الْ الْجَهَالَةِ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
4.400	X	4 agreement 1
è.)	åe.	ه سر س _و ب
27.5	(A	of marine with the wife of the congress of
₹÷]	1.	و د ر در در الرو من الاس و الارام أرماد مرص
		سورة التوبة
k	*	و آر را در
		م وی و در یا این برگرم آل از و توام ام با مهر ما ما در و بادا اگر ادر در میماد موجد
		and the second second second second
		the set of the second of the s
		ما به الله الله الله الله الما الما الما الم
		Appropriate to the processing

7 1	14	وورسه مشدور وأبر أوماس كه
K2	23	و دائد مين د ميو لاستعدو و د د کرويتو باکم اويداد إن استعدو التحقيم عن لايستان
464,145	12 10	و وداب البهوة غريرًا الله وداب المتدى ليسيخ الن افة ديك ويهم بالمرهمة بالتهوّر والله سكمروا
		مر میل فیسمهم آفة این یزومخود به آفت دا است رفیم وراهیسهم آزک مر دوب آفه والمسیح این مربتم و ب اُسرُق آلا لفشه به بایک وجد لا آله آلا هو شبخته عکس بشرکوک همرمدود ال بصیتوا بورانه بادوههم ویاب آفتهاالی شد بو در دور کرد مکروک که
452	40	ه شرل نه نصیمته کلیه په
112	17	ە ۋالىلۇنىش والىلوپىدىك سىلىلۇرۇپ،د ئىلون ﴾
F2	74	وه مختفوت بالشرف والله ومد والو كلمة الكفر وصدورا مد يسيعة وهشو مد سائواً وما مدفق إلا ال المستهد الله ورشولة من وطبعاً وب سوئة بعباشة الله عدالا اليث في الدّب و الأجرو و ما هذا في الدّب من ولمن ولا يستر أنه
274	91	وہ بتس علی مشمعہ، واد علی المرسی والا علی آلیائے الا عبدورے ما رائعلوں کے سرخ چا
273.72.7)	125 124	ا هورد ما أول شوالا مسيد من بقول العظم ربع هده ويساً كأما سال ديو د دياة إند وها مسدي، الاواد لاال و تتوجهد ما مال و ديه حكار حمهد ومانو وقب كارك
		سوره پوسی
73	14	و ئرسىگىيىدى لاس د
274	57	أعَوْدِنَاكِ مِن مُن مِد مَدَكُم مِوعِمَةً مِن رِيكُر ومَمَاءً لَمَا فِي مَمِنْدُ عِد
МŢ	fs?	الوالا ي ك رب شالا مرك علهم ولا للم عمول اله
		سورةهود
64	146	و و در ارت اگرین بایت و شاهای شای په

سورة بوسف

		, .,
160	2	و باتا رسه فره ما عرب مسلم معبلوت ﴾
108	8	﴿ إِذْ قَالُو لِلْوَسُفُ وَأَخُوهُ لَعَبُ إِنْ أَيِسَ مِنَ وَعَنْ عُصَّمَةً إِنْ أَبِنَا مِي سَمِينٍ
.08	14	و قَالُو لِينَ أَحَدُهُ الدِّنْ وَمِعْلَ عُسْمَةً وَلَا إِد الْحَدِيرُونِ ﴾
130,120	18	الله وساء و على قبيع بدم كبير فال بل سؤلت لكم المشكم امراً وسد" مسلك
424	28	﴿ سَتَارِهِ الْمُعْمِدُ مُنَّ مِن دُسُرٍ فَ لَ إِنَّهُ مِن كُنَّ إِنَّا كُنَّ مُعَامِمٌ ﴾
461	30	﴿ فِهِ رَائِمَةُ ۚ أَكْثَرُهُ وَمُطْشَى آبِهِ بَهُنَ وَقُمَىٰ خَشَى بِلَّهِ مَا هَذَا شَرًا بِنَ هَنَدَ ۚ إِلَّا مِلْكُ كَبِيدُ ﴾
. PF	31	الله وَمَا عَمَدَ بِمَكْرِهِن أَرْسَد، لَيْنِنَ وَأَعْسَتُ مِنْ مُثَكِّنًا وَمَاتَ كُلُّ رَجِدةٍ بِسُنَ سَكِنَا وَمَالَبِ الْحَرْجِ عَلَيْنَ مَلَنَا رَأْسَةً الْكَرْبَةُ وَلَطْسَ لَيْرِينَ وَلَكُنَ خَشْ يَقِيهِ المَان سَنْرُ إِنْ هَمَدُ إِلَّا مِنْ كُرِيدًا ﴾
434	34 _ 33	﴿ وَلَ رَبِ اَسِتَمُ أَحِبُ إِلَى مِثَا يَدَعُونِ إِلَيْهُ وَ إِلَّا نَصَرِفَ عَنِي كَيْدَهُ أَمْتُ اللَّهِ وَ اللَّهِنَّ وَأَكُ مَن لَغَنهِ وِي كُلُ فَأَسِمِهِ لَنُدُ رَفِّهُ اصْرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنْهُ هُوَ الشّهِيعُ المِيتُ ﴾
		سورة الرعد
289	13	ا وَرُسَيْحُ كُرُمَدُ بِمُسَمِّدِهِ، و لمائيكُ مَن حيفيهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوِيقَ مِيْعِيمِثِ بِهَ مَن يَثُ مُ وَهُمْ تُحَدِلُوكِ وَ لَمَائِيكُ مِنْ حَيفِيهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوِيقَ مِيْعِيمِثِ
359	24	الله يعَمَ عُمُ مِ اللَّهِ عِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
160	3.7	الله كله الدرائة حُكْمًا عرب و جن البعث ألقو مشم بَصَدَم، جَالَةُ في العِيدِ ما لَكَ أَسَلَمُ مِن العِيدِ ما لَكَ أَسَلَمُ مِن اللهِ مِن العِيدِ ما لَكَ أَسَلَمُ مِن وَفِي وَلا و ف عِنا
	_	
	т	سورة إبراهيم
74	34 12	ورسحم الكُمُ العُدِل الدَّرِي في الدَّرِ بِالْدِرَدُ وَسَخَّم لَكُمُّ التَّلَّ الْمَوْدُ وَسَخَّم لَكُمُّ التَل الله الله وسخر لكُمُ الشّس والعلم للبِينِي وسخّر الكُمُّ التَلَّ والله الله والسخّر فِن حَصُّلِ مَا سَالَتُهُوهُ وَإِلَّ لَكُمُّ لَوْا يَعْلَدُوا يَعْلَمُ اللهِ لاَ
	+	عميرها ﴾

210	!	10	الم والمراجع ومن عصيبل وإلى علم المراجعة إله
			سورة الحنعر
. 11		77	﴿ إِن قَ دَالِكَ لَا لِمَ لَكُنْ يُسِمَى ﴿ فَالْمُوالِينِ مِنْ الْمُعْلِينِينِ ﴾ [
			صورة البحل
120	4	6	و و الكم عبه حداً عال مريخور وسال مراخور به
, 64	I	12	وورسم بكثر الله والنهاد والشَّمَان والنَّمَا الله المرابع بالرَّاء . وك في يالك الأسر لموم يقهلُوك كه
291	i I	14	العراس ويوك الرسيد كر 4
100		67	جوس سرب معمى و لاعب معدون منه معجر ويرقا من إن و دان
			ك معود بمانو ، 10
274	Ţ	60	الأعراج مر ملويها سرات تحسل الولة فيه بنعال سان في
<2	1	71	ا فلہ و اللہ فضائی بعضائے علی سمن فی آثاری فضا الدائی فضائے از دون رزعہاء علی ا الما مالحظ الدائم اللہ علیہ اللہ فران فران مالان عصائما کا اللہ
041	Ĭ	103	ر ماهستان ماركيا فهد هنه منواد فيممه الله المحدوث على المحدوث
226	Ì	125	ه يو سب المحاجمة والموعظة الخاسة وجدالهم بالتي هي
			مورة الإسراء
4"5 4 4		t	الإمامة الذي إلى بعد عام إلا من المسيدة الإصواد إلى المستخد الأقطاء الدور الله الحراد الله المستخد الأقطاء الدور الله الحراد المرادة المستخدم المستأثر (4)
tat	í	f6	فا در پولا د د آد ر در در در سال سر مر سال سر مر می
136	I	11	ه مم چه ه و در عبد العبر التي حدم عديالا يأتمو ودر قال مصدول فعد حديد . وديد شيعيد علا يسرف في عبق إنجاف مشور اله
9Na	Î	44	الأورابع فارا سعير الاستوعومية وماساك الدائد وهداند الا لا معهوا
274	† l	82	و ولد من سرد ب مقوسه "ورحة سومين به

	7	
474	8.8	﴿ قُل بُينِ جَمَعَتِ لِإِسَ وَ دِينِ عِن أَن يَأْمُو يِمِس هَاد القُرْمَانِ لا يَأْمُونِ بِسَلِيهِ، وَلَوْ كَانَ مُعَشِّهُم لِبَعْضِ طَهِيرٌ ﴾
65	125	﴿ وَرَجْدِلُهُمْ بَالَّتِي هِي الْحَسِنُ ﴾
		سورة الكهم
57	82 _ 65	وَ وَجِدَ عَبِدُ مِنْ عِبَادِنَ وَ لَلْكُ رَحْمَةً مِنْ يَعَدِمًا وَعَسِهُ مِن لَّذُن عِلْمًا * * وَأَنْ لَكِمَارُ فَكَالَ لِكُنْمَيْنِ بِيمَتِي فِي الْمَدِمُووْقَالَ عَمَدُ كُرُ لَهُمَا وَكَالَ لُوهُمَا صَدِيحًا فَرَقُمَا وَيُسْتَحِيمًا كَرَقُمَا رَحْمَةً فِن رَبِكَ أَلُوهُما صَدِيحًا كَرَقُمَا رَحْمَةً فِن رَبِكَ أَلَوهُما عَلَيْهِ صَدَرًا فَي
473 ،62	110	ەقرىد ئائىرىنىگۈن
		سورة مريح
1 5,5"	57 _ 56	* رَاكُرُو لَكَسِيرِينِ إِنه كا، صِبْط بِد * وروسهُ مَكَانًا مِن *
238	72	و أرام على الدى معو والد ألط معيد في حياً أية
185	94	الاعداد مسلم وعد للم عن ١٠٠٠
		سورة طه
64	02 _ 20	الله و العلمية الدر هي حيدة دسين الله الدها ولا عمل المديد من المبيد من المبيد من المبيد من المبيد من المبيد من عبر المبيد المب
60	13	الله وَكُدِيلِكُ الرِّلْمَ فُرِدَ ؟ عبر وصرف فيه مِن الوَجِيدِ لَمَنَهُمُ مَعُون أَوَّ مُحَيثُ لَكُمُ
423 .216	123 115	الا والله عهداً إلى الدم من فيل فلسى وَلَمْ يَجِدُ لللهُ عَرَماً * ويد قُلب المستبحث، أسجُدُو الارم فسخدُو الله إليسرَ أبي * هلسا بتّادمُ المديد عدو لك وبراجلك الا تقيماتُنا من محلّة فلت في إد لك ألا تحريف في ولا نقره * والدن لا نظيمُو عها ولا عليمي * فوسوس إسه الشبطل ها بدن م هل أدلك على شجرو تلفيه وملك لا سلّ الما على شجرو تلفيه وملك لا سلّ الما على معرو تلفيه وهذى * فال على أحمين مادمُ يَهُ صون * أَم لَمِن وَلْهِ عَلَى الله عليه وهذى * فال أحميل مادمُ يَهُ صون * أَم لَمِن عَدُو الله على عليه وهذى * فال أحميل مادمُ يَهُ صون * أَم لَمِن عَدُو الله على المنتخفي أَمِي هُدُى وقا الله على مادمُ والإيسنى ولا يستى فَهُ

		سورة الأنبياء
289 (235	20	و لَتَيْتُونَ أَنِن رُكْيَارِ لَا شَكْرُونَ ﴾
467	69	of the grant of theme of
289	79	و منهسته شيس وحكالًا وبساخكا وبسناً وسخره مع داود أديسا. بُشيس وَ الشَير وحكُ مَعين ﴾
2×1	84 81	َ هِ وَأَثُونَكَ إِذَا وَى رَبِّهُ أَلَى مَشْعِى الشَّرُّ وَأَلَّ أَرْجَتُمُ الرَّجِينَ * فَاسْدِبُ أَ الشَّفَّكُنِفُ مَا يِيدِينَ فُسُنِّي ﴾
47	85	اللهِ ويسْسَعِيلَ وإدْرِيسَ وَد المُكُفِّلِ حَكُلُّ مِن الضَّمِينَ ﴾
159	107	﴿ وَمَا أَرْسَعَ عَلَى الْأَرْجَهُ لِلْمُعِيدَ ﴾
		سورة المعج
272	5	ولا يَثَالُنَهُ النَّسُ بِ كُنْمُ فِي رَبِ مِن آبَهُ فِي طَلَّ طَعْلَمُ مِن قُرَابِ فَمَ مِن لَعْلَمُ وَمَا يَعْمَدُ وَمِيمَا فَمَ اللّهُ فَدُ المِنْمَا وَلَمْ اللّهُ وَمِعْمَا مِن اللّهُ وَمِعْمَا مَن اللهُ وَمِعْمَا مِن اللهُ وَمِعْمَا مِن اللهُ وَمِعْمَا مَن اللهُ مَن اللهُ وَمِعْمَا مِن اللهُ وَمِعْمَا مِن اللهُ وَمِعْمَا مِن اللهُ وَمِعْمَا مَن اللهُ وَمِعْمَا مِنْ اللهُ وَمِعْمَا مَن اللهُ وَمِعْمَا اللّهُ وَمِعْمَا وَمُعْمَا اللّهُ وَمِعْمَا اللّهُ وَمُعْمَا اللّهُ وَمُعْمَا مِن اللّهُ وَمِعْمَا وَمُعْمَا مُعْمَالُونُ وَمِعْمَا مُن اللّهُ وَمِعْمَا مُعْمَالُونُ وَمِعْمَا مُعْمَالُونُ وَمِعْمَا وَاللّهُ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمِعُ وَمِعْمُ وَمُوالِقُونُ وَمُعْمَالِ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمَالُونُ وَمِعْمُ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمَالِهُ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمَالُونُ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمُونَ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمُونَ وَمُعْمِعُ وَمُعْمُونَ وَمُعْمِعُ وَمُعْمُونَ وَمُعْمِعُ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونُ وَالْمُعِلِمُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمِعُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَالْمُعِمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمُعُمُونُ وَمُعْمُونُ وَعُمْمُ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَالْمُعُونُ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُونُ وَمُعْمُونُ وَمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُونُونُ وَالْمُعُونُ و
232	17	وق إلى المار و من و بدي هوالو م بمنسان والتسري و المكوس والدين البركوا
62	52	ا وما السب من مثلك من المدين ولا من ولا يور الارد سن لعى السبطال في أشيد المسلخ الله ما أنها عبد المسلخ الله ما أنها عبد المسلخ الله ما المسلخ الله المسلخ الله المسلخ الله ما المسلخ الله المسلخ المسلخ الله المسلخ المسلخ الله المسلخ المسلخ الله المسلخ ا
777	- 53	عا لِيُصَدِ ما لَعَي الشيطالُ و لنه الداس في الكواجِم الراس في
41.57 , 4	65	الدر ل ماسم الأدال لامر الله الله الله الله المع على الأرام الا يوديودي
		سوره المؤمون
272	14 _ 12	وفي ولايد ملف ألوسس بو أسيو سرعموه أم بعده أطله و فرار ملايه و ملقد اللهمة عليه فعلف استعه أصلت مصلف المسمة بعلم فالحدود المعلم لحك فراند أنه ملك بالمراد الله أحدث عووم إله

	T	سورة النور
41, 1p.	2	و مربية و براو عجهدُو كُلُ وبينو سيُّما منه حليمٌ ولا تأكُّدُكُمْ بِهِمَا رَامَةً فِي دِينَ له إِن كُنْمُ الْوَهِمُونِ بَاقَهُ وَالْمُورِ ٱلاِنجَدِّرُ وَمُشَهِدًا عَدَ شِهِ عَدِيهِمَّةً مِن شؤمجِن إِنه
425	1 4	و درن رئول المنافسي أم ير بالو بالزيمة اليام فالمناوقر سيان عدد إ
801	11	ية الله جاءُه بالإهاب تُسبة منكولًا لا فسيتون منز الكُم مَن هو منز الله منكول من الله من الله من الله من المنا يُم مَن الكسياس الإنه أوامك مولى كارة منهم الله عدال علم ،
452 (215	35	مَّهُ مُورُ السموب وَ لأَصَّرَ مَنَا مُرِيعَ كَبَشكور فِيهَا بَضَحَ الْبَشَاخُ فَى أَبِاحَةٍ أَنَّهُ مُورُ السموب وَ لأَصَّرَ مَنَا مُرِيعَ كَبَشكور فِيهَا بَضَحَ أَنَّهُ الْمُرْمِعِ وَلا عَرْبَحِ أَبَاحَهُ كَأْبِ كُونَكِ مُرَى نُوهُ مِن شخرو مُسرِحكهِ رَبُومِ لاَ شرفِهِ وَلا عَرْبَحِ قَدُ رَبِّ بُصِيءُ وَلا مِر سَنَسَتُهُ مَاذًا أَوْرُ عَلَى فُورٌ تَهِذِى أَلْقُا لَلْورِهِ مِن شاءً صربتُ عَنْ لاَمْدَرِفَ بِنُ وَكُذُهُ بِكُلِ مِنْ عَلِيدًا فَهُ
452,246	40	الكياسة بتعثها فرق يعين الرس فريعس الما للمؤر فيا بقاس فروجه
212	5(3	4 hopman
56H, 214	- 61	أسرعل وأصعر عرم والاعلى الأعسري خشرج ولاعو أسريعس مشرج ﴾
		سورة المرقان
222	44	
255	44	
255 13A	4.4	قَالُسَدِّ عَبْ صَالَ مِينَا اللهِ مورة الشعراه
	4.4 *	اقلاً سرّ - غیر مسار میداد موره الشعراه موره الشعراه در و داد لاماً دم دن گذرهم تربیعی ه
13A	*	الولائدية - غير مساسية به مورة الشعراه ابر في ديد لايد در في گذرفيد توبيس به الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
13A	h 12	اقلاً سرّ - غي مراسيداً به مورة الشعراه مورة الشعراه ابر في داد الاماً دما في الأرفية أويدي به الأمر عمداً بي عراف أحمراً بها
13A	h 12	الورة الشعراء على مسلمينا به مورة الشعراء المراق ا
73A 6-3 6-5	8 32 68 63	ارد فی داد الایم در دان گذرهد توریدی او مورد الشعراه ایر فی داد الایم در دان گذرهد توریدی او مورد الشعراه ایران در
13h 64 65	6K 63	الراق داد الأدم دم دن كُمُرَهُمْ تُوبِين الا الراق داد الأدم دم دن كُمُرَهُمْ تُوبِين الا المائي عمداً بها في ما المائل الا المائل عمداً بها في ما المساد بعد دندو وكان في هر فانسور عود ما الدول المائل الاجرى الا بالمائل المائل الاجرى الاحرى ا

341	227 _ 221	و هن أَوْتَكُمْ عَلَى من دَرِّتُ الشّبون * دَرَّتُ عِن كُلِي أَفَّالِهِ لَيْهِ * يُلِقُون الشّمُعِ وَالْكُمْ مُ اللّهُ مُ اللّهُ الله الله الله الله الله الله و الله في حكْم و و الله الله الله الله الله الله الله
	_	مورة»بيل
468	12	الله وأدَّس بدك في بعيدك غرُّج بيصيده من عرَّر اللهم كا
1455 _ 454 468	22 17	وَ وَمُعْمَرُ مِسُلِمَ مُعُودُهُ مِن أَلِينَ وَأَلَامِن وَالصَابِرِ فَهُمْ بُورِينَ * مِنْ إِنْ أَنْ اللهُ عَلَيْ وَلَهُ اللهُ مُلُوا مَسْكِمُ اللهِ مَعْلِمَا لَكُمُ وَلَا اللهُ مُلُوا مَسْكِمُ اللهِ مَعْلِما لَكُمُ مَا اللهُ مَا وَاللهُ مِنْ أَنْ مَن مَسْلَمُ مَا مِن فَاللهِ وَاللهِ مِن أَنْ عَي مَلْ اللهُ مِن وَلِمُعْتُ وَلَا أَمْنَ مَسُلِمَ مُواللهِ مِن أَنْ أَمْنَ مَسُلِمَ مُرْمَا لَهُ وَاللّهُ مَا مُعْلِمَ وَاللّهُ مَا مُعْلِمِهُ وَاللّهُ مَا مُعْلِمِهُ وَاللّهُ مَن مَسْلِمَ مُن اللّهُ وَمَن وَلِمُعْتُ وَأَنْ أَمْنَ مَسُلِمَ مُرْمَا لِمَا اللّهُ وَمَا لَمُ مُن مُن مَن مُن اللّهُ وَمَا مُواللهُ مَا اللّهُ وَمَا اللّهُ مِن اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ مِن اللّهُ وَمَا لَمُ مَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُعْلِمُ مُنْ اللّهُ وَمُن مُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ مُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ
174	40 38	وَا قَالَ يَكُ مِنَ الْمَدُو الْمُكُمْ يَأْمَى بِعَرِيْهَا فَهِنَ الدَيَالُوفِ مُسَيِمِينَ ﴿ قَالَ بَعْمِيتُ مِن مُنسِ أَنَا مَانِيكِ بِهِ قِبِنِ أَن مَنْوَمِ مِن مَقْدِمِكَ وَبِي عَلَيْهِ نَفُوكُ أَمِنَ ﴿ قَالَ اللَّذِي يَعْدُ. جَلَّا مِن الْجَنْبِ أَنَا عَانِيكَ بِهِ حِن أَن يَرْبُدُ إِلِيْكَ طَرُفُكُ فَلَمْ رِمَادُ مُسْتِقِرُ بِعَدَهُ قال هذا من فعمل رَد ﴾؟
424	44	الله و سنست مع شيش به
283	62	﴿ أَمْنَ يُجِيبُ النَّصْحَمِ وَوَالْحَالُ وَيَنْكُمِكُ النَّوْءِ ﴾
		سورة النصص
421	9	الله فات مراك وعوف فرك عالم إلى ولك لاستأوة عنوال المعد أو ستجدة ولد وهم لا بشعري ال
246	30	وإس شبعني الواد الامين في اللعمة بأسركم من الشجيرة فإه
h4	12	﴿ اللَّهُ يَعَلَى عِلَى عَبِي عَلَى مَسَاءُ مَنْ عَمْ اللَّهِ وَأَسَمُمُ إِلَيْكَ جَمِيفَ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ وَمَلَّا يَامَةً مُ اللَّهِ مَا يَعْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ أَلَّا مِنْ مُنْ أَلَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلْ

250	68	والعلق مديث أن ويحت رأي			
108	76	الله من المراد كالمستخد من موج موسى هذى عليهم و ماسة من الكور من مد عدة المستواد من المكور من من المدار من			
		سورة الروم			
52	28	و صرب لكم مشلا من ألف كم من لكم بن ما مذكف أبسكم من شرك. بي من روف كم من من من مبيد سوالة محافو منهم كمعيد علم ألف كم كريات مُعِينُ الآيب لِعَوْمِ المُعلُولَ ﴾			
	سورة لقعان				
379	19	وهِ والعبدُ فِي مَشْبِكُ وأعْشُصْ مِن صَوِيْكَ إِنْ أَلَكُرُ الأَصُوبِ مَسْوَتُ الْمُدِيرِ ﴾			
158,157	77	الله والو أُمسَاق ألاَرُض من شَحر م أَمسَرُ وا للحَرُ مسَدُّةُ مِنْ بَعْيَدِي سَيْعَةُ الحَرِيرِ من بعندي سَيْعَةُ الحَرِيرِ من بعندي منابعة المحرر من بعندت كَيْسَتُ الله عَرِيرُ حكِيدٌ ﴾			
56 - 55	98 _ 83	و وسنودك عن دى تصرف في قل مسائلو علي هم بيده و الماسكة ده. الا عن و الشه من في شهر و سيده في الهوسسا حق إلا يلم معرب الشيس و صده عرب في عبيب جهه و و حد عده عوم في الهوسية في العربي و أن أن تعبيب و إن أن المحد بيه شيب في عبيب في العربي و أن أن تعبيب و إن أن المحد بيه شيب في العربية و المحد بيه في العربية المحد			
		سورة الأحراب			
426	4	الله ما جمل ألله مرشل سليما وأسبع من فلياب في حقوب وما حمل الرجائم الدين مُثم الداري المراكم الداري مُثم الداري ما مداري من الداري من الد			
428	6	الله بها أول بالتوبيات من المسهم ورو بعد المهائيم الله			

Т		T 1
273	1.2	وفي والَّذِين إلى الْفُوجِيم شرصٌ أنه
168,101,62	21	و لَمَدْكَان لَكُم فِي رَسُونِ أَهُمُ أَسُودً حَدَدُ ﴾
418 (310 (273	34 28	و منافر من فل الأروجات إن كُسُ سُرة ت الحدوة الله وريسه في المعالات المنتكل وأسرت كُلُ سرا جيلا ، وي كُسُ بُردت الله وريسُونه والذار المنتكل وأسرت كُلُ سرا جيلا ، وي كُسُ بُردت الله وريسُونه والذار سكُلُ مَجِمَعًا ، بيعت الله وريسُونه والذار سكُلُ مَجِمت الله المن الله على الله على الله على الله على الله على الله على منافرة ومن يقت يسكُلُ بله ورَسُونه وتعتل مسلك الربها المرها مرابي والمندا منا بريا حصيفي بالمؤلو مطمع المبت في قليو. مرس وقال مولان المنافرة والمون فلا عصيفي بالمؤلو مطمع المبت في قليو. مرس وقال مؤلولا المرابي في المنافرة والمون في المؤلول المرابي في المنافرة والمون في المؤلول والمنافرة والمون المنافرة والمون المنافرة والمون المنافرة والمون المنافرة والمون المنافرة والمون المنافرة والمؤلف المنافرة والمؤلف المنافرة والمون المنافرة والمؤلف المنافرة والمؤلفة و
		وَنَقِحَمُو إِنْ آلَهُ كَاتَ لَعِبِعُا خِبِرًا ﴾
432	3.5	و السّبيد و الس
426,51	40 37	وفي ورد دمورً بندى أهم الله عنه والعاست عبد أميك عبد وروجك والتي أنه وتحتى بي معبدك م الله أند به ومحتى آناس و أله أحق أم محشنة فلسا فصول ربيد مها وطر روبه كله أند به ومحتى آناس و آله أحق أم محتى في أروج أدعية بهم إد فصول مهال وهر الآن أثر الله معمولا * ما هال على ألمتي من ألمتي من المعتمونية به فلساء من فل ألمن من وهل أثر أله فد معدور محتى المعلى ا
469 .452 .6	46 45	ا الهشهد ومشر وسدير 4 ود عيكها الله الإداء وسر عامل اله
427,329	5)	الله على الله الله المن من معذ ولا أل بدر به وس أرويع ولو عجمت حُسَيْن
422		للا ما سك رسيات و الله على فل سن و رهمه الله
433	71	الموس الدعاب ا

	273		و يُول لا بده كشيعتُون وُلدِل في فَلُولِهِم مُرصَّ ﴾
			سورةسيا
-	410	13	﴿ سُمُكُونَ لِللَّهُ مَا يَعَدُ مَا صَفَّانِي مَا وَمُسْتِينِ وَمِعَانِ كُلَّهُ وَابِ وَمُدُورِ لَ بِيمُنِي ﴾
			سورة فاطر
L	270	-	
	378		فررد في نفين دسائه
	40 "	4	على الله بكسيات أستموب و الأرس أن مراولا ولين را ساران تستكهما من شيرمي المورد
			سورة يس
	199	83 ""	الله أوم من الاصليال أن حدث أن معلى من الطعال هذا الله على حليم ينظ أبيال 4 ومارك ال
			مالا وصي سُعلُم فان س يُحي العطيمُ وَيَعِيُّ رَمِيتُمُ فَعَلَ أَعْسَمُ الدِي الساه
			ر. مِنْرُوْ وَهُو بِكُلِ سُنِي عَلِيدٌ ﴿ لَيْنَا خَتُنْ لَكُوْ مَنْ شَحْرٍ لأَحْسِرِ نَامُ
			ع الشويسة تُويدُ ون اللهِ أَوسَل الذي عنها الشَمَوْنِ وَالأَرْسُ بِعُدرِ عِن أَن
			عبن مِعْمُد على وهُو مُعَدِّقُ لَعبيدُ ﴿ مُمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادُ مِنْكُ أَلْ يَقُولُ مُذَكِّنَ
			مِنْكُونُ * فَسُحُنُ سِنَ يَسْبِهِ، سَكُونُ كُلِي تَقِيءٍ وَالْتِمْرُ بِكُونَ ﴾
			سورة لصاهات
		0 = "	ع وجعد من كي سيسر درم * لاستشفون إلى الديد الأعلى وتُقدفُون بن كُل يَاتٍ * الأعلى وتُقدفُون بن كُل يَاتٍ * الاستخفون المناهدة فأنهمُ يشكن ثابت اله
	_		
1			سورة ص
_	73	26	بدوراهن بدسمه و آلآس ه
	73	26	
	73 161	1 28	فالمسعبة في الأصرات
_			الاستيه و آلاً در ٥ سورة الرعر
	161	1 28	الاسعية في الأدور الا المورة الوعر الافرة با عربُ عَدْ موس عنهم سفول (*)
	161	1 28	الاسعية في الأصراة الدورة العربي في دو سوم عديه مدول في الدورة العربي في دوس عديه مدول في الدورة العربي المراس السيطول يتعليز بهم في المورة عافر
	161	1 28	الا فره با عرب الله من من من من الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
	161	1 28	الاسعيد في الأصراة الموجود ال
	161	1 28	الاسعيد في الأدور الا الدوره اعرب المرب الدور الوسعيد الدور المراس الميطول يحليز بهد الا الاورد السنيك الدور الدور المراس الميطول يحليز بهد الله عاهر المورة عاهر الاورد الدول وما حولة السياش الحقيد رجيد ويويئون يه ويشعري بدور

131	64	ه وسورمست ها مس شو حکو ه
		سورة لمبلت
(6)	1	ولو المناب المستدر والمناء الرواد عوب موم السكون إ
274	44	وَوْ فَوْ مِنْ مِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ اللَّهِ عَلَيْكِ وَمِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ وَمِنْ اللَّهِ
	d. 3	سورة الشوري
150	4	الله مدمدي المستوات ومري الأمل وقو ألمن المبطاع ال
161	7	ولا وكدالك أوحب إنت أثر ما أخرب البدر أم تعبري ومن حوف وشهر يوم بأميم لا
	÷	رب فيه فريو بي صه وفريو كي سعه إله
		مورة الوجرف
161	3	و يامسه فردا عربي سنطيست به د
		سورة الحائية
124	24	والو على الد ما صور وعد وما يمك والدعر ج
		سورة الأحقاف
75	31 29	واورد مرابع من بعر بسيكوك المرد والاساملية والأسهاد
		مسافعي ولو بن فومهد مُعارِس ﴿ قَالُو يَعُونَ إِنَّا سَمَّنَا فَصَالًا أَمْ رَاسَ
		يمد موسى مصمد بد بال بديه جدى بن تحق ال ال طريق السعام الا عبود
	-	أَصْنُو دَاهِي فَدُودَ مِنْ يَهِ يَعْمُرُ يَا الْحَكَدِ مِنْ وَيُعْرِكُو مِنْ عَدَابِ أَلِيهِ إِلَّهُ
		and a super a
6.5	1	الله فإذ الله الدو كمرُو فصارت برهايا حلى د الصيدوالر مشاد الوداق فإما ما المد الها
711		***
← ·	1	الله أنت الدائل في المواجهة المساحق الله
12	7	فو او حب الله الله الله الله الله الله الله الل
		ه الله الله
		سرره السح
452,451,63	4	وله هو الدور - المسطحة في علوال الموميان بارودو الإستانج إستها والله الممكور
		السمومي وألاأحر ؤكاء هلا عاملت جاله إد

منورة المعجر اب		
فَ وَيَدَ طَائِمَانِ مِن أَسُوْمِهِمِ مَسْلُوا مَامَنَامُوا مَنْتُهِمَ ۚ فَإِنْ مَنْتُ إِسْدُنَهُمَا عِلَى الْأ لَاكْتُرَى فِعْنِيْفُو أَنِي بَنِّقِي مِنْي هِيْءَ مِنْ أَمْرِ أَفَةً فِإِن فَآمَتُ فَأَصْلِمُوا بِنَهْمَا بِأَعَدَلِ إِنْسِطُورَ إِنْ أَفَهُ يُعِبُ ٱلْمُقْسِطِعَ فِي	9	6.1
سورة ق		
و، لعد حلق ألات ومنذ م وسول بد مندَّة وعل أوَّت بالدس من الوريد إ	16	489 ,442 ,81
(تكرَّةُ النَّرْبِ ﴾	19	134
مورة البحم		
(إِنْ مُوْ إِلَّا وَمُنْ يُرَفُّ ﴾	4	101
فِيَانِ وَرَسَيْ أَوَادَقَ ﴾	9	484 ,474
﴿ فَارْجَى إِلَى عَبِيدِهِ مَا أَرْجَد ﴾	01	474
﴿ مِدْجِدُنِ ٱلْمُعُنَّ ﴾	14	353
مِ أُو ـ يَهُمُ عند وَالْمُرَى * وصوة النَّابِيَّة الأُخرَى *	20 _ 19	61
 أنكُ الدَّكُرُ ولهُ الأَنِي * تَلْكَ إِذَا وِسُنَةً مِسْرِئَةً * 	22 . 21	61
مبورة الرحيس		
﴿ وَالنَّحِدُ وَالشَّحرُ فِيصُدانِ ﴾	6	149
﴿ فَأَيْ مَا لَا مِنْكُمْ لَكُمْ بَانِ ﴾	16	339
﴿ كُرْمَ عَلِيهِ عَالِي ﴿ وَرَسْمَى وَحُدُ لِيكَ وَوَ لَلْكُتِلِ رَالْإِكْرَامِ ﴾	27 26	489 ,66
سورة الوقعة		
﴿ أُونِهِد الشَّمِيْرِد ﴾	11	83
و فات إن كان من تعمريات فا	88	83
سوره الحشر		
وتأعيروا عاول الأنصبي م	2	226
الله يُسيطُ الشَّهُ على مريدة الله	6	65

66	23	﴿ هُوْ أَمَّةً لَدِي لا إِنهِ إِلَّا هُوْ الدِيكَ الْفَدُوشُ الشَّلْمُ الْمُزْمِنُ الشَّهَ مَدِي السَّالِ اللهِ اللهِ اللهُ المُنافِقُ السَّمَانُ السَّمَانُ السَّمَانُ اللَّهُ عَما تُنْرِكُونَ ﴾
789,78	24	وَ هُوَ مُنَا الْحَدِثُ الْدَارِيَّ الْمُعرِرُ لَهُ الأَسْماءُ الْمُسْمَى شَيِحُ لَهُ مِن السموبِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْمَرِيرُ الْمُكِدَ }
		سورة البعديد
289	ŀ	وَاسِتُع بِيْدِ مَا فِي الشَّوابِ وَالْأَرْمِي فِي
294	1	٥ هُوَ الأولُ وَالْآخِرُ وَالطَّهِرُ وَالنَّامِ وَالْمَاحِرُ وَالنَّامِ وَهُوَ بِكُلِّي شَقَ وعِدمٌ إِله
		سورة الممتحة
62	4	ولا مَنَدُ كَاتَ لَكُمُ أَسُورًا حَسَدُ فِي الرَّجِيدُ وَالَّذِينَ مَمَّاتُهُ ﴾
6.7	6	وَ الْفَدْكَانِ لَكُرُ مِيمُ الْمَوْدُ حَمَدُ لِمِن كُانَ بَرْجُو اللَّهُ وَالْوَمُ الاَيسَارُ وَمَن يَسُولُ فإنَّ اللَّهُ هُوَّ اللَّهِ مُوْ اللَّهِ مُواللَّهِ مُا اللَّهِ مُلْكِانِهُ مُؤْدُ اللَّهِ مُلْكِانِهُ مُؤْدُ اللَّهِ مُلْكِانِهُ مُؤْدُ اللَّهِ مُلْكِنِهِ لَهُ اللَّهِ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُؤْدُ اللَّهِ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُلْكِنِهِ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُلْكُونِهِ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلَّالِمُ اللَّهُ مُنْ اللَّالِيلُونُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّالِيلُونُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ م
		سورة الصف
457	4	﴿ مِنْ لَهُ يُحِبُ كُونَ يَعْمِلُونَ إِنْ سَبِيلِهِ مَنْ كَأَنْهُ مِنْيُنَ مُرْضُوسٌ ﴾
51	б	الْهِ ويد اللهُ حسى أَنْ مَرْيَم سَنِي إِسْرَةِ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ بِالْكُرِمُّمَدِ قَالِمَا مِنْ بِذَيْ بِن التَوْرِيهِ ولَمَشَرُّ بِرَسُونِ بِأَيْ مَنْ بِعِينِي صَلَّحَ أَنْنَ كُلِهِ
469	B	﴿ رُدُودُ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ
		سورة الطلاق
422 _ 421	4	وَ وَانْتِي بِيسَى مِن لَمِحِسِ مِن سَائِكُمْ إِنِ أَرْسَدُ مِيدَّاتُونَ مُسَنَّةُ الْمُهُمِ وَانْتِي الله يَعِمُن وَانْتِي الله يَعِمُل لَدُسَ الله يَعِمُلُ لَدُسَ الله الله الله الله الله الله الله الل
422	6	َقُوْالَمَكُوْشُ مِنْ حِنْتُ سَكُسْرِ مِن وْحِيَالُمْ وَلَا يَشْمَارُونُ سُمْمِغُوا عَلَهِنَّ وَإِن كُنِ أُولَنْهِ حَمْلِ فَالْمِغُواْ عَلِيْهِنَّ حَنَى مَمْمِ حَمْفُونَ فِإِنْ أَرْسَمَى لَكُمُّ مِنافُوهِنَ أَجُورِهُنَّ وَالْتَهْرُوا مَنْتُكُمْ بِمَرُوفِقِ وَإِن مُعَامِرُمُ مُسَمِّرِهِمْ لِلْهُ الْحَرِي فِي
291 (289	12	﴿ اللَّهُ اللَّهِ عن سَبْع حورب ريس الأرب صبهن سبرلُ الأن شَهْن نصفرُ الله الله على كُلِّي شيء عن الله على كُل الله على كُل الله عن وبديرٌ وال الله قد المعدم كُلِّل شيء يقدًا إذ

	τ.	الدورة التحريم
427	5~1	المؤينانية منى بد غُرَة مَا لَمِن آلله الله بدعى مرسان اروكيدي والله غفور رّجيم عدد مرس الله لكن بجله أيسيكم والله مونكر وهو المديم الملكم ، وإذ أسر البي إلى تقص أروبيد حديث ظف مئات بهد واللهورة الله عليه عرف بعضة والمرض عن تقيل عليه المديد المدين عن تقيل المديد المحيد والمرض عن تقيل المديد المحيد المحيد الدين مؤلم المديد المدين المديد المدين المديد المدين
		ميحر ئيس والكارجه
428 :423	12 _ 10	﴿ مَنْرَبُ أَنْهُ مَنْكُ لِلْدِي كُمْرُوا أَمْرَالَ وَجِ وَآمَرَالَ لُوفِي حَيْنَ غَمْلَ الْمُوفِ حَيْنَ غَمْل عَنْدَيْ مِنْ عِبَادِهَ مَسَلِمِي فَصَالَعُمَا فَلَا يُقِبَ عَنْهَا فِي آلْتُو شَيْنًا وَعِلْ الْمُحْلَلُ ٱلنَّارِ مِع آلاً يَعِينَ * وَمَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلْبِينَ مَامَنُوا مراك برغوت إلى المَعْنِينَ فَي على مِنْ وَيَ آنِ فِي عِنْدَى بَنْكُ فِي ٱلْمِنْفِقِ وَعِنِي مِن مَرْعَوْنَ وعَنْدِيدٍ وَجِنِي مِنَ ٱلْمَوْمِ لِطَلِيمِينَ * وَمَرْجَ آلِفَ عِمْرِي ٱلْيِ أَنْفَسَتَ وعَنْدِيدٍ وَجِنِي مِنَ ٱلْمَوْمِ لِطَلِيمِينَ * وَمُرْجَ آلِفَ عِمْرِي ٱلْيِ أَنْفَسَتَ وعَنْدِيدُ وَجِنِي مِنَ ٱلْمُومِ لِطَلِيمِينَ * وَمُرْجَ آلِفَ عِمْرِي ٱلْيِ أَنْفَسَتَ وعَنْدِيدُ فَعَنْدُ كَيْمِ مِنْ أَلْهُ فِي السَّلِمِينَ * وَمُرْجَ آلِفَ عِنْدُى آلَيْ أَنْفَسَتَ الْحِيْدُ فَعَنْدُ لَيْكُمْ فِي مِنْ أُرْوِتَ وَصَدَّفَتَ بِكُلِمِينَ وَيَهِا وَكُنْهُمْ وَكُلُومِ. وَكَانَ مِنَ الْعَنْدِينَ اللَّهِ مِنْ مِنْ أَلْهُ فِي مِنْ أُرْوِتَ وَصَدَّفَتَ بِكُلِمِينَ وَيَهَا وَكُنْهُمْ وَكُلُومَ وَكُنْ فَي الْمُعْلِينَ الْمُعْرَالُ فَي الْمُنْفِقِينَ الْمُنْ الْمُعْلِقِينَ الْمُنْ الْمُعْمِينَ اللَّهِ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُنْ الْمُنْفِينَ الْهُمْ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفِقِينَ الْمُؤْمِنَ الْمُنْهُ اللَّهُ الْمُنْفِينَ الْمُنْ الْمُنْعِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِينَ الْمُنْعِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِينَ الْمُنْفِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِينَ الْمُنْفِينَالِيلِينَا الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِينَانِ اللْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِينَانِينَانِي الْمُنْفِقِينَ الْمُنْفِقِينَانِ الْمُنْفِينِينَ الْمُنْفِقِينَانِهُ الْمُنْفِينِينَانِ الْمُنْفِقِينَانِهِ مِنْفِينَانِهِ الْمُنْفِقِينَانِهِ الْمُنْفِين
		صورة الحاقة
216	17	﴿ وَاسْلَكَ عَلَى الْسَاجِهِ، و يَحَلُ عَرَاقَ رِبْتَ عَوْلَهُمْ يَوْمِيدٍ عَلِيدَةً ﴾
		سورة الجن
289	9 8	والإوال سب مساء موسوسه أيسا حرك شويدًا وشُهُا * وأَنْ كَالْفَعْدُ مِهَا معجد السبعة عبر سبيع ألا مجدية شها كرسد عجه
185	28	الأوالحاط بعا بد جمرواحمر كاشترعد كالها
-		سورة المرمل
330	10	الإوامير عو مايتوس والمخرطة هجر حملا ﴾
274	20	4 or 1 - 2 - 2 - 4
		مورة المدثر
377	В	ب مورد نفر في مافور مي
273	31	الله و علود الدين إلى المنوجين مرس الله

		سورة القبامة
101	4	﴿ لِا غُرِكَ بِهِ مَانِكَ يَفْضُلُ هِ ١ ﴾
	-	سورة المرسلات
339	24 (19 (15	هُ وَالْ يُوسِرِ لَمُنْكُمْ بِينَ ﴾
h		سورة التكوير
474	23	وَ وَلَنْدُ رِمَاهُ وَالْأَفِي ٱلْشِينِ ﴾
		سورة الضبخى
60	11_1	﴿ وَالصَّحَى * وَآثَنِي وَ سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَ عَلَى * وَلَلَاحِرَةُ حَيِّرٌ لَكَ مِن الأُولِى * وسَوفَ لَمُجِيكَ رَبُّكَ فَمَرْضَى * أَلَمْ عَيْدُ لَا يَعِيمُهُ فَعَاوَى * وَوَجَدَكَ حَالًا فَهَدَى * وَرَجَدَكَ عَامِلًا فَأَعَن * فَأَلَ كَلِيمُ فَلَا فَمَهَرْ * وَآمَا السَّهِلَ علا مَهْرَ * وَآمَ بِعَنْهُ رَبِّكَ فَمَدَتْ ﴾
		سورة العلق
405 1157	5_1	ُ ﴿ اوراً بِاسِدِ رِكِ ٱلْمِن عَلى عن الإسس بن عن الرّا ورلَّك الْأَكْرَاءُ للدى عام بِالقبر ، عمد الإنس من عن المناس عام المناس من الإنس من الإنسان من الريشان ﴾
83	19	الله المعلمة وأشبك وأفيرب الله
		سورة القدر
438 4331	5_1	﴿ إِنَّ أَمْ سَدُى لِنِهِ الْعَدِرِ * وَمَا أَدَرَمَكَ مَا لِنَهُ أَنْقَدُرِ * مَثِلَةً أَنْقَدُرِ مَرْ أَنْفَ شهرٍ * مَرَلُ السَيْهَكُمُ وَ الرَّوحُ فَيْهَ بِإِذْنِ رَجِيمِ مِن كُلِّ أَنْمٍ * سَلَقُرْهِنَ مَتَى مَثْلِجِ لَمَحْرِ فَهِ
		سورة الهمرة
238	7 5	﴿ لَلْمُعَدِدُ * نَارُ اللَّهُ كُنُومِدِدُ * أَنِي سَيْعَ عِلْ ٱلْأَوْسِرِ ﴾
		سورة العنق
428 (297 (76	4-3	﴿ وَمِر شَرِعَسِيدِ وَلَبِ ﴿ وَمَنْ شَيْرً لَقَعْنَهِ فِي أَنْفُعِهِ ﴾

فهرس الأحاديث

الصفحة	المحديث
	1
149、148	و الله فيما منكب أيمانكم، أطعموهم منا بأكلون، وأكسوهم مما تبسبون، بكتموهم من العمل ما يعشقون، فما أحبهم فأملكوا وما كرهتم فلمعو، بعدروا حنق الله فيان الله ملككم إياهم والوات، لمنكهم إياكم؛
437	موضو بالسَّماء خير ، فريهن حلقن من صنع، وإن أعوج شيء في تصنع أه، فود دهيت نصمه كسريه، وإن تركه ثم يرلُ أعوج، فاستوضوا بالـُــاء
434	بهب محلقي و حلقي،
4.0	ع الماس عداد أيه م المدامة المداد الكعياهم للمعالق الماسانية م المدامة المداد الكعياهم للماسانية الماسانية الم
455 .168 .69	ب العلم و يو في العبيلة
429	معتُ في صحبه فريت أكبر هنها بمعران واطَّعتُ في سَارٍ، فرأيت أكثرٍ . بـ سُناءًا
431	عمي روحته
343	العوائي من بله مرواندا
252	يمة عي منجد بث د عيم لا ينعم ومن قلب لا ينحصع
4 0	صحاب هذه عصور بعدي يوم عنامه ولقان بهم أحلو ما جيفيمه
330	الله جميل ريَّات الجمال ا
410	البت الذي فيه الصور الأعد حله الملائكه ه
277	بال في سيء من دويلكم سفاء، ففي شرطه محجم و شربه غلس أو ثدعه ، وما أحب أن أكتوي؟

		٦.
भ्यंत्र , भीत्	F property and the second seco	
411	ل حو الروح على لدوجه لد از دها فراوده على باسبها و هي على طها	الإن مر
	المنعم وحل حمد لي لا يعمل من الله الا يزديد، فإن فعلت ديك كان	بغير لأ
	عسها و الأحر به دومن حقه ل لا تصود بطوع لا يوديه وإن فمنت جدعت	الهرراء
	ب والتم يُنقبل فنهاء وازنا خراجت من بنيها لغير الدية لغنيها المالاتكة حتى	وحت
	الى بيته أو تتوميه	أرحم
28.5	حاليماع برضع تحفظ والمستقد الميسانية	ه ن مو
278	به يجله بشود «شفاءٌ من كل د يا لا من السام، فلك ومد سام؟ من	ا ي هد
		أثموت
245	ال عر المدار بنج العال إنا بقة مدكيّ موكلا بدامها من البنج الداواصة	آهال س
	اص وإدارهمها عاض فدلك المدوالجزرة	
344	ب فواقه بهجارت عبيهم شد من رفع السهام، في على تصلام، المحُهم	
	جبريل روح القدسية	ومعت
		1
	<u> </u>	
294 _ 293	بحن صد مود ته ﷺ د مزت منحانه فتان أسرون ما هذه فوفكم؟	-mari
	ه ور سوله عنمه د. عدد بدو و یا لا صو شوقه این من لا شکره	قب ه
	ده ولا بدعونه يد دن د همه دو فكم عبد هه د مونه عبير	مرخا
	. فيع موج مكفوف ومنتف محفوظ الفرد ، كم بينكير ونسها ؟ فت الله	
	ه خلوه لا را مسره حمل مه عام الدافان	
	سوله علم دا الملت حراق به دان کو باکی دانشه ^{ا د} دند الله و اللوله	
	ل میں و حمی شاہ کا جی کد سیا میند) اباد بیافار اباد وی اب	
	یگ ^{ی و} فتہ که داخیات کیے فال ایجانی الداوں نے اوپانے کے واس	
	المحدث فيا لله و مولة خير في مسيره حمد لله ڪام ويم فان	
	رماهدولجانبهٔ فلد که و لده الحدول به الله الله الله الله الله الله الله	
	ه و موله ميه دور افرا خوا ما المالية الله الله الله الله الله الله الله الل	
	م احد تدریجا بی لا می ایما شمر د هم خدر الله مرم	
	أرة والإنعار وعليها والباطأ وهو باطل من وعدار به	
		a Justin
		1
	ت	

	خ
411	وحبب بي ما الايناكية أن الله و والطب و جملت و واطبي في الميلادة
	Ł
434	وجم مي گئر هم سـ ١٥
117	وعير رحال أمتي أكثرهم مساده
401	احي هنده لأمه كثر عن سيامه
	5
185	، يا غراب دمونکها
	Jon Control of the Co
2-14	اسم سي کڙه جي کي يحش نه يعني شيء ولا يعنيه، جي کن دب يه ده ته يعني شيء ولا يعنيه، جي کن دب يه ده ته يو
3.77	المماه في تالمه المبرانه عميل الداخلة المجتجيرة والله باراء أنهي آمني عن الكولاء
424	سومجي عد له د د عامي
	خ
2 27	المعنيم شيم وشيم لأناب مدم لأناب
	ت ت
4	ادام محدوم لما له ما الأمالة
465	الله ي تحد ير ا
यंग्य	اله سافي عم عسال ١٠٠٠ ا

279	ا افضی عدی لأوراله			
h	<u>.</u>			
471	أُ وك تُ بيئاً وأدم بين الطين والمددة			
	j			
444	الارهامة في لإسلامة			
279	الاعدوى ولاصفر ولاهامة			
279	الايتعج فهاغرانه			
344	الأل يمني حوف أحدكم همداً حتى يرية حراره من أن يمنى شعراً؛			
	الراجات حد بالمحد لأحد لأم كالمر المستحد لروحها مي عظم حقه عليها			
396	الاني مم الله و لب ا			
_				
282	اما بران فه دام الآ انان فإ الدعيمة من علمة واجهله من جهيفة			
295	ا سيده بي في سناه بر غياق الأفعى اليانجي المعرش ا			
432	أويد أذك هندي أنسها فسانها والداستعب نها استعبانها رفيها عراجه			
280	المعدد سب بداده و تحديد خير من الدواء اعظ كل حسد با عوديه عليه؟			
444	ا من حب بعد مناسد فهد شهيدة			
297	أمر بأك أن أصباح عنع عجوات لا يقده في ذلك أيوم حتى النساء الشم			
r	ا والأالسحرة			
95	امر يسمي له ناسمي د اسم أدالي و فسحاني خيالي أو نهيرسمفسه كله في			
	المحام المرام ال			
494	المجادي مراء سوماة			
	٠ ي			
270	ال أبها من بدوه فرد الله بناد الاد الأوأبران خشفاء ا			
95 _ 94	أفيرفف فيداد من بدي له قبداد مهيد إلى النحبة فلمولا المديد الساهم بالحواب			
	لحمال لم عمل عملا بحد بالم الحمال فيمول الله الأخلا حمالي فوي اليب عمل			
	المسي أن الأيدجل ساراس سبعة حمد ومحمدة المائد السمي منه باسمي او باسم أ			
	وأسائي أو فسحاني حبابي والهياميعظه الله في الجاءبات واحر والم سمعه أدرا			

فهرس الأعلام

١ اس ابي عتبر 277 اس إسحاق 342 رغواشون. 213 219,218,217, 98,194 4-4, 1 ا_{لم} (الــي)، 50، 52، 54، 72، 73، 144، 144، 163، أبن بطوطة 4.3. .471 ,470 ,469 ,430 ,422 ,355 ,291 ,2 6 اس تيمية. (تقي اللين)، 159، 176، 393 573,482,480 اس جبو 9 ابن الحجاج (شاعر): 177 ى يى شى 33 بن حزم 19، 436، 439، 445 ولدويس: 41،42، 106 اين حسام 371. يون (موسسى) 380 اس حتل (شاعر) 343 ب (روجة فرعود)، 423 ابن خردادیه 55 140 000 ابن خسرن: 18 الله 56 85 106 107 108 108 108 .250 .248 .247 .193 .163 .133 .1.0 .109 42 - 4 ى» (رالية محمد) · 475 4322 321 320 314 307 306 295 287 526 ----اين رشد: 18، 193، 194، 195، 198، 202، 206، 206، بئم 75 77 3 400 .229 .228 .227 .276 .225 .224 .223 .220 309 308 -1 .386 (286 (268 (267 (265 (249)243 (230 رائيم (الـي) 50، 73، 124، 144، 239، 191، 434 اس رشین 347 ،343 ،342 ،162 480 .478 .467 .439 ابن ہے ہے 193 ہ 153 ہ 193 ہ 194 ہ 195 ہ 198 ہ <108 (284) (280) (255) (253) (232) (107) (6) 4</p> ,213 ,212 ,217 ,210 ,209 ,207 ,202 ,20 1343 1241 1224 1223 1218 1216 1215 1214 ر أي أمييمة 56، 180 - 19، 192، 208، 209ء .393 ,384 ,323 ,307 ,258 ,249 ,245 ,244 472 (461 (460 (454 180 (309 (304 (368 (359 (224(256 (212 رأي النبا 378 اس شهيد (شامر) (351

سى طعيل 98، 100 ، 193 ، 198 ، 220 ، 220 ، 122 . . . أبو العلاء المعرى 124 ، 151 ، 152 ، 152 ، 154 ، 154 ، أبر النشم الإسكسراني 350، 159 أبر المرج الأصفهاني: 376 يو بمصيراليجدادي ۱۹ أبر القاسم القشيري: 492 ،301 أبو باييم الأصفهاني: 486-486، 487 أبر بواس. 140 350 350 359 359 أبو هدرش الجثمور) 351 أبولزيوس 300 312 أبر الوليدين أحمد = ابن رشف احمدس حيل 176 , 176 أحيدين شاكر 199 أحبد بن عني اليوني، 320 321ء أحمد بن محمد الدردير 60 أحمد جان 150 أحدد فيد الحميد عراب 184 أحدد المرالي، 378، 388، 989، 390، 391، 396، 397 ردريس (الـيي): 7ك 144، 315، (دو ار د سعید - 37 أدرىس (إله) 466 إراميستراتوس (طيب) 256 أرسطاطاليس 243 256 أرسطى 192، 180، 182، 181، 191، 191، 193، 193، •213 (210 (267 (206 (202 (198 (197 (199 £318 ,300 £287 £248 £212 £228 £227 £224 ASSUNCTING N. L.S. أربالدير | 473 473 374 (244 (221) 222 JLJ the same a new إسحاق بن عنى الرمادي 256 ، 256 إسحاق بن همر آب 259 إسرائيل بن ركريا البعوري (أبو تريش) - 261،

479 . 294 . 227 . 224 . 223 55 ways ... س العائشة 379 اس خياس 195 الراعدارية 376،280 اس مربي 44، 87، 88، 144، 159، 159، 175، 182 (47) (470 (433 (241)225 (196)195 (19) 498 ,494 ,490 ,489 ,479 ,472 ال على الكاتب (380 الو الله ال العسب الطال س ميه ۱۲ مهره ۱۹۰۰ ميد س فيم نجو عه 158 -45 4000 S make -د منظم 1 ان ميبول (طيب) 261 ني "ساميم ٿا ه يرقب بادر 118 الى ششام 342 ابن مسر (261، 263، 269) 38 أبولكر المبائم 249 أير نكر بن يحين ٥ الى باحه أبو بكر الصفين 135 ، 195 ، 927 أبو جعفر السعبور 254 أبر خامد العرالي: 493-أبر الحسن لأشعري 172 أبر المبسى المامري 184-255 192 1925 275 4 3 40 W 4 أو حيمة 175 (460 أو نو باد و سب ۲۰۰۱ ۲ پرووی 101 300 100 100 100 يو ليجود المقنى لأثم الجندي ٦٥ د ١٥١ د J95 (391 (368 (269 أبر طالب المأمرين 18 أنظير حس (أمير) 266 أنظير خس الثاني 256 أورشروان 112 أورسشيم 57 أورساريوس (طبيت) 494 أورسازيوس (طبيت) 253. أورسانيو دوروس 106 أوليمبيو دوروس 106 أيار (عبد) 151،151 أيار (عبد) 144

ب

ب کراور 302 سرماروم (الفيعير) 59 الباروك الإيطاسي 145. ئارىت 3،4،85 بالأديوس: 444. باوراني (مستشرق). 231، 235، 237 بارلوس 253 بايريد الأوى 13 ده 116 ديريد البسابي 489 بايريد الثاني بندرم. 280 438 ،413 Each البخاري 105، 49ا، 168، 691، 776، 298، 114 437 (429 يدر الدين (بن قاضي سمونا)، 494-494 بدوي 200، 511 يديم الرمان الهمداني 20، 350، 357، 359 ير قسو ب: 506 ير ترق (البيلطان): 494 ير راكنيان (250، 251، 260، 287 برركتوس 254

أسعد أهدي (المعتى الأكبر) 177 37_ 342 cl 8 (444) أسعنيوس 244 إسكندر (حفيد بيمور) 310 لإسكندر الكبير. 55، 56، 57، 100، 101، 118، 399,383,372,198,192 18, and Jack متعام سب مروال 341 استعیل (اسی) 50، 44 (44) 401 سناعيل بي جعفر الصادق 136 أسمى (جارية)* 433 أسرالد شييعار 40 ،41 ،42 الأعس التطيلي؛ 440 أغاثاديمي 244، 300 الأعدى زيادة الله 400 أبراسيات 399 أفلاطون. 183، 191، 192، 193، 195، 205، 200، 200، 202، 215, 228، 243, 300, 318, 385, 385, 385 506 1469 1467 1466 1386 أفلوطين 197 ألب أرسلاد (مصد الدرلة) 95 الب تكبي 50 ألعوبر بحكيم 479.3.4 آلکستور میکیرات (بیجار ۲ (۱۵۵ لكسدر (طيس)، 253 رسامل (ينو ائي) 47 نامل بن يومنف د مصامي د جعمر از یا چه پخین بیرمکی، ۱۰۹۰ أم محمد (ابنة عضيض) -309 آمبيدر كليس 56، 192، 290، 300، 181 امرو الميس 97، 198، 340، 35، 35، آبير خسرو دملوي 369 383 50 Jun 198 ∪دیبر (شعم ۱۱ ماكسيماندر 290

بيادئلس 243

برومينوس فالماء الماء بروشميم 150:149 بروين عنصامي 441,441 شار بن برد (442 ىقىيەرس 285، 289، 299، 291، 295، 295، 522. بلات (مبتثرو)، 148 ىنىيسى (ملكە ســأ) 463,424,424 468 بهرام النعاسي 336. يهرام عور (ملث) 18, 19, 172. برركلوديية مصطفى 494 برركهارت 39، 40،40، 20، 302 - 743 year, y 12 a.S.e. --بير أنصار= عبدالته الأنصاري. ائىيروسى، 290، 291، 291، 304، 307، 323, بالادس (رائص) 257

ت

نز سب شهر دارد منگ نخی، 1940 ·

ت می إليوت 493 ت كلمان 92 تاج البطك 209 تانس 300

53

ا من المراسعي: الله المدي ١٩٠ ماله ١٩٠٠ المدي ١٩٠ ماله ١٩٥ المدي ١٩٠٠ المراسمي ١٩٠٠ المراك أفلاروهنو 196 المراك أفلاروهنو 196 المراكزوس (ماله 194 توماس موروس (197

سپاس ہو، کھا اے 44 سپار ہے۔ 164 (361 اے 164

ٹ

الثمالي، 290

ح

ے سرمین 82 جابرین خیان 249ء 301ء 302ء 303ء 306ء 315ء جابرین خیان 349ء 301ء 302ء 306ء 316ء

اليباحث 120 / 148 (148 (147 (120 (128 (148 (147 (120 (1295 (148 (147 (120 (1295 (148 (147 (120 (1295 (148 (147 (120 (1295 (12

جاماست 243، 300

جرائيل. 60، 142، 168، 295، 320، 344، 435، 435، 435، 435، 435

حرائيل بن يحيشوع 202، 280 - 254 جمعر بن يبر الهيم الصوفي 301 - 301 جمعر بن يبر الهيم الصوفي 301 - 301 - 445 - 445 - 451

جلال الدين الرومي | 18 | 19، 14، 49، 49، 100، 100، 375، 370، 362، 330، 258، 214، 104، 07: 375، 375، 484، 483، 464، 465، 442، 397، 490، 484، 483، 464، 465، 442، 397،

-150 بالدين البيرطي (250 با251 ا251 295 د 285 بالادين البيرطي (250 با251 125 د 285 د 295 د 295

حدد 9.1 مها گلر دمه 371 مورخ رابقدیس 4.77 الحورجاني 209

عارث بن كسة 257، 276، 276

C

> الحريزي = العاسية بن عني حسانا بن ثابت - 344 حسن النصوي - 437

الحسن س علي بن آبي حالي 93 ،94 ،95 ، 37 ، 37 ، 434 ، 39 ، 38

> حسر الصّاح 140 الحسن لعسكري (الركي) 139. حين أختلى 494.

لحبين بن عبد الله (أبو عني) = بر سية الحبين بن علي بن أبي طالب - 91، 93، 94، 96، 135، 137، 138، 39، 140، 140، 131، 42، 131

> حین نصر 44 جعمه (روحه الر،

حمية (روحة الرسول)، 426، 427 الخلاج (310، 316، 479، 480، 489، 491، 493،

> حيدان قرمط 139 حس س سندای 195 - 302 حواد 216 - 430 422 513

حي بن يقطان 78، 98، 220، 221، 222، 223، در البرد، 487، 487. 479، 479

2

ر إتــجهارزال 409،408 رايمه العدوية (21،467

دو العربين 43.55

حسدين عريد 300 301

ذ

ż

565

رستم 18 ، 142 رضا بهتوي (عشاء) 447 رفساني 166 رکز اندوله 95 برهاوي 9 روسيون گرورو 230 روشن انزهاري 230 ، 251 ، 261 ، 263 ، 264 روشن انزهاري 360 ، 253 ، 261 ، 263 ، 264

1

ررادئب 54 رئيجا 373،424،423،373 (بيجا روسيموس 300 ريبيدرود دي ريب (روجةريد) 426،425 ريب بت علي 94،91 ريبرس (لأنه) 181

-

سلبان (الي) 63 467 144 175 175 144 174 63 (مثلبان (الي) 468 467 1424 469 399 478 478

سيند (الفاتوني (الملك) 76 (401 ميند (مهيدس معماري)) 401 (401 ميندس معماري) (401 ميندس معماري) (401 ميندس (شاعر) 353 (480 ميندس (شاعر) 372 (480 ميندورش (مين) 371 ميندورش (مين) 303 (300 ميند درويد 441 ميندس (لدورد الحمداني) 382 (381 (382 (382 (383 (383 (383 (382 (383

ش

شامور الثاني 254 - 271 - 254 (175 - 460 -

اتيس

مباعد بن الحسن الأندسي 191 ،267 ، 267 مندم صندم حسين 505 منده بن بن بدسم شير ري 111 منده بن بن بدسم شير ري 383 ،382 مندي الدين الأردوي، 382 ، 197 ، 197 مناح الدين (المنت الناصر). 96 ، 197 ، 242 مناح عبد الصبور، 493 مندي 301 مناح الصيداري 290 مندي الصيداري 290

Ы

الطيرامي 295 الطاري 295، 308، 109 الطيسي' 319، 320 المار ل الأول 95 الطاب حسين حالي 507

占

القاهر (العالث) 242

عثمان الثاني 77

8

عائشه سب أبي بكر الصديق. 04 ، 129 ، 35 ، 136 ، 446, 427, 426, 425, 4.0, 298, 278 النباس بن أبي طالب 142 عدس بن الأحمد 442°439 عياس مجمود العقاد 510 عبد الله الأبصاري 67، 89. عبد الله عن أبي 14 د 128 عند بيه بن أرسى (343 عبدالله بي صجلان 433 عبد الله عمر باصنف 7 ـ 5 عبر البه عالي - 370 فيد به المصيمي (33 غدالتهاه الموسس البهانية). وق عبالاحتر تشرفون - 5 صد العريز بن بار 517 عبد القدهر مجرجاني، 149-عد الكريم نجيني. 470، 473 عبد اللعباب السدادي - 286 - 287 304 304. 323 عداليومي اليوحدي 174 وا عيدالله بن جبريل (أبو سعم) 255 حبيد الله بي الله 137 \$11. 148 فضاد بن عمان 19° £ 135 د 136

مديان خير 436 غرفه دسبحر 111 5 433 igas عرم لاحارية) 433. غرير 145 العريز بادنه (لحليفة الماطمي) . 68 93 غرير مصر 421، 461 مغسالدوية الل مطاحين يسار 291 عطار = بريد الدين معدر عمراء (جاريه) 433 علاء مدوية (الككوثي) 19-2 علي (رين العبدين السجاد)؛ 139 علي بن أبي طالب. 90، 93، 94، 96، 129، 135 395 (373 (271 (142 (139 (138 (137 (136 425

ع

526 ,525 ,515 ,513 ,484 ,480 ,478

1475 1467 1423 1320 1242 1145 1143 1130

ع سارتون 06 ع، من دربیر 43

عيسن بن لحكم 308، 309

ستى س بايا 162

4.1 25

ئر پنجال 11 فريشون اطلك) 172 فإ د و حالي ۱۳۳ م الا فكعوضي فاربعا والأرواء 147 dill High

ق

S. S. Janes فاديبالار منطلبي 1 1 -قاررك 144 الفاسم بن علي بحياسي ٢٥٠ ۽ ١٦٤ - ٦٦ 411,360,359 العرويش 294 منطعين الميعاث (130 قسطنطيق الإفريقي، 259 -ئيس 433. يمبر المين. 101

ك

كرامرسي 177 . بخسان 290 للسوداس الكونونوني الاخ كعب بن الأشرف 342 كموبائرا (الملكة) 100 كبال أتاثر رك 53، 402، 402، 402 كمال السامر الى 267 المدي عدياء ويعا ويوسم ا 41 1 1 1 کی کا(رس (مثلاً) 372 كبشير (اللورد) 99 كيحاكيه ايأك (عبدة) 149 ليحسن لمنتها الكلارة فرية البدين مطار -142 با 152 با 154 با 156 با 177 با 177 . فيصاف -118 -

100 300 غيار بناية 151 غالب بن أنجر 277 فاندي 526،517 مضيض (أم ولد الرشيد). 300 (109 المرمى 100ء 247 July 10 غركة الله 38 وق 41، 72، 354، 436، 416، 456، 437، 446، عزرفون باشا 99 خوستاف فوق قروبناوم 42 -

134 167 min se

الله روزيتاني 56ء 11 ر 248 ر248 (246 A) 250 روزيتاني 150 ر ساديريشن، 202، 203، سيمايي الثلالة

144, 9 , 54 53 h 2 1 6 2 .206 .205 .204 .203 .202 .201 .498 .195 ,249 ,228 ,219 ,218 ,214 ,212 ,2.0 ,207 409,49, 5 5, 8 ± بنت التي بحيد 92، 93، 44، 113، 135، 449 (281) [38] [37

> ل شہ ہی .0 15 4.3 R Levy J 62 44 43 فلح على باشا 195 فحر الدين الربري (159-لما دوسي ١٩٥٥ و١٩٥٠ al simil فرغري (المنك): 425 (144 به 425 - 425 لايساف سوه الا

لآله يحبيان 44 سى (حارية) 433 بيدين الأعميم 299 سان الدين ابن الحطيب، 188، 189 ىلىبان 56، 192 يرديم بينهدن. 35 يوط (النبي) 423، 423 برى ماردية 10 P | 211 300 سريه 308 سمان واشها ىسىم دىان 96 32

م أوليان. 301، 302، 303، 304، 307، 308، 300، 308، 320 (319 (312) 302 -ء بر *بين*ي 107 ء بوليپکي (د) 🚯 م سروعہ 107 **م**

> ه - فروعي 497 84 24 201 phos

> > 39 - 42 x م يا توبر 69

م الله الرابح = لودينغ يبلهنم عارك أورال 257 a

739 4 2

سروب (بالإلا) 297

ماري التبطية 300، 426

ST. SA LEWIN

مصرفون ومهايم الا

مكاسى 106 مالڪ بي آسي - 175

التأمران (البجليمة): 180-199، 249

السأموني (جايدالمأمون) 148 يابي 241 تاهرند (اسم بطبطان القديم) -515 میںیں پونس 201 المشيي 145ء 124 المتركل 199-255،262 المجريطي 314 315 318 MR محسن مهدي 12 بيجمد (الط_{ق)}). 139

نحيث (الـي). (1، 55 00، (5، 55، 53، 44، 55، 55، 175 (70 (65 (64 (63 (62 (63 (60 (59 (58 (56 197 .96 .94 .93 .90 .89 .88 .84 .78 .77 .76 4128 (127 (126 (125 (105 (104 (103 (102 142 J38 J36 J35 J34 J31 J30 J29 J62 J 59 J 57 J 153 J 150 J 45 J 144 J 143 £205 £204 £188 £168 £166 £165 £164 £163 206ء 215ء 252ء 252ء 251ء 261ء 270ء 271ء ,298 ,295 ,293 ,285 ,282 ,280 ,278 ,277 146, 196, 228, 331, 339, 341, 346, 344, 345, 344 343، 357، 365، 372، 375، 377، 388، 392، 392، 417 412 410 403 402 400 394 393 £431 £429 £428 £427 £426 £425 £424 £4 8 470 4467 459 458 446 438 436 436 480 4478 4476 4475 4474 4473 4472 4473 484 484 500 509 508 506 484 481 525,520,5 9,515,514

محمد ابن الحمية، 138. 179 x 176 x 44 U 5 , same محيد إمال: 43، 44، 465، 505، 506، 507، 507، 509،

محمد الإلدكيري (أبو بكر): 372 محمد الأول شايس، 494 ميحيد أوعلار 484. محمد البافر 149 محيدين إسماعيل 139 محمدين شاكر 199

محمد بن هذا المدك لامو بكر؟ 4 ابن طميق محند جين هيڪل 104 محمد رميزه لميزرة) 48. محمد شمس الدين ٥ جافظ (الشاعر) محمد العرائي: 41، 31، 400، 127. 137. 149. , 95 136 137 178 38 51 dS 13k9 (388 1269 1251 1227 1226 1224 1210 461,459,414,422,411,396,394,392 محمود الثاني (السلطان): 93 521 ,520 ,519 ,518 ,517 ,516 ,492 also passes فيحمود بعربوني ۲۰۱۶ -مجبودالمستدى 19،19 فلحيي لدني براطراني أأس عرفي مريم المدراء (6، 91، 45) 423، 424 مستيدين أحيد المجريض 249 معتمر ڈائن فاقینی ہمدیک)۔ 267 mand on the first terms المقتدر العباسي (الحليمة) 45-68.

محمد بي هو ډار ۱۹۱۹

a deposit to the same

in just some

محمود كبير 29,23

المحدر الكففى الأراء

مريم أحث هارون 144

مسعودي المادات

معادين حيل 294

(لمعتصب 199 معر الدوية 191

مقاربات این سف ۱۸۰

المفهرمة بهيايطة الاا

معمر علائي ١٩٦٠

ستكار بيرواني الانة

العفريري 10°

مشي ده ۱۹

مرقش 433

العاراي

معینی کوریایه 107 199 1949 (Amor 2011) Same المهدي بن الهادي - 261 موسى اللي 144,75,60,65,64 ما 155,25,144,4 4500 x484 x480 x476 x468 x467 x421 x320 مرسى الكاميم اللا (139 -231 Ca 1 per ميرسية بالان الحلاو 40 منا التو ڪيونسن ا ا ميڪس 120 ەسىرى بوتايرىك 10گە 11گ

عدر دلا*ت* 44 باظم حكست 494. يجيبية محموط 12-405 512 512 514 514 514 مجينية محموط ال ىصرة الدين آيى بكر إسكندر ° 118 سقت والحامث تراعطته براكنده بن عبد مناف مطام المثلك (الوزير): 182 طامي (شامر): 18 أ-199 -23 (149 أ-197 و15 336) 1373 1372 1356 1355 1354 1353 1352 1337 481 (445) OF SIGN OF يرال السعداري 447 يرم (النبي) 44 (423، 420) بوم الثاني ابن سنسور ° 207 (200 209) بيرون 255

> ها، ب فيكسر ۾ (د). 15-ه ريتر 149

> > م ع خارمر 378 هر فريدريش 145

يحيي جعي . 9

268

484

بريد س معارية 137 بريد س معاري (139 بريد س هارون (20) بعقرت (السي الملال 439 بعقرت (السي الملال 439 يعقرت بن إسحاق الكندي (أبو يوسعة) 198، بعفرت منصور (أبو يوسعة)، 194، 220، 220،

يوحد بن ماسوية 260، 280 يوحد بن هيلان . 20 يورغ كريمر 42، 43. يورغ كريمر 23، 23 يورف شاحت 77، 79، 103 يوسف (البي) 144، 373، 390، 424، 439، 478،

> يوسف بن إبراهيم. 308 يوسف بن تاشعين 229 يوسف السرمري 281، 284 يوسان ابرستان 253 يوسن السي) 44 يوهان روييسكي 35

J Laffin 35 Cranger Dilmen 140

> هاس قرنگلر 93 هابتس هالم 23 هاستار برونتش 41 هاسیس هابله 443

دې په يې ښکه 298 دود (300

خرمس، 57، 244، 300، 312، 314، 315، 318، 315، 466

هند (هندانله پڻ هيجلان) 433 هنري دونان 149 هنرجو قول هوفياستان 175 منز فيط 32 . شيمل 38 .38

ص حد جه

و محدر دوس ۵۵ حربدین پرید 358، 441،379

ي

ر من المال 12 مال 14 مال 13 مال 14 مال 12 مال 14 مال 12 مال 14 م

حوج ۶۹ باقا ب الحمو ي 291 (291 (292 (293 (294 (293 (294) تحيى سرمكي ۱۰۹

فهرس البلدان

> ب ساب العالي 130ء 151ء 176ء 495

ì

ىرى 447 يرىطانا 515.505

بريسود 521

اليمرة 184، 87، 230، 352، 374، 390

مىيىڭ 267

بساد 14 ـ 1254 ـ 1254 ـ 198 ـ 198 ـ 182 ـ 113 ـ 112 ـ 14

383

ىكىر 413

البلاد الإسلامية 154،92

بلاد الرامدين 69، 96، 131

بلاد المرب. 220، 225، 228، 398, 525

بلاد فارس 3,89,55 Na

بلاد بغريجة 250

بلاد قرمار (5

بلاط الأعانية. 259

ىنچ 483

177 www.

ىررصة 25،332

بربوب 7.

ول 23

ال دروان 98 م

بترزمرم 88

14 (25 in 6)

484,753 79.69 te 2

505 was som

ٹ

فالريه حول حمال 23

ح

حامع أيا صوفيا" 491 جامع أبي طونون 400، 402 الجامع الأحضر، 332 جامع الأرمر" 36، 36، 504، 516، الجامع الأموي 115، 402، 400، الجامع التركي 400 جامع الجمعة، 400،

جامع سكونو تو محمد 1144. 401. جامع السفياسة (401 حامع تستيمة (401

حالع ليداريت 91

حامع مسقدا التحسين 90

حامع شنجراده (401 التخامع العربي (400

جامع عمرو بن العاص. 400

ىجامع المارسي⁴⁰⁰

چامع فرطبه 508 الحامع كبير 400

حامع لكوفة 197

جامع بعث البد 400 جامع مهرماه 40،

جامعة الأرهى 14، 182

النجامعة الألمانية 42 جامعة يرب، 25

حابعه برب 23

جامعة بحرطوم = معهد عوردور

جانعه السوريون 44

لجامعة العالبية الإسلاب 517

حاممه عواسس 17

4355 - 4

241 pag No. 9

400 ----

494 - 446 - 256 - 1346 - 13492 - 44

372 31,5

ترسى 245، 504

عامله سويو الا 521 حامله شارفارد 521 مارفارد 521 مارفارد 130 حيال آلموت 130 مارفارد 130 ميل آلموت 130 مارفارد 130 مارفارد 130 مارفارد حي 1323 مارپره سيال 130 مارپره سيال 130 مارپره سيال 130 مارپره سيال 130 مارپره مارپره ايل 130 مارپره مارپ

حشه 14، بحدیث 75 حوالہ 25 حصر لعوب 40،

طب 202، 241، 202

ح المحرطوم 2.8 محمدق ۲. د. ۲

5

دجنة 390 م بد 49 منهي 495,494 دليران 90 دليران 91 دمشش 491, 115,400,402,400,470,484 ديار بكر 96,491

برسیا ۱۹۰ رف ۲ ۸،۹۰۶ رزما 253

١,

رىجان. 241 ريزريخ 93

> سويسر() 447 ميالكوت. 105

N9 ----

ش

شبه الجريرة الإيبرية 194 شبه الجريرة المربية 50، 114 128، 129، 129، 135، 515، 445، 443، 4،2،374، 161 الترق الأدمى 26، 45، 181 شرق مدى شبين K

شيار 141

ص

صفين 36 صفية 107 الغين 69، 101، 133، 135، 155، 155

ص

ضريح الإمام عني بن موسى الرغباء 19 صابح المرادان 132 ضريح أيرب الأنصاري 89

مل

ميجه الله طهران 449

عين 454 العراق 14 (43

ع هاماهه (۱۹۱۹) (۱۹۱۵) غومامل (۱۹

ان

د بر ۱۹ مر ۱۹ مر ۱۹۶۰ المراب ۱۹۶۵ المنطاق ۱۵۵۵ فيما ۱۶

. 4

القامرة (20 - 36 - 96 - 91 - 84 - 8 - 106 - 91 - 96 - 84

٥ -

كالبرع 35.

كامبريد ح 137 و 1

J

 بيع الخضر 39. بجد 127 البيات 137 البهرزات 136،137 البين، لأرزى 517 بيربررك 27، 406

à.

J

واحد حير 127 وادي س' 219 الولايات المنحدة الأمريكية 503

ي

الغراب 55، 126 اليمان 246 اليونان 288، 355، 466، 522

Silesia Gatterberg 17

مارىدراق 96 متحف ريبرغ 93. بعدرسه الأرسططانية 56. المدرسة الريبونية 56.

ř

يرعة 241

مراكش 224، 225

التسبجة الأفصى، 476، 484ء 485.

المسجد الحرام 50.

المشرق العربي 241

مشهد 89.

مصاحب الجيرة - 55

> معيد الدرئيون 4. المعيد اليهوسي 49 المعيد النوباني 49 معهد غور دوان 517

معهد کیفورکیاں 26، 30

سعرب 80، 146، 245، 249، 446.

مقبره السلاطين 17.

د. 37 ،129 ، 26 ،88 ،84 ،63 ،57 ،49 ،35 ، حک ، 515 ،511 ،507 ،476 ،475 ،440 ،262 ،168

المكته بعربية 17

مكندر كم 30

السالك الإسلامية 88

المملكة للربية للتعودية أأأأأ

سی 440

مورسية 470

سادر بين 255

ميونيم 25، 360

ئاتىر 132

فهرس الشعوب والقيائل والجماعات

الأعريق 26، 79، 178، 198، 255، 253 لأتطاعيان 194 الألمان. 17 (مراطورية بيربطبة 1 الأمر اطورية العثمانية -117 -526 إمبراطورية المهدي 23 الأسويون 136،116،113 136 506,59 July 494 _____ هي أبروجي ١٥٥٠ أمل اليت 90، 262 اعل غويوس. 380 أمل البشرق 249 أخل موسيا 300 لأرزيبون: 13- 35، 36، 37، 17، 17، 49، 327، 327، الأولية الصالحون 88،89،89 To make the state of d'A unach 150 ago الأيوبيول 150 ago ---

لأرضيون 14 لأشرريون 93، 466. ر مائے کھ 118 July 436 (118 (35 (2) 7) بحوال (نعيماء -184)، 187، 193، 198، 202، 200، (299) (298) (241) (239) (237) (235) (233) (251) 393,382,375,352,337,319,311,1 0 لأحدد الحمهوريون \$10 519 والمنجاب الملا لأرمططانيون الغراب 34، 80 \$51ء 33 111 111 ,231 ,227 ,226 ,207 ,206 ,205 ,198 ,197 24, 4230 14h 3 لأسرائيون 254 لأسد لمسميه 8 ا لأسرة البولدية 10 لأسره جريهية ته الأسرة السلمونية و9 Barrell Commence 96 Garan Carl الإستاميليان 139 ، 140 ، 139 ، 103 ، 103 الأشبريان (196-196) 374 W4 --- >

J

الرزادشتيري: 132 -114 -112 -297 -297 (برنادمة: 152 الرنجيون: 96

س

ساماسوال 277. 402 ساماسوال 207. السحرة المصريول، 484 و401 (484 401 مالاجمه الروم؛ 484 السلوقيون 256 السلوقيون 425 (481 159) 425، 465

ش

ات كان اك. الشرمان (قيلة) (35 الشيعة (23 80 80 84 134 135 137 137 139 141 الشيعة (23 165 165 425 الشيعة على 135 137 شيعة على 135 137

ص

الصاحة 232،231،112 - عيمانيات 140،25 (425 الصغريون الشيمة 113 الصابيبرك 395 المبرميون 75، 79، 86، 101، 151، 152، 165،

 الدو 33، 417،276 بر مركة 1 - 177، بر مركة 1 - 177، بريسابور 17، 376 مو إسرائيل 13، 455 116 بر حصم 141 بر حصم 141 بر حصم 141 بر حصم 127 بر النصير 127 اليهائيون 38 131 سريهاون 39 1

ح

الجزابيول 317،232،231 الحساسول 1 (4) (4) الحساسة 176

ž.

الحمدة الراشدوني 129 ۽ 137 (486 (486) 519 (486) تجارح 35 (18) (

3

داعش 16:14 العرازيش 117 عدرو 14:

Ų

ركانيا (مينة) 517 الرو تيون 386،270 الروم: 114،249،350، 484 الروم: 148،489

يعانبون 64

اللاهوبيول (190)، 197 الليزابيول: (201

٤

Jo.

11 61

المتعسر قراب 107، 499، 97؛ 499، 499، 499، 499، 499، 499،

انځانون 77، 116، 171، 171، 187، 287، 206، 271، 206، 191، 187، 114، 70، 61، 26، 191، 187، 140، 347، 344، 347، 341، 264

المتعبوطول الهبود 495. المجومي 243

علياء فالمرافية

ع المربوية 150 الموصيون الشيعة 101

مستمون (أم وموت - 1 المستمون الليم أبيون (263 -

ی

المارسيون 36. 102 496، 497 المعاتبون 311 المعاتبون 311 المومى 14 أم 221، 231، 232، 372، 463

البنينجيون الشرفيون 126 المنيخيون السطوريون. 114 التصريون 165-91 التحرية (80-165-167) 171-172، 175-1961

ق

المنظور الأواليات المارية الم

القاهريون. 91 فرنس 14. 14 . (2<u>1. 14.</u> فنتاخ 124

5 42 2 36 111 L mm4

3

175,791,149

باد بالول ؟ باد بالول ؟ الماد بالول ؟

انصاری ۱۵

ي

اليهو د. 50 (51 154 154 155 127 128 127 154 154 155 159 اليهو د. 50 (205 154 154 155 159 159 159 159 159 159 1 40 (207 (206 (205 (146 (145 (144) الهاجرية 133 الهاشجوب 262 الهندوسنة 112،28 الهنود 115 الهنيب 42

ر الوثيون 50 44 ، 44 ، 45 147 ا الوثيود المكيون 61 12

Johann Christoph Bt RGEL Correction vitae

- September 16, norm in Contesberg. Siles a Ohen a Corman pr. vince but neurporated with Polano after the Second World Warr, son of a pastor
- 1952 Unisduation from gy measure (* Abitur) and envolment at the J. W. Goethe University at Frankfort am Main, general orientation, one year course in profestant church music and organ-playing, basic organist and choir master diploma.
 - 1953-4 Medical studies
 - 1954-60 Islamic studies at Frankfuri am Main, Ankara, Borge, Cröttingen with A bert Dietrich, Hellmut Ritter, Annemane, Schimmel, Rudolf, Scilheim, Ono Spies a. o.
- 1956-7 Islamic and Turkish studies at Ankara teacher of German at the Terman Library there
- 1960 PhD in Gottingen, Georg August University thesis on the court correspondence of Adad ad Daida (see b bliography)
 - 1960-69 Assistent to Prof. A. Dietrich at the Semini nof Arabic Studies, Cautingen.
 - 964 Official ginde and interpreter to a group of tour Persian ournalists moved by the GFR during a ten days information to it.
- 1969 Habit ation changeration of an versity onchange or entwit dissertation entitled. Studies zum arztheben Leben und Denken im arabischen Mittelater, dealing with the anth-opening of the hearing at a Medieval Islam (750 pages type-script, unpublished).
- 1967 Lecture trip organized by the Crieffic less that. Minish with cetures:

 Andreas interest es Conelle de les anoméries coneat endorstrations
 in Rabin. Casabianea in a largest Vicer et al. Taras Sousse Union.

 Kharium, Cairo, Assiut, Alexandria.
- One of stodies are partially the government of Nordine's Westales on Düsseldorf, decision for Hern
 - 1973 Involution to occupy the recently founded chair of course studies at the anisers ty of Bern (cool disasters with Eribiday)
 - April 1, appointment at Bern and Fribourg

- Person in Teheram and Kabu, recurred in English in Personal Research, Hyderahad/Sind
- 971 Invited part e-pant to a symposium of As an medical systems organized at Burg Wartenstein Austria by the Wenner Gren Fondation for Anthropological Research, USA
- 972 Invitation from the Polish Academy of Sciences Oriental Branch Techare in Polish at Cricow
- 1071 Invited participant at the International Birum Congresses he d at Teberar and at Karachi, papers in English
- Invited participan at Arabic dialogue in "Change and Community in Islamic Culture", organized in Fes by the Goethe Institute. Casab anca
- Invited part e-pant at Ram. Congress in Kabul, paper in Pers an Hamahongs vi lafz a main: dar ghazatha yi Rûmi) as he correspondence between sound and meaning in the ghazais of Rumui
- 1975 Invited partic pant at international symposium on anthropic good medicine organized by the Institut für ill storische Anthropologie in Freiburg, GFR tecture.
- 1976 (spring Invited participant at the Convegno Internazionale stala poes a di Hatez organized by the Accademia Naziona e aci Lince: Rome with lecture in French.
- (976) December) Invited part cipant at the Second International Rum Seminar r Konya, organized by the Tourist Association of Konya and the Foreign Ministry of Turkey with papers in English and Tirkish.
- 1977 (Max) A ediparticipant a, the Sixth Levi Deal Vida Conterence at the University of abition a Los Anecles, a three treip English Love Last and Longragi instrustrial Reflected in Early stamic Sources declates at Harvard and Delaware Universities
- 1977 September Tistica participal in an International Coloquian on Bistory Society and History of Islam organized by he University of Philipperana Philipperana and paper in the Sa Leytures at his elaboration Chicago Universities
- 1977 One ober for the participant of the personal Seminar on the Person poet Sana incelebration of the 900th anniversary of his botth in Kabal Alghanistan, with feel, to in ters and Unit day Sana i shadir Sana in "The Natural Sciences in Sana" is Sant ul-"thick
- 1977 December, any teo participant at the liternal mal agnat Congress at ahore. Pak stant. 00th anniversary of his birth paper in English, recipient of Iqbal medal.

- 19.58 May invited preterport at Conference on Is am preSouth Asia inganized by Meet III rovers to Montreal Calific I to seleptor on ighal.
- 1978 invited participant at International Congression Arabic Music in Haghdad paper in Arabic on Musicotherapy in the Islamic Middle Ages
 - (N°8) Official invitation to the 1'h id International Seminar in O a al-iddin Rum in Kouva. Turkey which prevented from attending Paper in German and Turkish, sent and published in the proceedings.
- 1979 Official invitation to the Internal anal Congress on the Ristory and Philosophy of Science organized by the Hamilard National Foundation at Islamsbad prevented from attending sent paper in English
- Association to the first Congress of (ASTAM (International Association for the Study of Traditional Asian Medicine) in Canheten prevented from attending Paper in English sent Nomination in absentate the Council of the Association
- 1979 Invited participant at a of olloque sur la répension dans la musiques organized by the Maison de la culture at Rennes firance
- Organization of First International Bern Sem our on Contemporary Literature in Islamic Countries (topic the concept of fate) sponsored by the Swiss Society of Humanities, papers published at Pete Lang's Bern, 1983
- 198 (March Invited participant at a Museum Christian dialogue no d'at Bonn, organized by the Konrad Adennuer Foundation
 - 9x1 (July) Co-examiner of a unctoral thesis at Quartam (with professor Busks)
 Private participant in meeting of Arabists dealing with classical Arabic
 poetry at Cambridge
 - (24th 29th May) Invited participant in the III of Reliable to Islamo-Corefrence organized by the control Unides of de Recherche's Economy quested Sociales at the University of Tables, paper in French in a concern many violence in Islam.
 - 1982 December: United name point at the interminent Science in an additional Rumi in Konya, Turkey
 - 1983 (Lettracts) insited participant or a time of Marine dishipped held at Takanad Cameroon, injunized by the Ader over the addition
 - 1983 (March) neited participal Swiss Representatives at the Millerian II.

 al-Azhar Mosque and University in Cauro
 - 1983 April Persona in a linior from the Forest and Forest Contracts with one week in Tomas a study hy coloring to and making contacts with write a menulosis and reduces receives and interviews in A. Lac and French

- 983 (Max) Recipient of the Friedrich Rückert Award given by the fown of Schweinfurt, GFR.
- (June) Invited part à pant in a meeting of specialists of framan studies in Rome to found the Societas fran agrea Europea and to report on the state of research in the field flecture "Etat de la recherche dans le domaine de la littérature persane"
- (July) Organization of Second International Bern Symposium on Contemporary Literature in Islamic Countries (topic Islam as unifored in that iterature), sponsored by the Beer-Brawand Foundation, papers published at Bri I, Leiden, 1985
- (September) Invited participant at a symposium on comparative medicine

 Fast and West held at the Fuji Institute for Education and Training near

 Mishima, organized by the Japanese Society for the History of Medicine

 with paper in English
- .984 Invitation to lecture during the bicentenary ce ebration of the As atic.

 Society of Bengal in Calcutta, prevented from attending.
- (March) Invited participant in the First International Symposium on the Baha. Faith and Islam head at McGin. University, Montreal with lecture "The Baha" Attitude Towards Peace and its Christian and its amic Background." Lecture on Prophetic medicine in the Department of Humanities and Social Studies in Medicine, Montreal lecture at the Kevorkian Center of Near Eastern Studies. New York on Non-violence in Islam."
 - (November) havited part a part at a colloquium on medieva. Fracentied (women's songs) organized by the Forschungsste e tär Europaische Lyrik des Mitte alters (Stildy Cenire for Medieva Europe in Lyrics) at the University of Manuflean, GFR, tecture
 - Obecomber) Insteed participal Latian Internation is collected in the Obecomber of Parabic Science and Medicine 75d 1950" organized by the Wellcome Institute for the History of Medicine and the League of Arabic States in condon, ecture on "Serie social and culture, implications of the occurt sciences in medicinal is am"
- 1985 March) Hagop Keyork on Lectureship at New York University (four lectures on Islamic art and acsorber es) rectures at Yalk Princeton, University of Chicago.
- 985 (April) Invited participan at a found table about the lunisian writer Mahmud al M s ad: organized by the Ministry of Cultura Affairs of Tunisia and broadcast by the Tunisian TV
- 1985 (June) Lecture at the Wel come Institute for he History of Medicine,



London two lectures at the asmarb Institute of Islamic Studies, co-examiner of a doctored dissertation (F. Keshwaraz, Catalogue of the Persian medical manuscripts in the West ome C. brary) at SOAS, London

- 1985 (November) Lecture in a symposium on 'Mystik in Osi and West' organized at Bern University by the Swiss Society of Asian Studies
- 1985 (November) invited participant at a colloquium on "Literansche Schönbeitsbeschreibungen" (Literary descriptions of beauty), organized by the Forschungsstelle für europä sche Lyrik des Mittelaiters, University of Mannheim, lecture.
 - Invited to lecture at the University of Texas at Austin in a Seminar on Middle Fastern Literatures (Edebiyat Group) and on the occas on of the 25th anniversary of the Center for Middle Fastern Studies there prevented from attending, lectures sent.
 - (Max) Lecture "Muhammad oder Garen? Das Doppelgesicht der Heilkunst in der islamischen Kulture (Muhammad or Galen. The doubte face of the beating Art in Islam) in a series. Die Blütezeit der arabischen Wissenschafts (Wissenschaftshistorisches Kollingurum), organized by the University of Zürich und the Federa. Technica: High Schoot. Zurich
- 1986 (July-August) Fellowship of two months granted by the Wellcome Insultite for the History of Medicine to finish the edition of Allah at table, a tenth century Arabic text on medical education and ethics.
- 1.986 (November) Invited participant in a colloquium on 1. ebe als Krankhe (love as disease), organized by the Forschingsst, lie in Luroph sche Lynk des Mittelalters, Mannheim, lecture.
 - (May) Invited part count at the fleventh Corpo Levi Della Via Conference on Islamic Studies, University of Conformations Angeles (topic The Hentage of Rumi), with certain Sincomma Aspects of the Ghazal Poetry of Rumi."
 - (July). Invited participant at a symposium on allocations to the Person im Islam schen Denken. Ceschichte und tregenwart eines Konzepsa The human personality pass and present of a concept) ingenized by he wissenschaftskolleg zu Berlin Jecture. (Figure 18 Person mich schen Werk des persoschen Dienters Niza. 19 (Feinale persons in the epic work of the Perman poet Nizami)
- Turn by the Societas Iranologica Furope, paper on 11 is a sing Rumavan, a medieval Persian romance.
 - World of Ibn Totayt. In ordiscipanary Perspect vascer Hayy, his Vagyan.

- organized by the Weikingerford to be followers with Medicar of awrence.

 Controlly on an ecture Symmetriand Hirth Some are trained concerning the meaning of the lightly that had had been sent and the meaning of the lightly that had been supported as
- Processing sakrider fexte als Stimitte in knassocier arabisered Dichting (Profane use of sacred texts as a styostic means in Mesticial Arabic poetry).
- (November) Two lectives at hell in versity of Wirsaw, one in Lightshire in Polish
- Olivember) Invited participin at a college um in "The Representation of Nature in Lyrics", organized by the Forschungss of a für Lyrix des Europä schen Mittelasters. Mannhe in Tectare
- 988 (January) Lecture on Symmetric as Strukturelement in der istatilise ich Minjatur^a at the Rietberg Museum, Zürich
- of February) Lecture on "Influences arabes sur a literature care pool no" at the College distance Brügge, in a series of actures on multas on tural influences between its am and Europe, lingualized by the Vinams-Arabische Vereniging, and a lecture on Frauenbend ching in arabischen Mitte aller at the University of Loowen.
- White All the part of part of an afterd sorp many consideration on the decide the Rockert at the properties Alexander inversity Emanger No about paper on Rockert's translations of Haffiz ghazals
- 1988 (Augus) import na panel en nome valls a nac terature, reganize a by in J S Melsam, Oxford Junion, let (1A) (impress at Manich
- 1988 October, Lecture on class on Loubbry, my rived by he consens a linguistic of fraction of the Person color at Association
- 1988 Novembers fire to from period the frequencies of formal spread of the formal spread by a from the fire at the formal spread by the from the fire at the formal spread of the formal spread of the formal several frequency of the fire freque
- 1888 (Neverther, It's fed participant of a large forders of the extent Posts organized by the less account 1885), at the NeSe.

International f, imparative literature Association

- 1986 the analytemp trade by Crasses of the bety extrem-
- Character of the second section of the table of the second section of the second second section of the second seco
- The second Property of the property of the second of the s
- 1987 CAPUAL ORGANISE VAN EDY, ROTOLO HE BY TOST DE LE CONTRELE DE MENUNCIA DE SERVICIO DE LA VANCENZA DEL DEL DEL METOLO DEL METOLO
- (Max) Organization of Information 12.5 yra out to at the reservoir of the responsible extraction of the first elements of the first open superior open
- time fals it weeks our meaning a habital will be dust easier into a
- 1989 from Paparer Si Representationes, Medical Scott Lat Nazion during the telemental IRS A Congress in Lementer
- 1989 Chart Pape or "The Conest of the Panesopolise a Nizion's Mild zerol Acid and taket zingnish of the traces a RISM Nationalist to Distant
- Poess 1) Exalinate short ran penality by the Arabic Charles and openality and short ranks.
 - (the orien) (1 in a contrept of a sound of the Academy 1 he Probaton Cop had bander a formation and I health Lamburg onto Death in Coping
- (De nobe), Lec its The University TATE IT IT (Let a paste le it cat opicate le Tytis des Mittel It en pascer promote constitue de la Color de Servigi. Si cas de la plane de servicio de Marchibe a Divise Relacion e Sataro Spiri. Il manually it he foliumic Mutalle Agest.)
- Contemporary learning of the figure and the Symposium Contemporary learning than of the contemporary description of the second description of the contemporary description of the contemporary
 - (20) Cirriary) a serie at the Center (IM) falc Laute in Stodies at Combinega (20) active Formal Aspests in the Greezin Poetry of File index. Received
 - 490 Jalya Ogan zatrin id ar ingrindro ji ay is as bito to ve garas, ne edit ar iveans consenial and be major in edit (por de Co), a seato

- und tebt die Schönnert. Myst kond Aesthetik in Isaam. God is besitt funul loves benats invisiteism und aesthetics in source sponsored by the Swiss Academy of Hamanatics and the Hachscho rat der Lois ersotat Urbou police ure on "Hocase und Ordnang is den is an achen Kunsten (heatisty and order in Islamic art).
- (October Insteed participant at symposium) The teamography of Islamoc A to tensoristy of Lamburgh paper in Testasy and Control Two dominant elements in Islamoc art.
- 1990 (October) Lecture at the Orienta Institute Oxford Ambiguity. The Difficulty of Understanding Haffiz?
- (December) Invited participant at SOAS conference "The Legacy of Medicya Persian Suffsor" paper on Ecstasy and Control to the Ghazal Poetry of Jalahaddin Rums"
- 1991 (January) Lecture at the Amerika-Instut Headelberg on Crietae and Haf 2
- 1991 (annary) Lecture at the University of Manaherm Forschungsstere für Lutopäische Lyrik des Mittelalters on Prayer Lyrics in slam
- (March) Introduct or to a celebra ion of the Turkish poet Yunus Emre cwho was elected "Man of the Year by the UNENCO in Bregenz Austria, braodeust by the Austrian radio.
- (April) Part cipat or in the Deutscher Orien al sten ag at Manich
- April los ted part a pant it a collegit in New Appreaches in the Study of islam of terature organized by the Department of New Lastern Studies of islam of terature organized by the Department of New Lastern Studies of terature or William Between Virtue and Victousness in Lathy Islam of Sources in Francel in and Austra
- 1991 April) Lecture with Ceptre Cothologie. I today involves it a post-que musal name. Un point object a la remembre le la terra case in May le situation open bridge for the encounter of religious?)
- 199 Charles by feel participants a resolution of the annual conference of with the management of the article library of the article libra
- 100 June, his of our form in a spose or on Y most one organized by the Austrian CNLSs s. Company tong and the left of Library at Vienna.
- 1991 (August, Lee treat Sent of Lenary dissanage as a machotel self-control progress). Coethe in a Habi-
- 199 October Lecture a tracket or net in the history of Means that the conversity of Oxford on. The Resuse totter of a section by dead person in the Islamic Middle Ages."

- 199 (November) Lecture at the University of Mannate in (Forschungsstelle for Lumpäische Lynk des Matte avers) op "War and Peace in Islamic Panegyries."
- 1901 1902(winter term) Organization, with Professors C. Cenequand (Geneval and J. Waardenhing (Lausanne), of a "Ifficiate lectureship comprising eight weekends with lectures given at the upiversities of Bern. Embourg. Geneval and Lausanne asternative yiby schools coming from Australia. West and Last Germany, Ling and France Italy, the Soviet Union.
- (December) Lecture on the picture of the Zoroastnans in Medieva slamic Sources in a Colloquium "Islam and the other Regions organized by J Waardenburg.
- January Organization, with Prof. Margaret Bridges, Bern (Medieval Eng. sh I iterature), of a Symposium. The Problemanics of Power Eastern and Western Representations of Alexander the Great. Tecture. Krieg and Frieden in Nizam's A exanderbuck. (War and peace in Nizam's A exander epic.)
- 1992 (April Invited partic pant in a symposium Journees dilettudes Nezami organized by the Département difficults Persanes of the University of Strasbourg, France, exture on the Iskandamame of Nazam. A exandre conquerant, philosophe et prophete mass, epopee de Nezami
- (April Invited participant to a symposium. Die Geschiter des Islam' organized by the Evgl. Akademie Baden in Herrena billecture a Nicht nur 10t. Nach. Islambilider ai zuitgenössischer islamischer Beilemstrke (Nixt Just 100. Nights. Images of Islam in contemporary Islam, bei esstettes)
- 1992 (May Laudatory Speech on Prof. 4. Sections at a concentration of her 7 th birthday organized by the University of Bonn.
- 1992 Cane Invited participan in the symposium. Recept on index is amischen Kanst ingenized by the Insi tain a Orientalisms ofton Enedicine invention. Bamberg (Dr. Barbara Emster), occur, with a sex. Verwehrter Fin as Lin Motiv der persischen Epik and some ikone graphische Cestalians (Refuse fentiance in our from Persia, open poers and its conographic representations).
- 1992 (Septer on Invited participant in The Lear Meeting is the Person Successful retained and Art. All that death a human) at the Academy Landerge mean Reinschich beet to in Person of Cestusy and control and Islamic and with slides.
- 1992 (October Livited party party in the livinity intermational Symposium on Luman Rights length etc. by the Hallas Selder Foundation March Lecture on "Human Rights and Islam"

- Novembers Invited participant (discuss bit) in Sympus in or The Resorgence of its air and South-Fast Latope organized to Strash argins the Association of American Industrials and he Ludwig Boltzmann nations. Vienna
- Boha i oncept of peace) within a ecture series in the Bahā i religion organized by the University of Bona (Stadium University)
- (January) Cuest of the University of Warsaw and its Institute of Arabic Stockes, Lecture on Lestasy and Control and Co-examiner of the habit tation of Dr. Eva Macros-Mendecka (thesis on Contemporary Arabic Drama-Glowne kierupki rozwojowe dramatarga arabskiej [Main Directions of Development in Arabic Drama]).
- (March) Lecture. Ekstase and Ordnung, at the University of Warzburg.
- March). 20-min. Interview on my book. Attracts und Machtigkeit, er the Bavarian broadcast station.
- (March) Lecture. Elestase and Ordnan_h, at School Zenesheim near Voltageli, Northern Bayana, a castie with a cultural program.
- 1995 (March) I ecture on the ghazal at Schles Eriesenhausen a cast e with a cultural program organized by the Volkshiebschafe. Advances eggst Haßfurt in Northern Bavaria.
- 1993 (Murch) Lecture Allmacht and Machigaert. Completence one the Potenties vin Sursee Kanton of Lagerne regarder by the complete has been
- 1993 (April Lecture in Thun, in a Seminar on Lundamentalise a literal section of the Schweizer Bendspädagogusches Institut. In in a site biomic Ray wite Strömangen im syam. Issain a Hagai Radical Mile of site in a site.
- 1993 OApril Lecture at the Centre de gradue son the late of the Nov. Asserts a tile (Print Lenscher, or the gh, 23 on Lennary Me of the
- 1993 May fire ted participant it a meeting of in your scale is a country to the Al Cit I of the introduction of the participant of the Al Cit I of the introduction of the participant of the Plane of Roles of Christianity and Islam within Society
- 1993 (John) Leading at the Circ long Institut Kasmoort or Thome and Ordinary
- 1993 July Invited participant is the Congress. Die Wei der Wein mer. The World of world views organised by the Instruct his Congress to the Instruct his Congress on the world his excellent.
- and its influence on other Islamic Interactions of Tgan, 2nd by the Solving

- of Orienta and African Studies. Lindon (Prof. S. Sperl, welcome and introduction)
- (No. 1) Invited participant at Europa-Gesprächskreis (Round Jahle Falk about Lurope) "Vorüber eginigen einer gesamtenropä schen Politik." Villa Collina Cadenabbia organised by the Kimrad Adenauer-Foundation paper on "Allmacht und Mächtigkeit"
 - (August) Bestown, of the annual literary award by the Town of Bern for my anaerbild des Herzens'' (100 runn's by Dinlauddin Rum; rendered into German verse)
 - (Nov. Dec.) Three lectures at the C.G. Jung Institut. Küsnacht "Dichter Keizer Philosophen" (Poets, Heretics, Philosophers)
 - (February) Invited participant at the Symposium. 'Images et Representations en Terre d'is am organized by the Institute of Persian Studies. University of Strasbourg (Prof. Berkbaghban), paper on "La fonction de l'image (portrait et peinture) dans l'oeuvre de Nizam: vue dans son contexte culture et re igieux."
 - organized by the University of Cracow Prof. A. Zaborsk.). paper on 'How to deal with might ness in a system of religious control.' Lecture at the Oriental institute Dept of Arabic Studies, University of Warsaw. 'Qasidah as discourse on power.'
 - June, Invited participant at the Colloquium «Sann im Uns now Nonsense Pocary) organized by the Forschungsstelle für Faropa sche Lyrik des Mittelalters, Universität Mannheim Tecture «Das absardishische Element die der nachklassischen Dichtung des Islam » (Flements of absardity in postclassical poetry of Islam)
 - June July) Two Fing shiectures at the C.C. ung Institut. Kusnacht on P. grimage and the Symbolism of Jinamey in Isla.
 - 1994 Galvi Lecture with slides on "Ekstase and Ordnung in den is am schen Künsten", at Schloß Elmau, Bavaria
 - 1994 (Jalv) Invited participant at Collaga um "MEMORIA Kulharelle Emprerang and Formen direr Bewahrung" organized by the Selb har of Semine and Arabic Stadies of the Freie envivers far Berling (Plot Algebra Neuwirk), declare on "Frila em and Vergessen in is unischer Fliebeschehtung". What is kept and what is diseast ed in the tradition of its army love poetry).
- 1994 (September) ny ted participant a the 2 Sir bar Conference on Arabic I iterature organized by the University of Exeter Legiture on the Tanis an writer a Min adi
 - 1995 Garbary) Lecture be creative On ela-Club St. Oliven our Fair dailten alism

- (1) the priority of Zdrich
 (1) the filter for the filter
- (Morch) Lecture with stides at Schieß Ze Interieur terganize, with the support of the Rackett Geschicht Schweinfliet), of hustim and Schiene in Spiegel der Miniatur (Nozami siepic oklasiraw und Shirt in als mittiged in miniatures).
- Aspekte cines Vergleiches organ zed by the Institut Dogmatische und Okt menische Theologie der Universität Innstruck Tectare on Profanisterung saktaler Sprache bei Hafis (Profane use of sacred language in the poetry of Hafis)
- 1995

 (Apr.) Lecture at the university of St. Gallen. Die größere Mach site in New Wesen islamischer Mystik" within the senes. Is am kontrosers. Ökumenische Perspektiven" organized by the Hischschaisee sorge St. Gallen.
- Mystik organized by Kathol Studentenplarramt, Bern
- May Co-organisor and participant of a study week (II Code) on Litterature et realités dans le monde nusa man un Cre Berard near Lausanne ecture on Problème des Realitatsborugs it der Justida. The problème et realité avant le Arabic and Persian Oas das
- 1995 tMay Invited participant at "Workshop on Individual and Society in the Mediterrinean Mas in World" organized by the European Serence Foundation at Stiges near Barcelona.
- (June) Invited participant at Colleguium of a Science dans le monde it disentextes scient region et techniques persans et leur comes e historique o englimited by the lists at of Person Studies, enviers viol Sansbourg
- 195 15 7 Farewell Locate at the University 1 Born. The Wander our Schop. The vol. (1970) in critical proof Bornelli Born. (1970) Warders at University de Qui a milian archieva Bornelli ma user prof. In Respentitional ek Born. With sides.
- 1995 Oldy) Chiral crest at the VIII At Conspiction Consequent Arabic poets, at Personake Consequent and absolute trade of regions of the decree Abelliadrash rial Malacris Risaratian Objection.
- 1495 (Sept. 3) set from Sh. Congress Socients billion great acopean in Carebrella. Eng. 1. property Soil, Socients billion great acopean in
- 1995 (Supt. Office a received in the NNVI objectschot officeralise, mag-Leipzig

- 1995 (30 Sept.) retirement
- (Oct) One week Itan tour as invited guest of the Pers an Academy of Language and Literature (President Haddad) (Addi), within a group of Swiss and Austrian scholars of Iranian studies, seminar at Teheran excurs on to Mashbad and Is attan banque; and toast in my honour, given by the Academy plus bestowal or Lughatname-i Dinkhuda
- 995 (30.10.) Joint fecture with Dr. Ghaeramaghami. 'Der Glaube meines Bruders' in Zürich (a Bahá'i speaks on the Christian religion, a Christ an on the Bahá'i religion).
- 1995 (31.10.) Lecture for seniors (Retired People & University) at Bern University "Rückert und der islamische Orient"
- 1995 7 11) Jourt lecture with Dr. Ghaemmaghami "Der Glaube meines Bruders in St. Gallen.
- 1995 (at 1 a) Invited participant at Texts e Symposium in Riggisberg, Abegg Stiffung, paper on "Textilien in arabischen and persischen Texten" (some textiles menuoned in Arabic and Persion sources)
- 1995 (22.1) Lecture on "Das Weitliche um Islam" at the University of Freiburg. Germany, organized by the Turkish-German Association
- 4 2) Lecture on "Allmacht and M\u00e4chtigken im Isiam" within a senes of lectures on Is am, organized by the Volkshochschale Z\u00fcmeh
- .995 (8-13.12) Inv.ted guest of the University of Cracow lectures on 'The Use of Religious Terminology in the Ghaza's of Hafiz and (in Polish) 'Kobieta ako osoba wiepice Nizamiego' (The female person in the epics of Nizami)
- 1995 (2.12), Lecture 'Das Leben als Rosse' (Life as journes for the staff of the Psychiatric Clinic St. Urban, CH) (organized by Dr. Muhau.)
- 1996 (February) Meeting in Sitasbourg of the Project Croup. Individual and Society in the Mediterranean Muslim World. organized by the European Science Foundation.
- 996 (Februar) Invited participant of the 2 International Congress of the European College for the Study of Consciousness. We too des Bewechtseins. Technical William The panel "Religion Spiritual tat. Mystik. Pro. Schartetter Zürich) "Mil dem Heizer schoden Mystik in Saum" (Freart's vision Mystik son in Islam), veröffentlicht as. Die Erfahrung von Machtigkeit in Islamischer Mystik."
- Pers an Poetry organised by Vakgroep Then en Calturen van het Islamusche Midden-Oos en, Rijks Universiteit Leiden (Prot. er Haar), tecture "The Laca of Norsy orence in the Epics of Nizami

- April) los ited participant at he Strasbourg of local in in the Pers an poet.

 As are estimated in famou on de structures repetitives datas certains confected.

 de Attain
- May (Meeting of SI-project numbers in Granida
- Ustory paper on the diagrated manascript of Qazw niss. A dieb a. makhliqat in the Burger Bibliothek, Bern
- one (September) Invited participant in the study week "Nature sensehaft and die Ganzheit des Lebens", Sciences and the Totality of Life organised by the FTH (Technical High School, Zunch in Cortona, Italy recture on Islamic mysticism.
- of December) rectare at the University of Bern in a lecture series on of este and Spiele im Mitte alterolifestivals and plays in the Middle Ages organised by the BMZ (Bern Centre for Medieva, Studies)
- January) ESF Steering Committee meeting in Strasbourg
- (May) Scientific Companion of a journey through Andatusia organised by the Academic Working Group St. Gallett (Prof. A. Riklim) with four lectures on myst.cism. philosophy, portry and archite, rure of Andalus a.
- 997 (May Invited participant in a Round Table Talk on Alexandre, figure de binacaevemento Paris, Fondation Hugot du Collège de France with chairing of a session and improvised acture in French on «L'inachevement dans bépopée Nizamienne sur Alexandre le Grandi (non-achievement in Nizamies Alexander-epic)
- .997 (May) Lecture on the mystic Rab, a in a series of lectures on women mystics in he Romero-Haus, a cutholic study centre in Luceme.
- from Lecture at the university of Bern in whomsett der Liebe in from same in the Liebe in the Language of Bern, is a course series in a Womer. Mer and Love in the Medieval Times», organized by the BMZ
- 1997 (14-16 July) organ is from the their with Dr. S. Cont. of symposium. Der Audtrag des Die ver Schriftsfellers in Schstaussagen (Poets Writers Missie is as Southly their serves introduct in and piper withe Poet and his Demon. Imput Ba-Qaya and aftern.
- 1 Bad Nauheim on a siam and Human Rights» (prevented from going because of rights) wife singular size account Nov. 7, the sectore was read to the public by the secretary of the society)
- 1997 7 20 November, I wited participant to a symposium on Muhavi had

- Iqbal organises to the European Iqbal Society in Gent. Be gittin Paper on «Mahanimad qba is Ideas About the Piner's Role in Society »
- (27-29 November) Invited participant in congress on «Alexandre le Grand dans les traditions médiévales occidentales et proche-orientales» tientre National de la Recherche Scientifique, Paris, lecture «L'attitude d'Alexandre face à la phi osophie grecque dans trois poemes épiques persans. Le roman d'Alexandre de Nizárni, b'Asina-i Iskandan de Amerikhusraw Diblawi et le Khiradpama-i Iskandari de Djámi»
 - (3 March 8 April) Private stay in the USA four weeks Princeton, as guest of Dr. Flizabeth Ettinghausen, one week Chicago, as guest of Prof. Heshmat Moavyad and his wife)
 - 1998 (27-28 March) Invited participant in Middle East Literary Seminar St. Louis, discussant of the first session
 - 1998 (3 April) lecture on Non-violence in the epic work of Nizami Dept of Persian Literature, Univ. of Chicago
 - ,998 (May) provate participation in international congression Fat intid art in Paris
 - (26 Max) lecture on «Gewaltlos: gkeit im opischen Werk Nizaris». Collegiam Generale, University of Freiburg, Gert, any
 - 17 June: On invitation by the University of Fre burg. 1 Bi Untroduct on to the West östlicher D van by Goe he and its importance for the German of edoc ecture, recitation of poems from the Stalagea Nameh and C songs by Schubert, Schumann and Wolf, accompanied by mosel.)
 - 1998 2-6 July Invited participant in £51 congress it ista bull paper a The Gorse and Disguise of Poverty in Early is an ic poetry.
 - 1998 23 July, presentation of my translation of Nizaras sill Paykar in the house of the publisher, Dr. W. Beck, in Munich, before about a hundred invited people.
 - 1998 (December before the Clab of professors) ladies. Bem inometror to the West ostlicher Divan by Goethe and as importance for the Certain of ieds, ecture recitation of poems from the Salarka Naciac and Change by Schubert Schumann and Wolf accompanies by myself).
 - 999 Clandary) Workshop of he ampean Science Foundation of recting crosspaper on "Subversive Elements in Haify Islamic Poetry
 - 1999 (4 February) secture at the Dept. o. Irani in Studies (Dr. Gropp.), a vers ty of Hamburg, on Nizamu
 - 1999 (15 February 15 June) visiting it low at the Dept. of Near Income University of Princeton

- (14 April) "Visual Dialogues in Islamic Manuscript Illustrations" Richard Ettinghausen Memorial Lecture at the Institute of Fine Arts, New York.
- (8 May) Lecture on Hafiz in connection with a concert of Persian music in the "Großer Sendesaul" (big broadcasting hall) of the Hessischer Rundfunk, Frankfurt a.M.
- 1999 (12 May) Lecture on "Ecstasy and Order Two Dominant Elements in Islamic Art" before the Princeton Rug Society.
- (16-18 May) Invited speaker at Congress "The Ghazal in World Literature (I), organized by the Orient-Institut der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft in Istanbul, lecture "Visual Dialogues in Islamic Manuscript Illustration"
- 1999 (29-30 May) two lectures during the Annual Baha'i Meeting in Chicago: Goethe and Hafiz (in Persian); Non-Violence in the Epic Work of Nizami.
- (7-10 July) Invited speaker at Congress The Ghazal as a Genre of World Literature (II), organized by the Orient-Institut der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft in Beirut, opening lecture "The Mighty Beloved, Images and Structures of Power in the Ghazal from Arabic to Urdu"
- 1999 (30 September 2 October) Invited speaker at International Colloquium on Goethe, (Goethe-Rezeption in Europa), in Brussels, organized by the Goethe-Institut, Brussels, together with the German Dept.-of the University of Namur, paper on "Die Idee des Reinen im West-östlichen Divan".
- 1999 (15-16 October), Invited speaker at International colloquium "Journées Ibn Tufayi, lecture "La solitude du philosophe. Un motif dans le roman Hayy ibn Yaqzan d'Ibn Tufayi."
- 1999 (26 October) Lecture before the Lyceums-Club, St. Gallen: "Frauendichtung im frühen Islam" ("Women Poets in Early Islam").
- 1999 (29 October) Introduction to Goethe's West-östlicher Divan and its importance for the German «Lied» (lecture, recitation of poems from the Sulaika Name and 12 songs by Schubert, Schumann and Wolf, accompanied by myself) at Schloss Zeilitzheim, Bayaria.
- 1999 (21 November) Reading from my translations of Oriental poetry and from my own lyrics at the annual meeting of the Humboldt Gesellschaft, Bad Nauheim.
- 2000 (29 Febr. 15 June) Visiting fellow at the Department of Near Eastern Studies, University of Princeton
- 2000 (2 May), Lecture at the University of Princeton, organized by the Near Eastern Studies department (Prof. A. Flamori), together with the department

- of German literature, on "The idea of purity in Goethe's West-östlicher Divan"
- 2000 (24-29 March) Participation in the ESF Work Group Meeting in Cairo
- 2000 (5 April) Lecture at the UCLA Near Eastern Department "The Idea of Purity in Goethe's West-östlicher Divan"
- 2000 (7 April) Salt Lake City, Lecture on Nizami, organized by the Persian Studies Department (Dr. Nima Mina), Uiversity of Utah.
- 2000 (11-13 May) University of Bologna, conference "Poetica medievale tra Oriente e Occidente, lecture "Reality and Fiction in Classical Arabic and Persian Literature"
- 2000 (12-26 August) research stay in St. Petersburg, invitation from the Russian Academy, study of illustrated Nizami manuscripts in the library of the Oriental Institute and the National Library.
- 2000 (4 Oct) Lecture on beauty and dance in Islamic mysticism in a Symposium on Theater and religion, organized by the Evgl.-Luther. Landeskirche of Hannover.
- 2000 (26/27. Oct.) Introduction to a concert with Lieder on texts after (or inspired by) Hafiz in the "Helferei" Zürich and at the Stadttheater Luzern
- 2000 (14 Dec.) Lecture on David in Islam at the University of Bern (in a series on David, organized ty the Collegium Generale)
- 2001 (16 May) Munich, Lecture "Eestasy and Control in Islamic Art" before The Friends of Islamic Art Association, with slides.
- 2001 (17 May) Erlangen, Lecture on Goothe and the Orient, organized by Goothe Society, university of Erlangen.
- 2001 21/22May, Bologna, two English lectures at the Institute of Roman Languages, organized by Prof. M. Mancini, "Goethe and Hafiz", "Nizami as humanist and wirter"
- 2001 (24-26 May), General and final meeting of the ESF project members "Individual and Society in the Mediterranean Muslim World" at Hotel II Ciocco, Castelvocchio, Pascoli, near Lucca.
- 2001 (15 September), Istanbul, Invited guest at the 70th birthday ceremony for Talat Halman (after contributing to his Festschrift, coincidence with my own 70th birthday, which I celebrated in I, with Traudel, Friedemann and Katja
- 2002 (16 Jan 12 July) Member at the Institute for Advanced Study, Princeton
- 2002 (October), Rabat, Lecture "Quelques traits particuliers de la poésic andalouse", (in French with improvised Arabic introduction) at the Arabic Literature Department of the University (Prof. Hayat Qara)

- 2002 Photosubury Amis emiliarena Landon factors France and forestone of republities since turns to Addy a special wind.
- 124 Directions Vicinia Symposium Halia and Create Lecture for and Witt und acta Weinlance: I has add has knoper and his territic regionals by Constraint has been found to act the Constraint for the Lancette halia for the Lancette
- 2001 Of May S No Lighter, animal meeting Humbelds become Lacture License and Unfringe, with states
- 1994 Hime), invited participant at International Conference on the Norty of Personal College in the West' State Hermitage, St. Personal English paper on the German Iranial Friedrich Budensteile (1219-1297), and but translations of Hally and Dunc Khayyana
- 2004 19-9 Septs Faculty of Enjantal Studies, Lineversity of Cambridge, L.K.
 symposium on Nizami, organized by Lit. Chairms van Kermésias and
 myself, together with the Iran Heritage Franchition and the Rankon Cambrid
 Heritage Institute, keynote speech "Nizam" a norld seder as inflacted in
 his epical work".
- 2003 thuli) European Academy Sankelmark, Schlewing Holstein, speaker in a symposium, Pracounter of Cultures, Cuethe's "West Fasters from and Persian Practy". I gave four lectures: I. Sensual and goods: erobicine in Arabic and Persian love and lavern lyrica before Haliz. Z. Ender the spell of the old Zozoustrian incheseper (Pic-i moghin) An interduction into the lyrica of Haliz. 3. The Fasters "twin". What fast instead Coethe in Flatiz.

 4. Haliz in Western grane Translations and compositions of his lyrica.
- 2006 (31.5/1.6.) Presentation and celebration of my book. If discorse a wave, if significate on mane? (Rease Carocci 2896) Hoursees articles on framistic topics, edited by Carlo Saccone) at the universities of Packovs and Bologna, with my fecture "Epica persona e opera linea italiana: In "Turandor" da Nizami a Puccini" (Turandot Irom Nizami to Puccini).
- 2006. (15.6.) Lecture at the university of Hern in a series organized by the Hern Center of Medieval Studies: "Animals in Medieval Arabic and Persons belles lettres."
- 2006 (October), Annual meeting of the Humboldt-Gesethchaft, lecture _Fslam and secularous."
- 20th (4.12.) Lecture on Darkdoddin Rumi in the harlding of the Tonhalle orchestra. Zürich (in connection with the performance of the Ondorio "Atesh" based on texts from Rumi's down by Alfred Felder).
- 2007 (8.1.) Lecture at the Albert-Ladwiga-Universität, Fredurg i Br. "Sharia and autonomous worldliness in Islam" within a series on "The power of

tradition and the formation of the future - Political thought in non-European civilizations."

- 2007 (24.1.) "Yunus Emre A singer of cosmic love" Lecture before the SociétéTurco-Suisse in Zürich.
- 2007 (10.3.) Lecture "Reflection of divine beauty Joseph in Islamic mysticism", in the framework of a weekend meeting under the title of "Joseph and Jussuf in Islam. Old Testament and Literature, organized at Burg Rothenfels on the Maine.
- 2007 (22.3.) Lecture on Djalaluddin Rumi by invitation of the International Center for Dialogue between Religions and Cultures (Idizem) in Munich joined by the Society of the Friends of Islamic Art.
- 2007 (15./16. 6.) Lecture: "Ways and Works of Rumis"; Lecture from his Diwan and his Mathnawi(together with Peter Cunz) in "The House of religions", Bern.

To complete until 2015!

Honours

Iqbai-Medal of the Government of Pakistan 1978

Rückert Award of the Town of Schweinfurt (home town of the outstanding German orientalist, poet and translator) 1983.

Literary Award for Translation of the Town of Bern 1993.

Member of the Institute for Advanced Study at Princeton, USA (since 2002)

Member of the Humboldt-Gesellschaft (since 1993).

Languages:

Speaking and reading knowledge: German, English, French, Arabic, Persian, Turkish; Reading knowledge: Italian, Latin, Polish, Russian, Swedish, Urdu

Married since 1960 with Magdalena, nee Kluike (+ 7 November 1997), two sons Frank (*1965) and Friedemann (*1968), married with Dr. Kutja Wirth, three children Second marriage with Genraud ("Traudel") Tissafi Jouhan, July 2008.